إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

الجزء الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحیم

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعهٔ:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ۱۴

اشاره

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل/ تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = - ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش۹الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

ص :۱

[تتمه المسأله الخامسه فی الإمامه]

[تتمه النوع الثانی من ملحقات الاحقاق]

اشاره

(الفصل الاول)مستدرک الآیات النازله فی امیر المؤمنین و سید الوصیین و ابی الأئمه الطاهرین علی بن أبی طالب علیه السّلام

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

قد تقدّم سرد الآیات النازله فیه علیه السّلام فی المجلّد الثانی و الثالث من کتابنا هذا مع نقل الأحادیث الوارده فی نزولها فی شأنه من کتب العامّه بضبط أسماء الکتب و مؤلّفیها و محلّ طبعها.

و نخصّ بالذکر فی هذا المجلّد ما لم نذکرها من الآیات النازله فیه علیه السّلام هناک أو ذکرناها و نقلنا فی ذیلها غیر الحدیث المذکور هنا أو نقلناه عن غیر المدارک المنقول عنها هاهنا و هی آیات:

«الآیه الاولی» قوله تعالی: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ

اشاره

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شانه علیه السّلام فی کتبهم(ج ۲ ص ۳۹۹ و ج ۳ ص ۵۰۲)و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک،و یشتمل علی أحادیث.

الاول حدیث عمار بن یاسر

روی عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعیم الاصفهانی فی«نزول القرآن»(ص ۱۰۶ مخطوط).

روی بسند یرفعه إلی زید بن الحسن عن أبیه قال:سمعت عمّار بن یاسر «رض»یقول: وقف لعلیّ علیه السّلام سائل و هو راکع فی صلاه التطوّع،فنزع خاتمه فأعطاه فأتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأعلمه فنزلت هذه الآیه: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ الآیه.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی

«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۷۳ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بكر الحارثی أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا الوليد بن أبان عن سلمه ابن محمّد عن خالد بن يزيد عن إسحاق بن عبد اللّه بن محمّد بن علیّ بن الحسين بن علی، عن الحسن بن زيد،عن أبيه زيد بن حسن،عن جده قال:سمعت عمار بن ياسر يقول:

وقف لعلی بن أبی طالب سائل و هو راكع فی صلاه التطوّع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم فأعلمه ذلك فنزل علی النبی صلّی اللّه عليه و آله هذه الآيه:

«إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» إلی آخر الآيه قال رسول اللّه:من كنت مولاه فإن عليّا مولاه،اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أيضا أبو النضر العياشی فی كتابه و فی تفسيره قال:حدّثنا سلمه بن محمّد بذلك.

و منهم الحافظ الهيتمی فی«مجمع الزوائد»(ج ۷ ص ۱۷ ط مكتبه القدسی فی القاهره).

روی عن عمّار بن ياسر قال: وقف علی علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه سائل و هو راكع فی تطوّع فنزع خاتمه فأعطاه السائل،فأتی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم فأعلمه بذلك فنزلت علی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم هذه الآيه: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ .

فقرأها رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم ثمّ قال:من كنت مولاه فعلیّ مولاه أللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامه الحموينی فی«فرائد السمطين»(مخطوط).

روی الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن«مجمع الزوائد».

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطين»(ص ۸۶

ص :۳۰

ط مطبعه القضاء).

روی الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم العلامه الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فی«جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد»(ج ۲ ص ۸۷ ط المنيريه من بلاد الهند).

روی الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن«مجمع الزوائد».

و منهم العلامه السيوطی فی«الحاوی للفتاوی»(ج ۱ ص ۱۱۹ ط مكتبه القدسی بالقاهره).

روی الحديث من طريق الطبرانی فی الأوسط عن عمّار بعين ما تقدّم عن «نزول القرآن».

و منهم العلامه المعاصر توفيق أبو علم فی«أهل البيت»(ص ۶۰ ط السعاده بالقاهره).

روی الحديث عن عمار بعين ما تقدّم عن«مجمع الزوائد»و زاد فی آخره ثمّ قال: من كنت مولاه فعلیّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

الثانی حديث سلمه بن كهيل

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانی فی«نزول القرآن»(ص ۱۰۶ مخطوط).

روی بإسناد يرفعه إلی موسی بن قيس الحضرمی عن سلمه بن كهيل قال تصدّق علیّ عليه السّلام بخاتمه و هو راكع فنزلت: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ الآيه.

ص: ۴۰

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى فى«البدايه و النهايه»(ج ۷ ص ۳۵۷ ط مصر)قال:

قال الحافظ ابن عساكر:انا خالى أبو المعالى القاضى،أنا أبو الحسن الخلعى، أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد الشاهد،ثنا أبو الفضل محمّد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه ابن الحارث الرملى،ثنا القاضى جمله بن محمّد،ثنا أبو سعيد الأشج،ثنا أبو نعيم الأحول عن موسى بن قيس عن سلمه،فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم العلامه السيوطى فى«الحاوى للفتاوى»(ج ۱ ص ۱۱۹ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن أبى حاتم فى تفسيره و ابن عساكر فى تاريخه عن سلمه بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم العلامه السيد أحمد زينى دحلان فى«الفتح المبين»(ص ۱۵۴ ط الميمنيه بمصر)قال:

أخرج الواحدى انّ عليّا جاءه سائل و هو راكع فنزع خاتمه و تصدّق به عليه فنزلت الآيه.

الثالث حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموينى فى«فرائد السمطين»(ص ۱۰۵ مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد المعروف بمذكويه القزوينى بقراءتى عليه بها فى الخافقان الإمامى ضحوه يوم الأحد ثانى ذى القعده سنه سبع و ثمانين و ستّمائه،قلت له:أخبرك الشيخ الإمام امام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرافعى القزوينى إجازه قال:نعم،قرأت على الإمام أحمد بن إسماعيل قال:أنبأنا الإمام أبو الأسعد هبه الرحمن عبد الواحد القشرى و أبو المظفّر عبد المنعم بن أبى القاسم عبد الكريم القشرى إجازه قال:أنبأنا الأستاذ زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشرى،أنبأنا أبو محمّد عبد اللّه ابن يوسف الأصفهانى،أنبأنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عقبه الشيبانى بالكوفه،أنبأنا الخضر بن الهمدانى الهاشمى،أنبأنا أبو هدبه إبراهيم بن هدبه،نبّأنا أنس بن مالك انّ سائلا أتى المسجد و هو يقول:من يقرض الملىّ الوفىّ و علىّ عليه السّلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أن اخلع الخاتم من يدى،قال:فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم:يا عمر وجبت،قال:

بأبى و امّى يا رسول اللّه ما وجبت؟قال:وجبت له الجنه و اللّه ما خلعه من يده حتّى خلعه من كلّ ذنب و من كلّ خطيئه.

و منهم الحافظ الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۶۵ ط الاعلمى فى بيروت)قال:

أخبرنا عبد اللّه بن يوسف إملاء و قراءه فى الفوائد أخبرنا علىّ بن محمّد بن عقبه،عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هدبه،عن أنس: انّ سائلا أتى المسجد و هو يقول:من يقرض الوفىّ الملىّ؟و علىّ عليه السّلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أى اخلع الخاتم من يدى.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:يا عمر وجبت.قال:بأبى و امّى يا رسول اللّه ما وجبت؟قال:وجبت له الجنه،و اللّه ما خلعه من يده حتّى خلعه من كلّ ذنب و من كلّ خطيئه.قال:بأبى و امّى يا رسول اللّه هذا لهذا؟قال:

هذا لمن فعل هذا من أمتى.

و أخبرنى الحاكم الوالد،و محمّد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم:ان محمّد بن أحمد بن أيّوب بن الصلت المقرى حدّثهم عن أحمد بن إسحاق -و كان ثقه ۴۰/ ب/-قال:أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمّد بن الأشعث ابن قيس الكندى:

عن حميد الطويل،عن أنس قال: خرج النبى صلّى اللّه عليه و آله إلى صلاه الظهر فإذا هو بعلى يركع و يسجد،و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب على كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن إصبعه فأنزل اللّه فيه آيه من القرآن و انصرف على إلى المنزل فبعث النبى صلّى اللّه عليه و آله إليه فأحضره فقال:

أى شىء عملت يومك هذا بينك و بين اللّه تعالى؟فأخبره فقال له:هنيئا لك يا أبا الحسن قد انزل اللّه فيك آيه من القرآن: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآيه.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۱۶۹ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن الرافعىّ فى«تاريخ قزوين»عن أنس بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه الصفورى فى«المحاسن المجتمعه»(ص ۱۶۲ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

ص :۷

الرابع حديث أبی ذر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیبانی فی«المختار فی مناقب الأخیار»(ص ۴، من النسخه المکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و قال أبو ذر: صلیت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم صلاه الظهر یوما من الأیام فسأل سائل فی مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و لم یعطه أحد فرفع السائل یده إلی السماء قال:

أللّهمّ أشهد أنی سألت فی مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلم یعطنی أحد شیئا،و کان علیّ راکعا فأومی إلیه بخنصره الیمنی و کان یختم فیها فأقبل السائل و أخذ الخاتم من یده و ذلک بعین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلی السّماء و قال:اللّهمّ انّ أخی موسی سألک فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ احْلُلْ عُقْدَهً مِنْ لِسٰانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی هٰارُونَ أَخِی اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی ،فأنزلت: سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُمٰا سُلْطٰاناً فَلاٰ یَصِلُونَ إِلَیْکُمٰا بِآیٰاتِنٰا ،أللّهمّ و أنا نبیّک محمّد و صفیّک فاشرح لی صدری و یسّر لی أمری و اجعل لی وزیرا من أهلی علیّا اشدد به ازری،قال أبو ذر رضی اللّه عنه فما استتمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حتّی نزل جبرئیل یقول له اقرأ: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا .

و منهم العلامه الهروی فی«الأربعین حدیثا»(ص ۱۹ مخطوط).

روی عن أبی ذر الغفاری قال: سمعت النبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم بهاتین و إلاّ فصمتا و رأیته بهاتین و إلاّ فعمیا یقول:قائد البرره و قاتل الکفره،منصور من نصره،مخذول

من خذله،اما انّی صلّیت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما من الأیام صلاه الظهر فسأل سائل فی المسجد فلم یعطه أحد فرفع السائل یده إلی السماء قال فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«المختار»ثمّ قال:و هذا الحدیث مرویّ من طریق ابن عبّاس أیضا و فیه من الزیاده فأنشأ حسّان بن ثابت.

أبا حسن یفدیک نفسی و مهجتی

و کلّ بطیء فی الهدی و مسارع

أ یذهب مدحی و المحبّر ضائعا

و ما المدح فی جنب الإله بضائع

فأنت الّذی أعطیت إذ کنت راکعا

فدتک نفوس القوم یا خیر راکع

و أنزل فیک اللّه خیر ولائه

و بیّنها فی محکمات الشرائع

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۴۰ و ص ۴۴۳ ط لاهور).

روی عن عیسی بن الرّبعی،قال: بینا عبد اللّه بن عبّاس جالس فی شفیر زمزم یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم،إذ أقبل رجل متعمّم بعمامه فجعل ابن عبّاس لا یقول قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم إلاّ و الرّجل یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم،قال ابن عبّاس:سألتک باللّه من أنت؟قال:فکشف العمامه عن وجهه،قال:أیّها الناس من عرفنی فقد عرفنی،و من لم یعرفنی،فأنا جندب بن جناده البدوی:أبو ذر الغفاری،سمعت النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم بهاتین و إلاّ فصمتا و رأیت بهاتین و إلاّ فعمیا یقول:علیّ قائد البرره، و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،أما انّی صلّیت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما من الأیّام صلاه الظهر،فسأل سائل فی المسجد،فلم یعط أحد شیئا،فرفع السائل یده إلی السماء،قال:اللّهمّ اشهد انیّ سألت فی مسجد نبیّک، فلم یعطنی أحد شیئا،و کان علیّ راکعا،فأومی إلیه خنصره الیمنی،و کان یختم فیها،فأقبل السّائل حتّی أخذ الخاتم من خنصره،و ذلک بعین النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم، و هو یصلّی،فلما فرغ النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم من صلاته رفع رأسه إلی السماء،و قال:اللّهمّ

إنّ أخی موسی أسئلک فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی، وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی، وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِی، یَفْقَهُوا قَوْلِی، وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی، هارُونَ أَخِی، اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی، وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی ،فأنزلت علیه قرآنا ناطقا: سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ، وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً،فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما ،اللّهمّ،فأنا محمّد نبیّک و صفیّک، اللّهمّ،فاشرح لی صدری،و یسّر لی أمری،و اجعل لی وزیرا من أهلی علیّا أخی،أشدد به أزری،قال أبو ذر:فما استتمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم دعائه،إلاّ و نزل علیه جبرئیل من عند اللّه،فقال:یا محمّد،اقرأ،قال:- إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ وَ هُمْ راکِعُونَ ، و أخرجه الثّعلبی فی تفسیره یسمّی«بکشف البیان فی تفسیر القرآن»و محمّد بن طلحه الشّافعی فی«مطالب السّئول»و سبط بن الجوزی فی«تذکره خواصّ الأمّه» و محمّد بن زرندی فی«نظم درر السمّطین»و ابن الصبّاغ المالکی فی«الفصول المهمّه» و الإمام فخر الدین رازی فی«تفسیر الکبیر».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت» (ص ۲۲۴ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

روی الحدیث عن أبی ذر بعین ما تقدّم عن«المختار».

و منهم العلامه الشیخ أبو سعید النقشبندی فی«شرح وصایا أبی حنیفه» (ص ۱۷۷ ط اسلامبول).

روی الحدیث من أبی ذر بعین ما تقدّم عن«المختار».

و منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۶۷ ط الاعلمی فی بیروت).

حدّثنی أبو الحسن محمّد بن القاسم(الفقیه)الصیدلانی قال:أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد الشعرانی قال:حدّثنا أبو علیّ أحمد بن علیّ بن رزین القاشانی

قال:حدّثنی المظفر بن الحسین الأنصاریّ قال:حدّثنا السندی بن علیّ الوراق قال:حدّثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی،عن قیس بن الربیع،عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی قال:

بینما عبد اللّه بن عباس جالس علی شفیر زمزم یقول: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذ أقبل رجل متعمم بعمامه فجعل ابن عباس لا یقول قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلاّ قال الرجل:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال ابن عباس:سألتک باللّه من أنت؟فکشف العمامه عن وجهه و قال:أیّها النّاس من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا جندب بن جناده البدری أبو ذر الغفاری سمعت النبی صلّی اللّه علیه بهاتین و إلاّ فصمتا، و رأیته بهاتین و إلاّ فعمیتا و هو یقول:علیّ قائد البرره و قاتل الکفره،منصور من نصره و مخذول من خذله.

أما إنی صلیت مع رسول اللّه یوما من الأیام صلاه الظهر فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«المختار»لکنّه ذکر فی آخره:قال: فو اللّه ما استتمّ رسول اللّه الکلام حتّی نزل علیه جبرئیل من عند اللّه و قال:یا محمّد هنیئا لک ما وهب لک فی أخیک قال:و ما ذا یا جبرئیل قال:امر اللّه امّتک بموالاته إلی یوم القیامه و انزل علیک: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ .

ص :۱۱

الخامس حديث عبد اللّه بن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانی فی«نزول القرآن»(ص ۱۰۶ مخطوط).

روی بإسناده عن ابن صالح عن ابن عبّاس قال: أقبل عبد اللّه بن سلام و معه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنّبی صلّی اللّه علیه و سلّم قالوا یا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:إن منازلنا بعیده و لیس لنا مجلس و لا متحدّث دون هذا المجلس و انّ قومنا لمّا رأوا آمنّا باللّه و رسوله و صدّقناه رفضونا و آلوا علی أنفسهم أن لا یجالسونا،و لا یناکحونا و لا یکلّمونا فشقّ ذلک علینا،فقال لهم النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآیه، ثمّ انّ النّبیّ خرج إلی المسجد و النّاس من بین یدیه ما بین قائم و راکع،فبصر بسائل یسأل فقال النّبی هل أعطاک أحد شیئا؟فقال:نعم خاتم،فقال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم من أعطاکه؟قال:ذاک القائم و أومأ بیده إلی علیّ بن أبی طالب،فقال النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم علی أیّ حال أعطاکه؟قال:أعطانی و هو راکع،فکبّر النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم ثمّ قرأ:

مَنْ یَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا ،فأنشد حسّان بن ثابت یقول فی ذلک:

أبا حسن تفدیک نفسی و مهجتی

و کلّ بطیء فی الهوا و مسارع

أ یذهب مدحی و المحبر ضائع

و ما المدح فی جنب الإله بضائع

فأنت الّذی أعطیت إذ کنت راکعا

فدتک نفوس القوم یا خیر راکع

فأنزل فیک اللّه خیر ولایه

و بیّنها فی محکمات الشرائع

و قیل فی ذلک:

أو فی الصلاه مع الزکاه أقامها

و اللّه یرحم عبده الصبّارا

من ذا بخاتمه تصدّق راکعا

و أسرّه فی نفسه اسرارا

من کان بات علی فراش محمّد

و محمّد اسری یوم الغارا

من کان جبریل یقوم یمینه

یوما و میکال یقوم یسارا

من کان فی القرآن سمّی مؤمنا

فی تسع آیات جعلن کبارا

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۸۱ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقیه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر،أخبرنا الحسن بن محمّد بن أبی هریره،أخبرنا عبد اللّه بن عبد الوهاب،أخبرنا محمّد بن الأسود عن محمّد بن مروان،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح عن ابن عباس فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«نزول القرآن»إلی آخر الأبیات لکنّه ذکر بدل قوله فدتک نفوس القوم یا خیر راکع:زکاتا فدتک النفس یا خیر راکع.

و بدل قوله و بیّنها فی محکمات الشرائع:فبیّنها مثنی کتاب الشرائع.

و فی(ص ۱۸۰).

حدّثنی أبو الحسن الفارسی حدّثنی محمّد بن علی صاحب الفقیه حدثنا المأمون ابن أحمد السلمی حدّثنا علیّ بن إسحاق الحنظلی عن محمّد بن مروان.

و أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفی أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علی، و عبد العزیز بن یحیی بن أحمد بن عیسی أخبرنا محمّد بن زکریا أبو الیسع أخبرنا أیّوب بن سلیمان الحنطی کذا قال:حدّثنا محمّد بن مروان عن الکلبی،عن أبی صالح عن ابن عباس فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم الحافظ أخطب خوارزم فی«المناقب»(ص ۱۷۷ ط تبریز):

أخبرنا الإمام شیخ الأئمه سراج الدّین أبو الفتح محمّد بن أحمد المکّی أدام

اللّه سموّه أخبرنى الشيخ الامام الزاهد أبو محمّد اسماعيل بن علىّ بن إسماعيل حدّثنى السيّد الأجلّ الإمام المرشد باللّه أبو الحسين يحيى بن الموفّق باللّه أخبرنى أبو أحمد محمّد بن علىّ المؤدّب المعروف بالمكفوف بقراءتى عليه أخبرنى أبو محمّد عبد اللّه بن جعفر أخبرنى الحسين بن محمّد بن أبى هريره حدّثنى عبد اللّه بن عبد الوهاب حدّثنى محمّد بن الأسود،عن مروان بن محمّد،عن محمّد بن السائب،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن»فى أمير المؤمنين.

و منهم العلامه الحموينى فى«فرائد السمطين»(مخطوط)قال:

أخبرنى السيّد الامام عماد الدين محمّد بن ذى الفقار الحسينى المرعزى رحمه اللّه إجازه،أخبرنى الحافظ مجد الدين محمود بن أبى الحسن بن النجار البغدادى إجازه،أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبى المكارم المطرزى،أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفّق بن أحمد المكى رحمه اللّه،فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمى».

و قال فى موضع آخر:

أنبأنى السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخّار بن معد الموسوى قال:

أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرّحمن بن عبد السميع الهاشمى إجازه قال:أنا شاذان بن جبرئيل القمى قال:أنا أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن علىّ النطنزى قال:أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الأخشد السراج فيما قرأت عليه قال:حدّثنا أبو طاهر محمّد ابن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحيم قال:ثنا أبو محمّد بن حيّان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمى»سندا و متنا.

و منهم العلامه الزرندى فى«نظم درر السمطين»(ص ۸۷ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن»فى

أمير المؤمنين.

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عبّاس بتلخيص يسير فى مقدّمه الحديث.

و منهم العلامه الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت»(ص ۶۰ و ۲۲۴ ط السعاده بالقاهره).

روى الحديث نقلا عن أسباب النزول بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن»فى أمير المؤمنين.

و قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان،أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البرار إذنا،نبأ الحسين بن على العدوى،نبّأ سلمه بن سليب،نبّأ عبد الرزاق أنبأ مجاهد عن أبيه عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قال:نزلت فى علىّ عليه السّلام.

و قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان-أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب، نبأ محمّد بن أحمد العسكرى الدّقاق-نبّأ محمّد بن عثمان بن أبى شيبه،نبّأ عباده، نبّأ عمر بن ثابت عن محمّد بن السائب،عن أبيه عن أبى صالح،عن ابن عبّاس قال:

كان علىّ راكعا فجائه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:من أعطاك هذا؟فقال:أعطانى هذا الرّاكع فأنزلت هذه الآيه إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا إلى آخر الآيه.

و منهم العلامه الثعلبى فى«تفسيره»على ما فى مناقب عبد اللّه الشافعى(ص ۱۱۴ مخطوط).

ص :۱۵

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

السادس حدیث آخر له أیضا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه السیوطی فی«الحاوی للفتاوی»(ص ۱۱۹ ط مکتبه القدسی بالقاهره)قال:

اخرج ابن مردویه فی تفسیره عن ابن عباس،قال: خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم إلی المسجد و الناس یصلّون و إذا مسکین یسأل فقال:أعطاک أحد شیئا؟قال:نعم ذاک القائم،قال:علی أی حال أعطاک؟قال:و هو راکع،قال:و ذلک علیّ فکبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و تلا الآیه إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» .

و منهم العلامه ابن کثیر الدمشقی فی«تفسیر القرآن»(المطبوع بهامش فتح البیان ج ۳ ص ۳۶۷).

روی الحدیث عن ابن مردویه من طریق محمّد بن السائب الکلبی عن أبی صالح عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الحاوی للفتاوی»لکنّه قال: فکبّر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عند ذلک و هو یقول: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ.

ثمّ رواه ابن مردویه من حدیث علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه نفسه و عمّار بن یاسر و أبی رافع.

(احقاق الحق ۱۴-ج ۱)

ص :۱۶

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۰۴ مخطوط)قال:

قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذنا أنّ أبا أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب حدّثهم قال:حدّثنا أبی قال:حدّثنا إبراهیم بن عبد السلام قال:حدّثنا محمّد بن عمر بن بشیر العسقلانی قال:حدّثنا أبی قال:حدّثنا مطلب بن زیاد عن السدی،عن أبی عیسی،عن ابن عبّاس قال: مرّ سائل بالنبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم و فی یده خاتم قال:من أعطاک هذا الخاتم؟قال:ذاک الراکع و کان علیّ یصلّی فقال النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم:الحمد للّه الّذی جعلها فیّ و فی أهل بیتی إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الآیه،و کان علی خاتمه الّذی تصدّق به:سبحان من فخری بأنّی له عبد.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۶۱ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر الحارثی قال:أخبرنا أبو الشیخ أخبرنا أحمد بن یحیی بن زهیر،و عبد الرحمن بن أحمد الزهری قالا:حدّثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد،عن أبیه:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا قال:

نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

أخبرنا السیّد عقیل بن الحسین العلوی أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن إبراهیم ابن أحمد بن الفضل الطبری من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسین محمّد بن عبد اللّه المزنی،أخبرنا أبو بکر أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا الفهم سعید بن الفهم بن سعید بن سلیک بن عبد اللّه الغطفانی صاحب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال:حدّثنا عبد الرزاق ابن همام عن۳۹/ ب معمر:

عن أبی طاوس عن أبیه قال: کنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل علیه رجل فقال:أخبرنی عن هذه الآیه: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ فقال ابن عباس:

أنزلت فى على بن أبى طالب.

أخبرنا الحسين بن محمّد الثقفى،أخبرنا عبيد اللّه بن محمّد بن شيبه كذا،أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن منصور الكسائى،أخبرنا أبو عقيل محمّد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد،عن أبيه.

عن ابن عباس فى قوله: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قال:

علىّ عليه السّلام.

و أخبرنا الحسين،أخبرنا أبو القاسم أبو الفتح«خ»محمّد بن الحسين الأزدى الموصلى،عن عصام بن غياث السمان البغدادى،عن أحمد بن سيار المروزى،عن عبد الرزاق به،و قال: نزلت فى علىّ بن أبى طالب.

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن عبد اللّه الدقاق ببغداد،أخبرنا ابن السمان، أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقرى قال:حدّثنى أبى عن الهذيل،عن مقاتل،عن الضحاك،عن ابن عباس به.

و حدّثنى الحسن بن محمّد بن عثمان النسوى عن ابن عبّاس.

و حدّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان النسوى بالبصره،حدّثنا يعقوب بن سفيان،حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين،عن سفيان الثورى،عن منصور،عن مجاهد،عن ابن عباس.

قال سفيان:و حدّثنى الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس فى قوله اللّه تعالى: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ يعنى ناصر كم اللّه «وَ رَسُولُهُ» يعنى محمّدا صلّى اللّه عليه و آله ثمّ قال: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا» فخصّ من بين المؤمنين علىّ بن أبى طالب فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ» يعنى يتمون وضوءها و قراءتها و ركوعها و سجودها «وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» و ذلك إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم صلّى يوما بأصحابه صلاه الظهر و انصرف هو و أصحابه فلم يبق فى المسجد غير على قائما يصلّى بين الظهر

و العصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم ير فى المسجد أحدا خلا عليا فأقبل نحوه فقال:يا ولى اللّه بالّذى يصلّى له ان تتصدّق علىّ بما أمكنك.و له خاتم عقيق يمانى أحمر كان يلبسه فى الصلاه فى يمينه فمد يده فوضعها على ظهره و أشار إلى السائل بنزعه،فنزعه و دعا له،و مضى و هبط جبرئيل فقال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى:لقد باهى اللّه بك ملائكته اليوم،اقرأ «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» .

السابع حديث جابر بن عبد اللّه الأنصارى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى«الأربعين»(ص ۲۲ مخطوط).

روى بإسناده عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى و غيره من الرّجال قالوا:

كنّا جلوسا عند النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله إذ ورد أعرابى أشعث الحال رثّ الأطمار و أثر الفقر لائح بين عينيه فدخل المسجد و سلّم و جعل يقول:

أتيتك و العذراء تبكى برنّه

و قد ذهلت امّ الصبّى عن الطفل

و اخت و بنتان و امّ كبيره

و قد كدت من فقرى الخالط فى عقلى

و قد مسّنى عرى و ضرّ و فاقه

و ليس لنا ماء يمرّ و لا يحلى

و ما المنتهى إلاّ إليك مفزّعا

و أين مفرّ الخلق إلاّ إلى الرّسل.

قال فلمّا سمع النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله شعر الأعرابى بكى ثمّ قال:معاشر النّاس إنّ اللّه ساق إليكم ثوابا و قاد إليكم أجرا عظيما و الجزاء من اللّه غرفه فى الجنّه تضاهى غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسى هذا الفقير بشىء من الدّنيا و كان علىّ عليه السّلام

فی ناحیه من المسجد یصلّی رکعتین یتضرّع بهما و کان یصلّیهما دائما فأومی إلی الأعرابی أدن منّی فدنا إلیه فدفع إلیه الخاتم خاتمه الشریف و هو فی الصلاه فجعل الفقیر یقول:

أنا عبد لال یس

و آل طه و الطّواسین

هم خمسه فی الأنام کلّهم

لأنّهم فی الوری میامین

قال فغشی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم الوحی و نزل جبرئیل علی النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم و قال:السلام علیک یا محمّد العلمیّ یقرئک السلام و یقول لک:اقرأ قال:و ما أقرأ قال:اقرأ إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ إلخ فقال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:معاشر النّاس من منکم الیوم عمل خیرا فقالوا:یا رسول اللّه ما منّا من عمل خیرا إلاّ أخوک و ابن عمّک و زوج ابنتک علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فإنّه تصدّق بخاتمه علی الأعرابی فقال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله وجبت الغرفه و اللّه لعلیّ ابن عمّی علیه السّلام و قرء علیهم الآیه فتصدّق النّاس فی ذلک الیوم علی الأعرابی بأربعمائه خاتم فولّی الأعرابی و هو یقول:

أنا عبد لخمسه نزلت فیهم السّور

آل طه و هل أتی فاقرؤا و اعرفوا الخبر

و الطواسین بعدها و الحوامیم و الزّمر

أنا عبد لهؤلاء و عدوّ لمن کفر

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن أحمد الحنفی فی«در بحر المناقب»(ص ۱۰۹ مخطوط).

روی الحدیث عن جابر بعین ما تقدّم عن«الأربعین»لکنّه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: معاشر المسلمین أیّکم الیوم عمل خیرا حتّی جعله اللّه ولیّ کلّ من آمن.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی بن مهران الاصفهانی المتوفی سنه ۴۰۲ أو سنه ۴۳۰ فی کتابه«نزول القرآن» (المخطوط).

روی بسند رفعه إلی أبی الزبیر عن جابر رضی اللّه عنه قال: جاء عبد اللّه بن سلام و أناس معه یشکون مجانبه النّاس إیّاهم منذ أسلموا،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:

ابعثوا إلیّ سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إلیه فقال له:أعطاک أحد شیئا؟قال:

نعم مررت برجل راکع فأعطانی خاتمه قال:فاذهب فأرنی قال:فذهبنا فإذا علیّ قائم فقال:هذا،فنزلت إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآیه.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی «شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۷۴ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ غیر مره،أخبرنا أبو بکر محمّد بن جعفر ابن یزید الأدمی الغارمی ببغداد،أخبرنا أحمد بن موسی بن یزید الشطوی هو أبو إسحاق الکوفی،عن إبراهیم بن الحسن التغلبی،عن یحیی بن یعلی،عن عبد اللّه ابن موسی،عن أبی الزبیر:

عن جابر قال: جاء عبد اللّه بن سلام و أناس معه یشکون إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مجانبه الناس إیاهم منذ اسلموا فقال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله:ابتغوا إلیّ سائلا.فدخلنا المسجد فوجدنا فیه مسکینا فأتینا به النّبی صلّی اللّه علیه و آله فسأله هل أعطاک أحد شیئا؟ قال:نعم مررت برجل یصلّی فأعطانی خاتمه قال اذهب فأرهم إیاه قال جابر:

فانطلقنا و علی قائم یصلی قال:هو هذا فرجعنا و قد نزلت هذه الآیه: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآیه.

الثامن حديث عبد الله بن سلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ محب الدين أحمد بن عبد اللّه الطبری فی«الرياض النضره» (ج ۱ ص ۲۲۷ ط مصر).

روی عن عبد اللّه بن سلام قال: أذّن بلال بصلاه الظّهر فقام النّاس يصلّون فمن بين راكع و ساجد و سائل يسأل فأعطاه علی خاتمه و هو راكع فأخبر السائل رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم فقرأ علينا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ أخرجه الواحدی و أبو الفرج و الفضائلی.

و منهم العلامه المذكور فی«ذخائر العقبی»(ص ۱۰۲ ط مكتبه القدسی بمصر).

روی الحديث فيه أيضا من طريق الواقدی و أبی الفرج عن عبد اللّه بن سلام بعين ما تقدّم عن«الرياض النضره».

و منهم العلامه الشيبانی فی«المختار فی مناقب الأخيار»(ص ۴ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

قال عبد اللّه بن سلام: أتيت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم و رهط من قومی فقلت:إن قومنا حادّونا لما صدقنا اللّه و رسوله و أقسموا أن لا يكلمون فأنزل اللّه تعالی: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ،ثمّ اذّن بلال لصلاه الظهر فقام النّاس يصلّون فمن بين ساجد و راكع و سائل يسأل فأعطاه علیّ خاتمه و هو راكع،فأخبر

السائل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فقرأ علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

و منهم العلامه أبو عبد اللّه محمد بن عثمان البغدادى فى«المنتخب من صحيح البخارى و مسلم»(ص ۲۱۶ مخطوط).

روى الحديث عن عبد اللّه بن سلام بعين ما تقدّم عن«المختار فى مناقب الأخيار».

و منهم العلامه البلخى القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۲۱۸ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الواحدى و أبى الفرج عن عبد اللّه بن سلام بعين ما تقدّم عن«الرياض النضره».

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۹ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الواحدى فى«أسباب النزول»و ابن الأثير فى«جامع الأصول»و النسائى و ابن الجوزى عن عبد اللّه بن سلام بعين ما تقدّم عن«الرياض النضره».

و فى(ص ۷۸،الطبع المذكور).

روى عن ابن عباس«رض»قال: أقبل عبد اللّه بن سلام و معه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنّبى صلّى اللّه عليه و سلّم،فقالوا:يا رسول اللّه إنّ منزلنا بعيده ليس لنا مجلس دون هذا المجلس و إنّ قومنا رأونا آمنا باللّه و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلّمونا فشقّ ذلك علينا،فقال لهم النّبىّ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» إلخ،ثمّ إنّ النبى صلّى اللّه عليه و سلّم خرج من المسجد و النّاس بين قائم و راكع،فرأى السائل فقال له النّبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم:هل أعطاك أحد شيئا؟فقال:نعم،خاصف،فقال صلّى اللّه عليه و سلّم:من أعطاك؟قال:

ذلک القائم و أومی بیده إلی علیّ فقال صلّی اللّه علیه و سلّم:علی أیّ حال أعطاک؟ قال:أعطانی و هو راکع،فکبّر النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم،ثمّ قرء: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ فأنشأ حسان بن ثابت منه:

التاسع حدیث عبد اللّه بن محمد بن الحنفیه

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۹ نسخه المخطوطه فی جامعه طهران)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا یحیی بن عبد الحمید قال:حدّثنا موسی بن مطیر عن المنهال بن عمرو،عن عبد اللّه بن محمّد بن الحنفیه قال: کان علیّ علیه السّلام یصلّی إذ جاء سائل فسأله فقال:بإصبعه فمدها فأعطاه للسائل خاتما فجاء السائل إلی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فقال:هل أعطاک علیّ شیئا؟قال:نعم فنزلت فیه«إنّما ولیّکم اللّه و رسوله»الآیه.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی «شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۶۱ ط الاعلمی فی بیروت)قال:

أخبرنا الحسن بن علی[أخبرنا]

محمّد بن عمران[أخبرنا]

علیّ بن محمّد الحافظ فذکر الحدیث بعین ما تقدّم من«تنزیل الآیات»سندا و متنا و فی(ص ۱۶۸،الطبع المذکور).

أخبرنا أبو عبد اللّه النیسابوری السفیانی قراءه،أخبرنا ظفوان کذا بن الحسین أخبرنا أبو الحسن علیّ بن عثمان،عن تارخ المعمری،عن یحیی بن عبدک

القزوینی،عن حسان بن حسان،عن موسی بن فطر الکوفی،عن الحکم بن عیینه.

عن المنهال بن عمرو،عن محمّد بن الحنفیه ان سائلا سأل فی مسجد رسول اللّه فلم یعطه غیر علی أحد شیئا،فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قال:هل أعطاک أحد شیئا؟ قال:لا إلاّ رجل مررت به و هو راکع فناولنی خاتمه فقال النّبیّ[صلّی اللّه علیه و آله و سلّم]

:

و تعرفه؟قال:لا-فنزلت هذه الآیه: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ فکان علیّ بن أبی طالب.

و أخبرنا أیضا قراءه قال:حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان/۴۱/أ ابن عبد اللّه، حدّثنا محمّد بن إسحاق المسوّجی،عن ابن حمد،عن علیّ بن أبی بکر،عن موسی مولی آل طلحه،عن الحکم.

عن المنهال،عن محمّد بن الحنفیه قال: جاء سائل فلم یعطه أحد،فمر بعلی و هو راکع فی الصلاه فناوله خاتمه فأنزل اللّه: إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآیه.

و رواه أیضا الحمانی عن موسی بن مطهر کذا عن المنهال فی العتیق.

العاشر حدیث عبایه بن الربعی

رواه القوم:

منهم العلامه الثعلبی فی«تفسیره»علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی (ص ۱۱۲ مخطوط).

روی حدیثا عن عبایه بن الربعی(تقدّم نقله منّا فی(ج ۴ ص ۵۹)و فیه:

سأل سائل فی المسجد فلم یعطه أحد شیئا و کان علیّ راکعا فأومی إلیه بخنصره الیمنی و کان یتختّم فیها فأقبل السائل حتّی أخذ الخاتم.

الحادی عشر حدیث علی

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاکم النیشابوری فی«معرفه علوم الحدیث»(ص ۱۰۲ ط دار الکتب مصر)قال:

حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الصفّار قال:ثنا أبو یحیی عبد الرّحمن بن محمّد ابن سلام الرّازی بإصبهان قال:ثنا یحیی بن الضریس قال:ثنا عیسی بن عبد اللّه ابن عبید اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب قال:ثنا أبی عن أبیه،عن جدّه،عن علی قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و دخل المسجد و النّاس یصلّون بین راکع و قائم فصلّی؛فإذا سائل قال:یا سائل أعطاک أحد شیئا؟فقال:لا إلاّ هذا الراکع لعلیّ أعطانی خاتما.

و منهم الحافظ ابن کثیر الدمشقی فی«البدایه و النهایه»(ج ۷ ص ۳۵۷ ط مصر)قال:

قال الطبرانیّ:ثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازی،ثنا محمّد بن یحیی،عن ضریس العبدی،ثنا عیسی بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن عمر فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«معرفه علوم الحدیث»سندا و متنا.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(۱۱۳ نسخه صنعاء یمن).

و قال:أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسی بن الطحّان إجازه عن القاضی أبی الفرج

الحنوطی،نبأ عبد الحمید بن موسی العباد،نبأ محمّد بن الحسن،عن أبیه،عن جدّه،عن علی علیه السّلام فی قوله عزّ و جلّ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا قال اللّه و رسوله و الّذین آمنوا علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی فی«کنز العمال»(ج ۱۵ ص ۱۴۶ ط حیدرآباد الدکن).

روی الحدیث عن علی بعین ما تقدّم عن«معرفه علوم الحدیث».

و منهم العلامه السیوطی فی«الحاوی للفتاوی»(ج ۱ ص ۱۱۹ ط مکتبه القدسی بالقاهره).

روی الحدیث من طریق أبی الشیخ بن حبان و ابن مردویه عن علیّ بعین ما تقدّم عن«معرفه علوم الحدیث».

الثانی عشر حدیث آخر له

رواه القوم:

منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فی«المناقب» (ص ۱۷۹ ط تبریز).

و أخبرنی الشیخ الزّاهد أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی،أخبرنی القاضی الإمام شیخ القضاه إسماعیل بن أحمد الواعظ،أخبرنی والدی أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی،أخبرنی أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنی أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الصفّار،حدّثنی أبو یحیی عبد اللّه بن سلمه الرّازی بإصبهان،حدّثنی یحیی بن حریص،حدّثنی عیسی بن عبد اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب قال:

حدّثنی أبی،عن أبیه،عن جدّه علیّ بن أبی طالب قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و دخل المسجد و النّاس یصلّون ما بین راکع و ساجد و إذا سائل قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا سائل أعطاک أحد شیئا؟قال:لا إلاّ هذا الراکع أعطانی خاتما و أشار إلی علیّ علیه السّلام.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی «شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۷۵ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر القیسی بقراءتی علیه من أصله،أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد،أخبرنا سعید بن سلمه الثوری،عن محمّد بن یحیی الفیدی،عن عیسی بن عبید اللّه ابن عبد اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،قال:حدّثنی أبی،عن أبیه،عن جدّه:

عن علی قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه فی بیته: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ» فخرج رسول اللّه و دخل المسجد و جاء النّاس یصلّون بین راکع و ساجد و قائم فإذا سائل فقال:یا سائل هل أعطاک أحد شیئا؟قال:لا إلاّ ذاک الراکع -لعلی-أعطانی خاتمه.

الثالث عشر حدیث آخر له أیضا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(ص ۱۰۵ مخطوط).

قال أخبرنا جعفر بن محمّد العلوی،حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن محمّد البیع، أخبرنی محمّد بن علیّ دحیم السنانی،حدّثنا أحمد بن حازم،حدّثنا عاصم بن

يوسف اليربوعى،عن سفيان بن إبراهيم الحريرى،عن أبيه،عن أبى صادق قال:

قال علىّ عليه السّلام: أصول الإسلام ثلاثه لا ينفع واحده منهنّ دون صاحبه:الصلاه و الزكاه و الموالاه ،قال الواحدى:و هذا منتزع من قوله تعالى:

إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ .

و ذلك أن اللّه تعالى أثبت الموالاه بين المؤمنين ثمّ لم يصفهم إلاّ باقامه الصّلاه و إيتاء الزكاه فقال اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ فمن والى عليّا فقد والى اللّه و رسوله.

و منهم العلامه الزرندى فى«نظم درر السمطين»(ص ٨۵ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

الرابع عشر حديث مقداد

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ١٧٧ ط الاعلمى فى بيروت)قال:

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمّد الحبرى،أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد المدينى عن الحسن بن إسماعيل،عن عبد الرّحمن بن إبراهيم الفهرى قال:حدثنى أبى عن علىّ بن صدقه،عن هلال:

عن المقداد بن الأسود الكندى قال: كنا جلوسا بين يدى رسول اللّه إذ جاء أعرابى بدوى متنكب على قوسه.

و ساق الحديث بطوله حتّى قال:و على بن أبى طالب قائم يصلّى فى وسط المسجد ركعات بين الظهر و العصر فناوله خاتمه فقال النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:بخ بخ بخ وجبت الغرفات.فأنشأ الأعرابى يقول:

يا ولىّ المؤمنين كلّهم

و سيّد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن

إذ جادت الكفّ منك بالخاتم

فالجود فرع و أنت مغرسه

و أنتم ساده لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآيه: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ الآيه.

الخامس عشر حديث عطاء

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى من أعلام القرن الخامس فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۶۸ ط الاعلمى ببيروت)قال:

حدّثنى الحاكم أبو بكر محمّد بن إبراهيم الفارسى،حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن حنيف بشيراز،حدّثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطى،حدّثنا عبد اللّه بن عمر القرشى أبو حفص،عن محمّد بن حمد الصفار،عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب فى قوله تعالى: إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ الآيه قال:نزلت فى على مرّ به سائل و هو راكع فناوله خاتمه.

السادس عشر حديث عبد الملک بن جریح المکی

رواه القوم:

منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من أعلام القرن الخامس فی «شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۶۸ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا الحسین بن محمّد بن الحسین الجبلی عن علی بن محمّد بن لؤلؤ،عن الهیثم ابن خلف الدوری،عن أحمد بن إبراهیم الدورقی،عن حجاج،عن ابن جریح قال:

لما نزلت: إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ الآیه،خرج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و إذا سائل قد خرج من المسجد فقال له:هل أعطاک أحد شیئا و هو راکع؟قال:نعم رجل لا أدری من هو.قال:ما ذا أعطاک؟قال:هذا الخاتم.فإذا الرجل علیّ بن أبی طالب،و الخاتم خاتمه عرفه النّبی صلّی اللّه علیه و اله.

«الآيه الثانيه» قوله تعالی: يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۲ ص ۴۱۵ و ج ۳ ص ۵۱۲)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنه و یشتمل علی حدیثین:

الاول ما رواه ابن عباس

فممن رواه عنه الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۹ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:

حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله:

يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النّٰاسِ إِنَّ اللّٰهَ لاٰ يَهْدِی الْقَوْمَ الْکٰافِرِينَ .

نزلت فی علیّ علیه السّلام أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أن یبلغ فیه فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم بید علی علیه السّلام فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من أعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۸۸ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنـا الحـاكم أبو عبـد اللّه الحافـظ جمله،أخبرنـا على بن عبـد الرحمن بن عيسـى الـدهقان بالكوفه،أخبرنا الحسـين بن الحكم الحبرى،أخبرنا الحسن بن الحسين العرنى،أخبرنا حبان بن علىّ العنزى قال الكلبى عن أبى صالح:

عن ابن عبـاس فى قوله عزّ و جـلّ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه،قـال:نزلت فى علىّ،أمر رسول اللّه ان يبلغ فيه،فأخذ رسول اللّه بيد علىّ فقال:من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

رواه جماعه عن الحبرى و أخرجه السبيعى فى تفسيره عنه،فكأنى سمعته من السبيعى و رواه جماعه عن الكلبى.

و طرق هذا الحديث مستقصاه فى كتاب دعاء الهداه إلى أداء حق الموالاه من تصنيفى فى عشره أجزاء.

و فى(ج ۱ ص ۱۹۲،الطبع المذكور).

حدثنى محمّد بن القاسم بن أحمد فى تفسـيره،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الفقيه،حدّثنا أبى،عن سـعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن عبد اللّه البرقى،عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدى،عن أبى الحسن العبدى،عن الأعمش،عن عبايه ابن ربعى:

عن عبد اللّه بن عباس،عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله و ساق حديث المعراج إلى أن قال:

و إنى لم أبعث نبيـا إلاّ جعلت له وزيرا،و إنـك رسول اللّه و إن عليّا وزيرك.قـال ابن عبـاس:فهبط رسول اللّه فكره ان يحـدث النّاس بشـىء منها-إذ كانوا حديثى عهد بالجاهليه-حتّى مضى من ذلك سته أيّام،فأنزل اللّه تعالى: فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ فاحتمـل رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله حتّى كـان يوم الثـامن عشـر،أنزل اللّه عليه «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ثمّ إن رسول اللّه أمر بلالا حتّى يأذّن فى النّاس ان لا يبقى غدا أحدا إلاّ خرج إلى غدير خم،فخرج رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الناس من الغد؛فقال:يا أيّها الناس إن اللّه أرسلنى إليكم برساله و إنى ضقت بها ذرعا مخافه ان تتهمونى و تكذبونى حتّى عاتبنى ربّى فيها بوعيد أنزله علىّ بعد وعيد،ثمّ أخذ بيد علىّ بن أبى طالب فرفعها حتّى نظر النّاس إلى بياض إبطيهما(ابطهما خ)ثمّ قال:أيّها الناس اللّه مولاى و أنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و أنزل اللّه: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ .

الثانى ما رواه البراء بن عازب

رواه القوم:

منهم العلامه السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى«موده القربى» (ص ۵۵ ط لاهور).

روى عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع رسول اللّه فى حجّه الوداع فلمّا كان بغدير خمّ نودى الصّلاه جامعه،فجلس رسول اللّه تحت شجره و أخذ بيد علىّ و قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه،فقال:ألا من أنا مولاه فعلىّ مولاه،أللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه،فلقاه عمر فقال:هنيئا لك يا على بن أبى طالب أصبحت مولائى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه-و فيه أنزلت يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه.

الثالث حدیث جابر

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۲ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثنی علیّ بن موسی بن إسحاق،عن محمّد بن مسعود بن محمّد،عن سهل بن بحر،عن الفضل بن شاذان،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عون بن أذینه،عن الکلبی، عن أبی صالح:

عن ابن عباس و جابر بن عبد اللّه قال: أمر اللّه محمّدا ان ینصب علیّا للناس لیخبرهم بولایته فتخوف رسول اللّه ان یقولوا حابا ابن عمه و أن یطعنوا فی ذلک علیه،فأوحی اللّه إلیه:﴿یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ﴿ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الآیه،فقام رسول اللّه بولایته یوم غدیر خم.

الرابع حدیث عبد الله بن أبی اوفی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۰ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر السکری،أخبرنا أبو عمرو المقری،أخبرنا الحسن بن سفیان،

قال:حدّثنی أحمد بن أزهر،عن عبد الرّحمن بن عمرو بن جبله،عن عمر بن نعیم بن عمر بن قیس الماصر،قال:سمعت جدی قال:حدّثنا عبد اللّه بن أبی أوفی قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خم و تلا هذه الآیه: یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ،وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ ثمّ رفع یدیه حتّی یری بیاض إبطیه ثمّ قال:ألا من کنت مولاه فعلیّ مولاه،اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.ثمّ قال:اللّهمّ اشهد.

الخامس حدیث أبی إسحاق الحمیدی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۸۸ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الدینوری قراءه،أخبرنا أحمد بن محمّد بن إسحاق السنی «کذا»قال:أخبرنی عبد الرحمن بن حمدان،عن محمّد بن عثمان العبسی،عن إبراهیم ابن محمّد بن میمون،عن علیّ بن عابس،عن الأعمش،عن أبی الجحاف،عن عطیه:

عن أبی إسحاق الحمیدی(الخدری خ)قال: نزلت هذه الآیه فی علیّ بن أبی طالب: «یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ» .

السادس حديث أبى هريره

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۸۷ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا السيد أبو الحسن محمّد بن الحسين الحسنى رحمه اللّه قراءه،أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن علىّ الأنصارىّ بطوس،أخبرنا قريش بن خداش بن السائب،أخبرنا أبو عصمه نوح بن أبى مريم،عن إسماعيل،عن أبى معشر،عن سعيد المقبرى.

عن أبى هريره،عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: لما أسرى بى إلى السماء سمعت تحت العرش أن عليّا رايه الهدى و حبيب من يؤوينى«كذا»بلغ يا محمّد،قال:فلمّا نزل النّبى صلّى اللّه عليه و آله أسرّ ذلك،فأنزل اللّه عزّ و جلّ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ فى علىّ بن أبى طالب، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ،وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ» .

ص: ۳۷

السابع حديث أبی جعفر

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۱ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا عمرو بن محمّد بن أحمد العدل بقراءتی علیه من أصل سماع شیخه زاهد ابن أحمد،أخبرنا أبو بکر محمّد بن یحیی الصولی،أخبرنا المغیره بن محمّد،أخبرنا علیّ بن محمّد بن سلیمان النوفلی قال:حدّثنی أبی قال:

سمعت زیاد بن المنذر یقول: کنت عند أبی جعفر محمّد بن علی و هو یحدث الناس إذ قام إلیه رجل من أهل البصره یقال له:عثمان الأعشی-کان یروی عن الحسن البصری-فقال له:یا ابن رسول اللّه جعلنی اللّه فداک إن الحسن یخبرنا ان هذه الآیه نزلت بسبب رجل و لا یخبرنا من الرجل «یَا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ» .فقال:لو أراد أن یخبر به لأخبر به،و لکنه یخاف،إن جبرئیل هبط علی النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم فقال له:إن اللّه یأمرک أن تدل امّتک علی صلاتهم.فدلهم علیها،ثمّ هبط فقال:إنّ اللّه یأمرک ان تدل امّتک علی زکاتهم.

فدلهم علیها،ثمّ هبط فقال:إنّ اللّه یأمرک ان تدل امّتک علی ولیهم علی مثل ما دللتهم علیه من صلاتهم و زکاتهم و صیامهم و حجهم لیلزمهم الحجه من جمیع ذلک.

فقـال رسـول اللّـه:يـا ربّ إن قـومی قریبـوا عهـد بالجـاهلیه و فیهـم تنـافس و فخر، و مـا منهـم رجـل إلاّـ و قـد وتره ولیهم و إنی أخـاف،فأنزل اللّه تعالی: یَا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ -یریـد فما بلغتها تامه- وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ .

فلمّـا ضـمن اللّه له بالعصـمه و خوفه،أخـذ بیـد علیّ بن أبی طـالب ثمّ قال:یا أیّها النّاس من کنت مولاه فعلیّ مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،و انصر من نصره و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

«الآیه الثالثه» قوله تعالی: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۲ ص ۵۰۲ و ج ۳ ص ۵۱۳ و ج ۹ ص ۲ إلی ص ۸۵)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النّقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث أبی سلمه ربیب النبی صلّی اللّه علیه و آله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الترمذی فی«جامع الترمذی»(ج ۴ ص ۱۶۴ ط مصر) قال:

حدّثنا قتیبه،نا محمّد بن سلیمان بن الأصبهانی،عن یحیی بن عبید،عن عطاء بن أبی رباح،عن عمر بن أبی سلمه ربیب النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: لما نزلت هذه الآیه علی النّبی صلّی اللّه علیه و سلم:

إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی بیت ام سلمه فدعا فاطمه و حسنا و حسینا فجللهم بکساء و علی خلف ظهره فجلله بکساء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فاذهب عنهم الرّجس و طهرهم

تطهیرا قالت امّ سلمه:و أنا معهم یا نبی اللّه؟قال:أنت علی مکانک و أنت علی خیر، هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث عطاء عن عمر بن أبی سلمه.

و منهم العلامه با کثیر الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۷۳ نسخه المکتبه الظاهریه بدمشق).

روی الحدیث عن عمر بن أبی سلمه بعین ما تقدّم عن«جامع الترمذی».

و منهم العلامه محب اللّه السهالوی فی«وسیله النجاه»(ص ۲۰۴ ط لکهنو).

روی الحدیث بمثل ما تقدّم عن«جامع الترمذی»و فیه قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

ألّلهمّ لکلّ نبیّ أهل و هؤلاء أهلی.

الثانی حدیث أم سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بشر الدولابی فی«کتاب الکنی»(ج ۲ ص ۱۲۱ طبع حیدرآباد)قال:

أخبرنی أحمد بن شعیب قال:أخبرنا سلیمان بن سالم قال:انبأنا النضر قال:حدّثنا عوف عن أبی المعزل عطیه الطفاوی،عن أبیه ان امّ سلمه حدثته قالت: بینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم فی بیته یوما إذ قال لی الخادم ان علیّا و فاطمه بالسده فقال لی:قومی فتنحّی لی عن أهل بیتی فقمت فتنحیّت فی البیت قریبا فدخل علی و فاطمه و معها الحسن و الحسین و هما صغیران فأخذ الصبیین فوضعهما فی حجره و اعتنق علیّا بإحدی یدیه و فاطمه بالأخری فقبلهما و اغدف علیهم خمیصه سوداء

و قال:اللّهمّ إليک لا إلی النّار أنا و أهل بيتی.

حدّثنی عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال:حدّثنا أبی قال:حدّثنا أبی قال:

حدّثنا سليمان بن حرب قال:حدّثنا حماد بن زيد قال:حدّثنا المعلّی بن زياد قال:

حدّثنی مرّه ذياب قال:مررت بعقبه بن عبد الغفار حين انهزم الناس و هو صريع فی الخندق جريح فنادی إلی يا أبا المعزل بمعناه.

فقال:حدّثنا علیّ بن معبد بن نوح قال:حدّثنا عبد الوهاب الخفاف قال:

حدّثنا عوف عن أبی المعزل عطيه الطفاوی قال:حدّثنی أبی عن أم سلمه زوج النبی صلّی اللّه عليه و سلّم قالت: بينا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم فی بيتی إذ قالت الخادم ان عليّا و فاطمه بالسدّه فقال لی قومی عن أهل بيتی قالت:فقمت فتنحيت فی ناحيه البيت قريبا فدخل علیّ و فاطمه و معهما الحسن و الحسين صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما فی حجره و اعتنق عليّا و فاطمه ثمّ اغدف عليهما ببرده له و قال:اللّهمّ إليک لا إلی النار.

و منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ٢٠ نسخه فوتوغرافيه فی جامعه طهران)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:حدّثنا أبو غسان ملک بن إسماعيل،عن فضل بن مرزوق،عن عطيّه،عن أبی سعيد،عن ام سلمه قالت: أنزلت هذه الآيه فی علی «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قلت:يا رسول اللّه:أ لست من أهل البيت؟قال:إنک علی خير إنک من ازواج النّبیّ صلّی اللّه عليه و سلم و كان فی البيت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

و فی(ص ٢٠ النسخه أيضا).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا سعيد بن عثمان، قال:حدّثنا أبو مريم،قال:حدّثنا داود بن أبی عوف،قال:حدّثنی شهر بن حوشب

قال: أتیت امّ سلمه زوج النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم لأسلّم علیها فقلت لها:رأیت هذه الآیه یا امّ المؤمنین «إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» قالت:و أنا و رسول اللّه صلّی اللّه علیه علی منامه لنا تحتنا کسا خیبری فجاءت فاطمه و معها حسن و حسین و فخاره فیه حریره و ذکر الحدیث.

و فی(ص ۲۱ النسخه المذکوره).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا ملک بن إسماعیل عن أبی إسرائیل یعنی الملای،عن زبید،عن شهر بن خوشب،عن ام سلمه ان الآیه نزلت فی بیتها و النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین فأخذ عبا فجللهم بها ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فاذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا فقلت:

و أنا عند عتبه الباب یا رسول اللّه و أنا منهم أو معهم؟قال:إنّک لعلی خیر.

و فی(ص ۲۲ النسخه المذکوره).

حدّثنا علیّ بن محمّد،قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا ملک بن إسماعیل عن جعفر الأحمر،عن شهر بن خوشب،عن ام سلمه و عهد الملک،عن عطاء،عن ام سلمه فذکر الحدیث بعین ما تقدّم و لکنّه قال: فقال:ألّلهمّ هؤلاء أهل بیتی و حامّتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا فقالت امّ سلمه:یا رسول اللّه و أنا معهم؟قال:أنت زوج النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم و أنت علی أو إلی خیر.

و منهم العلامه علی بن سلطان محمد القاری فی«مرقاه المفاتیح فی شرح مشکاه المصابیح»(ج ۱۱ ص ۳۷۰ ط ملتان).

روی عن امّ سلمه إن النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم جلّل علی الحسن و الحسین و علی و فاطمه کساء و قال:ألّلهمّ هؤلاء أهل بیتی و حامتی أذهب عنهم الرّجس و طهرّهم تطهیرا (أخرجه الترمذی).

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۷۳ نسخه مکتب

الظاهریه بدمشق).

روی من طریق الترمذی عن امّ سلمه بعین ما تقدّم عن«مرقاه المفاتیح».

و زاد: قالت امّ سلمه:و أنا معهم یا رسول اللّه قال:إنّک علی خیر.

و فی(ص ۷۳ أیضا).

و عنها أیضا رضی اللّه عنها ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ ثوبا فجلّله فاطمه و علیّا و الحسن و الحسین و هو معهم ثمّ قرأ هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قالت:فجئت أدخل معهم فقال:مکانک إنّک علی خیر.

و فی(ص ۷۴ النسخه المذکوره).

و أخرج فی معالم العتره من طریق محمّد بن عبد اللّه القرشی قال:حدّثنا علیّ ابن الجعدی قال:قال أخبرنی عبد الحمید بهرام قال:حدّثنا شهر قال:سمعت امّ سلمه رضی اللّه عنها حین جاء نعی الحسین رضی اللّه عنهما لعنت أهل العراق و قالت: قتلوه لعنهم اللّه غروه و ذلوه لعنهم اللّه إنّی رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم جاءته فاطمه رضی اللّه عنها غدیته ببرمه و قد صنعت له فیها عصیده تحملها فی طبق لها حتّی وضعتها بین یدیه فقال لها:أین ابن عمّک قالت:هو فی البیت قال:اذهبی فادعیه و ایتینی یا بنیه قالت:فجاءت تقود بابنیها کلّ واحد منهما بید و علی یمشی فی أثرهما حتّی دخلوا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأجلسهما فی حجره و اجلس علیّا علی یمینه و فاطمه علی یساره قالت امّ سلمه:و اجتذب من تحته کساء خیبریا کان بساطا لنا علی المنامه فلفهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم فأخذ بطرفی الکساء بیده الیسری و اومی بیده الیمنی إلی ربّه عزّ و جلّ و قال:

اللهم أهل بیتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا ثلاثا،قالت قلت:یا رسول اللّه أ لست منهم؟قال:فادخلی فی الکساء قالت:

فدخلت فی الکساء بعد ما قضی دعاءه لابن عمه و ابنیه و بنته فاطمه رضی اللّه عنهم.

و فی(ص ۷۳ النسخه المذکوره).

روی عن حکیم بن سعد رضی اللّه قال: ذکرنا علی بن أبی طالب کرّم اللّه وجهه عند امّ سلمه فقالت:فی بیتی نزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قالت:جاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم إلی بیتی فقال:لا تأذنی لأحد فجاءت فاطمه فلم أستطع احجبها عن أبیها ثمّ جاء الحسن فلم أستطع ان احجبه عن جدّه ثمّ جاء الحسین فلم أستطع ان احجبه عن جدّه ثمّ جاء علیّ فلم أستطع ان احجبه فاجتمعوا فجلّلهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بکساء کان علیه ثمّ قال:هؤلاء أهل بیتی فاذهب اللّه عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا فنزلت هذه الآیه اجتمعوا علی البساط قالت:فقلت:یا رسول اللّه و أنا فو اللّه ما أنعم و قال:إنّک إلی خیر أخرجه أبو جعفر محمّد بن جریر الطبری.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(۱۱۰ نسخه مکتبه صنعا یمن)قال:

أخبرنا القاضی أبو جعفر محمّد بن إسماعیل بن الحسن العلوی فی جمادی الاولی فی سنه ثمانی و ثمانین و أربعمائه،أنبأ أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن عثمان المزنی الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطی،ثنّا محمود بن محمّد،نبأ عثمان یعنی ابن أبی شیبه، ثنّا الأعمش عن جعفر بن عبد الرّحمن،عن حکیم بن سعید،عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

قال:أخبرنا أبو الحسین علیّ بن عمر بن عبد اللّه بن شوذب،أنبأ أبو بکر محمّد ابن أحمد بن محمّد بن یعقوب المفید،نبأ عبد اللّه بن ناجیه،نبأ عماد بن خالد، ثنّا أحمد الأزرق،ثنّا عبد الملک بن أبی سلیمان،عن أبی لیلی الکندی،عن

امّ سـلمه، أن النّبيّ صـلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان فی بیتها علی منامه تحته کساء خیبری فجاءت فاطمه صلوات اللّه علیها ببرمه فیهـا خزیره فقـال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم ادعی زوجک و ابنیک حسـنا و حسـینا فـدعوتهم فبینما هم یأکلون إذ نزلت علی النّبیّ صـلّی اللّه علیه و آله و سلّم- إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فأخذ النّبی صلّی اللّه علیه و آله بفصله الکساء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرّجس و طهرّهم تطهیرا.

و قال أخبرنا أحمـد بن محمّـد بن عبـد الوهّاب سـنه تسع و ثلاثین و أربعمائه نبّأ محمّد بن الحسن بن عبد اللّه قال:قرئ علی أبی الحسن الطستیّ و أنا أسـمع حـدّثنی حمدون بن حمدان السـمسار،حدّثنی أبو الجهم،نبّأ حسان بن إبراهیم الکرمانی نبّأ محمّد بن مسـلمه،عن أبیه،عن شـهر بن خوشب،قال:سمعت امّ سلمه تقول بینما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم جالس عندی فأرسل إلی الحسن و الحسـین و فـاطمه و علی صـلوات اللّه علیهم قال:فانتزع کساء تحتی فألقاه علیه و علیهم و قال:«اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بیتی أذهب عنهم الرّجس فطهّرهم تطهیرا»مرارا،قال:قالت:قلت و أنا معهم؟قال:إنّک علی خیر أو إلی خیر.

و منهم العلامه المعاصر الشیخ محمد رضا المصری المالکی فی«الحسن و الحسین»(ص ۷ ط دار الاحیاء الکتب العربیه بالقاهره).

روی عن امّ سـلمه قالت: کان النبی صـلّی اللّه علیه و سلّم عندی و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین فجعلت لهما خزیره فأکلوا و ناموا و غطی علیهم عباءه أو قطیفه ثمّ قال:

«اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا».

ص :۴۶

الثالث حديث أبی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه أبو الحسن علی بن أحمد النیسابوری الواحدی فی «الوسیط»(مخطوط).

روی عن أبی سعید الخدری قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال:

أخبرنی أحمد بن عمرو بن عاصم قال:أخبرنی أبو الربیع الزهرانی قال:أخبرنی عمّار بن محمّد الثوری قال:أخبرنی سفیان،عن أبی الحجّاف،عن عطیّه،عن أبی سعید

«إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ» نزلت فی خمسه فی النّبی و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین.

و منهم العلامه علی بن سلطان محمد القاری فی«مرقاه المفاتیح»(ج ۱۱ ص ۳۷۱ ط ملتان).

روی الحدیث عن أبی سعید بعین ما تقدّم عن«تفسیر الوسیط».

و منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۲۳ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال حدّثنی الحبری قال:حدّثنا إسماعیل بن أبان عن إسحاق بن إبراهیم،عن أبی هارون،عن أبی سعید فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«تفسیر الوسیط» و منهم العلامه باکثیر الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۷۶ نسخه المکتبه الظاهریه بدمشق).

روی الحدیث من طریق أحمد و الطبرانیّ عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدّم

عن«مرقاه المفاتیح».

و منهم الفاضل المعاصر الشیخ محمد رضا المصری المالکی أمین مکتبه جامعه فؤاد الاول المتوفی قبل سنه ۱۳۷۲ بقلیل فی کتابه«الحسن و الحسین سبطا رسول اللّه»(ص ۶ ط دار الاحیاء الکتب العربیه بالقاهره)قال:

إن المراد بأهل البیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و فاطمه و علیّ و الحسن و الحسین، قاله أبو سعید الخدری و عائشه و ام سلمه.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا القاضی أبو تمام علیّ بن محمّد بن الحسن،نبأ أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد المروزی،نبأ یحیی بن محمّد بن صاعد،نبأ یوسف بن موسی القطّان،نبأ أبو نعیم، نبأ عمران بن أبی مسلم قال یحیی بن محمّد بن صاعد-و حدّثنا محمّد بن علی الورّاق، نبأ عبد اللّه بن موسی،أنبأ عمران أبو عمر الأزدی،عن عطیّه،عن أبی سعید الخدری قال: نزلت هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی نبیّ اللّه و علیّ و فاطمه و حسن و حسین قال فجللهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بکساء و قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فاذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا.[۱]

قال:

و امّ سلمه علی باب البیت فقالت:یا رسول اللّه و أنا؟قالت إنّک لخیر أو علی خیر.

ص :۴۸

الرابع حدیث أنس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الترمذی فی«جامع الترمذی»(ج ۴ ص ۱۶۴)قال:

حدّثنا عبد بن حمید،نا عفان بن مسلم،نا حماد بن سلمه،نا علیّ بن زید عن أنس بن مالک إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کان یمر بباب فاطمه ستّه أشهر إذا خرج لصلاه الفجر یقول:الصّلاه یا أهل البیت «إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه إنّما نعرفه من حدیث حماد بن سلمه،و فی الباب عن أبی الحمراء و معقل بن یسار و امّ سلمه.

و منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی فی«کنز العمال»(ج ۱۶ ط حیدرآباد الدکن).

روی الحدیث عن أنس بعین ما تقدّم عن«جامع الترمذی».

و منهم العلامه علی بن سلطان محمد القاری فی«مرقاه المفاتیح» (ج ۱۱ ص ۳۷۱ ط ملتان).

روی الحدیث من طریق أحمد عن أنس بعین ما تقدّم عن«جامع الترمذی» لکنّه أسقط قوله ستّه أشهر.

و منهم العلامه المعاصر الشیخ محمد رضا المصری المالکی فی«الحسن و الحسین»(ص ۶ ط دار الاحیاء الکتب العربیه بالقاهره).

روی الحدیث عن أنس بعین ما تقدّم عن«مرقاه المفاتیح».

و منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۷۶ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد و عبد بن حميد عن أنس بعين ما تقدّم عن «جامع الترمذى».

الخامس حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۷۲ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى عن عائشه رضى اللّه عنها قالت: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم ذات غداه و عليه مرط مرجل من شعر فجاء الحسن بن علىّ رضى اللّه عنهما فأدخله ثمّ جاء الحسين رضى اللّه عنه فأدخله ثمّ جاءت فاطمه رضى اللّه عنها فأدخلها ثمّ جاء علىّ رضى اللّه عنه فأدخله ثمّ قال:

«إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

و منهم العلامه الشيخ عبد العزيز بن يحيى فى«الدر المنثور فى تفسير الأسماء الحسنى بالمأثور»(ص ۱۲۶ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم.

و منهم العلامه المعاصر محمد رضا المصرى المالكى فى«الحسن و الحسين» (ص ۶ ط دار الاحياء الكتب العربيه بالقاهره).

روى الحديث عن عائشه.

و منهم العلامه على بن سلطان محمد القارى فى«مرقاه المفاتيح»(ج ۱۱

ص ۳۷۰ ط ملتان).

روی الحدیث من طریق مسلم بعین ما تقدّم عن«وسیله المآل».

و منهم العلامه فی«الإخراج لتخریج أحادیث الاسواک»(ص ۴۹ ط کانپور من بلاد الهند).

روی الحدیث عن عائشه بعین ما تقدّم عن«مرقاه المفاتیح».

السادس حدیث ابی الحمراء

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۲۴ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا إسماعیل بن صبیح،عن حباب بن سطاس،عن یونس بن حباب،عن أبی داود،عن أبی الحمراء قال: خدمت النبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم نحوا من تسعه أشهر فما من یوم یخرج إلی الصلاه إلا جاء علی باب فاطمه فأخذ بعضادتی الباب ثمّ یقول:السلام علیکم و رحمه اللّه و برکاته الصّلاه یرحمکم اللّه «إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» .

و فی(ص ۲۵ النسخه المذکوره).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا إسماعیل بن صبیح قال:انبأنی أبو الجارود قال:حدّثنی یحیی بن مساور عن أبی الجارود،عن أبی داود عن أبی الحمراء قال: و اللّه لرأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه تسعه أشهر و عشره عند کلّ صلاه فجر فخرج من بیته حتّی یأخذ بعضادتی باب علیّ علیه السّلام ثمّ یقول:السلام

علیکم و رحمه اللّه و برکاته،فیقول علی و فاطمه و حسن و حسین:و علیک السلام یا نبیّ اللّه و رحمه اللّه و برکاته ثمّ یقول:الصّلاه رحمکم اللّه، «إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» قال:ثمّ ینصرف إلی مصلاه.

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۷۶ نسخه الظاهریه بدمشق) روی عن أبی الحمراء أیضا رضی اللّه عنه قال: صحبت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تسعه أشهر فکان إذا أصبح اتی علی باب علیّ و فاطمه و هو یقول یرحمکم اللّه «إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» أخرجه عبد بن حمید و رواه عن نصیح بن الحارث،عن أبی الحمراء قال: کان النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلم یجیء عند صلاه کلّ فجر فیأخذ بعضادتی هذا الباب ثمّ یقول:السلام علیکم یا أهل البیت و رحمه اللّه و برکاته ثمّ یقول الصّلاه رحمکم اللّه «إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» قالت:قلت یا أبا الحمراء من کان فی البیت قال:علیّ و فاطمه و حسن و حسین رضی اللّه عنهم.

و منهم الفاضل المعاصر الشیخ محمد رضا المصری المالکی فی«الحسن و الحسین سبطا رسول اللّه»(ص ۷ ط القاهره).

روی عن أبی الحمراء قال: رابطت المدینه سبعه أشهر علی عهد النّبی صلّی اللّه علیه و سلم قال:رأیت النّبی صلّی اللّه علیه و سلم إذا طلع الفجر جاء إلی باب علیّ و فاطمه فقال:الصّلاه الصّلاه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ ،الآیه.

السابع حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ۲۴ نسخه فوتوغرافيه فی جامعه طهران)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنا الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:حدّثنا حبان عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس

«إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» نزلت إلی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسين،و الرجس الشک.

الثامن حديث واثله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحضرمی فی«وسيله المآل»(ص ۷۳ نسخه الظاهريه بدمشق).

قال بعد نقل الحديث فی نزول الآيه فی الخمسه الطاهره:أخرجه مسلم فی«صحيحه»و أخرج أحمد معناه عن واثله و زاد فی آخره: أللّهمّ هؤلاء أهل بيتی و أهل بيتی أحقّ.

و منهم العلامه ابن المغازلی فی«المناقب»(ص ۱۱۱ مخطوط).

أخبرنا علیّ بن محمّد بن الحسین القاضی،ثنا عبد اللّه،ثنا یحیی بن محمّد بن صاعد،نبأ الحسن بن الصیّاح البزاز،ثنا محمّد بن مصعب القرقسانی،عن الأوزاعی عن أبی عمّار قال: دخلت علی واثله بن الأسقع و عنده قوم یذکرون علیّا فقال لی واثله:ألا أخبرک لما رأیت عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قلت بلی قال:أتیت فاطمه علیها السّلام فسألتها عن علیّ فقالت توجّه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فجلست أنتظره فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیّ علیه السّلام معه فدخل معهم البیت فأدنا علیّا و فاطمه فأجلس واحدا عن یمینه و الآخر عن یساره و دعا الحسن و الحسین فأجلس کلّ واحد منهما علی فخذه ثمّ قال: «إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» أللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و أهل بیتی أحقّ.

و منهم العلامه علی بن سلطان محمد القاری فی«مرقاه المفاتیح» (ج ۱۱ ص ۳۷۰ ط ملتان).

قال بعد نقل حدیث نزول الآیه فی الخمسه الطاهره:

أخرجه أحمد عن واثله و زاد فی آخره أللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و أهل بیتی أحقّ.

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(نسخه المکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و أخرج أبو حاتم و أحمد أیضا فی المسند من طریق شداد بن أبی عمار قال:

دخلت علی واثله و عنده قوم فذکروا علیّا رضی اللّه عنه فشتموه فشتمته معهم فلمّا قاموا قال:تشتم هذا الرّجل قلت:قد رأیت القوم شتموه فشتمته معهم قال:ألا أخبرک بما رأیت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قلت:بلی قال:أتیت فاطمه أسألها عن علیّ فذکر نحو ما تقدّم.

التاسع ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أحمد الخثعمی فی«التکمله» (ص ۱۴۲ مخطوط).

فی قوله تعالی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ روی أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: نزلت هذه الآیه فی خمسه:فیّ و فی علیّ و حسن و حسین و فاطمه رضی اللّه عنهم رواه الطبری و اللّه اعلم و کانوا قد اجتمعوا فی بیت امّ سلمه رضی اللّه عنها.

و منهم العلامه توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۲۰ ط مطبعه السعاده بمصر)قال:

و قال الامام الحسن رضی اللّه عنه فی بعض خطبه: «و أنا من أهل البیت الّذی کان جبریل ینزل إلینا و یصعد من عندنا،و أنا من أهل البیت الّذین أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا».

العاشر حدیث حسن بن علی

روی عنه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۰)قال:

أخبرنا محمّد بن إسماعیل بن الحسن العلوی أنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن عثمان الملّقب بابن السّقاء الحافظ،نبّأ علی بن العبّاس،نبأ جعفر بن محمّد بن الحسین نبأ حسن بن الحسین،نبأ عبد الرّحمن بن محمّد،عن أبیه،عن أبی الیقظان،عن زاذان،عن الحسن بن علیّ قال: لمّا نزلت آیه التطهیر جمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی کساء لامّ سلمه خیبریّ ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و عترتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا.

الحادی عشر حدیث عطاء

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوی،أنا الحسن علی بن منصور الأخباری الحلبی،نبّأ علیّ بن محمّد السمشابطی،نبّأ محمّد بن یحیی،نبّأ العبّاس ابن الفضل،نبّأ یعقوب بن حمید،نبّأ أنس بن فیّاض اللبّی عن شریک بن أبی عبد اللّه ابن أبی نمر،عن عطاء بن یسار قال: نزلت فی بیت امّ سلمه «إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ

عَنْكَمُ الرِّجْسَ» الآيه فأخذ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ثوبا و دعا فاطمه و عليّا و الحسن و الحسين عليهم السّلام فجعله عليهم و قال: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الآيه فقالت امّ سلمه من جانب البيت:أ لست من أهل البيت يا رسول اللّه؟!قال:بلى إنشاء اللّه تعالى قال يعقوب حميد:و فى ذلك يقول الشاعر:

بأبى خمسه هم جنّبوا الرّجس

كراما و طهّروا تطهيرا

أحمد المصطفى و فاطم اعنى

و عليّا و شبرا و شبيرا

(ما رواه الحاكم الحسكانى:)

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۱،الى ۹۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمّد بن موسى بن الفضل،أخبرنا محمّد بن يعقوب بن يوسف،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا عفان بن مسلم،أخبرنا حماد بن سلمه:

عن عليّ بن زيد،عن أنس بن مالك: ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يمرّ بباب فاطمه سته أشهر إذا خرج إلى صلاه الصبح يقول:الصّلاه يا أهل البيت «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

و رواه جماعه عن عفان،و رواه عنه عبد بن الحميد فى تفسيره،و تابعه جماعه عن حمّاد،منهم إبراهيم السامى:

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد اللّه البالوى،أخبرنا أبو سعيد القرشى أخبرنا يوسف بن عاصم الرازى،أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامى،أخبرنا حمّاد بن سلمه:

عن عليّ بن زيد،عن أنس بن مالك: أنّ النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله كان يمرّ سته أشهر بباب فاطمه عند صلاه الفجر فيقول:الصّلاه يا أهل البيت-ثلاث مرات...

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و رواه أيضا الأسود بن عامر،و لقبه شاذان.

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد اللّه،أخبرنا الأسود بن عامر،عن حمّاد بن سلمه:

عن عليّ بن زيد،عن أنس بن مالك قال: كان رسول اللّه يمرّ ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول:الصّلاه يا أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الآيه.

و أيضا رواه حجاج بن منهال البصرى الأنماطى.

أخبرنا أبو الحسن،قال:أخبرنا أبو الحسن،أخبرنا أبو مسلم،أخبرنا حجاج بن منهال.

و حدّثنا أبو نصر المقرى،حدّثنا أبو الحسن الكازرى،عن عليّ بن عبد العزيز المكى،عن حجاج بن منهال السلمى،عن حمّاد بن سلمه:

عن عليّ بن زيد،عن أنس بن مالك ان رسول اللّه كان يمرّ ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج إلى صلاه الفجر فيقول:الصّلاه يا أهل البيت الصّلاه: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و قال أبو مسلم: إلى صلاه الصبح و هو يقول:الصلاه الصلاه: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ .

و الباقى واحد.

و رواه عن حجاج جماعه و عبيد اللّه بن محمّد العبسى:

أخبرناه أبو عثمان الحيرى بها،قال:أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدار قطنى ببغداد.

و حدّثنا القاضى أبو محمّد عبد اللّه بن الحسين إملاء،أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرّحمن ببغداد،قالا:أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوى،أخبرنا عبيد اللّه بن محمّد العبسى،أخبرنا حماد بن سلمه:

عن عليّ بن زيد،عن أنس ان رسول اللّه كان يمرّ ببيت فاطمه بعد ان بنى

بها علىّ بن أبى طالب بسته أشهر فيقول:الصّلاه أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

هذا لفظ الدار قطنى،و قال ابن المخلص«كذا» «بباب فاطمه»و«سته أشهر» و الباقى سواء.

و رواه جماعه عن البغوى.

أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى،أخبرنا أبو الحسن محمّد بن نافع بن إسحاق الخزاعى بمكّه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد البغوى،أخبرنا عبيد اللّه بن محمّد العبسى،عن حماد به،و قال: «بعد ما بنى بها علىّ لسته أشهر» و الباقى كلفظ الدار قطنى سواء.

أخبرنا على،عن أحمد،عن أحمد بن عبيد،عن محمّد بن عيسى بن أبى قماش الواسطى،عن ابن عائشه،عن حماد،عن علىّ بن زيد،عن أنس قال: كان رسول اللّه يمرّ بمنزل فاطمه و ذكر نحوه.

و رواه أيضا موسى بن إسماعيل التبوذكى.

أخبرنا الجار،عن الصفار،عن تمتام،عن موسى بن إسماعيل،عن حماد بن سلمه، عن علىّ بن زيد بن جذعان،عن أنس:

ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان يمرّ ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر يقول الصّلاه يا أهل بيت محمّد إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

(و منها)روايه البراء بن عازب الأنصارى.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن الغررى،أخبرنا أبو سعيد محمّد بن بشر ابن العباس البصرى،أخبرنا أبو لبيد محمّد بن إدريس الشامى،أخبرنا سويد بن سعيد عن محمّد بن عمر،عن إسحاق بن سويد.

عن البراء بن عازب قال: جاء علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين إلى باب النّبىّ

فخرج النّبى صلّى اللّه عليه و اله فقال بردائه فطرحه عليهم و قال:اللّهمّ هؤلاء عترتى.

أخبرنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبد اللّه بن أحمد البالوى قراءه و أبو عمر المحتسب قالا:أخبرنا أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهاب،أخبرنا يوسف بن عاصم الرازى،أخبرنا سويد بن سعيد الأنبارى،أخبرنا محمّد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعى و يكنى أبا كرب:

عن إسحاق بن زيد الأنصارى،عن البراء بن عازب قال: جاء علىّ بن أبى طالب إلى باب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فاطمه و الحسن و الحسين فخرج رسول اللّه و هو عرق فقال بردائه و طرحه عليهم و قال:اللّهمّ هؤلاء عترتى.

(و منها)روايه جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

حدّثنى أبو القاسم بن أبى الحسن الفارسى الحافظ،حدّثنى أبى،حدّثنى محمّد بن القاسم المحاربى بالكوفه،و أبو كريب محمّد بن ميمون،حدّثنى أبو النضر حزام بن عثمان الأنصارىّ،عن محمّد و عبد الرحمن ابنى جابر،و عن ابن أبى عتيق:

عن جابر بن عبد اللّه أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دعا عليّا و ابناه و فاطمه فألبسهم من ثوبه ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهلى،هؤلاء أهلى كذا- و رواه أيضا محمّد بن المنكدر عنه:

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى،حدّثنا أبو عروبه الحرانى،حدثنا ابن مصرحى،حدّثنا عبد الرحيم بن واقد،عن أيوب بن سيار:

عن محمّد بن المنكدر،عن جابر قال: نزلت هذه الآيه على النّبى و ليس فى البيت«ظ»إلاّ فاطمه و الحسن و الحسين و على إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فقال النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:اللّهمّ هؤلاء أهلى.

(و منها)روايه الحسن بن البتول عليهما السّلام:

حدّثنى أبو الحسن الأهوازى،حدّثنا خلف بن أحمد الرامهرمزى(ظ)بها

سنه خمسین و ثلاث مائه،حدّثنا علیّ بن العباس البجلی،حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسین،حدّثنا حسن بن حسین،حدّثنا عبد الرّحمن بن محمّد-هو العروضی- عن أبیه،عن أبی الیقظان:

عن زادان،عن الحسن بن علی قال: لمّا نزلت آیه التطهیر،جمعنا رسول اللّه و إیاه فی کساء لامّ سلمه خیبری ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و عترتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا.

أخبرنا أبو سعید مسعود بن محمّد الطبری،أخبرنا أبو إسحاق إبراهیم بن أحمد الوراق،أخبرنا یحیی بن محمّد بن صاعد،أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبی بکر المقدمی،أخبرنا محمّد بن کثیر،أخبرنا سلیمان-یعنی أخاه-عن حصین:

عن أبی جمیله قال: خرج الحسن بن علی یصلّی بالناس و هو بالکوفه،فطعن بخنجر فی فخذه فمرض شهرین،ثمّ خرج فحمد اللّه و اثنی علیه ثمّ قال:یا أهل العراق اتقوا اللّه فینا فإنا أمراؤکم و ضیفانکم و أهل البیت الذین سمّی اللّه فی کتابه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبید،أخبرنا عمر بن علیّ الثقفی أخبرنا وهب بن بقیه،أخبرنا محمّد بن الحسن،عن العوام قال:

حدّثنی من سمع هلال بن یساف یقول:سمعت الحسن بن علی و هو یخطب النّاس و یقول: یا أهل الکوفه اتقوا اللّه عزّ و جلّ فینا،فإنا أمراؤکم و إنا ضیفانکم و نحن أهل البیت الذین قال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

حدّثنی أبو ذر الیمنی،حدّثنی أبو محمّد الهروی،حدّثنی إبراهیم بن خریم الساسی،حدّثنی عمر بن حمید،حدّثنی یزید بن هارون،حدّثنی العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال:سمعت الحسن بن على و هو يخطب و هو يقول:

يا أهل الكوفه اتقوا اللّه فينا فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الّذين قال اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الآيه،قال:فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ.

فى تفسير عبد«كذا»:حدثنيه أبو القاسم الفارسى،حدّثنى أبى،حدّثنى أحمد ابن علىّ بن العلاء الجوزجانى،حدّثنى زياد بن أيّوب،حدّثنى يزيد بن هارون به سواء،و نقص[قوله]

«بالكوفه»فقط.

(و منها)روايه سعد بن أبى وقاص الزهرى.

أخبرنا أبو القاسم القرشى،أخبرنا أبو القاسم الماسرجسى،أخبرنا أبو العباس البصرى،أخبرنا أبو بكر الحنفى،أخبرنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد،عن سعد انه قال لمعاويه بالمدينه: لقد شهدت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى علىّ ثلاثا لأن يكون لى واحده منها أحبّ إلى من حمر النعم، شهدته و قد أخذ يدا ابنيه الحسن و الحسين و فاطمه و قد جأر إلى اللّه عزّ و جلّ و هو يقول:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرّجس و طهرهم تطهيرا.

و رواه جماعه عن بكير:

أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبّار السكرى كتابه من بغداد أخبرنا أبو إسماعيل بن محمّد الصّفار،أخبرنا الحسن بن عرفه،أخبرنا علىّ بن ثابت الجزرى:

عن بكير بن مسمار-مولى عامر بن سعد-قال:سمعت عامر بن سعد يقول:

قال سعد: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلى ثلاثا لأن يكون لى واحده منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم،نزل على رسول اللّه الوحى فأدخل عليّا و فاطمه و ابنيها تحت ثوبه ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهلى و أهل بيتى.

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته.

حدّثنا أبو سعد عبد الرّحمن بن محمّد الكاتب،و أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الأديب،قالا:حدّثنا أبو أحمد الحافظ،حدّثنا أبو بكر محمّد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق،حدّثنا هشام بن عمار بن بصير.

وْ......jّ...أبو بكر التميمى،حد......jّأبو محمّد الوراق،حدّثنا ابن عاصم بن هشام ابن عمار.

و حدّثنى أبو بكر الحافظ،حدّثنا أبو أحمد الحافظ،حدّثنا أبو بكر محمّد ابن محمّد بن سليمان الواسطى،حدّثنا هشام بن عمّار،حدّثنا حاتم بن إسماعيل، حدّثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد،عن أبيه قال: مرّ معاويه بسعد فقال:ما يمنعك ان تسبّ أبا تراب؟!!فقال سعد:أمّا ما ذكرت ثلاثا قالهنّ له رسول اللّه فلا أسبّه،لأن يكون لى واحد منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم،سمعت رسول اللّه يقول له و خلّفه فى بعض مغازيه فقال علىّ:يا رسول اللّه أ تخلّفنى مع النساء و الصبيان؟فقال رسول اللّه:أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنه لا نبى بعدى.

و سمعته يقول:لأعطين الرايه غدا رجلا يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله، فتطاولنا لها فقال رسول اللّه:ادعوا عليّا.فأتى به أرمد فبصق فى عينيه و دفع إليه الرايه ففتح اللّه عليه،و لمّا نزلت هذه الآيه: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه،دعا رسول اللّه عليّا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال:اللّهمّ هؤلاء أهلى.

و فى روايه: أهل بيتى. لفظا واحدا،و لفظ ابن أبى عاصم مختصر.

و رواه مسلم بن حجاج فى مسنده الصحيح عن قتيبه بن سعيد،و عن محمّد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو سعيد الترمذى الحافظ فى جامعه،عن قتيبه،عن حاتم و قال:هذا

حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه.

و طرق هذا الحدیث مستوفاه فی باب الشتم من کتاب القمع.

(و منها)روایه سعد بن مالک الخدری أبی سعید.

أخبرنا أبو یحیی الحیکانی،أخبرنا یوسف بن أحمد الصیدلانی بمکّه، أخبرنا أبو جعفر العقیلی الحافظ،أخبرنا یحیی بن عثمان،أخبرنا نعیم بن حمّاد أخبرنا الفضل بن موسی الشیبانی،أخبرنا عمران بن مسلم،عن عطیه:

عن أبی سعید الخدری فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قال:جمع رسول اللّه علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین،ثمّ أدار علیهم الکساء فقال:هؤلاء أهل بیتی اللّهمّ أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.

أخبرناه أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد،أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبد اللّه، أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا أبو عمّار الحسین بن حریث،و أبو النضر إسماعیل ابن عبد اللّه السلمی قالا:حدّثنا الفضل بن موسی،عن عمران بن مسلم،عن عطیه:

عن أبی سعید الخدری،عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی قول اللّه تعالی: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ قال:جمع رسول اللّه علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین ثمّ أدار علیهم الکساء فقال:هؤلاء أهل بیتی اللّهمّ أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.

و زاد أبو النضر: و امّ سلمه علی الباب،فقالت:یا رسول اللّه أ لست منهم؟ فقال:إنک لعلی خیر و إلی خیر.

و رواه أیضا الفضل بن موسی صاحب أبی حنیفه إمام أهل المرو،فی الفقه و تابعه جماعه.

(احقاق الحق ۱۴-ج ۴)

ص :۶۴

أخبرنا أبو عبد الرّحمن السلمی،أخبرنا أبو محمّد السّمدی،أخبرنا عبد اللّه ابن محمّد بن شيرويه،أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلی بمسنده الكبير،و فيه الملائی عن عمران بن أبی مسلم ظ-شيخ كان فی جهينه-قال:

سألت عطيه عن هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فقال:أحدثك عنها بعلم،حدّثنی أبو سعيد الخدری أنها نزلت فی رسول اللّه و فی الحسن و الحسين و فی فاطمه و علی،و قال رسول اللّه:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا،فكانت امّ سلمه بالباب فقالت:

و أنا.فقال رسول اللّه:إنك بخير و إلی خير.

الملائی هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقه متفق عليه،و رواه عنه جماعه و عمران هو أبو عمر الأزدی،و عنه روی جماعه،و قد رواه عن عطيه غير عمران جماعه:

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد،أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علی إملاء،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الخثعمی بالكوفه،أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرّحمن المسعودی،عن كثير النوا،عن عطيه:

عن أبی سعيد قال: نزلت هذه الآيه فی خمسه فقرأها و سمّاهم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فی رسول اللّه و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن عمرو ابن أبی عاصم،أخبرنا أبو الربيع الزعفرانی،أخبرنا عمار بن محمّد الثوری، أخبرنا سفيان،عن أبی الجحاف داود ابن أبی عوف:

عن عطيه،عن أبی سعيد فی هذه الآيه: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه،قال:نزلت فی خمسه،فی رسول اللّه و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

و رواه عن أبی الجحاف جماعه:

أخبرنا الجار،أخبرنا الصفّار،أخبرنا تمتام،قال:حدّثنی أبو الربیع، أخبرنا عمّار بن محمّد الثوری بذلک سواء إلاّ ما عبرت کذا.

و أخبرنا أحمد،أخبرنا عبد اللّه،أخبرنا أحمد بن محمّد بن یعقوب الدقیقی -هو محمّد بن عبد الملک کذا-أخبرنا عبد الرّحمن بن هارون.

و أخبرنا أحمد،أخبرنا عبد اللّه،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن ناجیه، أخبرنا إبراهیم بن جابر المروزی قال:و حدّثنا کذا محمّد بن العباس،حدّثنا محمّد ابن حرب،قالا:حدّثنا عبد الرّحمن بن هارون،حدّثنا أبو هشام الغسّانی الواسطی، حدّثنا هارون بن سعد العجلی قال:

حدّثنی عطیه قال: سألت أبا سعید الخدری عن قوله: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ الآیه، فعدّ النبیّ و علیّا و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

أخبرنا علیّ بن أحمد،قال:أخبرنا أحمد بن عبید،أخبرنا محمّد بن عثمان ابن أبی شیبه،أخبرنا إبراهیم بن محمّد بن میمون،أخبرنا علیّ بن عابس،عن أبی الجحاف و الأعمش، و أخبرنا أبو بکر ابن قران،أخبرنا أبو محمّد بن حبان،أخبرنا أبو محمّد ابن ناجیه أخبرنا إبراهیم بن مستم،أخبرنا بکر بن یحیی بن زیان،أخبرنا مندل،عن الأعمش:

عن عطیه،عن أبی سعید قال: نزلت هذه الآیه فی النّبی و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

ذکراها لفظا واحدا،و زاد علی:فی خمسه فی النّبیّ إلخ.

أخبرنا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ،أخبرنا عیسی بن محمّد الوسقندی أخبرنا الفضل بن یوسف القصبانی الکوفی،أخبرنا إبراهیم بن حبیب الزمانی،

أخبرنا عبد اللّه بن مسلم الملائی،عن أبی الجحاف.

عن عطيه،عن أبی سعيد قال: جاء رسول اللّه أربعين صباحا إلی باب علیّ بعد ما دخل بفاطمه فقال:السلام عليكم أهل البيت و رحمه اللّه و بركاته،الصّلاه رحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

رواه جماعه عن إبراهيم أبی المنذر.

حدّثناه عاليا عبد اللّه بن يوسف بن أحمد إملاء،أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفی بمكّه،أخبرنا موسی بن هارون،أخبرنا إبراهيم بن حبيب،أخبرنا عبد اللّه بن مسلم الملائی،عن أبی الجحاف:

عن عطيه،عن أبی سعيد الخدری ان رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم جاء إلی باب علیّ أربعين صباحا بعد ما دخل علی فاطمه فقال:السلام عليكم أهل البيت و رحمه اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أخبرنا أبو الحسن ابن أبی بكر الحافظ بقراءتی عليه من أصل سماعه،أخبرنا أبی قال:حدثنی أبو بكر عبد اللّه بن سليمان.

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن علیّ بن حمدان الفارسی،أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن الحسين البغدادی،أخبرنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسی الكرمانی بن عمرو،أخبرنا سالم بن عبد اللّه، أخبرنا أبو حماد الصيرفی،أخبرنا عطيه العوفی:

عن أبی سعيد الخدری قال: حين نزلت: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰهِ» كان يجیء نبی اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم إلی باب علی صلاه الغداه ثمانيه أشهر،ثمّ يقول:الصّلاه رحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . و رواه الحاكم الوالد،عن ابن شاهين،عن الأشعث،و عنه السبيعی فی تفسيره و ابن شاهين علی لفظ

ما عبرت.و رواه عن عطيه سوى هؤلاء جماعه و رواه عن أبى سعيد أبو هارون العبدى.

أخبرنا أبو سعيد الجرجانى،أخبرنا أبو الحسين الحجاجى،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد ابن يوسف الهارونى بدمشق،أخبرنا جعفر بن محمّد بن الحسين الجعفى،أخبرنا إسماعيل ابن صبيح،أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفى:

عن عطيه العوفى،عن أبى سعيد الخدرى،عن نبىّ اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: نزلت هذه الآيه: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ قال:كان يجىء إلى باب علىّ تسعه أشهر كلّ صلاه غداه و يقول:الصلاه رحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

(و منها)روايه عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى:

و أخبرنا أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا يحيى بن عبد الحميد.

و حدثنا أبو ذر اليمنى إملاء فى الجامع،حدّثنا أبو الفضل محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن خميرويه بهراه،حدّثنا أحمد بن نجده،حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى،حدّثنا قيس بن الربيع،عن الأعمش،عن عبايه بن ربعى:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم إن اللّه تبارك و تعالى قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهم قسما،فذلك قوله: وَ أَصْحٰابُ الْيَمِينِ مٰا أَصْحٰابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ مٰا أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ فأنا من أصحاب اليمين،و أنا خير أصحاب اليمين،ثمّ جعل القسمين أثلاثا فجعلنى فى خيرها ثلثا،فذلك قوله: فَأَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فأنا من السابقين و أنا خير السابقين.ثمّ جعل الأثلاث قبائل فجعلنى فى خيرها قبيله فذلك قوله:

«وَ جَعَلْنٰاكُمْ شُعُوباً وَ قَبٰائِلَ لِتَعٰارَفُوا» فأنا أتقى ولد آدم و أكرمهم على اللّه و لا فخر، ثمّ جعل القبائل بيوتا فجعلنى فى خيرها بيتا فذلك قوله: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

روياه لفظا واحدا.

و رواه أيضا عمرو بن يعقوب(ميمون«ل»)عنه.

حدّثنى أبو بكر التميمى،حدّثنا أبو بكر القتات،حدّثنا أبو بكر ابن أبى عاصم،حدّثنا محمّد بن المثنى،حدّثنا يحيى بن حماد،حدّثنا أبو عوانه،عن يحيى بن سليم أبى بلج:

عن عمرو بن ميمون،عن ابن عباس قال: دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الحسن و الحسين و عليّا و فاطمه و مدّ عليهم ثوبا ثمّ قال:«اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا».

اختصرته من كلام قبله و بعده طويل.

و رواه أيضا أبو صالح عنه.

أخبرنا أبو محمّد الجوهرى،أخبرنا أبو عبد اللّه المرزبانى،أخبرنا أبو الحسن الحافظ،قال:حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى،أخبرنا حسن بن حسين،أخبرنا حبان بن على العنزى،عن الكلبى:عن أبى صالح،عن ابن عباس، فى قوله: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ قال:نزلت فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و الرجس:الشك.

(و منها)روايه أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

أخبرونا عن أبى الحسين محمّد بن عثمان القاضى،أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى بحلب،أخبرنا إسماعيل بن محمّد المزنى،أخبرنا سعد بن عثمان،أخبرنا عيسى بن عبد اللّه،قال:حدّثنى أبى،عن أبيه،عن جده:

عن على عليه السّلام قال: جمعنا رسول اللّه فى بيت امّ سلمه أنا و فاطمه و حسنا و حسينا،ثمّ دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى كساء له،و أدخلنا معه ثمّ ضمّنا ثمّ قال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى اذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.فقالت امّ سلمه:

يا رسول اللّه فأنا-و دنت منه-فقال:أنت فمن أنت منه«كذا»و أنت على خير.

أدعاها رسول اللّه ثلاثا يصنع ذلك.

(و منها)روايه عبد اللّه بن جعفر الطيار رضى اللّه عنه.

أخبرنا علىّ بن أحمد،قال:أخبرنا أحمد بن عبيد،أخبرنا إسماعيل بن الفضل،أخبرنا يحيى بن يعلى،أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبه،قال:أخبرنى ابن أبى فديك،عن موسى بن يعقوب،قال:حدّثنى ابن أبى مليكه:

عن إسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر الطيار،عن أبيه قال: لما نظر النّبى صلّى اللّه عليه و آله إلى جبرئيل هابطا من السماء قال:من يدعو لى؟من يدعو لى؟فقالت زينب:أنا يا رسول اللّه.

فقال:ادعى لى عليّا و فاطمه و حسنا و حسينا،فجعل حسنا عن يمينه و حسينا عن يساره و عليا و فاطمه تجاههم ثمّ غشّاهم بكساء خيبرى و قال:اللّهمّ إن لكلّ نبى أهلاً،و إن هؤلاء أهلى فأنزل اللّه تعالى: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فقالت زينب:ألا أدخل معكم؟قال:مكانك فإنك على خير إن شاء اللّه.

حدثنيه الحسين بن محمّد الثقفى،حدّثنى الحسين بن محمّد بن حاجب المقرى حدّثنا أبو القاسم المقرى،حدّثنا أبو زرعه قال:حدّثنى عبد الرّحمن بن عبد الملك ابن أبى شيبه،قال:أخبرنى ابن أبى فديك،عن موسى بن يعقوب،قال:حدثنى ابن أبى مليكه:

عن إسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر الطيار،عن أبيه قال: لما نظر النّبى إلى الرحمه هابطه من السّماء قال:من يدعو؟-مرتين-فقالت زينب:أنا،و ذكر مثله،و قال:حسنا عن يمناه و حسينا عن يسراه و عليّا و فاطمه و جاهه،ثمّ غشّاهم كساء خيبريا ثمّ قال: و ذكر مثله إلى قوله: فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مكانك

فإنک إلى خیر إن شاء اللّه. و الباقی واحد.

و أخبرنا محمّد بن علی بن محمّد،أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا محمّد بن یزید بن عبد الملک الاسفاطی قال:حدّثنی أبو بکر ابن شیبه الحزامی،حدّثنا محمّد بن إسماعیل ابن أبی فدیک،عن موسى بن یعقوب،عن ابن أبی ملیکه:

عن إسماعیل بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب،عن أبیه قال: لمّا نظر رسول اللّه إلى الرحمه هابطه قال:ادعوا لی ادعوا لی فقالت زینب(صفیه«خ»):

من یا رسول اللّه؟قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین.فجاء بهم فألقى علیهم النّبیّ صلّى اللّه علیه و آله کساء له ثمّ رفع یده فقال:اللّهمّ إن هؤلاء آلی فصلّ على محمّد و على آل محمّد و أنزل اللّه: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ الآیه.

قال محمّد بن إسحاق:أظنه عبد الرّحمن ابن أبی بکر الملیکی و فیه نظر.

(و منها)روایه ام المؤمنین عائشه الصدیقه رضى اللّه عنها:

أخبرنا أبو نعیم الأزهری،أخبرنا أبو عوانه الإسفرائنی قال:روى عبده ابن عبد اللّه قال:حدّثنا أبو سهل،حدّثنا محمّد بن بشر،حدّثنا زکریا ابن أبی زائده، عن مصعب بن شیبه:

عن صفیه بنت شیبه قالت:قالت عائشه: خرج النبی غداهً و علیه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن بن علی فأدخله ثمّ جاء الحسین فدخل معه،ثمّ جاءت فاطمه فأدخلها،ثمّ جاء علیّ فأدخله ثمّ قال: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و رواه أیضا الوالد،عن ابن شاهین،عن ابن صاعد،عن عبده،عن محمّد ابن بشر.

أخبرناه أبو عبد اللّه الجرجانی قال:أخبرنا أبو طاهر السلمی،أخبرنا

أبو بكر ابن خزيمه،أخبرنا عبده بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن بشر،عن زكريا، عن مصعب:

عن صفيه قالت:قالت عائشه: خرج النبى صلّى اللّه عليه و آله ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله معه،ثمّ جاء حسين فأدخله معه.

و الباقى سواء.

أخبرنا أبو الحسين ابن أبى بكر الحافظ،أخبرنا أبى،أخبرنا أبو الحسن علىّ بن الحسين بن معدان،أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى سنه سبع و ثلاثين و مائتين،أخبرنا يحيى بن آدم.

و حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن الحسين القاضى إملاء،حدّثنا أبو الحسن محمّد بن على الصيفى،حدّثنا أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفى،حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى.

و أخبرنا أبو عبد الرّحمن السلمى قراءه،قال:أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد ابن شيرويه،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم،أخبرنا يحيى بن آدم،أخبرنا ابن أبى زائده، عن أبيه،عن مصعب بن شيبه:

عن صفيه بنت شيبه،عن عائشه زوج النّبى قالت: خرج رسول اللّه ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فدعا رسول اللّه حسنا فأدخله ثمّ دعا حسينا فأدخله ثمّ دعا فاطمه فأدخلها،ثمّ دعا عليا فأدخله ثمّ قال: «إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

لفظا واحدا.

أخبرنا أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا عثمان بن أبى شيبه،أخبرنا محمّد بن بشر،أخبرنا زكريا، أخبرنا مصعب:

عن صفيه بنت شيبه قالت:قالت عائشه: خرج علينا رسول اللّه غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود.

و ذكر إلى آخره مثله.

و عن محمّد بن بشر قال:أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبه و أحمد بن محمّد بن يحيى القطان،و عبيد اللّه العبسى،عن زكريا.

أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب،حدّثنا الربيع بن سليمان المرادى و بحر بن نصر الخولانى،قالا:حدّثنا بشر بن أحمد المحبوبى بمرو،حدّثنا سعيد بن مسعود،حدّثنا عبيد اللّه بن موسى،حدّثنا زكريا بن أبى زائده،حدّثنا مصعب بن شيبه:

عن صفيه بنت شيبه قالت:قالت عائشه: خرج النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه،ثمّ جاء الحسين فأدخله معه ثمّ جاءت فاطمه فأدخلها معه،ثمّ جاء علىّ فأدخله معه ثمّ قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و رواه أيضا يحيى بن زكريا،عن أبيه.

أخبرنا الحاكم الوالد،عن أبى حفص بن شاهين،عن ابن صاعد لفظا سواء.

أخبرنا أبو سعد القاضى بسمرقند،أخبرنا يحيى بن محمّد بن صاعد،أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع،أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبى زائده،أخبرنا أبى، عن مصعب بن شيبه:

عن صفيه،عن عائشه امّ المؤمنين قالت: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجلس فأنت فاطمه فأدخلها فيه،ثمّ جاء على فأدخله فيه،ثمّ جاء حسن فأدخله فيه ثمّ جاء حسين فأدخله فيه ثمّ قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه.

و رواه أيضا جميع بن عمير عنها:

أخبرنى أبو علىّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتى عليه، و جدّى من أصله العتيق،أخبرنا أبو طلحه محمّد بن العوام بن الفضل السيرافى إملاء بالبصره،أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابى،أخبرنا أبو داود السجستانى و يعقوب بن سفيان،قالا:أخبرنا عمرو بن عون،أخبرنا هشيم،عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال: انطلقت مع أمى إلى عائشه فسألتها امّى عن على.

قالت:ما ظنّك برجل كانت فاطمه تحته و الحسن و الحسين ابنيه،و لقد رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله التفّ عليهم بثوبه و قال:اللّهمّ هؤلاء أهلى أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهلك؟قال:إنّك على خير.

و رواه أيضا الاشنانى،عن عمرو بن عوف:

حدثنيه أبو زكريا ابن أبى إسحاق،حدّثنا عبد اللّه بن إسحاق،حدّثنا الحسن بن على بن مالك الاشنانى،حدّثنا عمرو بن عوف،أخبرنا هشيم،عن العوام ابن حوشب.

عن جميع التيمى قال: انطلقت مع أمى إلى عائشه فدخلت امّى فذهبت لأدخل فقالت عائشه:إنى أراه قد احتلم فحجبتنى و سألتها امّى عن على فقالت:

ما ظنك برجل كانت فاطمه تحته و الحسن و الحسين ابناه،و لقد رأيت رسول اللّه التفع عليهم بثوب و قال:اللّهمّ هؤلاء أهلى أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.قلت:

يا رسول اللّه أ لست من أهلك؟قال:إنك لعلى خير.و لم يدخلنى معهم.

أخبرنى أبو عبد اللّه الدينورى،أخبرنا عمر بن الخطاب،أخبرنا عبد اللّه بن الفضل،أخبرنا الحسن بن على،أخبرنا يزيد بن هارون،أخبرنا العوام بن حوشب قال:حدّثنى ابن عمّ لى من بنى الحارث بن تيم اللّه يقال له مجمع قال:

دخلت مع أمی علی عائشه فسألتها امّی قالت:أ رأیت خروجک یوم الجمل؟ قالت:إنه کان قدرا من اللّه،فسألتها عن علیّ فقالت:تسألینی عن أحبّ الناس کان إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و زوج أحب الناس کان إلی رسول اللّه،لقد رأیت علیّا و فاطمه و حسنا و حسینا و جمع رسول اللّه بثوب علیهم ثمّ قال:اللّهمّ إن هؤلاء أهل بیتی و حامّتی فأذهب عنهم الرّجس و طهرهم تطهیرا.فقلت:یا رسول اللّه أنا من أهلک؟ قال:تنحّی فإنک إلی خیر.

و رواه أیضا عبد اللّه بن خراش الشیبانی عن العوام کما فی أمالی ابن بابویه.

(و منها)روایه واثله بن الأسقع اللیثی:

أخبرنا أبو عبد اللّه إسحاق بن محمّد بن یوسف قراءه،أخبرنا أبو العباس محمّد بن یعقوب بن یوسف سنه أربع و أربعین،أخبرنا العباس بن الولید بن مزید البیرونی، قال:أخبرنی أبی قال:سمعت الأوزاعی قال:حدّثنی أبو عمّار-رجل منا- قال:

حدّثنی واثله بن الأسقع اللّیثی قال: جئت أرید علیّا فلم أجده فقالت فاطمه:

انطلق إلی رسول اللّه یدعوه فاجلس.قال:فجاء مع رسول اللّه فدخلا و دخلت معهما،فدعا رسول اللّه حسنا و حسینا فأجلس کلّ واحد منهما علی فخذه و أدنی فاطمه من حجره و زوجها،ثمّ لفّ علیهم ثوبه و أنا منتبذ فقال: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً اللّهمّ هؤلاء أهلی اللّهمّ هؤلاء أهلی و أهلی أحقّ.قلت:یا رسول اللّه و أنا.قال:و أنت قال واثله:إنه لمن أرجا ما أرجو.

و رواه أیضا الولید بن مسلم عن الأوزاعی مثله.

و أخبرنا إسحاق،أخبرنا محمّد بن یعقوب،أخبرنا الربیع بن سلیمان، و سلیمان(سعید«خ»)بن عثمان قالا:حدّثنا بشر بن بکر،عن الأوزاعی،قال:

حدّثنی أبو عمّار،قال:حدّثنی واثله بن الأسقع قال: أتیت علیّا فلم أجده.

و ذکر نحوه.و الأوزاعی هو أبو عمر و عبد الرّحمن بن عمرو إمام أهل الشام، و رواه جماعه عنه،و جماعه عن بشر بن بکر.

و رواه محمّد بن إسحاق بن خزیمه فی جمعه عن الربیع و یحیی بن نصر،عن بشر.و عن علیّ بن سهل عن الولید بن مسلم،عن أبی عمرو.و عن محمّد بن مسکین عن بشر بن بکر،عن أبی عمرو فی الشواذ.و عن محمّد بن مصعب القرقسانی،عن الأوزاعی، و رواه الطحاوی،عن محمّد بن الحجاج،و سلیمان بن شعیب،عن بشر.

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسن البزاز،أخبرنا محمّد بن مصعب.

و أخبرنا أبو سعید الطبری،أخبرنا أبو إسحاق الرازی،أخبرنا یحیی بن محمّد بن صاعد،أخبرنا الحسن بن الصباح،أخبرنا محمّد بن مصعب.

و أخبرنا أبو سعد السعدی،أخبرنا أبو بکر ابن مالک القطیعی،أخبرنا عبد اللّه ابن أحمد بن حنبل،قال:حدّثنی أبی،حدّثنا محمّد بن مصعب.

أخبرنا الأوزاعی،عن شدّاد أبی عمّار،قال: دخلت علی واثله و عنده قوم فذکروا علیّا فشتموه فشتمته معهم فلمّا قاموا قال:شتمت هذا الرجل؟قلت:

رأیت القوم شتموه فشتمته معهم قال:ألا أخبرک بما رأیت من رسول اللّه؟قلت:

بلی.قال:أتیت فاطمه أسألها عن علی فقالت:توجّه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فجلست انتظره حتّی جاء رسول اللّه و معه علی و حسن و حسین أخذ کلّ واحد منهما بیده حتّی دخل،فأدنی علیّا و فاطمه فأجلسهما بین یدیه،و أجلس حسنا و حسینا کلّ واحد منهما علی فخذه ثمّ لفّ علیهم ثوبه أو کساء ثمّ تلا هذه الآیه: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و أهل بیتی أحقّ.

هذا لفظ أحمد بن حنبل و المعنی واحد.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبی شيبه،عن محمّد بن مصعب.و رواه أيضا يحيی بن أبی كثير،عن الأوزاعی،و هو غريب فإن الأوزاعی كثير الروايه عن يحيی:

أخبرنا مسعود بن محمّد بن محمّد بن الحسن الجرجانی،أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن محمّد بن رجاء.

و أخبرنا محمّد بن عبد الرّحمن الغازی،أخبرنا محمّد بن محمّد بن أحمد القاضی قالا:أخبرنا أبو بكر ابن أبی داود،أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس،أخبرنا سليمان بن أبی سليمان الزهری،أخبرنا يحيی بن أبی كثير،قال:حدّثنی عبد الرّحمن بن عمرو،قال:حدّثنی شدّاد بن عبد اللّه أبو عمّار قال:

سمعت واثله بن الأسقع يقول: و اللّه لا أزال أحبّ عليّا و حسنا و حسينا و فاطمه بعد إذ سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول فيهم ما قال،و لقد رأيتنی يوما و قد جئت رسول اللّه فی منزل امّ سلمه،فجاء الحسن فأجلسه علی فخذه اليمنی ثمّ جاء حسين فأجلسه علی فخذه اليسری و قبّلهما،ثمّ جاءت فاطمه فأجلسها بين يديه،و دعا بعليّ فأغدّ عليهم كساء خيبريا،كأنی أنظر إليه ثمّ قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

قلت لواثله:و ما الرجس؟قال الشكّ فی دين اللّه.

هذا لفظ مسعود بن محمّد،و قال يحيی بن أبی كثير: و لقد رأيتنی ذات يوم -و ساق الكلام إلی ان قال-: الشكّ فی دينه.

و رواه عن الأوزاعی سوی هؤلاء أبو مسهر،و الوليد بن مسلم،و عبد اللّه بن واقد،و يوسف بن السفر،و تابعه فی الروايه عن شداد نفر،فروايه الوليد:

أخبرنا عليّ بن أحمد،قال:أخبرنا أحمد بن عبيد،حدّثنا عبيد بن شريک حدّثنا محمّد بن وهب،حدّثنا الوليد بن مسلم،حدّثنا الأوزاعی:

عن شدّاد أبی عمّار،عن واثله بن الأسقع قال: أتیت منزل علیّ بن أبی طالب أریده فقالت فاطمه:ذهب یأتی برسول اللّه.فأقبل النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فدخلا البیت و دخلت معهم فجلس النّبیّ علی الفراش،و جلس علیّ علی یمینه و فاطمه عن یساره و الحسن و الحسین بین یدیه،ثمّ أخذ ثوبا فبسط علیهم ثمّ قال: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ الآیه ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهلی،اللّهمّ هؤلاء أهلی.

قال:واثله:قلت:یا رسول اللّه أنا من أهلک؟قال:و أنت من أهلی.قال:فإنه لمن أرجا ما أرتجی.

و رواه أیضا تمتام قال:أخبرنا مسعود بن خلف،أخبرنا الولید بن مسلم، قال:حدّثنی الأوزاعی:

عن شدّاد ابن[کذا]

أبی عمّار،انه سمع واثله یقول: أمرنی رسول اللّه ان أدعو علیّا فدعوته فجمع له الحسن و الحسین و فاطمه،ثمّ ألقی علیهم ثوبا ثمّ قال:

اللّهمّ هؤلاء أهلی اللّهمّ هؤلاء أهلی فاسترهم من النار.

و رواه أیضا کلثوم،عن شدّاد:

أخبرنا أبو طاهر الزیادی قراءه،قال:أخبرنا أبو الحسن الکارزنی،أخبرنا علیّ بن عبد العزیز المکی،أخبرنا أبو نعیم الملائیّ.

و أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر،أخبرنا هارون بن عبد اللّه،قال:حدّثنی أبو نعیم،حدّثنی عبد السلام، عن کلثوم بن زیاد:

عن أبی عمّار،عن واثله بن الأسقع إنه کان عند النّبی إذ جاء علی و فاطمه و الحسن و الحسین فألقی علیهم کساء له،ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی،اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس أهل البیت و طهّرهم تطهیرا.قلت:یا رسول اللّه و أنا.قال:

و أنت.قال:فو اللّه إنها لأوثق عملی عندی.

ص :78

و هذا لفظ المفسر.

(و منها)روايه أبى الحمراء هلال بن الحرث خادم النّبى صلّى اللّه عليه و آله،و

رواه أبو داود نفيع بن الحرث السبيعى عنه،و رواه عن أبى داود جماعه منهم أبان بن ثعلبه.

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ إملاء،قال:أخبرنى أبو بكر أحمد بن محمّد بن السرى التميمى بالكوفه،أخبرنى المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسى من أصل كتابه،قال:حدّثنى أبى،قال:حدّثنى عمّى الحسين بن سعيد،قال:حدّثنى أبى سعيد بن أبى الجهم،عن أبان بن تغلب،عن نفيع بن الحرث:

عن أبى الحمراء خادم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: كان رسول اللّه يجىء عند كلّ صلاه فجر فيأخذ بعضاده هذا الباب،ثمّ يقول:السلام عليكم يا أهل البيت و رحمه اللّه و بركاته.فيردّون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمه اللّه و بركاته فيقول:

الصلاه رحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قال:فقلت:يا ابا الحمراء من كان فى البيت؟قال:علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

قال الحاكم:لم نكتبه من حديث أبان،عن نفيع إلّا بهذا الإسناد.

و

رواه أيضا عباده و هو كوفى كان ينزل مكه،و روى عنه سفيان،قال ذلك أبو عاصم.

أخبرنا أبو القاسم القرشى،أخبرنا أبو القاسم الماسرخسى،أخبرنا أبو العباس البصرى،أخبرنا أبو عاصم،أخبرنا الضحاك بن مخلد،عن عباده أبى يحيى:

عن أبى داود السبيعى،عن أبى الحمراء قال: كان النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم،يمرّ ببيت فاطمه سته أشهر فيقول:الصلاه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

رواه جماعه عن أبى عاصم النبيل،و أخرجه عبد بن حميد فى تفسيره عنه.

و رواه أيضا يعقوب بن سفيان عنه.و رواه أيضا يونس ابن أبى إسحاق السبيعى،

و عنه جماعه:

أخبرنـا أبو بكر الحافظ،أخبرنا أبو أحمـد الحافظ،أخبرنا أبو نعيم الجرجانى،أخبرنا عمّار بن رجاء،أخبرنا أحمـد ابن أبى طيبه،عن يونس ابن أبى إسحاق،عن أبى داود نفيع.

و أخبرنـا أبو نصـر المفسـر،أخبرنـا أبو عمرو بن مطر،أخبرنـا أبو إسـحاق المفسـر،أخبرنـا هارون بن عبـد اللّه،أخبرنا عبيـد اللّه بن موسى،أخبرنا يونس بن أبى إسحاق،عن أبى داود.

و أخبرنا أبو سـعيد الطبرى،أخبرنا أبو إسحاق البزارى«كذا»أخبرنا يحيى ابن محمّد بن صاعد،أخبرنا يوسف بن موسى،أخبرنا أبو نعيم،عن عبيد اللّه بن موسى،عن يونس ابن أبى إسحاق،عن أبى داود.

و أخبرنا القاضـى أبو بكر الحبرى،أخبرنا أبو بكر الشافعى ببغـداد،سـنه خمسـين،أخبرنا محمّـد بن سـليمان بن الحارث،أخبرنا أبو نعيم،أخبرنا يونس:

عن أبى داود،عن أبى الحمراء قـال: رابطنـا النّبى صـلّى اللّه عليه و سـلّم سـته أشـهر يجىء إلى بـاب فـاطمه و على فيقول:السـلام عليكم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

هذا لفظ القاضى،و قال الطبرى:

رابطت المدينه سـبعه عشر شهرا على عهد رسول اللّه،إذا طلع الفجر جاء إلى باب على و فاطمه فقال:الصلاه،الصلاه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه.

و قال المفسـر: رابطت المدينه سـبعه أشهر كيوم،فكان رسول اللّه يأتى باب على كلّ غداه فيقول:الصلاه الصلاه الصلاه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه.

و قال الحافظ: أقمت بالمدينه سبعه عشر شهرا فكان رسول اللّه إذا طلع الفجر (احقاق الحق ۱۴-ج ۵)

-أو أصبح-كلّ يوم أتى باب على و فاطمه فيقول:الصلاه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه أخبرنا علىّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبيد،أخبرنا محمّد بن سليمان، أخبرنا الفضل بن دكين،أخبرنا يونس ابن أبى إسحاق:

عن أبى داود،عن أبى الحمراء قال: واظبت النّبى فكان يجىء إلى باب على و فاطمه فيقول:السلام عليكم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الآيه.

و رواه عن أبى داود منصور بن أبى الأسود-و عنه طرق-و رواه عنه أيضا زياد بن المنذر.

أخبرنا أبو بكر الحافظ،أخبرنا أبو أحمد الحافظ،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الخثعمى،أخبرنا عبد اللّه بن سعيد الأشجّ،أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن يونس بن خباب:

عن نافع،عن أبى الحمراء قال: شهدت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ثمانيه-أو عشره-أشهر إذا خرج إلى الصلاه-أو إلى الغداه-مرّ بباب فاطمه فيقول:السلام عليكم و رحمه اللّه،الصّلاه أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و رحمكم اللّه.

و أخبرنيه أبو سعد،أخبرنا أبو الحسين،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبه،أخبرنا يحيى به.

و ساق الكلام إلى قوله: ثمانيه أشهر،كلّما خرج إلى الصلاه- أو قال:

صلاه الفجر- كما رويت(سويت«ل»).

و رواه أيضا سالم عن أبى الحمراء:

أخبرنا أبو بكر الحارثى،أخبرنا أبو الشيخ،أخبرنا إبراهيم بن جعفر الأشعرى،أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفى،أخبرنا عمرو بن الفنار،عن على بن هاشم،عن أبيه:

عن سالم بن أبى حفصه،عن أبى الحمراء قال: شهد[ت]

رسول اللّه أربعين صباحا يأتى إلى باب على و فاطمه و حسن و حسين حتّى يأخذ بعضاده الباب و يقول:

إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

حدّثنى أبو القاسم القرشى-و هو بخطه عندى-حدّثنا القاسم بن غانم حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز،حدّثنا أبو سعيد الأشجّ،حدّثنا يحيى ابن يعلى الأسلمى،عن يونس بن جناب:

عن نافع،عن أبى الحمراء قال: شهدت النّبىّ ثمانيه أشهر يخرج إلى الغداه-أو إلى الصّلاه-فيمرّ بباب فاطمه فيقول:السلام عليكم أهل البيت و رحمه اللّه،الصّلاه يرحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

و رواه أيضا حسين الحبرى.

قال:حدّثنا إسماعيل بن صبيح،عن جناب بن فسطاس،عن يونس بن جناب،عن أبى داود.

عن أبى الحمراء قال: خدمت النّبى صلّى اللّه عليه و آله نحوا من تسعه أشهر،فما مرّ يوم يخرج فيه إلى الصّلاه إلاّ جاء إلى باب علىّ و فاطمه فآخذ بعضادتى الباب، ثمّ يقول:السلام عليكم و رحمه اللّه و بركاته،الصلاه رحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

و رواه أبو الجارود،عن أبى داود،فيه أيضا.

أخبرنى أبو بكر،قال:أخبرنا أبو عمرو،قال:أخبرنا الحسن،قال:

حدّثنا ابن أبى شيبه،حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمى به[و ساق الكلام إلى أن قال:]

كلما خرج إلى صلاه مرّ بباب فاطمه فيقول بذلك.

(و منها)روايه فاطمه الزهراء بنت المصطفى صلّى اللّه عليهما و سلم.

أخبرنا أبو الحسن الجار،أخبرنا أبو الحسين الصفار،أخبرنا تمتام،أخبرنا

غسّان بن الربيع،أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان.

عن ربعى بن حراش،عن فاطمه ابنه رسول اللّه انها أتت النّبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه ثمّ جاء ابنها حسن فأجلسه معها،ثمّ جاء حسين فأجلسه معها ثمّ جاء على فأجلسه معهم ثمّ ضمّ عليهم الثوب ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء منى و أنا منهم اللّهمّ ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

و حدثنيه أبو عمرو اللحيانى،حدّثنا أبو بكر الشيبانى،حدّثنا عبد اللّه الشرقى حدّثنا محمّد بن يحيى،حدّثنا أبو نعيم،حدّثنا عبيد بن طفل قال:

سمعت ربعى بن خراش قال: بلغنى أنّ عليّا دخل على النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله فأخذ النّبى شمله[ظ]

كساء له فبسطها فقعد عليه على و فاطمه و حسن و حسين فأخذ بمجاميعها ظ(بمجامعها«ل»)فعقد-أو فعقدها-فقال اللّهمّ هؤلاء منى و أنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

(و منها)روايه امّ المؤمنين امّ سلمه-و اسمها هند بنت سهيل-

رواها(ظ) عنها جماعه منهم أبو سعيد الخدرى الصحابى رضى اللّه عنه.

حدّثنا عبد اللّه بن يوسف الاصبهانى،حدّثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح،أخبرنا موسى بن الحسن،أخبرنا أبو نعيم،أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطيه،عن أبى سعيد قال:قالت امّ سلمه نزلت هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و أنا جالسه على باب البيت فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:أنت إلى خير،أنت من أزواج النّبى صلّى اللّه عليه و آله.

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائى الثقه المتفق عليه،و رواه عنه جماعه، و تابعه عن فضيل جماعه منهم عبيد اللّه بن موسى العبسى:

أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل بقراءتى عليه،أخبرنا محمّد بن يعقوب،

أخبرنا الحسن بن على بن عفان،أخبرنا عبيد اللّه بن موسى،أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطيه،عن أبى سعيد،قال:حدّثتنى امّ سلمه ان هذه الآيه نزلت فى بيتها: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قالت:

و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و حسن و حسين،قالت:و أنا جالسه على الباب فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:إنك إلى خير إنك من أزواج النبى.

و قال عبد بن حميد فى تفسيره:رواه عبيد اللّه بن موسى فذكره.

و رواه أيضا عبد اللّه بن صالح العجلى:

أخبرنا أبو الحسن الصفار،أخبرنا تمتام،أخبرنا عبد اللّه بن صالح،أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى قال:حدثتنى امّ سلمه،عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله بنحوه.

و رواه أيضا أبو عسّان:

حدّثنى أبو زكريا بن أبى إسحاق،حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن إسحاق،حدّثنا أحمد بن زهير،حدّثنا أبو غسّان،حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطيه:

عن أبى سعيد،عن امّ سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:أنت إلى خير،إنك من أزواج النّبى صلّى اللّه عليه و آله،قالت:و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

و رواه أيضا الطحاوى عن فهد،عن أبى غسّان.

و رواه الحسين الحبرى فى تفسيره عن أبى غسّان،و رواه أيضا معاويه

ابن عمرو:

أخبرنا علىّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبيد،أخبرنا موسى بن هارون الطوسى،أخبرنا معاويه بن عمرو،أخبرنا فضيل بن مرزوق،قال:حدّثنى عطيه:

عن أبى سعيد،عن امّ سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه،قالت:و أنا جالسه على باب البيت قلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:أنت إلى خير،إنك من أزواج النّبى.قالت:و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و حسن و حسين.

أخبرنا الوالد،عن ابن شاهين،عن عبد اللّه بن سليمان،عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبه،عن فضيل بن مرزوق،عن عطيه:عن أبى سعيد،عن امّ سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ فى يومى و فى بيتى،و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

حدّثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر،عن يعقوب الدورقى،عن سعيد بن محمّد الوراق،عن فضيل به نحوه.

حدّثنا عبد اللّه بن سليمان،حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلى الكرمانى ابن عمرو،عن فضيل به.

و رواه أيضا الزجاج:

أخبرنا أبو عمرو البسطامى،أخبرنا أبو احمد الجرجانى،أخبرنا أبو عبد الملك محمّد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور سنه ثلاث مائه،أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبى،أخبرنا الزجاج،عن فضيل بن مرزوق،عن عطيه:

عن أبى سعيد قال:قالت امّ سلمه: إن هذه الآيه نزلت فى بيتى: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قالت:و فى البيت رسول اللّه و على و الحسن و الحسين و فاطمه و أنا جالسه على باب البيت،قلت يا رسول اللّه أ لست

من أهل البيت؟قال:أنت من أزواج رسول اللّه.

و رواه أيضا عطاء بن يسار،عن امّ سلمه:

أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،و القاضى أبو بكر قراءه،قالا:حدّثنا أبو العباس الأصم،أخبرنا الحسن بن مكرم،أخبرنا عثمان بن عمر،أخبرنا عبد الرّحمن بن عبد اللّه-هو ابن دينار-عن شريك بن عبد اللّه بن أبى نصر.

عن عطاء بن يسار،عن ام سلمه قالت: فى بيتى أنزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قالت:فأرسل رسول اللّه إلى فاطمه و على و الحسن و الحسين و قال:هؤلاء أهلى.قالت:فقلت:يا رسول اللّه أما أنا من أهل البيت؟ قال:بلى إن شاء اللّه.

قال الحاكم:هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت:انتخبه أبو على الحافظ على الأصم،و رواه جماعه عن عثمان كذلك.

و رواه أيضا عبد اللّه بن وهب بن زمعه،عن ام سلمه:

أخبرنا أبو صادق الصيدلانى،أخبرنا أبو العباس السنانى،أخبرنا العباس بن محمّد الدورى،أخبرنا خالد بن مخلد،أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعى،أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبه:

عن عبد اللّه بن وهب قال:أخبرتنى امّ سلمه ان رسول اللّه جمع عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين ثمّ أدخلهم تحت ثوبه ثمّ جأر إلى اللّه و قال:ربّ هؤلاء أهلى.

قالت امّ سلمه:قلت يا رسول اللّه اجعلنى منهم.قال:إنك من أهلى.

و رواه أيضا مولاها عبد اللّه بن ربيعه عنها:

أخبرنا أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا أحمد بن يحيى،أخبرنا عبد الرّحمن بن شريك،عن أبيه، عن أبى إسحاق:

عن عبد اللّه بن ربيعه مولى امّ سلمه،عن امّ سلمه زوج النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنها قالت (لما) نزلت هذه الآيه فى بيتها: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ أمرنى رسول اللّه ان أومى إلى علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين،فلما أتوه اعتنق عليّا بيمينه و الحسن بشماله و الحسين على بطنه و فاطمه عند رجليه ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و عترتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.قالها ثلاث مرات،قلت:فأنا يا رسول اللّه.

قال:إنك على خير إن شاء اللّه.

و رواه أيضا شهر بن حوشب عن امّ سلمه،و رواه عن شهر جماعه:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد بن إدريس،أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفى،أخبرنا أبو غسّان مالك بن سعيد،أخبرنا جعفر الأحمر،عن الأجلح،عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه.

قال:و أخبرنا عبد اللّه،أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسى،أخبرنا محمّد بن علىّ بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى قال:أخبرنا أبو حمزه،عن الأجلح:

عن شهر بن حوشب أنه كان جالسا عند امّ سلمه إذ قالت:جاءت فاطمه تحمل قدرا لها فيها خزيره فقال لها رسول اللّه:أين ابن عمك؟قالت:فى البيت.

قال:فادعيه و ادعى ابنىّ معه.فدعتهم فطعموا،ثمّ أخذ كساء خيبر يا كنا نبسطه فى بيتنا فتجلّله هو و هم ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى أذهب عنا الرّجس(كذا) و طهّرهم تطهيرا.قالت:فقلت يا رسول اللّه ألسنا من أهلك؟قال:بلى أنت على خير.

هذا لفظ إسحاق و أنا جمعته(كذا).

حدّثنى أحمد بن على الأصبهانى،حدّثنى أبو القاسم جعفر بن محمّد الرازى حدّثنى عبد الرّحمن بن أبى حاتم،حدّثنى أبو شيبه إبراهيم بن عبد اللّه بن محمّد

ابن أبی شیبه العبسی،حدّثنی علیّ بن ثابت،حدّثنی أسباط عن السدی،عن بلال ابن مرداس.

عن شهر بن حوشب،عن أمّ سلمه قالت: دخل علیّ رسول اللّه فأتته فاطمه بخزیره فوضعتها بین یدیه فقال:ادعی لی(ظ)زوجک و ابنیک.فدعتهم فطعموا و تحتهم کساء خیبری فجمع الکساء علیهم ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و حامّتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا.فقالت أمّ سلمه:أ لست من أهل بیتک؟قال:إنک علی خیر و إلی خیر.

أخبرناه محمّد بن علیّ بن محمّد،أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد،أخبرنا جدّی الفضل بن سهل قال:حدّثنی علی بن ثابت،حدّثنی أسباط بن نصر،عن السدی، عن بلال بن مرداس،عن شهر،عن أمّ سلمه به.

حدثنا عبد اللّه بن یوسف الأصبهانی إملاء،حدّثنا أبو بکر محمّد بن عبید اللّه ابن الفتح ببغداد،حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان،قال:حدّثنا أبی،حدّثنا إبراهیم بن هراسه،عن سفیان الثوری،عن زبید الیامی:

عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه قالت: أخذ رسول اللّه کساء فجعله علی علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین فی بیتی،ثمّ قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا:فقلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟قال:

أنت إلی خیر.

رواه جماعه عن سفیان،و رواه أیضا أبو أحمد الزبیری عن سفیان:

حدّثناه الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ قراءه و إملاء،حدّثنا أبو بکر ابن أبی دارم الحافظ بالکوفه،حدّثنا محمّد بن الحسین بن مطر بن راشد البغدادی،حدّثنا حجاج بن الشاعر،حدّثنا أبو أحمد،حدّثنا سفیان،عن زبید:

عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه ان النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله جلّل علی علیّ و حسن

و حسين و فاطمه كساء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و خاصتى اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.

أخبرناه أبو سعد السعدى،أخبرنا أبو بكر القطيعى،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل،قال:حدّثنى أبى،حدثنا أبو أحمد الزبيرى،حدّثنا سفيان، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه ان النّبى صلّى اللّه عليه و آله جلّل على علىّ و فاطمه و حسن و حسين كساء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامّتى اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.فقالت امّ سلمه:فقلت يا رسول اللّه أنا منهم؟ قال:إنك إلى خير.

حدّثنيه أبو بكر السكرى،حدّثنى أبو عمر و الحيرى،حدّثنا أبو يعلى الموصلى،حدّثنا أبو خيثمه زهير بن حرب،حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الأسدى،حدّثنا سفيان،عن زبيد بذلك.

أخبرناه أبو عبد اللّه الطبرى،أخبرنا أبو طاهر السلمى،أخبرنا جدّى محمّد ابن رافع،أخبرنا أبو أحمد،أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء،إلاّ أنه قال: و أنا منهم.

أخرجه أبو عيسى الترمذى الحافظ فى جامعه عن محمود بن غيلان،عن أبى أحمد،و قال:هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شىء روى فى هذا الباب.

و رواه أيضا عبيد بن سعيد عن سفيان:

أخبرنى عبد الرّحمن بن الحسن لفظا،أخبرنى محمّد بن إبراهيم بن سلمه، أخبرنى محمّد بن عبد اللّه بن سليمان،أخبرنى محمّد بن عبد اللّه بن نمير،أخبرنى عبيد ابن سعيد،عن سفيان،عن زبيد:

عن شهر،عن امّ سلمه،عن النّبى فى هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ قال:

هم علی و فاطمه و الحسن و الحسین.قلت:فأنا یا رسول اللّه؟قال:إنک إلی خیر.

و رواه جماعه عن زبید سوی سفیان،منهم إسرائیل،و عمران،و هلال بن مقلاص،و عمران التغلبی:

أخبرناه محمّد بن علیّ بن محمّد،أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا نصر بن مرزوق،أخبرنا أسد،أخبرنا عمران بن زید التغلبی، عن زبید الیامی بذلک و أطول من حدیث سفیان.

و رواه أیضا أبو إسرائیل الملائی عن زبید:

أخبرنا الجوهری،عن محمّد بن عمران،عن علیّ بن محمّد،قال:حدّثنی الحسین بن الحکم،حدّثنا مالک بن إسماعیل،عن أبی إسرائیل الملائی، عن زبید:

عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه ان الآیه نزلت فی بیتها و النّبی و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین فأخذ عباء فجلّلهم بها ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.فقلت-و أنا عند عتبه الباب-یا رسول اللّه و أنا منهم-أو معهم-؟قال:إنک إلی خیر.

و رواه أیضا إسماعیل بن نشیط عن شهر بن حوشب:

الحاکم الوالد،عن ابن شاهین قال:حدّثنا عبد اللّه بن سلیمان،حدّثنا یزید ابن محمّد المهلبی،حدّثنا أبو داود،عن إسماعیل بن نشیط:

عن شهر،عن امّ سلمه قالت: عالجت فاطمه لأبیها سخینه فقال رسول اللّه:

ادعی زوجک و ابنیک.فدعتهم فأصابوا معه،ثمّ مدّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیهم الکساء و قال:اللّهمّ هؤلاء عترتی و أهل بیتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهیرا.

حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن زیاد،حدّثنا العباس بن محمّد بن حاتم،حدّثنا

أبو نعيم،حدّثنا إسماعيل بن نشيط العامری فذكر نحوه.

و رواه أيضا أبو هريره عنها:

حدّثنا عبد اللّه بن سليمان،حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلی الكرمانی، حدّثنا ابن عمر،حدّثنا سعيد بن رزين الخزاعی،حدّثنا محمّد بن سيرين،عن أبی هريره:

عن امّ سلمه قالت: جاءت فاطمه إلی رسول اللّه ببرمه لها قد صنعت فيها عصيده تحملها علی طبق فوضعتها بين يديه،فقال لها:أين ابن عمّك و ابنيک؟ قالت:فی البيت.قال:ادعيهم فجاءت إلی علی فقالت:أجب رسول اللّه أنت و ابناك، قالت امّ سلمه:فجاء علی آخذ[ا]

بيد الحسن و الحسين،و فاطمه تمشی خلفهم فلمّا رآهم مقبلين مدّ يده إلی كساء كان تحتنا علی المنامه،فبسطه فأجلسهم عليه، و أخذ بأطراف الكساء الأربعه بشماله فضمه فوق رؤسهم و ألوی يده اليمنی فقال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتی فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.

حدّثنی أبو القاسم بن أبی الحسن الفارسی،حدّثنی أبی،حدّثنی محمّد بن زكريا المحاربی بالكوفه،حدّثنی عبّاد بن يعقوب،حدّثنی ابن فضيل،عن أبان، عن شهر بن حوشب.

قال:و حدّثنا عبّاد،عن عمرو بن ثابت،عن أبيه،عن شهر:

عن امّ سلمه زوج النّبی ان رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم دعا عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين،فأدخلهم البيت،فقالت امّ سلمه:أ تأذن لی فأدخل معهم؟فدخلت فجلّلهم ثوبا كان عليه ثمّ قال: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

الحسن بن علیّ الجوهری قال:حدّثنا محمّد بن عمران،حدّثنا أبو علی ابن محمّد الحافظ،قال:حدّثنی الحسين بن الحكم،حدّثنی سعيد بن عثمان قال:

حدّثنی أبو مریم قال:حدّثنی داود بن أبی عوف قال:

حدّثنی شهر بن حوشب قال: أتیت امّ سلمه زوج النّبی لأسلم علیها فقلت لها:أ رأیت یا امّ المؤمنین هذه الآیه: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ قالت:نزلت و أنا و رسول اللّه علی منامه لنا و تحتنا کساء خیبری،فجاءت فاطمه و معها حسن و حسین و فخار فیه خزیره و ذکر الحدیث.

و أیضا رواه عن شهر جعفر الأحمر:

الحبری قال:حدّثنا مالک بن إسماعیل،عن جعفر الأحمر،عن شهر، عن امّ سلمه.

و عن عبد الملک،عن عطاء،عن امّ سلمه،قالت:

جاءت فاطمه بطعیم لها إلی أبیها و هو علی منام له،فقال:ائتینی بابنیّ و ابن عمّک إلیّ.فجلّلهم فقال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و حامّتی فأذهب عنهم الرّجس.فقالت امّ سلمه:و أنا معهم.فقال:أنت زوج النّبی و أنت علی خیر.

أخبرنا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ،أخبرنا أبو یعلی الموصلی، أخبرنا الأزرق بن علی،أخبرنا حسان بن إبراهیم،عن محمّد بن سلمه بن کهیل، عن أبیه:

عن شهر بن حوشب قال:سمعت امّ سلمه تقول: بینما رسول اللّه جالس عندی فأرسل إلی الحسن و الحسین و فاطمه و علیّ فانتزع کساه فألقاه علیهم و قال:اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

قال ذلک مرارا،قلت:و أنا منهم یا رسول اللّه؟قال:إنک علی خیر أو إلی خیر.

حدثنیه أبو القاسم بن أبی الحسن الفارسی،حدّثنی أبی،حدّثنی محمّد بن القاسم القاسم[کذا]

المحاربی،حدّثنی عباد بن یعقوب،حدّثنی علی بن هاشم،عن محمّد

ابن سلمه،عن أبيه:

عن شهر،عن امّ سلمه قالت:بينما-و ساق الكلام مثله إلى قوله:- فانتزع كساء على فألقاه عليه و عليهم ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و رواه أيضا عبد الواحد عن شهر بن حوشب:

حدّثنى أبو عبد اللّه المهربندكشانى،عن أبى الحسن بن أيوب بن عبد الرّحمن السيارى فى تصنيفه،حدّثنا عمار بن الحسن الهمدانى،حدّثنا عيسى بن سواده، حدّثنا أبو الصباح النفى،عن عبد الواحد بن عمر قال:

أتيت شهر بن حوشب فقلت: إنى سمعت حديثا يروى عنك فأحببت ان أسمعه منك.فقال:ابن أخى و ما ذاك؟فقد حدّث عنى أهل الكوفه ما لم أحدّث [به]

قلت:هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ -و هى فى قراءه عبد اللّه هكذا- وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قال:نعم أتيت امّ سلمه زوج النّبى فقلت لها:يا امّ المؤمنين إن أناسا من قبلنا قد قالوا فى هذه الآيه أشياء قالت:

و ما هى؟قلت:ذكروا هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

فقال بعضهم: فى نسائه، و قال بعضهم: فى أهل بيته.قالت:يا شهر بن حوشب و اللّه لقد نزلت هذه الآيه فى بيتى هذا،و فى مسجدى هذا،أقبل النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ذات يوم حتّى جلس معى فى مسجدى هذا،على مصلاى هذا،فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمه معها خبز لها[كذا]

و معها ابناها الحسن و الحسين تمشى بينهما فوضعت طعامها قدّام النّبى فقال لها النّبى:أين بعلك يا فاطمه؟قالت:بالأثر يا رسول اللّه،يأتى الآن.فلم يلبث ان جاء علىّ فجلس معهم إذ أحسّ النّبىّ بالروح،فسلّ مصلاى هذا من تحتى فتجافيت له عنها حتّى سلّه فإذا عباءه

ص :٩٣

قطوانیه فجلّل بها رؤسهم ثمّ أدخل رأسه معهم و یده فوق رؤسهم فقال:اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی قد اجتمعوا إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ .قالها ثلاثا،قلت:یا رسول اللّه أدخل رأسی معکم؟قال:یا امّ سلمه:إنک علی خیر.

قالت:فبینا النّبیّ کذلک إذا أحسّ بالروح[کذا]

.

و الحدیث اختصرته من طول.

أخبرنا محمّد بن موسی-مرات-،أخبرنا محمّد بن یعقوب،أخبرنا الربیع بن سلیمان،أخبرنا أسد بن موسی،أخبرنا عبد الحمید بن بهرام:

أخبرنا شهر بن حوشب قال:سمعت امّ سلمه تقول-حین جاء نعی الحسین بن علی-لعنت أهل العراق فقالت: قتلوه قتلهم اللّه،غرّوه و ذلّوه لعنهم اللّه،و إنی رأیت رسول اللّه جاءته فاطمه غدیه ببرمه لها قد صنعت له فیها عصیده تحملها فی طبق لها حتّی وضعتها بین یدیه،فقال لها:أین ابن عمک؟قالت:هو فی البیت.

قال:اذهبی فادعی به و ائتینی بابنیه،فجاءت تقود ابنیها کلّ واحد منهما بید، و علی یمشی فی أثرهم(فی أثرها«خ»)حتّی دخلوا علی رسول اللّه فأجلسهما فی حجره و جلس علیّ علی یمینه و فاطمه علی یساره،فاجتبذ من تحتی کساء خیبریا کان بساطا لنا علی المنامه بالمدینه،فلفّه رسول اللّه علیهم جمیعا فأخذ بشماله بطرفی الکساء،و ألوی بیده الیمنی إلی ربّه و قال:اللّهمّ أهلی أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا[قاله]

ثلاث مرات،قلت:یا رسول اللّه أ لست من أهلک؟ قال:بلی فأدخلنی فی الکساء،فدخلت فی الکساء بعد ما مضی دعاؤه لابن عمّه و ابنیه و ابنته فاطمه علیهم السلام.

و رواه أحمد بن شاذان(سیار«ل»)فی التفسیر،عن محمّد بن بکار البغدادی عن عبد الحمید به کما عبرت.

و أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبید،أخبرنا إبراهیم بن عبد اللّه،

أخبرنا حجاج بن منهال،أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزارى:

أخبرنا شهر بن حوشب قال:سمعت امّ سلمه تقول-لما جاء نعى الحسين ابن على-:لعنت أهل العراق.و قالت: قتلوه قتلهم اللّه،غروه و ذلّوه لعنهم اللّه.

ثمّ شرعت تحدّثنا و قالت:جاءت فاطمه رسول اللّه غدوه ببرمه تحملها فى طبق لها حتّى وضعتها بين يديه،فقال لها:أين ابن عمك؟قالت:هو فى البيت.قال:

اذهبى فادعيه لى و ائتينى بابنيه،فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما فى يده(بيده «ل»)و على يمشى فى أثرها حتّى دخلوا على رسول اللّه فأجلسهما فى حجره و جلس على علىّ(عن«ل»)يمينه و جلست فاطمه على يساره-قالت امّ سلمه-فاجتذب من تحتى كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامه فى المدينه،فألقى رسول اللّه عليهم جميعا و أخذ بشماله طرفى الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربّه فقال:اللّهمّ هؤلاء أهلى أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.قاله ثلاث مرات،فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل بيتك؟قال:بلى فادخلى الكساء.فدخلت فى الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمّه و ابنيه و ابنته فاطمه عليهم السّلام.

أخبرناه أبو القاسم القرشى،أخبرنا علىّ بن المؤمّل،أخبرنا محمّد بن يونس أخبرنا حجاج بن منهال به،قال:شهدت امّ سلمه حين جاءها نعى الحسين قالت:

فإنى رأيت رسول اللّه جاءته فاطمه غديه ببرمه لها،قد صنعت فيها عصيده تحملها فى طبق.

و ساق الحديث كما رويت.

و رواه عن عبد الحميد وكيع و ابن حبّان و محمّد بن بكار البغدادى و هاشم، و عنه أحمد بن سيار فى كتابه.

و أخبرنا أبو سعد السعدى،أخبرنا أبو بكر القطيعى،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد

ابن حنبل قال:حدّثنی أبی،حدّثنی أبو النضر هاشم بن القاسم،حدّثنی عبد الحمید بن بهرام قال:

حدّثنی شهر بن حوشب قال:سمعت امّ سلمه زوج النّبی صلّی اللّه علیه و آله حین جاء نعی الحسین بن علی تقول: لعنت أهل العراق.

و ساق الحدیث بطوله مثله کلفظ أسد بن موسی إلی آخره.

و الحدیث رواه جماعه سواهم عن عبد الحمید.

أخبرنا أبو نصر المقری،أخبرنا أبو الحسن الکارزی،أخبرنا علی بن عبد العزیز المکی،أخبرنا حجاج بن منهال السلمی،أخبرنا حمّاد بن سلمه، عن علی بن زید:

عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه: یا بنیه ائتینی بزوجک و ابنیه فجاءت بهم فألقی رسول اللّه علیهم کساء فدکیا ثمّ وضع یده علیهم ثمّ قال:اللّهمّ إن هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتک علی محمّد و آل محمّد،فإنک حمید مجید.قالت امّ سلمه:فرفعت الکساء لأدخل معهم فجذبه من یدی فقال:

إنک علی خیر.

و أخبرناه أبو الحسن الجار،أخبرنا أبو الحسن الصفار،أخبرنا تمتام،أخبرنا عفان،أخبرنا حمّاد بن سلمه،أخبرنا علیّ بن زید،عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه،إن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال لفاطمه: ائتینی بزوجک و ابنیک.و ذکر مثله إلی آخره.

و رواه أیضا المحاربی،عن إبراهیم بن مرزوق،عن روح بن أسلم،عن حماد به.

أخبرنا أبو سعید،أخبرنا أبو بکر،أخبرنا عبد اللّه،قال:حدّثنی أبی (احقاق الحق ۱۴-ج ۶)

حدّثنی ذرّ،حدّثنی عفّان،عن حمّاد بن سلمه،عن علیّ بن زید،عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه ان رسول اللّه قال لفاطمه. به کما سویت.

أخبرنا أبو سعید الطبری،أخبرنا أبو إسحاق الثبراری،أخبرنا یحیی بن محمّد بن صاعد،أخبرنا أحمد بن حازم،أخبرنا عبید اللّه بن موسی،أخبرنا عقبه بن عبد اللّه الرفاعی:

أخبرنا شهر بن حوشب قال: کنت و أنا شاب بالمدینه،مقتل الحسین، فأتینا امّ سلمه فدخلنا علیها و بیننا و بینها حجاب فقالت:ألا أخبرکم بشیء سمعته من رسول اللّه و شهدته؟قلنا:بلی یا امّ المؤمنین قالت:إنی قرّبت إلی رسول اللّه طعاما فأعجبه فقال:لو کان هنا علی و فاطمه و الحسن و الحسین.قالت:

فأرسلنا إلیهم فجاءوا فقربت الطعام،فلما فرغنا جعل النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله یدعو لهم، فتناول کساء کان تحتی أصبناه من خیبر،و أثاره علی علی و فاطمه و الحسن و الحسین و هو یقول: إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أخبرنا أبو القاسم بن أبی النضر بقراءتی علیه،أخبرنا أبو عمر الحیری،أخبرنا أبو یعلی الموصلی،حدثنا حوثره بن أشرس أبو عامر،قال:أخبرنی عقبه:

عن شهر،عن امّ سلمه زوج النّبی صلّی اللّه علیه و آله ان رسول اللّه قال لفاطمه: ائتینی بزوجک و ابنیک.فجاءت بهم فألقی علیهم رسول اللّه کساء کان تحتی خیبریا أصبناه من خیبر،ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمّد کما جعلتها علی آل إبراهیم إنک حمید مجید.قالت ام سلمه:فرفعت الکساء لأدخل معهم فجذبه رسول اللّه من یدی و قال:إنک علی خیر.

[و]

رواه عن عقبه جماعه،و عن شهر جماعه سوی هؤلاء،و رواه أیضا عمر بن أبی سلمه عنها:

ص :97

أخبرنا أبو محمّد بن عبد العزيز الجورى بها،بقراءتى عليه مرات قال:أخبرنا أبو محمّد الحسن بن رشيق المصرى بها،و علىّ بن سعيد،أخبرنا بشير الرازى قال:حدّثنى إسماعيل بن موسى السدى،أخبرنا محمّد بن سليمان بن الاصبهانى(كذا):

عن يحيى بن عبيد،عن عمر بن أبى سلمه قال: لما نزلت: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه قالت امّ سلمه:أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:اجلسى مكانك فإنك على خير.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن محمّد البزاز،أخبرنا عبد اللّه بن عمر بن أبان،أخبرنا محمّد بن سليمان الأصبهانى،أخبرنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبى رباح،عن عمر بن أبى سلمه قال: نزلت هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ فى بيت امّ سلمه فدعا عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين فأجلسهم بين يديه،و دعا عليّا فأجلسه خلف ظهره[كذا]

ثمّ جللّهم بالكساء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.ثمّ قالت امّ سلمه:

اجعلنى فيهم[كذا]

يا رسول اللّه.قال:مكانک و أنت على خير.

حدّثنى أحمد بن حرث،قال:حدثنى صالح بن عبد اللّه،حدّثنى محمّد بن الاصبهانى،عن يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبى رباح،عن عمر بن أبى سلمه قال: نزلت هذه الآيه على النّبى صلّى اللّه عليه و آله: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ و هو فى بيت امّ سلمه،فدعا فاطمه و حسنا و حسينا و عليا فجلّلهم جميعا بكساء،على خلفه و فاطمه و حسن و حسين بين يديه فقال:اللّهمّ هؤلاء أهلى فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا.فقالت امّ سلمه:فأنا معهم؟قال:أنت فى مكانک و أنت على خير.

و رواه أيضا حكيم بن سعد عنها.

أخبرنا مسعود بن محمّد بن محمّد الفقيه،أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء،

أخبرنا أبو العباس محمّد بن مروان بن زياد الكوفى ببغداد،قال:حدّثنى أبى،حدّثنى إسحاق بن يزيد،عن سهل بن سليمان،عن الأعمش.

و أخبرنا محمّد بن علىّ بن محمّد،أخبرنا محمّد بن الفضيل بن محمّد جدى،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا يوسف بن موسى،أخبرنا جرير،عن الأعمش،عن جعفر ابن عبد الرّحمن يعنى الأنصارى:

عن حكيم بن سعد،عن امّ سلمه فى هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قالت:إنها نزلت فى رسول اللّه و علىّ و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

هذا لفظ محمّد،و لفظ مسعود أطول،[و]

أخرجته فى باب الشتم من كتاب قمع النواصب.

و روته أيضا عمره بنت أفعى عنها.

أخبرنا القاضى الإمام أبو القاسم علىّ بن الحسن الداوودى كتابه من هراه بخط يده:ان أبا تراب محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلى،أخبرهم قال:قرئ على أبى محمّد ابن القاسم بن محمّد بن حمّاد الدلال،قال:حدّثكم مخوّل بن إبراهيم،عن عبد الجبار بن العباس،عن عمّار الدهنى:

عن عمره بنت أفعى،عن امّ سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ و فى البيت سبعه جبرئيل و ميكائيل و رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين،و أنا على باب البيت فقلت:يا رسول اللّه:أ لست من أهل البيت!فقال:

إنك إلى خير إنك من ازواج النبى.ما قال:إنك من أهل البيت.

و رواه أبو الشيخ،عن عبد اللّه بن محمّد بن يعقوب،عن الحسين بن الحكم،عن المخوّل فكأنى سمعت منه.

و أملاه أبو جعفر القمى عن أربعه نفر عن مخوّل فكأنه سمعه منى.

و رواه الطحاوى عن الحسين و قال:عن امّ عمره بنت رافع.

روايه أخرى:

حدّثنا أحمد بن حرب،قال:حدّثنى صالح بن عبد اللّه،حدّثنا جرير بن عبد الملك،عن عطاء قال:

حدّثنى من سمع امّ سلمه تقول: إنّ النّبىّ كان فى بيتى على منامه-و المنامه:

الدكان-و عليها كساء خيبرى فأتته فاطمه بقدر لها فيه حريره و قد صنعته،فقال لها:ادعى لى بعلك.فدعت عليّا و اجتمع النّبى صلّى اللّه عليه و آله،و على و حسن و حسين و فاطمه،فأصابوا من ذلك الطعام،قالت امّ سلمه،و أنا فى الحجره أصلى فنزلت هذه الآيه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ فأخذ فضل الكساء فغشّاهم الكساء جميعا و هو معهم ثمّ أخرج إحدى يديه و ألوى بإصبعه إلى السماء،ثمّ قال:هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.قالت امّ سلمه:فأدخلت رأسى فى البيت فقلت:يا رسول اللّه و أنا معكم؟قال:أنت إلى خير،إنك على خير.

أخبرنا منصور بن الحسين بن محمّد الواسطى،أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد،أخبرنا إبراهيم بن إسحاق،أخبرنا عبد اللّه بن الجراح،عن جرير.

و به حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن حميد الرازى،حدّثنا حكام جميعا عن عبد الملك بن أبى سليمان،عن عطاء قال:

حدّثنى من سمع امّ سلمه تذكر عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله انه كان فى بيتها على منامه فأتت فاطمه بحريره لها فوضعتها بين يديه فقال:ادعى بعلك.فاجتمع النّبى صلّى اللّه عليه و آله و فاطمه و الحسن و الحسين و على فى بيتى فنزلت عليهم: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فغشّاهم الكساء جميعا ثمّ أخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.قالت:امّ سلمه:فأدخلت رأسى من الحجره فقلت:و أنا معكم

يا نبى اللّه؟فقال:إنك إلى خير،إنك إلى خير.

و عطاء هو ابن أبى رباح.

و رواه عن عبد الملک(هذا)جماعه:

أخبر أبو سعد السعدى،أخبرنا أبو بكر القطيعى،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد ابن حنبل،قال:حدّثنى أبى،حدّثنى عبد اللّه بن نمير،حدّثنى عبد الملك بن أبى سليمان:

عن عطاء بن أبى رباح قال: حدّثنى من سمع امّ سلمه تذكر ان النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم كان فى بيتها فأتته فاطمه ببرمه فيها حريره فدخلت بها عليه فقال لها:ادعى زوجک و ابنيک فجاء على و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريره و هو على منامه له على دكان(كذا)و كان تحته كساء خيبرى و أنا فى الحجره أصلى فأنزل اللّه عزّ و جلّ هذه الآيه: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فأخذ فضل الكساء فغشّاهم به،ثمّ أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.قالت:فأدخلت رأسى فى البيت و قلت:أنا معكم يا رسول اللّه؟قال:إنك إلى خير،إنك إلى خير.

قال عبد الملک:و حدّثنى بها أبو ليلى عن امّ سلمه مثل حديث عطاء سواء.

و حدثنى داود ابن أبى عوف،عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه بمثله سواء.

و رواه أيضا أبو ليلى الكندى عنها:

أخبرنا أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا فغشّاهم به، ثمّ أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.قالت:فأدخلت رأسى فى البيت و قلت:

أنا معكم يا رسول اللّه؟قال:إنك إلى خير،إنك إلى خير.

ص :۱۰۱

قال عبد الملك:و حدّثنى بها أبو ليلى عن امّ سلمه مثل حديث عطاء سواء.

و حدّثنى داود ابن أبى عوف،عن شهر بن حوشب،عن امّ سلمه بمثله سواء.

و رواه أيضا أبو ليلى الكندى عنها:

أخبرنا أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا عن عقرب، عن امّ سلمه قالت: فى بينى نزلت: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و فى البيت سبعه جبرئيل و ميكائيل و محمّد و على و فاطمه و حسن و حسين، و جبرئيل يملى على رسول اللّه،و رسول اللّه يملى على على عليهم السّلام.

أخبرنا أبو القاسم بن أبى الوفاء،و أبو عبد اللّه الثقفى من أصل سماعهما:أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال:أخبرنا عبد اللّه بن أبى داود السخرى،أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود المصرى،أخبرنا ابن وهب،قال:أخبرنى أبو صخر، عن أبى معاويه البجلى-و هو عمّار الدهنى-،عن سعيد بن جبير،عن أبى الصهباء، عن عمره الهمدانيه قالت:قالت امّ سلمه:أنت عمره؟قلت:نعم يا أماه ألا تخبرينى؟ و أيضا أخبرناه أبو عمر البسطامى،أخبرنا أبو أحمد بن عدى الجرجانى، أخبرنا الحسن بن الفرح الغرنى،أخبرنا عمرو بن خالد الحرانى،أخبرنا ابن لهيعه قال:حدّثنى أبو صخر،عن أبى معاويه البجلى:

عن عمره الهمدانيه أنها دخلت على امّ سلمه زوج النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم[و]

قالت: يا أمّتاه ألا تخبرينى عن هذا الرجل الّذى قتل بين أظهرنا فمحبّ و مبغض[له]

قالت لها امّ سلمه:أ تحبينه؟قالت:لا أحبّه و لا أبغضه-يريد علىّ بن أبى طالب- فقالت لها امّ سلمه:أنزل اللّه تعالى: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و ما فى البيت إلاّ جبرئيل و رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين و أنا،فقلت:يا رسول اللّه أنا من أهل البيت؟فقال رسول اللّه:أنت من صالح نسائى(كذا)فلو كان قال:نعم،كان أحبّ إلى مما تطلع عليه الشمس و تغرب.

و الحديثان لفظا سواء.

و رواه أيضا الطحاوى عن فهد،عن سعيد بن كثير بن عفير،قال:حدّثنى ابن لهيعه به.

أخبرنا أبو سعد ابن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا عبّاد بن يعقوب،أخبرنا عبد اللّه بن عبد القدّوس عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن امّ سلمه قالت أتى رسول اللّه منزلى فقال لى:لا تأذن لأحد علىّ.

فجاءت فاطمه فلم أستطع ان أحجبها عن أبيها،ثمّ جاء الحسن فلم أستطع ان أحجبه عن امّه وجده،ثمّ جاء الحسين فلم أستطع ان أحجبه عن امّه وجده و أخيه،ثمّ جاء علىّ فلم أستطع ان احجبه عن زوجته و ابنيه،قالت:فجمعهم رسول اللّه حوله و تحته كساء خيبرى فجلّلهم رسول اللّه جميعا ثمّ قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.فقلت:يا رسول اللّه و أنا معهم؟فو اللّه ما قال:و أنت معهم و لكنه قال:إنك على خير،و إلى خير.فنزلت عليه: إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و رواه أيضا سالم بن عبد اللّه عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى:

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه أنّ أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال:أخبرنا عبد اللّه بن سليمان،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النهشلى الكرمانى بن عمرو،قال:حدّثنا أبو حماد سالم بن عبد اللّه:

عن عطيه العوفى،عن أبى سعيد الخدرى،عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله قال: حين نزلت وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰهِ كان النّبى يجىء إلى باب علىّ صلاه الغداه ثمانيه أشهر، يقول:الصّلاه رحمكم اللّه، إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الآيه.

حدّثنا أبى،حدّثنا محمّد بن علىّ بن مهران،حدّثنا عبيد اللّه بن موسى،

حدّثنا عمران أبو عمر الأزدى:

عن عطيه،عن أبى سعيد قال: نزلت هذه الآيه فى نبى اللّه و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السّلام.

حدّثنا عبد اللّه بن سليمان،حدّثنا محمّد بن عثمان العجلى،و يعقوب بن سفيان،قالا:حدّثنا عبيد اللّه بن موسى،حدّثنا عمران:

عن عطيه،عن أبى سعيد،قال: لما نزلت الآيه: إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ فى نبى اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين فجلّلهم رسول اللّه بكساء خيبرى فقال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.و امّ سلمه على باب البيت فقالت:و أنا؟قال:و أنت إلى خير.

حدثنا يحيى بن محمّد بن صاعد،حدّثنا حمّاد بن الحسن النهشلى،و أبو أميه الطرسوسى،و يعقوب بن إسحاق،و أبو سفيان صالح بن حكيم البصرى قالوا:حدّثنا بكر بن زياد العنزى،حدّثنا مندل،عن الأعمش:

عن عطيه،عن أبى سعيد قال:قال رسول اللّه: نزلت هذه الآيه فى خمسه:فىّ و فى علىّ و حسن و حسين و فاطمه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

حدّثنا يحيى،حدّثنا محمّد بن عبيد بن عبيد الكندى،حدّثنا إبراهيم بن خالد بن ميمون،حدّثنا على بن عابس،عن أبى الجحاف،عن عطيه،عن أبى سعيد.

و عن الأعمش،عن عطيه،عن أبى سعيد،قال: نزلت هذه الآيه: إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ فى خمسه،فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم.

حدّثنا عبد اللّه بن سليمان،حدّثنا جعفر بن مسافر،حدّثنا يحيى بن حسّان، حدّثنا منصور بن أبى الأسود،قال:سمعت أبا داود،قال:

سمعت أبا الحمراء يقول: حفظت من رسول اللّه سبعه أشهر-أو ثمانيه-

يجىء عند وقت كلّ صلاه إلى باب فاطمه و حسن و حسين فيقول:الصّلاه يرحمكم اللّه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

حدّثنا علىّ بن محمّد بن أحمد المصرى،قال:حدّثنى الحسن بن علىّ بن أشعث،حدّثنى محمّد بن يحيى بن سلام،عن أبيه.و حدثنى يونس بن أبى إسحاق، عن أبى داود:

عن أبى الحمراء قال: رابطت المدينه سبعه أشهر مع رسول اللّه كيوم واحد، فسمعت النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إذا طلع الفجر جاء إلى باب على و فاطمه فقال:الصلاه ثلاثا إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ الآيه.

حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز،حدّثنا عبيد اللّه بن محمّد العبسى،حدّثنا حمّاد بن سلمه،عن علىّ بن زيد:

عن أنس انّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم كان يمرّ ببيت فاطمه بعد ان بنى بها علىّ ستّه أشهر فيقول:الصلاه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الآيه.

و رواه أيضا عمران بن مسلم أبو عمر عن عطيّه:

حدّثنى أبو طالب حمزه بن محمّد بن عبد اللّه الجعفرى،حدّثنى أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابى بدمشق:

حدّثنى أبو الحسين عثمان بن محمّد بن علان النبيه الدهنى،حدّثنى محمّد بن عبد اللّه الحضرمى،حدّثنى علىّ بن الحسن سالم الأزدى،حدّثنى أسباط بن محمّد، عن عمران بن مسلم:

عن عطيّه،عن أبى سعيد الخدرى قال: نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ فى النّبىّ و فاطمه و الحسن و الحسين و علىّ فألقى عليهم الكساء و قال:اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا.

«الآیه الرابعه» قوله تعالی: قُلْ لاّ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام عن جماعه من أعلام العامّه فی(ج ۳ ص ۲،إلی صفحه ۲۲ و ۵۳۱،إلی ص ۵۳۳ و ج ۶ ص ۹۲،إلی ص ۱۰۱) و نستدرک النّقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم،و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی فی«مناقبه»(ص ۱۱۲ مخطوط)قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان،أنبأ أبو محمّد عبد العزیز ابن أبی صابر اذنا،أنبأ إبراهیم بن إسحاق بن هاشم بدمشق،نبأ عبید اللّه بن جعفر العسکری بالرقه،نبأ یحیی بن عبد الحمید،نبأ حسین الأشقر،عن الأعمش،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس قال: لمّا نزلت قُلْ لاّ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی قالوا یا رسول اللّه من هؤلاء الّذین أمر اللّه بمودّتهم؟قال:علیّ و فاطمه و ولدهما.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۳۰ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثنی القاضی أبو بکر الحیری،حدّثنی أبو العباس الضبعی،حدّثنی الحسین ابن علی بن زیاد السری،حدّثنی یحیی بن عبد الحمید الحمّانی،حدّثنی حسین الأشقر،قال:حدّثنی قیس،عن الأعمش،عن سعید بن جبیر:

عن ابن عباس قال: لمّا نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ قالوا:یا رسول اللّه من هؤلاء الّذین أمرنا اللّه بمودّتهم؟قال:علی و فاطمه و ولدهما.

و أخبرنیه الحاکم الوالد،عن ابن شاهین،عن أحمد بن محمّد بن سعید،عن عبید بن الحسن بن قنفذ البزاز،عن الحمّانی.

و رواه عن یحیی جماعه.

و أخبرنیه أبو بکر السکری،أخبرنا أبو عمرو الحبری،أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا یعقوب بن سفیان أخبرنا یحیی بن عبد الحمید،أخبرنا حسین، أخبرنا قیس،أخبرنا الأعمش،عن سعید:

عن ابن عباس قال: لمّا نزلت هذه الآیه: قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً ، قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک الّتی افترض اللّه علینا مودّتهم؟قال:علی و فاطمه و ولدها.

أخبرناه أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا محمّد بن عیسی الواسطی،و أحمد بن عمّار،قالا:حدّثنا یحیی الحمّانی،حدّثنا حسین،عن قیس بن الربیع،عن الأعمش،عن سعید:

عن ابن عباس قال: لمّا نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ قالوا:یا رسول اللّه و من هؤلاء الذین أمرنا اللّه بمودتهم؟قال:

فاطمه و على و ولدهما.

و قال أحمد بن عمّار فى حديثه: من قرابتك الذى افترض اللّه علينا مودّتهم؟ قال:على و فاطمه و ولدهما.ثلاث مرات يقولها.

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعه سوى يحيى.

حدثنيه أبو حازم الحافظ من أصل سماعه،حدّثنا بشر بن أحمد،حدّثنا الهيثم بن خلف الدورى،حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم،حدّثنا حسين الأشقر،حدّثنا قيس،عن الأعمش،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: لمّا نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً الآيه،قالوا:

يا رسول اللّه من هؤلاء الّذين نودّهم فيك؟قال:على و فاطمه و ولدها.

أخبرنا أبو نصر المفسر،و أبو نصر منصور بن عبد القاهر البغدادى قالا:

حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسن السراج،حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى.

و أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الرزجاهى،أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى الحضرمى.

و حدّثنى أبو عبد اللّه الدينورى،حدّثنا برهان بن على الصوفى،حدّثنا محمّد ابن عبد اللّه الحضرمى،حدّثنا حرب بن الحسن الطحان،حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس،عن الأعمش،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: لمّا نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ قالوا:يا رسول اللّه من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم؟قال:علىّ و فاطمه و ابنيهما. و قال الإسماعيلى: و ابنيها.

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ و هو بخطه عندى قال:أخبرنى مخلد بن جعفر الدقاق،أخبرنى محمّد بن جرير الطبرى قال:حدّثنى القاسم بن إسماعيل، حدّثنى أبو المنذر حسين بن حسن الأشقر،عن قيس،عن أبى الربيع،عن الأعمش،

عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس فی قوله عزّ و جلّ قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبىٰ قال:علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین.

أخبرنا أبو سعد ابن علی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی الحضرمی،أخبرنا محمّد ابن مرزوق،قال:حدّثنی حسین الأشقر،قال:حدّثنا نضر بن زیاد،عن عثمان أبی الیقظان،عن سعید بن جبیر:

عن ابن عباس قال: قالت الأنصار فیما بینهم:لو جمعنا لرسول اللّه ما لا یبسط فیه یده و لا یحول بینه و بین أحد فقالوا:یا رسول اللّه إنا أردنا ان نجمع لک من أموالنا شیئا یبسط فیه یدک لا یحول بینک و بینه أحد.فأنزل اللّه قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبىٰ .

و رواه أیضا طاوس الیمانی عن ابن عباس:

أخبرنا أبو عمرو البسامی،أخبرنا أبو أحمد بن عدی الجرجانی،أخبرنا محمّد ابن عثمان بن أبی شیبه،أخبرنا سهل بن بکار،أخبرنا شعبه،أخبرنا عبد الملک بن میسره،عن طاوس:

عن ابن عباس قال: لم یکن بطن من بطون قریش إلاّ لرسول اللّه فیه قرابه فنزلت هذه الآیه: قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبىٰ [أی]

إلاّ أن تصلوا قرابه ما بینی و بینکم.

و قال:حدّثنی عبد اللّه بن أحمد الهروی،حدّثنی عبد اللّه بن أحمد الحمودی حدّثنی إبراهیم بن خریم الشاشی،حدّثنی عبد بن حمید الکشی،حدّثنی سلیمان ابن داود،عن شعبه،عن عبد الملک بن میسره قال:

سمعت طاوسا یقول: سأل رجل عن ابن عباس فی قوله: إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبىٰ فقال ابن جبیر:القربی آل محمّد.فقال ابن عباس:عجلت،إنه لم یکن

فخذ من قریش إلاّ کان بینهم و بین رسول اللّه قرابه فقال: قُلْ لاّٰ أَسْئَلُکَمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ إلاّ أن تصلوا قرابتی أو ما بینی و بینکم من القرابه.

و رواه أیضا ابن راهویه فی مسنده عن عبدی کذا عن شعبه.

و رواه أیضا یوسف عنه:

و به حدّثنا عبد بن حمید،حدّثنا حجاج بن منهال،حدّثنا حمّاد بن سلمه،عن علیّ بن زید،عن یوسف بن مهران:

عن ابن عباس انه قال فی هذه الآیه: قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ أی إلاّ أن تودّونی فی قرابتی و لا تؤذونی.

و رواه أیضا عامر الشعبی عنه:

و به حدّثنا عبد بن حمید،حدّثنا أبو نعیم،حدّثنا سفیان،عن داود، عن الشعبی:

عن ابن عباس قال: إلاّ أن تصلوا قرابتی و لا تکذّبونی.

أخبرنا الهیثم بن أبی الهیثم القاضی،أخبرنا بشر بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبد اللّه،أخبرنا أبو بکر الختلی ببغداد،أخبرنا نضر بن علی قال أخبرنی أبی،عن شعبه،عن داود،عن الشعبی قال:

خالفنی أهل الکوفه فیها فکتبت إلی ابن عباس ما أراد اللّه من قوله: قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قال:أن تصلونی فی قرابتی.

أخبرونا عن أبی رجاء السنحیّ فی تفسیره قال:أخبرنا إلیاس بن الفضل،أخبرنا أبو نوفل بن داود،عن ابن السائب،عن أبی صالح:

عن ابن عباس ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قدم المدینه و لیس بیده شیء،و کانت تنوبه نوائب و حقوق،فکان یتکلّفها و لیس بیده سعه،فقالت الأنصار فیما بینها:هذا

رجل قد هداكم اللّه على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق و ليس فى يده سعه،فاجمعوا له طائفه من أموالكم ثمّ ائتوه بها يستعين بها على ما ينوبه،ففعلوا ثمّ أتوه بها فنزل: قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً يعنى على الايمان و القران ثمنا، يقول:رزقا و لا جعلاً إلاّ أن توادّوا قرابتى من بعدى.فوقع فى قلوب القوم شىء منها،فقالوا:استغنى عما فى أيدينا أراد أن يحثنا على ذوى قرابته من بعده،ثمّ خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم.فأرسل إليهم فأتوه فقال لهم:أنشدكم باللّه و ما هداكم لدينه أ تتهموننى فيما حدثتكم به على ذوى قرابتى؟قالوا:لا يا رسول اللّه انك عندنا صادق بار،و نزل أَمْ يَقُولُونَ افْتَرىٰ عَلَى اللّهِ كَذِباً الآيه فقام القوم كلّهم فقالوا:يا رسول اللّه فإنا نعهد انك صادق و لكن وقع ذلك فى قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر اللّه و نتوب إليه.فنزل: وَ هُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبٰادِهِ الآيه.

و منهم العلامه الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۶۶ نسخه الظاهريه بدمشق) روى عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: لمّا نزلت هذه الآيه قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِي الْقُرْبىٰ قالوا:يا رسول اللّه من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟قال:علىّ و فاطمه و ابناهما.

أخرجه فى المناقب و الطبرانى فى الكبير و ابن أبى حاتم فى تفسيره و الحاكم فى مناقب الشافعى و الواحدى فى الوسيط[۱]

.

و فی(ص ۷۷،من النسخه المذکوره).

روی الحدیث من طریق أحمد فی«المناقب».

و منهم العلامه الشیخ عبد القادر الشافعی السنندجی فی«تقریب المرام فی شرح تهذیب الاحکام»(ص ۳۳۲ مطبعه الامریه ببولاق).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

الثانی حدیث علی

رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۴۲ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ الأصبهانی،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن زکریا،أخبرنا إسماعیل بن یزید،أخبرنا قتیبه بن مهران،أخبرنا عبد الغفور،حدّثنا أبو الصباح،عن أبی هاشم الرمانی،عن زاذان:

عن عليّ قال: فينا فى«آل حم»آيه انه لا يحفظ مودّتنا إلاّ كلّ مؤمن، ثمّ قرأ أَسْئَلُكَمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبى .

و رواه أيضا مصبح بن هلقام،عن عبد الغفور،فأسنده إلى النبى.

و منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۶۵ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أبى حيان و الواحدى عن على بعين ما تقدّم عن«شواهد التنزيل».

الثالث حديث على بن الحسين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۶۵ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

و روى السدى عن أبى الديلم قال: لما جىء بعلىّ بن الحسين رضى اللّه عنهما بعد قتل أبيه إلى الشام قال رجل من أهل الشام:الحمد للّه الّذى قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنه،فقال له علىّ بن الحسين رضى اللّه عنهما أ قرأت القرآن قال:نعم، قال:ا قرأت ال حم قال:قرأت القرآن و لم أقرأ ال حم قال:ما قرأت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ قال و انّكم أنتم هم قال:نعم أخرجه الطبرانى فى تفسيره و أخرج أيضا من طريق أبى إسحاق السبيعى قال: سألت عمرو بن سعيد رحمه اللّه تعالى عن قوله تعالى: قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ

فقال:قربى النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى«الحسن و الحسين»(ص ۷ ط القاهره).

روى الحديث عن أبى الديلم بعين ما تقدّم عن«وسيله المآل».

الرابع حديث أبى امامه الباهلى

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۴۰ ط بيروت) قال:

حدثنى أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزى قدم حاجاه،ان أبا الحسن ثمل ابن عبد اللّه الطرسوسى حدّثهم ببخارا،و قال:حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بجنديسابور،حدّثنا الحسن كذا بن إدريس التسترى،حدّثنا أبو عثمان الجحدرى:طالوت بن عباد،عن فضال بن جبير:

عن أبى أمامه الباهلى قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: إن اللّه خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقت و علىّ كذا من شجره واحده،فأنا أصلها و على فرعها،و الحسن و الحسين ثمارها،و أشياعنا أوراقها،فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا،و من زاغ هوى،و لو أن عبدا عبد اللّه بن الصفا و المروه ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام حتّى يصير كالشّنّ البالى ثمّ لم يدرك محبتنا أكبّه اللّه على منخريه فى النار.ثمّ قرأ قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی [۱]

.

ص :۱۱۵

«الآیه الخامسه» قوله تعالی: وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ

اشاره

قد تقدّم النقل منا(فی ج ۳ ص ۲۳)عن جماعه فی کتبهم و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم و یشتمل علی أحادیث.

الاول حدیث ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامه أحمد بن محمد النیسابوری الثعلبی فی«الکشف و البیان» (مخطوط)قال:

روی محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه القائنی قال:حدّثنی أبو الحسین محمّد بن عثمان بن الحسن النصیبی ببغداد قال:حدّثنی أبو بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی بحلب حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید قال:حدّثنی محمّد بن منصور قال:حدّثنی أحمد بن عبد الرّحمن،حدّثنی الحسن بن محمّد بن فرقد،حدّثنی الحکم بن ظهیر قال:حدّثنا السدی فی قوله اللّه عزّ و جلّ وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ قال:قال ابن عباس نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام حین هرب النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم

من المشركين إلى الغار مع أبى بكر و نام على فراش النّبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم[۱]

.

و منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى «شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۹۷ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا أبو بكر التميمى،أخبرنا أبو بكر القتاب،أخبرنا أبو بكر ابن أبى عاصم القاضى و محمّد بن الليثى كذا،أخبرنا يحيى بن حماد،أخبرنا أبو عوانه،عن يحيى بن سليم،عن ابن أبى بلج،عن عمرو بن ميمون.

عن ابن عباس قال: و كان-يعنى عليّا-أوّل من أسلم من النّاس بعد خديجه برسول اللّه(بالنّبى«خ»)صلّى اللّه عليه و آله و لبس ثوبه و نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول اللّه و هم يحسبون انه نبى اللّه،فجاء أبو بكر و قال:يا نبى اللّه.

فقال على:ان نبى اللّه قد ذهب نحو بئر ميمون.و كان المشركون يرمون عليّا و هو يتضور حتّى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا:كنا نرمى صاحبك و لا يتضور، و أنت تتضور استنكرنا ذلك منك.

أخبرنا أبو عبد اللّه الجرجانى،قال:أخبرنا أبو طاهر السلمى،أخبرنا جدى أبو بكر علىّ بن مسلم،أخبرنا أبو داود،عن أبى عوانه،عن أبى بلج.

عن عمرو بن ميمون الأودى،عن ابن عبّاس قال: ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لما

انطلق لیله الغار أنام علیّا فی مکانه و ألبسه برده فجاءت قریش ترید ان تقتل النّبی فجعلوا یرمون علیّا و هم یرونه النّبی صلّی اللّه علیه و آله و قد لبس برده،و جعل علی یتضور، فنظروا فإذا هو علی فقالوا:إنک أنت تتضور و کان صاحبک لا یتضور و قد أنکرنا ذلک.

و أخبرنا الحاکم أبو عبد اللّه،أخبرنا أبو بکر بن إسحاق الفقیه،قال:أخبرنا زیاد بن الخلیل التستری،أخبرنا کثیر بن یحیی أبو عوانه،عن أبی بلج،عن عمرو بن میمون:

عن ابن عباس قال: شری علی نفسه و لبس ثوب النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثمّ نام مکانه.

أخبرنا الحاکم الوالد،عن أبی حفص بن شاهین،قال:أخبرنا أحمد بن محمّد ابن سعید الهمدانی قال:أخبرنا أحمد بن عبد الرّحمن بن سراج،و محمّد بن أحمد ابن الحسین القطوانی قالا:حدثنا عباد بن ثابت قال:حدثنی سلیمان بن قرم قال:

حدّثنی عبد الرّحمن بن میمون أبو عبد اللّه قال:حدّثنی أبی:

عن عبد اللّه بن سلیمان(عباس خ ل)انه سمعه یقول: أنام رسول اللّه علیّا علی فراشه لیله انطلق إلی الغار،فجاء أبو بکر یطلب رسول اللّه فأخبره علی انه قد انطلق،فاتبعه أبو بکر و باتت قریش تنظر علیّا و جعلوا یرمونه،فلمّا أصبحوا إذا هم بعلی فقالوا:أین محمّد؟قال:لا علم لی به.فقالوا:قد أنکرنا تضورک کنا نرمی محمّدا فلا یتضور و أنت تتضور و فیه نزلت هذه الآیه: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

قال سلیمان بن قرم:و حدّثنی کثیر أبو إسماعیل عن میمون أبی عبد اللّه أنه سمع عبد اللّه بن عباس مثله.

و منهم العلامه الشیبانی فی«المختار فی مناقب الأخیار»(ص ۴ مخطوط فی المکتبه الظاهریه بدمشق).

قال ابن عبّاس رضی اللّه عنه أنام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیّا علی فراشه لیله انطلق إلی الغار فجاء أبو بکر رضی اللّه عنه یطلب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأخبره علیّ انّه قد انطلق فأتبعه أبو بکر و باتت قریش و جعلوا یرمونه فلمّا أصبحوا إذا هم بعلیّ قالوا أین محمّد قال:لا علم لی فقالوا:قد أنکرنا تضوّرک کنّا نرمی محمّدا فلا یتضوّر و أنت تتضوّر و فیه نزلت هذه الآیه:

وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

و رواه العلامه الحبری فی تنزیل الآیات(ص ۴ مخطوط)قال حدّثنا علیّ ابن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا یحیی بن عبد الحمید قال:حدّثنا أبو عوانه عن أبی صلح،عن عمر بن میمون،عن ابن عباس فذکرها.

و روی العلامه العینی فی«مناقب علیّ»(ص ۵۶ ط اعلم پریس چهار منار) عن ابن عباس منامه علیه السّلام علی فراش النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم ...الهجره.

و منهم العلامه المعاصر السید العلوی الطاهر الحداد فی«القول الفصل» (ج ۲ ص ۲۲۰).

روی شطرا من الحدیث و قال:

قال ابن عبّاس و شری علیّ نفسه فلبس ثوب النّبی صلّی اللّه علیه و آله ثمّ نام مکانه قال ابن عبّاس:و کان المشرکون یرمون رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فجاء أبو بکر(رض)و علیّ نائم قال:و أبو بکر یحسب أنّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:فقال یا نبی اللّه فقال له علیّ:

إن نبیّ اللّه صلّی اللّه علیه و آله قد انطلق نحو بئر میمون فأدرکه قال:فانطلق أبو بکر فدخل معه الغار قال:و جعل علیّ رضی اللّه عنه یرمی بالحجاره کما کان یرمی نبیّ اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو یتضوّر و قد لفّ رأسه فی الثوب لا یخرجه حتّی أصبح ثمّ کشف عن رأسه فقالوا إنّک للئیم و کان صاحبک لا یتضوّر و نحن نرمیه و أنت تتضوّر.

الثانی حدیث علی بن الحسین

رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۰۱ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثنی الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ،حدّثنا بکر بن محمّد الصیرفی بمرو، حدّثنا عبید بن قنفذ البزاز بالکوفه،حدّثنا یحیی بن عبد الحمید،حدّثنا قیس عن حکیم بن جبیر:

عن علیّ بن الحسین قال: إن أوّل من شری نفسه ابتغاء مرضاه اللّه علیّ بن أبی طالب.

و أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی قال:أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا العباس بن الفصل،و الحسین بن حمید،و أحمد بن عمار، قالوا:حدّثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی،عن قیس بن الربیع،عن حکیم ابن جبیر:

عن علیّ بن الحسین قال: أوّل من شری نفسه للّه عزّ و جلّ علیّ،ثمّ قرأ:

«وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» .

زاد الحاکم: عند مبیته علی فراش رسول اللّه. ثمّ قالا: و قال علیّ بن أبی طالب:

وقیت بنفسی خیر من وطء الحصی

و من طاف بالبیت العتیق و بالحجر

رسول الهی خاف أن یمکروا به

فنجّاه ذو الطول الإله من المکر

ص: ۱۲۰

و بات رسول اللّه فى الغار آمنا

موّقى و فى حفظ الإله و فى ستر

و بتّ أراعيهم و ما يثبتوننى

و قد وطنت[نفسى]

على القتل و الأسر

و رواه غير الحمانى عن قيس،عن حكيم،عن علىّ بن حسين فى قوله: «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ» قال: نزلت فى علىّ بن أبى طالب لما توجه رسول اللّه إلى الغار و أنام عليّا على فراشه،و فى ذلك يقول على:

وقيت بنفسى خير من وطىء الحصى

و أكرم خلق طاف بالبيت و الحجر

و بتّ أراعى منهم ما ينوبنى

و قد صبرت نفسى على القتل و الأسر

محمّد لما خاف أن يمكروا به

فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر

و بات رسول اللّه فى الغار آمنا

فما زال فى حفظ الإله و فى ستر

و منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى«المناقب»(ص ۷۶ ط تبريز).

روى بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى محمّد بن عبد اللّه الحافظ، حدّثنى أبو أحمد بكر بن محمّد بن حمدان بمرو و حدّثنى عبيد اللّه بن سعد البزّار بالكوفه،حدّثنى يحيى بن عبد الحميد الحمانى*فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن«شواهد التنزيل»سندا و متنا.

و منهم العلامه البلخى القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۹۲ ط اسلامبول).

رواه نقلا عن الموفّق بن أحمد بعين ما تقدّم عنه فى«المناقب»لكنّه ذكر بدل كلمه الحصى:الثرى.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(ص ۷۳ مخطوط).

أخبرنی الشیخ عماد الدین عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسی بقراءتی علیه بمدینه نابلس قلت له:أخبرک الشیخ القاضی جمال الدین أبو القاسم

عبـد الصـمد بن محمّـد بن أبی الفضل الأنصاری إجازه قال:نعم،قال:أنا أبو عبد اللّه بن الفضل بن أحمد اذنا قال:أنا شـیخ السـنه أحمـد بن الحسـین أبو بکر الحافـظ إجـازه ان لم یکن سـماعا قال:انا الامام أبو عبـد اللّه محمّـد بن عبـد اللّه البیع قال:ثنا بالکوفه قال:ثنا یحیی بن عبد الحمید الحمامی*فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن «المناقب».

الثالث حدیث الحکم بن ظهیر

رواه القوم:

منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۰۰ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حـدّثونا عن أبی بکر السبیعی قال:حـدّثنا أحمد بن محمّد بن سـعید الهمدانی، حدّثنا محمّد بن منصور بن یزید،حدّثنا أحمد بن أبی عبد الرّحمن الاصناعی، حدّثنا الحسین بن محمّد بن فرقد الأسدی،حدّثنا الحکم بن ظهیر السدی فی حدیث الغار،قال:

فأتی غار ثور،و أمر علیّ بن أبی طالب فنام علی فراشه فانطلق النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فجاء أبو بکر فی طلب النّبی صلّی اللّه علیه و آله فقـال له علیّ:قـد خرج،فخرج فی أثره فسـمع النّبی صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم و طیء أبی بکر خلفه فظن انه من المشـرکین فأسرع فکره أبو بکر أن یشق علی النّبی فتکلم فعلم النّبی کلامه فانطلقا حتّی أتیا الغار،فلما أراد النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم أن یدخل دخل أبو بکر قبله فلمس بیده مخافه أن یکون دابه أو حیه أو عقرب یؤذی النّبی صلّی اللّه علیه و آله فلمّا لم یجد شیئا قال لرسول اللّه:ادخل فدخل و کانت عیون

المشركين يختلفون ينظرون إلى علىّ نائما على فراش رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عليه برد لرسول اللّه أخضر،فقال بعضهم لبعض شدوا عليه.فقالوا:الرجل نائم و لو كان يريد أن يهرب لهرب،و لكن دعوه حتّى يقوم فتأخذوه أخذا.فلمّا أصبح كذا قام على فأخذوه فقالوا:أين صاحبك؟قال:ما أدرى.فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل اللّه فى على: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ الآيه.

الرابع حديث أبى سعيد الخدرى

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۹۶ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا أبو سعد السعدى بقراءتى عليه من أصل سماعه بخط السلمى،أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد،أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذورى أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملطى،عن سعيد بن عبد اللّه الرفاء،عن علىّ بن حكام الرازى،عن شعبه،عن أبى سلمه،عن أبى نضره:

عن أبى سعيد الخدرى قال: لما اسرى بالنّبى صلّى اللّه عليه و آله يريد الغار،بات علىّ بن أبى طالب على فراش رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأوحى اللّه إلى جبرئيل و ميكائيل:إنى قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحد كما أطول من الآخر،فأيّكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فكلاهما اختارها و أحبا الحياه،فأوحى اللّه إليهما أ فلا كنتما مثل علىّ بن أبى طالب آخيت بينه و بين نبيى محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم فبات على فراشه يقيه بنفسه،اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه.فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادى

بخّ بخّ من مثلك يا ابن أبی طالب اللّه عزّ و جلّ يباهی بک الملائكه فأنزل اللّه تعالی:

وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ،وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ .

الخامس رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه المقريزی فی«إمتاع الاسماع»(ص ۳۸ ط القاهره) قال:

أمر علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه ان ينام علی فراشه و يتّشح ببرده الحضرمّی الأخضر و أن يؤدّی عنه ما عنده من الودائع و الأمانات و نحو ذلک فقام علیّ مقامه عليه السّلام و غطّی ببرد أخضر فكان أول من شری نفسه و فيه نزلت «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ» .

و خرج صلّی اللّه عليه و سلّم و أخذ حفنه من تراب و جعله علی رءوسهم و هو يتلو الآيات من يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إلی قوله فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ فطمس اللّه تعالی أبصارهم فلم يروه و انصرف و هم ينظرون عليّا فيقولون ان محمّدا لنائم حتّی أصبحوا فقام علیّ عن الفراش فعرفوه و أنزل اللّه تعالی فی ذلک وَ إِذْ يَمْكُرُ بِکَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوکَ أَوْ يَقْتُلُوکَ أَوْ يُخْرِجُوکَ الأنفال و سأل أولئک الرهط عليّا رضی اللّه عنه عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم فقال:لا أدری أمر تموه بالخروج فخرج فضربوه و أخرجوه إلی المسجد فحبسوه ساعه ثمّ دخلوا عليه فادّی أمانه رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم.

و منهم العلامه الحموينی فی«مناهج الفاضلين»(مخطوط).

نقل عن ابن الأثير فی الخلاف الجامع بين الكاشف و الكشاف نزول الآيه فی علیّ ليله المبيت.

و منهم العلامه أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندی

الحنفی المتوفی سنه ۳۸۳ فی«تفسیر القرآن»(ج ۲ ص ۵۱ النسخه المخطوطه):

أمر النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم علیّ بن أبی طالب بأن یبیت فی مکانه ثمّ خرج و معه أبو بکر و نام علیّ مکانه و أهل مکّه یحرسونه و یظنّون انّه فی البیت ثمّ دخلوا البیت بعد هویّ من اللّیل لینالوا غرضهم من النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم،فإذا هو علیّ،فقالوا:یا علیّ أین محمّد؟قال:لا أدری،فطلبوه فلم یجدوه.

و منهم العلامه أبو الفرج الشیخ عبد الرحمن بن محمد الجوزی البکری الحنبلی البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ و المولود سنه ۵۰۸ فی«زاد المسیر فی علم التفسیر»(ج ۳ ص ۳۴۶ ط المکتب الإسلامی دمشق):

قال أهل التفسیر: لمّا بویع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لیله العقبه،و أمر أصحابه أن یلحقوا بالمدینه،أشفقت قریش أن یعلو أمره،و قالوا:و اللّه لکأنّکم به قد کرّ علیکم بالرّجال،فاجتمع جماعه من أشرافهم لیدخلوا دار النّدوه،فیتشاوروا فی أمره،فاعترضهم إبلیس فی صوره شیخ کبیر،فقالوا:من أنت؟قال:أنا شیخ من أهل نجد،سمعت ما اجتمعتم له،فأردت أن أحضرکم،و لن تعدموا من راءی نصحا، فقالوا:ادخل،فدخل معهم،فقالوا:انظروا فی أمر هذا الرّجل،فقال بعضهم:

احبسوه فی وثاق،و تربّصوا به ریب المنون،فقال إبلیس:ما هذا برأی،یوشک أن یثب أصحابه فیأخذوه من أیدیکم.فقال قائل:أخرجوه من بین أظهرکم.

فقال:ما هذا برأی،یوشک أن یجمع علیکم ثمّ یسیر إلیکم.فقال أبو جهل:

نأخذ من کلّ قبیله غلاما،ثمّ نعطی کلّ غلام سیفا فیضربوه به ضربه رجل واحد، فیفرّق دمه فی القبائل،فما أظنّ هذا الحیّ من قریش یقوی علی ضرب قریش کلّها،فیقبلون العقل و نستریح.فقال إبلیس:هذا و اللّه الرأی،فتفرقوا عن ذلک، و أتی جبریل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم،فأمره أن لا یبیت فی مضجعه،و أخبره بمکر القوم،

فلم يبت فى مضجعه تلك الليله،و أمر عليّا فبات فى مكانه،و بات المشركون يحرسونه،فلمّا أصبح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم،أذن له اللّه فى الخروج إلى المدينه،و جاء المشركون لمّا أصبحوا،فرأوا عليّا،فقالوا:أين صاحبك؟قال:لا أدرى، فاقتصّوا أثره حتّى بلغوا الجبل،فمروا بالغار،فرأوا نسج العنكبوت،فقالوا:

لو دخله لم يكن عليه نسج العنكبوت.

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى مدينه فى«مقاصد الطالب»(ص ۷ ط گلزار حسنى).

ذكر قصه ليله الهجره إلى ان قال: فأحاطوا بالدار يريدون قتل سيّد الأبرار إلى أن قال:فأمر عليّا أن يتّشح بردائه المعروف و ينام فى فراشه المألوف فامتثل أمره و فوض إلى اللّه أمره و فداه بمهجته فكان ذبحا عظيما و ثالث الذبيحين عند من كان عليما و أنزل اللّه فيه عند بعض أهل السير وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ .

و منهم العلامه الشيخ عبيد اللّه الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»(ص ۴۰۹ ط لاهور).

روى عن محمّد بن كعب النوفلى،قال: قام علىّ عن فراش رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فدنوا القوم مذ يعرفونه،فقالوا له:أين صاحبك؟قال:لا أدرى أدر قليبا كنت عليه،أمروه بالخروج فخرج فانتهروه و ضربوه،و أخرجوه إلى المسجد،فحبسوه ساعه،ثمّ تركوه. أخرجه ابن جرير الطبرى فى«تاريخه».

السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی بإسناده عن ابن عبّاس و أبی رافع و هند بن أبی هاله أنّه قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: أوحی اللّه إلی جبرائیل و میکائیل انّی آخیت بینکما و جعلت عمر أحد کما أطول من عمر الآخر صاحبه فأیّکما یؤثر أخاه فکلاهما کرها الموت فأوحی اللّه إلیهما ألا کنتما مثل ولیّی علیّ بن أبی طالب آخیت بینه و بین محمّد نبیّی فآثره بالحیاه علی نفسه ثمّ ظلّ أرقده علی فراشه یقیه بمهجته اهبطا إلی الأرض جمیعا و احفظاه من عدوّه،فهبط جبرائیل فجلس عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جعل جبرائیل یقول:بخّ بخّ من مثلک یا ابن أبی طالب و اللّه یباهی بک الملائکه فأنزل اللّه وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ و أورد هذه الروایه فی ملحمته بعینه.

و أورد أیضا هذه الروایه أبو السعادات فی کتابه:فضائل العشره بعینه.

و منهم العلامه القاضی الشیخ حسین بن محمد بن حسن المالکی الدیار بکری المتوفی سنه ۹۶۶ و قیل:سنه ۹۸۲ فی«تاریخ الخمیس فی أحوال نفس نفیس»(ج ۱ ص ۳۲۵ ط المطبعه الوهبیه بمصر سنه ۱۲۸۳).

قال الغزالی فی«الاحیاء»: انّ لیله بات علیّ بن أبی طالب علی فراش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أوحی اللّه تعالی إلی جبرئیل و میکائیل:انّی آخیت بینکما و جعلت عمر أحد کما أطول من عمر الآخر،فأیّکما یؤثر صاحبه بحیاه،فاختار کلاهما الحیاه و أحبّاها،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علیّ بن أبی طالب

آخیت بینه و بین محمّـد،فبـات علیّ علی فراشه یفـدیه بنفسه و یؤثره بالحیـاه اهبطا إلی الأرض فاحفظاه من عـدوّه،فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه ینادی:بخّ بخّ من مثلک یا ابن أبی طالب تباهی بک الملائکه،فأنزل اللّه تعالی:

وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبٰادِ .

و قیل فی علیّ حین نام علی فراش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لیله الغار.

و منهم العلامه الشیخ عبد الرحمن الصفوری فی«المحاسن المجتمعه» (ص ۱۴۵ مخطوط).

روی الحدیث نقلاّ عن زهر الرّیاض للنسقی بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس» إلی قوله: فأنزل اللّه.

و منهم العلامه المولوی محمد مبین الهندی محلی الحنفی ابن المولوی محب اللّه السـهالوی المتوفی سـنه ۱۲۲۵ فی کتابه«وسیله النجاه»(ص ۷۸ طبع مطبعه گلشن فیض الکائنه فی لکهنو)قال:

فی إحیاء العلوم لحجه الإسـلام محمّد الغزالی فی بیان الإیثار بات علیّ بن أبی طالب علی فراش رسول اللّه فأوحی عزّ و جلّ إلی جبرئیـل و میکائیـل علیهمـا السّـلام انّی آخیت بینکمـا و جعلت عمر أحـد کمـا أطول من عمر الآخر أیّکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟ فاختـار کلاهمـا الحیـاه فـأوحی اللّه عزّ و جـلّ ا فلاـ کنتما مثل علیّ بن أبی طالب صـلوات اللّه علی نبینا و علیه آخیت بینه و بین محمّـد فبات علی فراشه ففـداه بنفسه و آثره بالحیاه اهبطا إلی الأرض فاحفظاه من عـدوّه،فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی بـخّ بخّ من مثلک یا ابن أبی طالب یباهی تعالی بک الملائکه،فانزل اللّه عزّ و جلّ وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْـرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبٰادِ .

و(فی ص ۷۷)روی نزول الآیه فی علیّ نقلاّ عن السیوطی فی«الدر المنثور» و فیه: ان اللّه تعالی باهی بعلیّ بجمیع الخلائق.

(احقاق الحق ۱۴-ج ۸)

و منهم العلامه ابن الصباغ المالکی المصری فی«الفصول المهمه» (ص ۲۹ ط الغری).

قال بعض أصحاب الحدیث: و أوحی اللّه تعالی إلی جبرئیل و میکائیل أن أنزلا إلی علیّ علیه السّلام و احرساه فی هذه اللیله إلی الصباح فنزلا إلیه و هما یقولان بخّ بخّ من مثلک یا علیّ باهی اللّه تعالی بک ملائکته.

و منهم العلامه الصفوری فی«نزهه المجالس»(ج ۲ ص ۲۰۹ ط القاهره).

روی الحدیث نقلا عن النسفی بعین ما تقدّم عن«المحاسن المجتمعه».

و منهم العلامه الکازرونی فی«المنتقی»(ص ۷۹ مخطوط).

روی الحدیث نقلا عن«إحیاء العلوم»بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس».

و منهم العلامه الشبلنجی فی«نور الأبصار»(ص ۷۹ ط العامره بمصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«الفصول المهمّه».

و منهم العلامه القلندر الهندی فی«روض الأزهر»(ص ۳۷۱ ط حیدرآباد).

روی الحدیث نقلا عن الغزالی بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۰ ط لاهور).

روی الحدیث نقلا عن«إحیاء العلوم»بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس» ثمّ قال:أخرجه الثعلبی فی تفسیره و الحافظ أبو نعیم فی«الحلیه».

و رواه أیضا فی(ص ۵۰۷).

و رواه(فی ص ۴۰۷)لکنّه ذکر فیه: فنزل جبرئیل عند رأسه و المیکائیل عند قدمیه و الملائکه تنادی بخّ بخّ إلخ.

و منهم العلامه الزبیدی الحنفی فی«اتحاف الساده المتقین»(ج ۸ ص ۲۰۲ ط المیمنیه بمصر).

و بات علیّ بن أبی طالب کرّم اللّه وجهه علی فراش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عند مخرجه إلی الغار فأوحی اللّه تعالی إلی جبرئیل و میکائیل علیهما السّلام إنّی آخیت بینکما.

فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس»ثمّ قال:

رواه أحمد من حدیث ابن عبّاس شری علیّ نفسه و لبس ثوب النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم ثمّ نام مکانه الحدیث.

ص :۱۳۰

«الآیه السادسه» قوله تعالی: نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ

اشاره

الآیه قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث سعد

رواه القوم:

منهم العلامه محمد بن عیسی الترمذی فی«جامع الترمذی»(ج ۴ ص ۸۲ ط مصر)قال:

حدّثنا قتیبه نا حاتم بن إسماعیل،عن بکیر بن مسمار،عن عامر بن سعد عن أبیه قال: لمّا نزلت هذه الآیه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ الآیه دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیّا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللّهمّ هؤلاء أهلی هذا حدیث حسن غریب صحیح.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۲۴ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن علی بن إبراهیم قال:أخبرنا إبراهیم بن عبد اللّه الزاهد،

قال:أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا قتيبه بن سعيد،عن حاتم بن إسماعيل،عن بكير بن مسمار.

عن عامر بن سعد،عن أبيه قال: و لمّا نزلت هذه الآيه: نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ دعا رسول اللّه عليّا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللّهمّ هؤلاء أهلى.

رواه مسلم بن الحجاج فى مسنده الصحيح و أبو عيسى الترمذى فى جامعه جميعا عن قتيبه و ذكرا الحديث بطوله.

و منهم العلامه الشيخ على بن محمد بن أبى العزيز الحنفى المكى من علماء القرن السابع الهجرى(ص ۳۱۱).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذى».

و منهم العلامه على بن محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى من علماء المائه السابعه فى«مختصر شرح العقائد الطحاويه»(ط دار النذير فى بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذى».

و منهم العلامه العينى الحيدرآبادى فى«مناقب على»(ص ۵۴ ط أعلم پريش).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذى».

و منهم العلامه الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد اللّه العاقولى الشافعى فى«الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف» (ص ۳۸۲ ط مكتبه الامل السالميه بالكويت).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذى».

و منهم العلامه أبو الفرج الشيخ عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى فى«زاد المسير فى علم التفسير»(ج ۱ ص ۳۹۹ ط دمشق).

روی الحدیث نقلا عن«صحیح مسلم»عن سعد بعین ما تقدّم عن«صحیح الترمذی».

و منهم العلامه الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۱۹۵ ط السعاده القاهره).

روی حدیث المباهله بمعنی ما تقدّم عن«جامع الترمذی».

و فی(ص ۵۴)روی الحدیث و زاد: فأجابهم صلی اللّه علیه و آله:أباهلکم بخیر أهل الأرض و أکرمهم عند اللّه إلی ان قال:فقال الأسقف:اری وجوها لو سأل اللّه بها أحد أن یزیل أحدا من مکانه لأزال[۱]

.

و منهم العلامه السید علی الهمدانی فی«موده القربی»(ص ۳۱ ط لاهور).

ص :۱۳۳

روی الحدیث عن سعد بعین ما تقدّم عن«صحیح الترمذی»لکنّه ذکر بدل کلمه أهلی:أهل بیتی.

و منهم العلامه الطحاوی فی«العقیده الطحاویه»(ص ۳۱۱ ط دار النذیر) قال:

لمّا نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ دعی رسول اللّه علیّا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:ألّلهمّ هؤلاء أهلی.

و منهم العلامه الراغب الاصفهانی فی«محاضرات الأدباء»(ج ۱ ص ۳۴۵ ط بیروت).

لمّا أنزل اللّه تعالی آیه المباهله دعی النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم الحسن و الحسین فدعا بهما إلی المباهله.

و منهم العلامه علی بن سلطان محمد القاری فی«مشکاه المصابیح» (ج ۱۱ ص ۳۷۰ ط ملتان).

روی الحدیث من طریق مسلم عن سعد بعین ما تقدّم عن«العقیده الطحاویه» لکنّه ذکر بدل قوله أهلی:أهل بیتی.

و منهم العلامه السید صدیق حسن خان فی«الإدراک إلخ»(ص ۴۹) روی الحدیث عن سعد بعین ما تقدّم عن«العقیده الطحاویّه».

و منهم العلامه الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۶ مخطوط).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنی إسماعیل بن أبان قال:حدّثنا إسحاق بن إبراهیم،عن أبی هارون،عن أبی سعید الخدری قال:

لمّا نزلت هذه الآیه تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ قال:فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بعلیّ و فاطمه و الحسن و الحسین.

و منهم العلامه باكثير الحضرمی فی«وسيله المآل»(ص ۷۶ نسخه الظاهريه بدمشق).

روی الحديث من طريق مسلم و الترمذی عن سعد بعين ما تقدّم عن«العقيده الطّحاويّه».

و منهم العلامه المولوی محمد مبين الهندی الحنفی ابن المولوی محب اللّه السهالوی المتوفی سنه ۱۲۲۵ فی كتابه«وسيله النجاه»(ص ۲۰۵ طبع مطبعه گلشن فيض الكائنه فی لكهنو).

روی الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذی».

و منهم العلامه الشيخ علی بن محمد بن محمد بن أبی العز الحنفی المكی من علماء القرن السابع الهجری«طبع دار النذير للطباعه و النشر الكائنه فی بغداد»(ص ۳۱۱).

روی الحديث بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذی».

و منهم العلامه أبو عثمان عمرو بن محبوب فی«التاج الجامع»(ج ۳ ص ۲۹۶ ط).

روی الحديث بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذی».

و منهم العلامه الشيخ أبو الفضل العاقولی فی«الرصف»(ص ۳۶۹ ط كويت).

روی الحديث من طريق مسلم و الترمذی عن سعد بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذی».

و منهم العلامه الرفاعی فی«ضوء الشمس»(ص ۹۹ ط اسلامبول).

روی الحديث عن سعد بن أبی وقاص بعين ما تقدّم عن«صحيح الترمذی».

ص :۱۳۵

و منهم الحافظ الشيخ عبد الرحمن السيوطی فی«معترک الاقران فی اعجاز القرآن»(ج ۲ ص ۵۲ ط دار الفکر العربی)قال:

و لمّا نزلت الآیه أرسل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم إلی نصاری نجران و دعاهم إلی المباهله،و دعا بعلیّ و فاطمه و الحسن و الحسین،فلم یقدروا علی المباهله لعلمهم أنهم علی الباطل،و أعطوا الجزیه علی البقاء فی دینهم.

و منهم الفاضل المعاصر الزائد محمد مهدی عامر المصری فی «قصه کبیره فی تاریخ السیره»(ص ۳۳۷ ط دار الکاتب العربی للطباعه و النشر).

روی حدیث المباهله و فیه: فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و معه فاطمه و علیّ و الحسن و الحسین علیهم السّلام و دعا نصاری نجران للمباهله فامتنعوا و قالوا:هذه وجوه لو أقسمت علی اللّه أن یزیل الجبال لأزالها.

الثانی حدیث جابر بن عبد اللّه

رواه القوم:

منهم العلامه أبو الفرج ابن الجوزی فی«زیاد المسیر فی علم التفسیر» (ج ۱ ص ۳۹۹ ط دمشق).

قال جابر بن عبد اللّه: قدم وفد نجران فیهم السیّد و العاقب فذکر الحدیث إلی أن قال:فدعا هما إلی الملاعنه،فواعداه ان یغادیاه فغدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأخذ بید علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین ثمّ أرسل إلیهما فأبیا أن یجیباه فاقرّا له بالخراج.

و منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۲۲ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنی الحاکم الوالد،عن أبی حفص ابن شاهین،قال:أخبرنا عبد اللّه بن سلیمان بن الأشعث،أخبرنا یحیی بن حاتم العسکری،أخبرنا بشر بن مهران، عن محمّد بن دینار،عن داود بن أبی هند:

عن الشعبی،عن جابر بن عبد اللّه قال: قدم وفد أهل نجران علی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم و فیهم العاقب و السید فدعاهما إلی الإسلام فقالا:أسلمنا قبلک.قال:کذبتما إن شئتما أخبرتکما بما یمنعکما من الإسلام.فقالا:هات انبئنا.قال:حبّ الصلیب و شرب الخمر و أکل لحم الخنزیر،فدعاهما إلی الملاعنه فوعداه ان یغادیانه بالغداه،فغدا رسول اللّه و أخذ بید علی و فاطمه و الحسن و الحسین ثمّ أرسل إلیهما فأبیا أن یجیئا،و أقرا له بالخراج فقال النّبی:و الذی بعثنی بالحقّ لو فعلا لأمطر الوادی علیهما نارا،قال جابر:فنزلت هذه الآیه: نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ قال الشعبی:أبناءنا الحسن و الحسین علیهما السّلام و نساءنا فاطمه و أنفسنا علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام.

و فی(ص ۱۲۵،الطبع المذکور).

أخبرنا جماعه منهم أبو الحسن أحمد بن محمّد بن سلیمان بقراءتی علیه،قال:

أخبرنا أبو العباس المیکالی،أخبرنا عبدان الأهوازی،أخبرنا یحیی بن حاتم العسکری،أخبرنا بشر بن مهران،عن محمّد بن دینار،عن داود بن أبی هند،عن الشعبی:

عن جابر بن عبد اللّه قال: قدم علی النّبی صلّی اللّه علیه و آله العاقب و السیّد،فدعاهما إلی الإسلام فتلاحیا وردا علیه،فدعاهما إلی الإسلام فتلاحیا وردا علیه الملاعنه علی ان یغادیاه بالغداه،فغدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أخذ بید علی و فاطمه و الحسن

و الحسین ثمّ أرسل علیهما فأبیا ان یجیئا،و أقرا له بالخراج فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

و الـذی بعثنی بالحق لو فعلا لأمطر علیهما الوادی نارا.و فیهم نزلت: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ .قال الشعبی:قال:

جابر:«أنفسنا»رسول اللّه و علی بن أبی طالب،و«أبناءنا»الحسن و الحسین، و«نساءنا»فاطمه علیهم السّلام.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(نسخه صنعاء الیمن) قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أنا محمّد بن إسماعیل الورّاق اذنا،نبأ أبو بکر ابن أبی داود.نبأ یحیی بن حاتم العسکری،نبأ یسر بن مروان.نبأ محمّـد بن ذیبان عن داود ابن أبی هنـد،عن الشـعبی،عن جابر بن عبد اللّه قال: قدم وفد نجران علی النّبی صـلّی اللّه علیه و آله العـاقب و الطیّب فـدعاهما إلی الإسـلام فقالا:اسـلمنا یا محمّـد قبلک قال:کـذبتما إن شـئتما أخبرتکما بما منعکما من الإسـلام قالا:فهات انبئنا قال:حبّ الصـلیب و شـرب الخمر و أکل الخنزیر،فـدعاهما إلی الملاعنه فوعـداه أن یغادیاه بالغـداه فغدا رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم فأخـذ بید علی و فاطمه و الحسن و الحسـین ثمّ أرسل إلیهما فأبیا أن یجیئا و اقرّا بالخراج فقال النّبی صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم:و الّذی بعثنی بالحقّ نبیّا لو فعلا لأمطر علیهما الوادی نارا قال جابر:فیهم نزلت هـذه الآیه فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ الآیه قال الشعبی:أبناءنا الحسن و الحسین و نسائنا فاطمه و أنفسنا علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

ص:۱۳۸

الثالث حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ۵ نسخه فوتوغرافيه فی جامعه طهران).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحسين بن الحكم الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:حدثنا حسان،عن الكلبی،عن أبی صلح،عن ابن عبّاس قال

«قُلْ أَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ رِضْوانٌ مِنَ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ اَلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا إِنَّنا آمَنّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ النّارِ» فی علی و حمزه و عبيده بن الحارث و قوله «تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكاذِبِينَ» نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و علی عليه السّلام نفسه و نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ فاطمه و أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ حسن و حسين و الدعا علی الكاذبين العاقب و السّيد و عبد المسيح و أصحابهم.

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۲۲ ط الاعلمی ببيروت).

حدّثنا محمّد بن أبی سعيد المقری قال:حدّثنی أبو حامد أحمد بن الخليل ببلخ،حدّثنا أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبی،عن أبی صالح:عن ابن عباس فی قوله: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ» فبلغنا و اللّه اعلم ان وفد نجران قدموا علی نبی اللّه و هو بالمدينه و معهم السّيد و العاقب و أبو حنس و أبو الحرث

-و اسمه عبد المسيح-و هو رأسهم و هو الأسقف و هم يومئذ ساده أهل نجران فقالوا:يا محمّد لم تذكر صاحبنا؟-و ساق نحوه إلى قوله-:و نزل جبرئيل فقال:

«إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللّٰهِ -إلى قوله- لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» .و ساق نحوه إلى قوله:

قالوا نلاعنك.فخرج رسول اللّه و أخذ بيد علىّ بن أبى طالب و معه فاطمه و حسن و حسين فقال هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا ظ ثمّ إن أبا الحرث قال للسيّد و العاقب:و اللّه ما نصنع بملاعنه هذا شيئا،فصالحوه على الجزيه.قالوا:

صدقت يا أبا الحرث.فعرضوا على رسول اللّه الصلح و الجزيه فقبلها و قال:أما و الّذى نفسى بيده لو لاعنونى ما أحال اللّه لى الحول و بحضرتهم منهم بشر إذا[كذا]

لأهلك اللّه الظالمين.

و فى(ص ١٢٣،الطبع المذكور).

أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ قراءه عليه و إملاء قال:أخبرنا أبو الحسين علىّ بن عبد الرّحمن بن مأتى الدهقان بالكوفه من أصل كتابه،أخبرنا الحسين ابن الحكم الحبرى،أخبرنا حسن بن حسين العرنى عن حبّان بن علىّ العنزى،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله جلّ و عزّ: فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ قال:

نزلت فى رسول اللّه و علىّ أنفسنا و نساءنا فاطمه و أبناءنا حسن و حسين،و الدعاء على الكاذبين نزلت فى العاقب و السيد و عبد المسيح و أصحابهم.

و فى(ص ١٢۶،الطبع المذكور).

حدّثنى الحسين بن أحمد قال:أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد،أخبرنا إسماعيل ابن عبد اللّه بن خالد،أخبرنا أحمد بن حرب الزاهد،أخبرنا صالح بن عبد اللّه الترمذى،أخبرنا محمّد بن الحسن،عن الكلبى،عن أبى صالح:

و فى(ص ١٢٧،الطبع المذكور).

عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّ مَثَلَ عِیسی عِنْدَ اللّهِ کَمَثَلِ آدَمَ الآیات، فزعم ان وفد نجران قدموا علی نبی اللّه المدینه منهم السید و الحرث و عبد المسیح فقالوا:یا محمّد لم تذکر صاحبنا؟قال:و من صاحبکم؟قالوا:عیسی بن مریم تزعم انه عبد.فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:هو عبد اللّه و رسوله فقالوا:هل رأیت أو سمعت فیمن خلق اللّه عبدا مثله؟!فأعرض نبی اللّه عنهم و نزل علیه جبرئیل فقال إِنَّ مَثَلَ عِیسی عِنْدَ اللّهِ کَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ الآیه.فغدوا إلی نبی اللّه فقالوا:هل سمعت بمثل صاحبنا؟قال:نعم نبی اللّه آدم خلقه اللّه من تراب ثمّ قال له،کن فکان قالوا:لیس کما قلت:فأنزل اللّه: فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ مَا جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ الآیات.قالوا:نعم نلاعنک فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیدی ابن عمه علی و فاطمه و حسن و حسین و قال:هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا.فهموا ان یلاعنوه ثمّ إن الحرث قال لعبد المسیح:ما نصنع بملاعنه هذا شیئا لئن کان کاذبا ما ملاعنته بشیء و لئن کان صادقا لنهلکن إن لاعنّاه،فصالحوه علی ألفی حله کل عام، فزعم ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:و الذی نفس محمّد بیده لو لاعنونی ما حال الحول و بحضرتهم أحد إلاّ أهلکه اللّه عزّ و جلّ.

و له طرق عن الکلبی،و طرق عن ابن عبّاس،رواه عن الکلبی حبان بن علی العنزی و محمّد بن فضیل و یزید بن زریع.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۵ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب إجازه ان أبا أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب أخبرهم،ثنا جعفر بن محمّد الحلودی،ثنا قاسم بن محمّد بن حمّاد،ثنا جندل بن والق،عن محمّد بن عثمان المازنی،عن الکلبی،عن کامل ابن العلا،عن أبی صالح

عن ابن عبّاس فی قول اللّه عزّ و جلّ وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَکَمْ إِنَّ اللّهَ کٰانَ بِکَمْ رَحِیماً قال:

لا تقتلوا أهل بیت نبیّکم إن اللّه عزّ و جلّ یقول فی کتابه: تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَی الْکٰاذِبِینَ قال:کان ابنا هذه الامه الحسن و الحسین و کان نسائها فاطمه و أنفسهم النّبیّ.و علیّ[۱]

.

الرابع حديث حذيفه

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۲۶ ط بيروت) قال:

و روى عن يحيى بن حاتم أبو بكر بن أبى داود،و فى تفسير السبيعى و فى العتيق:

حدّثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين،عن يحيى بن زكريا بن أبى زائده،عن أبيه عن أبى إسحاق السبيعى،عن حبله بن زفر كذا:

عن حذيفه بن اليمان قال: جاء العاقب و السيد أسقفا نجران يدعوا النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إلى الملاعنه،فقال العاقب للسيّد:إن لاعن بأصحابه فليس بنبى و إن لاعن بأهل بيته فهو نبى؟!فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فدعا عليّا فأقامه عن يمينه ثمّ دعا الحسن فأقامه عن يساره ثمّ دعا الحسين فأقامه عن يمين على ثمّ دعا فاطمه فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد:لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن و لا أعقابنا؟!فقال رسول اللّه:لو لاعنونى ما بقيت بنجران عين تطرف.

الخامس حديث عمرو بن سعید بن معاذ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۲۰ ط بیروت) قال:

حدّثنی الحاکم الوالد رحمه اللّه،عن أبی حفص بن شاهین فی تفسیره،عن موسی بن القاسم،عن محمّد بن إبراهیم بن هاشم،قال:حدّثنی أبی قال:حدّثنی أبو عبد اللّه محمّد بن عمر بن واقد الأسلمی،عن عتبه بن جبیره[کذا]

عن حصین بن عبد الرّحمن،عن عمرو بن سعید ابن معاذ،قال:

قدم وفد نجران العاقب و السید فقالا:یا محمّد إنّک تذکر صاحبنا؟فقال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:هو عبد اللّه و نبیّه(و رسوله«خ»).قالا-فأرنا فیمن خلق اللّه مثله و فیما رأیت و سمعت.فأعرض النّبی صلّی اللّه علیه و آله عنهما یومئذ و نزل علیه جبرئیل بقوله تعالی: إِنَّ مَثَلَ عِیسیٰ عِنْدَ اللّٰهِ کَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرٰابٍ الآیه /۵۹آل عمران فعادا و قالا:یا محمّد هل سمعت بمثل صاحبنا قط؟قال:نعم.

قالا:من هو؟قال:آدم،ثمّ قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إِنَّ مَثَلَ عِیسیٰ عِنْدَ اللّٰهِ کَمَثَلِ آدَمَ الآیه.قالا:فإنه لیس کما تقول.فقال لهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ الآیه فأخذ رسول اللّه بید علی و معه فاطمه و حسن و حسین و قال:هؤلاء أبناؤنا و أنفسنا و نساؤنا.فهما ان یفعلا،ثمّ إن السید قال للعاقب:ما تصنع بملاعنته؟لئن کان کاذبا ما تصنع بملاعنته،و لئن کان (احقاق الحق المجلد ۱۴ ج ۹)

ص:۱۴۴

صادقا لنهلكن!!!فصالحوه على الجزيه،فقال النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يومئذ:و الذى نفسى بيده لو لاعنونى ما حال الحول و بحضرتهم منهم أحد.

السادس حديث أبى رياح

رواه القوم:

منهم العلامه السيد على الهمدانى فى«موده القربى»(ص ۳۲ ط لاهور)قال:

و عن أبى رياح مولى امّ سلمه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: لو علم اللّه تعالى فى الأرض عبادا أكرم من على و فاطمه و الحسن و الحسين لأمرنى فى أن اباهل بهم و لكن أمرنى بالمباهله مع هؤلاء و هم أفضل الخلق فغلبت بهم النصارى.

السابع حديث أبى البخترى

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۲۸ ط بيروت) أخبرنا أحمد بن علىّ بن إبراهيم بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم،عن قتيبه بن سعيد،عن خالد بن عبد اللّه الواسطى،عن عطاء بن السائب:

عن أبى البخترى ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن و الحسين و فاطمه عليهم السّلام كذا.

و الأولى أن يستقصيه من أراد ما عنى الآيه فى تفسير القرآن و فى كتاب الإرشاد إلى إثبات نسب الأحفاد،فلذلك أحلت على هذا الكتاب فمن أحبّ الوقوف عليه رجع إليه إن شاء اللّه.

الثامن ما روى مرسلا

رواه القوم:

منهم العلامه الديار بكرى فى«تاريخ الخميس فى أحوال نفس نفيس»(ج ٢ ص ١٩۶ ط المطبعه الوهبيه بمصر).

فى أنوار التّنزيل روى انّهم لمّا دعوا إلى المباهله قالوا:حتّى تنظر إلى أن قال:فأتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و قد غدا محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و علىّ خلفها و هو صلّى اللّه عليه و سلّم يقول إذا أنا دعوت فأمنوا فقال أسقفهم:يا معشر النصارى إنّى لأرى وجوها لو سألوا اللّه تعالى أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله.

و منهم العلامه الشيخ تقى الدين على بن محمد الحموى فى«خزانه الأدب و غايه الارب»(ص ٣٧٣ ط بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«تاريخ الخميس»لكنّه ذكر بدل كلمه الجبال جبلا.

و منهم العلامه المولوى محمد مبين الهندى الفرنكى الحنفى ابن المولوى فى«وسيله النجاه»(ص ۶٧ ط مطبعه گلشن فى لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«تاريخ الخميس»إلى قوله: عن مكانه لأزاله و زاد:

فلا تباهلوا فتهلكوا فأذعنوا لرسول اللّه و بذلوا له الجزیه ألفی حله حمراء و ثلاثین درعا من حدید فقال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:و الذی نفسی بیده لو تباهلوا لمسخوا قرده و خنازیر و لاصطرم علیهم الوادی نارا و استأصل اللّه نجران و أهله حتّی الطیر علی الشجر و هو دلیل علی نبوّه و فضل من اتی بهم من أهل بیته.

و منهم العلامه ناصر الدین عبد اللّه بن عمر البیضاوی فی«طوالع الأنوار»(مخطوط)قال:

انه ثبت بالأخبار الصّحیحه أنّ المراد من قوله تعالی:حکایه: «فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ» علیّ و لا شکّ أنّ علیّا لیس نفس محمّد بعینه بل المراد به أنّ علیّا بمنزله النّبیّ و أنّ علیّا هو أقرب النّاس إلی رسول اللّه فضلا و إذا کان کذلک کان أفضل الخلق بعده إلخ.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت» (ص ۵۳ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و قد نزلت هذه الآیه(أی آیه المباهله)سنه عشر من الهجره،و یأتی نزولها عند ذکر وفد نجران.و قد روی الجمهور بطرق مستفیضه،أنها نزلت فی أهل البیت و أن أبناءنا إشاره إلی سیّدنا الحسن و سیّدنا الحسین،رضی اللّه عنهما،و نساءنا إلی فاطمه،و أنفسنا إلی علیّ و لا یجوز(أما أنفسنا)أن یکون المراد به غیر علیّ بن أبی طالب،لما ذکره صاحب مجمع البیان و غیره،من أنه لا یجوز أن یدعو الإنسان نفسه،و إنّما یصح أن یدعو غیره،و إذا کان قوله و أنفسنا أن یکون إشاره إلی غیر الرّسول وجب أن یکون إشاره إلی علیّ لأنه لا أحد یدّعی دخول غیر أمیر المؤمنین علیّ و زوجته و ولدیه فی المباهله.

و الحاصل أن أنفسنا مراد به علیّ بن أبی طالب،إما وحده أو مع النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم اختار الأوّل الشعبی فیما حکاه عنه الواحدی،فقال:أبناءنا الحسن و الحسین،

و نساءنا فاطمه و أنفسنا علیّ بن أبی طالب-و اختار الثانی جابر فیما حکاه عنه صاحب الدر المنثور،فقال:أنفسنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علیّ،و أبناءنا الحسن و الحسین، و نساءنا فاطمه.

«الآیه السابعه» قوله تعالی: فَتَلَقّٰی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ کَلِمٰاتٍ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۷۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۲۹ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازه،أنا أبو أحمد عمر بن عبید اللّه بن شوذب،ثنا محمّد بن عثمان قال:حدّثنی محمّد بن سلیمان بن الحارث،نا محمّد بن علی ابن خلف العطار من رؤساء الزیدیه بالکوفه شیخ الناصر للحقّ،نا حسین بن الأسعد،نا عمر بن أبی المقدام،عن أبیه،عن سعید بن جبیر،عن عبد اللّه بن عبّاس قال: سئل النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن الکلمات الّتی تلقّی آدم من ربّه فتاب علیه قال:

سأله بحقّ محمّد و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین إلاّ تبت علیّ فتاب علیه.

«الآیه الثامنه» قوله تعالی: إِنِّی جٰاعِلُکَ لِلنّٰاسِ إِمٰاماً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۸۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۰۲ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسی الغندجانی-أنبأ أبو الفتح هلال ابن محمّد الحفار،نبأ إسماعیل بن علیّ بن رزین قال:حدّثنی أبی و إسحاق بن إبراهیم الدّیزینی قالا:ثنا عبد الرّزاق قال:حدّثنی أبی،عن مینا مولی عبد الرّحمن ابن عوف،عن عبد اللّه بن مسعود قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا دعوه أبی إبراهیم قلنا:یا رسول اللّه و کیف صرت دعوه أبیک إبراهیم؟قال:أوحی اللّه عزّ و جلّ إلی إبراهیم: إِنِّی جٰاعِلُکَ لِلنّٰاسِ إِمٰاماً فاستحف إبراهیم الفرح قال:یا ربّ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی (فی ذریتی)أئمه مثلی فأوحی إلیه أن یا إبراهیم إنّی لا أعطیک عهدا إلاّ أ فی لک قال:یا ربّ ما العهد الّذی لا یفی به قال:لا أعطیک لظالم من ذرّیّتک قال إبراهیم عندها«فاجنبنی و بنیّ أن نعبد الأصنام ربّ انّهنّ أضللن کثیرا من النّاس»قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله:فانتهت الدعوه إلیّ و إلی علیّ لم یسجد أحد منّا لصنم قطّ،فأخبر بی اللّه نبیّا و اتّخذ علیّا وصیّا.

«الآیه التاسعه» قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا

اشاره

قد تقدّم النقل منّا فی(ج ٣ ص ٨٢)عن جماعه فی کتبهم و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم و یشتمل علی أحادیث.

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدین علی بن أبی بکر فی«مجمع الزوائد»(ج ٩ ص ١٢۵ ط مکتبه القدسی فی القاهره).

عن ابن عبّاس قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:محبه فی قلوب المؤمنین رواه الطبرانی فی«الأوسط».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ١ ص ٣۶۴ ط الاعلمی ببیروت).

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن بن علیّ،أخبرنا محمّد بن إبراهیم الکوفی المؤدّب،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان،عن عون بن سلام،عن بشر بن عماره الخثعمی،عن أبی روق الهمدانی،عن الضحاک:

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قال:محبه فى قلوب المؤمنين قال:نزلت فى على.

أخبرناه أبو بكر التاجر،أخبرنا الحسن بن رشيق،أخبرنا عمر بن علىّ بن سليمان الدينورى،أخبرنا أحمد بن حازم ابن أبى غوزه كذا،أخبرنا عون بن سلام الهاشمى قال:

نزلت هذه الآيه فى علىّ بن أبى طالب: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قال:محبه فى قلوب المؤمنين.

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۴۲ مخطوط).

روى الحديث عن عبد الرزّاق الرسعنى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن«مجمع الزوائد».

و منهم العلامه الصديق حسن خان ملك بهوپال فى«تفسير فتح البيان» (ج ۶ ص ۴۷).

روى عن ابن عبّاس قال: محبّته فى النّاس فى الدّنيا[۱]

.

الثانی ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط)قال:

قال الواحدی:أنا سعید بن محمّد بن إبراهیم الجبری(الحیری خ ل)ثنا أبو بکر محمّد بن أحمد الجرجانی،ثنا أبو محمّد الحسن بن عبد اللّه العبدی،ثنا عبد اللّه ابن مسلمه،ثنا مالک بن أنس،عن زید بن أسلم،عن عطاء،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا الآیه قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب ما من مسلم إلاّ و لعلیّ فی قلبه محبّه.

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۸۵ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث من طریق الواحدی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه السید صدیق حسن خان فی«تفسیر فتح البیان»(ج ۶ ص ۴۷ ط بولاق مصر).

روی عن ابن عبّاس قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب و المعنی محبه فی قلوب المؤمنین.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۶۳ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر المحاربی الحافظ الأصبهانی،أخبرنا أبو الحسین عبد اللّه بن محمّد بن عبد الغفار الفارسی بدیل سمرقند،قدم حاجّا إلیّ،أخبرنا سعید بن إبراهیم ابن معقل السبیعی،حدّثهم کذا أبو شبل محمّد بن محمّد بن النعمان بن شبل الباهلی

البصری قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنی یحیی بن أبی روق الهمدانی عن أبیه، عن الضحاک:

عن ابن عباس فی قوله: سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:محبّه لعلی،لا تلقی مؤمنا إلاّ و فی قلبه محبّه لعلی.

أخبرنـا أبو بکر السـکری،أخبرنـا أبو بکر ابن المقری،أخبرنـا محمّـد بن أیّوب ابن مسـکان فی مسـجد بیت المقـدس،أخبرنا عبد السلام بن عبید بن أبی فروه الکندی البصری،أخبرنا قطبه بن العلاء،عن الأعمش،عن سعید بن جبیر:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:حبّ علیّ ابن أبی طالب فی قلب کلّ مؤمن.

و رواه أیضا أبو صالح عنه.

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامه المحدث الشیخ جمال الدین محمد بن أحمد الحنفی الشهیر بابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۶۱ مخطوط).

روی بإسـناد یرفعه إلی ابن عبّاس انه قال: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه و مضیا إلی المسـجد و صلّیا أربع رکعات فلمّا سلّم رفع یدیه إلی السماء و قال:اللّهمّ سألک موسی بن عمران فانّه سألک أن تشرح له صدره و تیسّـر أمره و تحلّـل عقـده من لسـانه یفقهوا قوله و تجعـل له وزیرا من أهله تشـدّد به أزره،و أنـا محمّـد أسألک أن تشـرح لی صـدری و تیسّـر لی أمری و تحلّل عقده من لسانی یفقهوا قولی،قال ابن عبّاس:فسـمعت منادیا ینادی یا محمّد قد أوتیت سؤلک فقال النّبی:ادع یا أبا الحسن ارفع یدک إلی السماء و قل:اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا

معهودا و اجعل لی عندک عهدا و ودّا فلمّا دعا نزل الأمين جبرئيل عليه السّلام من عند ربّ العالمين فقال:اقرأ يا محمّد إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا فتلاها النّبی عليه السّلام فعجبوا النّاس و الصحابه من سرعه إجابته فقال عليه السّلام:

اعلموا أنّ القرآن أربعه أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و أنذار و ربع أحكام و اللّه انزل فی علیّ عليه السّلام كرائم القرآن.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۹ ط لاهور).

روی الحديث أوّلا عن مناقب ابن المغازلی،عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«درّ بحر المناقب»إلی قوله: ارفع يدک إلی السماء.

و منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۶۵ ط الاعلمی ببيروت).

روی عن الحسن بن علی الجوهری،عن محمّد بن عمران،عن علیّ بن محمّد الحافظ،قال:حدّثنی الحبری،حدّثنا حسن بن حسين،حدّثنا حبان،عن الكلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب خاصه«لتبشّر به المتقين»نزلت فی علی خاصه وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا نزلت فی بنی أميه و بنی المغيره.

و ورد أيضا فی روايه أبی سعيد الخدری.

و منهم العلامه العينی الحيدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۵ ط أعلم پريش).

نزلت هذه الآيه فی علیّ بن أبی طالب رواه ابن مردويه و الديلمی عن البراء و الطبرانی و ابن مردويه،عن ابن عبّاس.

ص :۱۵۴

و منهم الحافظ الحسين الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ۱۷ مخطوط).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:

حدّثنا حبان،عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام خاصّه.

و منهم العلامه النبهانی فی«الأنوار المحمديه»(ص ۴۳۶ ط الادبيه فی بيروت).

و قد ذكر النقّاش أنّ قوله تعالی: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا نزلت فی علیّ.

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموينی فی«فرائد السمطين»(مخطوط)قال:

قال الواحدی:أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن محمونه،ثنا يحيی بن محمّد العلوی،أنا أبو علی الصّواف ببغداد،ثنا الحسن بن علیّ بن الوليد بن النعمان الفارسی،ثنا إسحاق بن بشر،ثنا خالد بن يزيد بن حمزه الرباب،عن أبی إسحاق،عن البراء قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله لعلیّ: يا علی قل اللّهمّ اجعل لی عندك عهدا و اجعل لی فی صدور المؤمنين مودّه فأنزل اللّه تعالی إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:نزل فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام.

و منهم العلامه السيد صديق حسن خان الحسينی الحنفی ملك بهوپال الهند المتوفی سنه ۱۳۰۷ فی كتابه«تفسير فتح البيان»(ج ۶ ص ۴۷).

فی ذیل إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا .

روی عن البراء قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ: قال اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا و اجعل لی عندک ودّا و اجعل لی فی صدور المؤمنین مودّه فأنزل اللّه الآیه فی علیّ أخرجه ابن مردویه و الدیلمی.

و منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۶۰ ط الاعلمی ببیروت).

حدّثنیه أبو القاسم عبد الخالق بن علیّ المحتسب،أخبرنا أبو علیّ محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد،أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علیّ الفارسی-هو ابن الولید بن النعمان-أخبرنا إسحاق بن بشر الکوفی،أخبرنا خالد بن یزید، عن حمزه الزیّات،عن أبی إسحاق السبیعی:

عن البراء بن عازب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلیّ بن أبی طالب: یا علی قل:

اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا،و اجعل لی فی صدور المؤمنین مودّه.فأنزل اللّه:

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا .قال:نزلت فی علیّ علیه السّلام.

و فی(ص ۳۶۱،الطبع المذکور).

أبو زکریا ابن أبی إسحاق المزکی،حدّثنا أبو بکر ابن أبی دارم الحافظ بالکوفه،حدّثنا الحسن بن علیّ الکرابیسی،حدّثنا إسحاق بن بشر الکوفی به سواء إلاّ انه قال: و اجعل لی عندک ودّا.

أخبرناه أبو الحسن علیّ بن محمّد المقری،أخبرنا أبو حامد أحمد بن علیّ المقری،أخبرنا الحسن بن علیّ بن شبیب المعمری،أخبرنا إسحاق بن بشر الکوفی به سواء،و زاد: «و اجعل لی عندک ودا».

أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد المقری،أخبرنا الحسن بن علیّ بن شبیب

المعمری،أخبرنا إسحاق بن بشر الکوفی بذلک.و قد اختصرته.

أخبرنا أبو عبد اللّه الدینوری قراءه،أخبرنا موسی بن محمّد بن علیّ بن عبد اللّه، أخبرنا الحسن بن علیّ بن الولید الفارسی،أخبرنا إسحاق بن بشر الکوفی،أخبرنا خالد ابن یزید،عن حمزه الزیات،عن أبی إسحاق السبیعی:

عن البراء بن عازب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلیّ بن أبی طالب: یا علی قل:اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا،و اجعل لی فی قلوب المؤمنین موده.فأنزل اللّه تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قال:أنزلت فی علیّ بن أبی طالب کذا.

و رواه عبد الباقی بن قانع عن الحسن بن الولید،و أبو بکر الحفید أیضا رواه.

و فی(ص ۳۶۲،الطبع المذکور).

أخبرنا أبو القاسم إبراهیم بن محمّد بن علیّ بن الشاه المروروذی بها کتابه-سنه إحدی و أربعمائه-أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبد اللّه النیسابوری،أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علیّ بن النعمان الفسوی،أخبرنا إسحاق بن بشر الکوفی،أخبرنا خالد ابن یزید،عن حمزه الزیات،عن أبی إسحاق:

عن البراء قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلی: یا علی قل:اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا،و اجعل لی عندک ودّا،و اجعل لی فی صدور المؤمنین مودّه.فأنزل اللّه:

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۹ نسخه مکتبه صنعاء یمن).

أخبرنـا أبو طـالب محمّـد بن أحمـد بن عثمان،أنا أحمـد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان إذنا،ثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف،ثنـا محمّـد بن الحـارث،ثنـا إسـحاق بن بسـر،ثنـا خالـد بن يزيـد،عن حمزه الزيّات،عن أبى إسـحاق،عن البراء ابن عازب قـال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلىّ: يا علىّ قل:أللّهمّ اجعل لى عنـدك عهـدا و اجعل لى عنـدك ودّا و اجعل لى فى صـدور المـؤمنين مـودّه فنزلـت إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا نزلت فى علىّ بن أبى طـالب عليه السّلام.

و منهم الحافظ ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب»(ص ۳۷۴ نسخه مكتبه صنعاء يمن).

روى بسـند يرفعه إلى البراء بن عـازب قـال:قـال رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم لعلىّ يـا على قـل:اللّهمّ اجعـل لى فى صـدور المؤمنين مودّه فنزلت: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا نزلت فى علىّ بن أبى طالب.

و منهم العلامه الزرندى الحنفى فى«نظم درر السمطين»(ص ۸۵ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامه الهروى فى«الأربعين حديثا»(ص ۱۶ مخطوط).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۴۲ مخطوط).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامه الميبدى اليزدى فى«شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ۱۹۲ مخطوط).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعى فى«المناقب»(مخطوط).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۹ ط لاهور).

قال بعد نقل الحدیث عن البراء بعین ما تقدّم:أخرجه أحمد و النّجدی و أبو داود فی«السنن»و الحمیدی فی«الجمع بین الصّحیحین»و عبدری فی کتابه«جمع بین الصّحاح السّتّه»و صاحب«المشکوه»عن«الصحیح الترمذی» و الحافظ أبو نعیم«فیما نزل من القرآن فی علیّ»و الثعلبی فی«تفسیره»و ابن مردویه و سبط ابن الجوزی فی«تذکره خواصّ الائمّه»و الحافظ ابن حجر فی «الصواعق».

الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن الصبان المصری فی«اسعاف الراغبین»(ص ۱۲۰ ط مصر)قال:

أخرج السّلفی عن محمّد ابن الحنفیّه فی قوله عزّ و جلّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا الآیه أنّه قال:لا یبقی مؤمن إلاّ و فی قلبه ودّ لعلیّ و أهل بیته.

و ذکر النّقاش فی تفسیره انّها نزلت فی علیّ.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۲ مخطوط).

روی الحدیث من طریق الحافظ أبی طاهر أحمد بن محمّد السلفی الاصبهانی، عن محمّد ابن الحنفیّه بعین ما تقدّم عن«إسعاف الرّاغبین».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۱۲ و ۲۷۱ ط اسلامبول).

روی الحدیث من طریق السلفی عن محمّد ابن الحنفیّه بعین ما تقدّم عن «إسعاف الراغبین».

و منهم العلامه باكثير الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط).

روی الحديث من طريق السلفی عن محمّد ابن الحنفيّه بعين ما تقدّم عن«إسعاف الرّاغبين».

و منهم الفاضل العالم توفيق أبو علم فی«أهل البيت»(ص ۶۲ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

روی الحديث بعين ما تقدّم عن«إسعاف الرّاغبين».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۲۴ ط لاهور).

روی الحديث نقلا عن الثعلبی فی«تفسيره»عن محمّد ابن الحنفيّه بعين ما تقدّم عن«إسعاف الرّاغبين».

و فی(ص ۶۹)،الطبع المذكور.

رواه نقلا عن السلفی.

و منهم العلامه السيد أحمد زينی دحلان فی«الفتح المبين»(ص ۱۵۴ ط الميمنيه بمصر).

روی الحديث عن محمّد ابن الحنفيّه بعين ما تقدّم عن«إسعاف الرّاغبين».

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۶۶ ط بيروت) و ورد أيضا عن محمّد بن علیّ ابن الحنفيه:

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزق البغدادی كتابه منها،أخبرنا أبو عمرو محمّد بن عبد الواحد الزاهد،أخبرنا محمّد بن عثمان العبسی،أخبرنا جندل ابن والق،أخبرنا مندل بن علی،أخبرنا إسماعيل بن سلمان،قال:حدّثنی أبو عمر مولی بشر بن عاصم:

(احقاق الحق المجلد ۱۴ ج ۱۰)

ص :۱۶۰

عن محمّد ابن الحنفيه فى قوله تعالى: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:لا تلقى مؤمنا إلاّ و فى قلبه مودّه لعلى و ذريته.

أخبرنا أبو بكر الحارثى،أخبرنا أبو الشيخ الأصبهانى،أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسى،أخبرنا حفص بن عمر المهرقانى،أخبرنا إسماعيل بن أبان،عن مندل بن على،عن إسماعيل،عن أبى عمر مولى بشر بن غالب:

عن محمّد بن علىّ ابن الحنفيه فى قوله: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:

لا يلقى مؤمن إلاّ و فى قلبه ودّ لعلى.

أخبرنا أبو سعد الحافظ،أخبرنا أبو الحسين ابن سلمه المؤدب،أخبرنا مطين عن محمّد بن مرزوق،عن حسين،عن مندل به،قال:لا تلقى مؤمنا إلاّ و فى قلبه ودّ لعلى و لولده.

و به أخبرنا مطين عن عون بن سلام،عن مندل،عن إسماعيل بن أبى عمر الأزدى:

عن ابن الحنفيه فى قوله تعالى: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:لا تلقى مؤمنا إلاّ و فى قلبه ودّ لعلى و أهل بيته.

و فى(ص ۳۶۷).

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا أبو عمرو بن السماك،أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقرى عن أبيه،عن هذيل ابن حبيب:

عن مقاتل،عن محمّد ابن الحنفيه قال:سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى:

سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا فقال:يقول اللّه تعالى:«لا تلقى مؤمنا و لا مؤمنه إلاّ و فى قلبه ودّ لعلى و أهل بيته.»

السادس ما رواه القوم:

منهم العلامه السيد صديق حسن خان الحسينى الحنفى ملك بهوپال فى «تفسير فتح البيان»(ج ۶ ص ۴۷).

روى عن على عليه السّلام قال: سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عن هذه الآيه: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ(وُدًّا) ما هو؟قال:المحبّه الصادقه فى صدور المؤمنين.

السابع ما رواه القوم:

منهم العلامه الهروى فى«الأربعين حديثا»(مخطوط).

روى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ،عن علىّ عليهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:

دعوت اللّه لك يا على فقلت اللّهمّ اثبت له مودّه فى صدور المؤمنين اللّهمّ اجعل له عندك عهدا و اجعل له عندك ودّا فأنزل اللّه عزّ و جلّ هذه الآيه الّتى فى آخر سوره مريم إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا إلى قوله لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ قال:شيعتك وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا قال:بنى أميّه.

و منهم العلامه الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۶۲ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو نصر المفسر،قال:أخبرنا أبو الحسن بن عبده،أخبرنا إبراهيم ابن على،أخبرنا يحيى بن عبد الكريم بن يعفور،أخبرنا أبو يعفور،عن جابر:

عن محمّد بن على قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا على ألا أعلمك؟قل:اللّهمّ

اجعل لی عندک عهدا و اجعل لی عندک ودّا.فنزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا .

أخبرناه أبو سعد المعادی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا محمّد بن العلاء،أخبرنا عن جابر:

عن أبی جعفر قال:قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلی: یا علیّ قال:اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا و فی صدور المؤمنین ودا،فأنزل اللّه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا :الآیه.

و أنا اختصرته.

الثامن ما رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۵۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو علی الخالدی کتابه من هراه،أخبرنا أبو علی أحمد بن علی بن مهدی بن صدقه الرقی سنه أربعین و ثلاث مائه،أخبرنا أبی،أخبرنا علی بن موسی الرضا،قال:حدّثنی أبی موسی بن جعفر،قال:حدّثنی أبی جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن علیّ بن الحسین،عن أبیه:

عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلیّ بن أبی طالب: یا علی قل ربّ اقذف لی المودّه فی قلوب المؤمنین،رب اجعل لی عندک عهدا،رب اجعل لی عندک ودّا.فأنزل اللّه تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا .فلا تلقی مؤمنا و لا مؤمنه إلاّ و فی قلبه ودّ لأهل البیت.

و فی الباب ورد عن البراء بن عازب أیضا.

ص :۱۶۳

التاسع ما رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۶۲ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا أبو عبد اللّه الحسین بن حمید الحمّانی،أخبرنا علیّ بن هشام:

عن محمّد بن عبید اللّه بن أبی رافع،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه:

یا علی قل:اللّهمّ ثبّت لی الود فی قلوب المؤمنین،و اجعل لی عندک ودا و عهدا.

فقال علیّ ذلک فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:ثبتت و ربّ الکعبه.ثمّ نزلت: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ -إلی قوله- قَوْماً لُدًّا .فقال رسول اللّه:قد نزلت هذه الآیه فیمن کان مخالفا لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لعلیّ.

العاشر ما رواه القوم:

منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۶۵ ط الاعلمی ببیروت).

روی عن فرات بن إبراهیم الکوفی،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد بن سعید، عن نصر بن مزاحم العطار المنقری،عن الفضیل بن مرزوق،عن عطیه العوفی:

عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه لعلیّ: یا أبا الحسن قل:اللّهمّ اجعل لی عندک عهدا،و اجعل لی فی صدور المؤمنین موده فنزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا قال:لا تلقی رجلا مؤمنا إلاّ

فی قلبه حبّ لعلیّ بن أبی طالب.

الحادی عشر ما رواه القوم:

منهم العلامه الحافظ أبو المؤید الموفق ابن أحمد أخطب خوارزم المتوفی سنه ۵۶۸ فی«المناقب»(ص ۱۸۸ ط تبریز):

و روی زید بن علیّ،عن آبائه،عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام قال: لقینی رجل فقال:یا أبا الحسن و اللّه إنّی أحبّک فی اللّه فرجعت إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأخبرته بقول الرّجل فقال:لعلک یا علی اصطنعت إلیه معروفا قال:فقلت و اللّه ما اصطنعت إلیه معروفا فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:الحمد للّه الّذی جعل قلوب المؤمنین تشوق إلیک بالمودّه قال:فنزل قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قال اللّه تعالی: مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ حمزه و أصحابه کانوا عاهدوا اللّه تعالی لا یولّون الأدبار فجاهدوا مقبلین حتّی قتلوا، وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ علیّ بن أبی طالب علیه الصّلاه و السلام مضی علی الجهاد و لم یبدّل و لم یغیّر الآثار.

«الآیه العاشره» قوله تعالی: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۸۸)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الذهبی فی«میزان الاعتدال»(ج ۱ ص ۲۲۵ ط القاهره).

قال ابن الأعرابی:أنبأ الفضل بن یوسف الجعفی،أنبأنا الحسن بن الحسین الأنصاریّ فی مسجد حبّه العرنی،أنبأنا معاذ بن مسلم،عن عطاء بن السائب،عن سعید،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ قال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم: أنا المنذر و علیّ الهادی بک یا علی یهتدی المهتدون رواه ابن جریر فی تفسیره عن أحمد بن یحیی،عن الحسن،عن معاذ.

و منهم العلامه الشیخ عبد الرحمن علی بن محمد الجوزی البکری فی«زاد المسیر فی علم التفسیر»(ج ۴ ص ۳۰۷ ط المکتب الإسلامی دمشق).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(ص ۳۷ مخطوط).

ص:۱۶۶

أخبرنى الإمام محمّد بن أبى القاسم محمّد بن عبد الكريم إجازه بروايته عن والده إجازه بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار إجازه،قال:أنا والدى،أنا أبو الحسن حمدان بن أحمد بن حمدان بأصبهان،أنا أبو أحمد عبد اللّه بن عمر بن عبد العزيز الكرجى،ثنا أحمد بن محمّد بن الحسين أبو حامد،ثنا أحمد بن محمّد بن أبى زيد البصرى بمكه،ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب،ثنا الحسن بن الحسين الأنصارىّ،ثنا معاذ بن مسلم،عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير، عن عبد اللّه بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم،عن«ميزان الاعتدال».

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص **۲۹۳** ط الاعلمى ببيروت)قال:

حدّثنى الوالد رحمه اللّه،عن أبى حفص بن شاهين،عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى،عن أحمد بن يحيى الصوفى و إبراهيم بن حبرويه،قالا:حدّثنا حسن و حسين كذا.

و أخبرنا أبو بكر محمّد بن العزيز الجزرى،عن الحسين بن رشيق المصرى، عن عمر بن علىّ بن سليمان الدينورى،عن حسن بن حسين الأنصارىّ،عن معاذ ابن مسلم،عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: لما نزلت إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ قال رسول اللّه:أنا المنذر و علىّ الهادى من بعدى،و ضرب بيده إلى صدر على فقال:«أنت الهادى بعدى يا على بك يهتدى المهتدون».

و فى(ص ۲۹۵).

أخبرنا أبو يحيى الحيكانى،أخبرنا أبو الطيب محمّد بن الحسين بالكوفه، أخبرنا علىّ بن العباس بن الوليد،أخبرنا جعفر بن محمّد بن الحسين،أخبرنا حسن بن حسين،أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء،عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس قال: لما نزلت: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكَلِّ قَوْمٍ هٰادٍ أشار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيده إلى صدره فقال:أنا المنذر وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ ثمّ أشار بيده إلى عليّ فقال:يا عليّ بك يهتدى المهتدون بعدى.

أخبرنا أبو بكر ابن أبى الحسن الهٰرونى كذا،أخبرنا أبو العباس ابن أبى بكر الأنماطى المروزى أن عبد اللّه بن محمّد بن عليّ بن طرخان حدّثهم قال:حدّثنى أبى عن عبد الأعلى بن واصل،عن الحسن الأنصاريّ-و كان ثقه معروفا يعرف بالعرنى-عن معاذ بن مسلم بياع الهروى-قال عبد الأعلى:و هذا شيخ روى عنه المحاربى ظ-عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس فى قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال:قال رسول اللّه: أنا المنذر و عليّ الهادى ثمّ قال:يا على بك يهتدى المهتدون بعدى.

و فى(ص ٢٩٦).

حدّثنى أبو القاسم بن أبى الحسن الفارسى،حدّثنى أبى،حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربى،حدّثنا القاسم بن هشام بن يونس،عن حسن بن حسين،عن معاذ ابن مسلم،عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدره،ثم قال: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و أومى بيده إلى منكب عليّ ثمّ قال:يا على بك يهتدى المهتدون.

حدّثنى أبو سعيد السعدى،حدّثنا أبو الحسين محمّد بن المظفر الحافظ ببغداد حدّثنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن القاسم،حدّثنا إسماعيل بن محمّد المزنى،حدّثنا حسن ابن حسين به سواء،قال:

لما نزلت «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:أنا يا على المنذر،و أنت الهادى،[بك ظ]

يهتدى المهتدون بعدى.

ص :١۶٨

و أخبرنا أبو سعد،أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر الحافظ ببغداد،قال:

حدّثنى أبو بكر محمّد بن الفتح الخياط،أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن يزيد المؤدب، قال:حدّثنى أحمد بن داود ابن اخت عبد الرزاق،قال:حدّثنى أبو صالح، قال:حدّثنى بعض رواه ليث،عن ليث،عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ليله أسرى بى ما سألت ربّى شيئا إلاّ أعطانيه،و سمعت مناديا من خلفى يقول:يا محمّد إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ .قلت:أنا المنذر فمن الهادى؟قال:على الهادى المهتدى،القائد أمتك إلى جنتى غراء محجّلين برحمتى.

و فى(ص ۲۹۷،الطبع المذكور).

الجوهرى عن المرزبانى،عن علىّ بن محمّد الحافظ قال:حدّثنى الحبرى، حدّثنى حسن بن حسين،حدّثنى حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ قال:هو على عليه السّلام.

و منهم العلامه البيهقى الشافعى فى تفسيره المسمى«بالتهذيب» (مخطوط)قال:

فى ذيل آيه إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ الخامس المنذر النّبىّ و الهادى علىّ عن ابن عباس(إلى أن قال)و

روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه أنّه وضع يده على منكب علىّ ثمّ قال:أنت الهادى يا علىّ بكم يهتدى المهتدون من بعدى.

و منهم العلامه الميبدى اليزدى فى«شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ۱۷۹ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«التهذيب».

و منهم العلامه أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى فى«الكشف و البيان» (مخطوط).

روی عن عطاء بن السّائب عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «التهذیب»لکنّه ذکر بدل قوله وضع یده إلیّ:أومی بیده.

و منهم العلامه البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۳۸ ط اسلامبول).

روی الحدیث من طریق الدیلمی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التعریف و الاعلام»(ص ۲۶ مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عباس بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۷ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الثعلبی فی«تفسیره»و الجاحظ أبو نعیم فی کتابه «ما نزل من القرآن فی علیّ»و أبو بکر بن مردویه بعین ما تقدّم عن«التهذیب»لکنّه ذکر بدل قوله وضع یده علی:أشار بیده إلی.

و فی(ص ۳۵ الطبع المذکور).

روی الحدیث من طریق الدّیلمی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و أیضا فی(ص ۳۵).

روی الحدیث نقلا عن«ما نزل من القرآن فی علیّ»عن ابن عبّاس بعین ما یأتی عن«کنوز الحقائق».

و منهم العلامه المولی محمد مبین الهندی فی«وسیله النجاه»(ط مطبعه گلشن فیض الکائنه فی لکهنو ص ۱۳۲).

روی أنّه لمّا نزل إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:

أنا رسول اللّه منذر و أنت الهادی.

و منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی کتابه«تنزیل الآیات المنزله فی مناقب أهل البیت»(ص ۱۴ و النسخه فوتوغرافیه من النسخه المخطوطه فی جامعه طهران التی تاریخ کتابتها سنه ۶۶۱).

حدّثنا ابن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ علی علیه السّلام.

و منهم العلامه المناوی فی«کنوز الحقائق»(ص ۴۵ ط بولاق).

روی قوله: أنا المنذر و علیّ الهادی نقلا عن«الفردوس».

و منهم العلامه العارف المولوی السید شاه تقی علی الکاظمی العلوی الشهیر بقلندر الهندی الحنفی الکاکوردی فی«روض الأزهر»(ص ۳۷۶ ط حیدرآباد).

فی الحدیث انّ النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال لعلیّ رضی اللّه عنه:«إنّما أنا منذر و علیّ الهادی».

و منهم العلامه المعاصر العینی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۵ ط أعلم پریش).

روی الحدیث من طریق ابن أبی حاتم و الطبرانیّ و الحاکم و ابن مردویه عن علیّ و ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«کنوز الحقائق».

و منهم العلامه المعاصر عینی الحنفی فی«مناقب سیدنا علی»(ص ۲۶ ط اعلم پریش).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«کنوز الحقائق».

الثانی حدیث أبی هریره

رواه القوم:

منهم العلامه أحمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی فی«الکشف و البیان» (ص ۲۳۵ مخطوط).

عن سعید بن المسیّب،عن أبی هریره قال: سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عن هذه الآیه فقال لی:هادی هذه الامّه علیّ بن أبی طالب.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی من اعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۹۷ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه أخبرنا محمّد بن الطیب السامری بها،أخبرنا إبراهیم بن فهد،أخبرنا الحکم بن أسلم،عن شعبه،عن قتاده،عن سعید بن المسیّب:

عن أبی هریره فی قوله تعالی: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ یعنی رسول اللّه،و فی قوله تعالی: وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ قال:سألت عنها رسول اللّه فقال:إن هادی هذه الامه علیّ بن أبی طالب.

الثالث حديث أبی برزه الأسلمی

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۷ ط لاهور).

روی عن أبی برزه الأسلمی قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: إنّما أنا منذر،و وضع یده علی صدر نفسه،ثمّ وضعها علی صدر علیّ و یقول: وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ أخرجه ابن مردویه و السیوطی فی«الدّر المنثور».

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(ص ۳۷ مخطوط)قال:

أنبأنی شیخنا العلامه نجم الدین عثمان بن الموفق رحمه اللّه،أنا المؤید بن محمّد بن علیّ الطوسی إجازه،أنا شیخ الدّین عبد الجبار محمّد الخواری البیهقی،أنا الإمام أبو الحسن علیّ بن أحمد الواحدی رحمه اللّه قال:من الآیات جعل فیها علی تلو النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی قوله تعالی: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ أخبرنا أبو الحسن ابن أبی نصر الفقیه،أنا محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الحافظ،أخبرنی أبو بکر بن أبی دارم ثنا المنذر بن محمّد بن المنذر اللحمی،حدّثنی أبو عیسی عمی الحسین بن سعید، حدّثنی أبی سعید بن أبی الجهم،عن أبان بن تغلب،عن نفیع بن الحرث،حدّثنی الأسلمی فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«أرجح المطالب».

و منهم الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۵ مخطوط).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنا الحبری قال:حدّثنا إسماعیل بن صبیح قال:حدّثنی یحیی بن مشاور،عن أبی الجارود،عن أبی داود،عن برزه قال:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول:

إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ رده مده إلى صدره ثمّ يقول: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ يشير إلى على عليه السّلام بيده.

و منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى من أعلام القرن الخامس فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۵۷ ط الاعلمى ببيروت)قال:

حدّثنا إسماعيل بن صبيح قال:أنبأنى أبو الجارود،عن أبى داود،عن أبى برزه قال:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثمّ يردّ يده إلى صدره ثمّ يقول: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و يشير إلى علىّ بيده.

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ إملاء و قراءه،قال:أخبرنى أبو بكر بن أبى دارم و الحافظ كذا بالكوفه،أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنـذر بن سعيد اللخمى من أصل كتابه،قال حدّثنى أبى قال:حدّثنى عمى الحسين بن سعيد،قال:حدّثنى أبى سعيد بن أبى الجهم،عن أبان بن تغلب(تلعب«خ»)عن نقيع بن الحرث قال:

حدّثنى أبو برزه الأسلمى قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:

«إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثمّ وضعها على يد علىّ و يقول كذا: «لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» .

و قال:أخبرنا أبو عبـد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمـد البصـرى،أخبرنا أحمد بن عباد،أخبرنا زكريا بن يحيى،أخبرنا إسماعيل بن صبيح،أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر،عن أبى داود:

عن أبى برزه الأسلمى قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ،وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و يشير إلى على عليه السّلام.

الرابع حديث جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشيخ عبيد اللّه الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»(ص ۵۸ ط لاهور).

روى عن جابر قال: لمّا نزلت: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ و وضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يده على صدره فقال:أنا المنذر،و أومى بيده إلى منكب علىّ فقال:أنت الهادى و بك يهتدى المهتدون- أخرجه ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم فى«المعرفه»و الدّيلمى و ابن عساكر و ابن النّجار و السّيوطى فى «الدّر المنثور».

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا».

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«أرجح المطالب».

ص: ۱۷۵

الخامس حديث على

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنه ۸۰۷ فى«مجمع الزوائد»(ج ۷ ص ۱۴۱ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

قوله تعالى إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ عن على رضى اللّه عنه فى قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم المنذر و الهادى رجل من بنى هاشم.

رواه عبد اللّه بن أحمد و الطبرانىّ فى الصغير و الأوسط و رجال المسند ثقات.

و منهم العلامه أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى فى«الكشف و البيان» (مخطوط).

روى الحديث عن السدى،عن عبد خير بعين ما تقدّم عن«مجمع الزوائد».

و منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى «شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۹۹ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا أبو الحسن النجار الطيرانى،أخبرنا الفضل بن هارون،عن عثمان.

و أخبرنا أبو الحسن الأهوازى،أخبرنا أبو الحسن الشيرازى،أخبرنا عبد اللّه ابن محمّد بن ناجيه،عن عثمان بن أبى شيبه،عن مطلب بن زياد الأسدى،عن السدى عن عبد خير:

عن علىّ فى قوله: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:رسول اللّه المنذر، و الهادى رجل من بنى هاشم.

(احقاق الحق ۱۴-ج ۱۱)

ص: ۱۷۶

قال:و أخبرنا أبو عبد اللّه،أخبرنا أبو بكر القطيعی،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد ابن حنبل،أخبرنا عثمان بن أبی شیبه بن کلفظه.

أخبرناه أبو عبد اللّه الثقفی،أخبرنا أحمد بن حمدان،أخبرنا محمّد بن إسحاق المسوحی،أخبرنا إبراهیم بن عبد اللّه بن صالح،عن المطلب،عن السدی،عن عبد خیر:

عن علی فی قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال:المنذر النّبی،و الهادی رجل من بنی هاشم.یعنی نفسه.

و قال:أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علی،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد بن عیسی قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن عبد الرّحمن الأزدی سنه ستّ و عشره و مائتین،أخبرنا قیس بن الربیع،و منصور بن أبی الأسود،عن الأعمش،عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد اللّه قال:قال علی: ما نزل من القرآن آیه إلاّ و قد علمت متی نزلت،و فیمن نزلت قیل:فما نزل فیک؟فقال:لو لا أنکم سألتمونی ما أخبرتکم،نزلت فیّ هذه الآیه: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ فرسول اللّه المنذر،و أنا الهادی إلی ما جاء به.

ص:۱۷۷

السادس حديث أبی فروه الأسلمی

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانی من أعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۰۱ ط الاعلمی ببيروت)قال:

حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنا أبو محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الشيبانی، حدّثنا أحمد بن علیّ بن رزين الباشانی،حدّثنا عبد اللّه بن الحرث،حدّثنا إبراهيم ابن الحكم بن ظهير،قال:حدّثنی أبی،عن حكيم بن جبير:

عن أبی فروه السلمی قال: دعا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم بالطهور و عنده علیّ بن أبی طالب فأخذ رسول اللّه بيد علی-بعد ما تطهر-فألزقها بصدره،ثمّ قال: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثمّ ردّها إلی صدر علیّ ثمّ قال: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» ثمّ قال:إنک مناره الأنام و غايه الهدی و أمير القراء[كذا]

،أشهد علی ذلک أنّک كذلک.

السابع حديث مجاهد

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانی من أعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۰۲ ط الاعلمی ببيروت)قال:

أخبرنا السيّد أبو منصور الحسيني،أخبرنا ابن مانى الحبرى،أخبرنا حسن ابن عليّ بن القاسم،عن عبد الوهاب ابن مجاهد،عن أبيه فى قوله اللّه عزّ و جلّ: إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ قال:محمّد المنذر،و عليّ الهادى.

الثامن حديث يعلى بن مره

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيد اللّه الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٢٩٨ ط الاعلمى فى بيروت)قال:

أخبرنا الحاكم الوالد،أخبرنا أبو حفص قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، و عمر بن الحسن قالا:أخبرنا أحمد بن الحسن.

و أخبرنا أبو بكر بن أبى الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أخبرهم،عن أحمد بن الحسن الخراز،عن أبى حسين ابن مخارق،عن حمزه الزيات، عن عمر بن عبد اللّه بن يعلى بن مره عن أبيه،عن جده قال: قرأ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:

«إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ،وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» فقال:أنا المنذر،و عليّ الهادى. لفظا سواء واحدا«خ».

التاسع حديث الزرقاء الكوفيه

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۰۲ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن عبد الرّحمن الحرضى،أخبرنا يحيى بن منصور القاضى،أخبرنا محمّد بن إبراهيم العبدى،أخبرنا هشام بن عمار،أخبرنا عراك بن خالد،أخبرنا يحيى بن الحرث:

عن عبد اللّه بن عامر،قال: أزعجت الزرقاء الكوفيه إلى معاويه فلما أدخلت عليه،قال لها معاويه:ما تقولين فى مولى المؤمنين على فأنشأت تقول:

صلى الإله على قبر تضمّنه

نور فأصبح فيه العدل مدفونا

من حالف العدل و الايمان مقترنا

فصار بالعدل و الايمان مقرونا

فقال لها معاويه:كيف غررت فيه هذه الغريره فقالت:سمعت اللّه يقول فى كتابه لنبيه: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» المنذر رسول اللّه،و الهادى علىّ ولىّ اللّه.

ص: ۱۸۰

العاشر حديث عبد اللّه بن مسعود

رواه القوم:

منهم العلامه أبو المؤيد موفق بن أحمد فى«مقتل الحسين»(ص ۱۴۵ ط الغرى).

و ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن أحمد بن علىّ بن شاذان،حدّثنى أحمد بن محمّد بن الجراح،حدّثنى القاضى عمر بن الحسن،حدّثنى آمنه بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش قالت:حدّثنى أبى،عن أبيه،عن سليمان بن مهران،عن محمّد ابن كثير،حدّثنى أبو خثيمه،عن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: بى أنذرتم ثمّ بعلىّ بن أبى طالب اهتديتم،و قرء (إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ) و بالحسن أعطيتم الإحسان،و بالحسين تسعدون و به تشقون،ألا و انّ الحسين باب من أبواب الجنّه من عانده حرّم اللّه عليه رائحه الجنّه.

الحادى عشر حديث سعد

رواه القوم:

منهم العلامه السيد على الهمدانى فى«موده القربى»(ص ۳۱ ط لاهور).

روى عن سعد بن معاذ قال: قال رسول اللّه لى يوما و قد انصرف من الخندق:

يا سعد إن اللّه اطلع إلى الأرض فاختارنى منها و عليّا و فاطمه و الحسن و الحسين و أنا نذير هذه الأمه و علىّ هاديها.

«الآیه الحادیه عشر» قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۰۴)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه ابو سعید

رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۰۶) قال:

أبو النضر العیاشی فی تفسیره عن علیّ بن محمّد،قال:حدّثنی محمّد بن أحمد بن یحیی،عن الهیثم بن أبی مسروق،عن جندل بن والق التغلبی،عن مندل العنزی یرفعه إلی النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی قوله: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قال:عن ولایه علی.

عبید اللّه بن محمّد العباسی،عن مسلم بن إبراهیم الفراهیدی،و قیس بن حفص الدارمی،قالا:حدّثنا عیسی بن میمون،عن أبی هارون العبدی:

عن أبی سعید الخدری فی قوله: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قال:عن إمامه علیّ بن أبی طالب.

حدّثنا الحاکم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه،قال:أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد،حدّثنا الحسین بن محمّد بن عفیر،حدّثنا أحمد بن الفرات،حدّثنا

عبد الحمید الحمانی،عن قیس عن أبی هارون:

عن أبی سعید الخدری:عن النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قال:عن ولایه علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط)قال:

أخبرنا أبو إبراهیم بن أبی القاسم الصوفی،نبّأ محمّد بن محمّد بن یعقوب الحافظ أنبأ أبو عبد اللّه الحسین بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر،أنبأ أحمد بن العراب،نبّأ عبد الحمید الحمانی بإسناده عن قیس بن عطیّه،عن أبی سعید،عن النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی قوله عزّ و جلّ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قال:عن ولایه علیّ بن أبی طالب.

و قال:أخبرنی الشیخ الإمام فیما أجاز لی ان اروی عنه عن أبی الحسن المؤید بن محمّد الطوسی إجازه،أنا عبد الحمید بن محمّد الخواری إجازه،أنبأ أبو الحسن علیّ بن أحمد الواحدی قال بعد روایته حدیث من کنت مولاه فعلی مولاه:هذه الولایه الّتی أثبتها النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم مسئول عنها یوم القیامه.

و منهم العلامه الزرندی فی«نظم درر السمطین»(ص ۱۰۹ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط).

روی الحدیث من طریق الدیلمی عن أبی سعید و عبد الرزّاق الرسعنی موقوفا و ابن مردویه عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فی«المناقب» (ص ۱۸۶ ط تبریز):

رواه عن أبی الأحوص،عن أبی إسحاق.

و منهم العلامه العینی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۷

ط أعلم پريش چهار منار).

روى عن ابن مردويه،عن ابن عباس،و الدّيلمى،عن أبى سعيد

«وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» عن ولايه علىّ.

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى«تنزيل الآيات»(ص ۲۶ مخطوط).

حدّثنا علىّ بن محمّد قال:حدّثنى الحبرى قال:حدّثنى حسين بن نصر قال:أخبرنا القسم بن عبد الغفار العجلى عن أبى الأحوص،عن مغيره،عن السعى،عن ابن عبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى«موده القربى»(ص ۹۲ ط لاهور).

نقل عن«جواهر الأخبار»عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامه القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۲۵۷ ط اسلامبول).

نقل عن«جواهر الأخبار»عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و فى(ص ۲۵۷)نقله عن صاحب الفردوس عن أبى سعيد و ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط).

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۶ و ص ۵۴۹ ط لاهور).

روی الحدیث نقلا عن الواحدی فی تفسیره و ابن مردویه و الدّیلمی بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه المولی علی الهروی فی«الأربعین حدیثا»(مخطوط).

نقل الواحدی انّ النّبیّ أثبت هذه الولایه لعلیّ.

و منهم العلامه السید أبو بکر الحضرمی فی«رشفه الصادی»(ص ۲۴ ط القاهره بمصر).

نقل عن الواحدی

«وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» أی عن ولایه أهل البیت.

و منهم العلامه الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی«ینابیع الموده»(ص ۲۷۰ ط اسلامبول).

قال الحافظ جمال الدین الزرندیّ عقیب حدیث من کنت مولاه فعلیّ مولاه: قال الإمام الواحدیّ: هذه الولایه الّتی أثبتها النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم و هی مسئول عنها کما فی قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عن ولایه علی و أهل البیت.

الثانی ما رواه ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامه الحافظ محمد بن مؤمن الشیرازی فی«المستخرج من تفاسیر الاثنی عشر»(مخطوط).

روی عن أبی معاویه الضریر،عن الأعمش،عن مسلم البطین،عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس قال: إذا کان یوم القیامه أمر اللّه مالکا أن یسعر النّیران السبع و أمر رضوان أن یزخرف الجنان الثمان و یقول:یا میکائیل مدّ الصراط علی متن جهنّم و یقول:یا جبرائیل انصب میزان العدل تحت العرش و ینادی یا محمّد قرّب امّتک للحساب ثمّ یأمر اللّه تعالی أن یقعد علی الصراط سبع قناطر طول کلّ قنطره سبعه عشر ألف فرسخ و علی کلّ قنطره سبعون ألف ملک قیام فیسألون هذه الامّه نساءهم و رجالهم علی القنطره الاولی عن ولایه أمیر المؤمنین و حبّ أهل بیت محمّد فمن اتی به جاز علی القنطره الاولی کالبرق الخاطف و من لم یحبّ أهل بیت نبیّه سقط علی امّ رأسه فی قعر جهنّم و لو کان معه من أعمال البر عمل سبعین صدّیقا،و علی القنطره الثانیه فیسألون عن الصّلاه،و علی الثالثه یسألون عن الزکاه،و علی الرابعه عن الصیام،و علی الخامسه عن الحجّ،و علی السادسه عن الجهاد،و علی السابعه عن العدل فمن أتی بشیء من ذلک جاز علی الصراط کالبرق الخاطف و من لم یأت عذّب و ذلک قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ یعنی معاشر الملائکه قفوهم یعنی العباد علی القنطره الاولی عن ولایه علیّ و حبّ أهل البیت علیهم السّلام.

ص :۱۸۶

الثالث ما رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۰۷ ط بیروت) قال:

حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنی أبو الفوارس الفضل بن محمّد الکاتب،حدّثنا محمّد بن بحر الرهنی بکرمان،حدّثنا أبو کعب الأنصاری،حدّثنا عبد اللّه بن عبد الرّحمن،حدّثنا إسماعیل بن موسی،حدّثنا محمّد بن فضیل،حدّثنا عطاء ابن السائب:

عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إذا کان یوم القیامه أوقف أنا و علیّ علی الصراط،فما یمرّ.بنا أحد إلاّ سألناه عن ولایه علی، فمن کانت معه و إلاّ ألقیناه فی النّار،و ذلک قوله: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» .

و قال:أخبرنا الحاکم أبو عبد اللّه جمله،و أبو الحسین السبیعی عن أصل کتابه، و الحسین بن الحاکم.

و أخبرنا أبو بکر محمّد البغدادی قال:حدّثنی سعید بن أبی سعید،حدّثنی علیّ بن عبد الرّحمن بن مانی[کذا]

الکوفی،حدّثنا الحسین بن الحکم الحبری، حدّثنا حسین بن نصر بن مزاحم،حدّثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم العجلی، عن أبی الأحوص،عن مغیره:

عن الشعبی،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قال:

عن ولایه علیّ بن أبی طالب.

رواه الحافظ عن جماعه عن حسین بن الحکم سواء،و لفظ الحاکم ما سویت.

و منهم العلامه ابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۳۶ مخطوط)

قال:

و سئل ولـد الفاروتی عن قوله تعالی وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ فقالوا له افعل يا هـذا الرجل فما هـذه موضع المسأله فقال:لا بـدّ من تفسير هـذه الآـيه و تؤدّی فيه الأمانه فقال:قال:أعلمكم إذا كان يوم القيامه يحشـر الخلائق حول الكرسـی علی طبقاتهم الأنبياء و الملائكه المقربون و سـائر الأوصـياء عليهم السـلام فيؤمر الخلق بالحساب فينادی اللّه عزّ و جلّ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عن ولايه علیّ بن أبی طالب.

«الآيه الثانيه عشر» قوله تعالی: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه عليه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۱۰)عن جماعه من العامه فی كتبهم و نسـتدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه ابن المغازلی فی«مناقبه»(مخطوط)قال:

أخبرنـا أحمـد بن محمّـد بن عبـد الوهـاب إذنـا،أنبـأ أبو أحمـد عمر بن عبـد اللّه بن شوذب،نبـأ جعفر بن محمّـد بن نصـير و هو الجلـدی،نبـأ عبـد اللّه بن أيّوب بن زاذان الخزّاز، نبـأ زكريا بن يحيی،نبأ علیّ بن قادم عن رجل،عن أبی هارون العبـدی،عن أبی سعيد الخدری فی قوله عزّ و جلّ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ قال:ببغضهم علیّ بن أبی طالب.

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۷۸ ط الاعلمی ببيروت)قال:

أخبرنـا أبو الحسن الجـار قراءه غير مره،أخبرنـا أبو الحسـين كـذا الصـفار، أخبرنـا تمتـام،أخبرنـا زكريـا بن يحيی،أخبرنـا علی بن القاسم،عن أبی هارون

العبدی:

عن أبی سعید الخدری فی قوله جلّ و عزّ: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ قال:

ببغضهم علیّ بن أبی طالب.

و قال:أخبرنا أبو سعد المعادی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا محمّد بن مرزوق،أخبرنا حسین الأشقر،أخبرنا علیّ.

ابن القاسم الکندی،عن أبی الحسن المدائنی،عن أبی هارون العبدی:

عن أبی سعید الخدری فی قوله:جلّ شأنه وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ قال:ببغضهم علیّ بن أبی طالب.

و کذلک قاله أبو رجاء السنحی،عن أبی وهزانه،عن الحمانی،عن علیّ بن القاسم،عن أبی الحسین کذا.

و أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی محمّد بن سهل،عن عمرو بن عبد الجبار،عن أبی جعفر بن سلیمان،عن أبی هارون العبدی عن أبی سعید الخدری فی قوله تعالی: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ قال:ببغضهم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام. و رواه عن أبی هارون الخلیل ابن لطیف.

و منهم العلامه الثعلبی فی«تفسیره»علی ما فی«مناقب عبد اللّه الشافعی»(ص ۱۵۶ مخطوط).

روی الحدیث عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۴ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق أبی بکر بن مردویه و ابن عساکر و السیوطی فی «الدرّ المنثور»عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه المولوی محمد مبین الهندی فی«وسیله النجاه»

ص :۱۸۹

(ص ۵۶ ط مطبعه گلشن فیض الکائنه فی لکهنو).

روی الحدیث من طریق الترمذی عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه الذهبی فی«تذکره الحفاظ»(ج ۱ ص ۲۶۲)قال:

أخبرنا سنقر الزینی،أنا علی بن محمود،أنا السّلفی،أنا أحمد بن عبد الغفّار،أنا محمّد بن علیّ الحافظ إملاء،أنا علیّ بن محمّد بن عبد اللّه بن حیویه البزّاز،نا الحسین بن محمّد بن حاتم،نا سوید،نا معاویه بن عمّار،عن أبی الزبیر قال:

سئل جابر عن علیّ،فقال:ما کنّا نعرف منافقینا إلاّ ببغضهم علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

«الآیه الثالثه عشر» قوله تعالی: وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۱۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

حدیث ابن عباس رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۶ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب إجازه،أنبأ عمر بن عبد اللّه بن شوذب

ثنا محمّد بن أحمد بن منصور،ثنا أحمد بن الحسين،ثنا زكريا،ثنا أبو صالح عن الضحاك،ثنا سفيان بن عيينه،عن ابن أبى نجيح،عن مجاهد،عن ابن عبّاس فى قول اللّه تعالى: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ قال:سبق يوشع بن نون إلى موسى،و سبق مؤمن آل فرعون و صاحب ياسين إلى عيسى،و سبق علىّ إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

و منهم العلامه الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ص ۲۱۳ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر الشيبانى،أخبرنا محمّد بن عبد الرحيم،أخبرنا ابن عائشه.

و حدّثنى الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ من خط يده،حدّثنى أحمد بن حمدويه البيهقى،حدّثنى أبو يحيى عبيد اللّه بن محمّد بن حفص القرشى،حدّثنا الحسين بن الحسن الفزارى الأشقر،عن سفيان بن عيينه،عن ابن أبى نجيح،عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السبّاق ثلاثه:سبق يوشع بن نون إلى موسى،و سبق صاحب ياسين إلى عيسى،و سبق على إلى النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم.

و ساقاه لفظا سواء.

و رواه جماعه عن سفيان و رفعه بعضهم.

و فى(ص ۲۱۴)الطبع المذكور.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصوفى،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد،أخبرنا إبراهيم بن فهد،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد التسترى،أخبرنا سفيان بن عيينه،عن ابن أبى نجيح،عن مجاهد:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: السبّاق أربعه:سبع يوشع إلى موسى،و سبق صاحب ياسين إلى عيسى،و سبق على إلى محمّد،و سبق إبراهيم.

و لم يسمّ الآخر.

أخبرناه أبو يحيى الجرجانى(الحيكانى«ل»)أخبرنا يوسف بن أحمد

الصیدلانی بمکه،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمرو العقیلی.

و فی(ص ۲۱۵،الطبع المذکور).

أخبرنا الحسین بن إسحاق التستری،أخبرنا الحسین بن أبی السری وثیق ابن وثیق البصری من العرب،أخبرنا سفیان بن عیینه،عن ابن أبی نجیح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السبّق ثلاثه،فالسابق إلی موسی یوشع بن نون،و السابق إلی عیسی مؤمن آل یاسین،و السابق إلی النبی علی.

قال حسین بن أبی السری:فذکرته لحسین الأشقر فقال:سمعناه من ابن عیینه.و رواه أیضا شعیب بن الضحاک عن سفیان،و شعیب بن صالح المدائنی، عن سفیان فی العتیق.و رواه أیضا الضحاک عن ابن عبّاس مسندا.

أخبرناه أبو عبد الرّحمن أحمد بن عبد اللّه بن إبراهیم الصوفی،أخبرنا أبو عبد اللّه الحسین بن الحسن الحلیمی النجاری،أخبرنا محمّد بن علیّ الحسنی، أخبرنا عبد اللّه بن عبید السکری،أخبرنا محمّد بن علیّ الثقفی،أخبرنا أبو نعیم، عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحاک:

و فی(ص ۲۱۶،الطبع المذکور).

روی عن ابن عبّاس قال: سألت رسول اللّه عن قوله اللّه: اَلسّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِکَ الْمُقَرَّبُونَ قال:حدّثنی جبرئیل بتفسیرها قال:ذاک علیّ و شیعته إلی الجنّه.

و قال:أخبرنا أبو سعد ابن علی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا إسماعیل بن موسی،أخبرنا الحکم بن ظهیر،عن الکهیلی،عن السدی فی قوله تعالی: وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ قال:نزلت فی علی.

(احقاق الحق-۱۴-ج ۱۲)

و رواه غيره عن الحكم فأسنده:

حدّثونا إلى أبى بكر السبيعى وضيف الأنطاكى،حدّثنا الفضل بن يوسف القصبانى،حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامرى قال:حدّثنى أبى،عن السدى،عن أبى مالك الغفارى:

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: وَ السّابِقُونَ قال:سابق هذه الأمه علىّ ابن أبى طالب.

و فى العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد،عن محمّد بن إسحاق الهاشمى، عن أبيه،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جده:

عن ابن عباس فى قوله: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ قال:

نزلت فى على.

و حدّثنا إبراهيم بن محمّد الكوفى،عن عبد اللّه بن واقد،عن أبى قتاده الحرانى، عن أيوب بن نهيك،عن عطاء بن أبى رباح:

عن عبد اللّه بن عبّاس فى قوله تعالى: وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ قال:يوشع ابن نون إلى موسى،و شمعون بن يوحنا إلى عيسى،و علىّ بن أبى طالب إلى النّبىّ.

و رواه أيضا فى العتيق.

و منهم العلامه أبو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر الشافعى المتوفى سنه ۷۷۴ فى«قصص الأنبياء»(ج ۱ طبع دار الكتب الحديثه الكائنه بشارع الجمهوريه ص ۳۸۵).

فأما الحديث الّذى رواه الطبرانى من حديث حسين الأشقر عن سفيان بن عيينه،عن ابن أبى نجيح،عن مجاهد،عن ابن عباس،عن النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: «السبق ثلاثه فالسابق إلى موسى يوشع بن نون و السابق إلى عيسى صاحب يس و السابق إلى محمّد

ص :۱۹۳

علیّ بن أبی طالب».

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۸۱ ط لاهور).

عن ابن عباس(رض)،قال: لمّا سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عن قوله تعالی:

- وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ ،فقال صلّی اللّه علیه و سلّم:قال لی جبرئیل:ذلک علیّ- أخرجه ابن مردویه.

«الآیه الرابعه عشر» قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۲۲)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الزمخشریّ فی«ربیع الأبرار»(ص ۴۸۴ مخطوط).

افتخر عبّاس بن عبد المطلّب و طلحه بن شیبه و علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فقال العباس:أنا صاحب السقایه و القائم علیها و قال طلحه:أنا صاحب البیت و معی مفتاحه فقال علیّ علیه السلام:ما أدری ما تقولان أنا صلیت إلی هذه القبله قبلکما و قبل النّاس أجمعین لستّه أشهر،فنزلت أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ الآیه.

ص: ۱۹۴

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۷ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أنبأ أبو عمر محمّد بن العباس بن حمویه الحران إذنا،ثنا محمّد بن حمدویه المروزی،أنبأ أبو المرح،ثنا عیدان،عن أبی حمزه،عن إسماعیل،عن غامر قال: نزلت هذه الآیه أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ فی علیّ و العبّاس.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوی رحمه اللّه،أنبأ أبو عبد اللّه محمّد بن علیّ السقطی،ثنا أبو محمّد یوسف بن سهل بن الحسین القاضی،ثنا الحضرمی، ثنا هناد بن أبی زیاد،أنبأ أبو موسی بن عبیده الزندی،عن عبد اللّه بن عبیده الزندی قال:قال علیّ للعباس: یا عمّ لو هاجرت إلی المدینه قال:أ و لست فی أفضل من الهجره أ لست أسقی حاج بیت اللّه و اعمر المسجد الحرام فأنزل اللّه تعالی هذه الآیه أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ الآیه.

و منهم العلامه أبو منصور عبد الملک بن محمد الثعالبی النیسابوری المتوفی سنه ۴۲۹ فی کتابه«ثمار القلوب»(ص ۵۴۳ ط القاهره).

و یروی ان مفاخره وقعت بین طلحه بن شیبه و العبّاس و علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنهم فقال العبّاس:أنا صاحب السّقایه و القائم علیها،و قال ابن شیبه:أنا صاحب البیت و معی مفتاحه،فقال علی:ما أدری ما تقولون أنا صلّیت إلی هذه القبله قبلکما و قبل النّاس أجمعین لستّه أشهر فنزلت آیه أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ .

و منهم العلامه أبو منصور عبد الملک بن محمد الثعالبی النیسابوری فی«ثمار القلوب»(ص ۵۴۳ ط القاهره).

روی فی نزول الآیه بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار».

ص:۱۹۵

و منهم العلامه أبو عبد اللّه محمد بن عثمان البغدادی فی«المنتخب من صحیح البخاری و مسلم»(ص ۲۱۶ مخطوط)قال:

نقل عن محمّد بن کعب القرطی نزول الآیه فی علیّ و العبّاس بعین ما تقدّم عن «ربیع الأبرار».

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۶۱ مخطوط).

روی فی نزول الآیه بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار».

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعیل بن کثیر الدمشقی فی«تفسیر القرآن» (ج ۴ ص ۳۵۹ ط المنیریه ببولاق مصر).

روی عن عبد الرزّاق،أخبرنا ابن عیینه،عن إسماعیل،عن الشعبی فذکر نزول الآیه فی علیّ و العبّاس بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار»ثمّ قال:

قال عبد الرزاق،أخبرنا معمّر،عن عمرو،عن الحسن قال: أنزلت فی علیّ و عبّاس و عثمان و شیبه.

و منهم العلامه الشیخ شهاب الدین أحمد الابشهی فی«المستطرف» (ج ۱ ص ۱۲۱ ط القاهره).

روی فی نزول الآیه بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار».

و منهم العلامه ابن الصباغ المالکی المصری فی«الفصول المهمه» (ص ۱۰۶ ط نجف الأشرف).

روی فی نزول الآیه بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار».

و منهم العلامه الصفوری البغدادی فی«نزهه المجالس»(ج ۲ ص ۲۰۹ ط القاهره).

روی فی نزول الآیه بعین ما تقدّم عن«ربیع الأبرار».

و منهم العلامه المیبدی الیزدی فی«شرح دیوان أمیر المؤمنین»

(ص ۱۷۷ مخطوط).

نقل عن محمّد بن كعب القرطى نزول الآيه فى علىّ و عبّاس بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار».

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»(ص ۸۸ ط مطبعه القضاء).

روى عن أنس بن مالك(رض)قال: قعد العباس بن عبد المطلب(رض) و شيبه صاحب البيت يفتخران فقال العباس:أنا أشرف منك أنا عم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و وصى أبيه(صنو أبيه خ ل)و ساقيه الحجيج لى فقال له شيبه:بل أنا أشرف منك أنا أمين اللّه على بيته و خازنه أ فلا أئتمنك كما ائتمننى و هما فى ذلك متشاجران حتّى أشرف عليهما علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فقال له العبّاس(رض):أ فترضى بحكمه قال:نعم قد رضيت فلما جاءهم قال له العباس:ان شيبه فاخرنى،و زعم انه أشرف منى،قال:فما ذا قلت له يا عمّاه،قال:قلت:أنا عمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و وصىّ أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف،فقال لشيبه:ما قلت يا شيبه،قال:قلت:بل أنا أشرف منك أنا أمين اللّه و خازنه أ فلا أئتمنك كما ائتمننى فقال لهما أجعل لى معكما فخرا قالا:نعم قال:فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامه و هاجر و جاهد،فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فجلسوا بين يديه و أخبره كل واحد منهم بفخره فما أجابهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بشىء فنزل الوحى بعد أيام فأرسل النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم إليهم فأتوه فقرأ عليهم النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم «أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ» إلى آخر العشر.

و منهم العلامه الحموينى فى«فرائد السمطين»(ص ۴۸ و ۴۹ مخطوط).

أخبرنى شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبى الساج بن مودود إجازه،قال:

أخبرنا أبو محمّد عبد المجيب بن أبى القاسم بن زهير الحربى إجازه،بروايته،عن أبى الفضل محمّد بن ناصر السلامى إجازه،قال:أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد المنعم ماسان إجازه قال:أخبرنا الصاحب الأجل السعيد نظام الملك أبو على الحسن بن علىّ بن إسحاق تغمده اللّه برحمته إجازه بجميع مسموعاته،قال:أخبرنا أبو على الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد سماعا عليه فى ذى القعده سنه سبعين و أربعمائه قال:أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق الاصفهانى قال:

أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان قال:ثنا علىّ بن محمود المصرى قال:ثنا جيرون ابن عيسى بن يحيى بن سليمان القرشى قال:حدّثنا عماد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال: قعد العباس بن عبد المطلب و شيبه صاحب البيت يفتخران فقال العباس:أنا أشرف منك أنا عم رسول اللّه و وصى أبيه و سقايه الحجيج لى فقال له شيبه:أنا أشرف منك أنا أمين اللّه على بيته و خازنه أ فلا ائتمنك كما ائتمننى و هما فى ذلك يتشاجران حتّى أشرف عليهما علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فقال له العباس:أ فترضينى بحكمه قال:نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس:على رسلك يا ابن أخى فوقف علىّ عليه السّلام فقال له العباس:ان شيبه فاخر لى فزعم أنه أشرف منّى قال:فما ذا قلت:أنت يا عماه قال:قلت له:أنا عمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و وصى أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف،فقال لشيبه:ما قلت يا شيبه؟قال:قلت له:بل أنا أشرف منك أنا أمين اللّه و خازنه أ فلا ائتمنك كما ائتمننى قال:فقال لهما:اجعل لى معكما فخرا قالا:نعم قال:فأنا أشرف منكما أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمه و هاجر و جاهد،فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فجثوا كلّ واحد منهم بفخره فما أجابهم صلّى اللّه عليه و سلّم حتّى نزل الوحى بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ عليهم النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم «أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ» إلى آخر العشر.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۴ ط لاهور) قال:

أخرج أبو حاتم و أبو الشيخ و عبد الرزاق و ابن أبی شيبه و ابن جرير و ابن منده و الثعلبی فی«تفسيره»و الواحدی فی«أسباب النزول»و القرطبی فی«جامع الأصول»و النسائی فی«سننه»و السيوطی فی«الدر المنثور»و أبو نعيم فی«فضائل الصحابه»قالوا: ان عليّا و العباس و طلحه بن أبی شيبه افتخروا.

فقال طلحه:أنا صاحب البيت مفتاحه بيدی و لو شئت كنت فيه.

فقال العباس:أنا صاحب السقايه و القائم عليها.

فقال علیّ:لا أدری لقد صلّيت ستّه أشهر قبل النّاس،و أنا صاحب الجهاد فی سبيل اللّه فأنزل اللّه تعالی:

أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِيلِ اللّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ .

«الآیه الخامسه عشر» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۲۹)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنه.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ علاء الدین علی بن محمد البغدادی الشهیر بالخازن المتوفی سنه ۷۲۵ فی«التفسیر»(ج ۷ ص ۴۴ ط القاهره):

روی عن علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال: لمّا نزلت یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً قال لی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:ما تری دینارا قلت:لا یطیقونه قال:فنصف دینار قلت:لا یطیقونه قال:فکم؟قلت:

شعیره.قال:إنّک لزهید.قال:فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الآیه.قال:فبی خفّف اللّه عن هذه الأمّه أخرجه الترمذی[۱]

.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۸ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان،أنبأ أبو عمر محمّد بن العبّاس ابن حیویه الحواد اذنا،نبأ عبید بن حرّ بویه،نبأ الحسن بن محمّد الزعفرانی،نبأ علیّ ابن عبید اللّه،نبأ یحیی بن آدم،نبأ عبید اللّه بن عبد الرّحمن الأشجعی،عن سفیان ابن سعید،عن عثمان بن المغیره الثقفی،عن سالم بن أبی الجعد،عن علیّ بن علقمه، عن علیّ بن أبی طالب.

فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۳۳ ط بیروت) قال:

ص: ۲۰۱

و به(أی بالسند المتقدم)حدّثنا عبد یحیی بن عبد الصمد(الحمید«خ») حدّثنا عبید اللّه الأشجعی،عن سفیان،عن عثمان،عن سالم بن أبی الجعد،عن علیّ ابن علقمه الأنماری:

عن علی قال: لما تصدّقت علی رجل بدینار فنزلت «إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ» دعانی رسول اللّه فقال:ما ذا یقول؟قلت:تصدقت بدینار أو درهم أو حبه من شعیر.

فقال:إنک لزهید.قال:بی خفف عن هذه الأمه.

و رواه عن یحیی الحمانی جماعه.

و فی(ص ۲۳۴،الطبع المذکور).

أخبرنا أبو یحیی الحیکانی،أخبرنا یوسف بن أحمد الصیدلانی بمکه،أخبرنا أبو جعفر العقیلی،أخبرنا محمّد بن إسماعیل،أخبرنا یحیی بن عبد الحمید،أخبرنا الأشجعی،عن سفیان بن المغیره الثقفی،عن سالم بن أبی الجعد،عن علیّ بن علقمه:

عن علیّ بن أبی طالب قال: لمّا نزلت «إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَةً» قال رسول اللّه:ما تقول؟أ یکفی دینار؟قلت:لا یطیقونه.

قال:فکم؟قلت:شعیرا.قال:إنک لزهید.فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الآیه،قال علی:فبی خفّف عن هذه الأمه،فلم ینزل فی أحد قبلی و لا ینزل فی أحد بعدی.

و قال:أخبرنا عالیا أبو بکر السکری،أخبرنا أبو بکر المقری و أبو عمرو الحیری ان أبا یعلی أخبرهم قال:أخبرنا یحیی الحمّانی،أخبرنا أبو عبد الرّحمن الأشجعیّ،عن سفیان،عن عثمان،عن سالم بن أبی الجعد،عن علیّ بن علقمه الأنماری:

عن علی قال: لما نزلت «فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً» دعانی رسول اللّه فقال:ما تقول؟دینار یکفی؟قلت:لا- یطیقونه قال:فکم؟قلت:أری شعیره.

قال:إنک لزهید.فنزلت «أَ أَشْفَقْتُمْ» قال:فبی خفّف اللّه عن هذه الأمه.

و ساقاه لفظا سواء.و رواه أیضا عبد خیر عن علی:

و منهم العلامه محب الدین الطبری فی«ذخائر العقبی»(ص ۱۰۹ ط مکتبه القدسی بمصر).

روی الحدیث من طریق أبی حاتم بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه باکثیر الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۴۲ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه محب الدین الطبری فی«الریاض النضره»(ج ۲ ص ۲۳۷ ط محمد أمین الخانجی بمصر).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی«الکاف الشاف»(ص ۱۶۵ ط مصطفی محمد بمصر).

روی الحدیث من طریق الترمذی و ابن حبان و أبی یعلی و البزاز من روایه علقمه بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه الصفوری فی«المحاسن المجتمعه»(ص ۱۶۲ مخطوط).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۱ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن»و زاد فی آخره:

فلم ینزل فی أحد قبلی و لم ینزل فی أحد بعدی.

و منهم العلامه محمد بن طلحه الشامی فی«مطالب السؤول»(ص ۳۱).

روی الحدیث نقلاّ عن«تفسیر الثعلبی»عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه الحافظ أبو محمد الحسین الفراء البغوی فی«معالم التنزیل»(ج ۷ ص ۴۴ ط القاهره).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تفسیر الخازن».

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۴۱ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«ذخائر العقبی».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۱۵۳ و ۸۰ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق أحمد و النسائی و غیرهما عن علیّ بعین ما تقدّم عن «تفسیر الخازن».

و فی(ص ۳).

رواه من طریق الثّعلبی و النسائی و الواحدی.

ص :۲۰۴

الثانی ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحاکم أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه النیسابوری الشافعی المتوفی سنه ۴۰۵ فی«المستدرک»(ج ۲ ص ۴۸۱ ط حیدرآباد).

(أخبرنی)عبد اللّه بن محمّد الصیدلانی،ثنا محمّد بن أیّوب،أنبأ یحیی بن المغیره السعدی،ثنا جریر،عن منصور،عن مجاهد،عن عبد الرّحمن بن أبی لیلی قال:قال علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ فی کتاب اللّه لآیه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی آیه النجوی یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً الآیه قال:کان عندی دینار فبعته بعشره دراهم فناجیت النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله فکنت کلّما ناجیت النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قدمت بین یدی نجوای درهما ثمّ نسخت فلم یعمل بها أحد فنزلت أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الآیه.

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۰ ط مطبعه القضاء).

و نقل الواحدی«ر ح»بسنده إلی مجاهد عن علی(رض)قال: آیه فی کتاب اللّه لم یعمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی آیه النجوی کان لی دینار فبعته بعشره دراهم فکلما أردت أن أناجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قدمت درهما فنسختها الآیه: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقٰاتٍ الآیه.

و منهم العلامه الثعلبی فی«تفسیره»علی ما فی«مناقب عبد اللّه الشافعی»(ص ۱۴۳ مخطوط).

روی بإسناده قال مجاهد: نهی عن مناجات النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم حتّی یتصدّقوا

فلم يناجه إلاّ عليّ بن أبى طالب عليه السّلام قدّم دينارا فتصدّق به ثمّ نزلت الرخصه.

و منهم الحافظ ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد إذنا قال:أخبرنا عمر بن عبد اللّه بن شوذب،قال:

حدّثنا أحمد بن إسحاق الطيبيى قال:حدّثنا محمّد بن أبى العوام قال:حدّثنا سعد ابن سليمان قال:حدّثنا ابن شهاب،عن ليث،عن مجاهد قال:قال عليّ بن أبى طالب عليه السّلام

الآيه فى كتاب اللّه تعالى ما عمل بها أحد من النّاس غيرى آيه النجوى كان لى دينار بعته بعشره دراهم فلمّا أن أردت أن اناجى النّبيّ تصدّقت بدرهم ما عمل بها أحد قبلى و لا بعدى.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۳۱ ط الاعلمى ببيروت)قال:

حدّثنى عبد اللّه بن أحمد الحافظ الهروى،حدّثنا عبد اللّه بن أحمد الحموى حدّثنا إبراهيم بن حريم الساسى،حدّثنا عبد بن حميد الكشى قال:أخبرنى حبابه عن ورقاء،عن ابن أبى نجيح،عن مجاهد،قال:

نهوا عن مناجات النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم حتّى يتصدّقوا فلم يناجه إلاّ علىّ بن أبى طالب قدّم دينارا فتصدق به ثمّ أنزلت الرخصه فى ذلك.

رواه جماعه عن ورقاء و جماعه كذا.

و به حدّثنا عبد الرزاق،عن أبى عيينه السلمى،عن سليمان الأحول،عن مجاهد قال:

أمروا ان لا يناجى أحد النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم حتّى يتصدّق بين يدى ذلك،فكان أول من تصدّق علىّ بن أبى طالب فناجاه فلم يناجه أحد غيره،ثمّ نزلت الرخصه:

أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقٰاتٍ الآيه.

و به حدّثنا قال:أخبرنى أحمد بن يونس،أخبرنا أبو شهاب،عن ليث

عن مجاهد:

ان عليّا قال: إن فى القرآن لايه ما عمل بها غيرى قبلى و لا بعدى و هى آيه النجوى قال:كان لى دينار فبعته بعشره دراهم فكلما أردت أن أناجى النّبى تصدّقت بدرهم منه ثمّ نسخت.

الحبرى قال:حدّثنا مالك بن إسماعيل،عن عبد السلام،عن ليث،عن مجاهد قال:قال على:فذكر الحديث بعينه.

و فى(ص ۲۳۸،الطبع المذكور).

أحمد بن حرب الزاهد،قال:حدّثنى صالح بن عبد اللّه الترمذى فى التفسير، عن جرير،عن ليث،عن مجاهد قال:

قال على: إنّ فى كتاب اللّه لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى آيه النجوى: إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ إلى آخر الآيه قال:كان عندى دينار فبعته بعشره دراهم فإذا ناجيت النّبى-أو كنت ناجيته-قدّمت بين يدى نجواى درهما،ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد،فقال: أَ أَشْفَقْتُمْ إلى آخر الآيه.

و فى(ص ۲۳۵).

حدّثنى أبو القاسم بن أبى الحسن الفارسى،حدّثنا أبى،حدّثنا أبو عبد اللّه المحاربى،حدّثنا القاسم بن وهيب،حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير،عن أبيه،عن السدى فى قوله تعالى: إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ إلى آخر الآيه،قال:

حدّثنى عبد خير عن على قال: كنت أوّل من ناجاه،كان عندى دينار فصرفته بعشره دراهم فكلمت رسول اللّه عشر مرات كلما أردت أناجيه فتصدقت بدرهم فشقّ ذلك على أصحاب رسول اللّه فقال المنافقون:ما باله ما يبخس لابن عمّه قال:

فنسختها أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ إلى آخر الآيه،قال:

فكنت أوّل من عمل بهذه الآيه،و آخر من عمل بها،ما أحد عمل بها قبلى

ص :۲۰۷

و لا بعدی.

و رواه أیضا مجاهد بن جبر،عن علی-سوی ما تقدم-:

أخبرنا أبو بكر العبسی،أخبرنا عبد اللّه بن إدریس،عن لیث،عن مجاهد قال:

قال علی: إن فی القرآن آیه لم یعمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی،كان لی دینار فبعته بعشره دراهم فكنت إذا ناجیت النّبی تصدّقت بدرهم منه حتّی نفدت،ثمّ تلا یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَهً .الآیه.

و قال:أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبید،أخبرنا محمّد بن عثمان ابن أبی شیبه،أخبرنا محمّد بن عبید،عن المطلب بن زیاد،عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد:

عن علی بن أبی طالب قال: إن فی كتاب اللّه لایه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی و هی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَهً .

و قال:حدثنی ابن فنجویه،حدّثنی ابن شیبه[كذا]

حدّثنی محمّد بن علیّ بن سالم الهمدانی،حدّثنی أبو سعید مسروق بن المرزبان،حدّثنی شریك،عن لیث، عن مجاهد قال:

نزلت فی القرآن آیه ما عمل بها أحد إلاّ علیّ بن أبی طالب حتّی نسخت یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَهً .قال:

فناجی رسول اللّه و قدّم دینارا.

و قال:حدّثنا أبو سعد،حدّثنا أبو الحسین،حدّثنا أبو جعفر الحضرمی، حدّثنا عثمان بن محمّد،حدّثنا جریر:

عن ليث،عن مجاهد قال:قال على: إن فى كتاب اللّه لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى و هى آيه النجوى: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً قال:كان عندى دينار فبعته بعشره دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدّمت بين يدى نجواى درهما قال:ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد قبلى قال: أَ أَشْفَقْتُمْ إلى آخر الآيه.

و فى(ص ۲۳۹).

حدّثنا أبو بكر،عن سفيان،عن سليمان الأحول،عن مجاهد،قال: لما نزل «إِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» كان الرجل لا يناجى النبىّ حتّى يتصدّق بدينار، فكان علىّ بن أبى طالب أول من تصدّق بدينار و ناجى النّبى ثمّ نزلت الرخصه:

أَ أَشْفَقْتُمْ الآيه.

و رواه عن ليث جماعه سوى هؤلاء،و رواه شبل عن ابن أبى نجيح،و حبّان عن ليث،عن مجاهد.

و منهم العلامه محب الدين الطبرى فى«الرياض النضره»(ج ۲ ص ۲۰۰ ط محمد أمين الخانجى بمصر).

روى الحديث نقلا عن ابن الجوزى فى«أسباب النّزول»عن علىّ بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم العلامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى«المناقب» (ص ۱۸۷ ط تبريز):

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن«المستدرك»إلى آخر الآيه ثمّ قال:

عملت بها ثمّ نسخت.

و منهم العلامه الحموينى فى«فرائد السمطين»(ص ۸۰ مخطوط) قال:

ص :۲۰۹

قال الواحدی:أخبرنا أبو بكر بن الحرث،أنا أبو محمّد بن حبا،أنا أبو يحيى أنا سهل بن عثمان،أنا أبو قبيصه،عن ليث،عن مجاهد،عن علیّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم العلامه السيد صديق حسن خان الحسينى ملك بهوپال فی«تفسير فتح البيان»(ج ۹ ص ۲۵۸ ط بولاق مصر)قال:

عن علیّ رضی اللّه عنه قال: ما عمل بها أحد غيری حتّی نسخت و ما كانت إلّا ساعه يعنی آيه النجوی.

و منهم الحافظ الحسين الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ۲۹ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا مالك بن إسماعيل عن عبد السلام،عن است،عن مجاهد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين» بتغيير يسير.

و منهم العلامه الشيبانی فی«تيسير الوصول الی جامع الأصول» (ج ۱ ص ۱۰۶ ط نول كشور).

روی الحديث بمضمونه.

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۲۷ مخطوط نسخه ظاهريه دمشق).

روی الحديث بمضمونه.

و منهم الحافظ الذهبی فی«المنتقی من منهاج الاعتدال»(ص ۳۰۴ ط).

روی الحديث بمضمونه.

و منهم العلامه الميبدی اليزدی فی«شرح ديوان أمير المؤمنين»

ص:۲۱۰

(ص ۱۷۵ مخطوط).

روی الحدیث بمضمونه.

و منهم العلامه النبهانی البیروتی فی«جواهر البحار فی فضائل النبی المختار»(ج ۱ ص ۲۹۵ ط القاهره).

روی الحدیث بمضمونه.

و منهم العلامه الترمذی فی«شرح جامع الترمذی»(ج ۴ ص ۱۹۵).

روی الحدیث بمضمونه.

و منهم العلامه الهروی فی«الأربعین حدیثا»(ص ۲۳ مخطوط).

روی الحدیث بمضمونه.

الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه صدیق حسن خان القنوجی فی«تفسیر فتح البیان»(ج ۹ (ص ۲۵۸ ط بولاق بمصر).

روی عن علی رضـی اللّه تعالی عنه قال: ان فی کتاب اللّه لایه ما عمل بها أحـد قبلی و لا یعمل بها أحـد بعدی آیه النجوی کان عندی دینار فبعته بعشره دراهم فکنت کلّما ناجیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قدمت بین یدی نجوای درهما.

و منهم العلامه الثعلبی فی«تفسیره علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی» (ص ۱۴۳).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تفسـیر فتح البیان»لکنّه ذکر بدل قوله کان عندی دینار إلخ:بی خفّف اللّه عن هذه الأمّه أمر هذه الآیه فلم ینزل فی أحد قبلی و لم ینزل فی أحد بعدی.

و منهم العلامه الهروی فی«الأربعین حدیثا»(ص ۲۳ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«فتح البیان».

و منهم العلامه الواحدی فی«أسباب النزول»(ص ۳۰۸ ط الهندیه بالقاهره).

روی الحدیث عن علیّ بمعنی ما تقدّم عن«فتح البیان».

و منهم العلامه الصفوری فی«المحاسن المجتمعه»(ص ۱۶۲ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بمعنی ما تقدّم عن«تفسیر فتح البیان».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۰ ط لاهور).

روی عن علیّ قال: هذه الآیه من کتاب اللّه(آیه النجوی)ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها بعدی،کان عندی دینار فصرفته فکنت إذا ناجیته تصدّقت بدرهم إلخ.

الرابع ما رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۵۲ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقیه الشافعی رحمه اللّه بقراءتی علیه فأقرّ به سنه أربع و ثلاثین و أربعمائه قلت له:أخبرکم أبو محمّد عبد اللّه بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه اللّه،نا أبو عبد اللّه محمود بن محمّد و یعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الریاحی الواسطتان قالا:نا وهب بن بقیه، أنا خالد بن عبد اللّه،عن الأحلج،عن أبی الزّبیر،عن جابر قال: انتجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیّا یوم الطّائف فطالت مناجاته إیّاه فقیل له:لقد طالت

مناجاتک الیوم علیّا فقال:ما أنا ناجیته و لکن اللّه انتجاه.

و قال:أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الدّینانی الصیرفی قدم علینا واسطا قلت له:أخبرکم أبو بکر أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن شاذان البزّاز و لکم فی روایته عنه،نا عبد الجبّار بن العباس،نا عمار الدّهنی،عن أبی الزّبیر،عن جابر بن عبد اللّه قال: انتجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا یوم الطائف فأطال النجوی معه فقالوا:لقد طالت مناجاتک الیوم علیّا فقال صلی اللّه علیه و سلّم:ما انتجیته و لکن انتجاه اللّه.

و قال:أخبرنا أبو بکر أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتی علیه فأقرّ به قلت له:أخبرکم أبو عبد اللّه الحسین بن محمّد بن الحسین العلوی العدل الواسطی،نا محمّد بن محمود،نا أبو عبد اللّه أحمد بن عمّار بن خالد،نا محول بن إبراهیم النهدی،نا عبد الجبّار بن العبّاس،عن عمّار الدّهنی،عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبد اللّه فذکر الحدیث بعین ما تقدّم.

و قال:حدّثنا إبراهیم بن مروان قال:حدّثنا عبد اللّه بن سعید بن کثیر ابن غفیر قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنی بکار بن زکریّا،عن الأحلج بن عبد اللّه الکندی،عن أبی الزبیر،عن جابر فذکر الحدیث بعین ما تقدّم.

و قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب،أنا الحسین بن محمّد بن الحسین العلوی العدل،نا أبو الأحوص محمّد بن الهیثم القاضی،نا أبو عفیر،نا بکار بن زکریّا الأشجعیّ،نا الأحلج،عن أبی الزّبیر،عن جابر فذکر الحدیث بعین ما تقدّم.

و قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب،أنا أبو عبد اللّه الحسین بن محمّد العلوی العدل،نا محمّد بن محمود،نا أبو وهب بن بقیّه،نا خالد،عن الأخلج،عن أبی الزّبیر،فذکر الحدیث بعین ما تقدّم.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۴۰ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو المظفر إسماعیل بن الحسین التمیمی،أخبرنا أبو إسحاق إبراهیم ابن أحمد البزازی،أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا محمّد بن علی،قال:حدّثنی أبی عن الأجلح،عن أبی الزبیر:

عن جابر قال: إن رسول اللّه انتجی علیّا فی غزوه الطائف یوما فقالوا:قد طالت مناجاتک منذ الیوم مع علی.فقال:ما أنا انتجیته و لکن اللّه انتجاه.

و قال:أخبرنا أبو یحیی زکریا بن أحمد،أخبرنا أبو الطیب محمّد بن الحسین ابن جعفر،أخبرنا الحسین بن علی السلولی،أخبرنا محمّد بن الحسن السلولی،أخبرنا صالح بن أبی الأسود،عن الأجلح،عن أبی الزبیر:

عن جابر قال: ناجی رسول اللّه علیّا فی غزاه الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بکر و عمر:لقد أطلت مناجات علی.قال:ما أنا ناجیته بل اللّه ناجاه.

و قال:حدّثنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ قراءه و إملاء،حدّثنا أبو علی الحافظ حدّثنا محمّد بن محمّد بن سلیمان من حفظه،حدّثنا وهب بن بقیه،حدّثنا خالد بن عبد اللّه،عن الأجلح بن عبد اللّه الکندی،عن أبی الزبیر.

و تابعه فی الروایه عن أبی الزّبیر جماعه منهم عمّار الدهنی و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاری و معاویه بن عمّار الدهنی و سالم ابن أبی حفصه و لا یحتمل هذا الموضع ذکر الأسانید،و هو مبسوط فی هذا الباب من کتاب الخصائص و باللّه التوفیق.

و منهم العلامه الخطیب التبریزی فی«مشکاه المصابیح»(ج ۳ ص ۲۴۴ ط دمشق).

روی من طریق الترمذی،عن جابر قال: دعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیّا یوم

الطائف فانتجاه فقال النّاس:لقد طال نجواه مع ابن عمّه فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ما انتجيته و لكنّ اللّه انتجاه.

و منهم العلامه الشيبانى فى«تيسير الوصول»(ج ۱ ص ۱۰۶ ط نول كشور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«مشكاه المصابيح».

و منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۱۲۹ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن«مشكاه المصابيح».

و منهم العلامه النابلسى فى«ذخائر المواريث»(ج ۱ ص ۱۵۵).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن مشكاه المصابيح».

و منهم الحافظ الشيبانى فى«تيسير الوصول»(ج ۳ ص ۲۳۸ ط مصطفى الحلبى بمصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن«مشكاه المصابيح».

و منهم العلامه الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولى فى«كتاب الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف»(ص ۳۶۹ ط مكتبه الامل السالميه بالكويت).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«مشكاه المصابيح».

و منهم العلامه المولى على المتقى الهندى فى«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۳۵ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«مشكاه المصابيح».

ص :۲۱۵

الخامس ما رواه ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامه الشيخ سليمان البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده» (ص ۱۰۱ ط اسلامبول).

روی عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: کان لعلی علیه السلام دینار فباعه بعشره دراهم فکان کلّما ناجاه قدّم درهما حتّی ناجاه عشر مرّات ثمّ نسخت فلم یعمل بها أحد غیره.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۳۹ ط بیروت) قال:

حدّثنا محمّد بن فضیل،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس قال فی قوله:

إِذا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ إلی آخر الآیه:بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول اللّه کان أول من فعل ذلک،و هو علیّ بن أبی طالب قدّم دینارا فی عشر کلمات کلّمهن رسول اللّه،فأما سائر النّاس فلم یفعلوا و شقّ علیهم ان یعتزلوا رسول اللّه و کلامه و بخلوا أن یقدّموا صدقاتهم.

السادس ما رواه أبو أیوب

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۴۰ ط بیروت) قال:

أخبرنی أبو بکر الحافظ،أخبرنی أبو أحمد الحافظ،ان محمّد بن الحسین الخثعمی قال:أخبرنی عباد بن یعقوب،أخبرنی علیّ بن هاشم،عن محمّد بن عبید اللّه، عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الحزمی،عن أبیه:

عن أبی أیوب الأنصاری قال: نزلت هذه الآیه فی علی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً إن علیّا ناجی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم عشر نجوات،یتصدّق فی کلّ نجوه بدینار.

«الآیه السادسه عشر» قوله تعالی: وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنٰا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رُسُلِنٰا

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۴۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الشیخ ابراهیم بن محمد بن أبی بکر بن حمویه الحموینی المتوفی سنه ۷۲۲ فی کتابه«فرائد السمطین»(المخطوط جزء ۲۲).

أنبأنی الشیخ،أنبأنی الحافظ شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی، إجازه قال:أنبا أحمد بن خلف،ثنا الحاکم أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه البیع،ثنا محمّد بن المظفر الحافظ،ثنا عبد اللّه بن محمّد بن عروان،ثنا علیّ بن جابر،ثنا محمّد بن خالد بن عبد اللّه،ثنا محمّد بن الفضیل،ثنا محمّد بن سوقه عن إبراهیم،عن الأسود، عن عبد اللّه بن مسعود قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: یا عبد اللّه أتانی ملک فقال یا محمّد:

«و سل من أرسلنا قبلک من رسلنا علی ما بعثوا؟قلت علی ما بعثوا قال:علی ولایتک و ولایه علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا».(ص ۴۱ مخطوط).

رواه من طریق عبد الرزّاق الرسعنی عن عبد اللّه بن مسعود بعین ما تقدّم عن «فرائد السمطین».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۵۶ ط بیروت) قال:

حدّثنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ،قال:حدّثنی محمّد بن المظفر بن موسی

الحافظ ببغداد،حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عبد الرّحمن بن غزوان،حدّثنا علیّ ابن جابر،حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد اللّه،حدّثنا محمّد بن فضیل،حدّثنا محمّد بن سوقه،عن إبراهیم:

عن علقمه و الأسود،عن عبد اللّه،قال:قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله: یا عبد اللّه أتانی الملک فقال:یا محمّد و اسأل من أرسلنا من قبلک من رسلنا علی ما بعثوا؟قلت:علی ما بعثوا؟ قال:علی ولایتک و ولایه علی بن أبی طالب.

قال:و أخبرناه أبو عثمان الحیری من أصله العتیق،قال:حدّثنا أبو الحسین محمّد بن المظفر،حدّثنا عبد العزیز بن محمّد بن عمران،حدّثنا علیّ بن جابر، به.

و ساقه سواء لفظا،و لم یذکر علقمه فی الاسناد.

و قال:حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنی عمر بن أحمد،حدّثنی علیّ بن الحسین بن سفیان الکوفی،حدّثنی جعفر بن محمّد أبو عبد اللّه الحسنی،حدّثنی علیّ ابن إبراهیم العطار،حدّثنا عبّاد،عن محمّد بن فضیل،عن محمّد بن سوقه.

قال:و حدّثنا أبو سهل سعید بن محمّد،حدّثنا علیّ بن أحمد الکرمانی، حدّثنا أحمد بن عثمان الحافظ،حدّثنا عبید بن کثیر،حدّثنا محمّد بن إسماعیل الأحمسی،حدّثنا ابن فضیل،عن محمّد بن سوقه،عن إبراهیم:

عن علقمه و الأسود،عن ابن مسعود،قال:قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لما أسری بی إلی السماء إذا ملک قد أتانی فقال لی:یا محمّد سل من من أرسلنا من قبلک من رسلنا علی ما بعثوا.قلت:معاشر الرسل و النّبیین علی ما بعثکم اللّه؟قالوا:علی ولایتک یا محمّد و ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و رواه غیر علی،عن محمّد بن خالد الواسطی،و تابعه محمّد بن إسماعیل.

أخبرنیه الحاکم أبو عبد اللّه،أخبرنا أبو سعید أحمد بن محمّد بن رمیح النسوی

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن عثمان الأهوازی،أخبرنا محمّد بن خالد بن عبد اللّه الواسطی،أخبرنا محمّد بن فضیل،أخبرنا محمّد بن سوقه:

عن إبراهیم،عن الأسود،عن عبد اللّه قال:قال لی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم به.لفظا سواء[۱]

.

«الآیه السابعه عشر» قوله تعالی: وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۴۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث بریده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی النیسابوری فی«أسباب النزول»(ص ۳۲۸ ط الهندیه بالقاهره)قال:

حدّثنا أبو بکر التمیمی،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر،أخبرنا الولید بن أبان،أخبرنا العبّاس الدوری،أخبرنا بشر بن آدم،أخبرنا عبد اللّه بن الزّبیر

قال:سمعت صالح بن هشيم يقول:سمعت بريده يقول:قال:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلىّ:

إنّ اللّه أمرنى أن أدنيك و لا أقصيك و أن أعلمّك و تعى و حقّ على اللّه أن تعى، فنزلت: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ .

و منهم العلامه ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب»(ص ۱۱۶ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن عبد اللّه بن القصاب،نبأ أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المعبد،نبأ الأشح قال:سمعت علىّ بن أبى طالب عليه السّلام يقول: لمّا نزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قال لى النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله:سألت اللّه ان يجعلها اذنک يا على. أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازه،أنبأنا عمر بن عبد اللّه بن شوذب،نبأ أبى،نبأ جعفر ابن محمّد بن عامر،نبأ بسر بن آدم،نبأ أبو أحمد الزبيرى،نبأ صالح بن رستم، عن ابن بريده،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلى: أمرت ان أدنيك و لا أقصيك و أن تعى فا نزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ .

و منهم العلامه محمد بن طلحه الشامى الشافعى فى«مطالب السؤول» (ص ۲۰ ط طهران).

روى من طريق الثعلبى و الواحدى،عن بريده بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم العلامه النيسابورى فى«الكشف و البيان»(مخطوط)قال:

أخبرنى ابن فنجويه،حدّثنا ابن حبش،حدّثنا أبو القاسم بن الفضل، حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب،حدّثنا بشر بن آدم،حدّثنا عبد اللّه بن الزّبير الأسدى،حدّثنا صالح بن هيثم قال:سمعت بريده الأسلمى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن بريده بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم العلامه المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربى نزيل القاهره من مشايخنا فى الروايه فى«فتح العلى»(ص ١٩ ط المطبعه الإسلاميه بالأزهر).

روى الحديث عن بريده الأسلمى بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٢٧٥ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا أبو طالب الجعفرى،أخبرنا أبو الحسين الكابلى،أخبرنا أبو على محمّد ابن محمّد بن أبى حذيفه،أخبرنا أبو أميه بشر بن آدم،أخبرنا عبد اللّه بن الزبير،عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريده الأسلمى قال:قال رسول اللّه لعلى: إن اللّه أمرنى ان أدنيك و لا أقصيك،و أن أعلمك و ان تعى[كذا]

و حقّ على اللّه ان تعى.قال:و نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ .

و فى(ص ٢٨١،الطبع المذكور).

أخبرنا الحسين بن محمّد الثقفى،أخبرنا الحسين بن محمّد المعروف المقرئ«خ» و أبو القاسم بن الفصل المقرئ،أخبرنا محمّد بن غالب البغدادى،قال:حدّثنى بشر بن آدم،حدّثنا عبد اللّه بن الزبير الأسدى،حدّثنا صالح بن ميثم قال:

سمعت بريده الأسلمى يقول:قال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى: إن اللّه أمرنى أن أدنيك و لا أقصيك و ان أعلمك و ان تعى و حقّ على اللّه أن تعى.ثمّ قال:و نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ .

و فى(ص ٢٨٢،الطبع المذكور).

ص:٢٢٢

حدثنیه أبو حازم العبدوی،حدثنا أبو الحسن العبدی،حدّثنا أبو نعیم الأسترآبادی،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد العطار بحلب،حدّثنا بشر بن آدم به سواء.

و رواه عن بشر جماعه کثیره:

أخبرناه عالیا أبو الحسن الجار،أخبرنا أبو الحسن الصفار،أخبرنا تمتام، قال:حدّثنی بشر بن آدم البلخی،أخبرنا عبد اللّه بن الزّبیر الأسدی،عن صالح بن میثم قال:

سمعت بریده الأسلمی یقول:قال النّبی لعلیّ: إن اللّه تعالی أمرنی ان أدنیک و لا أقصیک،و أقرأ علیک و ان تعی،و حقّا علی اللّه ان تعی.قال:و نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ .

و أخبرنا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ الأصفهانی،أخبرنا الولید ابن أبان،أخبرنا العباس الدوری،أخبرنا بشر بن آدم،أخبرنا عبد اللّه بن الزبیر، قال:سمعت صالح بن میثم قال:

سمعت بریده یقول:قال رسول اللّه لعلی: إن اللّه أمرنی ان أدنیک و لا أقصیک،و ان أعلمک و ان تعی و حق علی اللّه ان تعی.فنزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ .

و أخبرنا أبو سعد بن علی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا محمّد بن یحیی بن أبی سمینه،أخبرنا بشر بن آدم،أخبرنا عبد اللّه ابن الزبیر،عن صالح بن میثم قال:

سمعت بریده الأسلمی یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ: إن اللّه أمرنی ان أدنیک و لا أقصیک،و ان أعلمک و ان تعیه،و حقّ علی اللّه ان تعیه.قال:و نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ .

بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم،و شيخه أبو أحمد الزبيرى.

و الحديث رواه أيضا السبيعى،قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن عبيد اللّه ابن نصر بن بحير القاضى،قال:حدّثنى أبى،عن بشر بن آدم.

و فى(ص ۲۷۸،الطبع المذكور).

أخبرنا أحمد بن علىّ الأصبهانى،أخبرنا زاهد بن أحمد،ان أبا لبيد أخبرهم.

و أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن العردى،أخبرنا أبو سعيد محمّد بن بشر البصرى،أخبرنا أبو لبيد محمّد بن إدريس الشامى،أخبرنا سويد بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم،عن علىّ بن حوشب الفزارى أنه سمع مكحولا يحدّث عن بريده قال:

تلا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم هذه الآيه: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ فقال النّبى صلّى اللّه عليه و آله:

سألت اللّه ان يجعلها أذنك يا على.قال على:فما نسيت شيئا بعد ذلك.

هذا لفظ أحمد بن على الاصبهانى و نقص محمّد بن عبد الرّحمن لفظه:

يا على.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۱۶۱ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الثعلبى و الواحدى و الديلمى عن بريده بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم العلامه السيد عطاء اللّه فى«الأربعين»(ص ۲۷ مخطوط).

روى الحديث عن بريده بعين ما تقدّم عن«أسباب النّزول».

و منهم العلامه النحو و الأدب و التفسير أبو عبد اللّه الحسينى ابن (احقاق الحق-۱۴ ج ۱۴)

أحمد بن خالويه المصرى المتوفى سنه ۳۷۰ فى«اعراب ثلاثين سوره» (ص ۱۰۳ ط دار الكتب بمصر).

لمّا أنزل اللّه هذه الآيه: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:«اللّهمّ اجعلها أذن علىّ».

و منهم العلامه التفتازانى فى«شرح المقاصد»(ج ۲ ص ۲۲۰ ط الآستانه).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«اعراب ثلاثين سوره»و زاد قال علىّ:ما نسيت بعد ذلك شيئا.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن محمد مخلوق المالكى المصرى فى «طبقات المالكيه»(ج ۲ ص ۷۲ ط مطبعه السلفيه بالقاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«شرح المقاصد».

و منهم العلامه ابن أبى الحديد فى«شرح النهج»(ج ۴ ص ۳۱۹ ط القاهره).

و روى انّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لمّا قرأ وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال:ألّلهمّ اجعلها أذن علىّ و قيل له:قد أجيبت دعوتك.

و منهم العلامه المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعد سنه ۹۰۴ و قيل ۹۰۹ و قيل ۹۱۱ فى«شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ۱۸۰ المخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم أخيرا عن«شواهد التنزيل».

الثانی حدیث أنس

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۸۴ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثونا عن أبی بکر السبیعی،عن علیّ بن سراج المصری قال:حدّثنی إبراهیم بن محمّد الیمانی،حدّثنی عبد الرزاق،عن سعید بن بشر،عن قتاده:

عن أنس فی قوله: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: سألت اللّه أن یجعلها أذنک یا علی.

فرات بن إبراهیم الکوفی،عن علیّ بن سراج،عن إبراهیم بن محمّد المدنی الصنعانی،عن عبد الرزاق،عن سعید بن بشر بن سواء.

و ورد أیضا عن الحسین بن علیّ،و عبد اللّه بن الحسن،و أبی جعفر و غیرهم.

الثالث حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۸۳ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ قراءه و إملاء سنه ثلاث مائه و اثنین و ثمانین،أخبرنا أبو علی الحسین بن محمّد الضفانی[کذا]

بمرو،أخبرنا أبو رجاء محمّد ابن حمدیه السبحی ظ،أخبرنا العلاء بن مسلمه،أخبرنا أبو سالم البغدادی،أخبرنا أبو قتاده الحرانی،أخبرنا عبد اللّه بن واقد،عن جعفر بن برقان،عن میمون بن مهران:

عن ابن عباس عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال: لما نزلت وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ قال النّبی:سألت ربّی ان:یجعلها أذن علی.و قال علی:ما سمعت من رسول اللّه شیئا إلاّ حفظته و وعیته و لم أنسه.

و روی عقیل بن الحسین،قال:أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه،أخبرنا الحسن بن محمّد بن عثمان بالبصره،أخبرنا یعقوب بن سفیان، أخبرنا الفضل بن دکین،أخبرنا سفیان،عن الأعمش،عن مسلم البطین،عن سعید ابن جبیر:

عن ابن عبّاس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لعلیّ بن أبی طالب: یا علی إن اللّه أمرنی ان أدنیک و لا أقصیک،و ان أحبّک و أحبّ من یحبّک و ان أعلمک و تعی و حقّ علی اللّه ان تعی.فأنزل اللّه وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:سألت ربّى ان يجعلها أذنك يا على.قال على:فمنذ نزلت هذه الآيه،ما سمعته أذناى شيئا من الخير و العلم و القرآن إلاّ وعيته و حفظته.

الرابع حديث جابر

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۸۰ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصيرى قال:حدّثنا محمّد بن زكريا،حدّثنا العباس بن بكار،حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبى الزّبير.

عن جابر قال: نزلت على النّبى هذه الآيه: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فسأله ان يجعلها أذن علىّ ففعل.

ص :۲۲۸

الخامس حديث مكحول

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۷۶ ط الاعلمى ببيروت)قال:

أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبيد،أخبرنا أحمد بن علىّ الخزاز،أخبرنا محمّد بن عبد الرّحمن بن سهم الأنطاكى،أخبرنا الوليد بن مسلم،عن علىّ بن حوشب:

عن مكحول قال: لما نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال رسول اللّه لعلىّ:يا على سألته ان يجعلها أذنك.

أخبرنا الهيثم بن أبى الهيثم القاضى،أخبرنا بشر بن أحمد،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن ناجيه،أخبرنا إسحاق بن أبى إسرائيل،أخبرنا وليد بن مسلم،عن علىّ بن حوشب الفزارى قال:سمعت مكحولا يقول:

قرأ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم هذه الآيه: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ فالتفت إلى علىّ.

فقال:يا على سألت اللّه ان يجعلها أذنك.فقال علىّ:فما نسيت حديثا أو شيئا سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد التميمى،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر أخبرنا عبد الرّحمن بن داود،أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر،أخبرنا يحيى

ابن صالح،أخبرنا عليّ بن حوشب:

عن مكحول فی قوله: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قال:قال رسول اللّه: فسألت ربّی اللّهمّ اجعلها اذن عليّ.فكان عليّ يقول:ما سمعت من نبی اللّه كلاما إلّا وعيته و حفظته فلم أنسه.

و أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن الحافظ،أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمه أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سليمان،أخبرنا إسماعيل بن غزوان بن محمّد بن فضيل، أخبرنا يحيی بن صالح و أبو توبه،قالا:أخبرنا عليّ بن حوشب،عن مكحول فی قوله: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فقال: قرأها النّبی صلّی اللّه عليه و سلّم فقال:سألت ربّی فقلت:

اللّهمّ اجعلها أذن علی فكان علی يقول:ما سمعت من رسول اللّه كلاما إلّا وعيته و حفظته فلم أنسه.

السادس حديث علی عليه السّلام

رواه القوم:

منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی فی«كنز العمال»(ج ۱۵ ص ۱۵۷ ط حيدرآباد الدكن)قال:

روی عن علی قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم: يا علی!إن اللّه أمرنی أن أدنيك و أعلمك لتعی،و أنزلت هذه الآيه وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فأنت اذن واعيه لعلمی.

و منهم العلامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبی بكر بن حمويه الحموينی المتوفی سنه ۷۲۲ فی كتابه«فرائد السمطين»(المخطوط)قال:

أخبرنی الخطیب نجم الدین عبد اللّه بن أبی السعادات الناصری مشافهه أن أحمد بن یعقوب المارستانی أنباه،قال:أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقی بن سلمان إجازه ان لم یکن سماعا قال:أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهانی، قال:أخبرنا الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصفهانی،قال:ثنا محمّد بن عمر ابن سلیم،حدّثنی أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،حدّثنی أبی،عن أبیه،عن محمّد بن عبد اللّه،عن أبیه محمّد،عن أبیه عمر،عن أبیه علی رضی اللّه عنه فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«کنز العمّال».

و منهم العلامه الخوارزمی فی«مناقبه»(ص ۱۷۹ ط تبریز)قال:

أخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی،أخبرنی شیخ القضاه إسماعیل بن أحمد الواعظ،أخبرنی والدی أحمد بن الحسین البیهقی أخبرنی أبو القاسم الحسین بن محمّد بن جندب المقری من أصل کتابه،أخبرنی أبو عبد اللّه محمّد بن عبید الصفّار،أخبرنی أبو بکر الفضل بن جعفر الصیدلانی الواسطی، حدّثنی زکریّا بن یحیی بن حمویه،حدّثنی سنان بن هارون،عن الأعمش،عن علیّ بن ثابت،عن زر بن حبیش،عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام قال: ضمنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قال لی:إنّ اللّه أمرنی أن أدنیک و لا أقصیک و أن تسمع و تعی و حقّا علی اللّه أن تسمع و تعی فنزلت هذه الآیه وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ .

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۷۱ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا القاضی أبو الفضل أحمد بن محمّد بن عبد اللّه الرشیدی و أبو سعد بن أبی رشید،و أبو عثمان بن أبی بکر الزعفرانی و أبو عمرو بن أبی زکریا الشعرانی و غیرهم،قالوا:أخبرنا أبو بکر المفید بجرجرایا،أخبرنا أبو الدنیا الاشجّ المعمّر قال:

سمعت عليّ بن أبى طالب يقول: لما نزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:سألت اللّه ان يجعلها أذنك يا على.

هذه نسخه صحّحتها و تكلمت بما فيها فى كتاب الحاوى لأعلى المرقات فى سند الروايات.

حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب المفسر،و الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،و أبو سعيد محمّد بن موسى جميعا،عن أبى عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الصفّار الأصبهانى الزاهد،حدّثنا أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلانى الواسطى بواسط، حدّثنا زكريا بن يحيى بن حمويه،حدّثنا سنان بن هارون،عن الأعمش،عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش،عن على بن أبى طالب قال: ضمّنى رسول اللّه إليه و قال:

أمرنى ربّى ان أدنيك و لا أقصيك و ان تسمع و تعى و حقّ على اللّه ان تعى فنزلت وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازى،أخبرنا أبو بكر البيضاوى قال:حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبى طالب،قال:حدّثنى أبى، عن أبيه،عن محمّد بن عبد اللّه،عن أبيه عبد اللّه،عن أبيه محمّد:

عن أبيه عمر،عن أبيه عليّ بن أبى طالب قال:قال رسول اللّه: إن اللّه أمرنى ان أدنيك و لا أقصيك،و أعلمك لتعى و أنزلت عليّ هذه الآيه: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فأنت الأذن الواعيه لعلمى يا على و أنا المدينه و أنت الباب و لا يؤتى المدينه إلّا من بابها.

و أخبرنيه أيضا الحاكم الوالد،عن أبى حفص،حدّثنا عبد اللّه بن سليمان ابن الأشعث أبو عمير به،كما سوّيت.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل الواعظ،أخبرنا أبو الفضل أحمد

ابن إسماعيل الأزدى إملاء،أخبرنا محمّد بن المسيّب بن إسحاق أبو عمير الرملى، أخبرنا الوليد بن مسلم،عن علىّ بن حوشب:

عن مكحول،عن على فى قوله: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال:قال على: قال لى رسول اللّه:دعوت اللّه ان يجعلها أذنك يا على.

و فى(ص ۲۷۶).

و أخبرنا أبو بكر الحارثى،أخبرنا أبو الشيخ،أخبرنا علىّ بن سراج المصرى أخبرنا علىّ بن سهل الرملى،أخبرنا الوليد بن مسلم،عن علىّ بن حوشب:

عن مكحول،عن على قال: لما نزلت: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال لى ظ رسول اللّه:سألت اللّه تعالى ان يجعلها أذنك ففعل.

و فى(ص ۲۷۹).

و أخبرنا الحاكم الوالد،عن أبى حفص،عن ابن عقده،عن أحمد بن الحسن عن أبى حصين،عن مسكين السّمان،عن محمّد بن عبد اللّه،عن آبائه،عن على قال:

لما نزلت قوله تعالى وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:سألت اللّه ان يجعلها أذنك يا على.قال على:فما نسيت شيئا سمعته بعد.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى«مجمع الزوائد» (ج ۱ ص ۱۳۱ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى عن أبى رافع ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال لعلىّ بن أبى طالب:ان اللّه أمرنى ان أعلمك و لا أجفوك و ان أدنيك و لا أقصيك فحق على أعلمك و حق عليك ان تعى رواه البزّار.

و منهم العلامه الشيبانى فى«المختار فى مناقب الأخيار»(ص ۳ مخطوط).

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن«كنز العمّال».

ص :۲۳۳

و منهم العلامه السيد أحمد الصديق المغربى فى«فتح العلى»(ص ۱۹ ط القاهره).

روى الحديث من طريق أبى نعيم فى«الحليه»بعين ما تقدّم عن«كنز العمّال».

و منهم العلامه السيد شاه تقى على الكاظمى فى«الروض الأزهر» (ص ۱۰۸ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«كنز العمّال».

السابع حديث آخر عنه عليه السّلام أيضا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ۷۲۲ فى كتابه«فرائد السمطين»(المخطوط).

أخبرنى المشايخ الاجله الأمير الزاهد المرابط المجاهد عماد الدين سيّد الإسلام أبو محمّد داود بن محمّد بن أبى القاسم الذكارى المقيم بمدينه القدس الشريف بسماعى عليه بها ضحوه يوم الاثنين الرابع من صفر سنه خمس و تسعين و ستمائه فى داره و الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بقراءتى عليه بمدينه نابلس،و الشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى سماعا عليه ببستانه بالصالحيه سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الذكارى على و الشيخ الامام المحدث سمر الدين أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد اللّه الدمشقى بمدينه حلب المحروسه فى ذى الحجه سنه خمس و ثلاثين و ستمائه و بروايه الباقين عنه إجازه قال:أخبرنا أبو جعفر محمّد بن

أحمد بن نصر الصندلانی سبط ابن حسین بن حمده قرأته علیه بإصبهان و أنا اسمع قیل له:أخبرکم أبو علیّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقری قراءه علیه و أنت حاضر تسمع فأقرّ به قال:أخبرنا أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الحافظ قال:ثنا أبو بکر محمّد بن أحمد بن محمّد بن یعقوب بن عبد اللّه البغدادی المعروف بالمفید سنه ثمان و خمسین قال:سمعت أبا الدنیا المعمّر الأشج یقول:و سألت معه من أصحابه عن اسمه قال:

یکنا أبا عمر و عثمان بن عبد اللّه بن کرّام البلوی و ان أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب کناه بأبی الدنیا لعلمه بطول عمره انّما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر و کنّاه بأبی الدنیا قال:سمعت علیّا یقول: لما نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ وٰاعِیَةٌ قال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:سألت اللّه ان یجعلها اذنک یا علی.

و منهم العلامه الراغب الاصفهانی فی«محاضرات الأدباء»(ج ۱ ص ۳۹ و ج ۴ ص ۴۷۷ ط مکتبه الحیات فی بیروت).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»و زاد: فلم یسمع بعد ذلک شیئا إلاّ حفظه.

و منهم العلامه ابن المغازلی فی«مناقبه»علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی»(ص ۶۸ مخطوط).

روی الحدیث عن علی بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی«الکاف الشاف»(ص ۱۷۷ ط مصطفی محمد بمصر).

روی الحدیث عن الثعلبی من طریق أبی حمزه الثمالی عن عبد اللّه بن الحسن بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»و زاد: و ما کان لی أن أنسی.

و منهم الحافظ العسقلانی فی«لسان المیزان»(ج ۶ ص ۳۷۶ ط حیدرآباد الدکن).

ص :۲۳۵

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۲ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»و زاد: فکان علیّ یقول:ما سمعت من نبیّ اللّه کلاما إلاّ وعیته و حفظته فلم أنسه.

و منهم العلامه محمد بن طلحه الشافعی فی«مطالب السؤول» (ص ۲۰).

روی الحدیث نقلا عن«تفسیر الثعلبی»بعین ما تقدّم عن«الکاف الشاف».

و منهم العلامه ابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۲ ص ۲۶۳ ط القاهره).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی فی«کنز العمال»(ج ۱۵ ص ۱۵۷ ط حیدرآباد الدکن).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه و أبی نعیم فی المعرفه عن علیّ بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»و زاد: فما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم شیئا فنسیته.

و منهم الحافظ الشیخ عبد الرحمن السیوطی الشافعی فی«معترک الاقران فی اعجاز القرآن»(ج ۲ ص ۳۶ ط مکتبه الدراسات القرآنیه).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«کنز العمال»لکنّه ذکر بدل قوله سألت:

دعوت.

و منهم العلامه المحدث الواعظ عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسینی الشیرازی الهروی فی«الأربعین حدیثا»(ص ۲۷ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«نظم درر السمطین»لکنّه زاد فی

آخره و ما کان لی أن أنسی.

و منهم العلامه الشهیر بقلندر الهندی الکاکوردی فی«الروض الأزهر» (ص ۱۰۸ ط حیدرآباد).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«کنز العمّال».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«نظم درر السمطین».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۳ و ۱۶۰ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الدیلمی عن علیّ بعین ما تقدّم عن«نظم درر السمطین».

و منهم العلامه السید أحمد الصدیق المغربی فی«فتح العلی» (ص ۱۹ ط المطبعه الإسلامیه بالأزهر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه المولوی محمد مبین الهندی الفرنگی محلی الحنفی ابن المولوی محب اللّه السهالوی المتوفی سنه ۱۲۲۵ فی کتابه«وسیله النجاه» (ص ۱۳۶ طبع مطبعه گلشن فیض الکائنه فی لکهنو)قال:

أخرج شیخ الشیوخ السهروردی فی العوارف عن عبد اللّه الحسن قال: حین نزلت هذه الآیه وَ تَعِیَها أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ قال رسول اللّه لعلیّ:سألت أن یجعلها أذنک یا علی قال علی:فما نسیت شیئا بعد و ما کان ان أنسی.

و رواه أحمد عن أبی التجری،عن علی علیه السّلام.

ص :۲۳۷

الثامن حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فی«المناقب» (ص ۱۹۰ ط تبریز)قال:

و بهذا الاسناد(أی الاسناد المتقدّم فی کتابه)عن أحمد بن الحسین هذا أخبرنی أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنی أبو علیّ الحسن بن محمّد الصنعانی بمرو،حدّثنا أبو رجا محمّد بن حمدویه،حدّثنی العلاء بن مسلمه أبو سالم البغدادی،حدّثنی أبو قتاده الحسن بن عبد اللّه بن زائده عن جعفر بن مروان،عن میمون بن مهران، عن ابن عباس،عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال: لمّا نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله:سألت ربّی عزّ و جلّ أن یجعلها اذن علیّ علیه السّلام.قال علیّ علیه السّلام:

ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله شیئا إلاّ حفظته و وعیته و لم أنسه مدی الدّهر.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۳ و ۱۶۰ ط لاهور).

روی الحدیث نقلا عن أبی نعیم فی«حلیه الأولیاء»و ابن المغازلی فی «المناقب»و الثعلبی فی«تفسیره»عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المناقب» لکنّه قال: و قال علیّ:فما نسیت شیئا بعد ذلک.

و منهم العلامه المولی محمد مبین الهندی فی«وسیله النجاه» (ص ۱۵۶ ط لکهنو).

روی من طریق الترمذی عن ابن عبّاس انّ رسول اللّه دعا لعلی فقال:اللّهمّ اجعل اذنه اذنا واعیه.

التاسع حديث مكحول

رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۹۸ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوی،ثنا أبو عبد اللّه محمّد بن علیّ السفطی،ثنا أبو بکر محمّد بن یعقوب القصبانی،ثنا هارون الحارثی،ثنا الحسن ثنا الولید قرأه علیّ الرّبیع بن نافع بن ثویه،عن علیّ بن حوشب،عن مکحول قال: لمّا نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:اللّهم اجعلها أذن علیّ قال علیّ علیه السّلام:فما سمعت بأذنی شیئا فنسیته.

و منهم العلامه المعاصر توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۲۲۵ ط السعاده بمصر)قال:

و روی الطبری فی تفسیره قال:حدّثنا علیّ بن سهل،حدّثنا الولید بن مسلم،عن علیّ بن حوشب،سمعت مکحولا یقول: قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ ثمّ التفت إلی علیّ فقال:سألت اللّه أن یجعلها أذنک،قال علیّ:فما سمعت شیئا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فنسیته.

قال:و روی أنّه لمّا نزلت وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ قال الرسول علیه الصلاه و السلام:سألت اللّه أن یجعلها اذنک یا علیّ ففعل فکان علیّ رضی اللّه عنه یقول:ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کلاما إلاّ وعیته و حفظته و لم أنسه.

العاشر حديث الأصبغ بن نباته

رواه القوم:

منهم العلامه الشيخ سليمان البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده» (ص ۱۲۰ ط اسلامبول)قال:

روی فی المناقب عن الأصبغ بن نباته قال: لمّا قدم علیّ علیه السّلام الکوفه صلّی بالنّاس أربعین صباحا یقرأ سبح اسم ربّک الأعلی فعابه بعض فقال:إنّی لأعرف ناسخه و منسوخه و محکمه و متشابهه و ما حرف نزل إلاّ و أنا اعرف فیمن أنزل و فی أی یوم و أی موضع أنزل أما تقرءون «إِنَّ هٰذٰا لَفِی الصُّحُفِ الْأُولیٰ صُحُفِ إِبْرٰاهِیمَ وَ مُوسیٰ» و اللّه هی عندی ورثتها من حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و من إبراهیم و موسی،و اللّه انا الّذی أنزل اللّه فیّ وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ فإنّا کنّا عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیخبرنا بالوحی فأعیه و یفوتهم،فإذا خرجنا قالوا:ما ذا قال آنفا.

الحادی عشر حدیث بریده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه المتقی الهندی فی«کنز العمال»(ج ۱۵ ص ۱۱۹ ط حیدرآباد الدکن).

(احقاق الحق ۱۴-ج ۱۵)

ص:۲۴۰

روی عن بریده قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلی: إنّ اللّه أمرنی أن أدنیک و لا أقصیک و أن أعلّمک و أن تعی،و انه حقّ علی اللّه أن تعی،و نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ .

و منهم العلامه ابن المغازلی فی«المناقب»(ص ۹۸ نسخه صنعاء یمن).

روی الحدیث نقلا عن کتاب الفضائل عن بریده بعین ما تقدّم عن «کنز العمّال».

و منهم العلامه توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۲۲۶)قال:

فی حلیه الأولیاء بسنده عن عمر بن علیّ بن أبی طالب،عن أبیه علی،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یا علیّ إنّ اللّه أمرنی ان أدنیک و أعلّمک لتعی و أنزلت هذه الآیه وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ فأنت أذن واعیه لعلمی.

و منهم العلامه العینی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۵ ط أعلم پریش).

روی ابن جرید و ابن أبی حاتم و ابن مردویه عن بریده،و أبو نعیم عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:یا علیّ فأنت واعیه.

و منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التعریف و الاعلام»(ص ۶۷ مخطوط)قال:

روی انّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حین نزلت: وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ أخذ بأذن علیّ ابن أبی طالب رضی اللّه عنه و قال:هی هذه، ذکره النّقّاش.

«الآیه الثامنه عشر» قوله تعالی: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۷۷)عن عدّه من علماء العامه و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه أبو هریره

روی عنه القوم:

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۰ ط لاهور).

روی عن أبی هریره أنه سئل عن قوله تعالی: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ ،قال:

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم،و صدّق به،قال:علیّ بن أبی طالب.

ثمّ قال:أخرجه ابن مردویه و السیوطی فی«الدرّ المنثور».

ص :۲۴۲

الثانی ما رواه ابن عباس

روی عنه القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی کتابه«تنزیل الآیات المنزله فی مناقب أهل البیت»(و النسخه فوتوغرافیه من النسخه المخطوطه فی جامعه طهران التی تاریخ کتابتها سنه ۶۶۱ ص ۲۷)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنا الحبری،قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:

حدّثنا جبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس قوله وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ رسول اللّه جاء بالصدق و علیّ صدق به.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۲۲ ط بیروت) قال:

روی سعد بن أبی سعید التغلبی،عن أبیه،عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحاک عن ابن عباس قال: هو النّبی جاء بالصدق،و الّذی صدّق به علیّ بن أبی طالب.

و قال الجوهری قال:حدّثنا محمّد بن عمران،حدّثنا علیّ بن محمّد الحافظ قال:حدّثنی الحبری،حدّثنی حسن بن حسین،حدّثنا حبّان،عن الکلبی عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ هو رسول اللّه،و علیّ صدّق به.

الثالث ما رواه مجاهد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۹۹ مخطوط) قال:

أخبرنا علیّ بن الحسین إذنا قال:نبأ علیّ بن محمّد بن أحمد،نبّأ عبد اللّه بن محمّد الحافظ،نبّأ الحسین بن علی،نبأ محمّد بن الحسن،نبّأ عمر،عن سعید،عن لیث عن مجاهد فی قوله تعالی: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ قال:جاء به محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و صدّق به علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۰ ط لاهور).

روی من طریق ابن عساکر و أبی نعیم و ابن المغازلی،عن مجاهد بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه حسن بن المولوی أمان اللّه الدهلوی فی«تجهیز الجیش» (ص ۲۱۱ مخطوط)قال:

قال فخر الدین الرازی فی«تفسیره»:و أبو نعیم فی«الحلیه»و ابن المغازلی فی«المناقب» انّ المراد من قوله تعالی: وَ صَدَّقَ بِهِ علیّ.

الرابع ما رواه علی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۲۲ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن عمر بن یونس قال:حدّثنی بشر بن المفضل النیسابوری،قال:حدّثنی عیسی بن یوسف الهمدانی،عن أبی الحسن علیّ ابن یحیی،عن أبان بن أبی عیاش،عن أبی الطفیل،عن علی قال: الّذی جاء بالصدق رسول اللّه.و صدّق به أنا،و النّاس کلّهم مکذّبون کافرون غیری و غیره.

الخامس حدیث مجاهد

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۲۰ ط الاعلمی ببیروت)قال:

حدّثنا السیّد أبو منصور ظفر بن محمّد الحسینی رحمه اللّه،حدّثنا أبو الحسین علیّ بن عبد الرّحمن بن عیسی بن ماتی بالکوفه،حدّثنا الحبری،حدّثنا الحسن ابن الحسین العرنی،حدّثنا علیّ بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد،عن أبیه فی

قول اللّه تعالى: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ قال:[الذى]

جاء بالصدق رسول اللّه، و الّذى صدّق به علىّ.

الحبرى هذا هو الحسين بن الحكم،و رواه عنه جماعه.

أخبرنا أبو يحيى الحيكانى،أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى بمكه،أخبرنا أبو جعفر العقيلى،أخبرنا محمّد بن محمّد الكوفى،أخبرنا محمّد بن نصر السوسى،أخبرنا نصر بن مزاحم،عن عمر بن سعد،عن ليث:

عن مجاهد فى قول اللّه: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ قال:هو محمّد«و الّذى صَدَّقَ بِهِ» علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا محمّد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله.

أخبرنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن أحمد القاضى بالريوند،أخبرنا أبو محمّد الحسن ابن محمّد بن أحمد بن أيّوب الزورى بالرى،أخبرنا أبو بكر الجعابى[ظ]

أخبرنا الحسين بن على السلولى بالكوفه،أخبرنا محمّد بن الحسن السلولى،عن عمر بن سعيد البصرى،عن ليث:

عن مجاهد فى قوله تعالى: وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ قال: «جٰاءَ بِالصِّدْقِ» رسول اللّه. «وَ صَدَّقَ بِهِ» علىّ بن أبى طالب. و رواه أيضا أبو بكر السبيعى عن الحسين به فى العتيق.

«الآیه التاسعه عشر» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۹۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم

منهم الحاکم الحسکانی فی«تنزیل الآیات»(ج ۱ ص ۲۳۰ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن الأصم الأهوازی،أخبرنا أبو بکر محمّد بن عمر القاضی، أخبرنا علیّ بن عباس،أخبرنا علیّ بن حفص بن عمر القیسی،عن محمّد بن الحسین ابن زید،عن أبیه،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه، فی قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ قال:نزلت فی علی علیه السّلام و به و قرأته علی القیسی و القاسم بن عبد اللّه ابنا الحسین بن زید عن أبیهما،عن جعفر،عن أبیه فی قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ قال:نزلت فی علیّ علیه السّلام.

و منهم العلامه الفضل بن أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی بن مهران الاصفهانی فی«نزول القرآن»(ص ۴۲۹ مخطوط).

روی بإسناده عن جعفر بن محمّد،عن أبیه نزول الآیه فی علیّ علیه السّلام.

«الآیه متمم العشرین» قوله تعالی: فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۹۷)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الثعلبی فی«تفسیره علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی» (ص ۱۶۰ مخطوط).

روی فی قوله تعالی فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ إنّها نزلت فی علیّ.

و منهم العلامه أبو محمد الحسن بن أحمد بن یعقوب الهمدانی فی «الإکلیل»(ص ۱۶۹ المطبوع بهامش جامع البیان)قال:

قوله تعالی: یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ نزل فی علیّ لأنّ ما بعد هذه الآیه نزلت فیه باتفاق أکثر المفسرین.

«الآیه الحادیه و العشرون» قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً

اشاره

قد تقدّم النقل منّا فی(ج ۳ ص ۲۴۶)عن جماعه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی حدیثین:

الاول حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۰۳ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علی،نبّأ أحمد بن محمّد،نبّأ أحمد بن جعفر الختلی نبّأ القسم بن جعفر،حدّثنی الدیری،حدّثنی عبد الرزاق،أنبأ معمّر،عن ابن جریح،نبأ ابن مجاهد،عن أبیه مجاهد،عن ابن عبّاس فی قوله عزّ و جلّ: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً قال:هو علیّ بن أبی طالب کان له أربعه دراهم فأنفق درهما سرّا و درهما علانیه و درهما باللیل و درهما بالنهار.

و منهم علامه الأدب الراغب الاصفهانی فی«محاضرات الأدباء»(ج ۲

ص ۵۸۶ ط مکتبه الحیاه فی بیروت)قال:

روی أن علیّ بن أبی طالب رضی اللّه تعالی ملک أربعه دراهم،فتصدّق بدرهم لیلاّ،و بدرهم نهارا،و بدرهم سرّا،و بدرهم علانیه،فنزل فیه قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَةً الآیه.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط).

قال:

أنبأنی الشهاب محمّد بن یعقوب الحنبلی،عن أبی طالب بن عبد السّمیع الهاشمی إجازه،عن شاذان القمی قراءه علیه،عن محمّد بن عبد العزیز،عن أبی عبد اللّه محمّد بن عبد الرّحمن بن علیّ قال:أنا الحسن بن الحسن المقری قال:ثنا أحمد بن عبد اللّه ابن أحمد قال:ثنا أبو بکر خلاّد قال:ثنا أحمد بن محمّد بن الحسن بن سلیم قال:

ثنا أحمد بن علیّ الخرّاز قال:ثنا محمود بن الحسن المروزی(ح)و أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن بن سلیم قال:ثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علیّ بن القاسم قال:أنا محمّد بن إبراهیم بن علیّ،ثنا أبو عرونه قال:ثنا سلمه بن حبیب قال:أنا عبد الرزّاق قال:ثنا عبد الوهّاب بن محمّد عن أبیه،عن ابن عبّاس.

فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«محاضرات الأدباء».

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۰ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه الشیخ کمال الدین محمد بن طلحه الشافعی الشافعی الشامی فی «مطالب السؤول»(ص ۳۵ ط تهران).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه أبو إسحاق أحمد بن محمد النیسابوری الثعلبی المتوفی

سنه ۴۲۷ و قیل سنه ۴۳۷ فی کتابه«الکشف و البیان»(مخطوط)قال:

روی جویبر عن الضحّاک،عن ابن عبّاس قال: لمّا أنزل اللّه تعالی: لِلْفُقَرٰاءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللّٰهِ الآیه بعث عبد الرّحمن بن عوف الزهری بدنانیر کثیره إلی أصحاب الصفّه حتّی أغناهم و بعث علیّ فی جوف اللیل بوسق من تمر ستین صاعا فکان أحبّ الصدقتین إلی اللّه تعالی صدقه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فأنزل اللّه تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ الآیه یعنی بالنهار و العلانیه صدقه عبد الرّحمن، و باللّیل سرّا صدقه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و منهم العلامه الشیخ عثمان بن حسن بن شاکر الحویزی فی «دره الناصحین»(ص ۲۳ ط عبد السلام شقرون)قال:

فی قوله تعالی: مَثَلُ الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ الآیه قال أبو اللیث:قال السدّی و مقاتل: نزلت هذه الآیه فی شأن علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه کانت له أربعه دراهم و لم یملک غیرها فلمّا نزل التحریض علی الصدقه تصدق بدرهم باللّیل و بدرهم بالنهار و بدرهم فی السرّ و بدرهم فی العلانیه فنزلت اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ الآیه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۰۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو نصر محمّد بن عبد الواحد بن أحمد،أخبرنا أبو سعید محمّد بن الفضل المذکر إملاء،أخبرنا محمّد بن جعفر القاضی،أخبرنا أبو إبراهیم بن أبی صالح عن یوسف بن بلال،عن محمّد بن مروان،عن محمّد بن السائب عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله عزّ و جل: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب لم یکن عنده إلاّ أربعه دراهم فتصدق بدرهم لیلا، و بدرهم نهارا،و بدرهم سرا،و بدرهم علانیه،فقال له رسول اللّه:ما حملک علی هذا قال:

حملنی علیها رجاء أن استوجب ما وعد علی اللّه الّذی وعدنی ما وعد اللّه.قال رسول اللّه:

ألا ذلک لک فأنزل اللّه الآیه فی ذلک.

أخبرناه أبو عبد اللّه الشیرازی،أنبأنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا محمّد بن زکریا الغلابی،أخبرنا أیّوب بن سلیمان،عن محمّد بن مروان به سواء إلی قوله تعالی: وَ عَلاٰنِیَهً الآیه قال: نزل کذا فی علیّ بن أبی طالب،کان لم یملک من المال غیر أربعه دراهم فتصدق بدرهم لیلا،و بدرهم نهارا،و بدرهم سرا،و بدرهم علانیه،فنزلت هذه الآیه.

أخبرناه أبو الحسن الفارسی بقراءتی علیه فی تفسیره،قال:حدّثنا أبو الطیب الذهلی قال:أخبرنا أبو إبراهیم بن أبی مطیع،و جعفر بن سهل،قالا:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن نصر،عن یوسف بن بلال،عن محمّد بن مروان به إلاّ ما غیرت.

و رواه أیضا مجاهد عنه،أخبرناه أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ محمّد ابن مالک الضبی،أخبرنا محمّد بن سهل الجرجانی،عن عبد الرزاق.

و أخبرنا أبو محمّد القاضی قال:أخبرنا أبو سعید المذکی إملاء،أخبرنا أبو عمرو الحبری،أخبرنا أحمد بن منصور الرمادی،عن عبد الرزاق،عن عبد الوهاب ابن مجاهد،عن أبیه،عن ابن عباس الحدیث.

و قال أبو بکر:کان عنده أربعه دراهم فأنفق باللیل واحدا،و بالنهار واحدا و فی السرّ واحدا،و فی العلانیه واحدا.

و أخبرناه أیضا الحسین بن محمّد الثقفی،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن شیبه، أخبرنا عبید اللّه بن أحمد بن منصور الکسائی،أخبرنا أبو عقیل محمّد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه،أخبرنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهّاب قالا:حدّثنا ابن مجاهد،عن أبیه،عن ابن عبّاس الحدیث.

و روی عن علیّ بن محمّد بن عبید الحافظ،قال:حدّثنی الحسین بن حکم الحبری،حدّثنا حسن بن حسین،عن حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَةً نزلت فی علی خاصه فی أربعه دنانیر کانت له تصدق بعضها نهارا و بعضها لیلا و بعضها سرّا و بعضها علانیه.

و منهم العلامه ابن حجر الهیتمی فی«الصواعق المحرقه»(ص ۷۸ ط المیمنیه بمصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۹ مخطوط).

روی الحدیث من طریق الواحدی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «المحاضرات».

و منهم العلامه النیسابوری الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه ابن الصباغ المالکی المکی المصری فی«الفصول المهمه» (ص ۱۰۵ ط الغری).

روی الحدیث عن ابن عباس بعین ما تقدم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه الهروی فی«شرح عین العلم و زین الحلم»(ص ۱۵۴ ط المنیریه بالقاهره).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۹۰ و ص ۹۲ ط اسلامبول).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۵ و ۱۶۸ ط لاهور).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه أبو الطیب صدیق حسن خان ملک بهوپال فی«فتح الرحمن فی تفسیر القرآن»(ج ۱ ص ۳۶۲ ط بولاق مصر).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الم□......j□...□

و منهم العلامه المیبدی الیزدی فی«شرح دیوان أمیر المؤمنین» (ص ۱۷۵ مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المحاضرات».

و منهم العلامه الشیخ عثمان بن حسن بن أحمد الخوبوی فی «دره الناصحین»(ص ۲۲ ط بمبئی).

قال الکلبی و مقاتل: نزلت هذه الآیه فی شأن علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه کانت له أربعه دراهم و لم یملک غیرها فلمّا نزل التّحریض علی الصدقه تصدّق بدرهم باللّیل و بدرهم بالنّهار و بدرهم فی السرّ و بدرهم فی العلانیه فنزلت اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ .

ص: ۲۵۴

الثانی حدیث أبی مجاهد

رواه القوم:

منهم العلامه أخطب خوارزم فی«المناقب»(ص ۱۹۰ ط تبریز)قال:

و أخبرنی شهردار بن شیرویه بن شهردار الدّیلمی فیما کتب إلیّ من همدان،أخبرنی عبدوس بن عبد اللّه بن عبدوس الهمدانی کتابه،أخبرنی الشیخ أبو بکر بن حمویه،حدّثنی أبو بکر الشیرازی،حدّثنی أبو أحمد محمّد بن أحمد بن عمران،حدّثنی أبو جعفر محمّد بن بحیر التّجری،حدّثنی أبو سعید الأشجع، حدّثنی أبو یمان،عن عبد الوهّاب،عن مجاهد،عن أبیه قال: کان لعلیّ علیه السّلام أربع دراهم فأنفقها واحدا لیلا و واحدا نهارا،و واحدا سرّا و واحدا علانیه فنزلت فی حقّه قوله تعالی: اَلَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لاٰ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لاٰ هُمْ یَحْزَنُونَ ، و لبعضهم فی حقّ علیّ أمیر المؤمنین:

أوفی الصلاه مع الزکاه فقامها

و اللّه یرحم عبده الصبّارا

من ذا بخاتمه تصدّق راکعا

و أسرّه فی نفسه إسرارا

من کان بات علی فراش محمّد

و محمّد أسری یؤمّ الغارا

من کان جبریل یقوم یمینه

فیها و میکال یقوم یسارا

من کان فی القرآن سمّی مؤمنا

فی تسع آیات تلین غزارا

«الآیه الثانیه و العشرون» قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۲۷۴ و ج ۹ ص ۱۰۷)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت» (ص ۶۲ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

روی عن أنس بن مالک رضی اللّه عنه، فی قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ .قال:علیّ و فاطمه رضی اللّه عنهما یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:الحسن و الحسین.

و منهم الحاکم عبید اللّه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۱۲ ط الاعلمی ببیروت)قال:

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،أخبرنا الحسین بن علی،أخبرنا إبراهیم ابن محمّد،أخبرنا محمّد بن حبله،عن أبی الجارود زیاد بن المنذر،عن جویبر:عن الضحاک فی قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ قال:علی و فاطمه، بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ قال:النّبی صلّی اللّه علیه و آله یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:

الحسن و الحسین.

أخبرنا أبو القاسم یوسف بن محمّد البلخی قدم علینا و أبو عبد الرّحمن محمّد بن القاضی بریوند،قالا:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علیّ الحسنی إملاء،أخبرنا أحمد (احقاق الحق-۱۴ ج ۱۶)

ابن سعید بن عبد الرّحمن الرجل الصالح،أخبرنا محمّد بن أحمد السبیعی،أخبرنا یحیی بن عبد الحمید الحمّانی،أخبرنا قیس بن الربیع،عن محمّد بن رستم،عن زاذان:عن سلمان فی قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ قال:علی و فاطمه، بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ قال:النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:

الحسن و الحسین علیهما السّلام. و ذکراه لفظا واحدا.

و أخبرنا أبو بکر علیّ بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءتی علیه قال:أخبرنی أبی،قال:حدّثنا أبو أحمد إسحاق بن محمّد المنصوری المعروف بابن التمار،أخبرنا الحسن بن محمّد بن مصعب،أخبرنا جعفر بن أدیم النیلی،عن عاصم بن علی،عن أبیه، عن سعید بن جبیر:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ قال:علی و فاطمه بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ قال:حب دائم لا ینقطع و لا ینفد یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:الحسن و الحسین.

حدثنیه أبو عمرو الرزجاهی،حدّثنا أبو بکر الاسماعیلی فی مسند علی، قال:أخبرنی علیّ بن العباس المقانعی،أخبرنا جعفر بن أدیم النیلی،أخبرنا عاصم ابن علی قال:حدّثنی أبی،عن عطاء بن السائب،عن سعید بن جبیر:

عن ابن عبّاس فی قوله: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ قال:علی و فاطمه بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ قال:حب لا ینقطع و لا ینفد أبدا یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:الحسن و الحسین.

حدثونا عن أبی بکر السبیعی قال:کتب إلینا أحمد بن حماد بن سفیان القاضی إجازه قال:حدّثنی زیدان،حدّثنی عبد اللّه بن عبد الرّحمن،عن الفریابی، عن سفیان،عن ابن أبی نجیح،عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ قال:علی و فاطمه بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ ودّ لا یتباغضان یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ قال:

الحسن و الحسین.

الآیه الثالثه و العشرون» قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۸۷)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۴۶ ط اسلامبول) قال:

و فی المناقب عن أبی الزبیر المکی،عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنهما قال:

کنّا عند النّبی صلّی اللّه علیه و آله فأقبل علیّ فقال:قد أتاکم أخی ثمّ التفت إلی الکعبه فمسّها بیده ثمّ قال:و الّذی نفسی بیده إنّ هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامه، ثمّ قال:إنه أوّلکم ایمانا معی و أوفاکم بعهد اللّه و أقومکم بأمر اللّه و أعدلکم

بالرّعیه و أقسمکم بالسویّه و أعظمکم عند اللّه مزیّه قال:فنزلت إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال:فکان الصحابه إذا أقبل علیّ قالوا:

قد جاء خیر البریّه.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۸ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الخوارزمی فی«المناقب»و ابن عساکر و السیوطی فی«الدرّ المنثور»بعین ما تقدّم فی«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه السید أبو محمد الحسینی البصری فی«انتهاء الافهام» (ص ۱۵ ط لاهور)قال:

و أخرج ابن عساکر عن جابر بن عبد اللّه قال: کنّا عند النّبی صلّی اللّه علیه و آله فقال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:و الّذی نفسی بیده إنّ هذا و شیعته لهم الفائزون یوم القیامه و نزلت إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ و کان أصحاب النّبی صلّی اللّه علیه و آله إذ أقبل علیّ قالوا:جاء خیر البریّه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۶۱ ط بیروت) روی فرات،قال:حدّثنا أحمد بن عیسی بن هارون،قال:حدّثنی علیّ ابن أحمد بن عیسی بن سوید القرشی البانی،حدّثنا سلیمان بن محمّد البصری، -و یعرف بابن أبی فاطمه-حدّثنا جابر بن إسحاق البصری،عن أحمد بن محمّد بن ربیعه-و یعرف بابن عجلان-مولی علیّ بن أبی طالب،عن ابن لهیعه،عن أبی الزبیر، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری:

قال: کنا جلوسا عند رسول اللّه إذ أقبل علیّ بن أبی طالب،فلما نظر إلیه النّبی قال:قد أتاکم أخی.ثمّ التفت إلی الکعبه فقال:و ربّ هذه البنیه إن هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامه.

ثمّ أقبل علینا بوجهه فقال:أما و اللّه إنه أولکم إیمانا باللّه و أقومکم بأمر

اللّه،و أوفاكم بعهـد اللّه و أقضاكم بحكم اللّه و أقسـمكم بالسويه و أعـدلكم فى الرعيه و أعظمكم عنـد اللّه مزيه.قال جابر:فأنزل اللّه إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ فكان على إذا أقبل قال أصحاب محمّد:قد أتاكم خير البريه بعد رسول اللّه.

و حـدّثنى أحمد بن عبيد بن سـلام،حدّثنا الحسن بن عبد الواحد،عن سـليمان ابن أبى فاطمه،عن جابر بن إسـحاق،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عجلان مولى علىّ بن أبى طالب،عن عبد اللّه بن أبى لهيعه به لفظا سواء انا اختصرته.

حـدّثنى ابن فنجويه،حـدّثنا معـد بن محمّد بن أبى إسحاق الصيرفى،حـدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شـيبه،حـدّثنا زكريا بن يحيى،حـدّثنا عمرو بن ثابت،عن أبيه،عن عاصم بن ضمره،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال: بينا رسول اللّه يوما فى مسجد المدينه و ذكر بعض أصحابه الجنه فقال رسول اللّه:إن للّه لواء من نور، و عمودا من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفى سنه،مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه،آل محمّد خير البريه.صاحب اللواء إمام القوم.

فقال على:الحمد للّه الّذى هدانا بك و كرّمنا بك و شرّفنا.فقال له النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم:

يا على أما علمت ان من أحبّنا و انتحل محبّتنا أسكنه اللّه معنا،و تلا هذه الآيه:

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

و عن جابر كذا حدّثنا السيد أبو الحسن الحسنى رحمه اللّه إملاء،حـدّثنا عبد اللّه بن محمّد النصرآبادى،حـدّثنا عبد اللّه بن هاشم،حـدّثنا وكيع بن الجراح،حـدّثنا الأعمش،عن عطيه العوفى قال: دخلنا على جابر بن عبد اللّه الأنصارى و قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر،فقلنا له:أخبرنا عن على،فرفع حاجبيه بيده ثمّ قال:ذاك من خير البريّه.

الثانی حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاکم أبو إسحاق الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۵۶ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ بالاسناد المرفوع إلی یزید بن شرحبیل الأنصاری کاتب علیّ قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول: قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و أنا مسنده إلی صدری فقال:یا علیّ أ لم تسمع قول اللّه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ هم شیعتک و موعدی و موعدکم الحوض إذا اجتمع الأمم للحساب تدعون غرّا محجّلین.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا».(ص ۴۲ مخطوط).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه عن علیّ بعین ما تقدّم عن«شواهد التنزیل» لکنّه ذکر بدل قوله هم شیعتک:أنت و شیعتک و بدل کلمه إذا اجتمع:إذا جئت.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۹ و ۵۲۹ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه و الخوارزمی و السیوطی فی«الدرّ المنثور» بعین ما تقدّم عن«مفتاح النّجا».

و منهم العلامه السید أبو محمد الحسینی البصری الهندی فی«انتهاء الافهام»(ص ۱۵ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق أبی نعیم بأسانید،عن ابن عبّاس و محمّد بن علی الباقر و عن الحارث الأعور،عن علیّ و من طریق الحسکانی،عن ابن عبّاس و ابن مردویه عن یزید بن شراحبیل بعین ما تقدّم عن«شواهد التنزیل».

الثالث حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی کتابه «تنزیل الآیات المنزله فی مناقب أهل البیت»(نسخه جامعه تهران مخطوطه فی سنه ۶۶۱)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبان عن الکلبی،عن أبی،عن ابن عبّاس

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ فی علی و شیعته.

و منهم العلامه السید أبو محمد الحسینی البصری فی«انتهاء الافهام» (ص ۱۵ ط لاهور)قال:

و أخرج ابن مردویه عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت هذه الآیه إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:لعلیّ:هو أنت و شیعتک تأتی أنت و شیعتک یوم القیامه راضیّین مرضیّین.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۹۰ ط لاهور).

روی من طریق الدیلمی عن ابن عبّاس،قال: لمّا نزلت: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلیّ:

هو أنت.

و منهم العلامه المولی محمد مبین الهندی فی«وسیله النجاه»(ص ۶۶ ط لکهنو).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«انتهاء الافهام».

و منهم العلامه الثعلبی علی ما فی«مناقب عبد اللّه الشافعی»(ص ۱۴۸ مخطوط)قال:

روی فی کتاب الجری بسند یرفعه إلی ابن عبّاس قال:

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ نزلت فی علیّ و شیعته.

الرابع ما رواه ابن عباس أیضا

منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۲ ط مطبعه القضاء).

روی عن ابن عباس(رض)قال: لمّا نزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال لعلی:هو أنت و شیعتک تأتی یوم القیامه أنت و شیعتک راضین مرضیین و یأتی عدوّک غضابا مقحمین فقال:یا رسول اللّه و من عدوّی؟قال:من تبرأ منک و لعنک ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:من قال:رحم اللّه علیّا رحمه اللّه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۵۷ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ الأصبهانی،أخبرنا إسحاق بن

ص:۲۶۳

أحمد الفارسی،أخبرنا حفص بن عمر المهرقانی،أخبرنا حبویه-یعنی إسحاق ابن إسماعیل-عن عمر بن هارون،عن عمرو،عن جابر،عن محمّد بن علی و تمیم ابن حذلم:عن ابن عبّاس قال: لما نزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله لعلی:هو أنت و شیعتک،تأتی أنت و شیعتک یوم القیامه راضین مرضیین،و یأتی عدوک غضبانا مقحمین قال علی:

یا رسول اللّه و من عدوی؟قال:من تبرأ منک و لعنک ثمّ قال رسول اللّه:من قال:

رحم اللّه علیّا یرحمه اللّه.

و فی(ص ۳۶۵،الطبع المذکور).

فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی سعید بن الحسن،عن الحسن بن عبد الواحد، عن یوسف،عن خالد،عن حفص بن عمر،عن جویبر،عن الضحاک،عن ابن عباس و عن نون،عن خالد بن معدان،عن معاذ فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قالا:هو علیّ بن أبی طالب ما یختلف فیها أحد.

و قال:قرئ علی الجوهری فأقرّ به،حدّثنا محمّد بن عمران،حدّثنا علیّ ابن محمّد الحافظ،قال:حدّثنی الحسین بن الحکم الحبری،حدّثنا حسن بن حسین،حدّثنا حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال:هم علی و شیعته.

و هذا موجود فی التفسیر الّذی جمع الحبری.

و رواه أیضا فی التفسیر العتیق.و رواه أیضا سعید بن أبی سعید البلخی قال:

حدّثنی أبی،عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحاک،عن ابن عباس فی قوله: أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال:نزلت فی علی و أهل بیته.

و قال أيضا:حدّثنی أحمد بن يحيی،حدّثنی أبو محمّد الأعمش،عن البلخی كذا عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب.

و رواه أيضا السبيعی بإسناده عن حبّان،عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله: أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ قال:نزلت فی علی و شيعته.

و منهم العلامه البرزنجی الشافعی فی«الاشاعه فی أشراط الساعه» (ص ۴۲ ط).

روی الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۲ مخطوط).

روی الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم العلامه حسن بن المولوی الهندی فی«تجهيز الجيش»(ص ۸۵ و ۳۲۸ مخطوط).

روی الحديث من طريق ابن حجر العسقلانی فی«الصواعق»و ابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۸ و ۵۲۹ ط لاهور).

روی الحديث من طريق أبی نعيم فی«حليه الأولياء»و الديلمی عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نظم درر السمطين».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فی«أهل البيت» (ص ۶۲ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

روی الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن«نظم در السّمطين».

الخامس ما رواه أبو سعید

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۶۴ ط بیروت) قال:

أخبرنـا أبو عمرو البسـطامی،أخبرنا أبو أحمـد ابن عـدی الجرجانی،أخبرنا الحسن بن علیّ بن عبـد اللّه الأهوازی،أخبرنا معمر بن سهل،أخبرنا أبو سـمره أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سـمره،أخبرنا شـریک،عن الأعمش عن عطیه،عن أبی سـعید،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: علیّ خیر البریّه.

السادس ما رواه أبو برزه

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۵۸ ط بیروت) قال:

و رواه الفضل بن دکین،عن عمرو بن شـمر،عن جابر.و عن شـداد بن رشـید، عن جابر،عن الإمام الباقر علیه السّلام مرسـلا،و عن سلیمان بن نضله الأسلمی أبی برزه.

أخبرنا أبو بکر ابن الحسن بن الحافظ،أخبرنا أبو بکر ابن أبی الحسن

الحافظ،أخبرنا عمر بن الحسن بن علیّ بن مالک،أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعید الخزاز،قال:حدّثنا أبی،حدّثنا حصین بن مخارق،عن حسان أبی علیّ و بحر المسلی،عن أبی داود،عن أبی برزه قال: تلا رسول اللّه: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ و قال:هم أنت و شیعتک یا علی و میعاد ما بینی و بینک الحوض.

السابع ما رواه أبو الجارود

رواه القوم:

منهم العلامه السید حسن خان صدیق فی«تفسیر فتح البیان»(ج ۱۰ ص ۳۲۳)قال:

حدّثنا ابن حمید،ثنا عیسی بن فرقد،عن أبی الجارود،عن محمّد بن علی فی قوله تعالی: أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ قال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:أنت یا علیّ و شیعتک.

«الآیه الرابعه و العشرون» قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ٣ ص ٢٩۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط)قال:

أخبرنی أبو عبد اللّه القاتبی،أخبرنا أبو الحسین النصیبی الفامی،أخبرنا أبو بکر السبیعیّ الحلبی،حدّثنا علیّ بن العبّاس المقانعی،حدّثنا جعفر بن محمّد ابن الحسین،حدّثنا محمّد بن عمرو،حدّثنا الحسین المشقّر،حدّثنا أبو قتیبه التمیمی قال:سمعت ابن سرین فی قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً قال:نزلت فی النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم و علیّ بن أبی طالب علیه السّلام زوّج فاطمه علیّا و هو ابن عمّه و زوج ابنته فکان نسبا و کان صهرا «وَ کٰانَ رَبُّکَ قَدِیراً» .

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط)قال:

أنا أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم قال:أخبرنی أبو عبد اللّه القائنی،أنا أبو الحسین النصیبی فذکر بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان»سندا و متنا.

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ٩٢ ط مطبعه القضاء)قال:

نقل عن ابن سیرین بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ٧٢ و ٢٣٨

ط لاهور)قال:

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن«الكشف و البيان».

و منهم الفاضل الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت»(ص ۶۲ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن«الكشف و البيان».

و منهم الحاكم الحسكانى فى«تنزيل الآيات»(ج ۱ ص ۴۱۴ ط بيروت) قال:

أخبرونا عن ابن عقده،عن محمّد بن منصور،عن أحمد بن عبد الرّحمن، عن الحسن بن محمّد بن فرقد الأسدى،عن الحكم بن ظهير،عن السدى فى قوله:

وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً قال:نزلت فى النّبى صلّى اللّه عليه و آله و علىّ،زوّج فاطمه عليّا و هو ابن عمّه و زوج ابنته،كان نسبا و كان صهرا.

و أخبرونا عن أبى بكر السبيعى،أخبرنا علىّ بن العباس المقانعى،أخبرنا جعفر بن محمّد بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عمرو،أخبرنا حسين الأشقر،أخبرنا أبو قتيبه التّيمى قال:

سمعت ابن سيرين يقول:

«فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً» قال:هو علىّ بن أبى طالب.

«الآیه الخامسه و العشرون» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۹۶)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه أحمد أخطب خوارزم فی«المناقب»(ص ۱۸۹ ط تبریز) قال:

أنبأنی أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطّار الهمدانی إجازه،أخبرنی الحسن بن أحمد المقری،أخبرنی أحمد بن عبد اللّه الحافظ،أخبرنی محمّد بن أحمد ابن علیّ بن مخلّد،أخبرنی محمّد بن عثمان،حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن میمون، حدّثنی محمّد بن مروان،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: اِتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ قال:هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام خاصّه.

و منهم العلامه الزرندی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۱ ط مطبعه القضاء).

ص: ۲۷۰

روی عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ مع علیّ بن أبی طالب و أصحابه.

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«مناقبه»(ص ۱۵۴ مخطوط).

روی الحدیث نقلا عن الخوارزمی و عبد الرزّاق الرسعنی،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«المناقب».

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی بن مهران الاصفهانی المتوفی سنه ۴۰۲ أو سنه ۴۳۰ فی کتابه«نزول القرآن» (المخطوط).

روی بإسناده عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:هو علیّ بن أبی طالب.

و روی عن جعفر بن محمّد فی قوله عزّ و جلّ: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:محمّد و علیّ علیهما السّلام.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۵۹ ط الاعلمی بیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی،أخبرنا علیّ بن محمّد الدهان، و الحسین بن إبراهیم الجصاص قالا:حدّثنا حسین بن الحکم،عن حسن بن حسین، عن حبان بن علی،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب خاصّه.

و رواه بإسناد آخر عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس، فی هذه الآیه:

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ .قال:مع علیّ و أصحاب علی.

و له طرق عن الکلبی فی العتیق.

و فی(ص ۲۶۱،الطبع المذکور).

و قال أبو سعید البلخی:عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحاک،عن ابن عبّاس قال: وعظ قوما من الأنصار ان تکونوا مع علی فی الحرب کیلا یغتال،و یتأدبوا بأدبه و نصیحته للّه و لرسوله،فأخبرهم نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بأسمائهم.

و فی(ص ۲۶۲،الطبع المذکور)، فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذلیل أبو صالح الخزاز،عن مندل بن علی العنزی،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قول اللّه تعالی: اِتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ قال:مع علی و أصحاب علی.

و رواه أیضا عتاب بن حوشب،عن مقاتل بن سلیمان مثله.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(ص ۸۳ مخطوط)قال:

أخبرنا الإمام مجد الدّین محمّد بن الحسین بن عبد الکریم الکرجی بقراءتی علیه فی داره بمدینه قزوین فی شهور سنه سبع و سبعمائه قلت له:أخبرکم الإمام رضی الدّین المؤیّد بن علیّ الطوسی إجازه قال:نعم قال:أنا جدّی لأمّی أبو العبّاس محمّد بن العبّاس العصاری المعروف بعبّاسه بسماعی علیه قال:أنا القاضی أبو سعید محمّد بن سعید الفرخزادی النوقانی قال:أنا الأستاد أبو إسحاق أحمد بن محمّد الثعلبی قال:أخبرنی عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه،ثنا محمّد بن عثمان بن الحسن،ثنا محمّد بن الحسین ابن صالح،ثنا علیّ بن جعفر بن موسی،ثنا جندل بن والق،ثنا محمّد بن عمر المازنی ثنا الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس(رض) فی هذه الآیه: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ قال:علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و أصحابه.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۶۰ مخطوط).

(احقاق الحق ۱۴-ج ۱۷)

أخرج عبد الرزاق الرسعنى عن ابن عباس فى قوله تعالى: كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ قال:مع علىّ.

و منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى فى«تنزيل الآيات»(ص ۱۳ مخطوط جامعه طهران).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامه الصديق حسن خان الحسينى الحنفى فى«تفسير فتح البيان»(ج ۴ ص ۱۷۶ ط المنيريه ببولاق مصر).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۶۰ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن عساكر و ابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«مفتاح النجا».

و روى عن ابن عبّاس قال: انّها نزلت فى علىّ أخرجه أحمد فى المسند و الثعلبى فى«تفسيره»و ابن المغازلى فى«المناقب».

الثانى ما رواه ابن عباس ايضا

رواه القوم:

منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۴۵ و ۱۰۱ ط لاهور).

روى من طريق الثعلبى فى تفسيره و أبى نعيم فى«حليه الأولياء»و ابن عساكر و ابن مردويه و السيوطى فى تفسيره«الدر المنثور»و سبط ابن الجوزى فى

«تذكره الخواص»عن عبد اللّه بن عباس رضى اللّه عنه فى قوله تعالى: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ .

الثالث ما رواه عبد الله بن عمر

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۵۹ ط الاعلمى بيروت)قال:

أخبرنا عقيل،أخبرنا على،أخبرنا محمّد،أخبرنا أبو على الحسن بن عثمان الفسوى بالبصره،أخبرنا يعقوب بن سفيان الفسوى،أخبرنا ابن قعنب،عن مالك ابن أنس،عن نافع،عن عبد اللّه بن عمر فى قوله تعالى: اِتَّقُوا اللّهَ قال:أمر اللّه أصحاب محمّد بأجمعهم ان يخافوا اللّه ثمّ قال لهم: وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ .

يعنى محمّدا و أهل بيته.

الرابع ما رواه أبو جعفر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموينى فى«فرائد السمطين»(مخطوط):

روى بسنده عن الثعلبى قال:أنا عبد اللّه بن حامد،ثنا محمّد بن عثمان،ثنا محمّد بن الحسين،ثنا علىّ بن العبّاس المقانعى،ثنا جعفر بن محمّد بن الحسن،ثنا

أحمد بن صبيح الأسدی،ثنا مفضّل بن صالح،عن أبی جعفر فی قوله وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ مع آل محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم.

و منهم العلامه الشیخ أبو الحسن الکازرونی فی«شرف النبی»(علی ما فی مناقب الکاشی المخطوط ص ۲۸۰).

نقل عن الاصمعی،عن أبی عمرو بن العلاء،عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر ابن محمّد بن علی فی قوله تعالی: وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:مع محمّد و آله.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۵۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن الفارسی،أخبرنا أبو بکر ابن الجعابی،أخبرنا محمّد بن الحارث،أخبرنا أحمد بن حجاج،أخبرنا محمّد بن الصلت قال:حدّثنی أبی،عن جعفر بن محمّد، فی قوله: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:یعنی مع محمّد و علی.

و فی(ص ۲۶۰،الطبع المذکور).

و قال:حدّثنا علیّ بن العبّاس المقانعی،عن جعفر بن محمّد بن الحسن،عن أحمد بن صبیح الأسدی،عن مفضل بن صالح،عن جابر،عن أبی جعفر-و هو الباقر علیه السّلام- فی قوله: وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:مع آل محمّد علیهم السّلام.

و فی(ص ۲۶۱،الطبع المذکور).

قال فرات:حدّثنی الحسین بن سعید،قال:حدّثنی هبیره بن الحارث بن عمرو العبسمی،حدّثنا علیّ بن غراب،عن أبان بن تغلب،عن أبی جعفر فی قوله تعالی: اِتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:مع علیّ بن أبی طالب.

«الآیه السادسه و العشرون» قوله تعالی: وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۰۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه أخطب خوارزم فی«المناقب»(ص ۱۸۹ ط تبریز) قال:

أنبأنی أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرنی الحسین بن أحمد المقرئ، أخبرنی أحمد بن عبد اللّه الحافظ،أخبرنی محمّد بن أحمد بن علیّ بن مخلّد،أخبرنی محمّد بن عثمان بن أبی شیبه،أخبرنی منجاب بن الحارث،أخبرنی حسین بن أبی هاشم أخبرنی حسّان بن علیّ،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی علیه السّلام خاصّه و هو أوّل من صلّی و رکع.

و منهم العلامه الکازرونی فی«صفوه الزلال المعین»علی ما فی مناقب الکاشی(ص ۳۵ مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمی».

و منهم ابن المغازلی«علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی»(ص ۱۵۸ مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمی».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۳۷ ط لاهور).

روی الحدیث نقلا عن«مناقب ابن المغازلی»فی المناقب عن مجاهد،عن

ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«مناقب الخوارزمیّ».

و فی(ص ۷۴،الطبع المذکور).

روی الحدیث من طریق الطبرانیّ فی«الخصائص»و الحافظ أبو نعیم و ابن المغازلی فی«المناقب»و سبط ابن الجوزی فی«تذکره خواصّ الامّه».

و فی(ص ۴۰۲،الطبع المذکور).

رواه من طریقهم أیضا.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۸۶ ط بیروت) قال:

حدثونا عن القاضی أبی الحسین النصیبی ببغداد،حدّثنا أبو بکر السبیعی بحلب،حدّثنا علیّ بن محمّد بن مخلد ببغداد،و الحسین بن إبراهیم الجصاص بالکوفه قالا:حدّثنا الحسین بن الحکم الحبری،حدّثنا حسن بن حسین العرنی، عن حبّان بن علیّ العنزی،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: وَ ارْکَعُوا قالوا[کذا]

مما نزل فی القرآن خاصّه فی رسول اللّه و علیّ بن أبی طالب و أهل بیته من سوره البقره: وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ انها نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیّ بن أبی طالب و هما أول من صلّی و رکع.

أخرجه الحبری فی تفسیره روایه ابن صفوان عنه،و أخبرنا به الجوهری، عن محمّد بن عمران،عن علیّ بن محمّد بن عبید،عن الحبری به سواء کما سویت.

ص: ۲۷۷

«الآیه السابعه و العشرون» قوله تعالی: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ

اشاره

قد تقدّم النّقل منّا فی(ج ۳ ص ۳۱۱)عن جماعه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی«تنزیل الآیات» (ص ۳۰ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله: «وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَیْهِ» نزلت فی عائشه و حفصه «فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ» نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم «وَ جِبْرِیلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» نزلت فی علیّ خاصّه.

و منهم العلامه حسن بن المولوی أمان اللّه الدهلوی العظیم آبادی فی«تجهیز الجیش»(ص ۱۲۶ مخطوط).

روی الحدیث نقلاً عن السدی و ابن مردویه،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تنزیل الآیات».

و رواه أيضا نقلا عن الفخر الرازی بعين ما تقدّم عن«تنزيل الآيات».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(مخطوط).

روی عن ابن عبّاس نزول الآيه فی علیّ.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ١٠٣ ط لاهور) قال:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:

هو علیّ بن أبی طالب، أخرجه ابن مردويه و ابن عساكر.

و رواه فی(ص ٦٣)عن ابن عبّاس من طريقهما و فخر الرازی فی«الأربعين».

و رواه فی(ص ٣٥)من طريقهما و السيوطی.

و منهم العلامه الميبدی اليزدی فی«شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٧ مخطوط).

روی الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«تنزيل الآيات».

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٢٥٨ ط بيروت)قال:

حدّثنی أبو الحسن قال:حدّثنی أبو جعفر محمّد بن علی الفقيه قال:حدّثنی محمّد بن علی،عن عمّه محمّد بن أبی القاسم،عن محمّد بن علی الكوفی،عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر،عن ثابت بن أبی صفيّه،عن سعيد بن جبير،عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم: فی علیّ بن أبی طالب:هو صالح المؤمنين.

و فی(ص ٢٦٠،الطبع المذكور).

أخبرنا أبو القاسم ياسين بن حمدان المقری بقراءتی عليه من أصله العتيق أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن أحمد بن هارون،أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم

ابن أحمد بن يونس الرازى،أخبرنا الحجاج بن يوسف،أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدى،عن الضحاك،عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:يعنى علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا مقاتل بن سليمان،عن الضحاك،عن ابن عبّاس.

و فى(ص ۲۶۱،الطبع المذكور).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،أخبرنا أبو العباس الكديمى،أخبرنا أحمد بن معمر الأسدى،أخبرنا الحكم بن ظهير،عن السدى،عن أبى مالك،عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:هو علىّ بن أبى طالب،و الملائكه ظهيره.

و رواه جماعه عن الحكم،و رواه حمّاد بن سلمه،عن حبّان،عن الكلبى عن أبى صالح،عن ابن عبّاس.

و فى(ص ۲۶۲،الطبع المذكور).

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن على بن محمّد الجوهرى،أخبرنا أبو عبيد اللّه محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزبانى،أخبرنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد الحافظ، قال:حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى.

قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:حدّثنا حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَيْهِ قال:نزلت فى عائشه و حفصه، و قوله: «فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ» نزلت فى رسول اللّه خاصّه و قوله: «وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» نزلت فى على خاصّه.

ص: ۲۸۰

الثانی ما روته أسماء بنت عمیس

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۵۶ ط بیروت) قال:

حدّثنا أحمد قال:أخبرنا أحمد بن الحسن قال:حدّثنی أبی،عن حصین، عن موسی بن جعفر،عن أبیه،عن آبائه،عن أسماء بنت عمیس قالت:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: صالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب.

و أخبرنی أبو بکر الیزدی،أخبرنی عبد اللّه بن حامد المذکر،أخبرنی عمر بن الحسن بن علیّ بن مالک،أخبرنی أحمد بن الحسن بن سعید،أخبرنی أبی حصین بن مخارق،عن موسی بن جعفر،عن أبیه،عن آبائه،عن أسماء بنت عمیس قالت:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:

«وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» هو علیّ بن أبی طالب.

و فی(ص ۲۵۷،الطبع المذکور) حدثونا عن القاضی أبی الحسین محمّد بن عثمان بن الحسن بن عبد اللّه النصیبی و کتبته من الأصل الّذی علیه خطه-کتبه بتاریخ سنه اثنین و أربعمائه-قال:

حدّثنا أبو بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی بحلب سنه ست و خمسین و ثلاثمائه،أخبرنا أبو الطیب علیّ بن محمّد بن مخلد الدهان،و الحسین بن إبراهیم الجصاص بالکوفه،و أبو محمّد القاسم بن الحسن المقری ببغداد،قالوا:حدّثنا الحسین ابن الحکم.

و رواه أيضا فرات بن إبراهيم الكوفى عنه،و كذلك رواه أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد الحافظ عنه،قال:حدّثنا الحبرى قال:حدّثنا حسن بن حسين الأنصارىّ قال:حدّثنا حفص بن راشد،عن يونس بن أرقم،عن إبراهيم بن حيّان،عن امّ جعفر بنت عبد اللّه بن جعفر،عن أسماء بنت عميس قالت:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول فى هذه الآيه: وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:صالح المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و حدّثنى أبو الحسن الصيدلانى فى تفسيره،قال:حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيبانى،حدّثنا أحمد بن علىّ بن رزين القاشانى، حدّثنا العتكى،عن علىّ بن جعفر بن محمّد،عن جده،عن أبيه،عن جده قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فى قول اللّه: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:ذاك علىّ بن أبى طالب.

و فى(ص ۲۵۸،الطبع المذكور).

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن حامد القاضى بحلب،أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن منصور،أخبرنا محمّد بن جعفر الزراد،أخبرنا أحمد بن الحجّاج، أخبرنا الوليد بن صالح،عن يونس بن أرقم،عن زيد بن حبّان،عن امّ جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم و سئل عن قوله تعالى:

وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:هو علىّ بن أبى طالب.

و قيل:رواه يونس عن إبراهيم بن حيّان أيضا.

و منهم العلامه الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنه ۷۲۲ فى كتابه«فرائد السمطين»(مخطوط)قال:

أخبرنى أحمد بن إبراهيم القارونى،إجازه عن عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطى إجازه،عن شاذان بن جبرئيل القمى قراءه عليه،عن محمّد بن عبد العزيز القمى،عن محمّد بن أحمد النطنزى قال:أنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن

قال:ثنا أبو نعيم قال:ثنا أحمد بن جعفر الشيبانى قال:حدّثنا محمّد بن جرير قال:

ثنا الحسن بن الحكم قال:ثنا الحسن بن معيزه قال:ثنا حفص بن رشاد عن يونس ابن أرقم،عن إبراهيم بن حبّان،عن امّ جعفر،عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقرأ هذه الآيه: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:صالح المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه«تنزيل الآيات المنزله فى مناقب أهل البيت»(و النسخه فوتوغرافيه من النسخه المخطوطه فى جامعه طهران التى تاريخ كتابتها سنه ۶۶۱ ص ۳۰)قال:

حدّثنا علىّ بن محمّد قال:حدّثنى الحبرى قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:

حدّثنا حفص فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين»سندا و متنا.

و منهم العلامه الزرندى فى«نظم درر السمطين»(ص ۹۱ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه الشيخ محمد بن طلحه فى«مطالب السؤول»(ص ۱۶ ط طهران).

روى الحديث من طريق الثعلبى عن أسماء بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه الهروى فى«الأربعين حديثا»(ص ۲۶ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه حسن بن المولوى أمان اللّه الدهلوى فى«تجهيز الجيش» (ص ۱۲۶ مخطوط).

روی الحدیث نقلّا عن الحافظ أبی نعیم فیما نزل من القرآن فی علیّ عن أسماء بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۲ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الثعلبی و أبی نعیم و ابن أبی حاتم و السیوطی و المتّقی عن أسماء بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و رواه أیضا فی(ص ۳۵ و ۶۲).

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۵۷ مخطوط).

روی الحدیث نقلا عن تفسیر الثعلبی بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه المیبدی فی«شرح دیوان أمیر المؤمنین»(ص ۱۷۷ مخطوط).

روی الحدیث عن أسماء بنت عمیس بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه الفاضل المعاصر عینی الحنفی الهندی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۵ ط أعلم پریش)قال:

نزلت «وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» بعد ذلک ظهیر فقال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم هو علیّ بن أبی طالب- ابن أبی حاتم عن علی و ابن مردویه و ابن عساکر عن ابن عبّاس و أسماء.

الثالث ما رواه مجاهد و عمرو بن عاص

رواه القوم:

منهم العلامه حسن بن المولوی أمان اللّه الدهلوی العظیم آبادی فی «تجهیز الجیش»(ص ۱۲۵ مخطوط).

روی نقلاً عن مسند أحمد،عن مجاهد و عن التحفه و المشارق،عن عمرو ابن العاص نزول الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التعریف و الاعلام»(ص ۶۶ مخطوط)قال:

نقل فی قوله تعالی وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ عن مجاهد قال: هو علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۹۹ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا علیّ بن الحسین بن الطیّب إذنا،ثنا علیّ بن محمّد بن أحمد بن عمر الختلی الحیان،ثنا عبد اللّه بن محمّد الحافظ،ثنا الحسین بن علی بن الحسین السلولی أبو عبد اللّه بالکوفه،ثنا محمّد بن الحسن السلولی،ثنا عمر بن سعید،عن لیث،عن مجاهد فی قوله تعالی: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ قال:و صالح المؤمنین علی بن أبی طالب.

الرابع ما رواه حذيفه

روى عنه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۵۹ ط بيروت) قال:

أملا علينا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ بتاريخ سنه ثلاث مائه و ثمان و سبعين فى المجلس الثانى قال:أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن على النقيب بالكوفه أخبرنا أبو الحسن علىّ بن إبراهيم الخزاز،أخبرنا محمّد بن أبى السوداء النهدى، عن وكيع،عن الأعمش،عن زيد بن وهب:عن حذيفه قال: دخلت على النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم فقال:و صالح المؤمنين علىّ بن أبى طالب. اختصرته من كلام طويل.

قال الحاكم:لم نكتبه إلّا بهذا الاسناد،و الحمل فيه على ابن أبى السوداء قول المفسرين فيه.

الخامس ما رواه علی

روی عنه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۵۴ ط بیروت) قال:

أخبرنا الحسین بن محمّد بن الحسین الثقفی قراءه،أخبرنا الحسین بن محمّد بن الحسین الثقفی قراءه،أخبرنا الحسین بن محمّد بن حبیش المقری قال:حدّثنی أبو القاسم بن الفضل المقری،حدّثنی علی بن الحسین،حدّثنی محمّد بن یحیی بن أبی عمر،حدّثنی محمّد بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علیّ،قال:حدّثنی رجل ثقه یرفعه إلی علیّ بن أبی طالب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی قول اللّه: «وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» قال:هو علیّ بن أبی طالب.

و هذا الاسناد منقطع.

و أخبرنا أبو نصر محمّد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسین بقراءتی علیه، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر،أخبرنا أبو علی أحمد بن محمّد بن علیّ القاشانی، قال:حدّثنی العمری،عن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد،عن أبیه موسی،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه فی قوله تعالی: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِینَ قال:

صالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب.

و هذا الإسناد مرسل.

أخبرنا الحاکم الوالد،عن أبی حفص،عن أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، عن الحسین بن علیّ بن عمر بن الحسین قال:حدّثنی أبی،عن علیّ بن جعفر

عن أخيه،عن أبيه،عن جده،عن على قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى قوله تعالى: وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قال:صالح المؤمنين هو علىّ بن أبى طالب.

و فى(ص ۲۵۹،الطبع المذكور).

أخبرناه أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،أخبرنا محمّد بن سهل،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد البلوى،أخبرنا إبراهيم بن عبد اللّه بن العلاء،قال:حدّثنى سعيد بن يربوع الجعدى،عن أبيه عن حارثه،عن عمّار بن ياسر قال:

سمعت علىّ بن أبى طالب يقول: دعانى رسول اللّه فقال:ألا أبشرك؟قلت:

بلى يا رسول اللّه و ما زلت مبشّرا بالخير.قال:قد أنزل اللّه فيك قرانا.قلت:

و ما هو يا رسول اللّه؟قال:قرنت بجبرئيل ثمّ قرأ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ فأنت و المؤمنون من بنى أبيك الصالحون.

و رواه أيضا السبيعى عن أحمد الصورى،عن محمّد،عن عبد اللّه البلوى كذلك.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۱۸)

ص :۲۸۸

«الآیه الثامنه و العشرون» قوله تعالی: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۳۲۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه ابن کثیر الدمشقی فی«البدایه و النهایه»(ج ۷ ص ۳۴۹، الطبع المذکور)قال:

قال الحافظ الخطیب البغدادی:ثنا عبد اللّه بن علی بن محمّد بن بشران،أنا علی ابن عمر الحافظ،أنا أبو نصر حبشون بن موسی بن أیّوب الخلاّل،ثنا علیّ بن سعید الرّملی،ثنا ضمره بن ربیعه القرشی،عن ابن شوذب،عن مطر الورّاق،عن شهر بن حوشب،عن أبی هریره،قال: من صام ثمانی عشره من ذی الحجّه کتب له صیام ستّین شهرا و هو یوم غدیر خم لما أخذ النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم بید علیّ بن أبی طالب فقال:«أ لست ولیّ المؤمنین؟قالوا:بلی یا رسول اللّه!قال:من کنت مولاه فعلیّ مولاه»فقال عمر بن الخطّاب:بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولای و مولی کلّ مسلم فأنزل اللّه عزّ و جلّ اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ .

و رواه فی«أنوار الرشاد»(ص ۲۱)عن أبی هریره بعین ما تقدّم عن«البدایه و النهایه»لکنّه ذکر بدل قوله مولی کل مسلم:مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و منهم العلامه أبو المؤید الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فی «مقتل الحسین»(ص ۴۸ و ۴ ط الغری):

روی هذا الحدیث(أی نزول اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ)من الصحابه عمر و علی و البراء بن عازب و سعد بن أبی وقاص و طلحه بن عبید اللّه و الحسین بن علی

و ابن مسعود و عمّار بن یاسر و أبو ذر و أبو أیّوب و ابن عمر و عمران بن حصین و بریده بن الحصیب و أبو هریره و جابر بن عبد اللّه و أبو رافع مولی رسول اللّه و اسمه اسلم و حبشی بن جناده و زید بن شراحیل و جریر بن عبد اللّه و أنس و حذیفه ابن أسید الغفاری و زید بن أرقم و عبد الرحمن بن یعمر الدؤلی و عمرو بن الحمق و عمر بن شرجیل و ناجیه بن عمر و جابر بن سمره و مالک بن الحویرث و أبو ذؤیب الشاعر و عبد اللّه بن ربیعه رضی اللّه عنهم.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۶۶ ط بیروت)قال:

أخبرنا الحاکم الوالد،عن أبی حفص بن شاهین،عن أحمد بن عبد اللّه السری البزاز،عن علیّ بن سعید الرقی،عن حمزه بن ربیعه کذا عن أبی شوذب،عن مطر الوراق،عن شهر بن حوشب،عن أبی هریره،قال: من صام یوم ثمانیه عشر من ذی الحجه کتب اللّه له صیام ستین شهرا،و هو یوم غدیر خمّ لما أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بید علیّ بن أبی طالب فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه.فقال عمر بن الخطّاب:

بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب.

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،عن أحمد بن عمّار بن خالد،عن یحیی بن عبد الحمید الحمّانی،عن قیس بن الربیع،عن أبی هارون،عن أبی سعید الخدری ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لما نزلت علیه هذه الآیه قال: اللّه أکبر علی إکمال الدین و إتمام النعمه،و رضا الربّ برسالتی و ولایه علیّ بن أبی طالب من بعدی.ثمّ قال:من کنت مولاه فعلی مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

حدّثنی أبو زکریا ابن أبی إسحاق،حدّثنا عبد اللّه بن إسحاق،حدّثنا الحسن بن علیّ العنزی،حدّثنی محمّد بن عبد الرّحمن الذارع،عن قیس بن حفص

الـدارمی قال:حدّثنی علیّ بن الحسـین،حدّثنی أبو الحسن العبدی،عن أبی هارون العبدی،عن أبی سـعید الخدری ان النّبی صـلّی اللّه علیه و آله دعـا النّاس إلی علی فأخـذ بضـبعیه فرفعهما ثمّ لم یتفرقا حتّی نزلت هـذه الآیه اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی» فقـال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم:اللّه أکبر علی إکمـال الـدین و إتمـام النعمه و رضا الربّ برسالتی و الولایه لعلی ثمّ قال للقوم:من کنت مولاه فعلی مولاه.

أخبرنا أبو بکر الیزدی بقراءتی علیه،أخبرنا أبو القاسم عبیـد اللّه بن عبد اللّه السرخسـی ببخارا،أخبرنا أبو نصـر حبشون بن موسـی الخلال،أخبرنا علیّ بن سعید الشامی،أخبرنا ضمره بن ربیعه کذا عن عبد اللّه بن شوذب،عن مطر،عن شهر بن حوشب.

عن أبی هریره قال: من صام یوم ثمانیه عشر من ذی الحجه کتب له صیام ستین شهرا،و هو یوم غدیر خمّ لما أخذ النّبی صلّی اللّه علیه و آله بیـد علی فقال:أ لست ولیّ المؤمنین؟قالوا:بلی یا رسول اللّه.فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه.فقال عمر ابن الخطاب:بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولای و مولا کلّ مؤمن!!و أنزل اللّه: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ .

رواه جماعه عن أبی نضـر حبشون بن موسـی الخلال،و تابعه جماعه فی الروایه عن أبی الحسن علیّ بن سعید الشامی،و رواه عنه السبیعی فی تفسیره.

و حـدّثونا عن أبی بکر محمّـد بن الحسین بن صالح قال:حدّثنی الحسـین بن إبراهیم بن الحسن الحصاص کذا حدّثنا أبو أیّوب القزوینی عبـد اللّه بن حلال البرذعی،حـدّثنا محمّـد بن فضـیل،عن عطاء بن السائب،عن سـعید بن جبیر،عن ابن عباس قال: بینما نحن مع رسول اللّه فی الطواف إذ قال:أ فیکم علیّ بن أبی طالب؟ قلنا:نعم یا رسول اللّه فقرّ به النّبی صـلّی اللّه علیه و آله فضرب علی منکبه و قال:طوباک یا علی،أنزلت علیّ فی وقتی هذا آیه ذکری و إیّاک فیها سواء:

اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكَمْ دِينَكَمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكَمْ نِعْمَتِي بعلى وَ رَضِيتُ لَكَمُ الْإِسْلاٰمَ دِيناً بالعرب.

فرات بن إبراهيم الكوفى قال:حدّثنى علىّ بن أحمد بن خلف الشيبانى، عن عبد اللّه بن علىّ بن المتوكل الفلسطينى،عن بشر بن غياث،عن سليمان بن عمرو العامرى،عن عطاء،عن سعيد،عن ابن عباس قال: بينما النّبى صلّى اللّه عليه و آله بمكه أيام الموسم إذا التفت إلى على فقال:هنيئا لك يا[أ]

با الحسن إن اللّه قد أنزل علىّ آيه محكمه غير متشابهه،ذكرى و إيّاك فيها سواء: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآيه.

ص :۲۹۲

«الآیه التاسعه و العشرون» قوله تعالی: وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۳۶)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی«ینابیع الموده»(ص ۲۳۹ ط اسلامبول).

روی عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه قال: کنّا جلوسا بمکّه مع طائفه من شبّان قریش و فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذا انقضّ نجم فقال علیه السّلام:من انقضّ هذا النجم فی منزله فهو وصیّی من بعدی فقاموا و نظروا و قد انقضّ فی منزل علیّ فقالوا: قد ضللت بعلیّ فنزلت «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُکُمْ وَ مٰا غَویٰ» .

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۳ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن عثمان،أنبأ أبو عمر محمّد بن العبّاس بن

حمويه الحران اذنـا،ثنـا أبو عبـد اللّه الحسـين بن علىّ الـدّهان المعروف بـأخى حمّـاد، ثنـا علىّ بن محمّـد بن الخليـل بن هارون البصـرى،نا محمّـد بن الخليل الجهنى،ثنا هشـيم عن أبى بشـر،عن سـعيد بن جبير،عن ابن عبّاس،قال: كنت جالسا مع فتيه من بنى هاشم عنـد النّبى صـلّى اللّه عليه و آله إذ انقض كوكب فقال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله:من انقض هـذا النجم فى منزله فهو الوصـىّ من بعـدى فقام فتيه من بنى هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ فى منزل على عليه السّـلام قالوا:يا رسول اللّه قد غويت فى حب علىّ فأنزل اللّه «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ -إلى قوله- وَ هُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلىٰ» .

و منهم العلامه ابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ج ۳ ص ۱۰ ط دار المعارف فى بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلى»سندا و متنا.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۲ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن المغازلى و صاحب الينابيع و ذخائر العقبى عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«ينابيع المودّه».

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۰۳ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد الشروطى من أصل سماعه،أخبرنا أبو عمر بن السائب العبّاس«ل»بن حبوبه الحزّان ببغداد،أخبرنا أبو عبـد اللّه الحسـين بن الحكم الأسـدى الـدهان،أخبرنا علىّ بن محمّـد بن الخليل بن هارون البصـرى،أخبرنا محمّد ابن الخليل الجهنى،أخبرنا هشـيم،عن أبى بشـر،عن سـعيد بن جبير،عن ابن عبّاس قال: كنت جالسا مع فتيه من بنى هاشم عند النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله إذا انقضّ كوكب فقال رسول اللّه:من انقضّ هذا النجم فى منزله فهو الوصـىّ من بعدى.فقام فتيه من بنى هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ فى منزل علىّ قالوا:يا رسول اللّه

قد غویت فی حبّ علیّ.فأنزل اللّه تعالی وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ -إلی قوله- وَ هُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلیٰ .

و رواه عن ابن عبّاس زین العابدین و الضحاک،و ربیعه السعدی کما فی أمالی ابن بابویه.

و فی(ص ۲۰۴،الطبع المذکور).

حدّثنا الفضل بن محمّد الکاتب،حدّثنا الدهنی،حدّثنا علیّ بن إبراهیم الجرجانی،حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم،حدّثنا الحسین بن علی،عن عمّه و ابن عون،عن زراره بن أوفی قال:قال عبد اللّه بن عبّاس: بینا أنا عند النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی مسجده بعد العشاء الآخره،و عنده جماعه من أصحابه إذا انقضّ نجم فقال:من انقضّ هذا النجم فی حجرته فهو الوصی من بعدی.فوثبت الجماعه،فإذا النجم قد انقضّ فی حجره علی فقالوا:لقد ضلّ محمّد فی حبّ علی.

فأنزل اللّه وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ، مٰا ضَلَّ صٰاحِبُکُمْ وَ مٰا غَویٰ .

حدّثنا محمّد بن عثمان النسوی،حدّثنا یعقوب بن سفیان،حدّثنا آدم بن أبی أناس،حدّثنا سفیان،عن السدی،عن منصور،عن مجاهد،عن ابن عباس فی قول اللّه: وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ قال:لما جمعت الأنصار لرسول اللّه سبعمائه دینار و أتوا بها إلیه فقالوا:قد جمعنا لک هذه فاقبلها منا.فأنزل اللّه «قُلْ:لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ» علی تبلیغ الرساله و القرآن«أجرا»أی جعلا «إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ» یعنی إلاّ حبّ أهل بیتی.فقال المنافقون:إنه یرید منا أن نحب أهل بیته،فأنزل اللّه وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ یعنی و القرآن إذا نزل نجما علی محمّد «مٰا ضَلَّ صٰاحِبُکُمْ» ما کذب محمّد «وَ مٰا غَویٰ» إنما فضّل أهل بیته من قولی وَ مٰا یَنْطِقُ عَنِ الْهَویٰ یعنی فیما قاله رسول اللّه فی فضل أهل بیته «إِنْ هُوَ» یعنی القرآن «إِلاّٰ وَحْیٌ» من اللّه فی فضل أهل بیته،و محمّد بوحی من اللّه یقول،الآیه.

الثانی ما رواه جابر

رواه القوم:

منهم العلامه المحدث العارف الشیخ جمال الدین محمد بن أحمد الحنفی الموصلی الشهیر بابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۱۱۹ مخطوط).

روی حدیثا مسندا إلی جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ(تقدّم نقله منّا فی (ج ۴ ص ۸۶)و فیه ذکر نزول نجم من السماء إلی الأرض و وقوفه علی حجره علیّ و ذکر نزول آیه وَ النَّجْمِ إِذا هَوی فیه.

و منهم العلامه محمد بن أبی الفوارس فی«الأربعین»(ص ۲۶ مخطوط).

روی الحدیث بعین ما فی«درّ بحر المناقب»بتلخیص فی الجمله.

ص :۲۹۶

الثالث ما رواه أنس

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو الحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلى الشافعى المتوفى سنه ۴۸۳ فى كتابه«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن خلف الحمارى السقطى قال:أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد قال:حدّثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكى البصرى الواعظ بواسط فى القراطسين قال:حدّثنا سليمان بن أحمد المالكى قال:حدّثنا أبو قضاعه ربيعه بن محمّد الطائى،حدّثنا ثوبان،عن داود،حدّثنا مالك بن غسان النهشلى،حدّثنا ثابت،عن أنس قال: انقضّ كوكب على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض فى داره فهو الخليفه من بعدى فنظروا فإذا هو قد انقضّ فى منزل علىّ فأنزل اللّه تعالى وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلاّٰ وَحْيٌ يُوحىٰ .

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۰۱ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد القرشى بقراءتى عليه فى الجامع، و أبو بكر أحمد بن على الحافظ قراءه،أن أبا الفضل نضر بن محمّد بن أحمد العطاء كذا بطوس،أخبرهم و قال حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصرى،أخبرنا أبو قضاعه ربيعه بن محمّد الطائى،أخبرنا ذو النّون بن إبراهيم،أخبرنا مالك بن غسان النهشلى،عن ثابت،عن أنس قال: انقضّ كوكب على عهد رسول اللّه فقال

النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم:انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ فى داره فهو الخليفه من بعدى، فنظرنا فإذا هو انقضّ فى منزل علىّ بن أبى طالب،فقال جماعه من النّاس:قد غوى محمّد فى حبّ على فأنزل اللّه: وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ، وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ، إِنْ هُوَ إِلاّٰ وَحْيٌ يُوحىٰ .

و ساقا الحديث لفظا واحدا،زاد أحمد من الناس.

أخبرنا أحمد بن على بن أحمد بن عبد الفقيه بقراءتى عليه من خط شيخه أبى عبد اللّه الحسين بن أحمد بن عبد اللّه بن بكير الحافظ المفيد ببغداد،قال:أخبرنا أبو عبد اللّه و كتبه لى بخطه،قال:حدّثنى القاضى أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا ابن يحيى الدقاق،أخبرنا محمّد بن مزيد بن أبى الأزهر البوشنجى،أخبرنا محمّد بن أبى يوسف القاضى،عن أبى عبيده الحذّاء،عن المحتسب بن عبد الرّحمن،عن ثابت البنانى،عن أنس بن مالك قال: هوى نجم ذات ليله فى دار علىّ بن أبى طالب فقال المنافقون:ضلّ محمّد فى حبّ ابن أبى طالب و غوى فأنزل اللّه وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ -إلى قوله- وَحْيٌ يُوحىٰ .

الرابع ما رواه علی علیه السّلام

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۰۴ ط بیروت) قال:

حدّثنی أبو الحسن المصباحی،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علی الفقیه،حدّثنا أحمد بن الحسین القطان،حدّثنا أحمد بن یحیی بن زکریا،حدّثنا بکر بن عبد اللّه بن حبیب،حدّثنا الحسن بن زیاد الکوفی،حدّثنا علیّ بن الحکم، حدّثنا منصور بن أبی الأسود،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جدّه عن أبیه:

عن علیّ بن أبی طالب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: إذا هبط نجم من السماء فی دار رجل من أصحابی فانظروا من هو فهو خلیفتی علیکم بعدی و القائم فیکم بأمری.فلما کان من الغد انقضّ نجم من السماء قد غلب ضوؤه علی ضوء الدنیا حتّی وقع فی حجره علیّ بن أبی طالب،فهاج القوم و قالوا:و اللّه لقد ضلّ هذا الرجل و غوی.فأنزل اللّه وَ النَّجْمِ إِذٰا هَویٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُکُمْ وَ مٰا غَویٰ .

«الآيه الثلاثون» قوله تعالى: أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۴۷)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه أبو الحسن علی بن أحمد النیسابوری فی«تفسیره الوسیط»(مخطوط).

روی سعید بن جبیر عن ابن عبّاس قال: قال الولید بن عقبه لعلیّ:أنا أحدّ منک سنانا و أبسط منک لسانا و أملأ للکتیبه منک فقال له علیّ:اسکت فإنّما أنت فاسق فنزلت أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً قال:یعنی بالمؤمن علیّا و بالفاسق الولید بن عقبه.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۸ نسخه مکتبه صنعاء الیمن)قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسی الطحّان الواسطی إجازه،عن القاضی أبی الفرج الحنوطی،ثنا إسحاق بن میمون،ثنا عفّان بن حمّاد بن سلمه عن الکلبی، عن أبی صالح،عن ابن عبّاس إنّ الولید بن عقبه قال لعلیّ بن أبی طالب:أنا أبسط منک لسانا و أحدّ منک سنانا و أملأ للکتیبه منک فقال علیّ:اسکت أنت فاسق، و نزل القرآن أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً لاٰ یَسْتَوُونَ .

قال:و أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إذنا،ثنا عمر بن عبد اللّه بن

شوذب،ثنا محمّد بن جعفر العسكری،ثنا محمّد بن عثمان،ثنا عباده بن زیاد،ثنا عمرو بن ثابت،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس قال: وقع بین علیّ بن أبی طالب و بین الولید بن عقبه کلام فقال له علیّ:یا فاسق فردّ علیه فأنزل اللّه أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ .

و منهم العلامه الشیخ أبو الحسن بن أحمد الواحدی النیسابوری فی «أسباب النزول»(ص ۲۶۳ ط المصطفی الحلبی بمصر)قال:

أخبرنا أبو بکر أحمد بن محمّد الأصفهانی قال:أخبرنا عبد اللّه بن محمّد الحافظ قال:أخبرنا إسحاق بن بیان الأنماطی قال:أخبرنا عبد اللّه بن حبیش بن مبّشر الفقیه قال:أخبرنا عبید اللّه بن موسی قال:أخبرنا ابن أبی لیلی عن الحکم،عن سعید ابن جبیر،عن ابن عبّاس فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«الوسیط».

و منهم العلامه أبو الفرج الشیخ عبد الرحمن بن علی بن محمد الجوزی البکری الحنبلی فی«زاد المسیر فی علم التفسیر»(ج ۴ ص ۳۴۰ ط المکتب الإسلامی دمشق).

روی عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس نزول الآیه فی علیّ و الولید بن عقبه ثمّ قال:و به قال عطاء بن یسار و عبد الرّحمن بن أبی لیلی و مقاتل.

و منهم الحافظ أبو القاسم عبد الکریم بن محمد بن عبد الکریم الرافعی الشافعی القزوینی المتوفی سنه ۶۲۳ فی«التدوین»(ج ۳ ص ۸۹،النسخه الفوتوغرافیه فی جامعه طهران المأخوذه من نسخه مکتبه الاسکندریه بمصر).

روی عن عبد الرّحمن بن محمّد بن أبی نزار أبو سعید الفواری سمع أبا عمرو سعید بن محمّد الهمدانی فی تفسیر بکر بن سهل الدّمیاطی،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما نزول الآیه فی علیّ و الولید بن عقبه.

و منهم العلامه باكثير الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط).

روی عن الحافظ السلفی،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الوسیط».

و منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التعریف و الاعلام»(ص ۴۹ مخطوط).

قال: نزلت الآیه فی علیّ.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۴۵ ط بیروت) قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقیه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرج،أخبرنا إسماعیل بن عمرو،عن مندل،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس قال:انتدب علیّ.و الولید بن عقبه فقال الولید لعلیّ: أنا أحدّ منک سنانا و أسلط منک لسانا و أملأ منک حشوا فی الکتیبه.فقال له علیّ:اسکت یا فاسق فأنزل اللّه تعالی هذه الآیه.

و رواه عن الکلبی کروایه مندل،أخوه حبّان،و محمّد بن فضیل،و حمّاد ابن سلمه و محمود بن الحسن.

أخبرونا عن أبی أحمد بن عدی الحافظ قال:أخبرنا أبو یعلی الموصلی، حدّثنا إبراهیم بن الحجاج،حدّثنا حمّاد بن سلمه،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس،الحدیث.

رواه جماعه عن حمّاد،و رواه السدی عن أبی صالح ذلک،و عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس.

أخبرناه أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ،أخبرنا إسحاق بن بنان الأنماطی،أخبرنا حبیش بن مبشر الفقیه،أخبرنا عبید اللّه بن موسی،أخبرنا ابن

أبی لیلی،عن الحکم،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس الحدیث.

و رواه أیضا مقاتل،عن عطاء،عن ابن عباس کما فی کتاب ابن مؤمن.

و رواه أیضا عکرمه عن ابن عباس.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن فراد التمیمی،أخبرنا أبو محمّد الوراق بإصبهان، أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن زکریا،أخبرنا إسحاق بن الفیض،أخبرنا سلمه بن حفص أخبرنا سفیان الحریری،أخبرنا حبیب بن أبی العالیه،عن عکرمه،عن ابن عباس الحدیث.

و رواه أیضا الحبری بروایه حبّان.

أخبرنا الجوهری،أخبرنا محمّد بن عمران،أخبرنا علیّ بن محمّد الحافظ، حدّثنا الحسین بن حکم،حدّثنا حسن بن حسین،حدّثنا حبّان بن علی الکلبی عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً قال هو علیّ بن أبی طالب «کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً» الولید بن عقبه بن أبی معیط.

و قوله تعالی: فَلَهُمْ جَنّٰاتُ الْمَأْویٰ نزلت فی علی.و قوله: «فَمَأْوٰاهُمُ النّٰارُ» نزلت فی الولید بن عقبه.

و رواه أیضا عمرو بن دینار،عن ابن عباس:

أخبرنا أبو سهل الجامعی،أخبرنا أبو محمّد بن أبی حامد الفارونی،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علی بن عبد اللّه بن حمزه البغدادی،أخبرنا أبو یحیی زکریا بن أیّوب الأنطاکی،أخبرنا عبد اللّه بن صالح،عن ابن لهیعه،عن عمرو بن دینار:

عن ابن عباس فی قول اللّه عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً، لاٰ یَسْتَوُونَ قال:أما المؤمن فعلی بن أبی طالب،و الفاسق عقبه بن معیط،و ذلک لسباب کان بینهم فأنزل اللّه عزّ و جلّ ذلک.

أخبرنا أبو الحسن الأهوازی أخبرنا أبو بکر البیضاوی،قال:حدّثنی أحمد

ابن سعيد كذا أخبرنا جعفر بن محمّد بن هشام،أخبرنا أحمد بن كثير،عن سليمان ابن الحسين،عن أبيه،عن جدّه الحديث.

أخبرنا أبو نصر المفسّر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الحسين بن على،عن عمرو بن أسباط:

و رواه الحكم بن ظهير،عن السدى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس.

عبد اللّه الحمانى كذا عن قيس،عن هلال،عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى فى قوله تعالى: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً قال:نزلت فى رجلين من قريش علىّ بن أبى طالب و أبو[كذا]

الوليد بن المغيره.

محمّد بن مغيره بإسناده فى قوله: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً يعنى مصدقا كَمَنْ كانَ فاسِقاً منافقا؟قال: لا يَسْتَوُونَ فى الايمان فى الدنيا،و الثواب فى الآخره عند اللّه، قال ابن عباس:و ذلك إنه كان بين علىّ بن أبى طالب،و الوليد بن عقبه تنازع فى الكلام حتّى تقاولا و أغلظا فى المنطق.الحديث بطوله.

أخبرنا أبو عبد اللّه بن فنجويه قراءه،أخبرنا أبو على بن جيش،أخبرنا أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن شعيب الطبرى،أخبرنا محمّد بن حميد الرازى، أخبرنا سلمه بن الفضل قال:حدّثنى محمّد بن إسحاق،عن بعض أصحابه،عن عطاء ابن يسار قال:

نزلت سوره السجده بمكه،إلاّ ثلاث آيات منها نزلت بالمدينه فى على و الوليد بن عقبه،و كان بينهما كلام فقال الوليد:أنا أبسط منك لسانا و أحد سنانا.فقال على:اسكت فإنك فاسق،فأنزل اللّه فيهما: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً إلى آخر الآيات الثلاث.

أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين صاحب سفيان قراءه،أخبرنا محمّد بن خلف (احقاق الحق-۱۴ ج ۱۹)

بن حیان،أخبرنا إسحاق بن محمّد بن مروان،أخبرنا أبی،أخبرنا إبراهیم بن عیسی،أخبرنا علیّ بن علی،قال:حدّثنی أبو حمزه الثمالی فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً قال:زعم الکلبی و السدی أنها نزلت فی علی و الولید ابن عقبه.

أخبرنا أبو سعید بن علی،أخبرنا أبو الحسین النهیکی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمي،أخبرنا محمّد بن مرزوق،أخبرنا أبو قتیبه قال:سمعت محمّد بن سیرین یقول: فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً هو علی کَمَنْ کانَ فاسِقاً الولید ابن عقبه.

و به حدّثنا محمّد بن مرزوق،حدّثنا حسین،حدّثنا أبو قتیبه،عن ابن سیرین و هو حدیث آخر.

فثبت أن حدیثنا فیه سقط،زاد السبیعی فی روایته بینهما حسین الأشقر، و رواه عنه بالإجازه.

و منهم الحافظ محب الدین الطبری فی«الریاض النضره»(ص ۲۰۶ ط القاهره)قال:

قال ابن عبّاس نزلت فی علیّ بن أبی طالب و الولید بن عقبه بن أبی معیط لأشیاء بینهما أخرجه الحافظ السلفی.

و منهم العلامه الشیخ شهاب الدین أحمد الابشهی فی المستطرف»(ج ۱ ص ۹۸ ط القاهره).

روی نزول الآیه فیهما بعین ما تقدّم عن«الریاض النضره».

و منهم العلامه محمد بن طلحه الشافعی فی«مطالب السؤول».

روی الحدیث نقلاّ عن أبی الحسن علیّ بن أحمد الواحدی فی التفسیر و الثعلبی

أیضا فی تفسیره عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الریاض النضره».

و منهم الحافظ ابن کثیر الدمشقی فی«تفسیر القرآن»(المطبوع بهامش فتح البیان ج ۸ ص ۳۵ ط بولاق مصر).

روی الحدیث من طریق عطاء بن یسار و السدی و غیرهما.

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۵۸ مخطوط).

روی الحدیث نقلا عن مناقب ابن المغازلی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «الریاض النضره».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۱۲ ط اسلامبول).

روی الحدیث من طریق الحافظ السلفی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «الریاض النضره».

و منهم العلامه السید أحمد زینی دحلان الشافعی فی«الفتح المبین» (ص ۱۵۴ ط المیمنیه بمصر).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الریاض النضره».

و منهم الحافظ الذهبی فی«سیر أعلام النبلاء»(ج ۳ ص ۲۷۶ ط مصر) قال:

روی ابن أبی لیلی عن الحکم،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس نزول الآیه فیهما.

و منهم الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۹ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین، حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فذکر نزول الآیه فیهما.

و منهم العلامه الشهير بابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۴ ص ۱۹۶ ط القاهره).

قال أبو الفرج:و حدّثنی إسحاق بن بنان الأنماطی،عن حنیش بن میسر عن عبد اللّه بن موسی،عن أبی لیلی،عن الحکم،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس فذکر نزول الآیه فیهما.

و منهم العلامه الزرندی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۲ ط مطبعه القضاء).

و روی عکرمه عن ابن عبّاس رض قال: نزلت هذه الآیه أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ فی علیّ بن أبی طالب و الولید بن عقبه.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۴ ط لاهور).

روی عن ابن عبّاس نزول الآیه فیهما من طریق الواحدی.

و منهم الحافظ الطبری فی«تفسیر جامع البیان»(ج ۲۱ ص ۱۰۷ ط القاهره)قال:

حدّثنا ابن حمید قال:ثنا سلمه بن الفضل قال:ثنا ابن إسحاق،عن بعض أصحابه،عن عطاء بن یسار قال: نزلت بالمدینه فی علیّ بن أبی طالب و الولید بن عقبه بن أبی معیط کان بین الولید و بین علیّ کلام فقال الولید بن عقبه:أنا أبسط منک لسانا و أحدّ منک سنانا و أردّ منک للکتیبه فقال علی:اسکت فإنّک فاسق فأنزل اللّه فیهما أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ إلی قوله بِهِ تُکَذِّبُونَ .

و منهم العلامه أبو اللیث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهیم السمرقندی فی«تفسیر القرآن»(ج ۳ ص ۲۷۳ مخطوط).

روی نزول الآیه فیهما

و منهم العلامه أحمد بن أخطب خوارزم فی«المناقب»(ص ۱۸۸ ط تبریز):

أخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ زین الأئمّه أبو الحسن علیّ بن أحمد العاصمی الخوارزمی،أخبرنی القاضی الإمام شیخ القضاه إسماعیل بن أحمد الواعظ، أخبرنی والدی شیخ السنه أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی،أخبرنی أبو سعید المالینی،أخبرنی أبو محمّد بن عدیّ،أخبرنی أبو یعلی،أخبرنی إبراهیم بن الحجّاج قال:حدّثنی حمّاد یعنی ابن سلمه،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فذکر انّ الآیه نزلت فیهما.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی«الکاف الشاف»(ص ۱۳۱ ط مصطفی محمد بمصر).

روی عن ابن مردویه و الواحدی من روایه سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس نزول الآیه فیهما.

و منهم العلامه النیسابوری الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی نزول الآیه فیهما.

و منهم العلامه ابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۴ ص ۱۹۷ القاهره)قال:

قال أبو عمرو: فیه و فی علیّ علیه السّلام نزل «أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً» إلخ فی قصّتهما المشهوره.

«الآیه الحادیه و الثلاثون» قوله تعالی: أَ فَمَنْ کٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۵۲)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه عباد بن عبد اللّه عن علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو الحسن علی بن محمد الخطیب الشهیر بابن المغازلی فی«مناقبه»(مخطوط)قال:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علیّ بن محمّد البیع مکاتبه،نبأ أبو أحمد ابن أبی مسلم القرطبی،نبأ أبو العباس بن عقده الحافظ،نبأ یحیی بن زکریا،نبأ علیّ بن یوسف ابن عمیر،نبأ أبی قال:أخبرنی الولید بن المسیت،عن المنهال بن عمر،عن عبّاد بن عبد اللّه قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول: ما نزلت آیه من کتاب اللّه إلاّ و قد علمت متی أنزلت و فیمن أنزلت و ما من قریش رجل إلاّ و قد أنزلت فیه آیه من کتاب اللّه عزّ و جلّ تسوقه إلی جنّه أو نار،فقام إلیه رجل فقال:یا أمیر المؤمنین

فما نزل فيك؟قال:لو لا انّك سألتنى على رءوس الأشهاد لما حدّثتك أما تقرأ أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم على بيّنه من ربّه و أنا الشاهد منه.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۷۵ ط بيروت) قال:

حدّثنا أبو عبد اللّه بن فنجويه،حدّثنا طلحه بن محمّد،حدّثنا أبو بكر بن مجاهد،حدّثنا الحسن بن القاسم،حدّثنا علىّ بن سيف،عن أبيه،عن أبان بن تغلب،عن المنهال بن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه،عن على فى قوله تعالى: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ قال:الّذى على بيّنه هو رسول اللّه،و أنا الشاهد الذى أتلوه.

حدّثنا أبو عبد اللّه ابن فنجويه،حدّثنا طلحه بن محمّد،حدّثنا أبو بكر بن مجاهد،حدّثنا الحسن بن القاسم،حدّثنا علىّ بن سيف،عن أبيه،عن أبان بن تغلب،عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد اللّه،عن على فى قوله تعالى: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ قال:هو رسول اللّه.و فى قوله: وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ قال:أنا الشاهد.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفى،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد قال:قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله[كذا]

: أنا البيّنه و على الشاهد.

عبد العزيز بن يحيى[كذا]

قال:حدّثنى المغيره بن محمّد،حدّثنا عبد الغفار ابن محمّد بن كثير الكلابى،حدّثنا منصور بن أبى الأسود،عن الأعمش،عن المنهال ابن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه قال: كنا مع على فى الرحبه فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين أ رأيت قول اللّه تعالى: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ فقال على:و الّذى فلق الحبه و برئ النسمه ما جرت المواسى على رجل من

قریش إلاّ ـ و قد نزلت فیه من کتاب اللّه آیه أو آیتان و لأن یعلموا ما فرض اللّه لنا علی لسان النّبی الأمی أحب إلیّ من ملء الأرض فضه،و إنی لأعلم ان القلم قد جری بما هو کائن أما و الّذی فلق الحبه و برأ النسمه إن مثلنا فیکم کمثل سفینه نوح فی قومه،و مثل باب حطه فی بنی إسرائیل،أ تقرأ سوره هود؟ أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ .فرسول اللّه علی بیّنه من ربّه و أنا أتلوه و الشاهد منه.

و منهم العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی بسند یرفعه إلی علیّ علیه السّلام فی حدیث طویل قال علیّ علیه السّلام ما من رجل من قریش إلاّ و قد نزلت فیه الآیه و الآیتان فقال له رجل:فأیّ شیء نزل فیک؟ فقال:أما تقرأ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ .

و منهم العلامه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أحمد الخثعمی السهیلی فی«التکمله»(ص ۱۱۷).

روی الحدیث نقلاّ عن الطبری،عن علیّ بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۹۹ ط اسلامبول).

روی الحدیث من طریق ابن المغازلی عن عباد بن عبد اللّه بعین ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۲ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن حاتم و ابن المغازلی فی«المناقب»و ابن عساکر و ابن مردویه و السیوطی فی«الدرّ المنثور»و الثعلبی و الواحدی فی تفسیریهما و ابن جریر و الطبرانی فی المعجم الکبیر و ابن منده و أبو الشیخ و أبو نعیم و المتقی فی «کنز العمّال»و صاحب تفسیر معالم التنزیل بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی» لکنّه قال: و قد نزلت فیه آیه أو آیتان.

الثانی ما رواه زاذان عن علی

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط).

روی بإسناده عن السبیعی،عن علیّ بن إبراهیم بن محمّد العلوی،عن الحسین ابن الحکم،نبّأ إسماعیل بن صبیح،نبّأ أبو الجارود،عن حبیب بن یسار،عن زاذان قال:سمعت أبی یقول قال علی علیه السّلام: و الذی فلق الحبّه و برء النسمه ما من رجل من قریش جرت علیه المواسی إلاّ و أنا أعرف آیه تسوقه إلی جنّه أو تقوده إلی نار فقام رجل فقال:فأنت ایش نزل فیک؟فقال علیّ علیه السّلام: «فَمَنْ کٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی بیّنه من ربّه و یتلوه أنا شاهد منه.

و منهم العلامه أبو إسحاق أحمد بن محمد النیسابوری الثعلبی المتوفی سنه ۴۲۷ و قیل سنه ۴۳۷ فی تفسیره«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی عن السبیعی قال:أخبرنا علیّ بن إبراهیم بن محمّد العلوی،عن الحسین ابن الحکم،حدّثنا إسماعیل بن صبیح،حدّثنا أبو الجارود حبیب بن یسار،عن زاذان قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول: و الّذی فلق الحبّه و برئ النسمه لو کسرت لی و ساده یقول:ثنیت فاجلس علیها لحکمت بین أهل التوراه بتوراتهم و بین أهل الإنجیل بإنجیلهم و بین أهل الزبور بزبورهم و بین أهل الفرقان بفرقانهم فو الّذی فلق الحبّه و برئ النّسمه ما من رجل من قریش إلاّ و قد نزلت فیه الآیه و الآیتان فقال له رجل:فأنت ایش نزل فیک؟فقال علیّ علیه السّلام:أما تقرأ الآیه الّتی

فی هود «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» .

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۷۴ ط اسلامبول).

روی الحدیث نقلا عن الحموینی بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»لکنّه ذکر بدل قوله «و یتلوه أنا شاهد منه»:و أنا التالی شاهد منه.

و منهم العلامه الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۳ مخطوط).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا إسماعیل بن صبیح فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین»سندا و متنا.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۸۱ ط بیروت) قال:

أخبرنا الحسن بن علی بن محمّد الجوهری ببغداد،أخبرنا محمّد بن عمران:

أبو عبید اللّه،أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن عبید الحافظ قال:حدّثنی الحسین ابن الحکم الحبری قال:حدّثنا إسماعیل بن صبیح،حدّثنا أبو الجارود،عن شعیب(حبیب«خ»)بن یسار:

عن زاذان قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول: و الّذی فلق الحبّه و برئ النسمه ما من قریش رجل جرت علیه المواسی إلاّ أنا أعرف له آیه تسوقه إلی جنه أو آیه تسوقه إلی نار.فقام رجل فقال:ما آیتک یا أمیر المؤمنین الّتی نزلت فیک؟ قال: أَ فَمَنْ کانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فرسول اللّه علی بینه من ربّه،و أنا الشاهد منه أتلوه اتبعه.

و فی(ص ۲۸۰،الطبع المذکور).

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی الحسین بن سعید،حدّثنا محمّد بن حماد،حدّثنا محمّد بن سنان،عن أبی الجارود،عن حبیب بن یسار،عن زاذان قال:

سمعت عليّا يقول: لو ثنيت لى الوساده فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى اللّه،و اللّه ما نزلت آيه فى ليل أو نهار و لا سهل و لا جبل و لا ـ برّ و لا ـ بحر إلاّ ـ و قد عرفت أىّ ساعه نزلت و فيمن نزلت،و ما من قريش رجل جرى عليه المواسى إلاّ قد نزلت فيه آيه من كتاب اللّه تسوقه إلى جنّه أو تقوده إلى نار.فقال قائل:فما نزل فيك يا أمير المؤمنين؟قال: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ فمحمّد صلّى اللّه عليه و آله على بيّنه من ربّه،و أنا الشاهد منه أتلوه آثاره.

الثالث ما رواه الحارث عن على

روى عنه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۷۷ ط بيروت) حدّثنا ابن فنجويه،حدّثنا طلحه بن محمّد،حدّثنا أبو بكر بن مجاهد، قال:أخبرنى الحسن بن القاسم،أخبرنا علىّ بن إبراهيم،عن فضيل بن إسحاق، عن علىّ بن أبى المغيره،عن أبى إسحاق:

عن الحرث،عن علىّ بن أبى طالب قال: رسول اللّه على بيّنه من ربّه(منه «خ»)و أنا الشاهد منه صلّى اللّه عليه و سلّم أتلوه اتبعه.

و منهم العلامه ابن أبى الحديد فى«شرح النهج»(ج ۱ ص ۲۰۸ ط القاهره)قال:

و روى محمّد بن إسماعيل بن عمرو البجلى قال:أخبرنا عمرو بن موسى

الوجيهی،عن المنهال بن عمرو،عن عبد اللّه بن الحرث قال:قال علی علیه السّلام علی المنبر: ما أحد جرت علیه المواسی إلاّ و قد أنزل اللّه فیه قرآنا فقام إلیه رجل من مبغضیه فقال له:فما أنزل اللّه تعالی فیک؟فقام الناس إلیه یضربونه فقال:دعوه أ تقرأ سوره هود؟قال:نعم،قال:فقرأ علیه السلام أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ثمّ قال:الّذی کان علی بیّنه من ربّه محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم و الشاهد الّذی یتلوه أنا.

الرابع ما رواه جابر

روی عنه القوم:

منهم العلامه ابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۸۵ مخطوط) قال:

روی بإسناد رفعه إلی جابر رضی اللّه عنه فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قال:البیّنه رسول اللّه و الشاهد هو علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ علاء الدین علی بن محمد البغدادی الشهیر بالخازن المتوفی سنه ۷۲۵ فی کتابه«التفسیر»(ج ۳ ص ۱۸۳ ط القاهره)قال:

قال جابر بن عبد اللّه:قال علیّ بن أبی طالب: ما من رجل من قریش إلاّ و قد نزلت فیه الآیه و الآیتان فقال له رجل:و أنت أیّ آیه نزلت فیک؟فقال علی:

ما تقرأ الآیه الّتی فی هود وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فعلی هذا القول یکون الشاهد علیّ ابن أبی طالب.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط).

روی الحدیث عن السبیعی نبّأ أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی قال:حدّثنی الحسن بن سریع قال:حدّثنی حفص القرّاء،أنا صباح الفرار مولی محارب عن جابر بن عبد اللّه بعین ما تقدم عن«تفسیر الخازن».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۷۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم القرشی،أخبرنا أبو بکر القرشی(ظ)،أخبرنا أبو العباس النسوی،أخبرنا القاسم بن خلیفه،عن علی بن قادم،عن أسباط بن نصر،عن جابر،عن عبد اللّه بن نجیّ قال:قال علی: و اللّه ما کذبت و لا کذبت و لا شککت و لا نسیت ما عهد إلیّ و إنی لعلی بیّنه من ربّی بیّنها لنبیه،فبیّنها لی و إنّی لعلی الطریق الواضح القطه لقطا.

أخبرناه عالیا أبو بکر الحرشی،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علی بن دحیم، أخبرنا أحمد بن خازم،عن علی بن قادم،عن أسباط بن نصر،به لفظا سواء.

و منهم العلامه المولی محمد صالح الکشفی الحنفی الترمذی فی «المناقب المرتضویه»(ص ۱۲۰ ط بمبئی).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«موده القربی»عن جابر.

و منهم العلامه ابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۲ ص ۲۳۶ ط مصر)قال:

و جاء فی تفسیر قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ أن الشاهد علی علیه السّلام.

الخامس ما رواه ابن عباس

روی عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوری الثعلبی المتوفی سنه ۴۲۷ و قيل سنه ۴۳۷ فی تفسيره«الكشف و البيان»(مخطوط).

قال:أخبرنا أبو عبد اللّه القاری،أخبرنا القاضی أبو القاسم النصيبی،حدّثنا أبو بكر السبيعی قال:حدّثنا علیّ بن محمّد الدهّان و الحسين،عن حيّان،عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه

أَ فَمَنْ كانَ عَلی بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قال:علیّ خاصّه.

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۷۹ ط بيروت).

حدّثنی أبو القاسم الفارسی قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكيه،حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابی،حدّثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان،قال:حدّثنی أبی،عن أبيه علی بن عبد اللّه،عن ابن عبّاس فی قوله: أَ فَمَنْ كانَ عَلی بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ قال:النّبی صلّی اللّه عليه و آله و سلّم «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» قال:هو علیّ بن أبی طالب.

و أخبرونا عن أبی بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعی فی تفسيره،حدثنا علیّ بن محمّد الدهان،و الحسين بن إبراهيم الجصاص،قالا:حدّثنا الحسين بن الحكم، عن حسن بن حسين،عن حبان،عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ كانَ عَلی بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ :رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم. وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ :

علی خاصه.

و به أی بالسند المتقدم قال:حدّثنی الحبری،قال:حدّثنا حسن بن حسین،حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح:عن ابن عبّاس فی قوله تعالی:

وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ قال:هو علی علیه السّلام خاصّه.

و منهم العلامه الحموینی فی«فرائد السمطین»(مخطوط).

أخبرنی الشیخ مجد الدّین محمّد بن یحیی بن الحسین الکرجی بقراءتی بقزوین فی داره،أنا أبو المؤیّد محمّد بن علیّ الطوسی إجازه،أنا جدّی لامّی أبو العبّاس العصاری یعرف بعبّاسیه،أنا القاضی أبو سعید محمّد بن سعید الفرحزادی قال:أنا الإمام أحمد بن إبراهیم أبو إسحاق الثعلبی قال:أخبرنی أبو عبد اللّه فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۴ مخطوط).

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری الحسین بن الحکم قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبان فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان» سندا و متنا.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۱۰۲ ط لاهور) روی الحدیث نقلاّ عن«الکشف و البیان»بعین ما تقدّم عنه.

السادس ما رواه أبو ذر

رواه القوم:

منهم العلامه السيد على شهاب الدين الهمدانى فى«موده القربى» (ص ۸۳ ط لاهور).

روى عن أبى ذر(رض)قال:إنّى سمعت رسول اللّه يقول: إنّ اللّه تبارك و تعالى أيّد هذا الدّين بعلى عليه السّلام و أنّه منّى و أنا منه و فيه انزل أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ .

السابع ما رواه أبو الطفيل عن على

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۷۷ ط بيروت).

و روى عن بسام بن عبد اللّه،عن أبى الطفيل قال: خطبنا علىّ بن أبى طالب على منبر الكوفه،فقام إليه ابن الكواء فقال:هل أنزلت فيك آيه لم يشارككك فيها أحد؟قال:نعم أما تقرأ: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فالنبى صلّى اللّه عليه و سلّم كان على بيّنه من ربّه و أنا الشاهد منه.

الثامن ما رواه أنس

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۸۰ ط بيروت) قال:

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه أخبرنا محمّد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصره،أخبرنا علىّ بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام(ظ)عن حجاج بن منهال،عن حماد بن سلمه، عن ثابت،عن أنس بن مالك فى قوله عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ قال:هو محمّد. وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قال:هو علىّ بن أبى طالب،كان و اللّه لسان رسول اللّه إلى أهل مكه فى نقض عهدهم مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

و فى(ص ۲۸۱،الطبع المذكور):

أبو بكر السبيعى فى تفسيره،عن علىّ بن إبراهيم بن محمّد العلوى،عن الحسين ابن الحكم الحاطب،عن إسماعيل بن صبيح قال:حدّثنا أبو الجارود به قال:قال على عليه السّلام: و الّذى فلق الحبه و برئ النسمه لو كسرت لى و ساده و أجلست عليها لحكمت.

و ساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال: فقام رجل فقال:ما آيتك يا أمير- المؤمنين الّتى نزلت فيك؟قال: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فرسول اللّه على بيّنه من ربّه،و أنا شاهد منه.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۰)

ص: ۳۲۰

التاسع ما رواه أبو جعفر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو الحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلى الشافعى المتوفى سنه ۴۸۳ فى«مناقبه»(مخطوط).

روى بإسناده عن علىّ بن حابس قال: دخلت أنا و أبو مريم على عبد اللّه بن عطا قال أبو مريم:حدّث عليّا الحديث الّذى حدّثنى به عن أبى جعفر قال:كنت عند أبى جعفر عليه السلام جالسا إذ مرّ علينا ابن عبد اللّه بن سلام قلت:

جعلنى اللّه فداك هذا ابن الّذى عنده علم الكتاب قال:لا و لكنّه صاحبكم علىّ بن أبى طالب الّذى نزلت فيه آيات من كتاب اللّه عزّ و جلّ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ - إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آ...Ṣ.....Iř.

ص :۳۲۱

«الآیه الثانیه و الثلاثون» قوله تعالی: فَاسْتَویٰ عَلیٰ سُوقِهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۵۹)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الشیخ خضر بن عبد الرحمن الأزدی فی«تفسیر التبیان» (ص ۱۹۲ مخطوط)قال:

فی قوله تعالی: فَاسْتَویٰ إلخ أی علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۸ ط لاهور) قال:

روی عن الحسن علیه السّلام فی قوله تعالی: فَاسْتَویٰ عَلیٰ سُوقِهِ قال:استوی الإسلام بسیف علیّ بن أبی طالب أخرجه فی«الخصائص العلویه».

ص: ۳۲۲

«الآیه الثالثه و الثلاثون» قوله تعالی: مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَیْهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۶۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی محمّد بن زکریا الغلابی،أخبرنا أحمد بن محمّد بن یزید، قال:حدّثنی سهل بن عامر البجلی،عن عمرو بن ثابت،عن أبی إسحاق،عن علی علیه السلام قال: فینا نزلت رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَیْهِ .

الآیه،فأنا و اللّه المنتظر و ما بدّلت تبدیلا.

أخبرنا أبو العباس المحمدی،أخبرنا ابن فیده الفسوی،أخبرنا أبو بکر ابن مؤمن،أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبید اللّه الدقاق ببغداد،أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقری قال:حدّثنی أبی،عن الهذیل،عن مقاتل،عن الضحاک،عن عبد اللّه ابن عباس فی قول اللّه تعالی: مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَیْهِ یعنی علیا و حمزه و جعفر فَمِنْهُمْ مَنْ قَضیٰ نَحْبَهُ یعنی حمزه و جعفرا وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ یعنی علیا علیه السّلام کان ینتظر أجله و الوفاء للّه بالعهد و الشهاده فی سبیل اللّه،فو اللّه لقد رزق الشهاده.

و منهم العلامه الشيخ عبيد اللّه الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى«أرجح المطالب»(ص ۶۰ ط لاهور).

روى عن عكرمه قال: سئل علىّ و هو على المنبر(منبر الكوفه) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فقال:اللّهمّ هذه الآيه نزلت فىّ و فى عمّى حمزه فى ابن عمّى عبيده بن الحارث فإنّه قضى نحبه يوم بدر فأما عمّى حمزه فإنّه قضى نحبه يوم احد،و أمّا أنا فانتظر أشقاها يخضب هذه من هذه و أشار إلى لحيته و رأسه و قال:عهد عهده إلىّ أبو القاسم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، أخرجه ابن مردويه و سبط ابن الجوزى و ابن حجر فى«الصواعق المحرقه».

«الآيه الرابعه و الثلاثون» قوله تعالى: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدىٰ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۳۷۱)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا».(ص ۴۱ مخطوط)قال:

و أخرج ابن مردويه عن أبى جعفر رضى اللّه عنه فى قوله تعالى: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ إلخ قال:فى أمر علىّ.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۸۵ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى جعفر بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

«الآیه الخامسه و الثلاثون» قوله تعالی: وَ یُؤْتِ کُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ٣ ص ٣٧٢)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ٨۶ ط لاهور).

روی من طریق ابن مردویه عن أبی جعفر فی قوله تعالی: وَ یُؤْتِ کُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ هو علیّ.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ١ ص ٢٧١ ط بیروت).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«أرجح المطالب».

ص:٣٢۵

«الآيه السادسه و الثلاثون» قوله تعالی: حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۷۳)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط)قال:

و أخرج ابن مردویه عن أبی رافع رضی اللّه عنه انّ النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم وجّه علیّا فی نفر معه فی طلب أبی سفیان فلقیهم أعرابیّ من خزاعه فقال:إنّ القوم قد جمعوا لکم فقالوا: حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فنزلت و قالوا: حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ .

«الآیه السابعه و الثلاثون» قوله تعالی: کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتّالَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۷۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم الحافظ الشیخ شمس الدین محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی کتابه«میزان الاعتدال»(ج ۲ ص ۱۷ ط القاهره)قال:

أنبأنا محمّد بن صالح،أنبأنا عباد و قال ابن المقری:حدّثنا إسماعیل بن عباد البصری،حدّثنا عباد بن یعقوب،حدّثنا الفضل بن القاسم،عن سفیان الثوری، عن زبید،عن مره،عن ابن مسعود أنّه کان یقرأ وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتّالَ بعلیّ.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط).

روی عن ابن مسعود بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه حسن بن المولوی أمان اللّه الدهلوی فی«تجهیز الجیش»(ص ۸۱ مخطوط).

روی من طریق ابن مردویه عن ابن مسعود بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۳۷ ط اسلامبول).

روی من طریق أبی نعیم و السیوطی بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال».

و منهم العلامه المحدث العارف الشیخ جمال الدین محمد بن أحمد الحنفی الموصلی الشهیر بابن حسنویه المتوفی سنه ۶۸۰ فی«در بحر المناقب»

(ص ۸۵ مخطوط)قال:

قد ذكروا روايات كثيره فى قوله تعالى: وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ أى بعلىّ.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۵ و ۱۸۶ ط لاهور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«تجهيز الجيش».

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر التميمى و أبو بكر السكرى،قالا:أخبرنا أبو بكر ابن المقرى،أخبرنا إسماعيل بن عبّاد البصرى،أخبرنا عبّاد بن يعقوب،أخبرنا الفضل بن القاسم،عن سفيان الثورى،عن زبيد،عن مرّه،عن عبد اللّه إنه كان يقرأ وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بعلىّ بن أبى طالب و عبد اللّه هذا هو عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه.

و الحديث رواه جماعه عن عبّاد كما يأتى.

أخبرناه أبو سعد بن على،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا عباد بن يعقوب،أخبرنا فضل بن القاسم البزاز،قال:حدّثنى سفيان الثورى،عن زبيد اليامى،عن مرّه،عن عبد اللّه قال: كان عبد اللّه يقرأ:«و كفى الله المؤمنين القتال بعلى بن أبى طالب،و كان الله قويا عزيزا».

و قال أبو أحمد بن عدى الحافظ الجرجانى،أخبرنا علىّ بن العباس[عن]

عبّاد،به.

و أخبرنا الحسين بن محمّد الثقفى قراءه،أخبرنا الحسين بن محمّد المقرى، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عمر البزاز الأردبيلى،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى

أخبرنا عباد به.

و رواه أيضا عن عبد اللّه،زياد بن مطرف كروايه مرّه الهمدانى عنه.

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،أخبرنا الحسين بن حميد،أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمى،أخبرنا عمار بن زريق،عن أبى إسحاق،عن زياد بن مطرف قال:

كان عبد اللّه بن مسعود يقرأ«و كفى الله المؤمنين القتال بعلى و كان الله قويا عزيزا».

و ورد فى الباب عن ابن عبّاس أيضا قرأت فى التفسير العتيق:حدّثنا سعيد ابن أبى سعيد التغلبى،عن أبيه،عن مقاتل،عن الضحاك،عن ابن عبّاس فى قوله:

«وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتٰالَ» قال:كفاهم اللّه القتال يوم الخندق بعلىّ بن أبى طالب حين قتل عمرو بن عبد ودّ.

«الآيه الثامنه و الثلاثون» قوله تعالى: وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۳۸۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط) قال:

و أخرج ابن مردویه عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد رضی اللّه عنهما فی قوله تعالی: وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ قال:هو علیّ بن أبی طالب عرضت ولایته علی إبراهیم علیه السّلام فقال:أللّهمّ اجعله من ذرّیّتی فضل اللّه ذلک.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۱ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه عن الباقر علیه السّلام بعین ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

ص: ۳۳۰

«الآیه التاسعه و الثلاثون» قوله تعالی: إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۸۲)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۸ مخطوط)قال:

أخرج ابن مردویه عن ابن عبّاس رضی اللّه عنهما قال:

إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ یعنی أبا جهل إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا علیّ و سلمان.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۱ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق أبی نعیم و ابن مردویه عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«مفتاح النجا».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۷۲ ط بیروت) قال:

حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنی الحسین بن علیّ بن جعفر،حدّثنی عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه،حدّثنی أحمد بن عثمان،حدّثنی محمّد بن سران،حدّثنی علیّ بن المغیره،حدّثنی إبراهیم بن الحسین المدائنی،حدّثنی نعیم بن حمّاد حدّثنی ضمره بن ربیعه،عن یحیی بن أبی عمرو الشیبانی،عن عمرو بن عبد اللّه، عن أبی أمامه قال:

حدّثنی أبی بن کعب قال: قرأت علی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم: وَ الْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسانَ

لَفِی خُسْرٍ أبو جهل ابن هشام إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ علیّ بن أبی طالب.

«الآیه الأربعون» قوله تعالی: وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۸۵)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۶ ط لاهور).

روی من طریق ابن مردویه عن ابن عبّاس رضی اللّه قال: نزلت وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ فی علیّ بن أبی طالب.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۷۴ ط بیروت) قال:

حدّثنا أبو نعیم عن سفیان،عن ابن جریح،عن عطاء،عن ابن عبّاس قال:

جمع اللّه هذه الخصال کلّها فی علی إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ و کان أوّل من صلّی و عبد اللّه من أهل الأرض مع رسول اللّه وَ تَواصَوْا و أوصاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بقضاء دینه و بغسله بعد موته،و أن یبنی حول قبره حائطا لئلا یؤذیه النساء بجلوسهنّ علی قبره،و أوصاه بحفظ الحسن و الحسین،فذلک قوله: وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ .

«الآیه الحادیه و الأربعون» قوله تعالی: وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۸۶)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم الحافظ الشیخ شمس الدین محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز الذهبی الدمشقی فی«میزان الاعتدال»(ج ۱ ص ۲۳۵ ط القاهره).

روی عن إسماعیل،عن حمید بن القاسم بن حمید بن عبد الرّحمن بن عوف، عن أبیه،عن عبد الرّحمن فی قوله تعالی: اَلسّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ قال:هم عشره من قریش کان أوّلهم إسلاما علیّ ابن أبی طالب.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی«لسان المیزان»(ج ۲ ص ۲۲۷ ط حیدرآباد الدکن).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«میزان الاعتدال»سندا و متنا.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۴ و ۳۹۳ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الضحّاک و الطبرانی و ابن مردویه عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«لسان المیزان».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۵۴ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو یحیی ابن زکریا بن محمّد بقراءتی علیه فی الجامع من أصله العتیق أخبرنا یوسف بن أحمد العطار بمکه،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمرو الحافظ،أخبرنا

محمّد بن عبدوس بن كامل،أخبرنا إسماعيل بن موسى،أخبرنا الحسن بن علىّ الهمدانى،عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرّحمن بن عوف فى قوله تعالى:

وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ قال:هم سته من قريش أوّلهم إسلاما علىّ بن أبى طالب.

أخبرونا عن أبى بكر محمّد بن أحمد بن الحسين السبيعى،أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن عفير الأنصارىّ،أخبرنا حجاج بن يوسف،أخبرنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى،عن الضحاك.

فى قوله تعالى: اَلسّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ قال:علىّ بن أبى طالب،و حمزه و عمار، و أبو ذرّ،و سلمان و مقداد.

و أخبرنا محمّد بن علىّ بن محمّد بن الحسن الجرجانى،أخبرنا أبى،أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن الحسن بن سليمان المقرى المعروف بابن النخاس أخبرنا الحسين ابن محمّد بن عفيره،أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبه الاصبهانى،أخبرنا بشر، عن الزبير،عن الضحاك الحديث.

روى فرات بن إبراهيم الكوفى قال:حدّثنى جعفر بن محمّد بن هشام،عن عباده بن زياد،حدّثنا أبو معمر،عن سعيد بن خيثم،عن محمّد بن خالد الضبى و عبد اللّه ابن شريك العامرى،عن سليم بن قيس،عن الحسن بن على عليهما السّلام انه حمد اللّه و أثنى عليه و قال: اَلسّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ الآيه،فكما ان السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبى علىّ بن أبى طالب فضيله على السابقين بسبقه السابقين.

فى كلام طويل.

أخبرنا عقيل،أخبرنا علىّ،أخبرنا محمّد،أخبرنا أبو عمر عبد الملك بن على بكازرون،أخبرنا أبو مسلم الكشى القعنبى،عن مالك،عن سمّى كذا عن أبى صالح، عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ قال:نزلت فى على سبق النّاس كلّهم بالايمان باللّه و برسوله و صلّى القبلتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين ففيه نزلت هذه الآيه.

«الآیه الثانیه و الأربعون» قوله تعالی: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۹۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۰۲ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا المغیره بن محمّد،أخبرنا عبد الغفار بن محمّد،أخبرنا مصعب بن سلام،عن عبد الأعلی التغلبی،عن محمّد بن الحنفیه،عن علی قال:

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ فأنا ذلک المؤذن.

قال:فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی علیّ بن عتاب،عن جعفر بن عبد اللّه،عن محمّد بن عمر،عن یحیی بن راشد،عن کامل عن صالح کذا،عن ابن عباس قال: إن لعلیّ بن أبی طالب فی کتاب اللّه أسماء لا یعرفها النّاس قوله: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ فهو المؤذن بینهم یقول:ألا لعنه اللّه علی الّذین کذبوا بولایتی و استخفوا بحقی.

و روی أبو النضر العیاشی،عن محمّد بن نصیر،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین ابن سعید،عن محمّد بن الفضیل،عن ابن أذینه فی قوله: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ قال:

قال:المؤذن أمیر المؤمنین.

و حدّثنا به عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن الفضيل، عن ابن أذينه،عن حمران عن أبی جعفر مثل ذلک.

روی جعفر بن أحمد،قال:حدّثنی العمرکی و حمدان،عن محمّد بن عیسی عن یونس،عن ابن أذینه،عن حمران،عن أبی جعفر قال: المؤذّن أمیر المؤمنین علیه السلام.

و منهم العلامه ابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۸۵ مخطوط).

روی حدیثا طویلا مشتملا علی ما مرّ.

«الآیه الثالثه و الأربعون» قوله تعالی: فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۹۶)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۲ ط لاهور).

روی من طریق ابن مردویه،عن أبی دجانه قال: قلت یا رسول اللّه أخبرتنا أنّ الجنّه محرّمه علی الأنبیاء حتّی تدخلها و علی الأمم حتّی یدخلها امّتک قال:بلی یا أبا دجانه أما علمت إنّ للّه لرایه من نور و عمودا من یاقوت،مکتوب علی ذلک بالنور:لا إله إلّا اللّه،محمّد رسول اللّه،آل محمّد خیر البریّه،و صاحب اللواء امام یوم القیامه،و ضرب بیده علی علیّ قال:فسّر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بذلک علیّا، فقال:الحمد للّه الّذی کرّمنا و شرّفنا بک،فقال له:أبشر یا علی ما من عبد ینحل مودّتک إلّا بعثه اللّه معنا یوم القیامه،ثمّ قرء: فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ .

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۱)

«الآیه الرابعه و الأربعون» قوله تعالی: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۹۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۴۹ و ۸۲ ط لاهور).

روی من طریق البزّاز و أبی یعلی عن علیّ قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم له: إنّ فیک مثلا من عیسی:أحبّه قوم فهلکوا فیه،و أبغضه قوم فهلکوا فیه،فقال صلّی اللّه علیه و سلّم:

المنافقون أما یرضون له مثلا من عیسی فنزلت هذه الآیه: وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ .

و منهم العلامه الشیخ حسین بن محمد بن حسن المالکی الدیار بکری فی«تاریخ الخمیس فی أحوال أنفس نفیس»(ج ۱ ص ۲۳ ط المطبعه الوهبیه بمصر).

روی نقلا عن«الریاض النّضره»عن علی رضی اللّه عنه قال: قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فیک مثل من عیسی علیه السّلام،أبغضته الیهود حتّی بهتوا امّه،و أحبّه النصاری حتّی أنزلوه بالمنزله الّتی لیس بها ثمّ قال:یهلک فیّ رجلان:محبّ مفرّط بما لیس فیّ،و مبغض یحمله شنآنی علی أن یبهتنی ثمّ قال:أخرجه أحمد فی«المسند».

و منهم العلامه المولی علی المتقی الهندی فی«کنز العمال»(ج ۱۵

ص ۱۱۰ ط حیدرآباد).

روی الحدیث من طریق ابن جریر عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس» و رواه من طریق الدورقی و عبد اللّه بن أحمد فی«زوائد المسند»و أبی یعلی فی مسنده و الحاکم و ابن عاصم و ابن شاهین فی السنّه و ابن الجوزی فی الواهیات عن علی بعین ما تقدّم لکنّه ذکر بدل کلمه مفرط:مطر و زاد فی آخر الحدیث.

و منهم العلامه الشاه محمد بن المولوی فی«إزاله الخفاء»(ج ۱ ص ۵۱۷ ط کراتشی).

روی الحدیث من طریق الحاکم عن علیّ بعین ما تقدم عن«تاریخ الخمیس» و زاد فی آخره: الا و انّی لست بنبیّ و لا یوحی إلیّ و لکنّی أعمل بکتاب اللّه و سنّه نبیّه صلّی اللّه علیه و سلّم بما استطعت.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۵۹ ط بیروت) قال:

أخبرنی أبو بکر ابن أبی الحسن الحافظ،أخبرنی عمر بن الحسن بن علیّ بن مالک،أخبرنی المنذر بن محمّد،أخبرنی أبی،قال:حدّثنی عمّی عن أبیه،عن أبان بن تغلب،عن غالب بن حفص،عن أسباط بن عرزه،عن عبد الرّحمن بن أبی نعم قال: قال لی علیّ فی نزلت وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً .

أخبرنا أبو القاسم القرشی،أخبرنا أبو بکر ابن قریش،أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا یوسف بن موسی القطان،قال:حدّثنا عیسی بن عبد اللّه بن محمّد ابن عمر بن علیّ بن أبی طالب أبو بکر بالمدینه فی بیته قال:حدّثنی أبی عن أبیه، عن جده،عن علی قال: جئت إلی النّبی یوما فوجدته فی ملأ من قریش فنظر إلیّ ثمّ قال:یا علیّ إنّما مثلک فی هذه الامه کمثل عیسی بن مریم أحبّه قوم فأفرطوا، و أبغضه قوم فأفرطوا فیه.قال:فضحک الملأ الّذین عنده ثمّ قالوا:انظروا کیف

شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم!!!قال:فنزل الوحى وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .قال أبو بكر عيسى بن عبد اللّه:يعنى يضجّون.

أخبرنا أبو بكر الحافظ،أخبرنا أبو أحمد الحافظ،أخبرنا محمّد بن الحسين الخثعمى،أخبرنا عبّاد بن يعقوب الأسدى،أخبرنا عيسى بن عبد اللّه،قال:حدّثنى أبى،عن أبيه،عن جدّه،عن على قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حلقه من قريش فأطلعت عليهم فقال لى رسول اللّه:ما شبهك فى هذه الامه إلاّ عيسى بن مريم فى أمته،أحبّه قوم فأفرطوا فيه حتّى وضعوه حيث لم يكن.فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا:شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم.قال:فنزلت وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

و رواه أيضا ربيعه بن ناجذ عن على:

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزق اللّه البغدادى كتابه منها،أخبرنا أبو على محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف،أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى،أخبرنا الحاكم بن عبد الملك،عن الحرث ابن حصيره،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجذ،عن على قال: دعانى رسول اللّه فقال لى:

يا على إن فيك من عيسى ابن مريم مثلا،أبغضته يهود حتّى بهتوا امه،و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزله الّتى ليس بها.

ثمّ قال على:و إنه يهلك فىّ محبّ مطرى يفرطنى بما ليس فىّ،و مبغض مفترى يحمله شنآنى على أن يبهتنى.ألا و إنى لست بنبى و لا يوحى إلىّ و لكن أعمل بكتاب اللّه ما استطعت،فما أمرتكم به من طاعه اللّه فحقّ عليكم طاعتى فيما أحببتم و كرهتم،و ما أمرتكم به أو غيرى من معصيه اللّه فلا طاعه لأحد فى المعصيه، الطاعه فى المعروف الطاعه فى المعروف الطاعه فى المعروف.

و رواه جماعه عن أبى غسان،و جماعه عن الحكم.أخبرناه أبو بكر التميمى

أخبرنا أبو محمّد الوراق،أخبرنا محمّد بن العباس بن أيّوب،أخبرنا عمرو بن على، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرّحمن،عن الحكم بن عبد الملك بذلك.

و رواه يحيى بن معين،عن أبى حفص الأبار،عن الحكم،عن قيس بن ميسره،عن أبى صادق كذلك.

و رواه شريح بن يونس عن أبى حفص كروايه التميمى.و عنه مطين.

أخبرنا الحاكم الوالد،ان ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال:أخبرنا عثمان ابن جعفر الحربى،أخبرنا عثمان بن خرّزاد،أخبرنا محمّد بن الجنيد الكوفى.

و أخبرنا علىّ بن أحمد،قال:أخبرنا أحمد بن عبيد،أخبرنا أحمد بن علىّ الخراز،أخبرنا محمّد بن الجنيد،أخبرنا الحجاج الضبى،أخبرنا عبد اللّه بن عبد الملك المسعودى،عن الحرث بن حصيره الأسدى،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجذ الأسدى،و عن صالح بن ميثم،عن عبايه بن ربعى و رفاعه كلاهما عن على بن أبى طالب قال: دعانى رسول اللّه فقال لى:يا على إن فيك من عيسى مثلا أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزله الّتى ليس بها،و أبغضته اليهود حتّى بهتوه كذا.

فقال المنافقون عند ذلك:أما يرضى أن يرفع ابن عمّه حتّى جعله مثل عيسى بن مريم!!فأنزل اللّه تعالى وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ يَصِدُّونَ -فقلت:هكذا قوله؟قال:نعم يريد به عيسى- إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ إلى آخر الآيه،و هكذا قرأها علىّ و قال:لصدّ هو الضجيج ثمّ قال على عند ذلك:أما إنه سيهلك فىّ رجلان:محب مطرى يطرينى بما ليس فىّ،و مبغض مفترى يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و رواه عن الحرث صباح بن يحيى،و رواه يحيى بن الحسن،عن أبى عبد الرحمن المحمودى(المسعودى«ل»)عن الحرث و الأصبغ:عن على.

و رود أيضا فى الباب عن أبى رافع مولى النبى صلّى اللّه عليه و آله:

أخبرناه أبو عبد اللّه الشيرازى،قال:أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى قال:حدّثنى المغيره بن محمّد،حدّثنى عبد الغفار بن محمّد،حدثنى علىّ بن هاشم بن اليزيد كذا عن محمّد بن عمر بن علىّ بن حسين،عن أبيه،عن جده و عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع،عن أبيه،عن جده أبى رافع قالا:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى: إن فيك لخصلتين كانتا فى عيسى بن مريم:

فقال بعض أصحابه:حتّى النبيين شبّههم به.قال علىّ:و ما الخصلتان؟قال:أحبّت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه،و أبغضته اليهود حتّى هلكوا فيه،و أبغضك رجل حتّى هلك فيك،و أحبّك رجل حتّى يهلك فيك.فبلغ ذلك أناسا من قريش،و أناسا من المنافقين،فقالوا:كيف يكون هذا؟جعله مثلا لعيسى بن مريم؟فأنزل اللّه تعالى وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ هكذا قرأها أبى،و جعفر ابن محمّد،عن أبيه،عن جده،عن على. و مثله فى تفسير العياشى.

و رواه أيضا أصبغ بن نباته،عن على عليه السّلام.

أخبرنا الحاكم الوالد،ان أبا حفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال:أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى،أخبرنا أحمد بن الحسن،أخبرنا أبى،أخبرنا حصين،عن سعد،عن الأصبغ بن نباته،عن على قال: قال لى النّبى صلّى اللّه عليه و آله:إن فيك مثلا من عيسى أحبّه قوم فهلكوا فيه،و أبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال:أخبرنا أبو أحمد البصرى قال:حدثنى المغيره بن محمّد،حدّثنى عبد الغفار بن محمّد،حدّثنى علىّ بن هاشم بن اليزيد كذا عن محمّد بن عمر بن علىّ بن حسين،عن أبيه،عن جده.و عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع،عن أبيه،عن جده أبى رافع قالا-قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى: إن فيك لخصلتين كانتا فى عيسى بن مريم.فقال بعض أصحابه:

حتّى النّبيين شبّههم به.قال على:و ما الخصلتان؟قال:أحبّت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه،و أبغضته اليهود حتّى هلكوا فيه،و أبغضك رجل حتّى هلك

فیک،و أحبّک رجل حتّی یهلک فیک.فبلغ ذلک أناسا من قریش،و أناسا من المنافقین،فقالوا:کیف یکون هذا؟جعله مثلا لعیسی بن مریم؟فأنزل اللّه تعالی وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ هکذا قرأها أبی،و جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جده،عن علی. و مثله فی تفسیر العیاشی.

و رواه أیضا أصبغ بن نباته،عن علیّ علیه السّلام.

أخبرنا الحاکم الوالد،ان أبا حفص ابن شاهین أخبرهم ببغداد قال:أخبرنا أحمد ابن محمّد بن سعید الهمدانی،أخبرنا أحمد بن الحسن،أخبرنا أبی،أخبرنا حصین، عن سعد،عن الأصبغ بن نباته،عن علی قال: قال لی النّبی صلّی اللّه علیه و آله:إن فیک مثلا من عیسی أحبّه قوم فهلکوا فیه،و أبغضه قوم فهلکوا فیه.فقال.

و رواه أیضا فی العتیق،عن الحمّانی،عن قیس بن الربیع،عن ابن میمون، عن أبی سعید.

و منهم العلامه باکثیر الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۳۳ مخطوط) قال:

أخرج أحمد فی المناقب عن علیّ أنّه قال: لیحبّنی أقوام حتّی یدخلوا النّار فی حبّی،و یبغضنی قوم حتّی یدخلوا النّار فی بغضی.

و منهم العلامه قطب الدین أحمد شاه ولی اللّه فی«قره العینین فی تفضیل الشیخین»(ص ۱۱۹ ط بلده پشاور).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس»إلی قوله لیس بها.

و منهم العلامه الصدیق حسن خان الواسطی فی«الإدراک لتخریج أحادیث الاشراک»(ص ۴۶ ط کانپور).

روی الحدیث من طریق أحمد عن علیّ بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخمیس» و منهم العلامه الشیخ عبد الحق فی«أشعه اللمعات فی شرح المشکاه»

ص :۳۴۲

(ج ۴ ص ۶۷۹ ط نول كشور فى لكهنو).

روى الحديث من طريق أحمد عن علىّ بعين ما تقدّم عن«تاريخ الخميس».

و منهم العلامه ابن المغازلى الشافعى فى«مناقبه»(ص ۳۲ مخطوط).

قال:

حدّثنا محمّد بن القاسم،نا أحمد بن الهيثم،نا أبو غياث ملك بن إسماعيل، نا الحكم بن عبد الملك،عن الحارث،عن حصيره،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجد،عن علىّ عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يا على إنّ اللّه جعل فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السّلام أبغضته اليهود حتّى بهتوا امه و أحبّته النصارى حتّى ادّعوا فيه ما ليس بحقّ الا أنّه يهلك فى محبّتى مطر يصفنى لما ليس فىّ و مبغض مفتر يحمله مشناته لى على أن يبهتنى ألا و إنّى لست ينبىّ و لا يوحى إلىّ و لكنّى أعمل بكتاب اللّه ما استطعت فما أمرتكم من طاعه اللّه عزّ و جلّ فواجب عليكم و على غيركم طاعتى فيه،و ما أمرتكم من طاعتى أو غيرى بترك معصيه اللّه فانّه لا طاعه لأحد فى معصيه اللّه إنّما الطاعه فى المعروف.

«الآیه الخامسه و الأربعون» قوله تعالی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۱۳)عن جماعه من العامّه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۲ مخطوط)قال:

و أخرج عن زاذان عن علیّ کرّم اللّه وجهه قال: تفترق هذه الامّه علی ثلاث و سبعین فرقه اثنتان و سبعون فی النّار و واحده فی الجنّه و هم الّذین قال اللّه تعالی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ و هم أنا و شیعتی.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۳ ط لاهور).

روی الحدیث عن زاذان عن علیّ بعین ما تقدّم عن«مفتاح النجا».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۰۴ ط بیروت) قال:

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، أخبرنا أبو بکر محمّد بن سلیمان العطاردی بالبصره،أخبرنا أبو معاویه،عن الأعمش عن مجاهد،عن ابن عبّاس فی قوله عزّ و جلّ: وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّهٌ قال:یعنی من أمه محمّد أمه؛یعنی علیّ بن أبی طالب «یَهْدُونَ بِالْحَقِّ» یعنی یدعون بعدک یا محمّد إلی الحقّ «وَ بِهِ یَعْدِلُونَ» فی الخلافه بعدک،و معنی الأمه:العلم فی الخیر، نظیرها: «إِنَّ إِبْرٰاهِیمَ کٰانَ أُمَّهً» یعنی علما فی الخیر،معلما للخیر.

«الآیه السادسه و الأربعون» قوله تعالی: تَرٰاهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۱۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط)قال:

أخرج عن موسی بن جعفر،عن آبائه رضی اللّه عنهم فی قوله تعالی: تَرٰاهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً أنّها نزلت فی علیّ.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۳۷ و ۶۷ ط لاهور).

روی من طریق ابن المغازلی عن موسی بن جعفر،عن آبائه نزول الآیه فی علیّ، و رواه فی(ص ۸۶)من طریق ابن مردویه.

و منهم العلامه الشیخ خضر بن عبد الرحمن الأزدی فی«تفسیر البیان» (ص ۱۹۲ مخطوط).

روی نزول الآیه فی علیّ.

«الآیه السابعه و الأربعون» قوله تعالی: وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۱۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه المحدث الحافظ البدخشی المتوفی فی القرن الثانی عشر فی کتابه«مفتاح النجا فی مناقب آل العبا»(المخطوط ص ۴۲)قال:

و أخرج عن مقاتل بن سلیمان فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب و ذلک إنّ نفرا من المنافقین کانوا یؤذونه و یکذبونه علیه.

و منهم العلامه الشیخ أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی النیسابوری فی«أسباب النزول»(ص ۲۷۳ ط المطبعه الهندیه الکائنه فی غیط التوبی بالقاهره):

نقل عن«المقاتل» نزول الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه أبو الفرج البکری الحنبلی فی«زاد المسیر فی علم التفسیر»(ج ۶ ص ۴۲۱ ط المکتب الإسلامی دمشق):

نقل عن«المقاتل» نزول الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه السید حسن خان الحسینی الحنفی ملک بهوپال الهند المتوفی سنه ۱۳۰۷ فی«فتح البیان»(ج ۷ ص ۳۱۵ طبع المیریه ببولاق مصر).

نقل نزول الآیه فی علیّ عن بعض.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۱۵ ط لاهور).

نقل عن مجاهد نزول الآیه فی علیّ.

«الآیه الثامنه و الأربعون» قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۴۲۲)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۳ ط لاهور).

روی عن جابر بن عبد اللّه(رض)قال: نزلت هذه الآیه وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا إلخ فی ولایه علیّ بن أبی طالب.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۷۴ ط بیروت) قال:

حدّثونا عن القاضی أبی الحسین قالوا:حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن بن عبد اللّه النصیبی ببغداد،حدّثنا أبو بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی بحلب، حدّثنا أبو الطیب علیّ بن محمّد بن مخلد الدهان ببغداد،و أبو عبد اللّه الحسین بن إبراهیم بن الحسن الجصاص بالکوفه قالا-حدّثنا الحسین بن الحکم بن مسلم الحبری،حدّثنا أبو عبد اللّه حسن بن حسین الأنصاری العابد،حدّثنا أبو علی العرنی حدّثنا حبان بن علی العنزی،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس قال: مما

نزل من القرآن خاصّه فی رسول اللّه و علی و أهل بیته من سوره البقره: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ الآیه،نزلت فی علی و حمزه و جعفر و عبیده بن الحارث بن عبد المطلب.

قال:و أخرجه الحبری فی تفسیره روایه أبی بکر محمّد بن صفوان الواسطی عنه،رأیته بمرو نسخه عتیقه.

«الآیه التاسعه و الأربعون» قوله تعالی: أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ فان خفتم تنازعا فی الأمر فارجعوه الی الله و الی الرسول و الی أولی الأمر منکم»

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۲۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۴۸ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن عمر بن یونس،قال:حدّثنی بشر بن المفضّل النیسابوری عن عیسی بن یوسف الهمدانی،عن أبی الحسن بن یحیی قال:

حدّثنی أبان ابن أبی عیاش قال:

حدّثنی سلیم بن قیس الهلالی،عن علی قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: شرکائی الّذین قرنهم اللّه بنفسه و بی و أنزل فیهم: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّٰهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ الآیه،فإن خفتم تنازعا فی أمر فارجعوه إلی اللّه و الرسول و أولی الأمر.قلت:یا نبی اللّه من هم؟قال:أنت أوّلهم.

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، أخبرنا محمّد بن عبید بن إسماعیل الصفار بالبصره،أخبرنا بشر بن موسی،أخبرنا أبو نعیم الفضل بن دکین،عن سفیان،عن منصور:

عن مجاهد فی قوله: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا یعنی الّذین صدقوا بالتوحید أَطِیعُوا اللّٰهَ یعنی فی فرائضه وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ یعنی فی سننه وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ فقال:نزلت فی أمیر المؤمنین حین خلفه رسول اللّه فی المدینه قال:تخلفنی علی النساء و الصّبیان فقال:

أما ترضی أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی حین قال له: اُخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ .فقال اللّه: وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ قال:علیّ بن أبی طالب ولاه اللّه الأمر بعد محمّد فی حیاته حین خلفه رسول اللّه بالمدینه،فأمر اللّه العباد بطاعته و ترک خلافه.

أبو النضر العیاشی عن حمدان بن أحمد القلانسی،عن محمّد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیره،عن إسحاق بن عمار،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر، إنّه سأله عن قول اللّه: أَطِیعُوا اللّٰهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب.قلت:إنّ الناس یقولون:فما منعه ان یسمّی علیّا و أهل بیته فی کتابه فقال أبو جعفر:قولوا لهم:إنّ اللّه أنزل علی رسوله الصلاه و لم یسم ثلاثا و أربعا حتّی کان رسول اللّه هو الّذی یفسّر(فسّر«خ»)ذلک،و أنزل الحج فلم ینزل طریق استرعاء حتّی فسّر ذلک لهم رسول اللّه،و أنزل: أَطِیعُوا اللّٰهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ

وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ فنزلت فی علیّ و الحسن و الحسین،و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:

أوصیکم بکتاب اللّه و أهل بیتی إنّی سألت اللّه أن لا یفرّق بینهما حتّی یوردهما علیّ الحوض فأعطانی ذلک.

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۱۷ ط اسلامبول) قال:

روی فی المناقب عن ابن معاویه قال: تلا محمّد الباقر علیه السّلام أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ ثمّ قال:هکذا نزلت و کیف یأمر بطاعتهم و یرخّص فی منازعتهم و قال عزّ و جل: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَی الرَّسُولِ وَ إِلیٰ أُولِی الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِینَ یَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فرد أمر النّاس إلی أولی الأمر منهم الّذین أمر النّاس بطاعتهم و بالرّد إلیهم.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۸ المخطوط)قال:

أخرج عن عبد الغفّار بن القاسم قال: سألت جعفر بن محمّد رضی اللّه عنهما عن أولی الأمر فی قوله تعالی: أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ فقال:کان و اللّه علیّ منهم.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۳ ط لاهور).

روی الحدیث عن عبد الغفّار بعین ما تقدّم عن«مفتاح النجا».

و فی(ص ۸۵ ط لاهور).

روی عن ابن مردویه عن النّعمان بن بشیر أنّ علیّا تلاها:(یعنی أولی الأمر منهم)و قال:أنا منهم.

«الآیه الخمسون» قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحٰاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۴۰)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۹۹ نسخه مکتبه صنعاء الیمن)قال:

أخبرنا علیّ بن الحسن بن الطیّب إذنا،ثنا أبو علیّ الحسن بن معاذ الواسطی، ثنا أبو محمّد جعفر بن نصیر الخلدی،ثنا عبید بن خلف البزّار،ثنا أبو إبراهیم إسماعیل بن إبراهیم البلخی،ثنا علیّ بن ثابت القرشی،ثنا أبو قتیبه تمیم بن ثابت عن محمّد بن سیرین فی قوله تعالی: طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ قال:طوبی شجره فی الجنّه أصلها فی حجره علیّ بن أبی طالب لیس فی الجنّه حجره إلاّ منها غصن من أغصانها.

و منهم الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۵ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:

حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس

اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحٰاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ شجره أصلها فی دار علیّ علیه السّلام فی الجنّه فی دار کلّ مؤمن منها غصن یقال لها شجره طوبی،و حسن مآب حسن المرجع.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۳ ط لاهور).

روی من طریق ابن مردویه عن محمّـد بن سیرین رض قال: هی «طُوبیٰ لَهُمْ إلخ» شـجره فی الجنّه أصـلها فی حجره علیّ و لیس فی الجنّه حجره إلاّ و فیها غصن من أغصانها.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط).

روی الحدیث من طریق محمّد بن سیرین بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۹۶ ط اسلامبول).

روی الثعلبی بسنده عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر الباقر رضی اللّه عنه قال:

سئل رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله عن قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ فقال:هی شجره فی الجنّه أصـلها فی داری و فرعهـا علی أهـل الجنّه فقیـل له یا رسول اللّه سألناک عنها فقلت:أصـلها فی دار علی و فرعها علی أهل الجنّه فقال:إن داری و دار علیّ واحده غدا فی مکان واحد.

قال:و روی الثعلبی فی تفسیره قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم طوبی شجره غرسها اللّه تبارک و تعالی بیده و نفخ فیها من روحه تنبت بالحلی و الحلل و إن أغصانها لثری من وراء سور الجنّه.

أیضا عن الباقر نحوه.

و فی(ص ۱۳۱،الطبع المذکور)قال:

أخرج الثعلبی عن الباقر رضـی اللّه عنه قال: سـئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ فقـال:هی شـجره فی الجنّه أصـلها فی داری و فرعها علی أهل الجنّه فقیل له:یا رسول اللّه سألناک عنها فقلت:هی شجره فی الجنه أصلها فی دار علی و فاطمه و فرعها علی أهل الجنّه (احقاق الحق-۱۴ ج ۲۲)

ص :۳۵۲

فقال:إنّ داری و دار علی و فاطمه واحـد غدا فی مکان واحد و هی شـجره غرسـها اللّه تعالی و تبارک بیده و نفخ فیها من روحه تنبت الحلی و الحلل و انّ أغصانها لترى من وراء سور الجنّه.

و منهم العلامه المحـدث الواعظ السـید جمال الـدین عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسـینی الشـیرازی الهروی المتوفی سـنه ۱۰۰۰ فی کتابه«الأربعین حدیثا» (ص ۵۵ مخطوط).

روی عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر مرسلا أنه قال: سئل النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم عن قوله تعالی: طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ قال:شجره أصلها فی داری و فرعها فی الجنّه و فی روایه شجره أصلها فی داری و ما من دار من دورکم إلّا یدلی فیها غصن منها ثمّ سئل عنها مرّه أخری فقال:شجره أصلها فی دار علیّ و فرعها فی الجنّه فقیل له:یا رسول اللّه سئلت عنها؟فقلت:أصلها فی داری و فرعها فی الجنّه ثمّ سئلت عنها؟فقلت:أصلها فی دار علیّ و فرعها فی الجنّه فقال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:إنّ داری و دار علیّ فی الجنّه واحده فی مکان واحد.

و منهم العلامه المیبدی الیزدی فی«شرح دیوان أمیر المؤمنین» (ص ۱۷۸ مخطوط).

روی الثعلبی عن ابن عبّاس و ابن سـیرین إنّ طوبی فی قوله تعالی:إن اَلَّذِینَ آمَنُوا إلـخ شـجره فی الجنّه أصـلها فی دار علیّ و فی دار کلّ مؤمن غصن منه.

«الآیه الحادیه و الخمسون» قوله تعالی: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السلام فی(ج ۳ ص ۴۴۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلی فی«المناقب»(ص ۱۰۲ نسخه مکتبه صنعاء الیمن)قال:

قال:أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسی الفندجانی قال:حدّثنا هلال بن محمّد الحفّار قال:حدّثنا إسماعیل بن علیّ قال:حدّثنا أبی علیّ قال:حدّثنا علیّ ابن موسی الرضا قال:حدّثنا أبی موسی بن جعفر قال:حدّثنا أبی جعفر قال:

حدّثنا أبی محمّد بن علیّ الباقر عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجّه الوداع بمنی حین قال: لا- لألفینکم ترجعون بعدی کفّارا یضرب بعضکم رقاب بعض و أیم اللّه لئن فعلتموها لتعرفنی فی الکتیبه الّتی تضاربکم،

ثـمّ التفت إلى خلفه فقـال:أو على أو على ثلاثـا فرأينـا إنّ جبرائيـل غمزه و أنزل اللّه على أثر ذلـك فَإِمّا نَـذْهَبَنَّ بِـکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلى بن أبى طـالب أَوْ نُرِيَنَّکَ الَّذِى وَعَـدْناهُمْ فَإِنّا عَلَيْهِمْ مُقْتَـدِرُونَ ثمّ نزلت قُـلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّى ما يُوعَـدُونَ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِى فِى الْقَوْمِ الظّالِمِينَ ثمّ نزلت فاسـتمسک بالّذى اوحى إليک من أمر علىّ إنّک على صراط مستقيم و إنّ عليّا لعلم للساعه و لک و لقومک و سوف تسألون عن علىّ بن أبى طالب.

و قال فى(ص ۱۱۶ من النسخه المذكوره):

أخبرنا أحمـد بن محمّـد إجازه أنبا عمر بن عبـد اللّه بن شوذب،نبأ محمّـد بن الحسن ابن زياد،نبأ يوسف بن عاصم،نبأ أحمـد بن صبيح،نبأ يحيى بن يعلى،عن عمر بن عيسى،عن جابر قال: لمّا نزلت على رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سلّم فامّا نذهبنّ بک فانا منهم منتقمون قال:بعلىّ بن أبى طالب.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۵۲ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبـد الرّحمن بن علىّ بن محمّـد البزاز،أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر ابن سـعدان ببغداد،أخبرنا أبو القاسم إسـماعيل بن على الخزاعى بواسط،أخبرنا أبى،قال:حـدّثنا علىّ بن موسـى الرضا،حدّثنى أبى موسـى،حدثنى أبى جعفر، حدّثنى أبى محمّد بن على البـاقر،عن جـابر بن عبـد اللّه الأنصـارى قـال: إنّى لأدنـاهم من رسول اللّه فى حجه الوداع بمنا،حين قال:لا ألفيّنكم ترجعون بعدى كفّارا يضرب بعضكم رقاب بعض،و أيم اللّه لئن فعلتموها لتعرفننى فى الكتيبه الّتى تضار بكم.

ثمّ التفت إلى خلفه فقـال:أو علىّ أو علىّ-ثلاثـا-فرأينـا أن جبرئيـل غمزه، و أنزل اللّه على أثر ذلـک: فَإِمّا نَـذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ -بعلىّ بن أبى طالب- فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِى أُوحِىَ إِلَيْکَ -من أمر على- إِنَّکَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ،و إن عليّا

لعلم للساعه،و إنه لذكر لک و لقومک و سوف تسألون عن محبّه علیّ بن أبی طالب.

أخبرنا عمرو بن محمّد،أخبرنا زاهد بن أحمد،أخبرنا محمّد بن یحیی الصولی، أخبرنا المغیره بن محمّد.

و أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن عبد الرّحمن الأزدی الکوفی،حدّثنی أبو بکر ابن عیاش،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن جابر ابن عبد اللّه فی قول اللّه تعالی: فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قال:بعلیّ ابن أبی طالب علیه السّلام.

أخبرنا أبو نصر محمّد بن عبد الواحد بن أحمد القروی قراءه،و أبو القاسم القرشی -و هو بخطه عندی-قالا:أخبرنا أبو سعید عبد اللّه بن محمّد القرشی،أخبرنا یوسف ابن عاصم بن عبد اللّه الرازی،أخبرنا أحمد بن صبیح،أخبرنا یحیی بن یعلی،عن عمر بن موسی.

عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبد اللّه قال: لمّا نزلت علی النبی صلّی اللّه علیه و آله: فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قال:بعلی بن أبی طالب.

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن،عن محمّد بن إبراهیم،عن مطین،عن زریق ابن مرزوق،عن الحکم بن ظهیر،عن السدی فی قوله فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قال:بعلی.

و رواه جماعه عن الحکم،منهم ابن إبراهیم و رفعه إلی ابن عبّاس:فرات ابن إبراهیم قال:حدّثنی الفضل بن یوسف القصبانی،حدّثنی إبراهیم بن الحکم ابن ظهیر،حدّثنی أبی،عن السدی.

و منهم العلامه الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی«ینابیع الموده»(ص ۲۳۴ ط اسلامبول)قال:

روی نقلا عن صاحب الفردوس،عن جابر رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی قوله تعالی: فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ :نزلت فی علیّ بن أبی طالب انّه ینتقم من الناکثین و المارقین و القاسطین بعدی.

و منهم العلامه الحنفی الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۴ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الدیلمی فی«الفردوس»و السیوطی فی«الدرّ المنثور» عن جابر بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و رواه أیضا عن جابر فی(۳۶ و ۶۰۲).

الثانی ما رواه ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط)قال:

و أخرج عن ابن عبّاس رضی اللّه عنهما فی قوله تعالی: فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قال:منتقمون بعلیّ.

الثالث حدیث ابن عباس و جابر کلیهما

رواه القوم:

منهم العلامه الشهیر بابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۸۹ مخطوط).

روی بإسناد یرفعه إلی أبی عبد اللّه و عبد اللّه بن العباس و جابر بن عبد اللّه الأنصاری قال جابر: ما کان بینی و بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجّه الوداع رجل أو رجلین انّهما سمعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول هنا لا ترجعون بعدی کفّارا یضرب بعضکم کتاب بعض و ایم اللّه إن فعلتموه لتعرفونی فی کتبه أضرب بها وجوهکم قال:فغمزه جبرئیل من خلفه فالتفت من قبل منکبیه الأیسر فقال:أو علیّ أو علیّ فاما نذهبن بک فإنا منهم منتقمون بعلیّ أو نرینّک الّذی وعدناهم فإنا علیهم مقتدرون.

الرابع حديث حذيفه

رواه القوم:

منهم العلامه الشيخ عبيد اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرين فی «أرجح المطالب»(ص ۷۴ ط لاهور).

روی من طريق الحافظ أبی نعيم عن حذيفه رضی اللّه عنه قال: قوله تعالی:

فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلی، أخرجه الحافظ أبو نعيم.

الخامس حديث أبی الأسود الدئلی

رواه القوم:

منهم العلامه الشهير بابن حسنويه فی«در بحر المناقب»(ص ۹۰ مخطوط).

روی بإسناد يرفعه إلی الأسود الدئلی عن عمّه،عن النّبی صلّی اللّه عليه و سلّم قال: لمّا نزلت هذه الآيه فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قال:بعلیّ بن أبی طالب،بذلك أخبرنی جبرئيل.

«الآيه الثانيه و الخمسون» قوله تعالى: سلام على آل ياسين

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۴۴۹)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۳ ط لاهور).

روى من طريق الكلبى و الامام فخر الدين الرازى فى«الأربعين»و السمهودى الشافعى فى«فضل المشرقين»و ابن أبى حاتم و الطبرانىّ و ابن مردويه و السيوطى فى«الدرّ المنثور»عن ابن عبّاس رضى اللّه عنه قال فى قوله تعالى: سلام على آل ياسين أى على آل محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم.

و منهم العلامه الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۶۴)قال:

نقل جماعه من المفسرين عن ابن عبّاس رضى اللّه عنه انه قال: فى قوله تعالى:

سلام على آل ياسين سلام على آل محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم و منهم الحافظ الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۳ ص ۱۰۹ ط بيروت) قال:

أخبرنى أبو بكر المعمرى،أخبرنى أبو جعفر القمى،أخبرنى أبى،أخبرنا عبد اللّه بن الحسن المؤدب،عن أحمد بن علىّ الأصبهانى قال:أخبرنا محمّد بن عمر النهدى قال:حدّثنى أبى،عن محمّد بن مروان،عن محمّد بن السائب،عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله: سلام على آل ياسين قال:على آل محمّد.

حدّثنى أبو حازم الحافظ،حدّثنا بشر بن أحمد،حدّثنا الهيثم بن خلف الدورى،حدّثنا عبّاد بن يعقوب،و أخبرنى أبو القاسم الفارسى،أخبرنى أبى

قال:أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى بالكوفه،أخبرنا عبّاد، و أخبرنا أبو بكر الحارثى،أخبرنا أبو الشيخ،أخبرنا موسى بن هارون،أخبرنا عبّاد بن يعقوب و حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،حدّثنا أبو بكر بن أبى دارم.

حدّثنا أبو جعفر الخثعمى،حدّثنا عبّاد بن يعقوب،حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمى،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس فى قوله تعالى: سلام على آل ياسين قال:هم آل محمّد. و قال أبو القاسم الفارسى: نحن هم آل محمّد. و قال الحارثى:

على آل محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم.

و رواه جماعه سواهم عن عبّاد.و رواه داود بن غليه عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عبّاس مثله.

قال:و حدّثنا أبو جعفر إملاء فى المجلس الثانى و السبعين قال:حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق،حدّثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودى البصرى،حدّثنا محمّد بن سهل،حدّثنا الخضر بن أبى فاطمه البلخى،أخبرنا وهيب بن نافع،قال:حدّثنى كادح،عن الصادق جعفر،عن أبيه عن آبائه،عن على عليهم السّلام فى قوله: «سلام على آل ياسين» قال:ياسين:محمّد و نحن آل ياسين.

فرات قال:حدّثنى أحمد بن الحسن،حدّثنى علىّ بن محمّد بن مروان، حدّثنى أحمد بن نضر بن الربيع،عن محمّد بن مروان،عن أبان،عن سليم بن قيس العامرى قال:سمعت عليّا يقول: رسول اللّه ياسين و نحن آله.

أخبرونا عن أبى الخزاعى،أخبرنا أبو رجاء محمّد بن حمدويه السنجى كذا فى التفسير،عن بالويه،قال:حدّثنا محمّد بن مخلد،حدّثنا محمّد بن جيهان،عن محمّد بن زياد الجزرى،عن ميمون بن مهران،عن ابن عبّاس فى قوله: «وَ إِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ -إلى قوله:- سلام على آل ياسين يقول:سلام على آل محمّد.

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه أخبرنا محمّد بن محمود العسكرى،أخبرنا بشر بن موسى،أخبرنا أبو نعيم،أخبرنا سفيان الثورى،عن منصور،عن مجاهد،عن عبد اللّه بن عبّاس فى قوله اللّه تعالى:

سلام على آل ياسين يعنى على آل محمّد، و ياسين بالسريانيه:يا إنسان يا محمّد.

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى قال:حدّثنى الحسن بن معاد،حدّثنى سليمان بن داود،عن الحكم بن ظهير،عن السدى،عن أبى مالك فى قوله: سلام على آل ياسين قال:هو محمّد، و آله أهل بيته.

«الآيه الثالثه و الخمسون» قوله تعالى: قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ٣ ص ۴۵۱)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد بن عمر بن عبد اللّه بن شوذب أخبرهم قال:نبّأ محمّد بن جعفر بن محمّد العسكرى،نبّأ محمّد بن عثمان،نبأ إبراهيم ابن محمّد بن ميمون،نبّأ علىّ بن عابس قال:دخلت أنا و أبو مريم على عبد اللّه بن عطا قال أبو مريم:حدّث عليّا الحديث الّذى حدّثتنى عن أبى جعفر قال: كنت

عنـد أبی جعفر جالسا إذ مرّ علیه ابن عبد اللّه بن سـلام قلت:جعلنی اللّه فداک هذا ابن الّذی عنده علم من الکتاب قال:لا و لکنّه صـاحبکم علیّ بن أبی طالب الّـذی نزلت فیه آیات من کتاب اللّه عزّ و جلّ اَلَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتابِ أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ،و إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ ،الآیه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۰۷ ط بیروت) قال:

حـدّثنی أبو الحسن الفارسـی و أبو بکر المعمری قالا:حـدّثنا أبو جعفر محمّـد بن علی الفقیه إملاء،قال:حـدّثنا محمّـد بن موسـی المتوکل،حـدّثنا محمّـد بن یحیی العطار،حـدّثنا أحمـد بن محمّـد بن عیسـی،عن القاسم بن یحیی،عن جده الحسن بن راشد،عن عمرو بن مفلس،عن خلف،عن عطیه العوفی،عن أبی سعید الخـدری قـال: سـألت رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم عن قول اللّه تعالی: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:ذاک أخی علیّ بن أبی طالب.

أخبرنـا أبو عبـد اللّه الفارسـی،أخبرنـا أبو بکر المفیـد،أخبرنـا أبو أحمـد الجلودی قال:حـدّثنی محمّـد بن سـهل(حـدّثنا)زیـد بن إسـماعیل(حدّثنا)داود ابن المحبر(حدّثنا)أبو عوانه،عن أبی بشر،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:علیّ بن أبی طالب.

و أخبرونا عن أبی بکر عبـد اللّه بن محمّد بن منصور بن الجنید الرازی(أخبرنا) محمّد بن الحسـین بن إسـکاب(أخبرنا)أحمد بن مفضّل(أخبرنا)مندل بن علیّ عن إسماعیل بن سلیمان،عن أبی عمر زاذان،عن ابن الحنفیه (فی قوله تعالی):

وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:هو علیّ بن أبی طالب.

أخبرونا عن أبی بکر محمّد بن الحسـین بن صالح السبیعی قال:حدّثنی الحسین ابن إبراهیم بن الحسین الجصاص(حدّثنی)حسین بن حکم الحبری(حدّثنی)

سعيد بن عثمان،عن أبى مريم قال:حدّثنى عبد اللّه بن عطاء قال: كنت جالسا مع أبى جعفر فى المسجد فرأيت ابنا لعبد اللّه بن سلام جالسا فى ناحيه فقلت لأبى جعفر:زعموا(ان)أبا هذا عنده علم الكتاب(يعنى)عبد اللّه بن سلام.فقال:لا إنّما ذاك علىّ بن أبى طالب.

أخبرنا عمرو بن محمّد بن أحمد بن العدل،أخبرنا زاهد بن أحمد،أخبرنا محمّد ابن يحيى الصولى،أخبرنا إبراهيم بن فهد(أخبرنا)محمّد بن عقبه،و الحسن بن حسين(عن)قيس،عن إسماعيل بن أبى خالد،عن أبى صالح فى قوله عزّ و جلّ:

وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ قال رجل من قريش:هو على و لكنّه لا نسميه(كذا).

أخبرنا عقيل بن الحسين(أخبرنا)علىّ بن الحسين(أخبرنا)محمّد بن عبيد اللّه(أخبرنا)عمرو بن محمّد الجمحى(أخبرنا)عبد اللّه بن داود الحزينى (أخبرنا)أبو معاويه عن الأعمش،عن أبى صالح فى قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ قال:علىّ بن أبى طالب كان عالما بالتفسير و التأويل و الناسخ و المنسوخ و الحلال و الحرام.

قال أبو صالح:سمعت ابن عباس مره يقول: هو عبد اللّه بن سلام،و سمعت منه فى آخر عمره يقول:لا و اللّه ما هو إلاّ علىّ بن أبى طالب.

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۴۰ مخطوط)قال:

أخرج عن ابن عباس و عبد الرزّاق الرسعنى،عن محمّد بن الحنفيّه رضى اللّه عنهما فى قوله تعالى: قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ قالا:هو علىّ بن أبى طالب.

و منهم العلامه الشيخ عبيد اللّه الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»(ص ۸۶ و ۱۱۱ ط لاهور).

روى من طريق أبى نعيم و الثعلبى و النظيرى عن محمّد بن الحنفيّه أنّه قال:

و من عنده علم الکتاب،علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۰۳ ط اسلامبول) روی صاحب المناقب عن زید بن علیّ و عن محمّد بن الحنفیّه و عن سلمان الفارسی و عن أبی سعید الخدری و إسماعیل السّدی أنّهم قالوا: فی قوله تعالی:

کَفیٰ بِاللّٰهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ هو علیّ بن أبی طالب.

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«مناقبه»(ص ۱۵۷ مخطوط).

روی نقلا عن الثعلبی إنّ المراد عن مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ علیّ.

و منهم الحافظ حسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۵ مخطوط) قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنی سعید بن عثمان، عن أبی مریم قال:حدّثنی عبد اللّه بن عطا قال: کنت جالسا مع أبی جعفر فی المسجد فرأیت ابنا لعبد اللّه بن سلام جالسا فی ناحیه فقلت لأبی جعفر:زعموا أنّ هذا الّذی عنده علم من الکتاب قال:لا ذلک علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین.

«الآیه الرابعه و الخمسون» قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلیٰ مٰا آتٰاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۵۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الحافظ الشیخ أبو الحسن علی بن محمد الشهیر بابن المغازلی الواسطی الشافعی المتوفی سنه ۴۸۳ فی کتابه«المناقب»(مخطوط)قال:

أخبرنا أبو الحسن علیّ بن الحسین بن الطیّب الواسطی إذنا قال:حدّثنا أبو القاسم الصفّار قال:حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون قال:حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعید الکوفی قال:حدّثنا یعقوب بن یوسف قال:حدّثنا أبو غسان قال:

حدّثنا مسعود بن سعید،عن جابر،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهما السّلام فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّٰاسَ عَلیٰ مٰا آتٰاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ قال:نحن النّاس و اللّه.

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۶۴).

روی الحدیث عن ابن المغازلی بعین ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامه البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۷۴ ط اسلامبول).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه ابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۲ ص ۲۶۳ ط القاهره)قال:

جاء فی تفسیر قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ أنّها أنزلت فی علیّ.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۶ مخطوط).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«مناقب ابن المغازلی».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۶ ط لاهور).

روی الحدیث نقلا عن المغازلی فی«المناقب»و ابن حجر فی«الصّواعق».

و منهم العلامه ابن الصبان المصری فی«اسعاف الراغبین»(ص ۱۲۰ ط مصر)قال:

و أخرج بعضهم عن الباقر فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ انّه قال:أهل البیت هم النّاس.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت» (ص ۶۲ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«إسعاف الراغبین».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۴۳ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد الحسنی،أخبرنا فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی جعفر بن محمّد بن سعید الأحمسی،عن الحسن بن الحسین العرنی،عن یحیی بن یعلی الربعی،عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمّد فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ قال:نحن المحسودون.

أبو النّضر العیاشی عن محمّد بن حاتم عن منصور بن أبی مزاحم قال:حدّثنی أبو سعید المؤدب،عن ابن عباس [فی]

قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ قال:

نحن النّاس المحسدون و فضله النبوه.

و عن حمدويه عن أيّوب بن نوح بن دراج،عن محمّد بن الفضـيل،عن أبى الصباح قال:قال لى جعفر بن محمّد: يا أبا الصباح أما سمعت اللّه يقول فى كتابه:

أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ ؟الآيه قلت:بلى أصلحك اللّه.

قال:نحن و اللّه هم،نحن و اللّه المحسودون.

أخبرنا عمرو بن محمّد بن أحمـد العـدل،أخبرنا زاهـد بن أحمـد،عن محمّد بن يحيى المراق،عن أحمـد بن يزيد،عن أحمد بن يحيى بن جابر،عن العباس بن هشام،عن أبيه قال:حدّثنى أبى قال: نظر خزيمه إلى علىّ بن أبى طالب فقال له على عليه السّلام:أما ترى كيف أحسد على فضل اللّه بموضعى من رسول اللّه و ما رزقنيه اللّه من العلم فيه كذا؟فقال خزيمه:

رأوا نعمه للّه ليست عليهم

عليك و فضلا بارعا لا تنازعه

من الدين و الدنيا جميعا لك المنى

و فوق المنى أخلاقه و طبائعه

فعضّوا من الغيظ الطويل أكفّهم

عليك و من لم يرض فاللّه خادعه

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۳)

ص :۳۶۸

«الآیه الخامسه و الخمسون» قوله تعالی: کَمِشْکٰاهٍ فِیهٰا مِصْبٰاحٌ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۵۸)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم الفقیه أبو الحسن علی بن محمد الشافعی المعروف بابن المغازلی الواسطی المتوفی سنه ۴۸۳ فی کتابه«مناقب أمیر المؤمنین»(مخطوط) قال:

أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازه انّ أبا أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب أخبرهم،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن بن زیاد،حدّثنا أحمد بن الخلیل ببلخ،حدّثنی محمّد بن أبی محمود قال:حدّثنا یحیی بن أبی معروف قال:حدّثنا محمّد بن سهل البغدادی،عن موسی بن القاسم،عن علی بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عن قوله اللّه عزّ و جلّ: کَمِشْکٰاهٍ فِیهٰا مِصْبٰاحٌ الْمِصْبٰاحُ قال:المشکاه فاطمه علیها السّلام و المصباح الحسن و الزجاجه الحسین کَأَنَّهٰا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ قال:کانت فاطمه علیها السّلام کوکبا درّیا من نساء العالمین توقد من شجره مبارکه الشجره المبارکه إبراهیم لاٰ شَرْقِیَّهٍ وَ لاٰ غَرْبِیَّهٍ لا یهودیّه و لا نصرانیّه یَکٰادُ زَیْتُهٰا یُضِیءُ قال:یکاد العلم ان تنطق منها وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ العلم ان تنطق منها نٰارٌ نُورٌ عَلیٰ نُورٍ منها إمام بعد إمام یَهْدِی اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشٰاءُ قال:یهدی اللّه عزّ و جلّ لولایتنا من یشاء

«الآیه السادسه و الخمسون» قوله تعالی: وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِیماً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۷۱)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۷ نسخه مکتبه صنعاء الیمن)قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسی،نا هلال بن محمّد،ثنا إسماعیل بن علی ابن رزین بن عثمان،أنبأ أبی،أنبأ أخی دعبل بن علیّ،ثنا مجاشع،عن عمر ابن میسره بن عبد الکریم الجزری الخدری،عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس أنّه سئل من قول اللّه عزّ و جلّ: وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِیماً قال:سأل قوم النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم قالوا:فیمن نزلت هذه الآیه یا نبیّ اللّه؟قال:إذا کان یوم القیامه عقد لواء من نور أبیض فإذا مناد لیقم سیّد المؤمنین و معه الّذین آمنوا بعد بعث محمّد فیقوم علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه فیعطی اللواء من النور الأبیض بیده جمیع السابقین الأولین من المهاجرین و الأنصار لا یخالطهم غیرهم حتّی یجلس علی منبر من نور ربّ العزّه و یعرض الجمیع علیه رجلاً رجلاً فیعطی أجرهم و نورهم فإذا أتی علی آخرهم قیل لهم:قد عرفتم صفتکم و منازلکم من الجنّه إنّ ربّکم یقول لکم عندی مغفره و أجر عظیم یعنی الجنّه فیقوم علیّ و القوم تحت لوائه معهم حتّی یدخل بهم الجنّه ثمّ یرجع إلی منبره فلا یزال یعرض

علیه جمیع المؤمنین فیأخذ نصیبه منهم إلی الجنّه و یترک أقواما علی النّار فذلک قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا و عملوا الصالحات لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ یعنی السابقین الأوّلین و المؤمنین و أهل الولایه وَ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ کَذَّبُوا بِآیاتِنا أُولئِکَ أَصْحابُ الْجَحِیمِ یعنی بالولایه بحقّ علیّ و حقّ علیّ واجب علی العالمین.

«الآیه السابعه و الخمسون» قوله تعالی: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۸۲ و ج ۹ ص ۱۲۵) عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و فیه أحادیث:

الاول ما رواه السدی

رواه القوم:

منهم العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(مخطوط)قال:

روی فی تفسیر یوسف القطّان عن وکیع،عن الثوری،عن السدی قال:

کنت عند عمر بن الخطّاب إذ أقبل علیه کعب بن الأشرف و مالک بن الصیف و حیّ ابن أخطب فقالوا:إنّ فی کتابک وَ جَنَّهٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إذا کانت

سعه جنّه واحده بسبع سماوات و سبع أرضين فالجنان كلّها يوم القيامه اين تكون؟ فقال عمر:لا أعلم فبينما هم فى ذلك إذ دخل علىّ عليه السّلام فقال:أ فى شىء كنتم؟فألقى اليهودىّ المسأله عليه فقال لهم:خبّرونى انّ النهار إذا أقبل الليل أين يكون قالوا له:فى علم اللّه تعالى فقال علىّ عليه السّلام كذلك الجنان تكون فى علم اللّه فجاء علىّ عليه السّلام إلى النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و أخبره بذلك فنزل فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٣٣٤ ط بيروت) قال:

حدّثنا عبدويه بن محمّد بشيراز،حدّثنا سهل بن نوح بن يحيى،حدّثنا أبو الحسن الحبابى،حدّثنا يوسف بن موسى القطان،عن وكيع،عن سفيان، عن السدى،عن الحرث قال: سألت عليّا عن هذه الآيه: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ قال:و اللّه إنا لنحن أهل الذكر،نحن أهل العلم،و نحن معدن التأويل و التنزيل، و لقد سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:أنا مدينه العلم و علىّ بابها،فمن أراد العلم فليأته من بابه.

الثانی ما رواه جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۸۵ ط لاهور)قال:

عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنه،قال:قال علیّ بن أبی طالب: نحن أهل الذکر -أخرجه الثعلبی فی«تفسیره»و صاحب«معالم التنزیل».

و منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التکمله»(ص ۱۳۱ مخطوط).

روی الحدیث عن علیّ بعین ما تقدّم عن«أرجح المطالب».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۳۵ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو بکر الحرشی،أخبرنا أبو منصور الأزهری،أخبرنا أحمد بن نجده بن العریان،أخبرنا عثمان بن أبی شیبه،أخبرنا یحیی بن یمان،عن إسرائیل، عن جابر،عن أبی جعفر فی قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ» قال:نحن أهل الذکر.

أخبرنا أبو سعد المعادی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا إسماعیل بن أبی الحکم الثقفی،أخبرنا یحیی بن یمان به لفظا سواء،و أخبرنا أبو الحسن الأهوازی،أخبرنا أبو بکر القاضی بن الجعابی،أخبرنا أبو بکر محمّد بن أحمد بن هلال،أخبرنا أبو هشام بن یمان به لفظا سواء.

و رواه أیضا سفیان بن وکیع،عن یحیی فی العتیق،و رواه أیضا أبان بن تغلب،عن أبی جعفر.

ص:۳۷۳

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،أخبرنا أحمد بن عمار،أخبرنا عبد الرّحمن بن صالح،عن موسى بن عثمان الحضرمى،عن جابر،عن محمّد بن على قال: لمّا نزلت هذه الآيه: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال علىّ عليه السّلام:نحن أهل الذكر الّذى عنانا اللّه جلّ و علا فى كتابه.

أخبرنا أبو الحسين(الحسن«خ»)الفارسى،أخبرنا أبو بكر الفارسى ببيضاء فارس،أخبرنا محمّد بن القاسم،أخبرنا أبو نعيم إبراهيم بن ميمون،عن علىّ بن عابس،عن جابر،عن أبى جعفر فى قوله تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ قال:

نحن هم.

و أخبرنا أبو الحسن،أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن زيدان،أخبرنا محمّد بن ثواب الهبارى كذا أخبرنا عبد اللّه بن الزبير،أخبرنا أبو موسى،عن سعد الإسكاف، عن محمّد بن على فى قوله عزّ ذكره: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ قال:نحن هم.

أخبرنا أبو العباس الفرغانى،أخبرنا أبو المفضل الشيبانى،أخبرنا أبو زيد محمّد بن أحمد بن سلام الأسدى بالمراغه،أخبرنا السرى بن خزيمه الرازى،أخبرنا منصور بن أبى مويره كذا عن محمّد بن مروان،عن السدى،عن الفضيل بن يسار،عن أبى جعفر فى قوله تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ قال:هم الأئمه من عتره رسول اللّه،و تلا«و أنزلنا عليكم ذكرا رسولا»/١٠الطلاق.

الثالث ما رواه ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامه على بن عبد العالى المحقق الكرخى المتوفى سنه ۹۴۰ فى كتابه«نفحات اللاهوت»(ص ۴۱)قال:

و نقل أنّ الحافظ محمّد بن موسى الشيرازى و هو من علماء أهل السّنه روى و استخرجه من اثنى عشر تفسيرا عن ابن عبّاس فى تفسير قوله تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:هم محمّد و على و فاطمه و الحسن و الحسين هم أهل الذّكر و العلم و العقل و البيان و هم أهل بيت النبوّه و معدن الرّساله و مختلف الملائكه و اللّه ما سمّى المؤمن مؤمنا إلّا كرامه لأمير المؤمنين.

ص: ۳۷۵

«الآيه الثامنه و الخمسون» قوله تعالى: عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ اَلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۴۸۴)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه أبو بكر مؤمن الشيرازى فى«رساله الاعتقادات» على ما فى«مناقب الكاشى»(ص ۲۱۳ مخطوط).

روى عبد الخير عن علىّ قال: سأل صخر بن حرب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لمن الخلافه من بعدك؟قال:يا صخر الامامه بعدى لمن هو منّى بمنزله هارون من موسى فنزل «عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ إلخ»إلى أن قال:فلا يبقى ميّت فى شرقى الأرض و لا غربيها فى بحر و لا برّ إلاّ منكر و نكير يسألانه عن ولايه أمير المؤمنين علىّ و خلافته يقولون للميّت:من ربّك و ما دينك و من إمامك.

ثمّ قال:قال الإمام الفاضل:أجمع المفسّرون أنّ النّبأ العظيم هو علىّ.

و منهم العلامه القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۴۹۵ ط اسلامبول):

روى عن عبد الرّحمن بن كثير قال: سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى:

عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ و سألته عن قوله تعالى: هُنٰالِكَ الْوَلاٰيَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ قال:ولايه أمير المؤمنين علىّ،و كان يقول:ما للّه نبأ هو أعظم منّى و لا للّه آيه أكبر منّى.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٣١٧ ط بيروت) قال:

روى فرات بن إبراهيم الكوفى قال:حدثنى جعفر بن محمّد الفزارى حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن حاتم،عن أبى حمزه الثمالى قال: سألت أبا جعفر عن قول اللّه تعالى: عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ فقال:كان على يقول لأصحابه:

أنا و اللّه النبأ العظيم الّذى اختلف فىّ جميع الأمم بألسنتها،و اللّه ما للّه نبأ أعظم منّى،و لا للّه آيه أعظم منّى.

و حدثنى جعفر،قال:حدّثنى أحمد بن محمّد الرافعى قال:أخبرنى محمّد بن حاتم،عن رجل من أصحابه عن أبى حمزه به لفظا سواء.

روى أبو النضر فى تفسيره قال:حدّثنى إسحاق بن محمّد البصرى قال:حدّثنى محمّد بن الحسين بن شمون[سمعون«ل»]

عن عبد اللّه بن عمرو،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصارىّ،عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر عن قول اللّه: عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ قال:النبأ العظيم علىّ و فيه اختلفوا لأن رسول اللّه ليس فيه اختلاف.

و أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا،علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه،أخبرنا أبو بكر الآجرى بمكه،أخبرنا موسى بن إبراهيم الخورى، أخبرنا يوسف بن موسى القطان،عن وكيع،عن سفيان،عن السدى،عن عبد خير عن علىّ بن أبى طالب قال: أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول اللّه فقال:

الأمر بعدك لمن؟قال:لمن هو منّى بمنزله هارون من موسى.فأنزل اللّه «عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ» يعنى يسألك أهل مكه عن خلافه علىّ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ اَلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فمنهم المصدق و منهم المكذب بولايته، كَلاّٰ سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاّٰ سَيَعْلَمُونَ و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انّها حقّ إذ يسألون عنها فى قبورهم فلا يبقى ميّت فى شرق و لا غرب و لا برّ و لا بحر إلاّ و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت:من ربّك و ما دينك و من نبيّك و من إمامك؟!.

«الآيه التاسعه و الخمسون» قوله تعالى: اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِيمَ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۵۳۴)عن جماعه من العامّه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۵۷ ط بيروت).

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد،قال:حدّثنى أبى،قال:حدّثنى حامد بن سهل، قال:حدّثنى عبد اللّه بن محمّد العجلى،قال:حدّثنا إبراهيم أبو جابر،عن مسلم بن حنان،عن أبى بريده فى قول اللّه: اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِيمَ قال:صراط محمّد و آله.

أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوى،أخبرنا علىّ بن الحسين بن قيده الفسوى أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عبيد ببغداد،أخبرنا عبد اللّه ابن أبى الدّنيا،قال:حدّثنا وكيع بن الجراح قال:حدّثنا سفيان الثورى،عن أسباط و مجاهد،عن ابن عبّاس فى قول اللّه تعالى: اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِيمَ قال:

يقول:قولوا معاشر العباد:اهدنا إلى حبّ النّبى و أهل بيته.

أخبرنا أبو الحسن المعادنى بقراءتى عليه من أصله،قال:حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علىّ الفقيه قال:حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال:حدّثنا عبد الرّحمن ابن أبى حاتم،حدّثنا هارون بن إسحاق قال:حدّثنى عبده بن سليمان،حدّثنا كامل بن العلاء كذا،حدّثنا حبيب ابن أبى ثابت،عن سعيد بن جبير،عن ابن عبّاس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلىّ بن أبى طالب: أنت الطريق الواضح و أنت

الصراط المستقیم،و أنت یعسوب المؤمنین.

و أخبرنـا أیضـا أبو جعفر عن محمّـد بن علی العلوی،عن عمّه محمّـد بن أبی القاسم، عن محمّـد بن علیّ الکوفی،عن محمّـد بن سنـان،عن المفضل،عن جابر بن یزیـد،عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبـد اللّه قال:قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله: إن اللّه جعل علیّا و زوجته و أبناء[ه]

حجج اللّه علی خلقه و هم أبواب العلم فی أمتی من اهتدی بهم هدی إلی صراط مستقیم.

أخبرنی أبو بکر محمّد بن أحمد بن علی المعمری،أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسـین الفقیه،أخبرنا أبی،أخبرنا سعد بن عبـد اللّـه،عـن أحمـد بن محمّـد بن عیسی،عن العبـاس بن معروف،عن الحسـین بن زیـد،عن الیعقـوبی،عن عیسـی ابن عبـد اللّه العلوی،عن أبیه.

عن أبی جعفر الباقر،عن أبیه،عن جده قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:

من سرّه(من أرد«خ»)ان یجوز علی الصـراط کالریح العاصف و یلج الجنّه بغیر حساب فلیتول ولیی و وصیی و صاحبی و خلیفتی علی أهلی علیّ بن أبی طـالب،و من سـره(و من أراد«خ»)ان یلـج النـار فلیترک ولا یته فوعزه ربّی و جلالـه إنّه لباب اللّه الّـذی لا یؤتی إلاّ منه،و انه الصراط المستقیم و انه الّذی یسأل اللّه عن ولایته یوم القیامه.

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۸۵ و ۳۱۹ ط لاهور)قال:

روی من طریق الثعلبی و صـاحب التنزیـل عن مسـلم بن حیّـان قـال:سـمعت أبا بریـده رضـی اللّه عنه یقول: فی قوله تعالی اِهْـدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ :صراط محمّد و آله صلّی اللّه علیه و سلّم[۱]

.

«الآیه الستون» قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ

-الآیه قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ٣ ص ۵٣۵)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ٣ مخطوط) قال:

حدّثنا علی بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنی حسن بن حسین قال:

حدّثنا حنان بن علی العیری،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس قال:

إنّما نزل من القرآن فی خاصه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علیّ و أهل بیته دون النّاس وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ -الآیه انها نزلت فی علیّ و حمزه و جعفر و عبیده ابن الحارث بن عبد المطلب.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ١ ص ٧۴ ط بیروت)قال:

حدثونا عن القاضی أبی الحسین قالوا:حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن بن

عبـد اللّه النصـيبى ببغـداد،حـدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسـين بن صالح السبيعى بحلب، حدّثنا أبو الطيب على بن محمّد بن مخلد الدهان ببغداد،و أبو عبد اللّه الحسـين بن إبراهيم ابن الحسن الجصاص بالكوفه قالا:حدّثنا الحسـين بن الحكم بن مسـلم الحبرى، حـدّثنا أبو عبـد اللّه حسن بن حسـين الأنصارىّ العابـد،حدّثنا أبو على العرنى،حدّثنا حبان بن على العنزى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«تنزيل الآيات»سندا و متنا.

«الآيه الحاديه و الستون» قوله تعالى: وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاهِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَهٌ إِلاّ عَلَى الْخاشِعِينَ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّـلام فى(ج ٣ ص ٥٣۶)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نسـتدرك النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى«تنزيل الآيات» (نسخه فوتوغرافيه فى جامعه طهران)قال:

حـدّثنا علىّ بن محمّـد قـال:حـدّثنى الحبرى قال:حـدّثنا الحسن بن حسـين قال:حـدّثنا حسان عن الكلبى،عن أبى صالـح،عن ابن عبّاس فى قوله تعالى:

اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاهِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَهٌ إِلاّ عَلَى الْخاشِعِينَ قال:الخاشع الذليل فى صـلاته المقبل عليها يعنى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و علىّ عليه السّلام.

و منهم العلامه ابن المغازلى على ما فى«مناقب عبد اللّه الشافعى» (ص ١۵٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن«تنزيل الآيات».

«الآیه الثانیه و الستون» قوله تعالی: اُدْخُلوا فِی السِّلْمِ کَافّةً

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۳۶)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی حدیثین:

الاول رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(مخطوط).

روی عن علی فی قوله تعالی: اُدْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً قال:ولایتنا أهل البیت.

الثانی رواه القوم:

منهم العلامه الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی «ینابیع الموده»(ص ۲۵۰ ط اسلامبول):

روی عن أبی جعفر الباقر فی قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً یعنی ولایه علیّ علیه السّلام و الأوصیاء بعده.

«الآیه الثالثه و الستون» قوله تعالی: إِنَّ اللّهَ اصْطَفیٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۷۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۱۸ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو بکر ابن أبی الحسن الحافظ،أخبرنا عمر بن الحسن بن علی بن مالک،أخبرنا أحمد بن الحسن،عن أبی حصین بن مخارق،عن الأعمش عن شقیق قال: قرأت فی مصحف عبد اللّه و هو ابن مسعود«إن الله اصطفی آدم و نوحا و آل إبراهیم و آل عمران و آل محمد علی العالمین».

أخبرناه أیضا عن السبیعی،عن ابن عقده،أخبرنا أحمد بن هشیم بن أبی نعیم أخبرنا أبو جناده السلولی،عن الأعمش به سواء.

و أخبرناه أیضا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،عن عبد العزیز بن الخطاب،عن عمرو بن ثابت،عن أبی إسحاق،عن نمیر بن عریب ان ابن مسعود کان یقرأ:

إِنَّ اللّهَ اصْطَفیٰ آدَمَ الآیه،یقول ابن عباس کذا«و آل عمران و آل أحمد علی العالمین».

قال الحسکانی:قلت:إن لم تثبت هذه القراءه فلا شک فی دخولهم فی الآیه لأنهم آل إبراهیم.

ص :۳۸۳

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۷ و ص ۳۱۹ ط لاهور).

روی من طریق الثعلبی فی«تفسیره»عن الأعمش،عن أبی وائل عن ابن مسعود بعین ما تقدّم عن«شواهد التنزیل».

«الآیه الرابعه و الستون» قوله تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِیعاً

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۳۹)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه القوم:

منهم الفاضل توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۶۱ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و أخرج صاحب کتاب المناقب عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنهم،قال: کنا عند النّبی صلّی اللّه علیه و سلم إذ جاء أعرابی فقال:یا رسول اللّه سمعتک تقول:

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ فما حبل اللّه الّذی نعتصم به؟فضرب النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم یده فی ید علیّ و قال:تمسّکوا بهذا هو حبل اللّه المتین.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۴)

الثانی ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی «ینابیع الموده»(ص ۲۷۴ ط اسلامبول)قال:

أخرج الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لاٰ تَفَرَّقُوا عن جعفر بن محمّد رضی اللّه عنهما قال: نحن حبل اللّه الّذی قال اللّه: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لاٰ تَفَرَّقُوا .

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۶ مخطوط) روی الحدیث من طریق الثعلبی بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۶۴).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه ابن الصبان فی«اسعاف الراغبین»(ص ۱۲۰ ط مصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۶ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن حجر فی«الصواعق»بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه السید أبو بکر الحضرمی فی«رشفه الصادی»(ص ۷۰ ط مصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«ینابیع المودّه».

و منهم العلامه المولی محمّد معین فی«دراسات اللبیب فی الاسوه الحسنه بالحبیب»(ص ۲۳۴ ط کراتشی).

ص :۳۸۵

روى الحديث من طريق الثعلبى بعين ما تقدّم عن«ينابيع المودّه».

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامه المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى«در بحر المناقب»(ص ۶۳ مخطوط).

روى بإسناد يرفعه إلى زين العابدين رضى اللّه عنه قال: كان الحسين رضى اللّه عنه عند جدّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و هو بين أصحابه فى المسجد فقال:أيّها النّاس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من أهل الجنّه يسأل عمّا يعنيه قال:فنظر النّاس إلى الباب فخرج رجل طويل يشبه رجال مصر فتقدّم و سلّم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و جلس ثمّ قال:يا رسول اللّه سمعت اللّه عزّ و جلّ يقول: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لاٰ تَفَرَّقُوا فما الحبل الّذى أمر اللّه تعالى بالاعتصام به؟فأطرق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم مليّا ثمّ رفع رأسه و أشار بيده إلى علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه و قال:هذا حبل اللّه من تمسّك به نجى و عصم به فى دنياه و لم يضلّ به فى آخرته،فوثب الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و احتضنه من ورائه و هو يقول:اعتصمت بحبل اللّه و حبل أمير المؤمنين ثمّ قام و خرج،فقام فلان و قال يا رسول اللّه:ألحقه و أسأله أن يستغفر لى فقال:إذن تجده قال:فلحقت الرجل و سألته أن يستغفر لى فقال:أ فهمت ما قال لى رسول اللّه و ما قلت له،قال:نعم فإن كنت تتمسك بذلك حبل اللّه يغفر لك و إلاّ فلا غفر اللّه لك قال:فرجعت و سألته عن ذلك الرجل فقال:هو أبو العباس الخضر عليه السّلام.

«الآیه الخامسه و الستون» قوله تعالی: اَلَّذِینَ اسْتَجٰابُوا لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مٰا أَصٰابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِیمٌ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۱)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات المنزله فی مناقب أهل البیت»(ص ۷ نسخه جامعه طهران المکتوبه سنه ۶۶۱).

قال:

قوله تعالی: اَلَّذِینَ اسْتَجٰابُوا لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ إلخ نزل فی علی علیه السّلام و تسعه نفر معه بعثهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی أثر أبی سفیان حین ارتحل فاستجابوا للّه و رسوله.

«الآیه السادسه و الستون» قوله تعالی: اِصْبِرُوا وَ صٰابِرُوا وَ رٰابِطُوا وَ اتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۲)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۶۶۷ نسخه جامعه طهران)قال:

«قوله تعالی: اِصْبِرُوا إلخ نزل فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی علیه السّلام و حمزه بن عبد المطّلب.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«مناقب علی»(علی ما فی المناقب المخطوطه ص ۱۵۹).

قال: نزلت الآیه فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علیّ و حمزه

«الآيه السابعه و الستون» قوله تعالى: فَأُولٰئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۲)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۲۲ و ۵۹ و ۳۹۳ ط لاهور):

روی نقلا عن تفسیر ابن الحجّام عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولٰئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ قال علیّ:یا رسول اللّه هل نقدر علی أن نزورک فی الجنّه قال:یا علیّ إنّ لکلّ نبیّ رفیقا أوّل من أسلم من امّته فنزلت هذه الآیه فَأُولٰئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِیقاً فدعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیّا فقال:إنّ اللّه تعالی:قد أنزل بیان ما سألت فجعلک رفیقی لأنّک أوّل من أسلم و أنت الصّدیق الأکبر.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۵۳ ط بیروت) قال:

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، قال:حدّثنا أبو عمر عبد الملک بن علی بکازرون،أخبرنا أبو مسلم الکشی القعنبی، عن مالک،عن سمی،عن أبی صالح،عن عبد اللّه بن عبّاس فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ یعنی فی فرائضه و جعفر،و من«الصالحین»الحسن و الحسین «وَ حَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِیقاً» فهو المهدی فی زمانه.

أخبرنـا أبو العبـاس الفرغـانى،أخبرنـا أبو المفضـل الشـيبانى،أخبرنا أحمـد بن مطرف بن سواد،أخبرنا أبو الحسـين البستى قاضـى الحرميـن بمكـه،قـال:حـدّثنى يحيى بـن محمّـد بـن معـاذ بـن شـاه السـنجرى،أخبرنـا أحمـد بن عبـد اللّه بن أبى الصـارم الهروى قال:حـدّثنى مـدركه بن عبد الرّحمن العبدى،عن أبان بن أبى عياش، عن سـعيد بن جبير،عن سعد بن حذيفه،عن أبيه حذيفه بن اليمـان قـال: دخلت على النّبى صـلّى اللّه عليه و آله ذات يوم و قـد ...... عليه هـذه الآيه: فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً فأقرأنيها صـلّى اللّه عليه و آله فقلت:يا نبى اللّه فداك أبى و امّى من هؤلاء إنى أجـد اللّه بهم حفيّا!قال:يا حذيفه انا من النّبيين الّذين أنعم اللّه عليهم أنا أوّلهم فى النبوه و آخرهم فى البعث،و من الصـدّيقين علىّ بن أبى طـالب،و لمـا بعثنى اللّه عزّ و جـلّ برسـالته كـان أوّل من صـدّق بى،ثمّ من الشـهداء حمزه و جعفر،و من الصالحين الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً المهدى فى زمانه.

قـال:أخبرنـا عقيـل بن الحسـين،أخبرنـا علىّ بن الحسـين،أخبرنـا محمّـد بن عبيـد اللّه قـال:حـدّثنا أبـو عمر عبـد الملـك بن على بكازرون،أخبرنا أبو مسلم الكشى القعنبى،عن مالك،عن سمى،عن أبى صالح،عن عبد اللّه بن عبّاس فى قوله تعالى:

وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ يعنى فى فرائضه وَ الرَّسُولَ فى سنته فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ يعنى علىّ بن أبى طالب و كان أوّل من صـدّق برسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله«و الشـهداء»يعنى علىّ بن أبى طالب و جعفر الطيار،و حمزه بن عبد المطلب و الحسن و الحسين،هؤلاء سـادات الشـهداء«و الصـالحين»يعنى سلمان و أبـو ذر و صـهيب و خبـاب و عمـار «وَ حَسُنَ أُولئِكَ» أى الأئمه الأحـد عشر«رفيقـا»يعنى فى الجنّه «ذلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَ كَفى بِاللّهِ عَلِيماً» منزل على و فاطمه و الحسن و الحسين و منزل رسول اللّه و هم فى الجنّه واحد.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن على الحبرى و أبو بكر محمّد بن عبد العزيز الجودى،قالا:

أخبرنا أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد الرازى قال:قرئ على أبى الحسن بن علىّ بن مهرويه القزوينى بها فى الجامع و أنا أسمع سنه تسع و ثلاث مائه قال:حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال:حدّثنى علىّ بن موسى الرضا،قال:أخبرنى أبى،عن أبيه جعفر،عن أبيه محمّد،عن أبيه على،عن أبيه الحسين،عن أبيه علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى هذه الآيه: أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ قال:«من النبيين»محمّد،و«من الصّديقين»علىّ بن أبى طالب،و«من الشهداء» حمزه،و«من الصالحين»الحسن و الحسين «وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» قال:القائم من آل محمّد.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن عبيد اللّه،أخبرنا محمّد بن أحمد بن يعقوب،أخبرنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى،أخبرنا إبراهيم بن فهد،أخبرنا محمّد بن عقبه،أخبرنا الحسين بن الحسن،أخبرنا عمرو بن ثابت،عن علىّ بن حزور،عن أصبغ بن نباته قال: تلا ابن عبّاس هذه الآيه فقال: مِنَ النَّبِيِّينَ محمّد،و من اَلصِّدِّيقِينَ علىّ بن أبى طالب و مِنَ الشُّهَدٰاءِ حمزه.

و منهم العلامه السيد أولاد حيدر المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى«السراج المبين»(ص ۶۳۶).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«أرجح المطالب».

و منهم العلامه أبو بكر بن مؤمن الشيرازى فى«رساله الاعتقاد» (ص ۲۹۵).

نقل عن عبد اللّه بن عبّاس قال:

«مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ» يعنى فى فرائضه«و الرّسول»فى سنّته «فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» يعنى محمّد صلوات اللّه عليه «و الصدّيقين»يعنى علىّ بن أبى طالب.

ص :۳۹۱

«الآیه الثامنه و الستون» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لاٰ تُحَرِّمُوا طَیِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَکُمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۲)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۶ ط لاهور) قال:

روی من طریق ابن مردویه عن قتاده،عن ابن عبّاس رضی اللّه قال: إنّها نزلت فی علیّ و أصحابه،و قال:إنّ علیّا و جماعه من أصحابه عنهم عثمان بن مظعون أرادوا أن ینجلوا عن الدّنیا و یترکوا النساء و یتربّصوا،فنزلت هذه الآیه.

و منهم الحافظ الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۹ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبان عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لاٰ تُحَرِّمُوا طَیِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَکُمْ الآیه نزلت فی علی و أصحاب له منهم عثمان بن مظعون و عمار حرّموا علی أنفسهم الشهوات و همّوا بالإخصاء.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۴ ط بیروت)قال:

أخبرونا عن أبی بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی،أخبرنا علی بن محمّد

الدهان،و الحسين بن إبراهيم الجصاص،قالا:أخبرنا حسين بن الحكم،عن حسن ابن حسين،عن حبان بن على،عن الكلبى،عن أبى صالح:عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«تنزيل الآيات».

أخبرنا أبو سعد الصفار المعادنى،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،عن محمّد بن العلاء،عن زيد بن الحباب،عن موسى بن عبيده،عن محمّد بن إبراهيم بن الحرث التيمى:

إن عليّا و عثمان بن مظعون و نفرا من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يأتوا النساء و لا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فأنزل اللّه تعالى: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تُحَرِّمُوا طَيِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ .

أخبرنا منصور بن الحسين،أخبرنا محمّد بن جعفر،عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن على،عن عمرو بن محمّد،عن أسباط،عن السدى فى قول اللّه تعالى:

يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تُحَرِّمُوا طَيِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ قال:جلس رسول اللّه ذات يوم فذكّرهم ثمّ قام و لم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هم جلوس منهم علىّ بن أبى طالب و عثمان بن مظعون:ما خفنا إن لم نحدث عملا،فحرم بعضهم أن يأكل اللّحم و الودك،و أن يأكل بنهار،و حرّم بعضهم النوم،و حرّم بعضهم النساء فأنزل اللّه تعالى: لاٰ تُحَرِّمُوا طَيِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ .

«الآیه التاسعه و الستون» قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ لَمْ یَلْبِسُوا إِیمٰانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولٰئِکَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۷ ط بیروت) قال:

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه،أخبرنا محمّد بن أبی الطیب السامری،أخبرنا بشر بن موسی،عن الفضل بن دکین،عن سفیان الثوری،عن منصور،عن مجاهد،عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا یعنی صدّقوا بالتوحید هو علیّ بن أبی طالب وَ لَمْ یَلْبِسُوا یعنی لم یخلطوا، نظیرها: «لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبٰاطِلِ» یعنی لم تخالطون.و لم یخلطوا إیمانهم «بظلم»یعنی الشرک،قال ابن عبّاس:و اللّه ما آمن أحد إلاّ بعد شرک ما خلا علیّا فإنّه آمن باللّه من غیر ان أشرک به طرفه عین. «أُولٰئِکَ لَهُمُ الْأَمْنُ» من النّار و العذاب «وَ هُمْ مُهْتَدُونَ» یعنی مرشدون إلی الجنّه یوم القیامه بغیر حساب،فکان علی أول من آمن به و هو من أبناء سبع سنین.

و منهم العلامه الشهیر بابن حسنویه فی«در بحر المناقب»(ص ۶۲ مخطوط)قال:

روی بإسناد رفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال: لمّا نزلت هذه الآیه اَلَّذِینَ

آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ قال:بولايه علىّ ابن أبى طالب و لا يخلطوه بولايه فلان و فلان فهو التلبس بالظلم.

«الآيه السبعون» قوله تعالى: وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السّلام فى(ج ٣ ص ٥۴٣)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى«ينابيع الموده» (ص ١١١ ط اسلامبول).

روى فى المناقب عن محمّد الباقر و جعفر الصادق قالا: الصراط المستقيم الإمام «وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ» يعنى غير الإمام فتّفرق بكم عن سبيله و نحن سبيله.

«الآیه الحادیه و السبعون» قوله تعالی: وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیمٰاهُمْ

قد تقدّم النقل منّا فی(ج ۳ ص ۵۴۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه الثعلبی فی«الکشف و البیان»(ص ۳۵۳ مخطوط).

روی فی قوله تعالی فی سوره الأعراف: وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیمٰاهُمْ عن ابن عبّاس إنّه قال:الأعراف موضع عال من الصراط علیه العبّاس و حمزه و علیّ بن أبی طالب و جعفر ذو الجناحین یعرفون محبّیهم ببیاض الوجوه و مبغضیهم بسواد الوجوه.

و منهم العلامه الشیخ کمال الدین محمد بن طلحه الشافعی الشامی فی «مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول»(ص ۱۷ ط طهران).

روی الحدیث من طریق الثعلبی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عنه فی«الکشف و البیان».

و منهم الحافظ الذهبی فی«میزان الاعتدال»(ج ۲ ص ۳ ط القاهره).

روی الحدیث عن عاصم بن سلیمان،عن جویبر،عن الضّحّاک،عن ابن عباس بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۸ ط بیروت) قال:

أخبرونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى فى تفسيره أخبرنا علىّ بن أحمد بن عمرو،أخبرنا محمّد بن منصور بن يزيد المرادى،أخبرنا محمّد ابن جعفر بن راشد،قال:حدّثنى أبى،عن حسين بن علوان،عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال:كنت جالسا عند على فأتاه عبد اللّه بن الكواء فقال:

يا أمير المؤمنين أخبرنى عن قول اللّه: وَ عَلَى الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ فقال:ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامه بين الجنّه و النار؛فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنّه،و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النّار.

قال:و حدّثنا أحمد بن نصر،أخبرنا أبو جعفر الصبغى،حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصرى،حدّثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق،عن جويبر بن سعيد عن الضحاك،عن ابن عباس فى قوله: وَ عَلَى الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ قال:الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزه و على و جعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

و أخبرنا عبد الرّحمن بن على بن محمّد البزاز،حدّثنا محمّد بن أحمد الرقام ابن أبى الفوارس ببغداد،حدّثنا عبد الرّحمن بن أحمد المخرمى،حدّثنا محمّد بن أحمد الرقام،حدّثنا إبراهيم بن رستم،حدّثنا عاصم بن سليمان،عن جويبر، عن الضحاك،عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ عَلَى الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ قال:موضع عال من الصراط يقال له:الأعراف عليه العباس و حمزه و على و جعفر يعرفون محبيهم بسيماء الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

و منهم العلامه البدخشى فى«مفتاح النجا»(ص ۳۸ مخطوط).

روى الحديث من طريق الثعلبى فى تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكشف و البيان».

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعى فى«المناقب»(ص ۱۵۶ مخطوط).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه باکثیر الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۲ ط المکتبه الظاهریه بدمشق).

روی الحدیث من طریق الثعلبی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۴ ط لاهور).

روی الحدیث عن ابن عباس بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

«الآیه الثانیه و السبعون» قوله تعالی: وَ نٰادیٰ أَصْحٰابُ الْأَعْرٰافِ رِجٰالاً یَعْرِفُونَهُمْ بِسِیمٰاهُمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۵)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(مخطوط)قال:

أخرج ابن مردویه عن علیّ کرّم اللّه وجهه فی قوله تعالی: وَ نٰادیٰ أَصْحٰابُ الْأَعْرٰافِ رِجٰالاً یَعْرِفُونَهُمْ بِسِیمٰاهُمْ قال:نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسیماه أدخلناه الجنّه.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۴ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه عن علی علیه السّلام بعین ما تقدّم عن«مفتاح النجا»

أقول:و تقدّم ما یدل علیه فی ذیل الآیه السابقه.

«الآیه الثالثه و السبعون» قوله تعالی: وَ اتَّقُوا فِتْنَهً لاٰ تُصِیبَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْکُمْ خَاصَّهً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۶)عن جماعه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۰۶ ط بیروت) قال:

حدّثنی محمّد بن القاسم بن أحمد،حدّثنا أبو سعید محمّد بن الفضل بن محمّد ابن صالح القزوینی،حدّثنا عبد الرّحمن بن أبی حاتم،حدّثنا أبو سعید الأشج، عن أبی خالد الأحمر،عن إبراهیم بن طهمان،عن سعید بن أبی عروبه،عن قتاده عن سعید بن المسیب،عن ابن عبّاس قال: لما نزلت: وَ اتَّقُوا فِتْنَهً لاٰ تُصِیبَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْکُمْ خَاصَّهً قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:من ظلم علیّا مقعدی هذا بعد وفاتی فکأنما جحد نبوّتی و نبوّه الأنبیاء قبلی.

و به حدّثنا الحسین بن علی عن عمرو بن محمّد،عن أسباط،عن السدی،عن أصحابه قالوا فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا فِتْنَهً لاٰ تُصِیبَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْکُمْ قال:أهل بدر خاصه،قال:فأصابتهم یوم الجمل فاقتتلوا،و کان من المفتونین فلان و فلان و فلان و هم من أهل الحدیث.

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن بن علیّ،أخبرنا محمّد بن إبراهیم بن سلمه أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان،عن عمر بن محمّد بن الحسین،عن أبی الحسن بن

دینار،عن الحسن،عن الزبیر بن العوام أنه قرأ هذه الآیه: وَ اتَّقُوا فِتْنَةً إلی آخرها فقال:ما شعرت أنّ هذه الآیه نزلت فینا إلاّ الیوم.یعنی یوم الجمل فی محاربته علیّا.

و فی(ص ۲۰۹).

حدّثنا سعید بن أبی سعید البلخی،عن أبیه،عن مقاتل،عن الضحاک،عن ابن عبّاس فی قوله: وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِیبَنَّ الَّذِینَ الآیه،قال:حذّر اللّه أصحاب محمّد صلّی اللّه علیه و آله أن یقاتلوا علیّا.

قال:و حدّثنا الحمانی عن وکیع،عن إسماعیل بن أبی خالد،عن السدی فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِیبَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْکُمْ خَاصَّةً قال:هم أهل الجمل.

حدّثنا محمّد بن الفضل،عن هشام بن بکیر الطویل،عن أبی إسحاق،عن أبی عثمان النهدی قال: رأیت علیّا یوم الجمل و تلا هذه الآیه: وَ إِنْ نَکَثُوا أَیْمٰانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ فحلف علیّ باللّه ما قوتل أهل هذه الآیه منذ نزلت إلاّ الیوم.

و به أخبرنا علیّ بن عابس،عن حبیب بن حسان،عن زید بن وهب،قال:

سمعت حذیفه یقول: و اللّه ما قوتل أهل هذه الآیه: وَ إِنْ نَکَثُوا -إلی قوله:- فَقٰاتِلُوا أَئِمَّةَ الْکُفْرِ .

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۵)

ص:۴۰۰

«الآيه الرابعه و السبعون» قوله تعالى: قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۶)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم الحافظ أبو بکر أحمد بن علی الشافعی البغدادی فی«تاریخ بغداد»(ج ۵ ص ۱۵ ط القاهره)قال:

أخبرنا أبو عمر بن مهدی،أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده الکوفی الحافظ،حدّثنا یعقوب بن یوسف بن زیاد،حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی:

قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ بفضل اللّه:النّبی.و برحمته:علیّ.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۶۸ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجراتی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،حدّثنی عبد الغفار بن محمّد،عن مندل بن علی، عن الکلبی قال:و حدّثنی محمّد بن زکریا،قال:حدّثنا أبو الیسع محمّد بن مروان، عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ الآیه قال:بفضل اللّه:النّبی.و برحمته:علیّ.

«الآیه الخامسه و السبعون» قوله تعالی: يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۸)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی کتابه«تنزیل الآیات المنزله فی مناقب أهل البیت»(و النسخه فوتوغرافیه من النسخه المخطوطه فی جامعه طهران التی تاریخ کتابتها سنه ۶۶۱ ص ۱۶)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسین بن نصر قال:

حدّثنی أبی عن ابن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی:

يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ قال:بولایه علیّ بن أبی طالب.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۱۴ ط بیروت) قال:

روی عن الجوهری،عن محمّد بن عمران،عن علیّ بن محمّد بعین ما تقدّم عن «تنزیل الآیات»سندا و متنا.

و منهم العلامه ابن المغازلی فی«المناقب»(مخطوط).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تنزیل الآیات».

«الآیه السادسه و السبعون» قوله تعالی: وَ أَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَیْمانِهِمْ لا یَبْعَثُ اللّهُ مَنْ یَمُوتُ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۸)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه السیوطی فی«ذیل اللئالی»(ص ۶۷ ط لکهنو)قال:

قال العقیلی:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید المروزی،حدّثنا الفضل بن سهل،حدّثنا عبد العزیز بن أبان،حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید المروزی،حدّثنا الفضل بن سهل،حدّثنا عبد العزیز بن أبان،حدّثنا شعبه عن أبی حمزه قال:سمعت یزید بن أصرم قال:سمعت علیّا یقول: فی قوله تعالی: وَ أَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَیْمانِهِمْ لا یَبْعَثُ اللّهُ مَنْ یَمُوتُ قال علیّ:فیّ أنزلت.

و منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۳۲ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو یحیی الحیکانی،أخبرنا أبو یعقوب الصیدلانی بمکه،أخبرنا أبو جعفر العقیلی قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید المروزی فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن«ذیل اللّئالی»سندا و متنا.

«الآيه السابعه و السبعون» قوله تعالی: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۰۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۰۰ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظّفر العطّار،نبّأ أبو عبد اللّه الحسین بن خلف ابن محمّد الدّاودی،نبّأ أبو محمّد الحسن بن محمّد التلعکبری قال:نبّأ ظاهر بن سلیمان ابن زمیل الناقد،نبّأ أبو علی الحسن بن إبراهیم،نبّأ الحسن بن علیّ،نبّأ الحسن بن حسن السکری،نبّأ ابن هند،عن ابن سماعه،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه محمّد بن علیّ،عن أبیه علیّ بن الحسین،عن أبیه الحسین بن علی،عن أبیه أنّه قرأ علیه أصبغ بن نباته وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قٰالُوا:بَلیٰ قال:فبکی علیّ علیه السّلام و قال:إنّی لأذکر الوقت الّذی أخذ اللّه علیّ فیه المیثاق.

«الآیه الثامنه و السبعون» قوله تعالی: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۰)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ أبو نعیم الفضل بن أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی ابن مهران الاصفهانی المتوفی سنه ۴۳۰ فی کتابه«نزول القرآن»(مخطوط).

روی بإسناده إلی عون بن أبی جحیفه،عن أبیه فی قوله تعالی: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ عن علی بن أبی طالب قال:إلی ولایتنا.

و منهم جمال الدین محمد بن یوسف الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۸۶ ط مطبعه القضاء).

روی عن ثابت بن البنانی(رح) فی قوله عزّ و جلّ: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ إلی ولایه أهل بیته صلّی اللّه علیه و سلّم قال:و کذا جاء عن أبی جعفر انه قال: ثمّ اهتدی إلی ولایتنا أهل البیت.

و منهم العلامه السید أبو بکر الحضرمی فی«رشفه الصادی»(ص ۸۰ ط مصر).

روی عن ثابت البنانی بعین ما تقدّم عن«نزول القرآن».

و منهم العلامه ابن المغازلی فی«مناقبه»علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی(مخطوط).

روی عن ثابت البنانی بعین ما تقدّم عن«نظم درر السمطین».

و منهم العلامه الهروی فی«الأربعین حدیثا»(مخطوط).

روی عن ثابت البنانی بعین ما تقدّم عن«نظم درر السمطین».

«الآیه التاسعه و السبعون» قوله تعالی: إِنَّ اللّٰهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ الی قوله: وَ لِبٰاسُهُمْ فِیهٰا حَرِیرٌ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۲)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه ابن المغازلی فی«المناقب»(مخطوط).

روی قوله تعالی: إِنَّ اللّٰهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أنّها نزلت فی علیّ و حمزه و عبیده.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۹۴ ط بیروت) قال:

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفی،أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز ابن یحیی بن أحمد،قال:حدثنی محمّد بن عبد الرّحمن بن الفضل،عن جعفر بن الحسین الکوفی قال:حدّثنی أبی محمّد بن یزید مولی أبی جعفر،عن جعفر بن محمّد، عن أبیه،عن جده فی قوله تعالی: إِنَّ اللّٰهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا -إلی قوله- صِرٰاطِ الْحَمِیدِ قال:ذلک علیّ و حمزه و عبیده بن الحارث و سلمان و أبو ذرّ، و المقداد.

و قد تقدم فی روایه أبی ذر الغفاری و أبی سعید الخدری أنها نزلت فیهم.

ثمّ قال:أخبرنا حسن بن علی الجوهری،أخبرنا محمّد بن عمران،أخبرنا علیّ ابن محمّد الحافظ،قال:حدّثنی الحسین بن الحکم الحبری،حدّثنا حسن بن حسین،

حدّثنا حبّان،عن الكلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ اَلَّذِینَ آمَنُوا علیّ و حمزه و عبیده و اَلَّذِینَ کَفَرُوا عتبه و شیبه و الولید تبارزوا یوم بدر و قوله: إِنَّ اللّٰهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا -إلی قوله- وَ لِباسُهُمْ فِیها حَرِیرٌ قال:هم علیّ و حمزه و عبیده.

«الآیه الثمانون» قوله تعالی: هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول حدیث أبی ذر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطیالسی فی«مسنده»(ص ۶۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

حدّثنا أبو داود،قال:ثنا شعبه و قیس عن أبی هشام،عن مجلز،عن قیس ابن عباد قال:سمعت أبا ذر یقول: إنی لمقسم باللّه فیمن نزلت هذه الآیه:

ص: ۴۰۷

هٰذانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ الا فی هؤلاء النفر السّته حمزه و علی و عبیده بن الحارث و عتبه و شیبه و الولید بن عتبه.

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج فی«صحیحه»(ج ۸ ص ۲۴۶ ط محمد علی صبیح بمصر)قال:

حدّثنا وکیع ح و حدّثنی محمّد بن المثنّی،حدّثنا عبد الرّحمن جمیعا عن سفیان،عن أبی هاشم،عن ابن مجلز،عن قیس بن عباد فذکر حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی السّته المتقدمه فی«المسند».

و منهم الحافظ أبو جعفر محمد بن جریر الطبری فی«جامع البیان» (ج ۱۷ ص ۱۳۱ ط القاهره).

روی نزول الآیه فی السّته عن یعقوب قال:ثنا هشیم،قال:أخبرنا أبو هاشم عن أبی مجلز،عن قیس بن عباده،عن أبی ذر و زاد قال:و قال علیّ: إنّی لأوّل أو من أوّل من یجثو للخصومه یوم القیامه بین یدی اللّه تبارک و تعالی.

و منهم العلامه الطحاوی فی«مشکل الآثار»(ج ۲ ص ۲۶۸ ط حیدرآباد الدکن)قال:

حدّثنا هشیم بن بشیر،أنبأ أبو هاشم،عن أبی مجلز،عن قیس بن عباد فذکر حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی السّته المتقدّمه.

و منهم العلامه الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»(ص ۱۵۲ مخطوط) قال:

حدّثنا محمّد بن محمّد التمّار،نا عمرو بن مرزوق،نا شعبه فذکر بالسّند المتقدّم حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی السّته المتقدّمه.

و منهم الحافظ أبو المؤید الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فی «المناقب»(ص ۱۰۴ ط تبریز):

روی بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو هاشم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الستّه المتقدّمه.

و منهم العلامه البيهقی فی«السنن الكبری»(ج ۳ ص ۲۷۶ ط حيدرآباد الدكن)قال:

أخبرنا أبو عمرو محمّد بن عبد اللّه الأديب،أنبأ أبو بكر الاسماعيلی،ثنا أحمد ابن محمّد بن عبد الكريم،ثنا يعقوب الدورقی،ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الستّه المتقدّمه.

و فی(ج ۹ ص ۱۳۰،الطبع المذكور).

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنی أبو عمرو بن أبی جعفر،ثنا عبد اللّه بن محمّد،ثنا عمرو بن زراره،ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الستّه المتقدّمه.

قال:و أخبرناه أبو عمرو الأديب،أنبأ أبو بكر الإسماعيلی،ثنا أحمد بن محمّد بن عبد الكريم،ثنا بندار،ثنا عبد الرّحمن بن مهدی،ثنا سفيان،عن أبی هاشم فذكره.

و منهم العلامه حسن بن محمد المشاط فی«اناره الدجی»(ج ۱ ص ۵۲ ط مطبعه المدنی بالقاهره).

روی حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الستّه المتقدّمه.

و منهم العلامه المعاصر الشيخ عبد الحفيظ الفاسی الفهری فی«الإسعاد» (ص ۴۷ ط مطبعه الوطنيه بالرباط)قال:

حدّثنا عمرو بن زراره،حدّثنا هشيم،عن أبی هاشم،عن أبی مجلز فذكر حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الستّه المتقدّمه.

قال:و حدّثنا أبو بكر بن أبی شيبه،نا وكيع ح و حدّثنی محمّد بن مثّنی،

حدّثنا عبد الرّحمن جميعا،عن سفيان،عن أبى هاشم،عن أبى مجلز فذكر حلف أبى ذر على نزول الآيه فى السّته المتقدّمه.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٣٨۶ ط بيروت).

أخبرنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبد اللّه بن أحمد البالوى،أخبرنا أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهاب القرشى،أخبرنا محمّد بن أيّوب بن يحيى الرازى، أخبرنا عبيد اللّه بن معاذ،أخبرنا معتمر،عن أبيه،أخبرنا أبو مجلز،عن قيس بن عبّاد،عن علىّ بن أبى طالب انه قال: أنا أوّل من يجثو بين يدى الرّحمن للخصومه يوم القيامه.قال قيس:و فيهم أنزلت هذه الآيه: هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قال:هم الذين بارزوا يوم بدر،علىّ و حمزه و عبيده-أو أبو عبيده-ابن الحرث، و شيبه بن ربيعه،و عتبه بن ربيعه،و الوليد بن عتبه.

و الخبر رواه جماعه عنه،و تابعه جماعه فى الروايه عن أبيه،و أخرجه البخارى فى الجامع الصحيح.

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطير،أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد،قال:حدّثنى عمى محمّد بن سعيد،عن أبى مجلز عن قيس بن عباده كذا عن أبى ذر،و عن أبى سعيد الخدرى ان هذه الآيات نزلت فى على و صاحبيه يوم بدر: هٰذٰانِ خَصْمٰانِ -إلى قوله- صِرٰاطِ الْحَمِيدِ .

و به حدّثنا سعيد،قال:حدّثنى أبى قال:حدّثنا سفيان بن سعيد الثورى، عن أبى هاشم الواسطى،عن أبى مجلز،عن قيس بن عباد:

عن علىّ بن أبى طالب قال فى قوله تعالى: هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نزلت فينا،و فى الذين بارزوا يوم بدر:عتبه و شيبه و الوليد.

أخبرنا أبو سعد القاضى،أخبرنا أبو سعيد المزكى،أخبرنا أحمد بن العباس،

أخبرنا محمّد بن مهاجر،و معاويه بن عمرو،عن أبی إسحاق الفزاری،عن سفيان بحديث أبی ذرّ الّذی تقدّم.

أخرجه البخاری فی الجامع عن قبيصه،عن سفيان،و فی موضع آخر عن يحيی بن جعفر،عن وكيع،عن سفيان بحديث أبی ذرّ.

أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم بن محمّد،أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف،أخبرنا يوسف بن،عن ابن مرزوق،عن شعبه،عن أبی هاشم، عن أبی مجلز.

أخبرنا سعيد بن محمّد المدينی بها،أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عثمان بن محمّد البغوی ببغداد،أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملی،أخبرنا محمود بن خداش، أخبرنا هشيم بن بشير،أخبرنا أبو هاشم،عن أبی مجلز،عن قيس بن عباد قال:

سمعت أبا ذر لقسم قسما ان قوله تعالی: هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ نزلت فی الّذين برزوا يوم بدر:حمزه و علی و عبيده بن الحرث و عتبه و شيبه و الوليد ابن عتبه.

و أخرجه البخاری فی الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم.

و رواه مسلم بن الحجاج فی صحيحه عن عمرو بن زراره،عن هشيم.

و فی(ص ۳۹۱،الطبع المذكور).

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن قران،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن حنان، أخبرنا محمّد بن سليمان،أخبرنا هلال بن بشر،أخبرنا يوسف بن يعقوب،أخبرنا سليمان التيمی،عن أبی مجلز،عن قيس بن عبّاد:

عن علیّ قال: فينا نزلت هذه الآيه،و فی مبارزتنا يوم بدر: هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ -إلی قوله- اَلْحَرِيقِ .

أخرجه البخاری فی جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف،عن يوسف بن

یعقوب و هو الّذی کان ینزل فی بنی ضبعه،مولی لبنی سدوس،و رواه جماعه عن هلال بن بشر.

و منهم العلامه أبو عبد اللّه سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی فی«تفسیر القرآن»(ط وزاره الهند فی رامبور).

روی سفیان عن أبی هاشم،عن أبی مجلز،عن قیس بن عباد فذکر حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۶۱ ط لاهور).

روی من طریق البخاری عن علیّ قال: فینا نزلت هذه الآیه و فی مبارزتنا یوم بدر هٰذٰانِ خَصْمٰانِ الآیه.

و فی هذه الصفحه أیضا روی عن النابلسی،عن أبی ذر حلفه علی نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

و فی(ص ۶۶،الطبع المذکور)قال:

قال قیس: و فیهم نزلت هٰذٰانِ خَصْمٰانِ الآیه قال:هم الّذی تبارزوا یوم بدر:حمزه و علیّ و عبیده بن الحارث و عتبه و ربیعه و الولید بن عتبه أخرجه البخاری.

و منهم العلامه الشیخ أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی النیسابوری الشافعی فی«أسباب النزول»(ص ۲۳۱ ط المطبعه الهندیه الکائنه فی غیط النومی بالقاهره).

روی عن أبی عبد اللّه محمّد بن إبراهیم المزکی قال:أخبرنا عبد الملک بن الحسن بن یوسف قال:أخبرنا یوسف بن یعقوب القاضی قال:أخبرنا عمر بن مرزوق قال:أخبرنا شعبه،عن أبی هاشم فذکر حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

ص :۴۱۲

و منهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوی فی«معالم التنزيل» (ج ۵ ص ۷ ط القاهره)قال:

أخبرنا عبد الواحد المليحی،أخبرنا أحمد بن عبد اللّه النعيمی،أخبرنا محمّد ابن يوسف،أخبرنا محمّد بن إسماعيل،أخبرنا يعقوب بن إبراهيم،أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو هاشم عن أبی مجلز فذكر نزول الآيه فی السّته المتقدّمه.

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشی فی«تفسيره» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ۶ ص ۳۲۶).

روی حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی السّته المتقدّمه.

و منهم العلامه القسطلانی فی«ارشاد الساری»(ج ۷ ص ۲۹۴ ط العامره بمصر).

روی نزول الآيه عن أبی ذر،عن الحموی و المستملی.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فی«جمع الفوائد» (ج ۲ ص ۱۰۱ ط ميريه هند).

روی نزول الآيه فی السّته المتقدّمه.

و منهم العلامه الشيخ مخدوم محمد هاشم السندی فی«بذل القوه فی حوادث سنی النبوه»(ص ۱۳۱ ط حيدرآباد پاكستان).

روی نزول الآيه فی السّته المتقدّمه.

و منهم العلامه باكثير الحضرمی فی«وسيله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط).

روی حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی الخمسه المتقدّمه.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(مخطوط) روی حلف أبی ذر علی نزول الآيه فی السّته المتقدّمه.

و منهم العلامه الزرقانی فی«شرح المواهب اللدنيه»(ج ۱ ص ۴۱۸

ص :۴۱۳

ط الازهریه بمصر).

روی حلف أبی ذر علی نزول الآیه فی السّته المتقدّمه.

الثانی حدیث علی

روی عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاکم النیسابوری فی«المستدرک»(ج ۲ ص ۳۸۶ ط حیدرآباد) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه-محمّد بن یعقوب،ثنا حامد بن أبی حامد المقری،ثنا إسحاق بن سلیمان،ثنا أبو جعفر الرازی،عن سلیمان التیمی،عن لاحق بن حمید عن قیس بن عباد،عن علی رضی اللّه عنه قال: نزلت هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ بارزوا یوم بدر حمزه بن عبد المطّلب و علی و عبیده بن الحارث و عتبه بن ربیعه و شیبه بن ربیعه و الولید بن عتبه قال علی:أنا أوّل من یجثو للخصومه علی رکبتیه بین یدی اللّه یوم القیامه لقد صح الحدیث بهذه الروایات عن علی کما صحّ عن أبی ذر الغفاری.

و منهم العلامه أبو إسحاق أحمد بن محمّد النیسابوری فی«الکشف و البیان»(مخطوط).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«المستدرک»إلی آخره إلاّ أنّه أسقط قوله:

علی رکبتیه.

و منهم الحافظ عماد الدین أبو الفداء اسماعیل بن عمر بن کثیر القرشی فی«البدایه و النهایه»(ج ۳ ص ۲۷۳ ط مصر)قال:

قال البخاری:حدّثنا حجّاج بن منهال،حدّثنا المعتمر بن سلیمان، سمعت أبی،ثنا أبو مجلز،عن قیس بن عباد،عن علیّ بن أبی طالب أنّه قال: أنا أول من یجثو بین یدی الرحمن عزّ و جلّ فی الخصومه یوم القیامه قال قیس:و فیهم نزلت هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ .

و منهم العلامه ابن الأثیر فی«البدایه و النهایه»(ج ۱ ص ۱۷۰).

روی قوله: أنا أوّل من یجثو للخصومه بین یدی اللّه بعین ما تقدّم عن «الکشف و البیان».

و منهم العلامه الفتنی فی«مجمع بحار الأنوار»(ج ۱ ص ۱۷۳ ط نول کشور فی لکهنو).

روی قوله: أنا أوّل من یجثو للخصومه بین یدی اللّه بعین ما تقدّم عن «الکشف و البیان».

و منهم العلامه محمد بن مکرم بن علی منظور المصری فی«لسان العرب»(ج ۱۴ ص ۱۳۲ ط دار الصادر فی بیروت).

روی قوله علیه السّلام بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه الزرقانی فی«شرح المواهب اللدنیه»(ج ۱ ص ۴۱۸).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«البدایه و النهایه».

و منهم العلامه السید صدیق حسن خان فی«فتح البیان»(ج ۶ ص ۳۲۶).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«البدایه و النهایه»سندا و متنا.

و منهم العلامه البغوی فی«معالم التنزیل»(ج ۵ ص ۷ ط القاهره).

أخبرنا عبد الواحد،أخبرنا أحمد،أخبرنا محمّد بن یوسف،أخبرنا محمّد بن

إسماعيل،أخبرنا حجّاج بن منهال فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«البدايه و النهايه»سندا و متنا.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(مخطوط).

روی الحديث من طريق البخاری عن قيس،عن علیّ بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم الحافظ الشيخ عبد الرحمن السيوطی فی«معترک الاقران فی اعجاز القرآن»(ج ۲ ص ۵۶ ط مکتبه الدراسات القرآنيه).

روی قوله عليه السّلام بعين ما تقدّم عن«الکشف و البيان»، و منهم العلامه المولی علی الهروی فی«الفقه الأکبر»(ج ۲ (ص ۸۰).

روی الحديث من طريق ابن شيبه و البخاری و النسائی و ابن جرير و البيهقی من طريق قيس بن عباده عن علیّ بعين ما تقدّم عن«البدايه و النهايه».

و منهم العلامه حسن بن محمد المشاط فی«اناره الدجی»(ج ۱ ص ۵۲ ط القاهره).

روی الحديث من طريق البخاری بعين ما تقدّم عن«البدايه و النّهايه».

و منهم العلامه الشيخ علی بن ابراهيم برهان الدين الحلبی فی«انسان العيون»(ج ۲ ص ۱۶۰ ط القاهره).

روی الحديث من البخاری بعين ما تقدّم عن«البدايه و النهايه».

و منهم العلامه السيد صديق حسن خان الحسينی الحنفی ملک بهوپال فی«تفسير فتح البيان»(ج ۶ ص ۱۷۱).

روی قوله عليه السّلام بعين ما تقدّم عن«المستدرک».

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۶)

ص :۴۱۶

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۹).

روی قوله علیه السّلام بعین ما تقدّم عن«المستدرک».

و منهم العلامه الشیخ محمد الصبان المصری فی«اسعاف الراغبین» (ص ۱۲۹ ط مصر).

روی قول علیّ علیه السّلام بعین ما تقدّم عن«البدایه و النهایه».

و منهم العلامه الزبیدی فی«تاج العروس»(ج ۱۰ ص ۶۷ ط القاهره).

روی قوله علیه السّلام بعین ما تقدّم عن«الکشف و البیان».

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(مخطوط).

فی روایه إنّ علیّا رض قال: فینا نزلت هذه الآیه و فی مبارزتنا یوم بدر «هٰذانِ(خَصْمٰانِ ظ) اِخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» خرّجه البخاری.

و منهم العلامه ابن حجر العسقلانی فی«فتح الباری»(ج ۸ ص ۳۵۹).

روی نزول الآیه فی السّته من طریق یوسف بن یعقوب،عن سلیمان التیمی بإسناده عن علی.

و منهم العلامه الزرندی الحنفی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۲ ط مطبعه القضاء).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«مناقب العشره».

و منهم العلامه الشیخ محمد بن سلیمان فی«جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الفوائد»(ج ۲ ص ۱۰۱ ط الخیریه من بلاد هند).

روی قول علی بعین ما تقدّم عن«المستدرک».

الثالث حديث قيس نفسه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه البغوی فی«معالم التنزیل»(ج ۵ ص ۷ ط القاهره) قال:

أخبرنا عبد الواحد،أخبرنا أحمد،أخبرنا محمّد بن یوسف،أخبرنا محمّد بن إسماعیل،أخبرنا حجّاج بن منهال،حدّثنا المعتمر بن سلیمان قال:سمعت أبی قال:أخبرنا أبو مجلز،عن قیس و فیهم نزلت هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ قال:هم الّذین بارزوا یوم بدر:علیّ و حمزه و عبیده و شیبه بن ربیعه و الولید بن عتبه.

و منهم العلامه أبو اللیث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهیم السمرقندی الحنفی فی«تفسیر القرآن»(ج ۳ ص ۱۷۴ مخطوط).

روی نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۲۸ مخطوط) روی نزول الآیه فی الستّه المتقدمه.

و منهم العلامه السید صدیق حسن خان فی«فتح البیان»(ج ۶ ص ۳۲۶).

روی نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(مخطوط).

روی الحدیث عن البخاری عن قیس نزول الآیه فی الستّه المتقدّمه.

و فی(ص ۳۸،الکتاب المذکور).

روی عن ابن مردویه،عن مجاهد نزول الآیه فی السّته المتقدّمه.

الرابع ما رواه ابن عباس

روی عنه القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۸ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنی حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ» اَلَّذِینَ آمَنُوا علیّ و حمزه و عبیده اَلَّذِینَ کَفَرُوا عتبه و شیبه و الولید یوم بدر و قوله «إِنَّ اللّٰهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ -إلی قوله-: وَ لِباسُهُمْ فِیها حَرِیرٌ» فی علیّ و حمزه و عبیده.

و منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۹۸ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إجازه،أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب ثنا محمّد بن جعفر،نبأ محمّد بن بسر الارطبانی،نبأ أبو حاتم السجستانی،نبأ أبو عبیده ثنا یونس بن حبیب قال:سألت مجاهد فقال:سألت ابن عباس قال: نزلت هذه الآیات بالمدینه هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ -الآیه فی حمزه و عبیده و علی و عتبه و شیبه و الولید.

قال قیس: هم الّذین تبارزوا یوم بدر و فیهم نزلت هذه الآیه:علی و حمزه و عبیده بن الحارث و شیبه بن ربیعه و الولید بن عقبه.

و فی روایه انّ علیّا قال: فینا نزلت هذه الآیه و فی مبارزتنا یوم بدر، أخرجه البخاری فی صحیحه من کتاب الفضائل.

«الآیه الحادیه و الثمانون» قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاکِبُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۷)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۴۱ مخطوط)قال:

أخرج عن علیّ کرّم اللّه وجهه فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاکِبُونَ قال:ناکبون عن ولایتنا.

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۱۴ ط اسلامبول) رواه عن علی بعین ما تقدّم عن«مفتاح النجا».

ص: ۴۲۰

«الآیه الثانیه و الثمانون» قوله تعالی: فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْمُهُ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۸ و ج ۹ ص ۱۳۷) عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۰۹ ط بیروت) قال:

حدّثنی أبو بکر ابن أبی الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علیّ بن مالک أخبرهم قال:أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز،أخبرنا أبی،عن حصین بن مخارق عن بحر المسلی،عن أبی داود،عن أبی برزه قال: قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ و قال:هی بیوت النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله.قیل:یا رسول اللّه أبیت علیّ و فاطمه منها؟قال:من أفضلها.

حدّثنی أبو عبد اللّه الدینوری،حدّثنا أبو زرعه،حدّثنا أحمد بن الحسین ابن علی الرازی،حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی،حدّثنا المنذر ابن محمّد القابوسی،حدّثنی أبی،حدّثنا عمی،حدّثنا الحسین بن سعید،قال:

حدّثنی أبی،عن أبان بن تغلب،عن بقیع بن الحرث،عن أنس بن مالک و عن بریده قالا: قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هذه الآیه: فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ -إلی قوله- وَ الْأَبْصارُ فقام رجل فقال:أیّ بیوت هذه یا رسول اللّه؟فقال:بیوت الأنبیاء.

فقام إلیه أبو بکر فقال:یا رسول اللّه هذا البیت منها.لبیت علی و فاطمه،قال:

نعم من أفضلها.

حدّثنی أبو الحسن الصیدلانی و أبو القاسم بن أبی الوفاء العدنانی،قالا:

حدّثنا أبو محمّد بن أبی الشیبانی،حدّثنا أبو بکر بن أبی دارم بالکوفه،حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر بن سعید بن أبی الجهم،حدّثنا أبی،حدّثنا عمّی أبان ابن تغلب،عن بقیع بن الحرث،عن أنس بن مالک،و عن بریده قالا: قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هذه الآیه: فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ -إلی قوله- وَ الْأَبْصارُ فقام إلیه رجل فقال:یا رسول اللّه أیّ بیوت هذه؟قال:بیوت الأنبیاء.فقام إلیه أبو بکر فقال:

یا رسول اللّه هذا البیت منها؟-لبیت علیّ و فاطمه-قال:نعم من أفاضلها.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۱۳ مخطوط)قال:

و روی بریده و أنس رضی اللّه عنهما قالا: قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ -إلی قوله-: اَلْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ فقام رجل فقال:أیّ بیوت هذه یا رسول اللّه؟قال:بیوت الأنبیاء،فقال أبو بکر:یا رسول اللّه هذا البیت منها-بیت علیّ و فاطمه-قال:نعم من أفاضلها.

«الآیه الثالثه و الثمانون» قوله تعالی: وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۶۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیبانی المروزی فی«المسند»(ج ۱ ص ۱۱۱ ط مصر) قال:

حدثنا عبد اللّه،ثنا أبی،ثنا أسود بن عامر،ثنا شریک عن الأعمش،عن المنهال،عن عباد بن عبد اللّه الأسدی،عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه: وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ قال:جمع النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم من أهل بیته فاجتمع ثلاثون فأکلوا و شربوا قال:فقال لهم:من یضمن عن دینی و مواعیدی و یکون معی فی الجنّه و یکون خلیفتی فی أهلی؟فقال رجل لم یسمّه شریک:یا رسول اللّه أنت کنت بحرا من یقوم بهذا،قال:ثمّ قال الآخر قال:فعرض ذلک علی أهل بیته، فقال علی رضی اللّه عنه:أنا.

و منهم العلامه ابن أبی الحدید فی«شرح النهج»(ج ۳ ص ۲۵۴ ط القاهره).

روی نقلاّ عن الطبری فی تاریخه ما تقدّم نقله منّا فی(ج ۳ ص ۵۶۰ إلی

ص ۵۶۲ و ج ۴ ص ۶۰ إلی ص ۷۰)و فیه لمّا نزلت هذه الآیه وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ دعانی فقال:یا علی إنّ اللّه أمرنی أن أنذر عشیرتک الأقربین فضقت بذلک ذرعا و علمت أنّی متی انادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره فصمت إلی ان قال:یا بنی عبد المطلب إنّی و اللّه ما اعلم انّ شابّا فی العرب جاء قومه بأفضل مما جئتکم بخیر الدّنیا و الآخره و قد امرنی اللّه أن أدعوکم إلیه فایّکم یوازرنی علی هذا الأمر علی ان یکون أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم؟فأحجم القوم عنها جمیعا و قلت:أنا و إنّی لأحدثهم سنا و أرمصهم عینا و أعظمهم بطنا و أحمشهم ساقا:أنا یا رسول اللّه أکون وزیرک علیه فأعاد القول فأمسکوا و أعدت ما قلت فأخذ برقبتی ثمّ قال لهم:هذا أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم.

و منهم العلامه الشیخ علاء الدین محمد البغدادی الشهیر بالخازن فی «تفسیره»(ج ۵ ص ۱۰۵ ط القاهره).

روی الحدیث عن محمّد بن إسحاق بسنده عن علی بمثل ما تقدّم عن«شرح النهج».

و منهم الحافظ البغوی فی«معالم التنزیل»(ج ۵ ص ۱۰۵ ط القاهره) قال:

روی محمّد بن إسحاق عن عبد الغفّار بن القاسم،عن المنهال بن عمر و عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،عن عبد اللّه بن عبّاس،عن علیّ بن أبی طالب قال: لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ دعانی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فذکر الحدیث بمثل ما تقدّم عن«شرح النهج».

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری فی«أرجح المطالب» (ص ۴۳۰ ط لاهور):

روی عن ربیعه بن ناجد أنّ رجلا قال لعلیّ: یا أمیر المؤمنین لم ورثت ابن عمک،

قال:لمّا أنزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعانى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فذكر الحديث بمثل ما تقدّم و فى آخره: أنت أخى و صاحبى و وزيرى فبذلك ورثت ابن عمّى دون عمّى أخرجه أحمد فى المسند و فى المناقب و النسائى فى«الخصائص»و ابن إسحاق فى سيرته و ابن جرير فى تاريخه و ابن أبى حاتم و أبو بكر بن مردويه باختلاف يسير.

و منهم العلامه النقشبندى فى«مناقب العشره»(ص ۱۵ مخطوط).

روى من طريق أحمد فى«المناقب» انه لمّا نزل قوله تعالى: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعا صلّى اللّه عليه و سلّم رجالا من أهله فأكلوا و شربوا ثمّ قال لهم:من يضمن عنّى و مواعيدى و يكون معى فى الجنّه و يكون خليفتى فى أهلى فعرض ذلك على أهل بيته فقال على:أنا،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:تقضى و تنجز مواعيدى.

الثانی ما رواه القوم:

منهم العلامه النسائى فى«الخصائص»(ص ۱۸ ط التقدم بمصر)قال:

أخبرنا الفضل بن سهل،قال:حدّثنى ابن عفّان بن مسلم قال:حدّثنا أبو عوانه عن عثمان بن المغيره،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ماجد انّ رجلا-قال لعلىّ ابن أبى طالب رضى اللّه عنه:يا أمير المؤمنين لم ورثت دون أعمامك قال:جمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أو قال:دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بنى عبد المطّلب فصنع لهم مدّا من الطعام فأكلوا حتّى شبعوا و بقى الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا و بقى الشراب كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب فقال:يا بنى عبد المطّلب إنّى بعثت إليكم خاصّه و إلى النّاس عامّه و قد رأيتم من هذه الآيه

ما قد رأیتم و أیّکم یبایعنی علی أن یکون أخی و صاحبی و وارثی فلم یقم إلیه أحد فقمت إلیه و کنت أصغر القوم فقال:اجلس ثمّ قال:ثلاث مرّات کلّ ذلک أقوم إلیه فیقول:اجلس حتّی کان فی الثالثه ضرب بیده علی یدی ثمّ قال:فبذلک ورثت ابن عمّی دون عمّی.

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامه الشیخ محمد یوسف الحنفی فی«حیاه الصحابه»(ج ۱ ص ۸۱ ط حیدرآباد)قال:

و أخرج أحمد عن عائشه رضی اللّه عنها قالت: لما نزلت وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقال:یا فاطمه ابنه محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم یا صفیه ابنه عبد المطّلب یا بنی عبد المطّلب لا املک لکم من اللّه شیئا سلونی من ما لی ما شئتم انفرد بإخراجه مسلم و أخرج أحمد أیضا عن علی رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ جمع النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فاجتمع ثلاثون فأکلوا و شربوا قال:و قال لهم من یضمن عنی دینی و مواعیدی و یکون معی فی الجنّه و یکون خلیفتی فی أهلی؟فقال رجل:یا رسول اللّه أنت کنت بحرا.من یقوم بهذا؟قال:ثمّ قال الآخر ثلاثا قال:فعرض ذلک علی أهل بیته،فقال علی رضی اللّه عنه:أنا.

الرابع حديث البراء

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۰ ط بیروت) قال:

حدّثنی ابن فنجویه،حدّثنا موسی بن محمّد بن علیّ بن عبد اللّه،حدّثنا الحسن بن علی بن شبیب المعمری قال:حدّثنا عبّاد بن یعقوب،عن علی بن هاشم، عن صباح بن یحیی المزنی،عن زکریا بن میسره،عن أبی إسحاق،عن البراء قال: لما نزلت: وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ اَلْأَقْرَبِینَ جمع رسول اللّه بنی عبد المطّلب و هم یومئذ أربعون رجلاً،الرجل منهم یأکل المسنّه و یشرب العسّ،فأمر علیّا برجل شاه فأدمها ثمّ قال:ادنوابسم اللّه.فدنا القوم عشره عشره فأکلوا حتّی صدروا،ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثمّ قال لهم:اشربوا ببسم اللّه.

فشرب القوم حتّی رووا،فبدرهم أبو لهب فقال:هذا ما أسحرکم به الرجل!!!فسکت النبی صلّی اللّه علیه و آله یومئذ فلم یتکلم،ثم دعاهم من الغد علی مثل ذلک من الطعام و الشراب ثمّ أنذرهم رسول اللّه فقال:یا بنی عبد المطّلب إنی أنا النذیر إلیکم من اللّه عزّ و جلّ،و البشیر لما یجیء به أحدکم جئتکم بالدنیا و الآخره فأسلموا و أطیعونی تهتدوا،و من یؤاخینی منکم و یوازرنی؟و یکون ولیّی و وصیّی بعدی و خلیفتی فی أهلی و یقضی دینی؟فسکت القوم،و أعاد ذلک ثلاثا کلّ ذلک یسکت القوم و یقول علیّ:أنا.فقال:أنت.فقام القوم و هم یقولون لأبی طالب:أطع ابنک فقد

أمرّه علیک!!![۱]

.

ص :۴۲۸

«الآيه الرابعه و الثمانون» قوله تعالى: أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِيهِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۶۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ ابراهیم بن محمد بن أبی حمویه الحموینی المتوفی سنه ۷۲۲ فی کتابه«فرائد السمطین»(مخطوط)قال:

أنبأنی الشیخان عبد الحمید الموسوی عن عبد الرّحمن بن عبد السمیع إجازه عن شیخان القمی قراءه علیه،عن محمّد بن عبد العزیز،عن محمّد بن أحمد بن علیّ قال:أخبرنا السیّد عباد الدین محمّد المحسن الجعفری قال:أنا أبو إسماعیل(خ ل سمعید)الصفّار قال:ثنا أبو محمّد بن حبّان قال:ثنا محمّد بن عثمان قال:حدّثنا عبد اللّه بن حازم قال:ثنا بدل بن المجیر،ثنا شعبه،عن أبان،عن مجاهد فی قول اللّه تعالی: أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِیهِ کَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ قال:نزلت فی علیّ و حمزه کمن متّعناه أبو جهل.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۳۶ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج،قال:حدّثنی بذل بن المجبر،عن شعبه،عن أبان

عن مجاهد فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِيهِ قال:نزلت فی علی و حمزه و أبی جهل[ظ]

.

قال شعبه:فسألت السّدی فقاله فیهم.

أخبرناه أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ الأصبهانی،أخبرنا محمّد بن سلیمان،أخبرنا عبد اللّه بن حازم الأیلی،أخبرنا بذل بن المجبر،عن شعبه،عن أبان،عن مجاهد، فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِيهِ قال:

نزلت فی علی و حمزه. «كَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَيٰاةِ الدُّنْيٰا» یعنی أبا جهل.

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه ابن عبید اللّه،أخبرنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره،أخبرنا عبد اللّه بن داود الحرینی، أخبرنا أبو معاویه الضریر،عن الأعمش،عن أبی صالح،عن عبد اللّه بن عباس فی قول اللّه تعالی: أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ قال:نزلت فی حمزه و جعفر و علی،و ذلک إن اللّه وعدهم فی الدنیا الجنّه علی لسان نبیه صلّی اللّه علیه و آله فهؤلاء یلقون ما وعدهم اللّه فی الآخره ثمّ قال: كَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَيٰاةِ الدُّنْيٰا و هو أبو جهل بن هشام ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ یقول:من المعذبین.

و منهم العلامه جمال الدین الزرندی فی«نظم درر السمطین»(ص ۹۱ ط مطبعه القضاء)قال:

روی عن مجاهد بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه السید أحمد زینی دحلان فی«الفتح المبین»(ص ۱۵۴ ط المیمنیه بمصر).

نقل عن مجاهد بعین ما تقدّم عن«فرائد السمطین».

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط).

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۷)

ص:۴۳۲

نقل عن مجاهد بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۷ ط لاهور).

روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدّم عن«فرائد السمطين».

«الآیه الخامسه و الثمانون» قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ

قد تقدّم ما ورد فى نزولها فى شأنه علیه السّلام فى(ج ۳ ص ۵۶۸)عن جماعه من العامه فى كتبهم و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۸۸ ط لاهور).

روى من طريق ابن عساكر و السيوطى عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ علىّ و حمزه و عبيده بن الحارث،و المفسدون فى الأرض:عتبه و شيبه و الوليد،و هم الّذين تبارزوا يوم بدر.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۱۳ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،أخبرنا محمّد بن زكريا،أخبرنا أيوب بن سليمان،أخبرنا محمّد بن مروان، عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس قال: و أما قوله: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ الآيه قال:نزلت هذه الآيه فى ثلاثه من المسلمين و هم المتقون الّذين عملوا

الصّالحات،و فی ثلاثه من المشرکین و هم المفسدون الفجّار،فأما الثلاثه من المسلمین فهم علیّ بن أبی طالب،و حمزه بن عبد المطلب،و عبیده بن الحرث بن عبد المطلب، و هم الّذین بارزوا یوم بدر،فقتل علیّ الولید،و قتل حمزه عتبه،و قتل عبیده شیبه.

أحمد بن حرب الزاهد،قال:حدّثنی صالح بن عبد اللّه الترمذی فی تفسیره حدّثنی المسیب بن شریک،عن محمّد بن عبید اللّه،عن أبیه،عن عمّه،عن علی فی قوله: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِینَ کَالْفُجّارِ قال:نزلت فی حمزه و علی و عبیده بن الحارث بن عبد المطّلب و فی عتبه و شیبه و الولید بن عتبه.

أبو رجاء السنحی فی تفسیره قال:أخبرنا محمّد بن مغیره،قال:حدّثنا عمّار ابن عبد الجبّار،عن حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ یقول:

الطاعات فیما بینهم و بین ربهم و هم علی و حمزه و عبیده بن الحرث «کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ» یعنی شیبه و عتبه و الولید بن المغیره،و هؤلاء الّذین تبارزوا یوم بدر، فقتل علیّ الولید،و قتل حمزه عتبه،و قتل عبیده شیبه.

أخبرنا إلیاس بن الفضل،أخبرنا نوفل بن داود،عن ابن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس قال: إنها نزلت فی عتبه و شیبه ابنی ربیعه،و الولید بن عتبه،و هم الّذین بارزوا بنی هاشم علی و حمزه و عبیده بن الحرث،فقتلهم اللّه و أنزل فیهم: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ السَّیِّئاتِ أَنْ یَسْبِقُونا -أی یعجزونا بالنقمه- ساءَ ما یَحْکُمُونَ لأنفسهم فقتلوا یوم بدر،و نزلت فی الثلاثه من المسلمین علی و حمزه و عبیده مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ یقول:یخاف البعث بعد الموت،فإن البعث لات أی لکائن.

حدّثنا أبو علیّ الحسن بن محمّد بن عثمان النسوی بالبصره،حدّثنا أبو یوسف

يعقوب بن سفيان النسوى،حدّثنا قبيصه بن عقبه،حدّثنا سفيان الثورى،عن منصور،عن مجاهد،عن عبد اللّه بن عباس فى قول اللّه: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِى الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجّارِ قال:نزلت هذه الآيه فى ثلاثه من المسلمين و هم المتقون:على و حمزه و عبيده بن الحارث بن عبد المطّلب،و فى ثلاثه من المشركين و هم المفسدون الفجّار:عتبه و شيبه و الوليد بن عتبه،و هم الذين بارزوا يوم بدر،فقتل على الوليد،و قتل حمزه عتبه، و قتل عبيده شيبه.

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى قال:حدّثنا علىّ بن محمّد بن مخلد،و الحسين ابن إبراهيم،قالا:حدّثنا حسين بن الحكم،حدّثنا حسن بن حسين،حدّثنا حبّان،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قال:على و حمزه و عبيده كَالْمُفْسِدِينَ فِى الْأَرْضِ عتبه و شيبه و الوليد أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ هم على و أصحابه كَالْفُجّارِ عتبه و أصحابه.

و روى سعيد بن أبى سعيد،عن أبيه،عن مقاتل،عن الضحاك.و عن جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن جده فى قوله: أَمْ نَجْعَلُ الآيه قال:نزلت فى علىّ ابن أبى طالب عليه السّلام.

«الآیه السادسه و الثمانون» قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلاٰمِ فَهُوَ عَلیٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَیْلٌ لِلْقٰاسِیَهِ قُلُوبُهُمْ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۶۹)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أحمد الخثعمی السهیلی فی«التکمله»(ص ۱۴۷)قال:

قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ -إلخ قیل:إنّ المراد بها علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه و حمزه بن عبد المطلب رضی اللّه عنه و المراد بقوله «فَوَیْلٌ لِلْقٰاسِیَهِ قُلُوبُهُمْ» أبو لهب و ولده حکاه المهدوی و اللّه أعلم.

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۲۹ مخطوط) قال:

قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ -الآیه فعلیّ و حمزه رضی اللّه عنهما شرح اللّه صدرهما للإسلام،و أبو لهب و أولاده قست قلوبهم ذکره الواحدی و أبو الفرج.

و منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۲۱۲ ط اسلامبول) قال:

أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلاٰمِ نزلت فیه و فی حمزه و کان أبو لهب ممّن قسا قلبه أخرجه الواحدی.

و منهم العلامه أحمد زینی دحلان فی«الفتح المبین»(ص ۱۵۴

ط المیمنیه بمصر)قال:

قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ الآیه قال الواحدی: نزلت فی علیّ و حمزه.

و منهم العلامه الحضرمی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط)قال:

نقل المحبّ الطبری عن الواحدی فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلاٰمِ قال:نزلت فی سیّدنا علیّ و حمزه رضی اللّه عنهما و کان أبو لهب ممّن فی قلبه.

«الآیه السابعه و الثمانون» قوله تعالی: وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۷۲)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۱۵ نسخه مکتبه صنعاء یمن)قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازه أنّ أبا أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب أخبرهم،نبأ عثمان بن أحمد الدّقاق،نبأ محمّد بن أحمد بن أبی العوام،ثنا ابن الصباح الدولابی،نبأ الحکم بن ظهیر،عن السدی فی قوله عزّ و جلّ: وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً قال:المودّه فی آل الرسول صلّی اللّه علیه و آله.

و منهم العلامه المولوی محمد مبین فی«وسیله النجاه»(ص ۶۶).

قال:نزلت آیه وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً فی محبّه علی علیه السّلام.

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۴۷ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو سعد المعادی،أنبأنا أبو الحسین الکهیلی قال:أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا إسحاق بن إبراهیم المروزی،أخبرنا الحکم بن ظهیر:

عن السدی فی قوله تعالی: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال:المودّه لال محمّد.

قلت:هکذا قال إسحاق،و رواه غیره عن الحکم یرفعه إلی ابن عباس:

حدثنیه الحسین بن محمّد الثقفی،حدّثنا الحسین بن محمّد بن حبیش،حدّثنا أبو القاسم بن الفضل بن علی بن الحسن،حدّثنا إسماعیل بن موسی،حدّثنا الحکم ابن ظهیر،عن السدی:

عن أبی مالک،عن ابن عبّاس فی قوله: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال:المودّه لال محمّد صلّی اللّه علیه و آله.

أخبرناه عالیا أبو بکر الحارثی،أخبرنا أبو الشیخ الأصبهانی،أخبرنا موسی بن هارون،أخبرنا ابن ابنه السدی،أخبرنا الحکم بن ظهیر،عن السدی:

عن أبی مالک،عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً قال:المودّه لال محمد صلّی اللّه علیه و سلّم.

و أخبرنا أبو عمرو البسطامی،أخبرنا أبو أحمد الجرجانی،أخبرنا الفضل ابن عبد اللّه بن مخلد،أخبرنا إسماعیل بن موسی الفزاری،أخبرنا الحکم بن ظهیر، عن السدی:

عن أبی مالک بن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال:

المودّه لال محمّد.

و عن إسماعیل،عن علیّ بن العباس المقانعی.و عن الحکم ابنه،حدثونا عن أبی بکر السبیعی،عن الحسن بن حمدان بن عبد اللّه البزاز بالکوفه،عن الحسین

ابن نصر بن مزاحم المنقری،عن إبراهیم بن الحکم،عن أبیه،عن السدی:

عن أبی مالک،عن ابن عبّاس فی قوله: وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال:مودّه فی آل محمّد.

أخبرنا محمّد بن علی بن محمّد بن الحسن الجرجانی،أخبرنا أبی،قال:حدّثنی أبو عبد اللّه محمّد بن عمر بن غالب الحافظ،أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر الترمذی، أخبرنا محمّد بن الحسن الأشنانی،قال:أخبرنا أبی.

و حدّثنا أبو ذر یحیی بن زید بن العباس،حدّثنا عمی علی بن العباس، قالوا:حدّثنا إسماعیل بن موسی،عن الحکم بن ظهیر،عن السدی،عن أبی مالک -أو عن أبی صالح-:

عن ابن عبّاس فی قوله: وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال:المودّه لأهل بیت النّبی صلّی اللّه علیه و آله.

و هذا اللفظ لأبی ذر،و قال ابن غالب،عن ابن عبّاس قال: فی محبّتنا أهل البیت نزلت وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً .

«الآيه الثامنه و الثمانون» قوله تعالى: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاٰتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّاٰلِحٰاتِ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۷۴)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۲۸ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:

حدّثنا حبان عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس قوله: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاٰتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّاٰلِحٰاتِ سَوٰاءً مَحْیٰاهُمْ وَ مَمٰاتُهُمْ فبنو هاشم و بنو عبد المطّلب و أما اَلَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاٰتِ عبد شمس.

و منهم العلامه ابن المغازلی علی ما فی«مناقب»عبد اللّه الشافعی (ص ۱۵۹ مخطوط).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تنزیل الآیات».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۶۸ ط بیروت) قال:

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه قال:حدّثنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن عبد اللّه الدقاق المعروف بابن السماک ببغداد أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقری قال:حدّثنی أبی،عن الهذیل،عن مقاتل،عن

عطاء،و الضحاک،عن مجاهد:

عن ابن عباس فی قوله اللّه تعالی: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ الآیه، قال:نزلت فی علیّ و حمزه و عبیده بن الحرث بن عبد المطلب،و هم کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،و فی ثلاثه رهط من المشرکین عتبه و شیبه ابنی ربیعه،و الولید بن عتبه،و هم اَلَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ یعنی اکتسبوا الشرک باللّه،کانوا جمیعا بمکه فتجادلوا و تنازعوا فیما بینهم فقال الثلاثه:الّذین اجترحوا السیئات للثلاثه من المؤمنین:

و اللّه ما أنتم علی شیء،و إن کان ما تقولون فی الآخره حقّا لنفضلن علیکم فیها.

فأنزل اللّه عزّ و جلّ فیهم هذه الآیه.

أبو رجاء السنحی فی تفسیره عن محمّد بن مغیره،عن عمار بن عبد الجبار،عن حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله:«أم حسب»قال و ذلک إن عتبه و شیبه ابنی ربیعه،و الولید بن عتبه قالوا لعلی و حمزه و عبیده:إن کان ما یقول محمّد فی الآخره من الثواب و الجنه و النعیم حقا لنعطین فیها أفضل مما تعطون و لتفضلن علیکم کما فضّلنا فی الدنیا،فأنزل اللّه أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ السَّیِّئاتِ أظنّ شیبه و عتبه و الولید أَنْ نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ علی و حمزه و عبیده سَواءً مَحْیاهُمْ وَ مَماتُهُمْ ساءَ ما یَحْکُمُونَ لأنفسهم.

حدّثونا عن أبی بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی،حدّثنا علیّ بن محمّد الدهان،و الحسین بن إبراهیم الجصاص،قال:حدّثنا حسین بن حکم،حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبان بن علی،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس قال:أما اَلَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ بنو عبد شمس و أما کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ بنو هاشم.

و روی سعید بن أبی سعید البلخی عن أبیه،عن مقاتل بن سلیمان،عن الضحاک عن ابن عبّاس فی قوله أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ یعنی بنی أمیّه أَنْ

نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ النّبی و علیّ و حمزه و جعفر و الحسن و الحسین و فاطمه علیهم السّلام.

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۶۲ ط لاهور).

روی عن ابن عباس قال: نزلت فی علیّ و حمزه و عبیده بن الحارث اَلَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ -عتبه و شیبه و الولید-و کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ -علیّ و حمزه و عبیده- أخرجه السبط ابن الجوزی.

رواه فی ص ۸۸ من طریق ابن عساکر و السیوطی فی«الدر المنثور».

«الآیه التاسعه و الثمانون» قوله تعالی: أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۷۸)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۵۵ ط اسلامبول).

روی نقلا عن المناقب،عن عطیه بن سعد العوفی،عن مخدوج بن یزید الذهلی قال: نزلت آیه أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ فقلنا:یا رسول اللّه من أصحاب الجنّه؟قال:من أطاعنی و والی علیّا من بعدی و أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بکف علیّ فقال:إنّ علیّا منّی و أنا منه فمن حاده فقد حادنی و من حادنی فقد أسخط اللّه عزّ و جلّ ثمّ قال:یا علی حربک حربی و سلمک سلمی و أنت العلم بینی و بین امّتی قال عطیّه:سألت زید بن أرقم عن حدیث مخدوج قال:أشهد للّه لقد حدّثنا به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم.

«الآیه التسعون» قوله تعالی: سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۸۲)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۸۶ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی محمّد بن سهل،حدّثنی زید بن إسماعیل مولی الأنصاری حدّثنی محمّد بن أیوب الواسطی،عن سفیان بن عیینه،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه، عن علی قال: لما نصب رسول اللّه علیّا یوم غدیر خمّ فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه.طار ذلک فی البلاد،فقدم علی رسول اللّه النعمان بن الحرث الفهری فقال:

أمرتنا عن اللّه ان نشهد ان لا إله إلاّ اللّه،و أنک رسول اللّه،و أمرتنا بالجهاد و الحجّ و الصلاه و الزکاه و الصوم فقبلناها منک،ثمّ لم ترض حتّی نصبت هذا الغلام فقلت:من کنت مولاه فهذا مولاه.فهذا شیء منک أو أمر من عند اللّه؟قال:اللّه الّذی لا إله إلاّ هو إنّ هذا من اللّه.قال:فولی النعمان و هو یقول:اللّهمّ إن کان هذا هو الحقّ من عندک فأمطر علینا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب ألیم فرماه اللّه بحجر علی رأسه فقتله فأنزل اللّه تعالی «سَأَلَ سٰائِلٌ» .

حدثونا عن أبی بکر السبیعی،حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر بن جعفر الضبعی قال:حدّثنی زید بن إسماعیل بن سنان،حدّثنا شریح بن النعمان،حدّثنا سفیان

ابن عیینه،عن جعفر،عن أبیه:

عن علیّ بن الحسین قال: نصب رسول اللّه علیّا یوم غدیر خمّ و قال:من کنت مولاه فعلی مولاه.فطار ذلک فی البلاد.

و الحدیث به سواء معنی.

و فی التفسیر العتیق،عن إبراهیم بن محمّد الکوفی قال:حدّثنی نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفی،عن محمّد بن علیّ قال:

أقبل الحارث بن عمرو الفهری إلی النّبی صلّی اللّه علیه و آله فقال:إنک أتیتنا بخبر السماء فصدقناک و قبلنا منک.

فذکر مثله إلی قوله: فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مکه أتته جندله من السماء فشدخت رأسه،فأنزل اللّه سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ لِلْکٰافِرِینَ بولایه علیّ علیه السّلام.

و ورد أیضا فی الباب عن حذیفه،و سعد بن أبی وقاص،و أبی هریره، و ابن عباس.

حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنی أبو الحسن محمّد بن إسماعیل الحسنی، حدّثنی عبد الرحمن بن الحسن الأسدی،حدّثنی إبراهیم.

و أخبرنا أبو محمّد بن محمّد البغدادی،أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن جعفر الشیبانی،أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن الأسدی،أخبرنا إبراهیم بن الحسین الکسائی،أخبرنا الفضل بن دکین،أخبرنا سفیان بن سعید،عن منصور،عن ربعی:

عن حذیفه بن الیمان قال: لما قال رسول اللّه لعلیّ:من کنت مولاه فهذا مولاه.قام النعمان بن المنذر الفهری[کذا]

فقال:هذا شیء قلته من عندک أو شیء أمرک به ربک؟قال:لا بل أمرنی به ربی.فقال:اللّهمّ أنزل علینا حجاره من السماء.فما بلغ رحله حتّی جاءه حجر فخرّ میتا،فأنزل اللّه تعالی سَأَلَ سٰائِلٌ

بِعَذابٍ واقِعٍ، لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ .

و الطريقان لفظهما واحد.

و أخبرنا عثمان،عن فرات بن إبراهيم الكوفى عن الحسين بن محمّد بن مصعب البجلى قال:حدّثنا أبو عماره محمّد بن أحمد المهتدى،حدّثنا محمّد بن معشر المدنى عن سعيد بن أبى سعيد المقرى،عن أبى هريره قال:

أخذ رسول اللّه بعضد علىّ بن أبى طالب يوم غدير خمّ ثمّ قال:من كنت مولاه فهذا مولاه.فقام إليه أعرابى فقال:دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلاّ اللّه،و أنك رسول اللّه فصدقناك و أمرتنا بالصّلاه و الصيام فصلينا و صمنا،و بالزكاه فأدّيناه فلم تقنعك إلاّ ان تفعل هذا؟!فهذا عن اللّه أم عنك؟قال:عن اللّه لا عنى.قال:اللّه الّذى لا إله إلاّ هو لهذا عن اللّه لا عنك؟!قال:نعم ثلاثا فقام الأعرابى مسرعا إلى بعيره و هو يقول: اَللّهُمَّ إِنْ كانَ هذا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ الآيه،فما استتم الكلمات حتّى نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل اللّه فى عقب ذلك سَأَلَ سائِلٌ -إلى قوله- دافِعٌ .

و منهم العلامه الصفورى فى«نزهه المجالس»(ج ۲ ص ۲۰۹ ط القاهره) قال:

روى القرطبى فى تفسير قوله تعالى: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لما قال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم من كنت مولاه فعلىّ مولاه.

قال النضر بن الحرث لرسول اللّه:أمرتنا بالشهادتين عن اللّه تعالى،فقبلنا منك،و أمرتنا بالصلاه و الزكاه لم ترض حتّى فضّلت علينا ابن عمك،أ اللّه أمرك بهذا أم من عندك؟فقال:و الله الذى لا إله إلا هو إنه من عند الله،فولّى و هو يقول:اللّهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك،فأمطر علينا حجاره من السماء، فوقع عليه حجر من السماء،فقتله.

«الآیه الحادیه و التسعون» قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً إِنَّمٰا نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لاٰ نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُکُوراً

قد تقدّم النقل منّا فی(ج ۳ ص ۵۸۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»(ص ۱۰۲ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علی بن محمّد بن السع،أنبأ أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن خالد الکاتب،نبأ أحمد بن محمّد بن جعفر بن سلم الحثلی،حدّثنی عمر ابن أحمد قال:قرأت علی امّی فاطمه بنت محمّد بن شعیب ابن أبی مدین الذیّات قالت:سمعت أباک أحمد بن روح یقول:حدّثنی موسی بن بهلول،نبأ محمّد بن مروان،عن لیث بن أبی سلم،عن طاوس فی هذه الآیه وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً الآیه نزلت فی علیّ بن أبی طالب و فاطمه و حسن و حسین و ذلک أنّهم صاموا و خادمتهم فلمّا کان عند الإفطار و کانت عندهم ثلاثه ارغفه قال:فجلسوا لتأکلوا فأتاهم سائل فقال:أطعمونی فانی مسکین فقام علی علیه السّلام فأعطاه رغیفه ثمّ جاء سائل فقال:أطعموا الیتیم فأعطته فاطمه الرغیف ثمّ جاء سائل فقال:أطعموا الأسیر فقامت الخادمه فأعطته الرغیف و باتوا لیلهم طاوین فشکر

اللّه لهم فأنزل فیهم هذه الآیه.

و منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۳۰ مخطوط)قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنا الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین، حدّثنا حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً إِنَّمٰا نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لاٰ نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُکُوراً إِنّٰا نَخٰافُ مِنْ رَبِّنٰا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أطعم عشاه و أفطر علی القراح.

و منهم العلامه محب الدین الطبری فی«الریاض النضره»(ص ۲۰۷ ط مصر)قال:

قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ الآیه نزلت فی علیّ و سیأتی ذکرها فی فصل صدقته إنشاء اللّه تعالی من فضل من فضائله.

و منهم العلامه الشیخ أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی النیسابوری فی«أسباب النزول»(ص ۳۳۱ ط الهندیه بالقاهره).

روی عن عطاء،عن ابن عبّاس نزول قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه الحضرمی الشافعی فی«وسیله المآل»(ص ۱۲۱ ألفه باسم الشریف إدریس شریف مکه المکرمه و النسخه مصوره من النسخه المخطوطه التی فی المکتبه الظاهریه بدمشق الشام).

روی نزول قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه النقشبندی فی«مناقب العشره»(ص ۲۹ مخطوط).

روی نزول قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه السید أحمد زینی دحلان فی«الفتح المبین»(ص ۱۵۴ ط المیمنیه بمصر).

روی عن ابن عبّاس نزول الآیه فی علیّ.

و منهم العلامه أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسن ابن الجوزی البغدادی التیمی الحنبلی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«التبصره»(ص ۴۴۹ طبع عیسی الحلبی و شرکاء بالقاهره).

قال:روی عطاء عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ إلخ-انها نزلت فی علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه اجّر نفسه یسقی نخلا بشیء من شعیر لیله حتّی أصبح فلما قبض الشعیر طحنوا ثلاثه و أصلحوا منه ما یأکلونه فلما استوی انی مسکین فأخرجوه الیه ثمّ عملوا الثلث الثانی فلمّا تم أتی یتیم فأطعموه ثمّ عملوا الباقی فلما تمّ اتی أسیر من المشرکین فأطعموه و طووا فنزلت هذه الآیات.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۰۳ ط بیروت) قال:

أخبرناه إسماعیل بن إبراهیم بن محمّد الواعظ،أخبرنا عبد اللّه بن عمر بن أحمد الجوهری بمرو،سنه ست و ستین،أخبرنا محمود بن و والان،أخبرنا جمیل ابن یزید الحنوحردی،أخبرنا القاسم بن بهرام،عن لیث بن أبی سلیم،عن مجاهد عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: یُوفُونَ بِالنَّذْرِ قال:مرض الحسن و الحسین فعادهما رسول اللّه و عادهما عمومه العرب فقالوا:یا أبا الحسن لو نذرت علی ولدیک نذرا.فقال علی:إن برئا صمت ثلاثه أیام شکرا.و قالت جاریه لهم نوبیه یقال لها فضه:کذلک فألبس الغلامان العافیه و لیس عند آل محمّد قلیل و لا کثیر،فانطلق علیّ إلی شمعون الخیبری-و کان یهودیا-فاستقرض منه ثلاثه أصوع من شعیر

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۸)

فجاء به،فقامت فاطمه إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى علىّ مع النّبى صلّى اللّه عليه و آله ثمّ اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام،فلما كان يوم الثانى قامت إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى علىّ مع النّبى صلّى اللّه عليه و آله ثمّ اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم.

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته.

و رواه عن القاسم بن بهرام جماعه،منهم شعيب بن واقد،و محبوب بن حمدويه البصرى و محمّد بن حمدويه أبو رجاء.

و حدثنيه أبو القاسم الحسن بن محبوب،حدّثنا محمّد بن حبيب المفسر، حدّثنا أبو أحمد محمّد بن محمّد الحافظ،حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الحافظ حدّثنا عبد اللّه بن الوهاب الخوارزمى،حدّثنا أحمد بن حمّاد المروزى،حدّثنا محبوب بن حميد البصرى،حدّثنا القاسم بن بهرام،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس.و ساقه بطوله إلى آخره و أنا اختصرته.

و حدّثنى أبو الحسن الماوردى،حدّثنا أبو الطيب الذهلى،حدّثنا عبد اللّه ابن محمّد بن أحمد بن نصر المقرى،حدّثنا عبد اللّه بن عبد الوهاب به إلاّ ما غيرت.

و رواه جماعه عن أبى حامد ابن الشرفى،و جماعه عن أحمد المروزى.

و رواه عن ليث بن أبى سليم جماعه كروايه القاسم،منهم القعقاع بن عبد اللّه السعدى،و جرير بن عبد الحميد.

أخبرناه أبو نصر المفسر،أخبرنا عمّى أبو حامد إملاء،أخبرنا أبو الحسن على بن محمّد الوراق،أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن بشير الترمذى قال:حدّثنى أبو بكر ابن سيار،عن سهل بن خاقان،عن القعقاع بن عبد اللّه السعدى،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس فى قول اللّه تبارك و تعالى: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته.

ص :۴۴۹

و رواه حنان بن على أبو على العنزى،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عباس.

و رواه أيضا الضحاك عن ابن عباس.و رواه ابن جريح عن عطاء،عن ابن عباس و رواه عبد اللّه بن المبارک،عن يعقوب بن القعقاع،عن مجاهد،عن ابن عباس.

و رواه سعيد بن جبير،عن ابن عباس.

حدّثنى محمّد بن أحمد بن علىّ الهمدانى،حدّثنى جعفر بن محمّد العلوى، حدّثنى محمّد،عن محمّد بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أبى رافع،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلىٰ حُبِّهِ قال:أنزلت فى على و فاطمه،أصبحا و عندهم ثلاثه ارغفه،فأطعموا مسكينا و يتيما و أسيرا،فباتوا جائعا فنزلت فيهم هذه الآيه.

أبو النصر فى تفسيره قال:أخبرنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن روح الطرطوسى أخبرنا محمّد بن خالد العباسى،أخبرنا إسحاق بن نجيح،عن عطاء:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ قال:مرض الحسن و الحسين مرضا شديدا حتّى عادهما جميع أصحاب رسول اللّه فكان فيهم أبو بكر و عمر فقال رسول اللّه:يا أبا الحسن لو نذرت للّه نذرا.

فقال على:لئن عافى اللّه سبطى نبيّه محمّد بما بهما من سقم لأصومنّ للّه نذرا ثلاثه أيام.و سمعته فاطمه فقالت:و للّه علىّ مثل الّذى ذكرته.و سمعه الحسن و الحسين فقالا-يا أبه و للّه علينا مثل الّذى ذكرت.فأصبحا و قد صاموا،فأتى علىّ إلى جار له فقال:أعطنا جزّه من صوف تغزلها فاطمه،و أعطنا كراه ما شئت.

فأعطاه جزّه من صوف و ثلاثه أصوع من شعير.

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله: إذ هبط جبرئيل فقال:يا محمّد يهنيک ما أنزل فيک و فى أهل بيتک إِنَّ الْأَبْرٰارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ إلى آخره،فدعا النّبى صلّى اللّه عليه و آله عليا و جعل يتلوها عليه و علىّ يبكى و يقول:الحمد للّه

الّذى خصنا بذلک.

و الحديث اختصرته.

أخبرنا عقيل قال:أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن السمان ببغداد،أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقرى قال:حدّثنى أبى،عن أبى الهذيل،عن مقاتل،عن الأصبغ بن نباته،و عن سعيد ابن جبير:

عن ابن عبّاس فى قوله اللّه تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ قال:يعنى الصديقين فى إيمانهم على و فاطمه و الحسن و الحسين،يشربون فى الآخره من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور،ثمّ نعتهم فقال: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» يعنى يتمّون الوفاء به وَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً قد على و فشا و عمّ،نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين،و ذلک إنهما مرضا مرضا شديدا فعادهما رسول اللّه و معه وجوه أصحابه فقال:يا على انذر أنت و فاطمه نذرا إن عافى اللّه ولديک أن تفى به. و ساقه بطوله.

أخبرنى أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى كتابه،أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى،أخبرنا بكر بن سهل الزمياطى كذا،أخبرنا عبد الغنى بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمن،عن ابن جريح،عن عطاء:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ قال:و ذلک إن علىّ بن أبى طالب آجر نفسه ليسقى نخلا بشىء من شعير ليله حتّى أصبح،فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الحريره،فلما تمّ إنضاجه اتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام،ثمّ عملا كذا الثلث الثانى فلما تم إنضاجه اتى أسير من المشركين فسأل فأطعموه و طووا يومهم ذلک.

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن على بن محمّد الجوهرى قراءه عليه ببغداد من أصله،

أخبرنا أبو عبيد اللّه محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزبانى قراءه عليه فى شعبان سنه إحدى و ثلاثين و ثمانين«خ»أخبرنا أبو الحسن على بن محمّد بن عبيد اللّه الحافظ قراءه عليه فى قطيعه جعفر،قال:حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى،حدّثنا حسن بن حسين،حدّثنا حبّان بن على،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً، إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً، إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً الآيات قال:نزلت فى على بن أبى طالب اطعم عشاءه و أفطر على القراح.

حدثونا عن أبى العباس المعقلى قال:حدّثنا الحسن بن على،حدّثنا أبو معاويه، عن سفيان،عن سالم الأفطس،عن مجاهد فى قوله تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ قال:لم يقولوا حين أطعموهم نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ و لكن علمه اللّه من قلوبهم فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

حدّثنى سعيد الحبرى،حدّثنا أبو الحسن بن مقسم المقرى قال:سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول فى قوله: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ هذه الهاء تعود على الطعام،المعنى:يطعمون الطعام أشدّ ما يكون حاجتهم إليه،وصفهم اللّه تعالى بالأثره على أنفسهم.

و ورد فى الباب عن زيد بن أرقم،و رواه فرات عن سقين الديمى فساويته.

أخبرناه أبو القاسم القرشى و الحاكم،قالا:أخبرنا أبو القاسم الماسرخسى أخبرنا أبو العباس محمّد بن يونس الكديمى،أخبرنا حمّاد بن عيسى الجهنى،أخبرنا النهاس بن فهم،عن القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن أرقم قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تشدّ على بطنه الحجر من الغرث،فظل يوما صائما ليس عنده شىء فأتى بيت فاطمه و الحسن و الحسين متكئا فقال رسول اللّه:يا فاطمه اطعمى ابنىّ

فقالت:ما فی البیت إلاّ برکه رسول اللّه فالقاهما[کذا]

رسول اللّه بریقه حتّی شبعا و ناما،و أفطر فینا رسول اللّه[و لنا]

ثلاـثه اقراص من شعیر،فلما أفطر وضعناها بین یدیه،فجاء سائل فقال:اطعمونی مما رزقکم اللّه فقال رسول اللّه:یا علی قم فأعطه.قال:فأخذت قرصا فأعطیته،ثمّ جاء ثان فقال رسول اللّه:قم یا علی فأعطه فقمت فأعطیته،فجاء ثالث فقال:قم یا علی فأعطه.قال:فأعطیته،و بات رسول اللّه طاویا و بتنا طاوین،فلما أصبحنا مجهودین و نزلت هذه الآیه: وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً . ثم إن الحدیث بطوله اختصرته فی مواضع[۱]

.

ص :۴۵۳

«الآیه الثانیه و التسعون» قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کٰانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۸۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۲۷ ط بیروت) قال:

حدّثنی الحسین بن محمّد بن الحسین الجبلی،حدّثنی موسی بن محمّد،حدّثنی الحسن بن علویه،حدّثنی المسیّب بن شریک قال:حدّثنی الکلبی قال: استعمل رسول اللّه علیّا علی بنی هاشم فکان إذا مرّ ضحکوا به،فنزلت هذه الآیه.

حدّثنی أبو القاسم الهاشمی،عن أبی النضر العیاشی قال:حدّثنی جعفر بن محمّد،حدّثنی أحمد،حدّثنی حمدان بن سلیمان،و العمر کی بن علی،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرّحمن،عن عبد الرّحمن بن سالم،عن أبی عبد اللّه فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا إلی آخر السوره،قال:نزلت فی علی،و الّذین استهزؤا به من بنی أمیه،ان علیّا مرّ علی نفر من بنی أمیه و غیرهم من المنافقین فسخروا منه،و لم یکونوا یصنعون شیئا إلاّ نزل به کتاب،فلما رأوا ذلک مطّوا بحواجبهم فأنزل اللّه تعالی: وَ إِذٰا مَرُّوا بِهِمْ یَتَغٰامَزُونَ .

حدّثونا عن أبی بکر محمّد بن صالح السبیعی،حدّثنا علیّ بن محمّد الدهان، و الحسین بن إبراهیم الجصاص قالا:حدّثنا حسین بن الحکم،قال:حدّثنا حسن

ابن حسين،حدّثنا حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس فى قوله:

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا إلى آخر السوره قال: اَلَّذِينَ آمَنُوا علىّ بن أبى طالب و أصحابه و اَلَّذِينَ أَجْرَمُوا منافقوا قريش.

و به عن سعيد بن أبى سعيد البلخى،عن أبيه،عن مقاتل،عن الضحاك،عن ابن عباس فى قوله: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا قال:هم بنو عبد شمس،مرّ بهم علىّ بن أبى طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا:هؤلاء هم الضلال.فأخبر اللّه تعالى:ما للفريقين عنده جميعا يوم القيامه و قال: فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا -و هم على و أصحابه- مِنَ الْكُفّارِ يَضْحَكُونَ، عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفّارُ ما كانُوا يَفْعَلُونَ بتغامزهم و ضحكهم و تضليلهم عليا و أصحابه،فبشر النبى عليّا و أصحابه الّذين كانوا معه انكم ستنظرون إليهم و هم يعذبون فى النار.

و فى تفسير مقاتل-روايه إسحاق عنه- فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ قال:و ذلك إن علىّ بن أبى طالب انطلق فى نفر إلى النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم فسخر منهم المنافقون و ضحكوا و قالوا: إِنَّ هؤُلاءِ لَضالُّونَ يعنى يأتون محمّدا يرون انهم على شىء.فنزلت هذه الآيه قبل ان يصل على و من معه إلى النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا يعنى المنافقين كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يعنى عليّا و أصحابه«يضحكون»إلى آخرها.

حدثناه الأستاذ أبو القاسم بن حبيب قال:حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن المأمون حدّثنا أبو ياسر عمّار بن عبد المجيد،حدّثنا أحمد بن عبد اللّه،حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم التغلبى،عن مقاتل بهذا التفسير.

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى«تنزيل الآيات»(ص ۳۱ مخطوط)قال:

حدّثنا علىّ بن محمّد قال:حدّثنى الحبرى قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:

حدّثنا حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عبّاس فى قوله: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ إلى آخر السوره فالّذين آمنوا علىّ بن أبى طالب عليه السلام و الّذين كفروا منافقى قريش.

و منهم العلامه أخطب خوارزم فى«المناقب»(ص ۱۸۶ ط تبريز) قال:

قوله تعالى: فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ قيل إنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام جاء فى نفر من المسلمين إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فسخر به المنافقون و تضاحكوا و تغامزوا،ثمّ قالوا لأصحŹ…Ṣ…رأينا اليوم الأصلع منه فأنزل اللّه هذه الآيه قبل أن يصل إلى النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم عن مقاتل و الكعبى.

ص :۴۶۰

«الآیه الثالثه و التسعون» قوله تعالی: لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۸۵)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی حدیثین:

الاول ما رواه أبو سعید

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۱۲ ط اسلامبول).

روی من طریق الدیلمیّ فی کتاب الفردوس بسنده عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال فی هذه الآیه: لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ انّهم مسئولون عن ولایه علیّ بن أبی طالب.

الثانی رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم علامه النحو و الأدب و التفسیر أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد بن خالویه النحوی المتوفی سنه ۳۷۰ فی«ثلاثین سوره»(ص ۱۷۲ ط دار الکتب بمصر).

لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قيل:«عن»ولايه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ۷۵۰ فى«نظم درر السمطين»(ص ۱۰۹ ط مطبعه القضاء).

قال الامام أبو الحسن الواحدى(ح) هذه الولايه الّتى أثبتها النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى(رض)مسئول عنها يوم القيامه.

و منهم الحافظ أبو نعيم فى«ما نزل من القرآن فى على»(على ما فى المناقب المخطوطه لعبد اللّه الشافعى ص ۱۵۷).

روى بسند يرفعه إلى جعفر بن محمّد فى قوله تعالى: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ يعنى الأمن و الصّحه و ولايه علىّ عليه السّلام.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۶۸ ط بيروت) حدّثونا عن أبى بكر السبيعى،عن علىّ بن العباس المقانعى،عن جعفر بن محمّد بن الحسين،عن حسن بن حسين قال:حدّثنا أبو[حفص الصا]

ئغ،عن جعفر ابن محمّد فى قوله تعالى: لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قال:نحن النعيم.و قرأ:

[و إذ تقول]

لِلَّذِى أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ الأحزاب.

فرات قال:حدّثنى علىّ بن العباس،حدّثنى الحسن بن محمّد المزنى،و الحسن ابن الحسين،عن أبى حفص قال:سمعت جعفر.به سواء.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۸۸ ط لاهور).

روى من طريق النظيرى بعين ما تقدم عن«شواهد التنزيل».

«الآیه الرابعه و التسعون» قوله تعالی: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ

اشاره

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۸۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم.

و یشتمل علی أحادیث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۴۵ ط بیروت) روی فرات بن إبراهیم الکوفی،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری،حدّثنی عبّاد،عن نصر،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ قال:یدخل اللّه ذرّیته الجنّه.

حدّثنی الحسین بن محمّد الثقفی،حدّثنی الحسین بن محمّد بن حبیش المقری، حدّثنی محمّد بن عمران.

ابن أحمد المدادی،حدّثنی عمرو بن عاصم،حدّثنی حرب بن شریح البزاز،حدّثنی أبو جعفر محمّد بن علی قال:حدّثنی عمّی محمّد بن الحنفیه،عن أبیه علی بن أبی طالب قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: أشفع لامتی حتّی ینادی ربّی رضیت یا محمّد فأقول:

ربّ رضیت.

ص :۴۶۳

ثمّ قال:إنكم معشر أهل العراق تقولون:إن أرجى آيه فى القرآن يٰا عِبٰادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لاٰ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّٰهِ قلت:إنا لنقول ذلك.

قال:و لكنّا أهل البيت نقول:إن أرجى آيه فى كتاب اللّه قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ و هى الشفاعه.

و قال محمّد بن جرير الطبرى فى تفسيره:حدّثنى عبّاد بن يعقوب قال:حدّثنا الحكم بن ظهير،عن السدى،عن ابن عبّاس فى قوله: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ قال:من رضاء محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

و منهم الحافظ السيوطى فى«احياء الميت»المطبوع بهامش الإتحاف (ص ۱۱۴ ط مصطفى الحلبى بمصر).

روى نقلا عن ابن جرير فى«تفسيره»بعين ما تقدّم نقله عنه فى«شواهد التنزيل».

و منهم الحافظ السيوطى فى«الدرج المنيفه»(ص ۶ ط حيدرآباد).

روى فيه أيضا عن جرير،عن ابن عبّاس بعينه.

و منهم الحافظ المذكور فى«السبل الجليله»(ص ۵ ط حيدرآباد).

روى فيه أيضا عن جرير،عن ابن عباس بعينه.

و منهم العلامه الشيخ محمد الصبان المصرى فى«اسعاف الراغبين» (ص ۱۲۰ المطبوع بهامش نور الأبصار).

روى الحديث نقلا عن القرطبى عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«الإتحاف».

و منهم العلامه الأمر تسرى فى«أرجح المطالب»(ص ۷۱ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن المغازلى فى«المناقب»و ابن جرير فى«تفسيره» و السيوطى فى«احياء الميّت»عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۲۹)

ص :۴۶۴

الثانی ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحافظ الشیخ أبو الحسن علی بن محمد الشهیر بابن المغازلی الواسطی الشافعی المتوفی سنه ۴۸۳ فی«المناقب».

فی قوله: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ :قال:رضی محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم أن یدخل أهل بیته الجنّه.

و منهم الشیخ سلیمان البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده» (ص ۴۶ ط اسلامبول).

روی فی جواهر العقدین عن ابن عباس و زید بن علیّ بن الحسین رضی اللّه عنهم قالا: فی قوله تعالی: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ إن من رضاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أن یدخل اللّه أهل بیته الجنّه.

و منهم العلامه عبد اللّه الشافعی فی«المناقب»(ص ۲۵۶ مخطوط).

نقله عن«مناقب ابن المغازلی».

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامه السید حسن خان الحسینی الحنفی ملک بهوپال الهند المتوفی سنه ۱۳۰۷ فی«فتح البیان»(ج ۱۰ ص ۲۹۸ ط المیریه ببولاق مصر):

روی من طریق العسکری فی المواعظ و ابن مردویه و ابن النجار عن جابر ابن عبد اللّه بعین ما تقدّم ثانیا عن«شواهد التنزیل».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۴۲ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن الشیرازی،أخبرنا أبو الحسن البصری،أخبرنا محمّد بن یونس،أخبرنا حمّاد بن عیسی غریق الجحفه،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن جابر،قال:

دخل رسول اللّه علی فاطمه و علیها کساء من جلد الإبل،فلما رآها بکی و قال:

یا فاطمه تعجلی مراره الدّنیا بنعیم الآخره[الجنّه«ل»]

غدا،فأنزل اللّه تعالی وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ .

و حدّثناه عبد اللّه بن یوسف إملاء سنه ثلاث مائه و تسع و تسعین،حدّثنا أبو قتیبه سلم بن الفضل الأزدی بمکه،حدّثنا الکدیمی،حدّثنا حمّاد الجهنی، عن جعفر،عن أبیه،عن جابر،قال:

دخل النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم علی فاطمه و علیها کساء من جلد الإبل و هی تطحن،فدمعت عیناه فقال:یا فاطمه تعجّلی مراره الدّنیا لحلاوه الآخره.قال:فأنزل اللّه وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ .

ص :۴۶۶

«الآیه الخامسه و التسعون» قوله تعالی: أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ

اشاره

روی فی ذلک حدیثان

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الخوارزمی فی«جامع مسانید أبی حنیفه»(ج ۲ ص ۲۸۴) قال:

أبو حنیفه دخل علی سلیمان بن مهران الأعمش و معه ابن أبی لیلی و ابن شبرمه فی مرضه الّذی مات فیه فقال له أبو حنیفه:یا أبا محمّد انّک فی أوّل یوم من أیّام الآخره و آخر یوم من أیّام الدّنیا فقد کنت تحدّث عن علیّ بن أبی طالب أحادیث ان سکتّ عنها کان خیرا فقال الأعمش:أ لمثلی یقال:هذا أسندونی أسندونی حدّثنی أبو المتوکّل الناجی،عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

إذا کان یوم القیامه یقول اللّه تبارک و تعالی لی و لعلی:أدخلا الجنّه من أحبّکما و أدخلا النّار من أبغضکما و ذلک قوله تعالی: أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ الآیه فقال أبو حنیفه قوموا لا یجیء بأعظم من هذا.

أخرجه الحافظ أبو عبد اللّه الحسن بن خسرو فی مسنده عن المبارک بن عبد الجبّار الصّیرفی،عن أبی محمّد الجوهری،عن الحافظ محمّد بن المظفّر،عن أبی بکر محمّد بن عمر بن موسی الهمدانی،عن إسحاق النّخعی،عن محمّد بن الطفیل،عن شریک بن عبد اللّه قال: کنّا عند الأعمش إذ دخل أبو حنیفه.

و أخرجه القاضی عمر بن الحسن الاشنانی،عن إسحاق بن محمّد بن أبان،عن أبی یحیی عبد الحمید الحمانی،عن شریک بن عبد اللّه أنّه قال: کنّا عند الأعمش إذ دخل علیه أبو حنیفه و ابن أبی لیلی و ابن شبرمه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۸۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حیدر القرشی،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن العباس العصمی،أخبرنا علی بن محمّد بن یزک الطوسی ببغداد،أخبرنا إسحاق بن محمّد البصری، أخبرنا محمّد بن الطفیل.

و أخبرنا أبو طالب حمزه بن محمّد بن عبد اللّه الجعفری،أخبرنا أبو الحسین عبد الوهاب بن الحسن الکلابی بدمشق،أخبرنا أبو الأغرّ أحمد بن جعفر الملطی، أخبرنا محمّد بن اللیث الجوهری،أخبرنا محمّد بن الطفیل،أخبرنا شریک بن عبد اللّه قال: کنت عند الأعمش و هو علیل،فدخل علیه أبو حنیفه و ابن شبرمه و ابن أبی لیلی فقالوا له:یا أبا محمّد إنک فی آخر یوم من أیام الدّنیا،و أول یوم من أیام الآخره، و قد کنت تحدّث فی علیّ بن أبی طالب بأحادیث فتب إلی اللّه منها!!فقال:أسندونی أسندونی.فأسند.فقال:حدّثنا أبو المتوکّل الناجی،عن أبی سعید الخدری قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:إذا کان یوم القیامه یقول اللّه تعالی لی و لعلیّ:ألقیا فی النّار من أبغضکما و أدخلا الجنّه من أحبّکما،فذلک قوله تعالی: أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ فقال أبو حنیفه للقوم:قوموا بنا لا یجیء بشیء أشدّ من هذا. دخل أحدهما فی الآخر،و المعنی واحد.

و رواه أیضا الحمّانی عن شریک:

حدّثنیه أبو الحسن المصباحی،حدّثنا أبو القاسم ابن علیّ بن أحمد بن واصل،حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عثمان،حدّثنا یعقوب بن إسحاق من ولد عبّاد

ابن العوام،حدّثنا يحيى بن عبد الحميد،عن شريك،عن الأعمش قال:حدّثنى أبو المتوكّل الناجى.

عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إذا كان يوم القيامه قال اللّه تعالى لمحمّد و علىّ:أدخلا الجنّه من أحبّكما و أدخلا النّار من أبغضكما، فيجلس علىّ على شفير جهنّم فيقول لها:هذا لى و هذا لك،و هو قوله: أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ .

و منهم العلامه الشيخ أبو محمد عبد القادر المصرى فى«الجواهر المضيئه»(ج ۲ ص ۵۰ ط حيدرآباد)قال:

و ذكر الغزنوى عن شريك بن عبد اللّه قال: كنّا عند الأعمش فى مرضه الّذى توفّى فيه،فدخل عليه أبو حنيفه و ابن أبى ليلى و ابن شبرمه،و كان الإمام أكبرهم،فبدأ الكلام و قال:اتّق اللّه فانّك فى أوّل يوم من الآخره و قد كنت تحدّث عن علىّ رضى اللّه عنه بأحاديث لو أمسكتها لكان خيرا لك،فقال الأعمش:

أسندونى لمثلى يقال:هذا، حدّثنى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«جامع المسانيد»و فى آخره قال الإمام: قوموا حتّى لا يجىء بأعظم من هذا قال:فو اللّه ما جزنا الباب حتّى مات و كما يعيشون يموتون و كما يموتون يحشرون و قد قال تعالى: کَما بَدَأَکُمْ تَعُودُونَ .

و منهم العلامه القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۸۵ ط اسلامبول) قال:

أخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن محمّد النخعى أن بعض الفقهاء من أهل الكوفه جاءوا عند الأعمش فى مرضه و قالوا له:إنّك كنت تحدّث فضائل علىّ فلا تحدّثها من بعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«جامع المسانيد».

الثانی ما رواه القوم:

منهم الشیخ سلیمان البلخی القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۸۵ ط إستانبول)قال:

و فی المناقب عن محمّد بن حمران،عن جعفر الصادق فی تفسیر أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ قال:إذا کان یوم القیامه وقف محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم و علیّ علیه السّلام علی الصراط و ینادی:ألقیا فی جهنّم کلّ کفّار بنبوّتک یا محمّد و عنید بولایتک یا علی.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۹۱ ط بیروت).

روی عن فرات بن إبراهیم،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد بن مروان،قال:

حدّثنی أبی،حدّثنا عبیده بن یحیی بن مهران الثوری،عن محمّد بن علیّ بن الحسین عن أبیه،عن جده:

عن علیّ فی قوله: أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ قال:قال لی رسول اللّه:

إن اللّه تبارک و تعالی إذا جمع الناس یوم القیامه فی صعید واحد،کنت أنا و أنت یومئذ عن یمین العرش فیقول اللّه لی و لک:قوما فألقیا من أبغضکما و خالفکما و کذّبکما فی النار.

قال:و حدّثنی محمّد بن أحمد الصوفی،حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی أحمد بن عمّار،حدّثنا زکریا بن یحیی،حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودی،عن علیّ بن هاشم،عن سعد ابن طریف:

عن عکرمه فی قوله تعالی: أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ قال:النّبیّ و علیّ یلقیان.

«الآیه السادسه و التسعون» قوله تعالی: وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْنٰاهُ فِی إِمٰامٍ مُبِینٍ

اشاره

روی فیه حدیثان

الاول ما رواه عمار بن یاسر

رواه القوم:

منهم الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی «ینابیع الموده»(ط اسلامبول)قال:

عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنهما قال: کنت مع أمیر المؤمنین علیه السّلام سائرا فمررنا بواد مملوّه نملا فقلت:یا أمیر المؤمنین تری أحد من خلق اللّه یعلم عدد هذا النمل قال:نعم یا عمّار أنا أعرف رجلا یعلم عدده و کم فیه ذکر و کم فیه أنثی فقلت:من ذلک الرجل؟فقال:یا عمّار ما قرأت فی سوره«یسن» وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْنٰاهُ فِی إِمٰامٍ مُبِینٍ فقلت:بلی یا مولای فقال:أنا ذلک الإمام المبین.

الثانی ما رواه أبو الجارود

رواه القوم:

منهم الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفی سنه ۱۲۹۳ فی «ینابیع الموده»قال:

و فی المناقب بالسند عن أبی الجارود من محمّد الباقر،عن أبیه،عن جده الحسین علیهم السّلام قال: لما نزلت هذه الآیه وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ قالوا:

یا رسول اللّه هو التوراه أو الإنجیل أو القرآن قال:لا فأقبل إلیه أبی علیه السّلام فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:هو هذا الإمام الّذی أحصی اللّه فیه علم کلّ شیء.

ص: ۴۷۲

«الآیه السابعه و التسعون»

قوله تعالی: وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَما اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً یَعْبُدُونَنِی لا یُشْرِکُونَ بِی شَیْئاً وَ مَنْ کَفَرَ بَعْدَ ذلِکَ فَأُولئِکَ هُمُ الْفاسِقُونَ

قد تقدّم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۰۱)عن جماعه من العامّه فی کتبهم و نستدرک النقل هاهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامه الشیخ أبو محمد ابن حیان الاصفهانی فی«أخلاق النبی» (ص ۲۰۷)قال:

قال أبو بکر بن مؤمن الشیرازی فی«رساله الاعتقاد»عن عبد اللّه بن مسعود قال:

اختصّ الولایه فی القرآن بثلاث:بآدم حیث قال: وَ إِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَهِ إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً و داود حیث قال: یا داوُدُ إِنّا جَعَلْناکَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ و بعلیّ حیث قال: وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ يعنى آدم و داود وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضىٰ يعنى الإسلام وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يعنى أهل مكّه أمنا فى المدينه يَعْبُدُونَنِي لاٰ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ يعنى بولايه علىّ بن أبى طالب و خلافته فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفٰاسِقُونَ .

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۱۲ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن،قال:أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمه المؤدب،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن سليمان بن أيوب،أخبرنا محمّد بن مرزوق، أخبرنا أبو عبد اللّه البصرى،أخبرنا حسين الأشقر،أخبرنا صباح بن يحيى المزنى، عن الحرث بن حصيره،عن أبى صادق:

عن حنش ظ انّ عليّا قال: إنى أقسم بالّذى فلق الحبّه و برأ النسمه و أنزل الكتاب على محمّد صدقا و عدلا ليعطفنّ عليكم هذه الآيه: وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ الآيه.

روى فرات بن إبراهيم قال:حدّثنى جعفر بن محمّد بن شيرويه القطان،قال:

حدّثنا حريث بن محمّد،حدّثنا إبراهيم بن حكم بن أبان،عن أبيه،عن السدى:

عن ابن عبّاس فى قوله: وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا إلى آخر الآيه؛قال:

نزلت فى آل محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم.

روى فرات:عن أحمد بن موسى،عن مخوّل،عن عبد الرّحمن،عن القاسم بن عوف،قال:سمعت عبد اللّه بن محمّد يقول:

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ الآيه،قال:هى لنا أهل البيت.

«الآيه الثامنه و التسعون»

قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اتَّقُوا اللّٰهَ وَ عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسين الحبری فی«تنزيل الآيات»(ص ٨ مخطوط) قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسين قال:

حدّثنا حبّان،عن الكلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اتَّقُوا اللّٰهَ وَ عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم و علیّ.

«الآيه التاسعه و التسعون» قوله تعالى: أَ أَنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ

رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلى فى«المناقب»(مخطوط).

روى قوله تعالى: أَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ الآيات أنها نزلت فى علىّ و حمزه و عبيده بن الحارث.

و منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ١١۶ ط بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدّم.

و منهم العلامه الحبرى فى«تفسيره»(الحديث الثامن،على ما فى تعليقه شواهد التنزيل)قال:

حدّثنا علىّ بن محمّد،قال:حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى قال:حدّثنا حسن بن حسين،قال:حدّثنا حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس قال: [فى قوله تعالى]

: أَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّٰاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰارُ خٰالِدِينَ فِيهٰا وَ أَزْوٰاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ رِضْوٰانٌ مِنَ اللّٰهِ،وَ اللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبٰادِ، اَلَّذِينَ يَقُولُونَ:رَبَّنٰا إِنَّنٰا آمَنّٰا فَاغْفِرْ لَنٰا ذُنُوبَنٰا وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ [إنها نزلت]

فى على و حمزه و عبيده بن الحرث.

و رواه بحذف السند عن حسين بن الحكم فى الحديث.

«الآیه المتمم المائه» قوله تعالی: اَلَّذِینَ یَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاٰقُوا رَبِّهِمْ

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی«تنزیل الآیات» (نسخه فوتوغرافیه فی جامعه طهران).

قوله اَلَّذِینَ یَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاٰقُوا رَبِّهِمْ وَ أَنَّهُمْ إِلَیْهِ رٰاجِعُونَ نزلت فی علیّ و عثمان بن مظعون و عمّار بن یاسر و أصحاب لهم.

«الآیه الحادیه و المائه» قوله تعالی: اَلَّذِینَ إِذٰا أَصٰابَهُمُ الْبَغْیُ هُمْ یَنْتَصِرُونَ

رواه القوم:

منهم العلامه البرزنجی الشافعی فی«الاشاعه فی أشراط الساعه» (ص ۶۹ ط مصر)قال:

قوله تعالی: وَ الَّذِینَ إِذٰا أَصٰابَهُمُ الْبَغْیُ هُمْ یَنْتَصِرُونَ إشاره إلی علی کرم اللّه وجهه و ان ما فعله من انتصاره علی أهل البغی ممّا یثاب و یمدح علیه و کذلک قوله وَ جَزٰاءُ سَیِّئَهٍ سَیِّئَهٌ مِثْلُهٰا إشاره إلی عفوه و کرمه و من ثمّ نادی یوم الجمل أن لا یتبع منهزمهم و لا یجهّز علی جریحهم و لا یؤخذ أموالهم و قوله تعالی: فَمَنْ

عَفٰا وَ أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّهِ إشاره إلى نزول الحسن بن على عن الخلافه و عفوه عن إساءه معاويه و أهل الشّام و إصلاحه بين المسلمين و حقنه دمائهم.

«الآيه الثانيه و المائه» قوله تعالى: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحٰاهٰا وَ الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا وَ اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشٰاهٰا

رواه القوم:

منهم الحافظ العسقلانی فی«لسان الميزان»(ج ۵ ص ۳۲۹ ط حيدرآباد الدكن)قال:

محمّد بن إسماعيل الرّقی،عن محمّد بن عمرو الحوضی،عن موسی بن إدريس عن أبيه،عن جدّه،عن ليث،عن مجاهد قال:قال:النّبی صلّی اللّه عليه و سلّم فی القرآن وَ الشَّمْسِ وَ ضُحٰاهٰا و اسم علیّ وَ الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا و اسم الحسن و الحسين وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا و اسم بنی أميّه وَ اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشٰاهٰا الحديث.

و منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۳۳ ط بيروت) روی عن فرات بن إبراهيم قال:حدّثنی الحسين بن سعيد،حدثنی إبراهيم ابن بهرام،حدّثنی محمّد بن فرات،عن جعفر،عن أبيه،عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحٰاهٰا قال:[هو]

رسول اللّه وَ الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا قال:

[هو]

علیّ بن أبی طالب وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا قال:الحسن و الحسين وَ اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشٰاهٰا قال:بنو أميه.

و قال:حدّثنی عبد اللّه بن زيدان بن يزيد،قال:حدّثنی محمّد بن الأزهر

ص: ۴۷۸

ابن عثمان الخراسانی،حدّثنی عبد الرحمن بن محمّد بن داود النعمانی[الیمانی «ل»]

ابن اخت عبد الرّزاق،حدّثنی بشر بن السری،عن سفیان الثوری،عن منصور،عن مجاهد،عن ابن عبّاس فی قول اللّه تعالی: وَ الشَّمْسِ قال:هو النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها قال:هو علیّ وَ النَّهارِ إِذا جَلاّها قال:الحسن و الحسین وَ اللَّیْلِ إِذا یَغْشاها قال:بنو أمیه.

و[ورد]

فی الباب عن الباقر و الصادق و عکرمه[فی]

طرق.

«الآیه الثالثه و المائه» قوله تعالی: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ

رواه القوم:

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۵ ط لاهور):

روی من طریق ابن مردویه عن ابن عبّاس فی قوله: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ هو علیّ بن أبی طالب.

ص :۴۷۹

«الآیه الرابعه و المائه» قوله تعالی: إِنَّ اللّٰهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسٰانِ وَ إِیتٰاءِ ذِی الْقُرْبیٰ وَ یَنْهیٰ عَنِ الْفَحْشٰاءِ وَ الْمُنْکَرِ وَ الْبَغْیِ

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی«لسان المیزان»(ج ۶ ص ۷۶ ط حیدرآباد الدکن)قال:

حدّثنا عبد الأعلی ابن أبی المساور سمعت المغیره بن سعید یقول:

إِنَّ اللّٰهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ علیّ وَ الْإِحْسٰانِ فاطمه وَ إِیتٰاءِ ذِی الْقُرْبیٰ الحسن و الحسین وَ یَنْهیٰ عَنِ الْفَحْشٰاءِ وَ الْمُنْکَرِ قال:فلان أفحش النّاس و المنکر فلان.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۳۰)

ص :۴۸۰

«الآیه الخامسه و المائه» قوله تعالی: اِتَّقُوا اللّهَ الَّذِی تَسّائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللّهَ کانَ عَلَیْکُمْ رَقِیباً

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۷ مخطوط) قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحسین بن الحبری قال:حدّثنا حسن ابن حسین قال:حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: اِتَّقُوا اللّهَ الَّذِی تَسّائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللّهَ کانَ عَلَیْکُمْ رَقِیباً نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و أهل بیته و ذوی أرحامه و ذلک ان کلّ سبب و نسب ینقطع یوم القیامه إلاّ ما کان من سببه و نسبه إِنَّ اللّهَ کانَ عَلَیْکُمْ رَقِیباً یعنی حفیظا.

ص: ۴۸۱

«الآیه السادسه و المائه»

قوله تعالی: مَا کَانَ لِلْمُشْرِکِینَ أَنْ یَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِینَ عَلَی أَنْفُسِهِمْ بِالْکُفْرِ و قوله تعالی: إِنَّمَا یَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ أَقَامَ الصَّلَاهَ وَ آتَی الزَّکَاهَ وَ لَمْ یَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَی أُولَئِکَ أَنْ یَکُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِینَ

رواه القوم:

منهم العلامه الحافظ الحسین بن الحکم الحبری الکوفی فی «تنزیل الآیات»(ص ۱۲ مخطوط)قال:

قوله مَا کَانَ لِلْمُشْرِکِینَ أَنْ یَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِینَ عَلَی أَنْفُسِهِمْ بِالْکُفْرِ نزلت فی العباس بن عبد المطّلب و ان طلحه بن عثمان من بنی عبد الدار و قوله: إِنَّمَا یَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ أَقَامَ الصَّلَاهَ وَ آتَی الزَّکَاهَ وَ لَمْ یَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَی أُولَئِکَ أَنْ یَکُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِینَ نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام خاصّه.

«الآیه السابعه و المائه» قوله تعالی: وَ إِذٰا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا

-إلخ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الأمر تسری الحنفی من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۸۱ ط لاهور)قال:

روی من طریق ابن مردویه عن ابن عبّاس رضـی اللّه عنه انّ عبد اللّه بن أبیّ و أصـحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم فقال:عبد اللّه بن أبی لأصـحابه:انظروا کیف أر هؤلاء السـفهاء عنکم فأخذ بید علیّ فقال:مرحبا یا ابن عمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم،و ختنه،و سیّد بنی هاشم ما خلا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقال علیّ:

یا عبـد اللّه اتّق اللّه و لا تنافق أشـرّ خلق اللّه،فقال:مهلا یا أبا الحسن إنّ إیماننا کإیمانکم،ثمّ تفرّقوا،فقال ابن أبیّ لأصـحابه:کیف رأیتم ما فعلت فأثنوا علیه خیرا،و نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم وَ إِذٰا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا -إلخ.

و فی(ص ۸۲الطبع المذکور).

روی من طریق ابن مردویه عن مقاتل بن سلیمان قال: إنّه نزلت فی علیّ و ذکر أنّ نفرا من المنافقین کان یؤذونه و یکذّبون علیه.

«الآیه الثامنه و المائه» قوله تعالی: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسین الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۹ مخطوط) قال:

حدّثنا علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری قال:حدّثنا حسن بن حسین قال:حدّثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۸۵ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو العباس المحمدی،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، أخبرنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن عبید اللّه الدقاق المعروف بابن السماک ببغداد،أخبرنا عبد اللّه بن ثابت المقری قال:حدّثنی أبی،عن الهذیل،عن مقاتل،عن الضحاک:

عن ابن عباس قال: أتی عبد اللّه بن سلام و رهط معه من أهل الکتاب نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عند صلاه الظهر فقالوا:یا رسول اللّه إن بیوتنا قاصیه و لا نجد مسجدا دون هذا المسجد،و إن قومنا لما رأونا صدقنا اللّه و رسوله و ترکنا دینهم أظهروا لنا العداوه و أقسموا ان لا یخالطونا و لا یجالسونا و لا یکلمونا فشق ذلک علینا فبیناهم یشکون إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذ نزلت هذه الآیه: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ -الآیه إلی قوله:- اَلْغالِبُونَ .فلما قرأها علیهم قالوا:رضینا باللّه

و برسول و بالمؤمنين.فأذّن بلال بالصلاه و خرج رسول اللّه إلى المسجد و الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم و قاعد،و إذا مسكين يسأل،فدعاه رسول اللّه فقال له:هل أعطاك أحد شيئا؟قال:نعم.قال:ما ذا؟قال:خاتم من فضه.قال:من أعطاكه؟قال:

ذاك الرجل القائم.فإذا هو عليّ بن أبى طالب،قال:على أى حال أعطاكه؟قال:أعطانيه و هو راكع.فزعموا ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كبّر عند ذلك،و قال:يقول اللّه تعالى:

وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ .

و رواه أيضا عن الحمانى،عن محمّد بن فضيل مثله فى العتيق.

«الآيه التاسعه و المائه» قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِكَ أَصْحٰابُ الْجَنَّهِ هُمْ فِيهٰا خٰالِدُونَ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب»(ص ۱۵۸)قال:

قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا -إلخ نزلت فى عليّ خاصّه و هو أوّل من صلّى بعد النّبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم.

و منهم العلامه الحبرى فى«تنزيل الآيات المنزله فى مناقب أهل البيت»(النسخه المخطوطه لجامعه طهران).

روى بسنده عن ابن عباس، نزول هذه الآيه فى عليّ خاصّه.

«الآیه العاشره و المائه» قوله تعالی: فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ إِنَّکَ عَلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۹۸ ط اسلامبول).

روی من طریق ابن المغازلی بسنده عن محمّد الباقر،عن جابر،عن(بن ظ) عبد اللّه رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حجّه الوداع بمعنی: لا ترجعوا بعدی کفّارا یضرب بعضکم رقاب بعض فأنزل اللّه هذه الآیه ثمّ أنزل اللّه فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ إِنَّکَ عَلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ وَ إِنَّهُ (أی علیا)لعلم للساعه وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عن حبّ علیّ و قول اللّه عزّ و جلّ: أَ فَمَنْ کٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ .

«الآیه الحادیه عشر و المائه» قوله تعالی: وَ إِنَّکَ لَتَدْعُوهُمْ إِلیٰ صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ

رواه القوم:

منهم العلامه القندوزی فی«ینابیع الموده»(ص ۱۱۴ ط اسلامبول).

روی فی تفسیر ابن المغازلی وَ إِنَّکَ لَتَدْعُوهُمْ إِلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ قال جعفر الصادق علیه السّلام: الصراط المستقیم ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام.

ص: ۴۸۷

«الآیه الثانیه عشر و المائه» قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ هٰاجَرُوا وَ جٰاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَمْوٰالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ

-الآیه

رواه القوم:

منهم العلامه ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی(ص ۱۵۹)قال:

قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ هٰاجَرُوا -إلخ فی علیّ بن أبی طالب خاصّه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۳۳ ط بیروت) قال:

أخبرنا عقیل،أخبرنا علیّ،أخبرنا محمّد،أخبرنا محمّد بن حماد الأثرم بالبصره،أخبرنا أبو بکر أحمد بن منصور بن سیّار الزیادی،أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر،و سعید،عن قتاده،عن عطاء:

عن عبد اللّه بن عبّاس [فی قوله تعالی]

وَ الَّذِینَ هٰاجَرُوا فِی اللّهِ قال:هم جعفر و علیّ بن أبی طالب و عبد اللّه بن عقیل[کذا]

ظلمهم أهل مکّه و أخرجوهم من دیارهم حتی لحقوا بحبشه.

«الآیه الثالثه عشر و المائه» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،

الآیه

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۲۷ ط بیروت).

روی فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری[ظ]

حدّثنا محمّد بن مروان،قال:حدّثنی علی بن هلال الأحمسی،عن عبید بن عبد الرّحمن التیمی،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قول اللّه تعالی: یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قال:الحسن و الحسین وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ قال:علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام.

و به حدّثنا عبد العزیز،قال:حدّثنی محمّد بن زکریا،حدّثنا محمّد بن عیسی،حدّثنا شعیب بن واقد،قال:سمعت الحسین بن زید یحدّث،عن جعفر ابن محمّد،عن أبیه:

عن جابر بن عبد اللّه،عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی قول اللّه تعالی یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قال:الحسن و الحسین وَ یَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ قال:علی بن أبی طالب علیهم السّلام.

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى،حدّثنا علىّ بن العباس المقانعى،حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين،حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن أبى شعيب،عن جابر:

عن أبى جعفر فى قوله: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قال:الحسن و الحسين وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ قال:إمام عدل يأتمون به،علىّ بن أبى طالب عليهم السلام.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصوفى،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ،أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن عيسى قال:حدّثنى أحمد بن عمّار، حدّثنى القاسم بن أبى شيبه،حدّثنى عبد اللّه بن واصل،عن سعد بن طريف:

عن أبى جعفر فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ قال:من تمسك بولايه علىّ فله نور.

و منهم الحافظ الدولابى فى«الكنى و الأسماء»(ج ۱ ص ۱۷۰ ط حيدرآباد الدكن)قال:

أخبرنى أبو عبد اللّه الحسين بن علىّ بن الحسن العلوى،عن الحسن بن يحيى بن زيد بن علىّ قال:أخبرنا ابن عبد الرحمن الأصباعى،عن أبى داود الطّهوى بن عيسى بن مسلم،عن أبى الجارود،عن زيد بن على فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ -الآيه قال:هو موّدتنا أهل البيت.

«الآیه الرابعه عشر و المائه» قوله تعالی: وَ إِذٰا جٰاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیٰاتِنٰا فَقُلْ سَلاٰمٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلیٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ

رواه القوم:

منهم ابن المغازلی الشافعی فی«المناقب»علی ما فی مناقب عبد اللّه الشافعی(ص ۱۵۹)قال:

قوله تعالی: وَ إِذٰا جٰاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ إلخ نزلت فی علیّ و حمزه و جعفر و زید.

و منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۹۶ ط بیروت) قال:

أخبرونا عن أبی بکر السبیعی،عن علی بن محمّد،و الحسین بن إبراهیم قالا:

حدّثنا حسین بن حکم،عن حسن بن حسین،عن حبان بن علیّ،عن الکلبی، عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: وَ إِذٰا جٰاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیٰاتِنٰا الآیه قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب و حمزه و جعفر و زید صلوات علیهم أجمعین.

«الآیه الخامسه عشر و المائه» قوله تعالی: فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِینَ

رواه القوم:

منهم العلامه الحبری فی«تنزیل الآیات»(ص ۱۷ من النسخه المخطوطه لجامعه طهران) روی عن ابن عباس فی قوله: فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِینَ نزلت فی علی علیه السّلام خاصه «وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا» نزلت فی بنی أمیّه و بنی المغیره.

«الآیه السادسه عشر و المائه» قوله تعالی: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ اَلَّذِی أَنْقَضَ ظَهْرَکَ وَ رَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ

رواه القوم:

منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن أحمد الحنفی الموصلی فی «در بحر المناقب»(ص ۱۱۶ مخطوط).

ص: ۴۹۲

روی بإسناد یرفعه إلی المقداد بن الأسود الکندی رضی اللّه عنه قال: کنّا مع سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو متعلّق بأستار الکعبه و هو یقول:اللّهمّ اعضدنی و اشدد أزری و اشرح صدری و ارفع ذکری فنزل جبرائیل علیه السّلام و قال:اقرأ یا محمّد قال:و ما أقرأ قال:اقرأ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ اَلَّذِی أَنْقَضَ ظَهْرَکَ وَ رَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ بعلیّ صهرک فقرأها النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم و أثبتها ابن مسعود فأسقطها الحافظ عثمان.

«الآیه السابعه عشر و المائه» قوله تعالی: وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِکَ ما عَلَیْهِمْ مِنْ سَبِیلٍ

رواه القوم:

منهم العلامه السید محمد بن رسول البرزنجی فی«الاشاعه فی أشراط الساعه»(ص ۶۹ ط مصر)قال:

قوله:« لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ -الآیه»إشاره إلی الحسین بن علیّ رضی اللّه عنهما و قیامه علی یزید و قتاله علی حقّه إلی أن قتل هو و أهل بیته.

ص:۴۹۳

«الآیه الثامنه عشر و المائه» قوله تعالی: حَتّی تَأْتِیَهُمُ الْبَیِّنَهُ و قوله: مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَیِّنَهُ

رواه القوم:

منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۸۷ ط لاهور)قال:

روی من طریق ابن المنذر و السیوطی فی«الدر المنثور»عن ابن جریح فی قوله تعالی: حَتّی تَأْتِیَهُمُ الْبَیِّنَهُ قال:محمّد،و فی قوله تعالی: مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَیِّنَهُ قال:آل محمّد.

«الآیه التاسعه عشر و المائه» قوله تعالی: إِنَّمَا السَّبِیلُ عَلَی الَّذِینَ یَظْلِمُونَ النّاسَ وَ یَبْغُونَ فِی الْأَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ أُولئِکَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ

رواه القوم:

منهم العلامه السید محمد البرزنجی فی«الاشاعه فی أشراط الساعه» (ص ۶۹ ط مصر)قال:

قوله تعالی: إِنَّمَا السَّبِیلُ عَلَی الَّذِینَ یَظْلِمُونَ النّاسَ وَ یَبْغُونَ فِی الْأَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ أُولٰئِکَ لَهُمْ عَذٰابٌ أَلِیمٌ إشاره إلی یزید و من بعده من بنی أمیّه و غیرهم و اللّه أعلم برموز کتابه و ابرار خطابه.

«الآیه متمم العشرین و المائه» قوله تعالی: اَلَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثٰاقِهِ

رواه القوم:

منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التکمله»(ص ۱۱۹ مخطوط) قال:

روی فی قوله تعالی: اَلَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثٰاقِهِ قیل:

إنها نزلت فی الحروریّه و هم الخوارج الّذین قاتلهم علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه حکاه الطبری و اللّه أعلم.

ص: ۴۹۵

«الآیه الحادیه و العشرون و المائه» قوله تعالی: وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۸۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا حمزه بن محمّد بن عبد اللّه الجعفری،أنبأنا أبو الحسین عبد الوهاب بن الحسن الکلابی بدمشق،عن علیّ بن محمّد بن کامل النخعی-هو أبو القاسم القاضی- عن علیّ بن موسی الأودی،عن عبید اللّه بن موسی العبسی قال:حدّثنا أبو حفص العبدی،عن أبی هارون العبدی قال:

سألت أبا سعید الخدری،عن علیّ بن أبی طالب خاصه فقال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو یقول.خلق الناس من أشجار شتی،و خلقت أنا و علی من شجره واحده فأنا أصلها و علی فرعها،فطوبی لمن استمسک بأصلها و أکل من فرعها.

أخبرنا علی بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبید اللّه،قال:حدّثنی یحیی ابن البختری.

و أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنه تسع و أربعین و ثلاث مائه،أخبرنا أبو زکریا یحیی بن محمّد البختری ببغداد،أخبرنا عثمان بن عبد اللّه القرشی،أخبرنا عبد اللّه بن لهیعه،أخبرنا أبو الزبیر:

عن جابر أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان بعرفات و علیّ تجاهه فقال:یا علیّ ادن (احقاق الحق-۱۴ ج ۳۱)

منی[و]

ضع خمسک فی خمسی[ظ]

یا علی خلقت أنا و أنت من شجره أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسین أغصانها،یا علی من تعلق بغصن منها[أ]

دخله اللّه الجنه.

هذا لفظ المفسر،و المعنی واحد.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۷۵ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق أبی بکر بن مردویه عن جابر بن عبد اللّه بعین ما تقدّم عن«شواهد التنزیل»ثمّ قال:و هو صحیح علی رای الحاکم.

«الآیه الثانیه و العشرون و المائه» قوله تعالی: وَ قٰالَ الْإِنْسٰانُ مٰا لَهٰا

رواه القوم:

منهم العلامه المولی محمد صالح الحنفی الترمذی فی«المناقب المرتضویه»(ص ۲۷۷ ط بمبئی)قال:

روی فی کفایه المؤمنین عن الحسین بن علیّ قرأت عند أمیر المؤمنین سوره الزلزله فلمّا انتهیت إلی هذه الآیه وَ قٰالَ الْإِنْسٰانُ مٰا لَهٰا یَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبٰارَهٰا قال:أنا الإنسان الّذی یسأل من الأرض عن أخبارها فسأله رجل عن قوله تعالی:

وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ قال:نحن الأعراف نعرف محبّینا و أنصارنا.

«الآیه الثالثه و العشرون و المائه» قوله تعالی: هَلْ نُنَبِّئُکُمْ بِالْأَخْسَرِینَ أَعْمالاً

رواه القوم:

منهم العلامه الخثعمی السهیلی فی«التکمله»(ص ۱۲۸ مخطوط) روی فی قوله تعالی: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُکُمْ بِالْأَخْسَرِینَ أَعْمالاً انّهم أهل حرورا و هم الخوارج الّذین قاتلهم علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

«الآیه الرابعه و العشرون و المائه» قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَیْهِ الْوَسِیلَهَ

رواه القوم:

منهم العلامه الثعلبی فی«کشف البیان»(مخطوط)قال:

روی فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَیْهِ الْوَسِیلَهَ عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ بن أبی طالب قال: فی الجنّه لؤلؤتان إلی بطنان العرش أحدهما بیضاء و الأخری صفراء فی کلّ واحده منهما سبعون ألف غرفه أبوابها و أکوابها من عرق واحد فالبیضاء لمحمّد و أهل بیته و الصفراء لإبراهیم و أهل بیته.

«الخامسه و العشرون بعد المائه» سوره البراءه

رواه القوم:

منهم العلامه مؤلف كتاب«الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف»(ص ۳۷۰ ط مكتبه الامل السالميه بالكويت).

روى من طريق الترمذى عن أنس قال: بعث النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم ببراءه مع أبى بكر ثمّ دعاه فقال:لا ينبغى لأحد ان يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلى فدعا عليّا فأعطاه إيّاه.

و منهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى اللّه الحنفى الدهلوى فى «إزاله الخفاء»(ج ۲ ص ۹۹ ط كراتشى)قال:

أخرج البخارى و مسلم عن أبى هريره قال: بعثنى أبو بكر فى تلك الحجّه فى مؤذّنين بعثهم يوم النحر يؤذّنون بمعنى أن لا يحجّ بعد هذا العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان ثمّ أردف النّبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم علىّ بن أبى طالب،فأمره أن يؤذّن ببراءه، فأذّن معنا علىّ فى أهل منى يوم النحر ببراءه أن لا يحجّ بعد هذا العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان.

و فى(ص ۳۲)روى عن طريق أحمد عن على قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: جاءنى جبرئيل،فقال:لن يؤدّى عنك إلاّ أنت أو رجل منك.

و منهم العلامه المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب السهالوى المتوفى سنه ۱۲۲۵ فى كتابه«وسيله النجاه» (طبع مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو ص ۹۳)قال:

أخرج أحمد عن على انّ النّبى بعثه ببراءه فقال:إنّى لست باللسن و لا

بالخطيب قال:ما يدلى ان اذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال:فان كان لا بدّ فأذهب أنا قال:فانطلق فان اللّه يثبت لسانک و يهدى قلبک ثمّ وضع يده على فمه.

و منهم العلامه الشيخ عبد اللّه الحنبلى الوهابى فى«مختصر سيره الرسول»(ص ۴۱۲ ط القاهره).

روى من طريق النسائى عن جابر ان النّبى أرسل عليّا بعد أبى بكر فقال له:أرسلنى رسول اللّه ببراءه أقرئها على الناس-إلى أن قال-:ثمّ أردف النّبى صلّى اللّه عليه و آله بعليّ بن أبى طالب و أمره أن يؤذن ببراءه إلخ.

و منهم العلامه المعاصر محمد مهدى المصرى فى«قصه كبيره فى تاريخ السيره»(ص ۳۳۲)قال:

نزلت براءه على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بعد ان يبعث أبا بكر الصديق ليقيم للنّاس الحجّ فقيل:«يا رسول اللّه لو بعثت إلى أبى بكر ليبلغها النّاس»فقال:«لا يؤدّى عنى إلاّ رجل من أهل بيتى».

ثم دعا عليّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فقال له:«أخرج بهذه القصه من صدر براءه،و اذن فى النّاس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى:أنّه لا يدخل الجنّه كافر و لا يحجّ بعد العام مشرک و لا يطوف بالبيت عريان،و من كان له عند رسول اللّه عهد فهو له إلى مدّته».

و منهم العلامه الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشافعى م ۸۱۷ فى«بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز»(ص ۱۲۵ ط القاهره)قال:

ثمّ نسخ عهد كان بين رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و بين المشركين ردّه عليهم على لسان عليّ يوم عرفه فى أوّل سوره براءه فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ -إلى قوله-:

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ .

«الآیه السادسه و العشرون و المائه»

قوله تعالی: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ أُولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی النیشابوری الحنفی المذهب من أعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۸۶ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، قال:حدّثنا عبدویه بن محمّد بشیراز،حدّثنا سهل بن نوح بن یحیی،حدّثنا یوسف ابن موسی القطان،عن وکیع،عن سفیان،عن عمرو بن دینار،عن عطاء:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا قال:یعنی صدقوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لم یشکّوا فی إیمانهم.نزلت فی علیّ بن أبی طالب و حمزه بن عبد المطلب و جعفر الطیار.ثمّ قال: وَ جاهَدُوا -الأعداء- فِی سَبِیلِ اللّهِ -فی طاعته- بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أُولئِکَ هُمُ الصّادِقُونَ یعنی فی ایمانهم فشهد اللّه لهم بالصدق و الوفاء.

ص: ۵۰۱

«الآیه السابعه و العشرون بعد المائه» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ

رواه القوم:

منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۸۷ ط لاهور):

روی نقلا عن النظیری فی«الخصائص العلویّه»عن محمّد بن علیّ بن الحسین، فی قوله تعالی:-یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ ،قال:

نزل فی علیّ علیه السّلام.

ص :۵۰۲

«الآیه الثامنه و العشــرون بعد المائه» قوله تعالی: وَ مٰا یَسْـتَوِی الْأَعْمیٰ وَ الْبَصِـیرُ وَ لاَ الظُّلُمٰاتُ وَ لاَ النُّورُ، وَ لاَ الظِّلُّ وَ لاَ الْحَرُورُ، وَ مٰا یَسْتَوِی الْأَحْیٰاءُ وَ لاَ الْأَمْوٰاتُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی النیشابوری الحنفی المذهب من أعلام القرن الخامس فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۰۱ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسـین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه أخبرنا عبد الملک بن علیّ،أخبرنا أبو عمر،أخبرنا أبو مسلم الکشی،أخبرنا یحیی ابن عبد اللّه بن بکیر،عن مالک،عن ابن شهاب الزهری،عن أبی صالح:

عن ابن عبـاس فی قول اللّه تعـالی: وَ مٰا یَسْـتَوِی الْأَعْمیٰ قـال:أبو جهـل ابن هشـام وَ الْبَصِـیرُ قال:علیّ بن أبی طالب،ثمّ قال: وَ لاَ الظُّلُمٰاتُ یعنی أبو جهل المظلم قلبه بالشـرک وَ لاَ النُّورُ یعنی قلب علی المملوء من النور،ثمّ قال: وَ لاَ الظِّلُّ یعنی بـذلک مسـتقرّ علیّ فی الجنّه وَ لاَ الْحَرُورُ یعنی به مستقرّ أبی جهل فی جهنّم،ثمّ جمعهم فقال: وَ مٰا یَسْتَوِی الْأَحْیٰاءُ وَ لاَ الْأَمْوٰاتُ کفار مکّه.

روی محدّثو العامه نزول آیات أخری فی أمیر المؤمنین علیه السّلام أو فیه و فی سائر أهل البیت ذکرها الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل»لم ننقلها عن غیره فی هذا المجلد الّذی قد خصصناه بالنقل عن کتب لم ننقل عنها فی المجلد الثانی و الثالث و هی هذه الآیه و ما نوردها علی تلوها إلی آخر هذا المجلّد.

ص: ۵۰۴

«الآيه التاســعه و العشرون بعد المائه» قوله تعالى: وَ آتَى الْمٰالَ عَلىٰ حُبِّهِ ذَوِی الْقُرْبىٰ وَ الْيَتٰامىٰ وَ الْمَسٰاكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ السّٰائِلِينَ وَ فِی الرِّقابِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى النيشابورى الحنفى المذهب من اعلام القرن الخامس فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۰۳ ط بيروت).

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى عن علىّ بن العباس بن الوليد البجلى،عن محمّد ابن مروان الغزال،عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال:حدّثنى أبى:

عن السدى قال: نزلت فى علىّ بن أبى طالب فى ناسخ القرآن و منسوخه [كذا]

.

ص :۵۰۵

«الآيه المتمم للثلاثين بعد المائه» قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا وَ اتَّقُوا اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۳۹ ط بيروت).

حدّثنا أبو يعلى حمزه بن عبد العزيز المهلبى ان أبا القاسم الطبرانى كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق،عن معمر،عن الزهرى،عن كذا:

عن ابن عباس قال فى تفسيره:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا على و اتقوا اللّه فى محبه على،محبه على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه و أولاده.

أخبرنا عن أبى بكر السبيعى،عن علىّ بن محمّد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص،قالا:حدّثنا الحسين بن الحكم،عن حسن بن حسين،عن حبّان،عن الكلبى، عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله: اِصْبِرُوا يعنى فى أنفسكم وَ صَابِرُوا يعنى مع عدوكم. وَ رَابِطُوا فى سبيل اللّه وَ اتَّقُوا اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ نزلت فى رسول اللّه و علىّ و حمزه بن عبد المطلب رضى اللّه تعالى عنهم.

و رواه العلامه فى«مقصد الراغب»نسخه مكتبه جامعه مشهد.

ص: ۵۰۶

«الآیه الحادیه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: إِنَّ رَبَّکَ یَعْلَمُ أَنَّکَ تَقُومُ أَدْنیٰ مِنْ ثُلُثَیِ اللَّیْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ «وَ طٰائِفَهٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ»

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۹۱ ط بیروت) قال:

أخبرنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ-هو بخطه عندی-أخبرنا علی بن عبد الرّحمن السبیعی،أخبرنا الحسین بن الحکم الحبری،أخبرنا الحسن بن الحسین،أخبرنا عبیده بن حمید،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّ رَبَّکَ یَعْلَمُ أَنَّکَ تَقُومُ أَدْنیٰ مِنْ ثُلُثَیِ اللَّیْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طٰائِفَهٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ .قال:علی و أبو ذرّ.

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، أخبرنا محمّد بن مهدی السیرافی،أخبرنا أبی،أخبرنا محمّد بن النضر قال:حدّثنی أیّوب بن سلیمان الحیطی،عن محمّد بن مروان،عن السدی،عن قتاده،عن عطاء، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: إِنَّ رَبَّکَ یَعْلَمُ أَنَّکَ -یا محمد- تَقُومُ -تصلی- أَدْنیٰ مِنْ ثُلُثَیِ اللَّیْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طٰائِفَهٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ قال:فأوّل من قام اللیل معه علی،و أوّل من بایع معه علی،و أوّل من هاجر معه علی.

«الآيه الثانيه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالى: فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٢٦٧ ط بيروت) قرأت(ظ)في التفسير العتيق،قال:حدّثنا محمّد بن شجاع،عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى،عن كعب بن عجره و عبد اللّه بن مسعود،قالا: قال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم و سئل عن على فقال:على أقدمكم إسلاما و أوفركم إيمانا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدّكم فى اللّه غضبا،علمته علمى و استودعته سرى و وكلته بشأنى فهو خليفتى فى أهلى و أمينى فى أمتى.فقال بعض قريش:لقد فتن على رسول اللّه حتّى ما يرى به شيئا!!!فأنزل اللّه تعالى: فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ .

حدّثنى على بن حمدون،عن عبّاد،عن رجل قال:أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبى عبد اللّه الجدلى،عن عبد اللّه بن مسعود،قال:

غدوت إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن على رؤسهم الطير،إذ أقبل علىّ بن أبى طالب حتّى سلم على النبى،فتغامز به بعض من كان عنده،فنظر إليهم النّبى فقال:ألا تسألونى عن أفضلكم؟قالوا:بلى.قال:أفضلكم علىّ بن أبى طالب أقدمكم إسلاما و أوفركم ايمانا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدّكم غضبا فى اللّه و أشدّكم نكايه فى العدو،فهو عبد اللّه و أخو رسوله،فقد

علمته علمی،و استودعته سری و هو أمینی علی امّتی.فقال بعض من حضر:لقد افتن علی رسول اللّه حتّی لا یری به شیئا.فأنزل اللّه فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ .

و ورد أیضا عن الإمام جعفر الصادق.

أبو النصر فی تفسیره عن جعفر بن أحمد،عن أبی الخیر،عن جعفر بن محمّد الخزاعی،عن أبیه قال:سمعت أبا عبد اللّه یقول: نزل وَ إِنَّ لَکَ لَأَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ فی تبلیغک فی علی ما بلغت.و ساقها إلی ان بلغ إلی قوله: بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ .

حدّثنی أبو الحسن الفارسی قال:حدّثنی أبو القاسم علیّ بن محمّد التاجر القمی حدّثنی حمزه بن القاسم العلوی،حدّثنی سعد بن عبد اللّه،حدّثنی أحمد بن محمّد ابن خالد،قال:حدّثنی جدّی،عن أبیه کذا عمّن حدثه:عن جابر،قال:

قال أبو جعفر:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: کذب یا علی من زعم أنه یحبّنی و یبغضک.

فقال رجل من المنافقین:لقد فتن رسول اللّه بهذا الغلام.فأنزل اللّه فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ .

ص :۵۰۹

«الآیه الثالثه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: إِذِ انْبَعَثَ أَشْقٰاهٰا

رواه القوم:

منهم العلامه الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۳۷ ط بیروت).

أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبید،أخبرنا محمّد بن عیسی، أخبرنا عاصم بن علی،عن قیس بن الربیع،عن مسلم الأعور،عن حجیّه بن عدی،عن علی علیه السّلام قال:قال لی رسول اللّه: یا علی من أشقی الأولین؟قلت:عاقر الناقه.قال:صدقت،فمن أشقی الآخرین؟قلت:لا أدری قال:الّذی یضربک علی هذه کعاقر ناقه اللّه أشقی بنی فلان من ثمود.

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن،أخبرنا محمّد بن إبراهیم،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان،أخبرنا موسی بن عبد الرّحمن الکندی،أخبرنا محمّد بن کثیر، عن ابن أبی الزناد،عن زید بن أسلم،عن نباته بن أسد،عن علی علیه السّلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلیّ لینبعثنّ أشقاها فلیقتلک کما انبعث أشقی ثمود.

أخبرنا أبو القاسم القرشی،أخبرنا أبو بکر ابن قریش،أخبرنا الحسین بن سفیان،أخبرنا سعید بن کثیر بن شهیر بن نهیر.

و أخبرنا أبو الحسین أحمد بن علیّ بن معاذ،أخبرنا أبو بکر محمّد بن المؤمل أخبرنا الفضل بن محمّد،أخبرنا سعید بن أبی مریم قالا:حدّثنا أبی لهیعه قال:

حدّثنی ابن الهاد،عن عمر بن صهیب،عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما لعلی: من أشقی الأولین؟قال:الّذی عقر الناقه.قال:صدقت،فمن أشقی الآخرین؟قال:لا أدری.قال:الّذی یضربک علی هذه.و أشار النبی بیده إلی

يافوخه.قال:فكان على يقول:يا أهل العراق أما و اللّه لوددت أن لو انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحيه من هذه.و وضع يده على مقدم رأسه.

فقال ابن الهاد:فحدّثنى إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق،عن جده أنه سمع علىّ بن أبى طالب يقول ذلك.

هذا لفظ ابن أبى مريم،و رواه أبو يحيى البزار فى كتاب الفتن؛عن محمّد بن يحيى،عن سعيد ابن أبى مريم كذلك.

أخبرنا أبو بكر التميمى،أخبرنا أبو بكر القبّاب،أخبرنا أبو بكر الشيبانى، أخبرنا الحسن بن علىّ الحلوانى،أخبرنا أبو الليث بن سعد قال:حدّثنى خالد بن يزيد،عن سعيد ابن أبى هلال.

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلى حدّثه انه عاد عليّا فى شكوه اشتكاها فقال له:لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن فى شكواك هذا.فقال:و لكنى و اللّه ما تخوفت على نفسى منه،لأنى سمعت الصادق المصدوق صلّى اللّه عليه و سلّم يقول:إنك ستضرب ضربه هاهنا،و ضربه هاهنا-و أشار إلى صدغيه-يسيل دمها حتّى يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود.

و بهذا الإسناد،قال الحسن بن على الحلوانى:أخبرنا الهيثم بن الأشعث، أخبرنا أبو حنيفه اليمانى،عن عمير بن عبد الملك قال: خطب على عليه السّلام على منبر الكوفه فأخذ بلحيته ثمّ قال:متى ينبعث أشقاها حتّى يخضب هذه من هذه.

و قال أبو يحيى البزار فى كتاب الفتن:أخبرنا محمّد بن يحيى،أخبرنا محمّد بن عبيد،قال:حدّثنى مختار بن نافع،عن أبى مطر،قال:قال على: متى ينبعث أشقاها!!قيل:و من أشقاها؟قال:الّذى يقتلنى.

و قال البزار أيضا:حدّثنا محمّد بن يحيى،حدّثنا أبو نعيم،حدّثنا مطر قال:حدّثنى أبو الطفيل قال: دعا على الناس إلى البيعه،فجاء عبد الرّحمن بن

ملجم المرادی فرده مرتین ثمّ بایعه ثمّ قال:ما یجلس کذا أشقاها لیخضبنّ هذه من هذه.یعنی لحیته من رأسه،ثمّ تمثّل بهذین البیتین:

شد حیازیمک للموت

فإن الموت یأتیک

و لا تجزع من القتل

إذا حلّ بوادیک

حدّثنی أبو یحیی سهل بن عبد اللّه بن محمّد،ان جده محمّد بن عبد اللّه بن دینار أخبره إجازه قال:أخبرنا أبو یحیی البزار بهذا الکتاب.

أخبرنا أبو القاسم القرشی،أخبرنا أبو بکر ابن قریش،أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا محمّد بن سلمه المرادی،أخبرنا حجاج بن سلیمان،عن ابن لهیعه، قال:حدّثنی أبو یونس مولی أبی هریره أنه سمع أبا هریره یقول: کنت جالسا مع النّبی صلّی اللّه علیه و آله فجاء علی فسلم فأقعده رسول اللّه إلی جنبه فقال:یا علی من أشقی الأولین؟قال:اللّه و رسوله أعلم.قال:عاقر الناقه،فمن أشقی الآخرین؟قال:

اللّه و رسوله أعلم.قال:فأهوی بیده إلی لحیه علی فقال:یا علی الّذی یخضب هذه من هذا و وضع یده علی قرنه،قال أبو هریره:فو اللّه ما أخطأ الموضع الّذی وضع رسول اللّه یده علیه.

حدّثنی أبو القاسم السبیعی و أبو حازم العبدی ان أبا محمّد ابن أبی حامد الشیبانی أخبرهم قال:أخبرنا أبو علی أحمد بن محمّد بن رزین الهروی،أخبرنا علیّ بن حشرم،أخبرنا عیسی بن یونس ابن أبی إسحاق،عن محمّد بن إسحاق،عن محمّد ابن یزید بن خیثم،عن محمّد بن کعب القرظی قال:حدّثنی یونس بن خیثم أبو محمّد.

عن عمّار بن یاسر،قال: کنت أنا و علی فی غزوه ذی العسیره،فنزلنا منزلا-فرأینا رجالا من بنی مدلج ظ یعملون فی نخل لهم فأتیناهم فنظرنا إلیهم (احقاق الحق-۱۴ ج ۳۲)

ساعه،فغشينا الناس،فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته فى دقعاء من التراب، فما أهبّنا إلاّ رسول اللّه فحركنا برجله فقمنا و قد تترّبنا،فيومئذ قال لعلى:يا أبا تراب-لما كان يرى عليه من الدقعاء-ألا أنبئك بأشقى النّاس رجلين:أحمير ثمود الّذى عقر الناقه،و الّذى يضربك على هذا حتّى تبل منه هذه-و أومى إلى رأسه و لحيته.

و أخبرناه أبو بكر التميمى،أخبرنا أبو بكر القباب،أخبرنا أبو بكر ابن أبى عاصم،أخبرنا أبو أيوب،أخبرنا محمّد بن سلمه،عن محمّد بن إسحاق بذلك.

و مما يتصل بهذه القصه ما أخبرناه أبو بكر الحرشى،أخبرنا أبو أحمد عبد اللّه ابن عدى الحافظ بجرجان،أخبرنا يحيى بن محمّد بن يحيى،أخبرنا عمى حرمله ابن يحيى،أخبرنا ابن وهب،أخبرنا ابن لهيعه،أخبرنا أبو قبيل المعافرى:

عن عبد اللّه بن عمرو،قال:سمعت رسول اللّه يقول: ألا إنّ شفاعتى لأهل الكبائر من امّتى إلاّ من قتل علىّ بن أبى طالب.

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا محمّد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصره،أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادى،أخبرنا عبد الرزاق،عن معمر،عن قتاده،عن عكرمه:

عن ابن عباس قال:قال لى رسول اللّه: أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقه صالح،و قاتل علىّ بن أبى طالب.

ثمّ قال ابن عباس:و لقد أمطرت السماء يوم قتل علىّ دما يومين متتابعين.

أخبرنا أبو سعيد،أخبرنا أبو بكر،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد،قال:حدثنى أبى،حدّثنى وكيع،قال:حدّثنى قتيبه بن قدامه الرواسى،عن أبيه،عن الضحاك ابن مزاحم قال:

قال رسول اللّه: يا على تدرى من شرّ الأولين؟-و قال وكيع مره:عن

الضحاک،عن علی قال:قال رسول اللّه:یا علی تدری من أشقی الأولین؟-قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:عاقر الناقه.ثمّ قال:تدری من أشقی الآخرین؟قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:قاتلک.

أقول:و قد تقدّم الأحادیث الوارده فی هذا الباب فی المجلّد السّادس فراجع.

«الآیه الرابعه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۶۹ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،قال:حدّثنی عمرو بن محمّد بن ترکی،أخبرنا محمّد بن الفضل،أخبرنا محمّد بن شعیب،عن عمرو بن شمر،عن دلهم بن صالح:

عن الضحاک بن مزاحم قال: لما رأت قریش تقدیم النّبی علیّا و إعظامه له، نالوا من علی و قالوا:قد افتتن به محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.فأنزل اللّه تعالی ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ [هذا]

قسم أقسم اللّه به ما أَنْتَ یا محمّد بِنِعْمَهِ رَبِّکَ بِمَجْنُونٍ ، وَ إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ یعنی القرآن و ساق الکلام إلی قوله: إِنَّ رَبَّکَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِیلِهِ و هو النفر الّذین قالوا ما قالوا وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ یعنی علیّ بن أبی طالب.

و رواه طاوس عن الإمام الباقر علیه السّلام مثله.

شعر-أخبرنی السید أبو الحمد به-لأبی نواس:

والیت آل محمّد و هو السبیل إلی الهدایه

و برئت من أعدائهم و هو النهایه فی الکفایه

«الآیه الخامسه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: وَ مَنْ یُعْرِضْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِ یَسْلُکْهُ عَذاباً صَعَداً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۹۰ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری قال:حدّثنی محمّد ابن أحمد المدائنی قال:حدّثنی هارون بن مسلم،عن الحسین بن علوان،عن علیّ بن غراب،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ مَنْ یُعْرِضْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِ قال:ذکر ربّه ولایه علیّ بن أبی طالب علیه و علی أولاده السلام.

«الآیه السادسه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: کُلُّ نَفْسٍ بِمٰا کَسَبَتْ رَهِینَهٌ إِلاّ أَصْحٰابَ الْیَمِینِ فِی جَنّٰاتٍ یَتَسٰاءَلُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۹۳ ط بیروت).

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن الحافظ،أخبرنا محمّد بن إبراهیم بن سلمه أخبرنا مطین،أخبرنا أحمد بن صبیح الأسدی،أخبرنا عنبسه بن نجاد العابدی، عن جابر:

عن أبی جعفر فی قول اللّه تعالی: إِلاّ أَصْحٰابَ الْیَمِینِ قال:نحن و شیعتنا أصحاب الیمین.

و رواه السبیعی عن مطین بالاجازه.

حدّثنی القاضی أبو بکر الحبری،حدّثنا أبو منصور بن محمّد بن أحمد بن الأهوازی کذا أخبرنا الأزهر الهروی،أخبرنا أحمد بن نجده بن العریان، أخبرنا عثمان بن أبی شیبه،أخبرنا عنبسه العابد،عن جابر:

عن أبی جعفر فی قوله: کُلُّ نَفْسٍ بِمٰا کَسَبَتْ رَهِینَهٌ إِلاّ أَصْحٰابَ الْیَمِینِ قال:هم شیعتنا أهل البیت.

ص :۵۱۶

«الآيه السابعه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالى: لاّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَ قٰالَ صَوٰاباً

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۲۱ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم قال:حدّثنى القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشى حدّثنى الحسين بن على النقاد،عن محمّد بن سنان،عن أبى حمزه الثمالى قال:

دخلت على محمّد بن على[ف]

قلت له:يا ابن رسول اللّه حدّثنى بحديث ينفعنى.

قال:يا أبا حمزه كلّ الناس يدخل الجنّه إلاّ من أبى.قلت هل يوجد احد يأبى أن يدخل الجنه؟!قال:نعم من لم يقل لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه.قلت:إنّى تركت المرجئه و القدريه و الحروريه و بنى أميه يقولون:لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه فقال:أيهات أيهات إذا كان يوم القيامه سلبهم اللّه إياها فلم يقلها إلاّ نحن و شيعتنا، و الباقين منها براء،أما سمعت اللّه يقول: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاٰئِكَةُ صَفًّا، لاٰ يَتَكَلَّمُونَ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَ قٰالَ صَوٰاباً يعنى من قال:لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه.

و قال أيضا:حدّثنى علىّ بن محمّد بن عمر الزهرى قال:حدّثنى محمّد بن العباس بن عيسى،عن الحسين بن علىّ بن أبى حمزه،عن صالح بن سهل،عن أبى الجارود قال:

قال أبو جعفر فى قوله تعالى: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاٰئِكَةُ صَفًّا لاٰ يَتَكَلَّمُونَ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ قال:إذا كان يوم القيامه خطف قول:لا إله إلاّ اللّه.

عن قلوب العباد فى الموقف إلاّ من أقرّ بولايه على و هو قوله: إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ يعنى من أهل ولايه على،فهم الّذين يؤذن لهم بقول:لا إله إلاّ اللّه.

«الآيه الثامنه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضٰاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۲۴ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، و عمر بن محمّد الجمحى بمكّه قالا:أخبرنا علىّ بن عبد العزيز البغوى،أخبرنا أبو نعيم أخبرنا حماد بن سلمه،عن ثابت:

عن أنس بن مالك قال: سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عن قوله: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ قال:يا أنس هى وجوهنا بنى عبد المطلب أنا و على و حمزه و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمه،نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحيه يوم القيامه، قال اللّه تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ يعنى مشرقه بالنور فى أرض القيامه ضٰاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ بثواب اللّه الّذى وعدنا.

«الآیه التاسعه و الثلاثون بعد المائه» قوله تعالی: وَ أَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوی، فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِیَ الْمَأْوی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۲۳ ط بیروت).

أخبرنا عقیل،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه،أخبرنا محمّد بن عبید بن إسماعیل الصفار بالبصره،أخبرنا علیّ بن حرب الطائی،أخبرنا سفیان بن عیینه،عن الزهری،عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: فَأَمّا مَنْ طَغی یقول:علا و تکبّر و هو علقمه بن الحرث بن عبد اللّه بن قصیّ وَ آثَرَ الْحَیاهَ الدُّنْیا و باع الآخره بالدّنیا، فَإِنَّ الْجَحِیمَ هِیَ الْمَأْوی من کان هکذا وَ أَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ یقول:علیّ بن أبی طالب خاف مقام بین یدی ربّه و حسابه و قضاءه بین العباد،فانتهی عن المعصیه، و نهی نفسه عن الهوی یعنی عن المحارم الّتی یشتهیها النفس،فإن الجنّه هی مأواه خاصه،و من کان هکذا عاما.

«الآيه متمم الأربعين بعد المائه» قوله تعالى: وَ مِزٰاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ، عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۲۶ ط بيروت).

حدّثنا الحاكم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه ان عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاها ان أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ حدّثهم[عن]

أحمد بن الحسن،عن أبى حصين بن مخارق،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر،عن على بن حسين:

عن جابر بن عبد اللّه،عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى قوله تعالى: وَ مِزٰاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ قال:

هو أشرف شراب الجنّه يشربه آل محمّد،و هم المقرّبون السابقون:رسول اللّه و علىّ ابن أبى طالب و خديجه و ذرّيتهم الّذين اتبعوهم بإيمان.

«الآيه الحاديه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۳۰ ط بيروت) حدّثنى أبو الحسن محمّد بن القاسم الفارسى،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علىّ، حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى،عن علىّ بن إبراهيم،عن علىّ بن معبد،عن الحسين ابن خالد:

عن علىّ بن موسى الرضا،عن آبائه،عن على عليهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من أحبّ ان يركب سفينه النجاه و يستمسک بالعروه الوثقى و يعتصم بحبل اللّه المتين فليوال عليّا و ليأتمّ بالهداه من ولده.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفى قال:أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد،قال:

حدّثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى قال:حدّثنى محمّد بن سهل،عن عبد العزيز بن عمرو،عن الحسن بن الحسين الفريعى(ظ)،عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمّد قال: نحن حبل اللّه الّذى قال اللّه: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً الآيه فالمستمسک بولايه علىّ بن أبى طالب المستمسک بالبر[كذا]

فمن تمسک به كان مؤمنا،و من تركه كان خارجا من الايمان.

و أخبرنا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى فى تفسيره،عن علىّ ابن العباس المقانعى،عن جعفر بن محمّد بن حسين،عن حسن بن حسين،عن يحيى ابن علىّ به سواء إلى قوله: وَ لا تَفَرَّقُوا و قوله:ولايه علىّ،من استمسک به

كان مؤمنا،و من تركه خرج من الإيمان.

و به حدّثنا حسن بن حسين،حدّثنا أبو حفص الصائغ،عن جعفر بن محمّد فى قوله: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا قال:نحن حبل اللّه.

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ جمله كذا قال:حدّثنى عبد العزيز بن نصر الأيوبى كذا حدّثنا سليمان بن أحمد الحصى،حدّثنا أبو عماره البغدادى حدّثنا عمر بن خليفه أخو هوذه،عن عبد الرّحمن بن أبى بكر المليكى،عن محمّد ابن شهاب الزهرى،عن نافع:

عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال لى جبرئيل:قال اللّه تعالى:

ولايه علىّ بن أبى طالب حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى.

«الآيه الثانيه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالى: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٣٣١ ط بيروت).

قال أبو النصر:حدّثنى محمّد بن نصير،حدّثنى أحمد بن محمّد بن الحسين ابن سعيد،عن إسماعيل بن عبّاد،عن حسين بن أبى يعفور،عن بعض أصحابه:

عن أبى جعفر فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قال:الوالد أمير المؤمنين،و ما ولد الحسن و الحسين عليهم السّلام.

حدّثنا إسحاق بن محمّد البصرى قال:حدّثنى محمّد بن الحسن بن شيبان،عن

عبد اللّه بن عمرو بن الأشعث،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاری،عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

سألت أبا جعفر عن قول اللّه: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قال:علی و ما ولد.

«الآیه الثالثه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ ارْجِعِی إِلیٰ رَبِّکِ راضِیَهً مَرْضِیَّهً، فَادْخُلِی فِی عِبادِی وَ ادْخُلِی جَنَّتِی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۳۰ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی علیّ بن محمّد الزهری قال:حدّثنی إبراهیم بن سلیمان،عن الحسن بن محبوب،عن عبد الرّحمن بن سالم:

عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد، فی قوله تعالی: یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ إلی آخر السوره،قال:نزلت فی علی.

ص :۵۲۳

«الآیه الرابعه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۳۲ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم،قال:حدّثنی عبید بن کثیر،عن إبراهیم بن إسحاق، عن محمّد بن فضیل،عن أبان بن تغلب:

عن أبی جعفر و سئل عن قول اللّه تعالی: فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ فضرب بیده إلی صدره فقال:نحن العقبه من اقتحمها نجا.

قال:و حدّثنا جعفر الفزاری کذا عن محمّد بن خالد البرقی،عن محمّد بن فضیل به سواء.

«الآیه الخامسه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۴۷ ط بیروت).

فرات قال:حدّثنی عبید بن کثیر،عن محمّد بن راشد،عن عیسی بن عبد اللّه عن أبیه،عن جدّه عمر،عن علیّ بن أبی طالب قال:

خلقت الأرض لسبعه بهم یرزقون و بهم ینصرون و بهم یمطرون عبد اللّه بن مسعود و أبو ذر و عمّار و سلمان و المقداد،و حذیفه،و أنا إمامهم السابع،قال اللّه:

وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ .

حدّثنی أبو بکر النجار،عن أبی القاسم عبد الرّحمن بن محمّد الحسنی،عن فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی عبید بن کثیر،عن محمّد بن راشد،عن عیسی ابن عبد اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،عن أبیه،عن جده،عن علی علیه السّلام قال:

خلقت الأرض لسبعه الحدیث.

«الآیه السادسه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ، وَ طُورِ سِینِینَ وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِینِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۵۱ ط بیروت).

فرات قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری قال:حدّثنی أحمد بن الحسین الهاشمی،عن محمّد بن حاتم،عن محمّد بن الفضیل بن یسار،قال:

سألت أبا الحسن عن قول اللّه تعالی: وَ التِّینِ قال:الحسن ثمّ قال:

وَ الزَّیْتُونِ الحسین.و عن قوله: وَ طُورِ سِینِینَ قال:إنما هو طور سیناء، و ذلک أمیر المؤمنین وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِینِ قال:ذاک رسول اللّه إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ قال:ذلک أمیر المؤمنین و شیعتهم کلّهم فَلَهُمْ أَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُونٍ .

حدّثنی جعفر بن محمّد بن مروان،قال:حدّثنی أبی،عن عمر بن الولید، عن محمّد بن الفضل الصیرفی قال:

سألت موسی بن جعفر أبا الحسن عن قول اللّه: وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ قال:

التین:الحسن.و الزیتون:الحسین.فقلت له: وَ طُورِ سِینِینَ ؟قال:إنّما هو طور سیناء.قلت:فما یعنی بقوله:طور سیناء؟قال:ذاک أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب.قال:قلت: وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِینِ ؟قال:ذاک رسول اللّه-صلّی اللّه علیه و آله و سلّم

و هو سبلنا آمن اللّه به الخلق فی سبیلهم،و من النّار إذا أطاعوه.قلت:قوله:

إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ؟قال:ذاک أمیر المؤمنین و شیعته فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قال:قوله: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ قال:معاذ اللّه،لا و اللّه ما هکذا قال تبارک و تعالی،و لا کذا أنزلت،إنما قال: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ أَ لَيْسَ اللّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ .

ابن مروان.

فرات قال:حدّثنی محمّد بن الحسین بن إبراهیم،عن داود بن محمّد النهدی، عن محمّد بن الفضیل الصیرفی قال: سألت موسی بن جعفر،عن قول اللّه: وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ قال:أما التین فالحسن،و أما الزیتون فالحسین و طُورِ سِينِينَ أمیر المؤمنین وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ رسول اللّه،هو سبیل آمن اللّه به الخلق فی سبلهم،و من النار إذا أطاعوه إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ذاک أمیر المؤمنین علی و شیعتهم فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

و فی روایه عن موسی بن جعفر فی قوله تعالی: فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ قال:یعنی ولایه علیّ بن أبی طالب.

«الآیه السابعه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۴۹ ط بیروت).

حدّثنی علیّ بن موسی بن إسحاق،عن محمّد بن مسعود بن محمّد،عن جعفر ابن أحمد،قال:حدّثنی حمدان و العمرکی،عن العبیدی،عن یونس،عن زرعه، عن سماعه،عن أبی بصیر:

عن أبی عبد اللّه فی قوله تعالی: فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ قال:یعنی انصب علیّا للولایه.

و عن یونس،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه فی قوله: فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ یعنی علیّا للولایه.

حدّثنا جبرئیل بن أحمد،قال:حدّثنی الحسن بن خرزاد،قال:حدّثنی غیر واحد عن أبی عبد اللّه فی قوله تعالی: فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ قال:یعنی فإذا فرغت فانصب علیّا للنّاس.

حدّثنا علیّ بن محمّد،قال:حدّثنی محمّد بن أحمد،عن العبّاس،عن عبد الرحمن بن حمّاد،عن الفصل،عن أبی عبد اللّه فی قول اللّه: فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ یعنی انصب علیّا للولایه.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۳۳)

ص :۵۲۸

«الآيه الثامنه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالى: فَأَمّٰا مَنْ ثَقُلَتْ مَوٰازِينُهُ فَهُوَ فِی عِيشَهٍ رٰاضِيَهٍ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۶۷ ط بيروت).

عن ابن مؤمن بإسناده قال:حدّثنا محمّد بن عبيد الصفار،حدّثنا عبد اللّه بن داود،حدّثنا أبو معاويه،عن الأعمش،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس قال: أوّل من يرجّح كفه حسناته فی الميزان يوم القيامه علیّ بن أبی طالب-و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلاّ الحسنات-و يبقى كفه السيئات فارغه لا سيئه فيها،لأنه لم يعض(يعص ظ)اللّه طرفه عين!فذلك قوله: فَأَمّٰا مَنْ ثَقُلَتْ مَوٰازِينُهُ فَهُوَ فِی عِيشَهٍ رٰاضِيَهٍ أی فی عيش فی جنه قد رضی عيشه فيها.

ص: ۵۲۹

«الآیه التاسعه و الأربعون بعد المائه» قوله تعالی: إِنّا أَعْطَیْناکَ الْکَوْثَرَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۷۶ ط بیروت).

حدّثنی أبو الحسن محمّد بن القاسم،حدّثنی أبو بکر محمّد بن أبی عمرو التاجر حدّثنی علیّ بن محمّد بن حمدان الصفار ابن الأعرابی قال:حدّثنی أبو عبد الرّحمن الهاشمی قال:حدّثنی الزبیر ابن أبی بکر،حدّثنا محمّد بن یحیی قال:

خطب الحسین عائده بنت شعیب بن بکار بن عبد الملک،فقال:کیف نزوّجک علی فقرک؟!فقال الحسین بن علیّ بن أبی طالب:تعیرنا بالفقر و قد نحلنا اللّه الکوثر؟.

و أخبرنا الوالد،عن أبی حفص ابن شاهین فی التفسیر قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید قال:حدّثنا أحمد بن الحسن،عن أبی حصین،عن عمرو بن خالد:

عن زید بن علی،عن آبائه،عن علی-علیهم السّلام-قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

أرانی جبرئیل منازلی و منازل أهل بیتی علی الکوثر.

و به حدّثنا حصین،عن أبی حمزه،عن علیّ بن الحسین،عن أبیه،عن جده قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أریت الکوثر فی الجنه قلت منازلی و منازل أهل بیتی.

حدّثنی الماوردی قال:حدّثنی أبو عبد اللّه الحسین بن علیّ بن جعفر

الأصبهانی،حدّثنی سلیمان بن أحمد اللخمی،حدّثنی روح بن الفرج،حدّثنی یوسف بن عدی،حدّثنی حمّاد المختار،عن عطیه العوفی:

عن أنس بن مالک قال: دخلت علی رسول اللّه فقال:قد أعطیت الکوثر.

قلت:و ما الکوثر؟قال:نهر فی الجنه،و عرضه و طوله ما بین المشرق و المغرب، لا یشرب أحد منه فیظمأ،و لا یتوضی منه أحد أبدا فیشعث،لا یشربه إنسان خفر ذمتی و لا من قتل أهل بیتی.

«الآیه متمم الخمسین بعد المائه» قوله تعالی: وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۱۸ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو یحیی زکریا بن أحمد بقراءتی علیه فی داری من أصل سماعه،أخبرنا أبو الطیب محمّد بن الحسین بن النخاس ببغداد،أخبرنا علیّ بن العباس بن الولید،أخبرنا جعفر بن محمّد بن الحسین الرّمانی،أخبرنا حسن بن حسین الأنصاری:

أخبرنا محمّد بن فرات قال: سمعت جعفر بن محمّد و سأله رجل عن هذه الآیه:

ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ قال:الثلّه من الأوّلین ابن آدم المقتول،و مؤمن آل فرعون،و صاحب یاسین وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ علی بن أبی طالب.

و رواه الشعبی عن علیّ بن العبّاس فی تفسیره[کذا]

و له طرق عن جعفر.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن زکریا،حدّثنی شعیب بن واقد،عن محمّد بن سهل:

عن جعفر بن محمّد فی قوله تعالی: ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ قال:ابن آدم الّذی قتله أخوه، وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ قال:علیّ بن أبی طالب.

و رواه عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی الحسین بن سعید،عن عبّاد،عن محمّد بن فرات،عن جعفر بن محمّد و سألته عن قول اللّه: ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ .فقال(ظ):ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون، و حبیب صاحب یاسین وَ قَلِیلٌ مِنَ الْآخِرِینَ قال:علیّ بن أبی طالب.

و ورد أیضا عن مکحول مثله.

«الآيه الحاديه و الخمسون بعد المائه»

قوله تعالى: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً حَدائِقَ وَ أَعْناباً، وَ كَواعِبَ أَتْراباً، وَ كَأْساً دِهاقاً، لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَ لا كِذّاباً، جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۳۱۹ ط بيروت).

أخبرنا عقيل،أخبرنا على،أخبرنا محمّد،أخبرنا محمّد بن حماد بالبصره، أخبرنا علىّ بن داود القنطرى،أخبرنا مسدد،أخبرنا شعبه،عن قتاده،عن الحسن:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً قال:هو على بن أبى طالب،هو و اللّه سيد من اتقى اللّه و خافه،اتّقاه عن ارتكاب الفواحش، و خافه عن اقتراف الكبائر مَفازاً نجاه من النار و العذاب،و قربا من اللّه فى منازل الجنّه.

ص :۵۳۳

«الآیه الثانیه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالی: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَذِکْریٰ لِمَنْ کٰانَ لَهُ قَلْبٌ[أَوْ أَلْقَی السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِیدٌ]

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۹۲ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز ابن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی عمرو بن محمّد،حدّثنی محمّد بن الفضل،حدّثنی محمّد بن شعیب اللخمّی،عن قیس بن الربیع،عن منذر الثوری.

عن محمّد بن الحنفیه،عن علی فی قوله تعالی: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَذِکْریٰ لِمَنْ کٰانَ لَهُ قَلْبٌ قال:أنا ذو القلب الّذی عنی اللّه بهذا.

و به أی بالسند السالف عن علی قال: انا ذلک الذکری.

حدّثنا أبو الحسن بن ماهان الخورنی بخور،حدّثنا أبو بکر محمّد بن الحسین ابن مکرم البزاز،حدّثنا یعقوب بن إبراهیم الذورقی،حدّثنا وکیع،عن سفیان،عن السدی.

عن عطاء،عن ابن عبّاس قال: أهدی إلی رسول اللّه ناقتین عظیمتین،فنظر إلی أصحابه و قال:هل فیکم أحد یصلّی رکعتین لا یهتمّ فیهما من أمر الدنیا بشیء

و لا يحدث قلبه بفكر الدنيا كى أعطيت إحدى الناقتين له.

فقام على و دخل فى الصلاه،فلما سلم هبط جبرئيل فقال:أعطه إحداهما فقال رسول اللّه:إنه جلس فى التشهد فتفكر أيهما يأخذ.فقال جبرئيل:تفكر أن يأخذ أسمنهما فينحرها و يتصدّق بها لوجه اللّه،فكان تفكره للّه لا لنفسه و لا للدنيا.فأعطاه رسول اللّه كلتاهما و أنزل اللّه إِنَّ فِى ذٰلِكَ أى فى صلاه على لعظه لِمَنْ كٰانَ لَهُ قَلْبٌ أى عقل أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ يعنى استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه، وَ هُوَ شَهِيدٌ يعنى حاضر القلب للّه عزّ و جلّ،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:ما من عبد صلّى للّه ركعتين لا يتفكر فيهما من امور الدّنيا بشىء إلاّ رضى اللّه عنه و غفر له ذنوبه.

«الآيه الثالثه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالى: وَ أَصْحٰابُ الْيَمِينِ مٰا أَصْحٰابُ الْيَمِينِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٢٢٠ ط بيروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفى،أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ،أخبرنا عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى قال:حدّثنى محمّد بن زكريا،حدّثنى جعفر بن محمّد ابن عماره،قال:حدّثنى أبى،عن جابر الجعفى:

عن أبى جعفر محمّد بن على قال:قال علىّ بن أبى طالب: أنزلت النّبوه على النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم يصلّى و أنا

أصلّى عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيرى فأنزل اللّه وَ أَصْحٰابُ الْيَمِينِ إلى آخر الآيه.

و يشهد له حديث عبد اللّه بن مسعود الّذى.

أخبرناه أبو بكر ابن فنجويه الاصبهانى بقراءتى عليه،أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهانى ان عبد اللّه بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم قال:أخبرنى يحيى بن حاتم العسكرى،أخبرنا بشر بن مهران،أخبرنا شريك بن عبد اللّه.

و أخبرناه أبو عبد اللّه الجرجانى-و اللفظ له-قال:أخبرنا أبو بكر محمّد بن إسحاق القاضى بالأهواز،أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش،أخبرنا يحيى بن حاتم،أخبرنا بشر بن مهران،أخبرنا أبو الحسن شريك،عن عثمان بن المغيره، عن زيد بن وهب:

عن عبد اللّه بن مسعود،قال: أول شىء علمته من أمر رسول اللّه أنى قدمت مكّه فى عمومه لى و أناس من قومى نبتاع منها متاعا،و كان فى أنفسنا شراء عطر،فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه و هو جالس إلى زمزم،فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا،أبيض يعلوه حمره و عليه ثوبان أبيضان،يمشى عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأه،ثم استقبل الركن و رفع يديه و كبر،فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثمّ كبر،و قامت المرأه خلفهما فرفعت يديها و كبرت فأطال القنوت.و ذكر الحديث إلى قول العباس:هذا ابن أخى محمّد بن عبد اللّه و الغلام علىّ بن أبى طالب،و المرأه امرأته خديجه،ما على وجه الأرض أحد يعبد اللّه بهذا الدين إلاّ هؤلاء الثلاثه.

«الآيه الرابعه و الخمسون بعد المائه»

قوله تعالى: أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَ يُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ،أُولٰئِكَ حِزْبُ اللّهِ،أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۲۴۴ ط بيروت).

حدّثونا عن أبى العباس بن عقده قال:حدّثنى حريث عن محمّد بن حريث، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير،عن حسين بن زيد،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه فى قوله تعالى: لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ إلى آخر القصه،قال:

نزلت فى علىّ بن أبى طالب.

و حدّثونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى قال:حدّثنى المنذر ابن محمّد بن المنذر القابوسى قال:حدّثنى أبى قال:حدّثنى عمى الحسين بن سعيد ابن أبى الجهم،عن أبيه،عن أبان بن تغلب:

عن علی بن محمّـد بن بشر،قال: کنت عنـد محمّـد بن علی جالسا إذ جاء راکب أناخ بعیره ثمّ اقبل حتّی دفع إلیه کتابا،فلمّا قرأه قال:ما یریـد منا المهلّب فو اللّه ما عنـدنا الیوم من دنیا،و لا لنا من سـلطان.فقال:جعلنی اللّه فـداک إنه من أراد الدنیا و الآخره فهو عنـدکم أهـل البیت.قـال:مـا شـاء اللّه أمـا إنه من أحبّنـا فی اللّه نفعه اللّه بحبّنـا و من أحبّنـا لغیر اللّه فـإن اللّه یقضـی فی الأمور ما یشاء،إنّما حبّنا أهل البیت شـیء یکتبه اللّه فی قلب العبـد،فمن کتبه اللّه فی قلبه لم یسـتطع أحد أن یمحوه،أما سـمعت اللّه یقول: أُولٰئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیمٰانَ وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ إلی آخر الآیه،فحبّنا أهل البیت من أصل الإیمان.

«الآیه الخامسه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالی: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنٰا وَ لِإِخْوٰانِنَا الَّذِینَ سَـبَقُونٰا بِالْإِیمٰانِ وَ لاٰ تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنٰا غِلاًّ لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنٰا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۴۸ ط بیروت).

أخبرنا أبو سـعد محمّد بن علی الحبری،أخبرنا أبو سـعید محمّد بن أحمد بن شعیب الحافظ،أخبرنا أبو نصر منصور بن محمّد بن أحمد النجاری،أخبرنا علی بن یوسف،أخبرنا أبو صفوان إسحاق بن عمّار،أخبرنا أحمد النجاری،أخبرنا مکی

ابن إبراهيم،أخبرنا عثمان الشّحام:

عن سلمه بن الأكوع قال: بينما النّبى ببقيع الفرقد و على معه فحضرت الصلاه،فمرّ به جعفر فقال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم:يا جعفر صل جناح أخيك.فصلى النّبى بعلى و جعفر،فلما انفتل من صلاته قال:يا جعفر هذا جبرئيل يخبرنى عن ربّ العالمين أنه صيّر لك جناحين أخضرين مفضضين بالزبرجد و الياقوت تغدو و تروح حيث تشاء.قال على:فقلت:يا رسول اللّه هذا لجعفر فما لى؟قال النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم:

يا على أو ما علمت أن اللّه عزّ و جلّ خلق خلقا من امّتى يستغفرون لك إلى يوم القيامه؟قال على:و من هم يا رسول اللّه؟قال:قول اللّه عزّ و جلّ فى كتابه المنزل علىّ: وَ الَّذِينَ جٰاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ:رَبَّنَا اغْفِرْ لَنٰا وَ لِإِخْوٰانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْإِيمٰانِ،وَ لاٰ تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنٰا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنٰا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا على.الحديث بطوله.

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصوفى،أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيى، أخبرنا محمّد الحافظ،أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عمّار،أخبرنا زكريا ابن يحيى،أخبرنا حسين بن حسن،عن عيسى بن راشد،عن أبى بصير،عن عكرمه:

عن ابن عباس قال: فرض اللّه الاستغفار لعلى فى القرآن على كلّ مسلم قال:

و هو قوله:«يقولون: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنٰا وَ لِإِخْوٰانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْإِيمٰانِ »و هو السابق.

حدّثنى أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكيان[ظ]

حدّثنى أبو صالح محمّد بن عيسى بن عبد الرّحمن،حدّثنى الحسين بن عبيد اللّه بن الخصيب ببغداد،حدّثنى إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال:حدّثنى المأمون قال:حدّثنى الرشيد،قال:

حدّثنى المهدى قال:حدّثنى المنصور،عن أبيه،عن أبيه:

عن عبد اللّه بن عباس قال: كنت مع علىّ بن أبى طالب فمرّ بقوم يدعون فقال:ادعوا لى فإنه أمرتم بالدعاء لى،قال اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذِينَ جٰاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ:رَبَّنَا اغْفِرْ لَنٰا وَ لِإِخْوٰانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْإِيمٰانِ و أنا أوّل المؤمنين إيمانا.

«الآيه السادسه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالى: إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقٰاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيٰانٌ مَرْصُوصٌ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت).

أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرشى بقراءتى عليه من أصله أخبرنا أبو الحسن عبد اللّه بن أحمد بن محمّد بن السرى بن جندب الأزدى ببوشنج، أخبرنا الحسين بن محمّد بن عفير الأنصارى،أخبرنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبه الأصبهانى،أخبرنا بشر بن الحسين،عن الزبير بن عدى،عن الضحاك:

عن ابن عباس فى قوله تعالى: إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقٰاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيٰانٌ مَرْصُوصٌ انه قيل له:من هؤلاء؟قال:حمزه أسد اللّه و أسد رسوله، و على بن أبى طالب و عبيده بن الحرث و المقداد بن الأسود.

ص:۵۴۰

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن أحمد،أخبرنا عبد العزيز بن يحيى، أخبرنا الحسين بن معاذ،أخبرنا محمّد بن عقبه،عن حسين بن حسن،عن مقاتل بن سليمان،عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان على إذا صفّ فى القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل اللّه تعالى هذه الآيه.

و رواه أيضا فرات عنه،و كذا الحافظ عنه كما سويت.

و حدّثونا عن أبى بكر السبيعى،عن علىّ بن محمّد بن مخلد،و الحسين بن إبراهيم،قالا:حدّثنا حسين بن حكم،حدّثنا حسن بن حسين،حدّثنا حبّان، عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عباس فى قوله جلّ و عزّ: إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقٰاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا قال:نزل فى علىّ و حمزه و عبيده،و سهل بن حنيف، و الحرث بن الصمّه و أبى دجّانه.

و روى نزوله فى«مقصد الراغب»نسخه جامعه مشهد.

ص:۵۴۱

«الآیه السابعه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالی: وَ یُؤْثِرُونَ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَهٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۴۶ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی محمّد بن سهل،حدّثنا أحمد بن عمر الدهان،حدّثنا محمّد بن کثیر مولی عمر بن عبد العزیز،حدّثنا عاصم بن کلیب،عن أبیه،عن أبی هریره قال:

إن رجلا جاء إلی النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فشکا إلیه الجوع فبعث إلی بیوت أزواجه فقلن ما عندنا إلاّ الماء!فقال صلّی اللّه علیه و سلّم:من لهذا اللیله؟فقال علی:أنا یا رسول اللّه.

فأتی فاطمه فأعلمها فقالت:ما عندنا إلاّ قوت الصبیه،و لکنّا نؤثر به ضیفنا فقال علی:نوّمی الصبیه،و أنا أطفئ للضیف السراج.ففعلت و عشّی الضیف،فلمّا أصبح أنزل اللّه علیهم هذه الآیه: وَ یُؤْثِرُونَ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ الآیه.

أخبرنا عقیل،أخبرنا علی،أخبرنا محمّد،أخبرنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوی(ظ)حدّثنا یعقوب بن سفیان،قال:حدّثنی آدم بن أبی أناس،حدّثنا سفیان،عن منصور،عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فی قول اللّه: وَ یُؤْثِرُونَ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَهٌ قال:نزلت فی علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

«الآیه الثامنه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالی: فَلاّ صَدَّقَ وَ لاّ صَلّی وَ لٰکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلّی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۹۵ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی،عن جعفر بن محمّد بن عتبه الجعفی،عن العلاء بن الحسن،عن حفص بن حفص الثغری،عن عبد الرزاق،عن سوره الأحول:

عن عمّار بن یاسر؛قال: کنت عند أبی ذر الغفاری فی مجلس لابن عبّاس و علیه فسطاط و هو یحدّث الناس إذ قام أبو ذر حتّی ضرب بیده إلی عمود الفسطاط، ثمّ قال:أیها الناس من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی أنبأته باسمی أنا جندب ابن جناده أبو ذر الغفاری سألتکم بحقّ اللّه و حقّ رسوله أسمعتم رسول اللّه یقول:

ما أفلّت الغبراء و لا أظلّت الخضراء ذا لهجه[کذا]

أصدق من أبی ذر؟قالوا:اللّهمّ نعم.

قال:أ تعلمون أیها الناس ان رسول اللّه جمعنا یوم غدیر خمّ ألف و ثلاث مائه رجل، و جمعنا یوم سمرات خمسمائه رجل،و فی کلّ ذلک یقول:اللّهمّ من کنت مولاه فإن علیّا مولاه،اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه فقام عمر فقال:بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولای و مولا کلّ مؤمن و مؤمنه.فلما سمع ذلک معاویه بن أبی سفیان،اتکأ علی المغیره بن شعبه،و قام و هو یقول:لا نقرّ لعلیّ بولایه،و لا نصدّق محمّدا فی مقاله.فأنزل اللّه تعالی علی نبیّه فَلاٰ صَدَّقَ وَ لاٰ صَلّٰی وَ لٰکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلّٰی، ثُمَّ ذَهَبَ إِلیٰ أَهْلِهِ یَتَمَطّٰی، أَوْلیٰ لَکَ فَأَوْلیٰ تهدّدا من اللّه

تعالی و إشهادا.فقالوا:اللّهمّ نعم.

فرات قال:حدّثنی إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمی، حدّثنا أبو بکر الرازی،حدّثنا محمّد بن یوسف بن یعقوب بن إبراهیم بن تیهان بن عاصم بن زید بن ظریف مولی علی بن أبی طالب،حدّثنا محمّد بن عیسی الدامغانی، حدّثنا سلمه بن الفضل،عن أبی مریم،عن یونس بن حسّان،عن عطیه:

عن حذیفه بن الیمان قال: کنت و اللّه جالسا بین یدی رسول اللّه و قد نزل بنا غدیر خمّ،و قد غصّ المجلس بالمهاجرین و الأنصار،فقام رسول اللّه علی قدمیه فقال:یا أیّها النّاس إن اللّه أمرنی بأمر فقال: یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ ثمّ نادی علیّ بن أبی طالب فأقامه عن یمینه ثمّ قال:یا أیها النّاس أ لم تعلموا أنّی أولی منکم بأنفسکم؟قالوا:اللّهمّ بلی.قال:من کنت مولاه فعلی مولاه اللّهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حذیفه:فو اللّه لقد رأیت معاویه قام و تمطّی و خرج مغضبا واضع یمینه علی عبد اللّه بن قیس الأشعری و یساره علی المغیره بن شعبه ثمّ قام یمشی متمطئا و هو یقول:لا نصدق محمّدا علی مقالته و لا نقرّ لعلی بولایته.فأنزل اللّه فَلاٰ صَدَّقَ وَ لاٰ صَلّٰی وَ لٰکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلّٰی، ثُمَّ ذَهَبَ إِلیٰ أَهْلِهِ یَتَمَطّٰی فهمّ به رسول اللّه أن یردّه فیقتله فقال له جبرئیل:لا تحرّک به لسانک لتعجل به.فسکت عنه.

و قد تقدّم نقل الأحادیث فی حدیث الغدیر.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۳۴)

ص :۵۴۴

«الآیه التاسـعه و الخمسون بعد المائه» قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُـلِهِ أُولٰئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۲۳ ط بیروت).

أخبرنـا أبـو أحمـد بن أبی الحسن المیکـالی بقراءتی علیه فی قصـره من أصـله، أخبرنـا أبـو العبـاس الکرخی،أخبرنـا أبو بکر بن کامل،أخبرنا محمّد بن یونس.

و حدّثنی أبو الحسن المصـباحی،حدّثنا أبو سـهل سـعید بن محمّد بن عیینه القاضی، حدّثنا أبو الولید هشام بن أحمد بن مسروق النصـیبی،حـدّثنا محمّـد بن یونس،حـدّثنا الحسن بن عبد الرّحمن الأنصاریّ الکوفی،حدّثنا عمرو بن جمیع،عن ابن أبی لیلی،عن أخیه عیسی:

عن عبد الرّحمن بن أبی لیلی،عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: الصدّیقون ثلاثه:حبیب النجار مؤمن آل یاسین،و حزبیل مؤمن آل فرعون،و علیّ بن أبی طالب الثالث و هو أفضلهم.

أخبرنا الجماعه قالوا:أخبرنا أبو بکر محمّد بن عبد اللّه الریونجی،أخبرنا الحسن بن سفیان،أخبرنا الحسن بن عبد الرّحمن.

و أخبرنا أبو عبد اللّه الدينورى قراءه-و اللفظ له-أخبرنا هارون بن محمّد بن هارون،أخبرنا حازم بن يحيى الحلوانى،أخبرنا الحسن بن عبد الرّحمن بن محمّد ابن أبى ليلى،أخبرنا عمر و بن جميع،عن محمّد بن أبى ليلى،عن عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه:

عن جدّه أبى ليلى-و اسمه داود بن بلال بن أحيحه-قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: الصدّيقون ثلاثه:حبيب النجار مؤمن آل ياسين الّذى قال: يٰا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ و حزبيل مؤمن آل فرعون و هو الّذى قال: أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ:رَبِّيَ اللّٰهُ،وَ قَدْ جٰاءَكُمْ بِالْبَيِّنٰاتِ مِنْ رَبِّكُمْ و علىّ بن أبى طالب الثالث و هو أفضلهم.

أخبرنا أبو سعيد الجرجانى،أخبرنا أبو محمّد التميمى،أخبرنا أبو يحيى البزاز، أخبرنا أحمد بن داود الحنظلى،أخبرنا الحسن بن عبد الرّحمن به مثله.

أخبرنا أبو طالب الجعفرى،أخبرنا أبو الحسين الكلابى،أخبرنا عثمان بن محمّد ابن علان الدهنى،أخبرنا محمّد بن بشر بن موسى،و محمّد بن عبد اللّه بن سليمان، قالا:حدّثنا الحسن بن عبد الرّحمن بذلك.

و أخبرناه عاليا عبد الرّحمن بن الحسن،أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمه، أخبرنا مطين،أخبرنا الحسن بن عبد الرّحمن به كلفظ محمّد بن يونس سواء،إلاّ أنه زاد الثالث[كذا]

.

«الآيه متمم الستين بعد المائه» قوله تعالى: وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللّهِ لا تُحْصُوها إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۲۹ ط بيروت).

أخبرنا عن أبى بكر محمّد بن عبد اللّه بن الجراح المروزى،أخبرنا أبو رخاء محمّد بن حمويه السبخى،أخبرنا الحسن بن هارون ظ الهمدانى،أخبرنا عبد اللّه بن واقد الحرانى،عن عثمان بن سعيد،عن مجاهد:

عن ابن عبّاس قال: كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى دار الندوه إذ قال لعلى:

أخبرنى بأول نعم أنعمها اللّه عليك.قال:أن خلقنى ذكرا و لم يخلقنى أنثى.قال:

فالثانيه.قال:الإسلام.قال:فالثالثه قال:فتلا علىّ هذه الآيه: وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللّهِ لا تُحْصُوها فضرب النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم بين كتفيه و قال:لا يبغضك إلّا منافق.

«الآیه الحادیه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۵۷ ط بیروت).

أخبرنا عبد الرحمن بن علیّ بن محمّد بن موسی البزاز،من أصله العتیق، أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر بن سعدان ببغداد،أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن علیّ الخزاعی،أخبرنا أبی قال:أخبرنا علیّ بن موسی الرضا قال:أخبرنی أبی قال:أخبرنا أبی جعفر بن محمّد قال:أخبرنا أبی محمّد بن علی قال:أخبرنا أبی علی ابن الحسین قال:أخبرنی أبی الحسین بن علی قال:أخبرنی علیّ بن أبی طالب قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لیله عرج بی إلی السماء حملنی جبرئیل علی جناحه الأیمن فقیل لی:من استخلفته علی أهل الأرض؟فقلت خیر أهله لها أهلا:

علی بن أبی طالب أخی و حبیبی و صهری یعنی ابن عمی فقیل لی:یا محمّد أ تحبه؟ فقلت:نعم یا ربّ العالمین.فقال لی:أحبّه و مر أمّتک بحبّه،فإنی أنا العلیّ الأعلی اشتقت له من أسمائی اسما فسمیته علیّا،فهبط جبرئیل فقال:إن اللّه یقرأ علیک السّلام و یقول لک:اقرأ.قلت:و ما أقرأ؟قال: وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا .

«الآیه الثانیه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: هُنٰالِکَ الْوَلاٰیَهُ لِلّٰهِ الْحَقِّ هُوَ خَیْرٌ ثَوٰاباً وَ خَیْرٌ عُقْباً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۵۶ ط بیروت).

حدّثنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ،حدّثنا أبو محمّد الحسین،حدّثنا محمّد بن یحیی العقیقی،حدّثنا علی بن أحمد بن علی العلوی،عن أبی الحسن بن سلیمان، عن محمّد بن أیّوب المزنی،عن أبی حمزه الثمالی:

عن أبی جعفر محمّد بن علیّ فی قول اللّه تعالی: هُنٰالِکَ الْوَلاٰیَهُ لِلّٰهِ الْحَقِّ قال:

تلک ولایه أمیر المؤمنین الّتی لم یبعث نبی قط إلاّ بها.

«الآیه الثالثه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاٰهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْهٰا

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۸۱ ط بیروت).

أخبرنا الحاکم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه أن أبا حفص أخبرهم ببغداد قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی،أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، أخبرنا حصین،عن عبد اللّه بن الحسن،عن أبیه،عن جده قال:قال أبو الحمراء خادم النّبی صلی اللّه علیه و آله:

لما نزلت هذه الآیه: وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاٰهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْهٰا کان النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یأتی باب علی و فاطمه عند کلّ صلاه فیقول:الصّلاه رحمکم اللّه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ الآیه ۳۳ الأحزاب.

«الآیه الرابعه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدىٰ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۸۳ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه أخبرنا محمّد بن عبید بن زبورا ببغداد،بباب الشام،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن عبید، أخبرنا أبو معاویه،عن الأعمش،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس قال:

أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ هو و اللّه محمّد و أهل بیته، و الصراط:الطریق الواضح الّذی لا عوج فیه، وَ مَنِ اهْتَدىٰ فهم أصحاب محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

«الآیه الخامسه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ لَقَدْ صَرَّفْنٰا لِلنّٰاسِ فِی هٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ کُلِّ مَثَلٍ فَأَبیٰ أَکْثَرُ النّٰاسِ إِلاّٰ کُفُوراً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۵۲ ط بیروت).

فرأت(ظ)فی التفسیر العتیق عن العباس بن الفضل،عن محمّد بن فضیل،عن أبی حمزه الثمالی:

عن أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین فی قوله: فَأَبیٰ أَکْثَرُ النّٰاسِ إِلاّٰ کُفُوراً قال:بولایه علیّ یوم أقامه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم.

فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری،حدّثنا أحمد بن الحسین،عن محمّد بن حاتم،عن أبی حمزه الثمالی قال:

سألت أبا جعفر عن قول اللّه: وَ لَقَدْ صَرَّفْنٰا قال:یعنی و لقد ذکرنا علیّا فی کلّ القرآن و هو الذکر، وَ مٰا یَزِیدُهُمْ إِلاّٰ نُفُوراً .

فرات قال:حدّثنی محمّد بن الحسن بن إبراهیم بن جعفر بن عبد اللّه،عن محمّد ابن عمر المازنی،عن عباد بن صهیب.

عن جابر قال:قال أبو جعفر: قال اللّه: وَ لَقَدْ صَرَّفْنٰا فِی هٰذَا الْقُرْآنِ لِلنّٰاسِ یعنی لقد ذکرنا علیّا فی کلّ آیه،فأبوا ولایه علیّ وَ مٰا یَزِیدُهُمْ إِلاّٰ نُفُوراً .

«الآیه السادسه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ کَذٰلِکَ جَعَلْنٰاکُمْ أُمَّهً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَی النّٰاسِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۹۲ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصوفی قال:أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن عمیر،قال:حدّثنی بشر بن المفضل،عن عیسی بن یوسف،عن أبی الحسن علیّ بن یحیی،عن أبان بن أبی عیاش:

عن سلیم بن قیس،عن علی علیه السّلام قال: إن اللّه إیانا عنی بقوله تعالی:

لِتَکُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَی النّٰاسِ فرسول اللّه شاهد علینا،و نحن شهداء علی الناس علی خلقه«خ»و حجته فی أرضه،و نحن الّذین قال اللّه جلّ اسمه فیهم: وَ کَذٰلِکَ جَعَلْنٰاکُمْ أُمَّهً وَسَطاً .

«الآیه السابعه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ إِنْ کٰانَتْ لَکَبِیرَهً إِلاّ عَلَی الَّذِینَ هَدَی اللّهُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ص ۹۳ ط بیروت).

أخبرنا أبو نصر المفسّر قال:أخبرنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا أبو إسحاق المفسر،أنبأنا محمّد بن حمید الرازی،أنبأنا حکام أبو درهم قال:سمعت الحسن یقول: کان علیّ بن أبی طالب من المهتدین ثمّ تلا: وَ مٰا جَعَلْنَا الْقِبْلَهَ الَّتِی کُنْتَ عَلَیْهٰا الآیه فکان علیّ أوّل من هداه اللّه مع النّبی صلّی اللّه علیه و آله و أوّل من لحق بالنّبی صلّی اللّه علیه و آله فقال له الحجّاج ترابی عراقیّ،قال:فقال الحسن:هو ما أقول لک حدّثنی السیّد الزکیّ أبو منصور مظفر(ظفر خ)ابن محمّد الحسینی رحمه اللّه قال:أخبرنا أبو أحمد محمّد بن علی العبد کی،أخبرنا أبو بکر محمّد بن داود الاصفهانی،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الهاشمی،أخبرنا أبو معمر المنقری،أخبرنا عبد الرزاق بن سعید،أخبرنا محمّد بن ذکوان،قال:حدّثنی محمّد ابن خالد بن سعید:ان الشعبی حدّثهم قال:

قدمنا علی الحجاج بن یوسف البصره و کان الحسن آخر من دخل،ثمّ جعل الحجاج یذاکرنا و ینتقص علیّا و ینال منه،فنلنا منه مقاربه له و فرقا من شره و الحسن ساکت عاض علی إبهامه،فقال له الحجاج:یا أبا سعید ما لی أراک ساکتا؟فقال

الحسن:ما عسيت ان أقول قال الحجاج:أخبرنی برأیک فی أبی تراب.فقال الحسن:

سمعت اللّه يقول: وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِی کُنْتَ عَلَيْهَا إِلاّٰ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلىٰ عَقِبَيْهِ،وَ إِنْ کٰانَتْ لَکَبِيرَةً إِلاّٰ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ،وَ مٰا کٰانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمٰانَکُمْ إِنَّ اللّٰهَ بِالنّٰاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ .فعلیّ ممن هداه اللّه و من أهل الايمان،و علیّ ابن عم رسول اللّه و ختنه علی ابنته أحب الناس إليه،و صاحب سوابق مبارکات سبقت له من اللّه،لا تستطيع أنت ردها و لا أحد من النّاس ان يحظرها عليه.و ذکر الحديث.

قال:و حدّثنا الغلابی عبد اللّه بن الضحاک قال:حدّثنی عبد اللّه بن عمر و الهدادی[کذا]

قال: قال الحجاج للحسن:ما تقول فی أبی تراب؟قال:و من أبو تراب؟قال:علیّ بن أبی طالب.قال:أقول إن اللّه جعله من المهتدين.قال:

هات علی ما تقول برهانا.قال:قال اللّه تعالی فی کتابه: وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِی کُنْتَ عَلَيْهٰا إِلاّٰ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ

«الآیه الثامنه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِکَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمْ فِیها خالِدُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۹۰ ط بیروت).

حدّثونا عن أبی بکر السبیعی قال:أخبرنا علیّ بن محمّد بن مخلد،و حسین ابن إبراهیم الجصاص قال:حدّثنا حسین بن الحکم قال:حدّثنا حسن بن حسین، عن حبّان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس قال: مما نزل من القرآن خاصّه فی رسول اللّه و علیّ و أهل بیته من سوره البقره قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِکَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمْ فِیها خالِدُونَ نزلت فی علیّ خاصه و هو أوّل مؤمن و أوّل مصلّ بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

«الآیه التاسعه و الستون بعد المائه» قوله تعالی: ثَوٰاباً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوٰابِ ، وَ مٰا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرٰارِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۳۸ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی الجلودی قال:حدّثنی محمّد بن سهل قال:حدّثنی عبد اللّه بن محمّد البلوی، أخبرنی عماره بن زید،قال:حدّثنی عبید اللّه بن العلاء،قال:أخبرنی أبی،عن صالح بن عبد الرّحمن:

عن الأصبغ بن نباته قال:سمعت علیّا یقول: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بیدی ثمّ قال:یا أخی قول اللّه تعالی: ثَوٰاباً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوٰابِ ، وَ مٰا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرٰارِ أنت الثواب و شیعتک الأبرار.

أبو النضر العیاشی،عن محمّد بن نصیر،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین ابن سعید،عن بعض أصحابنا،عن محمّد بن زریع:

عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ فی قول اللّه: ثَوٰاباً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:أنت الثواب و أصحابک الأبرار.

«الآيه متمم السبعين بعد المائه» قوله تعالى: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۷۵ ط بیروت).

أخبرنا أبو بكر الحارثی قال:أخبرنا أبو الشیخ الأصبهانی،أخبرنا محمّد بن یحیی،أخبرنا إسحاق بن الفیض،أخبرنا سلمه بن الفضل،أخبرنا شملال بن إسحاق:

عن جابر الجعفی،عن أبی جعفر فی قوله تعالی: ثُمَّ اهْتَدیٰ قال:إلی ولایتنا أهل البیت.

أخبرناه أبو الحسن الأهوازی،أخبرنا أبو بكر البیضاوی،أخبرنا محمّد بن القاسم،أخبرنا عمّاد بن یعقوب،أخبرنا مخول بن إبراهیم،عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبی جعفر فی قوله: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ قال:إلی ولایتنا أهل البیت.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقیه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، أخبرنا موسی بن هارون،أخبرنا إسماعیل بن موسی،أخبرنا عمر بن شاكر البصری:

عن ثابت البنانى فى قوله: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی قال:إلا(إلی ظ)ولایه أهل بیته.

حدّثنی أبو الحسن الفارسی-بحدیث غریب-حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علی الفقیه،حدّثنی علیّ بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی،قال:

حدّثنا أبی،عن جدّه أحمد بن أبی عبد اللّه،عن أبیه،عن محمّد بن خالد،حدّثنا سهل بن المرزبان،حدّثنا محمّد بن منصور،عن عبد اللّه بن جعفر بن محمّد بن الفیض، عن أبیه:

عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر،عن أبیه،عن جدّه قال: خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذات یوم فقال:إن اللّه تعالی یقول: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی ثمّ قال لعلی بن أبی طالب:إلی ولایتک.

فرات بن إبراهیم،عن محمّد بن القاسم بن عبید،عن الحسن بن جعفر بن إسماعیل الأفطس،عن الحسین بن محمّد به سواء.

و عن محمّد بن عبد اللّه الحنظلی،عن عبد الرزاق،عن الحسن بن زید بن أسلم، عن أبیه،عن جدّه:

عن أبی ذر فی قول اللّه تعالی: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ الآیه،قال:لمن آمن بما جاء به محمّد،و أدّی الفرائض، ثُمَّ اهْتَدی قال:اهتدی إلی حبّ آل محمّد.

«الآيه الحاديه و السبعون بعد المائه» قوله تعالى: وَ سَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۱۳۶ ط بيروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى قال:حدّثنى محمّد بن زكريا الغلابى،عن أيوب بن سليمان،عن محمّد بن مروان،عن جعفر بن محمّد قال:

قال ابن عباس: و لقد شكر اللّه تعالى عليّا فى موضعين من القرآن: وَ سَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ و سَنَجْزِى الشّاكِرِينَ /۱۴۵آل عمران.

و فى العتيق حدّثنا محمّد بن الحسين اللؤلؤى«الكوفى خ»عن موسى بن قيس عن أبى هارون العبدى،عن ربيعه بن ناجذ السعدى:

عن حذيفه بن اليمان قال: لما التقوا مع رسول اللّه بأحد و انهزم أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أقبل علىّ يضرب بسيفه بين يدى رسول اللّه مع أبى دجانه الأنصارى حتّى كشف المشركين عن رسول اللّه،فأنزل اللّه: وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ - إلى قوله- وَ سَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ عليّا و أبا دجانه و أنزل تبارك و تعالى: وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ و الكثير عشره ألف.إلى قوله: وَ اللّهُ يُحِبُّ الصّابِرِينَ عليّا و أبا دجانه.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۳۵)

«الآیه الثانیه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: هُدیً لِلْمُتَّقِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۶۷ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین بقراءتی علیه من أصله،أخبرنا علیّ بن الحسین، أخبرنا محمّد بن عبید اللّه،عن أحمد بن عبد اللّه الدّقاق ببغداد،عن عبد اللّه بن ثابت المقری قال:حدّثنی أبی،عن الهذیل بن حبیب بن أبی صالح،عن الضحاک:

عن عبد اللّه بن عبّاس فی قول اللّه عزّ و جلّ: ذٰلِکَ الْکِتٰابُ لاٰ رَیْبَ فِیهِ یعنی لا شک فیه أنه من عند اللّه نزل هُدیً یعنی بیانا و نورا لِلْمُتَّقِینَ علیّ بن أبی طالب الّذی لم یشرک باللّه طرفه عین،اتقی الشرک و عباده الأوثان و أخلص للّه العباده،یبعث إلی الجنّه بغیر حساب هو و شیعته.

و رواه فی«مقصد الراغب»نسخه جامعه مشهد.

«الآيه الثالثه و السبعون بعد المائه» قوله تعالى: إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۱۶ ط بيروت):

أخبرنا عقيل بن الحسين،قال:أخبرنا علىّ بن الحسين قال:أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه،أخبرنا أبو مروان قاضى مدينه الرسول بها سنه أربع و أربعين و ثلاث مائه،أخبرنا عبد اللّه بن منيع،أخبرنا علىّ بن الجعد،عن شعبه،عن قتاده،عن الحسن:

عن عبد اللّه بن عباس فى قوله تعالى: وَ مٰا كٰانُوا يعنى كفار مكه أَوْلِيٰاءَهُ إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ يعنى عن الشرك و الكبائر،يعنى علىّ بن أبى طالب و حمزه و جعفرا و عقيلا،هؤلاء هم أولياؤه وَ لٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاٰ يَعْلَمُونَ .

أخبرنا منصور بن الحسين،أخبرنا محمّد بن جعفر،أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق،عن القاسم بن يزيد الموصلى،عن أبى على،عن أبى هارون:

عن أنس بن مالك،عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: آل محمّد كلّ تقى.

قال إبراهيم:أخبرنا الحسين بن على،عن عمرو بن محمّد،عن أسباط،عن السدى،عن أصحابه فى قوله تعالى: إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ يعنى أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

«الآیه الرابعه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: فَقَدْ آتَیْنٰا آلَ إِبْرٰاهِیمَ الْکِتٰابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْنٰاهُمْ مُلْکاً عَظِیماً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۴۶) ط بیروت).

أخبرنا أبو نصر محمّد بن عبد الواحد بن أحمد اللحیانی،أخبرنا أبو محمّد بن أحمد بن أبی حامد الشیبانی،أخبرنا أبو علی أحمد بن محمّد بن علیّ الباشانی قال:

حدّثنی الفضل بن شاذان،عن محمّد بن أبی عمر الأزدی الثقه،المأمون،عن هشام ابن الحکم:

عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام فی قوله: وَ آتَیْنٰاهُمْ مُلْکاً عَظِیماً قال:جعل فیهم أئمه من أطاعهم فقد أطاع اللّه،و من عصاهم فقد عصی اللّه.

و رواه جماعه عن أبی جعفر،منهم أبو النصر العیاشی ظ،عن جعفر بن أحمد، قال:حدّثنی ابن شجاع،عن محمّد بن الحسین،عن ابن محبوب،عن قریب،عن أبی خالد الکابلی:

عن أبی جعفر فی قول اللّه: وَ آتَیْنٰاهُمْ مُلْکاً عَظِیماً قلت:ما هذا الملک؟ فقال:أن جعل فیهم أئمه من أطاعهم أطاع اللّه،و من عصاهم فقد عصی اللّه،فهذا ملک عظیم.

حدّثنا محمّد بن الحسین،عن یحیی بن خرزاد،عن البرقی،عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه،عن أبی خالد،به سواء.

«الآیه الخامسه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لاٰ تَخُونُوا اللّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمٰانٰاتِکُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۰۵ ط بیروت).

فی العتیق:روی عن یونس بن بکار،عن أبیه،عن أبی جعفر محمّد بن علی فی قوله تعالی ذکره:یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لاٰ تَخُونُوا اللّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمٰانٰاتِکُمْ -فی آل محمد- وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

«الآيه السادسه و السبعون بعد المائه» قوله تعالى: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٧۵ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطى بواسط عن محمّد بن مدرك،عن مكى بن إبراهيم،عن سفيان،عن إبراهيم التيمى،عن أبيه،عن علقمه:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: وقعت الخلافه من اللّه عزّ و جلّ فى القرآن لثلاثه نفر:لادم عليه السّلام لقول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَهِ إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً يعنى آدم،قالوا: أَ تَجْعَلُ فِیها يعنى أ نخلق فيها مَنْ یُفْسِدُ فِیها يعنى يعمل بالمعاصى بعد ما صلحت بالطاعه،نظيرها: وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها يعنى لا تعملوا بالمعاصى بعد ما صلحت بالطاعه،نظيرها: وَ إِذا تَوَلّی سَعی فِی الْأَرْضِ لِیُفْسِدَ فِیها يعنى ليعمل فيها بالمعاصى وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ يعنى نذكرك، وَ نُقَدِّسُ لَکَ يعنى و نطهر لك الأرض.قال: إِنِّی أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ يعنى سبق فى علمى أن آدم و ذريته سكان الأرض و أنتم سكان السماء.

و الخليفه الثانى داود صلوات اللّه عليه لقوله تعالى: یا داوُدُ إِنّا جَعَلْناکَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ يعنى أرض بيت المقدس.

و الخليفه الثالث علىّ بن أبى طالب لقول اللّه تعالى: لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [/۵۵الشوری]

یعنی آدم و داود.

و به حدّثنا محمّد بن عبد اللّه كذا قال:حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم،بالبصره و علیّ بن داود القنطری،عن سفیان الثوری،عن منصور،عن مجاهد،عن سلمان الفارسی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: انّ وصیّی و خلیفتی و خیر من أترك بعدی ینجز موعدی و یقضی دینی علیّ بن أبی طالب.

«الآیه السابعه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: فَوَ رَبِّکَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۲۶).

أخبرنا عقیل،أخبرنا علیّ،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه،قال:حدّثنا أبو الحسین ابن ماهان الحوری بخور،حدّثنا أبو بکر محمّد بن الحسین بن مکرم البزاز،حدّثنا یعقوب بن إبراهیم الدورقی،عن وکیع،عن سفیان:

عن السّدی فی قوله تعالی: فَوَ رَبِّکَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِینَ قال:عن ولایه علی،ثمّ قال: عَمّا کانُوا یَعْمَلُونَ فیما أمرهم به و ما نهاهم عنه،و عن أعمالهم فی الدنیا،ثمّ قال: فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ قال السدی:قال أبو صالح:قال ابن عبّاس:

أمره اللّه أن یظهر القرآن،و أن یظهر فضائل أهل بیته کما أظهر القرآن.

«الآیه الثامنه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: یُؤْتِی الْحِکْمَهَ مَنْ یَشٰاءُ وَ مَنْ یُؤْتَ الْحِکْمَهَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۰۵ ط بیروت).

أخبرنی أبو القاسم المغربی بقراءتی علیه من أصله،قال:أخبرنا أبو بکر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال:حدّثنی صالح بن أحمد،حدّثنی محمّد بن عبید ابن عتبه،حدّثنی محمّد بن علی الذهنی،حدّثنی أحمد بن عمران بن سلمه-و کان عدلا ثقه مرضیا-قال:أخبرنا سفیان الثوری،عن منصور،عن إبراهیم،عن علقمه:

عن عبد اللّه قال: کنت عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فسئل،عن علی فقال:قسمت الحکمه عشره أجزاء فأعطی علیّ تسعه أجزاء و أعطی الناس جزءا واحدا.

أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عتبه،أخبرنا أبو یوسف یعقوب ابن إسحاق،أخبرنا یحیی الحمانی،عن أبی مالک الجنبی،عن بلال بن أبی مسلم، عن أبی صالح الحنفی:

عن ابن عبّاس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من أراد أن

ينظر إلى إبراهيم فى حلمه و إلى نوح فى حكمته و إلى يوسف فى اجتماعه فلينظر إلى علىّ بن أبى طالب[۱]

.

أخبرنا أبو نصر المفسر بقراءتى عليه من أصل نسخته بخطه،أخبرنا أبو عمرو ابن مطر،أخبرنا إبراهيم بن إسحاق،أخبرنا محمّد بن حميد الرازى،أخبرنا حكام عن سفيان قال:

قال الربيع بن خيثم: ما رأيت رجلا من يحبه أشد حبّا من علىّ بن أبى طالب، و لا من يبغضه أشد بغضا من على ثمّ التفت فقال: وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً يعنى عليّا.

حدّثنى أبو القاسم ابن أبى الحسن الفارسى قال:حدّثنى أبى،حدّثنا أبو العباس ابن عقده،حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبه،حدّثنا عامر بن مفضل التغلبى قال: حضرت حسن بن صالح غير مره أسأله عن المسأله فيقول:قال فيه حكيم الحكماء علىّ بن أبى طالب.

هكذا بخط أبى الحسن فى أصله و هو عندى.

أخبرنا أبو سعد الرمحادى،أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعى،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل،أخبرنا أبى،أخبرنا يحيى بن آدم،عن شريك،عن سعيد بن مسروق،عن منذر،عن الربيع بن خيثم انهم ذكروا عنده عليا فقال:

لم أرهم يجدون عليه فى حكمه و اللّه تعالى يقول: وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً .

أخبرنا أبو سعد،أخبرنا أبو الحسين مطين،أخبرنا منجاب بن الحرث،قال:

أخبرنا شريك،عن مالك بن مغول:

عن عامر قال:ذكر عند الربيع بن خيثم علىّ فقال: ما رأيت أحدا محبّه

أشـد حبّا له،و لا مبغضه أشـدّ بغضا له منه،و ما رأيت أحـدا من النّاس يجد عليه فى الحكم ثمّ قرأ: وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَهَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً الآیه.فقال الناس:

ربیع بن خیثم ترابی.و لم یکونوا یدرون ما هو.

و بهـذا الاسـناد،عن مطین،عن عبـد الرّحمن بن صالح الأزدی،عن محمّد بن فضـیل،عن سالم بن أبی حفصه،عن منذر،عن الربیع بن خیثم قـال: إن علیّا رجل إذا وجـدت من یحبّه یحبّه الحبّ کلّه،و إذا وجـدت من یبغضه یبغضه البغض کلّه، ثمّ صـرف وجهه إلیّ فقال:و اللّه إن کان لعالما بالقضاء،و قال اللّه: وَ مَنْ یُؤْتَ الْحِکْمَهَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً و ذکر علیّا.

و عن منجاب بن الحرث،عن حصـین بن عمر بن الفرات الأحمسـی،عن مخارق، عن طارق بن شهاب قال: کنت عند عبد اللّه بن عباس فجاء أناس من أبناء المهاجرین فقالوا له:یا ابن عباس أیّ رجل کان علیّ بن أبی طالب؟قال:ملئ ملئ[کذا]

جوفه حکما و علما و بأسا و نجده و قرابه من رسول اللّه.

أخبرنـا أبو محمّـد عبـد الرّحمن بن أحمـد بن عبـد اللّه العـدل،أخبرنـا أبو العباس محمّـد ابن إسـحاق،أخبرنا الحسن بن علیّ بن زیاد،أخبرنا أبو نعیم ضرار بن صرد، أخبرنا ابن فضیل،عن سالم بن أبی حفصه،عن منذر الثوری:

عن الربیع بن خیثم قال: قال علیّ بالقضاء ثمّ قال:قال اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ یُؤْتَ الْحِکْمَهَ الآیه.

ص :۵۶۹

«الآیه التاسعه و السبعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ إِذٰا قِیلَ لَهُمْ مٰا ذٰا أَنْزَلَ رَبُّکُمْ قٰالُوا أَسٰاطِیرُ الْأَوَّلِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۳۱ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی،عن محمّد بن القاسم بن عبید قال:

حدّثنا الحسن بن جعفر أبو موسی المشرقانی،عن عبد اللّه بن عبید،عن علی ابن سعید:

عن أبی حمزه الثمالی،عن جعفر الصّادق علیه السّلام قال: قرأ جبرئیل علی محمّد هکذا: وَ إِذٰا قِیلَ لَهُمْ مٰا ذٰا أَنْزَلَ رَبُّکُمْ فی علیّ قالوا:أساطیر الأولین».

«الآيه المتمم لثمانين بعد المائه» قوله تعالى: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۲۲ ط بيروت).

أخبرنا علىّ بن أحمد،أخبرنا محمّد بن عمر،قال:حدّثنى محمّد بن قاسم المحاربى،عن جعفر بن علىّ بن نجيح،عن حسين بن حسن،عن أبى مريم:

عن الحكم فى قوله تعالى: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:كان و اللّه محمّد بن على منهم.

و أخبرنا على بن محمّد بن عمر،أخبرنا محمّد بن القاسم،أخبرنا جعفر بن عبد اللّه المحمدى،أخبرنا حسن بن حسين،عن عبد اللّه بن بنان قال: سألت جعفر ابن محمّد عن قوله: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:رسول اللّه أولهم،ثمّ أمير المؤمنين ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ علىّ بن الحسين ثمّ محمّد بن على ثمّ اللّه أعلم.قلت:يا ابن رسول اللّه فما بالك أنت؟قال:إن الرجل ربما كنّى عن نفسه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الرّحمن الحسنى،عن فرات ابن إبراهيم الكوفى،عن أحمد بن يحيى،عن محمّد بن عمر،عن عبد الكريم،عن إبراهيم ابن أيّوب،عن جابر:

عن أبى جعفر قال: بينما أمير المؤمنين فى مسجد الكوفه إذ أتته امرأه تستعدى على زوجها،فقضى لزوجها،عليها،فغضبت فقالت:و اللّه ما الحقّ فيما قضيت،و لا

تقضى بالسويّه،و لا تعدل فى الرّعيه،و لا قضيتک عند اللّه بالمرضيه!فنظر إليها مليّا ثمّ قال:کذبت يا بذيه يا بذيه،يا سلقلقه-أو يا سلقى-فولّت هاربه،فلحقها عمرو بن حريث فقال:لقد استقبلت عليّا بکلام ثمّ انه نزعک بکلمه فولّيت هاربه؟ قالت:إن عليّا و اللّه أخبرنى بالحق و شىء أکتمه من زوجى منذ ولّى عصمتى.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال:يا أمير المؤمنين ما نعرفک بالکهانه.فقال:ويلک إنها ليست بکهانه منّى و لکن اللّه أنزل قرآنا: إِنَّ فِي ذٰلِکَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فکان رسول اللّه هو المتوسّم و أنا من بعده و الأئمه من ذريتى بعدى هم المتوسمون،فلما تأملتها عرفت ما هى[کذا]

بسيماها.

فرات قال:حدّثنى جعفر بن محمّد،حدّثنى الحسن بن محمّد الجدلى،حدّثنى محمّد بن عمرو،حدّثنى محمّد عبد الکريم،عن إبراهيم بن أيّوب،عن جابر،عن أبى جعفر به سواء.

و أخبرنا علىّ،قال:أخبرنا محمّد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن ثابت،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا حسين،عن أبى مريم:

عن الحکم بن عيينه فى قوله: إِنَّ فِي ذٰلِکَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:

المتفرّسين؛و کان أبو جعفر منهم.

أبو النضر العياشى قال:حدّثنا أبو العباس بن المغيره،حدّثنا الفضل بن شاذان،عن ابن أبى عمير،عن حماد،عن حزم و ربعى،عن محمّد بن مسلم:

عن أبى جعفر فى قول اللّه تعالى: إِنَّ فِي ذٰلِکَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:

هم الأئمه،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور اللّه.

أبو النصر قال:حدّثنا علىّ بن أبى على قال:حدّثنى سلمه بن الخليل، عن محمّد بن إسماعيل القزوينى،عن إبراهيم بن أيّوب المدينى،عن عمرو بن سمى، عن جابر بن يزيد الجعفى قال:

قال أبو جعفر: بينا أمير المؤمنين جالس فى مسجد الكوفه إذ أتته امرأه مستعديه بزوجها فقضى للزوج عليها فغضبت به[كذا]

.

و ساقه بطوله معنى سواء.

«الآيه الحاديه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالى: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهٰارُ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۰۰ ط بيروت).

حدّثنى أبو بكر ابن أبى الحسين الحافظ،حدّثنا أبو بكر ابن أبى الحسين الحافظ[كذا]

أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم،عن أحمد بن الحسن الخزاز عن أبى حصين بن مخارق،عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروه البجلى،عن أبيه:

عن عبد اللّه بن مليل،عن على عليه السّلام فى قوله تعالى: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال:نزلت فينا.

أخبرنا أبو سعد السعدى،أخبرنا أبو بكر القطيعى،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال:حدّثنى أبى،حدّثنا سفيان،عن موسى الجهنى.

عن الحسن بن على قال: فينا و اللّه نزلت: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ .

«الآیه الثانیه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: وَ قُلْ جٰاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبٰاطِلُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۵۰ ط بیروت).

حدّثنا أبو بکر محمّد بن عبد الرزاق بالبصره،حدّثنا أبو داود السجستانی، حدّثنا مسدد،عن شعبه،عن قتاده،عن سعید بن المسیّب:

عن أبی هریره قال: قال لی جابر بن عبد اللّه:دخلنا مع النّبی مکّه و فی البیت و حوله ثلاث مائه و ستون صنما یعبد من دون اللّه،فأمر بها رسول اللّه فألقیت کلّها لوجهها،و کان علی البیت صنم طویل یقال له:هبل،فنظر رسول اللّه إلی أمیر المؤمنین و قال له:یا علیّ ترکب علیّ أو أرکب علیک لألقی هبل عن ظهر الکعبه.قلت:یا رسول اللّه بل ترکبنی فلمّا جلس علی ظهری لم أستطع حمله لثقل الرساله،فقلت:یا رسول اللّه بل أرکبک،فضحک و نزل فطأطأ لی ظهره و استویت علیه،فو الّذی فلق الحبه و برأ النسمه لو أردت أن أمسّ السماء لمسستها بیدی فألقیت هبل عن ظهر الکعبه فأنزل اللّه تعالی: وَ قُلْ جٰاءَ الْحَقُّ یعنی قول:

لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه وَ زَهَقَ الْبٰاطِلُ یعنی و ذهب عباده الأصنام إِنَّ الْبٰاطِلَ کٰانَ زَهُوقاً یعنی ذاهبا.ثمّ دخل البیت فصلّی فیه رکعتین.

أخبرنا ابن مؤمن،أخبرنا أبو علی،أخبرنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوی

فی جامع البصره-سنه أربع و ثلاثین و ثلاث مائه-قال:حدثنی أبو یوسف یعقوب ابن سفیان،قال:حدّثنی عبد اللّه بن موسی،عن سفیان،عن منصور،عن إبراهیم عن علقمه:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: حمل رسول اللّه الحسن و الحسین علی ظهره ثمّ مشی و قال:نعم المطیّ مطیّکما و نعم الراکبان أنتما،و أبو کما خیر منکما.

«الآیه الثالثه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: وَ آتِ ذَا الْقُرْبیٰ حَقَّهُ وَ الْمِسْکِینَ وَ ابْنَ السَّبِیلِ وَ لاٰ تُبَذِّرْ تَبْذِیراً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۳۸ ط بیروت).

حدّثنا الحاکم الوالد أبو محمّد،حدّثنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاها قال:أخبرنی عمر بن الحسن بن علیّ بن مالک،أخبرنا جعفر بن محمّد الأحمسی، أخبرنا حسن بن حسین،أخبرنا أبو معمر سعید بن خیثم،و علیّ بن القاسم الکندی و یحیی بن یعلی،و علیّ بن مسهر،عن فضیل بن مرزوق،عن عطیه:

عن أبی سعید قال: لما نزلت: وَ آتِ ذَا الْقُرْبیٰ حَقَّهُ أعطی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و اله فاطمه فدکا.

أخبرنا أبو بكر ابن أبى سعيد الحبرى،أخبرنا أبو عمرو الحبرى،أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال:قرأت على الحسين بن يزيد الطحّان،عن سعيد بن خيثم، عن فضيل،عن عطيه:

عن أبى سعيد قال: لما نزلت هذه الآيه: وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ دعا النّبى صلّى اللّه عليه و آله فاطمه و أعطاها فدكا.

أخبرنا أبو يحيى الخورى و أبو على القاضى قالا:أخبرنا محمّد بن نعيم أبو حامد أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه،أخبرنا صالح بن أبى رميح الترمذى سنه خمس و عشرين و ثلاث مائه،قال:حدّثنى أبو عبد اللّه بن أبى بكير بن أبى خيثمه،حدّثنى عباد بن يعقوب،حدّثنى علىّ بن هاشم،عن داود الطائى،عن فضيل بن مرزوق عن عطيه:

عن أبى سعيد قال: لما نزلت: وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ دعا رسول اللّه فاطمه فأعطاها فدكا.

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمّد المدينى بها،قال:أخبرتنا أمّ الفتح أمه السّلام بنت احمد بن كامل القاضى ببغداد،أخبرنا ابو بكر محمّد بن إسماعيل البندار أخبرنا ابو الحسين على بن الحسين الدرهمى أخبرنا عبد اللّه بن داود،عن فضيل بذلك.

أخبرنا زكريّا بن أحمد بقراءتى عليه فى دارى من أصل سماعه،أخبرنا محمّد بن الحسين بن النخاس ببغداد،أخبرنا عبد اللّه بن زيدان،أخبرنا أبو كريب معاويه بن هشام القصار،عن فضيل بن مرزوق،عن عطيّه:

عن أبى سعيد قال: لما نزلت: وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ دعا رسول اللّه فاطمه فأعطاها فدكا.

(احقاق الحق-۱۴ ج ۳۶)

ص :۵۷۶

أخبرنـا أبو سـعد السـعدی بقراءتی علیه فی الجـامع من أصـل سـماعه،أخبرنـا أبو الفضل الطوسـی،أخبرنا أبو بکر العامری،أخبرنا هارون بن عیسی،أخبرنا بکار بن محمّد بن شعبه،قال:حدّثنی أبی قال:حدّثنی بکر بن الاعتق[کذا]

عن عطیه العوفی.

عن أبی سـعید الخـدری قال: لمّا نزلت علی رسول اللّه: وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ دعا فاطمه فأعطاها فـدکا و العوالی و قال:هذا قسـم قسمه اللّه لک لعقبک.

حدّثنی أبـو الحسـن الفارسـی،حـدّثنا الحسـین بن محمّـد الماسرجسـی،حـدّثنا جعفر بن سـهل ببغـداد،حـدّثنا المنـذر بن محمّد القابوسی،حدّثنا أبی،حدّثنا عمی، عن أبیه،عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمّـد،عن أبیه،عن علیّ بن الحسـین،عن أبیه،عن علی قال: لما نزلت: وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ دعا رسول اللّه فاطمه- علیهما السّلام- فأعطاها فدکا.

ص :۵۷۷

«الآیه الرابعه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: أُولٰئِکَ الَّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلیٰ رَبِّهِمُ الْوَسِیلَهَ أَیُّهُمْ أَقْرَبُ وَ یَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ یَخٰافُونَ عَذٰابَهُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۴۲ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی أحمد بن عمار الحمانی،عن علیّ بن مسهر،عن علیّ بن بذیمه:

عن عکرمه فی قوله: أُولٰئِکَ الَّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلیٰ رَبِّهِمُ الْوَسِیلَهَ قال:هم النّبی و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

«الآیه الخامسه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: وَ إِذٰا قِیلَ لَهُمْ آمِنُوا کَمٰا آمَنَ النّٰاسُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۷۱ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن الحسین بن موسی إملاء،أخبرنا علیّ بن محمّد القزوینی، أخبرنا محمّد بن محمّد بن مخلد العطار،عن أحمد بن إسحاق بن یوسف الرقی،عن عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: آمِنُوا کَمٰا آمَنَ النّٰاسُ قال:علیّ بن أبی طالب و جعفر الطیار،و حمزه و سلمان و أبو ذر،و عمّار،و مقداد،و حذیفه ابن الیمان و غیرهم.

«الآیه السادسه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۶۷ ط بیروت).

أخبرنی أبو بکر المعمری،أخبرنا أبو جعفر القمی،أخبرنا محمّد بن الحسن ابن أحمد،أخبرنا محمّد بن الحسن الصفار،عن علیّ بن محمّد القاسانی،عن سلیمان ابن داود المنقری.

عن یحیی بن سعید،عن جعفر الصّادق،عن أبیه فی قول اللّه تعالی:

وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قال:یستنبئک یا محمّد أهل مکّه عن علیّ بن أبی طالب أ إمام؟! قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ .

و أخرجه العیاشی فی تفسیره عن علیّ بن محمّد القاشانی الفارسی،عن القاسم بن محمّد القرشی الأصبهانی،عن سلیمان المنقری کذلک.

«الآيه السابعه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالى: وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّهِ وَ تَثْبِيتاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ١٠۴ ط بيروت).

أبو نضر العياشى،عن حمدويه،عن محمّد بن الحسين بن الخطاب،عن الحسن ابن محبوب،عن أبى جعفر الأحول،عن سلام بن المستنير:

عن أبى جعفر عليه السّلام قال: قوله: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ أنزلت كذا فى على عليه السّلام.

و قال:عن جعفر بن أحمد،قال:حدّثنى حمران و العمركى،عن العبيدى، عن يونس،عن أيّوب بن حر كذا عن أبى بصير:

عن أبى عبد اللّه قال:

وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ نزلت فى على عليه السّلام.

«الآیه الثامنه و الثمانون بعد المائه» قوله تعالی: وَ عَلاٰمٰاتٍ«وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ»

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۲۷ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفید، أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن عبد الرحمن بن الفضیل،قال:حدّثنی جعفر بن الحسین،قال:حدّثنی محمّد بن یزید،عن أبیه قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالی: وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ قال:النجم علی.

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی حسین بن سعید،عن هشام بن یونس عن حبّان بن سریر،عن سالم:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبی جعفر محمّد بن علی قول اللّه تعالی:

وَ عَلاٰمٰاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ قال:النجم:محمّد کذا و«العلامات»الأوصیاء علیهم السلام.

«الآیه التاسعه و الثمانون بعد المائه»

قوله تعالی: فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحیٰ إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ أَنْ یَقُولُوا لَوْ لاٰ أُنْزِلَ عَلَیْهِ کَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ إِنَّما أَنْتَ نَذِیرٌ وَ اللّٰهُ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ وَکِیلٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۷۲ ط بیروت).

أبو النضر العیاشی فی تفسیره عن محمّد بن یزداد،قال:حدّثنی محمّد بن علیّ الحداد،عن مسعده بن صدقه،عن جعفر بن برقان،عن میمون بن مهران، و لیث بن سعد المصری:عن جابر بن أرقم،عن أخیه زید بن أرقم قال: إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی رسول اللّه بولایه علیّ بن أبی طالب عشیه عرفه فضاق بذلک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم مخافه تکذیب أهل الافک و النفاق فدعا قوما أنا فیهم فاستشارهم فی ذلک لیقوم به فی الموسم فلم ندر ما نقول له،و بکی صلّی اللّه علیه و سلّم فقال له جبرئیل یا محمّد أ جزعت من أمر اللّه؟فقال:کلا یا جبرئیل و لکن قد علم ربّی ما لقیت من قریش إذا لم یقرّوا لی بالرساله حتّی أمرنی بجهادهم و أهبط إلیّ جنودا من السماء فنصرونی فکیف یقرّون لعلیّ من بعدی فانصرف عنه جبرئیل فنزل علیه: فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحیٰ إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ .

حدّثنا أبو الفضل على بن الحسين الحافظ،عن القاضى أبى الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبى،و قال:حدّثنى أبو بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى، عن علىّ بن جعفر بن موسى،عن جندل بن والق،عن محمّد بن عمر،عن عباده، عن جعفر بن عباده:

عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: سألت ربّى خلاص قلب علىّ و موازرته و مرافقته؛فأعطيت ذلك،فقال رجل من قريش:لو سأل محمّد ربّه شيئا فيه صاع من تمر كان خيرا له مما سأله،فبلغ ذلك النّبى فشق عليه فأنزل اللّه تعالى: فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ .

و قرأت فى التفسير العتيق الّذى عندى:حدّثنا محمّد بن سهل أبو عبد اللّه الكوفى، عن عثمان بن يزيد،عن جابر بن يزيد:

عن أبى جعفر محمّد بن على قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: إنى سألت ربّى مواخاه على و مودته فأعطانى ذلك ربّى فقال رجل من قريش:و اللّه لصاع من تمر أحبّ إلينا مما سأل محمّد ربّه،أ فلا سأل ملكا يعضده أو ملكا يستعين به على عدوه،فبلغ ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فشق عليه ذلك فأنزل اللّه تعالى عليه: فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا:لَوْ لاٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّما أَنْتَ نَذِيرٌ،وَ اللّٰهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ و رواه أبو الجارود،عن أبى جعفر مثله.

فهذا ما فى تفسير المتقدمين،و أما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته.

فرات بن إبراهيم،عن الحسن بن على لؤلؤ،عن محمّد بن مروان قال:

حدّثنا أبو حفص الأعشى،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: سألت ربّى مواخاه على و موازرته و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطانى فقال رجل من أصحابه:يا عجبا بمحمّد و اللّه لشنّه باليه فيها صاع من تمر أحبّ

إلیّ عما سأل،ألا سأل محمّد ربّه ملکا یعینه او کنز یتقوی به علی عدوه،فبلغ ذلک النّبی فضاق من ذلک صدره فأنزل اللّه: فَلَعَلَّکَ تٰارِکٌ بَعْضَ مٰا یُوحیٰ إِلَیْکَ الآیه،فکان النّبی صلّی اللّه علیه و آله سلاما بقلبه[کذا]

.

«الآیه متمم التسعین بعد المائه» قوله تعالی: هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۲۳ ط بیروت).

أخبرنا أبو سعد السعدی و أبو إبراهیم الواعظ بقراءتی علی کل واحد من أصله،أخبرنا أبو بکر:هلال بن محمّد بن محمّد بالبصره،أخبرنا محمّد بن زکریا الغلابی،أخبرنا العباس بن بکار،عن عبد الواحد بن أبی عمرو الأسدی،عن الکلبی، عن أبی صالح:

عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه: رأیت لیله أسری بی إلی السماء علی العرش مکتوبا:لا إله إلاّ أنا وحدی لا شریک لی،و محمّد عبدی و رسولی أیّدته بعلیّ.

فذلک قوله: هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ .

و ورد أیضا فی الباب عن أنس:

أخبرناه أبو بکر أحمد بن الحسن الحرشی بقراءتی علیه من أصله العتیق غیر مره،أخبرنا أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الحافظ بجرجان،أخبرنا عیسی بن محمّد بن

عبد اللّه أبو موسى البغدادى بدمشق سنه ثلاث مائه،أخبرنا الحسين بن إبراهيم البابى عن حميد الطويل:

عن أنس قال:قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: لما عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا:

لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه ايّدته بعلىّ نصرته بعلىّ.

و رواه أيضا ثابت البنانى،عن أنس على لون آخر:

أخبرنا محمّد بن على بن محمّد المقرى،عن أبى محمّد بن عبد الأعلى المقرى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن،أخبرنا محمّد بن يونس،أخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوارث،أخبرنا أبى،عن ثابت:

عن أنس بن مالك ان النّبى صلّى اللّه عليه و آله جاع جوعا شديدا؛فهبط عليه جبرئيل بلوزه خضراء من الجنّه فقال:افككها ففكها فإذا فيها مكتوب:بسم اللّه الرحمن الرّحيم،لا إله إلاّ محمّد رسول اللّه أيّدته بعلىّ و نصرته به.

و ورد أيضا فى الباب عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى على لون آخر:

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجورى،أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكّه،أخبر يا أبو جعفر محمّد بن عمرو العقيلى،أخبرنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه، عن زكريا بن يحيى الكسائى،عن يحيى بن سالم،عن أشعث ابن عم حسين بن صالح،عن مسعر،عن عطيه العوفى:

عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: مكتوب على باب الجنّه قبل ان يخلق السماوات و الأرض بألفى عام:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه،أيّدته بعلى.

و ورد أيضا فى الباب عن أبى الحمراء:

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ غير مره،حدّثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيّوب الفقيه،حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام،حدّثنا أحمد بن الحسن

البصری،حدّثنا ابن علیه،عن یونس بن عبید،عن سعید بن جبیر:

عن أبی الحمراء قال:قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لما أسری بی رأیت فی العرش«لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه أیّدته بعلی».

و رواه أیضا ثابت بن دینار أبی حمزه الثمالی،عن سعید:

حدّثنا الحاکم،عن علیّ بن عبد الرّحمن بن عبید؛السبیعی بالکوفه، حدّثنا الحسین بن الحکم قال:حدّثنا إبراهیم بن إسحاق الصّینی أبو إسحاق.

و أخبرنی أبو جعفر محمّد بن علیّ بن دحیم،أخبرنا أحمد بن حازم،أخبرنا إبراهیم الصینی،عن عمرو بن ثابت بن أبی المقدام،عن أبی حمزه الثمالی،عن سعید بن جبیر:

عن أبی الحمراء قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لما أسری بی إلی السماء نظرت إلی ساق العرش الأیمن فإذا علیه:لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه أیّدته بعلی و نصرته به.

رواه عن إبراهیم الصینی جماعه

«الآيه الحاديه و التسعون بعد المائه» قوله تعالى: أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاّ يَهِدِّي إِلاّ أَنْ يُهْدىٰ فَمٰا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٢۶۵ ط بيروت).

فى العتيق:حدّثنا سعيد بن أبى سعيد،عن أبيه،عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عبّاس قال: اختصم قوم إلى النّبى صلّى اللّه عليه و آله فأمر بعض أصحابه ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به،فأمر عليّا ان يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به، فقال لهم بعض المنافقين:حكم عليكم فلان فلم ترضوا به،و حكم عليكم على فرضيتم به بئس القوم أنتم.فأنزل اللّه تعالى فى على: أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ إلى آخر الآيه،و ذلك إن عليا كان يوفق لحقيقه القضاء،من غير ان يعلم.

أخبرنا أبو بكر التاجر،أخبرنا الحسن بن رشيق،أخبرنا محمّد بن رزيق بن جامع بن سفيان بن بشر الأسدى،عن على بن هاشم،عن إبراهيم بن حيان:

عن أبى جعفر،قال: أمر عمر عليا ان يقضى بين رجلين فقضى بينهما،فقال الّذى قضى عليه:هذا الّذى يقضى بيننا؟و كأنه ازدرى عليا،فأخذ عمر بتلبيبه

فقال:ویلک و ما تدری من هذا؟هذا علیّ بن أبی طالب،هذا مولای و مولی کلّ مؤمن فمن لم یکن مولاه فلیس بمؤمن.

«الآیه الثانیه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۵۶ ط بیروت).

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر،عن ابن زنجویه،عن عبد الرزاق،عن ابن عیینه،عن إسماعیل:

عن الشعبی قال: نزلت فی علیّ و العباس تکلّما فی ذلک.

و قال أیضا:حدّثنا عقبه بن مکرم،عن ابن أبی عبدی[کذا]

عن سعید، عن إسماعیل:

عن الشعبی قال: نزلت هذه الآیه: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ الآیه،فی علی و العباس.

ص :۵۸۹

«الآیه الثالثه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ اللّهُ یَدْعُوا إِلیٰ دٰارِ السَّلاٰمِ وَ یَهْدِی مَنْ یَشٰاءُ إِلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۶۳ ط بیروت).

أخبرنا أبو الحسین علیّ بن أبی طالب الحسنی کتابه قال:أخبرنی أبو عبد اللّه عروه بن یعقوب بن القاسم التمیمی،أخبرنا الحسین بن أحمد الرازی،أخبرنی أحمد بن نصیر النهروانی،أخبرنا الحسن بن زکریا،أخبرنا الهیثم بن عبد اللّه الزمانی،أخبرنی المأمون،قال:حدّثنی الرشید،قال:حدّثنی المهدی قال:

حدّثنی المنصور،قال:حدّثنی أبی محمّد،عن أبیه علی:

عن أبیه عبد اللّه بن عباس فی تفسیر قول اللّه تعالی: وَ اللّٰهُ یَدْعُوا إِلیٰ دٰارِ السَّلاٰمِ یعنی به الجنه، وَ یَهْدِی مَنْ یَشٰاءُ إِلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ یعنی به إلی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

فرات بن إبراهیم الکوفی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن مروان،عن عامر السراج،عن فضیل بن الزبیر قال:

قال زید بن علی فی هذه الآیه: وَ یَهْدِی مَنْ یَشٰاءُ إِلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ قال:

إلی ولایه علیّ بن أبی طالب.

فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی الحسین بن سعید،عن هشام بن یونس اللؤلؤی،عن عامر السراج به سواء.

ص:۵۹۰

«الآيه الرابعه و التسعون بعد المائه»

قوله تعالى: أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهٰا ثٰابِتٌ وَ فَرْعُهٰا فِي السَّمٰاءِ تُؤْتِي أُكُلَهٰا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهٰا

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۱۱ ط بيروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازى،أخبرنا أبو بكر الجرجرائى،أخبرنا أبو أحمد البصرى،قال:حدّثنى المغيره بن محمّد،قال:حدّثنى جابر بن سلمه،قال:حدّثنى حسين بن حسن،عن عامر السراج:

عن سلام الخثعمى قال: دخلت على أبى جعفر محمّد بن على عليه السّلام فقلت:يا ابن رسول اللّه قول اللّه تعالى: أَصْلُهٰا ثٰابِتٌ وَ فَرْعُهٰا فِي السَّمٰاءِ قال:يا سلام الشجره محمّد،و الفرع على أمير المؤمنين،و الثمر الحسن و الحسين،و الغصن فاطمه،و شعب ذلك الغصن الأئمه من ولد فاطمه،و الورق شيعتنا و محبونا أهل البيت،فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجره ورقه،فإذا ولد لمحبينا مولود اخضرّ مكان تلك الورقه ورقه.فقلت:يا ابن رسول اللّه قول اللّه تعالى: تُؤْتِي أُكُلَهٰا كُلَّ حِينٍ

بِإِذْنِ رَبِّهٰا ما يعنى؟قال:يعنى الأئمه تفتى شيعتهم فى الحلال و الحرام فى كلّ حجّ و عمره.

أخبرنا أبو القاسم القرشى و كتبه لى بخطه،قال:أخبرنا علىّ بن بندار،قال:

حدّثنى أبو بكر الوراق[الرازى«خ»]

قال:حدّثنى محمّد بن أبى يعقوب،حدّثنى إبراهيم بن عبد اللّه،قال:حدّثنى عبد الرزاق قال:حدّثنى أبى:

عن مينا مولى عبد الرّحمن بن عوف قال:قال عبد الرّحمن:يا مينا ألا أحدثك حديثا قبل ان تشاب ظ الأحاديث بالأباطيل؟سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: أنا شجره و فاطمه فرعها و علىّ لقاحها،و حسن و حسين ثمرها،و محبيهم من امّتى أوراقها.ثمّ قال:هم فى جنه عدن و الّذى بعثنى بالحق.

حدّثنى أبو عبد اللّه الدينورى،حدّثنا محمّد بن الحسن بن صقلاب،حدّثنا محمّد بن الفيض بن محمّد بدمشق،عن موصل بن بهاب كذا عن عبد الرزاق،عن أبيه:

عن مينا مولى عبد الرّحمن بن عوف،عن أبيه قال:سمعت عبد الرّحمن بن عوف يقول:خذوا منّى حديثا قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل،سمعت رسول اللّه يقول: أنا الشجره و فاطمه فرعها،و على لقاحها و حسن و حسين ثمرها.و شيعتنا ورقها،و أصل الشجره فى جنّه عدن و سائر ذلك فى سائر الجنه.

أخبرنا أبو عثمان الحبرى،أخبرنا أبو الحسن محمّد بن منصور النوشرى أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخى،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد بصنعاء اليمن،أخبرنا عبد الرزاق،قال:أخبرنى أبى.

عن مينا مولى عبد الرّحمن بن عوف قال:حدّثنى مولاى عبد الرّحمن ابن عوف بحديث و ذكر أنه سمعه من النّبى صلّى اللّه عليه و آله؛سمعته يقول:

(احقاق الحق-ج ۱۴ ج ۳۷)

ص :۵۹۲

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: أنا شجره و علىّ القلب و فاطمه اللقاح و الحسن و الحسين الثمر،و شيعتنا الورق،و حيث ينبت الشجر تساقط ورقها،ثمّ قال:

فى جنّه عدن و الّذى بعثنى بالحق.

حدّثنيه عاليا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،حدّثنا أبو بكر بن الموصل[كذا]

النحوى بهمدان،حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الّذى بصنعاء،به كلفظ الدينورى سواء.

أخبرنا علىّ بن أحمد،أخبرنا محمّد بن عمر،أخبرنا محمّد بن القاسم،أخبرنا قسم بن هشام،أخبرنا إسماعيل بن أبان،عن صالح،عن أبى الأسود،عن زياد ابن المنذر:

عن أبى جعفر قال: مثلنا أهل البيت كمثل شجره قائمه على ساق،من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها.قلت:من الساق؟قال:علىّ.

و قد تقدم نقل الحديث فى الأحاديث الوارده فى جميع الخمسه الطاهره عليهم السلام فراجع.

ص :۵۹۳

«الآیه الخامسه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلیٰ رَسُولِهِ وَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۵۲ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الصوفی،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عمار،أخبرنا زکریا بن یحیی، أخبرنا مفضل بن یونس،عن تلید بن سلیمان:

عن الضحاک بن مزاحم فی قول اللّه تعالی: ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلیٰ رَسُولِهِ وَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ الآیه،قال:نزلت فی الذین ثبتوا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوم حنین علیّ و العباس و حمزه فی نفر من بنی هاشم.

أخبرنی الحسین بن أحمد،قال:أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد،أخبرنا إسماعیل بن عبد اللّه بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد،قال:حدّثنی صالح و عبد اللّه الترمذی،عن الحسین بن محمّد،عن المسعودی،عن الحکم بن عیینه قال:

أربعه لا شک فیهم أنهم ثبتوا یوم حنین فیهم علیّ بن أبی طالب.

«الآیه السادسه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: فَلَوْ لاٰ کٰانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ أُولُوا بَقِیَّهٍ یَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسٰادِ فِی الْأَرْضِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۸۴ ط بیروت).

أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد الحسنی عن فرات بن إبراهیم الکوفی، قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری،عن عباد،عن الحسین بن حماد،عن أبیه، عن زیاد المدینی،عن زید بن علی علیهما السّلام فی قوله: فَلَوْ لاٰ کٰانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ أُولُوا بَقِیَّهٍ یَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسٰادِ فِی الْأَرْضِ قال:نزلت هذه فینا.

«الآیه السابعه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنٰامَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۱۵ ط بیروت).

أخبرنا أبو نصر عبد الرّحمن بن علیّ بن محمّد البزاز من أصل سماعه.أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر ببغداد،أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن علی الخزاعی، قال:حدّثنی أبی،و إسحاق بن إبراهیم الدبری قالا:حدّثنا عبد الرزاق،قال:

حدّثنا أبی،عن مینا مولی عبد الرّحمن بن عوف،عن عبد اللّه بن مسعود قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا دعوه أبی إبراهیم قلنا:یا رسول اللّه و کیف صرت دعوه أبیک إبراهیم؟قال:أوحی اللّه عزّ و جلّ إلی إبراهیم إِنِّی جٰاعِلُکَ لِلنّٰاسِ إِمٰاماً .فاستخفّ إبراهیم الفرح فقال:یا ربّ و من ذرّیتی أئمه مثلی.فأوحی اللّه عزّ و جلّ إلیه أن یا إبراهیم إنی لا أعطیک عهدا لا أفی لک به.قال:یا ربّ ما العهد الّذی لا تفی لی به؟قال:لا أعطیک لظالم من ذرّیتک.قال:و من الظالم من ولدی الّذی لا یناله عهدک؟قال:من سجد لصنم من دونی لا أجعله إماما أبدا، و لا یصلح أن یکون إماما.قال إبراهیم: وَ اجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنٰامَ، رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ کَثِیراً مِنَ النّٰاسِ قال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:فانتهت الدّعوه إلیّ و إلی أخی علی،لم یسجد أحد منا لصنم قط،فاتّخذنی اللّه نبیّا،و علیّا وصیّا.

و قد تقدّم نقل الحدیث فی الأوصاف المأثوره لعلیّ عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله، فراجع.

«الآیه الثامنه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: وَ أُولٰئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۶۸ ط بیروت):

أخبرنا محمّد بن علیّ بن محمّد المقری:ان أبی قال:حدّثنی أبو محمّد بن بندار ابن إبراهیم الفقیه الجرجانی بقداره،حدّثنی أبو حاتم سهل بن السری الخضر الحافظ،حدّثنا الحسین بن الحسن بن الوضاح،حدّثنا محمّد بن یحیی بن ضریس بفید،قال:حدّثنی عیسی بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب قال:

حدّثنی أبی،عن أبیه،عن جده،عن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام قال:

قال لی سلمان الفارسی:ما طلعت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یا أبا حسن و أنا معه إلاّ ضرب بین کتفیّ و قال:یا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون.

أخبرنا أبو بکر المعمری بقراءتی علیه،أخبرنا أبو جعفر الفقیه إملاء، أخبرنا علیّ بن أحمد بن موسی الدقاق،أخبرنا أبو العباس أحمد بن زکریا القطان، أخبرنا بکر بن عبد اللّه بن حبیب،أخبرنا عمرو بن عبد اللّه،أخبرنا الحسن بن الحسین بن عاصم:عن عیسی بن عبید اللّه بن محمّد بن عمر بن علی،عن أبیه،عن جدّه عن علی قال:حدّثنی سلمان الخیر فقال: یا أبا الحسن فلمّا أقبلت أنت و أنا عند رسول اللّه إلاّ قال:یا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون یوم القیامه.

و رواه عن الحسن حسین بن الحکم الحبری،بإسناده عن الجوهری البغدادی.

ص :۵۹۷

و أخبرناه أبو القاسم سهل بن محمّد بن عبد اللّه الأصبهانى بقراءتى عليه من أصله العتيق،أخبرنا السيد أبو الحسن محمّد بن على بن الحسين بن على الحسنى، أخبرنا أبو على محمّد بن عبد الرّحمن الكسائى،أخبرنا عبد اللّه بن صالح البزاز، أخبرنا محمّد بن يحيى بفيد،أخبرنا عيسى بن عبد اللّه بن عبيد اللّه بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام قال:أخبرنا أبى،عن أبيه،عن جده.

عن على قال: قال لى سلمان:قلما أطلعت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أنا معه إلاّ ضرب بين كتفى فقال:يا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون.

قال السيّد أبو الحسن:قد و هم فيه،و عيسى بن محمّد بن عبد اللّه بن عمر بن محمّد؛هو ابن الحنيفه الفقيه فيما أظن،و اللّه أعلم.

حدّثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله،أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن عبد اللّه بن يعقوب بن فناكى بالرّى أن محمّد بن هارون الرويانى أخبرهم، عن محمّد بن يحيى بن ضريس الفيدى،عن عيسى بن عبد اللّه قال:حدّثنى أبى،عن أبيه،عن جدّه.

عن علىّ بن أبى طالب قال: قال لى سلمان:فلّما أطلعت على رسول يا أبا حسن و أنا معه إلاّ ضرب بين كتفى و قال:يا سلمان هذا و حزبه المفلحون.

«الآیه التاسعه و التسعون بعد المائه» قوله تعالی: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۰۴ ط بیروت).

حدّثنی الحاکم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه،حدّثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد،و أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی قال[کذا]

:حدّثنا أحمد بن الحسین الخزاز،عن أبی حصین بن مخارق:

عن موسی بن جعفر،عن أبیه،عن آبائه قال: سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن طوبی قال:هی شجره أصلها فی داری و فرعها علی أهل الجنّه.ثمّ سئل عنها مره أخری فقال:هی فی دار علی فقیل له فی ذلک؟فقال:إن داری و دار علی فی الجنّه بمکان واحد.

و فی العتیق:حدّثنا أبو سعد المعادی،حدّثنا أبو الحسین الکهیلی،حدّثنا أبو جعفر الحضرمی،عن جندل بن والق،عن إسماعیل بن أمیه القرشی،عن داود ابن عبد الجبار-أظنه عن جابر-:

عن أبی جعفر قال: سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن قوله تعالی طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ قال:[هی]

شجره فی الجنّه أصلها فی داری و فرعها علی أهل الجنه.ثمّ سئل عنها مره أخری قال:[طوبی]

شجره فی الجنّه أصلها فی دار علی و فرعها

على أهل الجنّه.فقيل له:سألناك عنها يا رسول اللّه فقلت:أصلها فى دارى ثمّ سألناک مره أخرى فقلت:شجره فى الجنّه أصلها فى دار على و فرعها على أهل الجنّه فقال:ان دارى و دار علىّ واحده.

و فى العتيق:روى محمّد بن الحسن الكوفى،عن إسماعيل به سواء.

و حدّثنا جندل بن والق،عن محمّد القرشى،عن داود به سواء.

أخبرنا عقيل،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه:أخبرنا محمّد بن خرزاد بالأهواز،أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر،أخبرنا سفيان،بن عيينه، عن ابن شهاب،عن الأعرج:

عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوما لعمر بن الخطاب:إن فى الجنّه لشجره ما فى الجنّه قصر و لا دار و لا منزل و لا مجلس إلاّ و فيه غصن من أغصان تلك الشجره و أصل تلک الشجره فى دارى ثمّ مضى على ذلک ثلاثه أيّام،ثمّ قال رسول اللّه:يا عمر إن فى الجنّه لشجره ما فى الجنّه قصر و لا دار و لا منزل و لا مجلس إلاّ و فيه غصن من أغصان تلك الشجره،أصلها فى دار علىّ بن أبى طالب.قال عمر:يا رسول اللّه قلت ذلک اليوم:إن أصل تلک الشجره فى دارى و اليوم قلت:إن أصل تلک الشجره فى دار على؟!فقال رسول اللّه:أما علمت أن منزلى و منزل علىّ فى الجنّه واحد،و قصرى و قصر علىّ فى الجنّه واحد،و سريرى و سرير علىّ فى الجنّه واحد.

و الحديث اختصرته.

«الآيه متمم المائتين» قوله تعالی: قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلیٰ بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۸۵ ط بيروت).

أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد الحسنی بن علیّ بن يزيد الجعفری قال:حدّثنی سعيد بن الحسن بن مالك،عن بكار،عن إسماعيل بن أميه غورك[كذا]

عن عبد الحميد:

عن أبی جعفر قال: لا نالتنی شفاعه جدی إن لم يكن هذه الآيه نزلت فی علی خاصه قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلیٰ بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی،وَ سُبْحٰانَ اللّهِ وَ مٰا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لفظا واحدا.

فرات عن إسماعيل بن إبراهيم،و محمّد بن الحسين بن خطاب،عن أحمد ابن محمّد بن أبی نصر،عن ثعلبه بن ميمون،عن نجم:

عن أبی جعفر قال: سألته عن قول اللّه تعالی: قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلیٰ بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی قال: وَ مَنِ اتَّبَعَنِی علیّ بن أبی طالب.

فرات قال:حدّثنی جعفر بن محمّد،عن محمّد بن تسنيم الحجال،عن ثعلبه،عن عمر بن حميد:

عن أبى جعفر قال: سألته عن قول اللّه: قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِى قال: مَنِ اتَّبَعَنِى علىّ بن أبى طالب.

فرات قال:حدّثنى أحمد بن القاسم،حدّثنا محمّد بن أبى عمر بن حرب ابن الحسين،و محمّد بن حفص بن راشد،قالا:أخبرنا شاذان الطحان،عن كهمش ابن الحسن،عن سلم الحذاء:

عن زيد بن على قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى قول اللّه تعالى: قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِى أَدْعُوا إِلَى اللّٰهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِى من أهل بيتى لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

فرات قال:حدّثنى الحسين بن سعيد،حدّثنى محمّد بن حماد بن عمرو الحناط،حدّثنى محمّد بن الهيثم التميمى،حدّثنى حمّاد بن ثابت،عن أبى داود، عن أبان بن تغلب.

عن جعفر بن محمّد فى هذه الآيه: أَدْعُوا إِلَى اللّٰهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ قال:هى و اللّه ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلاّ ضال،و لا ينتقص عليّا إلاّ ضال.

ص :۶۰۲

«الآیه الحادیه بعد المائتین» قوله تعالی: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۱۷ ط بیروت).

حدّثنا أبو سعد السعدی إملاء فی الجامع،أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن السقاء بواسط،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضیف، أخبرنا یزید ابن أبی حکیم،أخبرنا سفیان الثوری،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب و حمزه،و جعفر،و عقیل و أبی ذر، و سلمان و عمار و المقداد،و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

أخبرنا المدینی بقراءتی علیه،أخبرنا أبو بکر محمّد بن الحسن بن سلیم النجاد ببغداد،أخبرنا أبو العباس ابن عقده،أخبرنا أبو شیبه،أخبرنا أبو غسان، أخبرنا أبو شیبه،عن تمیم بن عمیر أبی الیقظان:

عن عبد اللّه بن ملیل قال:سمعت علیّا یقول: نزلت هذه الآیه: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ فی ثلاث بطون من قریش:

بنی هاشم،و بنی تیم بن مره،و بنی عدی بن کعب منهم.

أخبرنا أبو نصر المقری،أخبرنا أبو عمرو المزکی،أخبرنا أبو إسحاق

المفسر،أخبرنا يوسف بن القطان،أخبرنا حسين بن على،أخبرنا ابن عيينه:

عن أبى موسى قال:قال الحسن: قرأ علىّ عليه السّلام هذه الآيه: وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ فقال:فينا و اللّه نزلت أهل بدر خاصه.

و به حدّثنا محمّد بن يحيى،قال:حدّثنا أبو نعيم أبان بن عبد اللّه،قال:

حدّثنى نعيم بن أبى هند قال:

حدّثنى ربعى بن خراش قال: إنى لعند على جالس إذ جاء ابن طلحه فسلم على علىّ فرحّب به،فقال:ترحب بى يا أمير المؤمنين و قد قتلت والدى و أخذت مالى!!قال:أما مالك فهو ذى معزول فى بيت المال فأخذ إلى مالك فخذه،و أما قولك:قتلت أبى فإنى أرجو ان أكون أنا و أبوك من الّذين قال اللّه: وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ فقال رجل من همدان:اللّه اعدل من ذلك.فصاح عليه صيحه تداعى له القصر،قال:فمن إذا إذا لم نكن نحن أولئك.

أخبرنا منصور المقرى،أخبرنا أبو سعيد الرازى،أخبرنا محمّد بن أيّوب، أخبرنا علىّ بن محمّد الطنافسى،أخبرنا وكيع،أخبرنا أبان بن عبد اللّه البجلى،عن نعيم بن أبى هند:

عن ربعى قال:قال على: إنى أرجو أنا و طلحه و الزبير ان نكون فيمن قال اللّه تعالى فيهم: وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ فقام إليه رجل من همدان فقال:اللّه أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين.فصاح به صيحه ظننت ان القصر تدهده لها ثم قال:من هم إذا لم نكن نحن هم.

رواه جماعه عن وكيع،و أخرجه السبيعى فى تفسيره.رواه عن يوسف عن وكيع.

أخبرنا سعيد بن محمّد،قال:أخبرنا أبو بكر النجاد،أخبرنا أبو عيسى أحمد

ابن إسحاق الأنماطی،أخبرنا محمّد بن علی الوراق،عن قبیصه قال:سمعت سفیان یقول فی هذه الآیه: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً نزلت فی أبی بکر و عمر و علیّ و عثمان و ابن مسعود رضی اللّه عنهم.

أخبرنا منصور بن الحسین،أخبرنا محمّد بن جعفر و إبراهیم بن إسحاق،عن محمّد بن سهل،عن محمّد بن یوسف،عن سفیان:

عن الکلبی فی قوله: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال:أبو بکر و عمر و عثمان و علی و طلحه و الزبیر و عبد الرّحمن و سعد و سعید و عبد اللّه بن مسعود.

حدّثنی أبو مسعود البجلی،حدّثنا أبو الحسن بن فراس،حدّثنا محمّد بن إبراهیم الذهلی،حدّثنا سعید بن محمّد بن عبد الرّحمن المخزومی،عن سفیان بن عیینه،عن إسرائیل أبی موسی:

عن الحسن،عن علیّ بن أبی طالب إنه قال: فینا نزلت: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ أهل بدر.

و رواه أیضا أحمد بن حنبل عن سفیان.

أخبرنا أبو سعد،أخبرنا أبو بکیر،أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال:

حدّثنی أبی،حدّثنی سفیان،عن أبی موسی.

عن الحسن،عن علیّ بن أبی طالب قال: فینا و اللّه نزلت: وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ الآیه.

ص :۶۰۵

«الآیه الثانیه بعد المائتین» قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۴۴ ط بیروت).

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر عن ابن زنجویه،عن عبد الرزاق،عن ابن عیینه،عن إسماعیل:

عن الشعبی قال: نزلت فی علیّ و العباس تکلما فی ذلک.

و قال أیضا:حدّثنا عقبه بن مکرم،عن ابن أبی عبدی[کذا]

عن سعید، عن إسماعیل:

عن الشعبی قال: نزلت هذه الآیه: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ الآیه،فی علی و العباس.

أخبرنا ابن فنجویه،أخبرنا ابن شیبه عبید اللّه بن أحمد بن منصور الکسائی، أخبرنا أبو بکر ابن أبی شیبه،عن وکیع،عن إسماعیل بن أبی خالد:

عن الشعبی فی قوله: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ قال:نزلت فی العباس و علی رضی اللّه عنهما.

و عن مروان بن معاويه،عن إسماعيل مثله.

أخبرنا منصور بن الحسين،أخبرنا محمّد بن جعفر،أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ابن إبراهيم،أخبرنا أميه بن خالد،عن شعبه،عن عمرو بن مره:

عن الشعبى فى قوله: أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ الآيه قال:نزلت فى على و العبّاس.

و عن الحمانى،عن محمّد بن فضيل،عن إسماعيل بن أبى خالد مثله.

أخبرنا أبو عبد اللّه الدينورى قراءه،أخبرنا عبد اللّه بن يوسف بن أحمد بن مالك،أخبرنا الحسين بن محمّد بن بحتويه،أخبرنا عمرو بن ثور[كذا]

و إبراهيم ابن أبى سفيان،قالا:حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابى،حدّثنا قيس،عن أشعث ابن سوار:

عن ابن سيرين قال: قدم علىّ بن أبى طالب من المدينه إلى مكه فقال للعبّاس:

يا عم ألا تهاجر؟ألا تلحق برسول اللّه؟فقال:أعمّر المسجد الحرام،و أحجب البيت.

فأنزل اللّه: أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ،وَ اللّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِينَ .

و قال لقوم قد سماهم:ألا تهاجرون؟ألا تلحقون برسول اللّه؟فقالوا:نقيم مع إخواننا و عشائرنا و مساكننا.فأنزل اللّه تعالى: قُلْ إِنْ كانَ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ الآيه:۲۴/التوبه.

و أخبرنا أبو عبد اللّه قال:حدّثنا أبو على المقرى قال:حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن موسى السوانيطى بحلب،حدّثنا يوسف بن سعيد بن مسلم،حدّثنا بشر بن المنذر،عن أبى لهيعه،عن بكر بن سواده:

عن عروه بن الزبير: ان العباس بن عبد المطلب،و شيبه بن عثمان أسلما و لم يهاجرا،فقام العباس على سقايته و شيبه على حجابته،فقال العباس لعلىّ بن أبى طالب:

أنا أفضل منک،أنا ساقی بیت اللّه-و کان بینهما کلام-فأنزل اللّه تعالی فیما تنازعا فیه: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ .

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر،أخبرنا أبو إسحاق المفسر،أخبرنا ابن زنجویه،أخبرنا عبد الرزاق،عن معمر،عن عمرو:

عن الحسن قال: لما نزلت: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ فی عباس و علی و عثمان و شیبه،تکلموا فی ذلک الحدیث.

و به حدّثنا الحسین بن علی،عن عمرو،عن أسباط،عن السدی،عن أصحابه فی قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ إلی آخر الآیات قال:افتخر علیّ بن أبی طالب و شیبه و العباس و رجل قد سماه فقال العباس:أنا أسقی حجیج بیت اللّه و أنا أفضلکم.و قال علی:أنا هاجرت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و جاهدت معه.و قال شیبه:

أنا أعمر مساجد اللّه،فأنزل اللّه تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ -إلی قوله- اَلْفٰائِزُونَ .

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا أبو العباس الکدیمی،أخبرنا أحمد بن معمر،عن الحسین بن عمرو الأسدی،عن السدی،عن أبی مالک:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ قال:افتخر العباس بن عبد المطلب فقال:أنا عم محمّد،و أنا صاحب سقایه الحاج،و أنا أفضل من علیّ[کذا]

و قال شیبه بن عثمان:أنا أعمر بیت اللّه و صاحب حجابته و أنا أفضل.فسمعهما علیّ و هما یذکران ذلک،فقال:أنا أفضل منکما،أنا المجاهد فی سبیل اللّه.فأنزل اللّه فیهم: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَةَ الْحٰاجِّ یعنی العباس، وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ یعنی شیبه، کَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ إلی قوله: أَجْرٌ عَظِیمٌ ففضل علیّا علیهما.

احقاق الحق-ج ۳۸)

ص :۶۰۸

حدّثنی الحاکم الوالد،حدّثنا أبو محمّد عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدّثنا علیّ بن محمّد بن أحمد المصری،حدّثنا حبرون بن عیسی،حدّثنا یحیی ابن سلیمان القرشی،حدّثنا عبّاد بن عبد الصّمد أبو معمر:

عن أنس بن مالک قال: قعد العباس بن عبد المطلب،و شیبه صاحب البیت یفتخران حتّی أشرف علیهما علیّ بن أبی طالب فقال له العبّاس:علی رسلک یا ابن أخی.فوقف له علیّ فقال له العباس:إن شیبه فاخرنی فزعم انه اشرف منّی.قال:

فما ذا قلت له یا عماه؟قال:قلت له:أنا عم رسول اللّه و وصی أبیه و ساقی الحجیج أنا أشرف منک.فقال علی لشیبه:فما قلت یا شیبه؟قال:قلت له:أنا أشرف منک،أنا أمین اللّه علی بیته و خازنه أ فلا ائتمنک علیه کما ائتمننی!! فقال لهما علی:اجعلا لی معکما فخرا.قالا:نعم.قال:فأنا أشرف منکما،أنا أوّل من آمن بالوعید من ذکور هذه الامّه،و هاجر و جاهد.فانطلقوا ثلاثتهم إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فجثوا بین یدیه فأخبر کلّ واحد منهم بمفخرته[ظ]

فما أجابهم رسول اللّه بشیء،فانصرفوا عنه فنزل الوحی بعد أیّام فیهم فأرسل إلیهم ثلاثتهم حتّی أتوه فقرأ علیهم النّبی صلّی اللّه علیه و آله: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰایَهَ الْحٰاجِّ إلی آخر العشر قرأها أبو معمر،و هذا مختصر منه.

أخبرنی أبو إسحاق إبراهیم بن محمّد بن خلف بن الخضر البخاری کتابه،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن یعقوب بن الحرث البخاری،أخبرنا حمّاد بن محمّد بن حفص الجوزجانی،أخبرنا رقاد بن إبراهیم المروزی،أخبرنا أبو حمزه السکری عن لیث ابن أبی سلیم،عن عثمان بن سلیمان:

عن أبی بریده،عن أبیه قال: بینما شیبه و العباس یتفاخران إذ مرّ بهما علیّ بن أبی طالب فقال:فی ما ذا تفاخران؟فقال العباس:یا علی لقد أوتینا من الفضل ما لم یؤت أحد.فقال:و ما أوتیت یا عباس؟قال:أوتیت سقایه الحاج.

فقال:ما تقول أنت يا شيبه؟قال:قد أعطيت عماره المسجد الحرام فقال لهما على:

استحييت لكما يا شيخان فقد أوتيت على صغرى ما لم تؤتياه.فقالا:و ما أوتيت يا على؟قال:ضربت خراطيمكما بالسيف حتّى آمنتما باللّه و رسوله،فقام العبّاس مغضبا يجر ذيله حتّى دخل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال له النّبى:ما وراؤك يا عباس؟فقال:أما ترى إلى ما استقبلنى به هذا؟قال:و من ذاك؟فقال:علىّ بن أبى طالب.فقال:ادعوا لى عليا.فدعى فقال له:يا على ما الّذى حملك على ما استقبلت به عمك؟فقال:يا رسول اللّه صدمته بالحق ان غلظت له آنفا فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال:يا محمّد إن ربك يقرؤك السلام و يقول:اتل عليهم هذه الآيه: أَ جَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ،لاٰ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ فقال العباس:إنا قد رضينا.ثلاث مرات.

و رواه أسد بن سعيد الكوفى،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال: افتخر على و العباس و شيبه.

حدثت بذلك فى العتيق.

و روى نزول الآيه فى على عليه السّلام فى«مقصد الراغب»نسخه جامعه مشهد.

ص:۶۱۰

«الآــیه الثالثه بعــد المائتین» قوله تعالی: وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِیُثْبِتُوکَ أَوْ یَقْتُلُوکَ أَوْ یُخْرِجُوکَ،وَ یَمْکُرُونَ وَ یَمْکُرُ اللّهُ وَ اللّهُ خَیْرُ الْماکِرِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۱۱ ط بیروت):

حدّثنی الحسین بن محمّد بن الحسین الثقفی،حدّثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزوینی،حدّثنا أبو بکر أحمد بن محمّد بن عاصم الرازی إملاء،حدّثنا أبی و محمّد ابن یحیی بن أبی عمر العدنی،قالا:حدّثنا عبد الرزاق،قال:أخبرنا معمر،قال:

أخبرنی عثمان،عن مقسم.

عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا قال:

تشاورت قریش لیله بمکّه فقال بعضهم:إذا أصبح محمّد فأوثقوه بالوثاق.و قال بعضهم:

اقتلوه.و قال بعضهم:بل أخرجوه فاطلع اللّه نبیّه علی ذلک،فبات علیّ بن أبی طالب علی فراش النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم تلک اللیله،فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حتی لحق بالغار، و بات المشرکون یحرسون علیا و هم یظنون انه رسول اللّه،فلما أصبحوا ثاروا إلیه، فلما رأوا علیا ردّ اللّه مکرهم فقالوا:أین صاحبک؟قال:لا أدری.فاقتصّوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط علیهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا علی بابه نسج

العنكبوت فقالوا:لو دخل هاهنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت.

رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه،و سلمه،و عبد اللّه بن جعفر.

أخبرنا أبو بكر التميمى،أخبرنا أبو بكر بن المقرى،أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعى،أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبى عمر،أخبرنا عبد الرزاق،عن معمر، عن عثمان الجزرى،عن مقسم،عن ابن عباس.

و أخبرنا منصور بن الحسين،أخبرنا محمّد بن جعفر،أخبرنا إبراهيم بن إسحاق،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

و أخبرنا محمّد بن الحسين،أخبرنا عبد اللّه بن محمّد،أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد،أخبرنا إسحاق بن إبراهيم،أخبرنا عبد الرزاق،عن معمر،عن عثمان الجزرى ان مقسما أخبره عن ابن عباس فى قوله تعالى: وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قال:

تشاورت قريش ليله بمكّه فقال بعضهم:إذا أصبح فأثبتوه فى الوثاق يريدون النبى صلّى اللّه عليه و آله و ذكر مثله سواء إلاّ ما غيرت إلى قوله-فلما أصبحوا ثاروا إليه- و قال ابن راهويه:فلمّا أصبحوا رأوا عليّا.و ساق مثله إلاّ ما غيّرت إلى قوله:

لو دخل هاهنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثا.و قال ابن راهويه.

ثلاث ليال.

و أخبرنا منصور،أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن زنجويه،عن عبد الرزاق قال:

سمعت أبى يحدث،عن عكرمه فى قوله: وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قال:

لما خرج النّبى صلّى اللّه عليه و آله و أبو بكر إلى الغار،أمر عليا فنام فى مضجعه و بات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائما حسبوا انه النبى و تركوه،فلما أصبح وثبوا إليه و هم يحسبون انه النّبى فإذا هم بعلى،قالوا:أين صاحبك؟قال:لا أدرى.فركبوا الصعب و الذلول فى طلبه.

أخبرنا محمّد بن على بن محمّد المقرى،أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد،قال:

أخبرنا محمّد بن إسحاق جدى قال:أخبرنا محمّد بن عيسى،أخبرنا سلمه،عن محمّد بن إسحاق قال:حدّثنى عبد اللّه بن أبى نجيح،عن مجاهد بن جبر:عن ابن عباس فى حديث.

«الآيه الرابعه بعد المائتين» قوله تعالى: سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِيکَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۳۵ ط بيروت)قال:

أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن العقيقى ببغداد،سنه اثنتين و أربعين،حدّثنى أبو الحسين يحيى،حدّثنى أحمد بن يحيى الأودى،حدّثنى عمرو بن حماد العباد[كذا]

حدّثنى عبد اللّه ابن المهلّب البصرى،عن المنذر بن زياد الضبّى،عن ثابت البنانى،و المنذر،عن أبان[كذا]

:

عن أنس،عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: بعث النّبى مصدّقا إلى قوم فعدوا على المصدّق فقتلوه فبلغ ذلك النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فبعث عليّا فقتل المقاتله و سبى الذريه، فبلغ ذلك النّبى فسرّه؛فلما بلغ على أدنى المدينه تلقاه رسول اللّه فاعتنقه و قبّل بين عينيه و قال:بأبى أنت و امّى من شدّ اللّه عضدى به كما شدّ عضد موسى بهارون.

كذا ورد فى الآثار للعقيقى.

«الآیه الخامسه بعد المائتین» قوله تعالی: إِنِّی جَزَیْتُهُمُ الْیَوْمَ بِمٰا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰائِزُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۰۸ ط بیروت).

أخبرنا عقیل قال:أخبرنا علی،أخبرنا محمّد،أخبرنا عمر بن محمّد الجمحی، أخبرنا یعقوب بن سفیان،أخبرنا عبید اللّه بن موسی،أخبرنا سفیان الثوری،عن منصور،عن إبراهیم،عن علقمه:

عن عبد اللّه بن مسعود فی قول اللّه تعالی: إِنِّی جَزَیْتُهُمُ الْیَوْمَ بِمٰا صَبَرُوا یعنی جزیتهم بالجنّه الیوم بصبر علیّ بن أبی طالب و فاطمه و الحسن و الحسین فی الدّنیا علی الطاعات و علی الجوع و الفقر،و بما صبروا علی المعاصی و صبروا علی البلاء للّه فی الدّنیا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰائِزُونَ و الناجون من الحساب.

«الآيه السادسه بعد المائتين» قوله تعالى: وَ إِنَّهٰا لَكَبِيرَةٌ إِلاّ عَلَى الْخٰاشِعِينَ اَلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاٰقُوا رَبِّهِمْ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ١ ص ٨٩ ط بيروت).

حدّثونا عن أبی بكر السبيعی قال:حدّثنا علیّ بن محمّد بن مخلد،و الحسين بن إبراهيم الخصاص[كذا]

قالا:حدّثنا الحسين بن الحكم،عن الحسن العرنی،عن حبان، عن الكلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس قال: الخاشع:الذليل فی صلاته،المقبل عليها،يعنی رسول اللّه و عليّا،نزلت فی علی و عثمان بن مظعون،و عمّار بن ياسر و أصحاب لهم رضی اللّه عنهم.

أخرجه الحسين الحبری فی تفسيره،و أخبرنا به الجوهری،عن المرزبانی عن علیّ بن محمّد بن عبيد اللّه،عن الحبری بذلك.

«الآیه السابعه بعد المائتین» قوله تعالی: وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِی فَإِنَّ لَهُ مَعِیشَهً ضَنْکاً وَ نَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ أَعْمی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۷۹ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنا جعفر بن أحمد الأودی،حدّثنا جعفر بن عبد اللّه،حدّثنا محمّد بن عمر المازنی،حدّثنا یحیی بن راشد،عن کامل، عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِی فَإِنَّ لَهُ مَعِیشَهً ضَنْکاً،وَ نَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ أَعْمی انّ من ترک ولایه علیّ أعماه اللّه و أصمّه.

«الآیه الثامنه بعد المائتین» قوله تعالی: وَ إِنّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِیبَهُمْ غَیْرَ مَنْقُوصٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۳۸ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم،قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری،حدّثنی عباد،عن نصر بن مزاحم،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَ إِنّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِیبَهُمْ غَیْرَ مَنْقُوصٍ یعنی بنی هاشم نوّفیهم ملکهم الّذی أوجب اللّه لهم غیر منقوص،قال ابن عباس:و هو ستون مائه و سنه.

ص: ۶۱۷

«الآيه التاسعه بعد المائتين» قوله تعالى: فَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۴۳ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين،أخبرنا علىّ بن الحسين،أخبرنا محمّد بن عبيد اللّه، أخبرنا أبو مروان عبد الملک بن مروان قاضى مدينه الرسول بها سنه سبع و أربعين و ثلاث مائه،أخبرنا عبد اللّه بن منيع،عن آدم،عن سفيان،عن واصل الأحدب عن عطاء:

عن ابن عباس قال: لما أنزل اللّه: فَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فاطمه و أعطاها فدكا[ظ]

و ذلک لصله القرابه. وَ الْمِسْكِينَ :

الطّوّاف الّذى يسألک،يقول:أطعمه. وَ ابْنَ السَّبِيلِ و هو الضّيف،حثّ على ضيافته ثلاثه أيام،و إنک يا محمّد إذا فعلت هذا فافعله لوجه اللّه وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يعنى أنت و من فعل هذا من الناجين فى الآخره من النار الفائزين بالجنّه.

ص: ۶۱۸

«الآیه العاشره بعد المائتین» قوله تعالی: وَ الَّذِینَ جٰاهَدُوا فِینٰا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنٰا

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۴۲ ط بیروت).

أخبرنا أبو الحسین الأهوازی،أخبرنا أبو بکر البیضاوی،أخبرنا محمّد بن القاسم،عن عبّاد،عن الحسن بن حماد،عن زیاد بن المنذر:

عن أبی جعفر فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ جٰاهَدُوا فِینٰا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنٰا قال:

فینا نزلت.

فرات بن إبراهیم قال:حدّثنی جعفر بن محمّد بن سعید الأحمسیّ[ظ]

قال:

حدّثنا الحسن بن الحسین،عن یحیی بن علی،عن أبان بن تغلب:

عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنٰا وَ إِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِینَ قال:نزلت فینا أهل البیت.

«الآیه الحادیه عشر بعد المائتین»

قوله تعالی: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ السَّیِّئاتِ أَنْ یَسْبِقُونا ساءَ ما یَحْکُمُونَ مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ، وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللّهَ لَغَنِیٌّ عَنِ الْعالَمِینَ، وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَنُکَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ لَنَجْزِیَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِی کانُوا یَعْمَلُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۴۰ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد بن محمّد بن زکریا،أخبرنا أیّوب بن سلیمان،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ السَّیِّئاتِ قال:

نزلت فی عتبه و شیبه و الولید بن عتبه،و هم الّذین بارزوا علیّا و حمزه و عبیده.

و فی قوله تعالی: مَنْ کانَ یَرْجُوا لِقاءَ اللّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ، وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما یُجاهِدُ لِنَفْسِهِ قال:نزلت فی علیّ و صاحبیه حمزه و عبیده.

و قال فارس أخبرنا بلال عن جارحه،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عبّاس فی قوله: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قال:یعنی علیّا و عبیده و حمزه لَنُکَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ یعنی ذنوبهم، وَ لَنَجْزِیَنَّهُمْ -من الثواب فی الجنه- أَحْسَنَ الَّذِی کانُوا یَعْمَلُونَ فی الدنیا[کذا]

.

فهذه الثلاث آیات نزلت فی علی و صاحبیه ثمّ صارت للنّاس عامه من کان علی هذه الصفه.

ص :۶۲۱

«الآیه الثانیه عشر بعد المائتین» قوله تعالی: الم أَ حَسِبَ النّٰاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا:آمَنّٰا وَ هُمْ لاٰ یُفْتَنُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۳۸ ط بیروت).

حدّثنا الحاکم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه،حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عثمان ببغداد،حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی،أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز،عن أبی حضیره بن مخارق،عن عبید اللّه بن الحسین،عن أبیه،عن جدّه:

عن الحسین بن علیّ،عن علیّ علیهم السّلام قال: لما نزلت الم أَ حَسِبَ النّٰاسُ الآیه،قلت:یا رسول اللّه ما هذه الفتنه؟قال:یا علی إنک مبتلی و مبتلی بک.

حدّثنی أبو سعد السعدی حدّثنی أبو الحسن الرکابی،حدّثنا مطین،حدّثنا عتبه بن أبی هارون المقری،حدّثنا أبو یزید خالد بن عیسی العکلی،عن إسماعیل ابن مسلم،عن أحمد بن عامر:

عن أبی معاذ البصری قال: لما افتتح علیّ بن أبی طالب البصره صلّی بالنّاس الظهر؛ثمّ التفت إلیهم فقال:سلوا.فقام عبّاد بن قیس فقال:حدّثنا عن الفتنه هل سألت رسول اللّه عنها؟قال:نعم لما أنزل اللّه الم أَ حَسِبَ النّٰاسُ أَنْ یُتْرَکُوا إلی قوله تعالی: اَلْکٰاذِبِینَ جثوت بین یدی النّبی صلّی اللّه علیه و آله فقلت:بأبی أنت و امّی فما هذه الفتنه الّتی تصیب امّتک من بعدک؟قال:سل عما بدا لک فقلت:یا رسول اللّه

على ما أجاهد من بعدك؟قال:على الأحداث يا على قلت:يا رسول اللّه فبيّنها لى.قال:كلّ شىء يخالف القرآن و سنتى الحديث.

«الآيه الثالثه عشر بعد المائتين» قوله تعالى: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوٰارِثِينَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۳۰ ط بيروت).

حدّثنى أبو الحسن الفارسى،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علىّ الفقيه،حدّثنا أحمد بن محمّد بن القاسم العجلى،حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان،حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب،حدّثنا تميم بن بهلول،عن أبيه،عن محمّد بن سنان:

عن المفضل بن عمر،قال:سمعت جعفر بن محمّد الصّادق يقول: إنّ رسول اللّه نظر إلى على و الحسن و الحسين فبكى و قال:أنتم المستضعفون بعدى.

قال المفضل:فقلت له:ما معنى ذلك يا ابن رسول اللّه؟قال معناه:انكم الأئمه بعدى إنّ اللّه تعالى يقول: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوٰارِثِينَ فهذه الآيه فينا جاريه إلى يوم القيامه.

أخبرنـا عبـد الرّحمن بن الحسن،أخبرنـا محمّـد بن إبراهيم بن سـلمه،أخبرنا محمّـد بن عبـد اللّه بن سـليمان،أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى،أخبرنا شريك، عن عثمان،عن أبى صادق:

عن ربيعه بن ناجذ،قال:قال علىّ: ليعطفنّ علينا الدنيا عطف الضـروس على ولدها.ثمّ قرأ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ الآيه.

و حدّثنا طاهر بن أبى أحمد عن أبى الصباح بن يحيى،عن الحرث بن حصيره، عن أبى صادق:

عن حنش،عن على قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فإنّا و أشـياعنا يوم خلق السـماوات و الأرض على سـنّه موسـى و أشـياعه و إنّ عدوّنا يوم خلق السـماوات و الأرض على سـنّه فرعون و أشـياعه،فليقرأ هؤلاء الآيات: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِى الْأَرْضِ . وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا -إلى قوله:- يَحْذَرُونَ .فأقسم بالّذى فلق الحبّه،و برأ النسـمه و أنزل الكتاب على موسى صدقا و عدلا،ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات[كذا]

عطف الضّروس على ولدها.

و رواه أيضا عبيد بن حبس[كذا]

عن الصباح كما فى كتاب فرات.

أخبرنى أبو بكر المعمرى،أخبرنا أبو جعفر القمى،أخبرنا محمّـد بن عمر الحافظ ببغداد،أخبرنا محمّد بن حسـين،أخبرنا أحمد بن غنم بن حكيم،أخبرنا شـريح بن مسـلمه،عن إبراهيم بن يوسف،عن عبد الجبار،عن الأعمش الثقفى،عن أبى صادق قال:قال على: هى لنا-أو فينا-هذه الآيه: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ .

فرات بـن إبراهيـم الكـوفى قـال:حـدّثنى جعفر بـن محمّـد الفزارى و محمّـد بـن الحسـين ابن زيـد الخيـاط،قالا:حـدّثنا عبـاد بن يعقوب،عن إبراهيم بن محمّد الخثعمى،عن (احقاق الحق-ج ۳۹)

عبد الجبار،عن أبى المغیره قال:

قال علی: فینا نزلت هذه الآیه: وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ .

أبو النضر العیاشی فی تفسیره عن علیّ بن جعفر بن العباس الخزاعی و محمّد بن علی بن خلف العطار،عن عمرو بن عبد الغفار،عن شریک،عن عثمان بن أبی ربیعه، زرعه«ل»عن أبی صادق:

عن ربیعه بن ناجذ،قال:سمعت علیّا یقول و تلا هذه الآیه: وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ قال:لیعطفنّ هذه الآیه علی بنی هاشم عطف الناب الضروس علی ولدها.

و له طرق عن شریک،عن محمّد بن حاتم،عن أحمد بن سعید،عن یحیی بن أبی بکیر قاضی کرمان،عن شریک به نحوه.

أخبرنا الجماعه منهم أبو الحسن المصباحیّ و أبو حازم،و أبو سعید السعدی و أبو سهل الجامعی،و أبو بکر ابن أبی طاهر السکری،قالوا:أخبرنا أبو الحسن محمّد بن الحسن المقری،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا محمّد بن مرزوق ظ،عن حسین الأشقر،عن محمّد بن عتبه الرقی،عن عبد اللّه بن محمّد بن عقیل:

عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یا بنی هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدی.

أخبرنا أبو عمرو الرزجاهی،أخبرنا أبو بکر الإسماعیلی الحضرمی،أخبرنا محمّد بن مرزوق الرقی به لفظا سواء.

أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا محمّد بن عمر،أخبرنا محمّد بن القاسم بن زکریا، أخبرنا الحسن بن محمّد بن عبد الواحد،أخبرنا الحسن بن محمّد الأشتر،قال:حدّثنی أبی،عن محمّد بن عبد اللّه،عن أبیه عبد اللّه بن محمّد،عن أبیه محمّد بن عبد اللّه،عن أبیه

عبد اللّه بن حسن،عن امّه فاطمه بنت الحسين،عن أبيها الحسين بن على عليهم السّلام قال:

نحن المستضعفون،و نحن المقهورون،و نحن عتره رسول اللّه فمن نصرنا فرسول اللّه نصر،و من خذلنا فرسول اللّه خذل،و نحن و أعداؤنا نجتمع يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً الآيه.

«الآيه الرابعه عشر بعد المائتين» قوله تعالى: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۱۷ ط بيروت).

حدّثنى ابن فنجويه،حدّثنى ابن حبّان،عن إسحاق بن محمّد،قال:حدّثنى أبى قال:حدّثنى إبراهيم بن عيسى،حدّثنى علىّ بن علىّ،قال:حدّثنى أبو حمزه الثمالى قال:حدّثنى الكلبى،عن أبى صالح مولى ام هانئ:أن عبد اللّه بن عبّاس قال:

نزلت هذه الآيه فينا و فى بنى أميه،سيكون لنا عليهم الدوله فتذلّ لنا أعناقهم بعد صعوبه،و هو ان بعد عزه[كذا]

ثمّ قرأ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

«الآیه الخامسه عشر بعد المائتین» قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنیٰ أُولٰئِکَ عَنْهٰا مُبْعَدُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۸۴ ط بیروت)قال:

حدّثنی أبو الحسن الفارسی،حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علیّ الفقیه،حدّثنا أبی،حدّثنا سعد بن عبد اللّه،حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد،عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن آبائه:

عن علیّ قال:قال لی رسول اللّه: یا علیّ فیکم نزلت هذه الآیه: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنیٰ أُولٰئِکَ عَنْهٰا مُبْعَدُونَ .

و به قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا علی فیکم نزلت لاٰ یَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَکْبَرُ /۱۰۳الأنبیاء:۲۱ النّاس یطلبون فی الموقف و أنتم فی الجنان تتنعّمون.

و حدّثونا عن أبی بکر السبیعی،عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفی عن عبید اللّه بن عمر القواریری،عن محمّد بن الحسن بن أبی یزید الهمدانی،عن لیث ابن أبی سلیمان[کذا]

عن أبی عمر النعمان بن بشیر-و کان من سمّار علیّ و هو یقول: لاٰ یَسْمَعُونَ حَسِیسَهٰا .

و أخبرنـاه أبو الحسن بن أبی بکر الحافظ بقراءتی علیه من أصل سـماعه، قال:أخبرنی أبی بقراءتی علیه،أخبرنا أبو القاسم البغوی قرئ علیه و أنا أسمع، أخبرنا عبید اللّه بن عمر بهذا کما سویت.

«الآیه السادسه عشر بعد المائتین» قوله تعالی: وَ مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۴۴ ط بیروت).

حدّثنا المنتصر بن نصر عن حمید بن الربیع الخزاز،عن سفیان بن عیینه، عن الزهری:

عن أنس بن مالک فی قوله: وَ مَنْ یُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَی اللّهِ قال:نزلت فی علیّ ابن أبی طالب؛کان أول من أخلص للّه الإیمان و جعل نفسه و علمه للّه. وَ هُوَ مُحْسِنٌ یقول:مؤمن مطیع فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی هی قول:لا إله إلاّ اللّه وَ إِلَی اللّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ .

«الآیه السابعه عشر بعد المائتین» قوله تعالی: وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۴۸ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، أخبرنا أبو مروان عبد الملک بن مروان قاضی مدینه الرسول،أخبرنا عبد اللّه بن منیع،أخبرنا علیّ بن الجعد،عن شعبه،عن عمرو بن دینار،عن أبیه،و عطاء:

عن عبد اللّه بن عباس فی قوله تعالی: وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً قال ابن عبّاس:

و اللّه لقد استجاب اللّه لنبیّنا دعاءه فأعطاه علیّ بن أبی طالب سلطانا ینصره علی أعدائه.

ص :۶۲۹

«الآیه الثامنه عشر بعد المائتین»

قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ اَلَّذِینَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصّابِرِینَ عَلی ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِیمِی الصَّلاهِ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۹۷ ط بیروت).

حدّثونا عن أبی بکر محمّد بن الحسین بن صالح السبیعی،أخبرنا أبو عبد اللّه الحسین بن علیّ بن محمّد بن عفیر الأنصاری،أخبرنا الحجاج بن یوسف،أخبرنا بشر بن الحسین،عن الزبیر بن عدی،عن الضحاک:

عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ قال:نزلت فی علیّ و سفیان.

«الآیه التاسعه عشر بعد المائتین» قوله تعالی: أَذِنَ لِلَّذِینَ یُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّٰهَ عَلیٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِیرٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۹۸ ط بیروت).

أخبرنا أبو الحسن الأهوازی،أخبرنا أبو بکر البیضاوی،أخبرنا محمّد بن القاسم،أخبرنا عبّاد،عن حسن بن حماد،عن أبیه،عن زیاد المدینی:

عن زید بن علی انه قرئ: أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا الآیه، و قال:نزلت فینا.

«الآیه متمم العشرین بعد المائتین» قوله تعالی: اَلَّذِینَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیٰارِهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ یَقُولُوا رَبُّنَا اللّهُ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۹۹ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علی،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن عبد الرّحمن بن الفضل، قال:حدّثنی جعفر بن الحسین،قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنی محمّد بن زید، عن أبیه قال:

سألت أبا جعفر محمّد بن علی فقلت قلت«خ»له: اَلَّذِینَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیٰارِهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ قال:نزلت فی علیّ و حمزه و جعفر،ثمّ جرت فی الحسین علیهم السلام.

أخبرنا أبو الحسین الحسن«خ»الجار،قال:أخبرنا أبو بکر القاضی،قال:

حدّثنا محمّد بن القاسم،حدّثنا عبّاد،حدّثنا حسن بن حماد،عن أبیه،عن زیاد المدینی:

عن زید بن علیّ فی قوله تعالی: أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا -إلی آخر الآیه- اَلَّذِینَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیٰارِهِمْ قال:نزلت فینا.

«الآيه الحاديه و العشـرون بعد المائتين» قوله تعالى: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ أَقّامُوا الصَّلّاهَ وَ آتَوُا الزَّكّاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۰۰ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم،قال:حدّثنى الحسين بن سعيد،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ الآيه قال:فينا و اللّه نزلت هذه الآيه.

فرات قال:حدّثنى أحمد بن القاسم بن عبيد،حدّثنا جعفر بن محمّد الجمال، حدّثنا يحيى بن هاشم،حدّثنا أبو منصور،عن أبى خليفه قال:

دخلت أنا و أبو عبيده الحذاء على أبى جعفر فقال:يا جاريه هلمى بمرفقه.

قلت:بل نجلس.قال:يا أبا خليفه لا تردّ الكرامه،إن الكرامه لا يردّها إلاّ حمار.فقلت له:كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتّى نعرفه؟فقال:قول اللّه تعالى: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِى الْأَرْضِ أَقّامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكّاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحبه.

فرات قال:حدّثنى الحسين بن علىّ بن زريع و إسماعيل بن أبان،عن فضيل ابن الزبير،عن زيد بن على قال:

إذا قام القائم من آل محمّد يقول:يا أيّها النّاس نحن الّذين وعدكم اللّه فى كتابه: اَلَّذِينَ إِنْ مَكَّنّٰاهُمْ فِى الْأَرْضِ الآيه.

«الآيه الثانيه و العشرون بعد المائتين» قوله تعالى: وَ إِنَّ الَّذِينَ لاٰ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاكِبُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۰۲ ط بيروت).

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى قال:حدّثنى و ضيف بن عبد اللّه الأنطاكى، حدّثنا جعفر بن علىّ،حدّثنا حسن بن حسين بن علوان،عن سعد الإسكاف:

عن الأصبغ بن نباته،عن على عليه السّلام فى قول اللّه تعالى: وَ إِنَّ الَّذِينَ لاٰ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاكِبُونَ قال:عن ولايتنا.

فرات بن إبراهيم قال:حدّثنى عبيد بن كثير،عن أحمد بن صالح صبيح«خ»،عن الحسين بن علوان،عن سعد:

عن أصبغ،عن على فى قوله تعالى: وَ إِنَّ الَّذِينَ لاٰ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاكِبُونَ قال:عن ولايته.

«الآیه الثالثه و العشــرون بعد المائتین» قوله تعالی: مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَـنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْهٰا،وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النّٰارِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۲۵ ط بیروت).

أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن أحمد،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن عبد اللّه عبد الرحمن«خ»بن الفضل،قال:حدّثنی جعفر بن الحسین،قال:حدّثنی أبی،قال:حدّثنی محمّد بن زید،عن أبیه قال:

سمعت أبا جعفر یقول: دخل أبو عبد اللّه الجدلی علی أمیر المؤمنین فقال له:

یـا أبا عبـد اللّه ألا أخبرک بقول اللّه تعالی: مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَـنَهِ -إلی قوله- تَعْمَلُونَ ؟قال:بلی جعلت فـداک.قال:الحسـنه حبّنا أهل البیت،و السّیّئه بغضنا.

ثمّ قرأ الآیه.

أخبرونـا عن القاضـی أبی الحسـین النصـیبی،أخبرنـا أبو بکر محمّـد بن الحسـین السبیعی بحلب،قال:حـدّثنی الحسـین بن إبراهیم الجصاص،قال:أخبرنا حسین بن الحکم حدّثنا إسماعیل بن أبان،عن فضیل بن الزبیر،عن أبی داود السبیعی:

عن أبی عبد اللّه الجدلی قال: دخلت علی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فقال:یا [أ]

عبد اللّه ألا ـ انبّئک بالحسنه الّتی من جاء بها أدخله اللّه الجنه،و بالسّیّئه الّتی من جاء بها أکبّه اللّه فی النّار،و لم یقبل له معها عملا؟قلت:بلی یا أمیر المؤمنین.

قال:الحسنه:حبّنا،و السّیّئه:بغضنا لفظ الحافظ ما غیّرت.

«الآیه الرابعه و العشرون بعد المائتین» قوله تعالی: فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِینَ وَ لاٰ صَدِیقٍ حَمِیمٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۱۸ ط بیروت).

أخبرنا أبو الحسن الأهوازی،أخبرنا أبو بکر البیضاوی،أخبرنا محمّد بن القاسم أخبرنا عبّاد بن یعقوب،عن عیسی،عن أبیه:

عن جعفر،عن أبیه قال: نزلت هذه الآیه فینا و فی شیعتنا: فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِینَ وَ لاٰ صَدِیقٍ حَمِیمٍ و ذلک إن اللّه یفضلنا و یفضل شیعتنا بأن نشفع فإذا رأی ذلک من لیس منهم قال:فما لنا من شافعین.

و رواه جماعه عن عیسی،و رواه غیره عن عیسی فرفعه.

أخبرناه أبو علی الخالدی کتابه من هرات سنه تسع و تسعین و ثلاث مائه و کتبته من خط یده،أخبرنا أبو عثمان سعید بن عثمان بن سعید بن یحیی بن حرب البغدادی،أخبرنا أبی،أخبرنا محمّد بن یحیی بن ضریس،أخبرنا عیسی بن

عن أبی عبد اللّه العلوی،أخبرنا أبی،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه محمّد،عن أبیه علی،عن أبیه الحسین:

عن أبیه علی علیهم السّلام قال: نزلت هذه الآیه فی شیعتنا فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِینَ وَ لاٰ صَدِیقٍ حَمِیمٍ و ذلک إنّ اللّه تعالی یفضلنا حتّی أنّا نشفع و یتشفع،فلما رأی ذلک من لیس منهم قالوا: فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِینَ وَ لاٰ صَدِیقٍ حَمِیمٍ .

«الآیه الخامسه و العشرون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ اجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِینَ إِمٰاماً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۱۶ ط بیروت).

فرات عن الحسین بن سعید،عن الحسن بن سماعه،عن حبان،عن أبان بن تغلب قال:

سألت جعفر بن محمّد،عن قول اللّه تعالی: اَلَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنٰا هَبْ لَنٰا مِنْ أَزْوٰاجِنٰا وَ ذُرِّیّٰاتِنٰا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِینَ إِمٰاماً قال:نحن هم أهل البیت.

فرات قال:حدّثنی علیّ بن حمدون،حدّثنا علیّ بن محمّد بن مروان،حدّثنا علیّ بن یزید،عن جریر،عن عبد اللّه بن وهب،عن أبی هارون:

عن أبی سعید فی قوله تعالی: هَبْ لَنٰا الآیه قال:النّبی صلّی اللّه علیه و آله قلت:یا جبرئیل من أزواجنا؟قال:خدیجه.قال:و من ذریاتنا؟قال:فاطمه.:و قُرَّهَ أَعْیُنٍ ؟قال:الحسن و الحسین.قال: وَ اجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِینَ إِمٰاماً ؟قال:علیّ علیه السّلام.

«الآیه السادسه و العشرون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ مَنْ یُطِعِ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ یَخْشَ اللّٰهَ وَ یَتَّقْهِ فَأُولٰئِکَ هُمُ الْفٰائِزُونَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۱۱ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی عبد اللّه بن محمّد بن هاشم الدوری، حدّثنا علیّ بن الحسین القرشی،قال:حدّثنی عبد اللّه بن عبد الرحمن الشامی،عن جویبر،عن الضحاک:

عن ابن عبّاس فی قول اللّه تعالی: وَ مَنْ یُطِعِ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ یَخْشَ اللّٰهَ -فیما سلف من ذنوبه- وَ یَتَّقْهِ -فیما بقی- فَأُولٰئِکَ هُمُ الْفٰائِزُونَ بالجنّه قال:أنزلت فی علیّ بن أبی طالب.

«الآيه السابعه و العشرون بعد المائتين» قوله تعالى: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّی ما یُوعَدُونَ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظّالِمِینَ وَ إِنّا عَلی أَنْ نُرِیَکَ ما نَعِدُهُمْ لَقادِرُونَ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۰۲ ط بیروت).

حدّثونا عن أبی بكر السبیعی،حدّثنا أبو الطیّب علیّ بن محمّد بن مخلد الدهان الكوفی،و أبو عبد اللّه الحسین بن إبراهیم بن الحسن الجصاص-و اللفظ له- قال:أخبرنا حسین بن حكم قال:حدّثنا سعد بن عثمان،عن أبی مریم قال:

حدّثنی محمّد بن السائب قال:حدّثنی أبو صالح قال:

حدّثنی عبد اللّه بن عبّاس و جابر بن عبد اللّه أنهما سمعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول فی حجّه الوداع-و هو بمعنی-:لا ترجعوا بعدی كفّارا یضرب بعضكم رقاب بعض،و اللّه لئن فعلتموها لتعرفنّی فی كتیبه یضاربونكم.

فغمز جبرئیل من خلفه منكبه الأیسر،فالتفت فقال:أو علیّ أو علیّ.فنزلت هذه الآیه: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ -إلی قوله-: لَقادِرُونَ .

و رواه الحسن بن صالح،عن سلیمان،قال:حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسی،حدّثنا أبی،حدّثنا عبّاد بن ثابت،عن سلیمان بن قرم،عن

الکلبی،عن أبی صالح:

عن جابر قال: أخبر اللّه نبیّه محمّدا أن امّته ستفتتن من بعده،ثمّ أنزل علیه: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ قال جابر:سمعت النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم یقول فی حجّه الوداع و رکبتی تمسّ رکبته و هو یقول:لا ترجعوا بعدی کفّارا یضرب بعضکم رقاب بعض،أما لئن فعلتم لتعرفنّی فی جانب الصف أقاتلکم مره أخری.فغمزه جبرئیل فالتفت إلیه فقال:یا محمّد أو علیّ.فأقبل علینا بوجهه فقال:أو علیّ.

قرأت فی التفسیر العتیق:حدّثنا عبید اللّه بن موسی،عن رجل،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح:

عن جابر بن عبد اللّه قال: أخبر اللّه نبیّه ان امّته ستقاتل علیّا بعده فأنزل اللّه: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ، رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظّالِمِینَ .و فی سوره أخری: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ، أَوْ نُرِیَنَّکَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ۴۳-۴۴/الزخرف فقال ظ رسول اللّه:لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض بالسیف،و لئن فعلتم لتعرفنّی غدا فی الصف أقاتلکم مرّه أخری علی الإسلام.قال:فغمزه الملک فقال:أو علیّ بن أبی طالب.فقال النّبی صلّی اللّه علیه و آله:أو علیّ بن أبی طالب.

حدّثنا أبو الصلت الحسن بن صالح،حدّثنا سلیمان بن قرم،عن محمّد بن السائب،عن أبی صالح،عن جابر بن عبد اللّه،عن النّبی مثله.

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری،حدّثنا عباد،حدّثنا نصر،عن محمّد بن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن جابر بن عبد اللّه قال: أخبرنا جبرئیل النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أن امّتک سیفتنون (احقاق الحق-ج ۴۰)

ص : ۶۴۰

من بعدک،فأوحی اللّه إلی النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم: قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِیَنِّی -إلی قوله- اَلظّالِمِینَ قال:هم أصحاب الجمل فقال ذلک النّبی صلّی اللّه علیه و آله،فأنزل اللّه: وَ إِنّا عَلی أَنْ نُرِیَکَ ما نَعِدُهُمْ لَقادِرُونَ فلما نزلت هذه الآیه جعل النّبی لا یشکّ أنه سیری ذلک،قال جابر:بینما أنا جالس إلی جنب النّبی صلّی اللّه علیه و آله و هو بمنی یخطب الناس [ف]

حمد اللّه و اثنی علیه و قال:أیّها النّاس أ لیس قد بلّغتکم؟قالوا:بلی.قال:

ألا-لا-ألفینّکم ترجعون بعدی کفارا بضرب بعضکم رقاب بعض،أما لئن فعلتم ذلک لتعرّفنی فی کتیبه أضرب وجوهکم فیها بالسیف.فکأنه غمز من خلفه فالتفت ثمّ أقبل علینا فقال:أو علیّ بن أبی طالب.فأنزل اللّه علیه: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَوْ نُرِیَنَّکَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ قال:

وقعه الجمل.

«الآیه الثامنه و العشرون بعد المائتین» قوله تعالی: یُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۳۱۴ ط بیروت).

الجوهری عن محمّد بن عمران،عن علیّ بن محمّد قال:حدّثنی الحبری،عن حسین بن نصر قال:حدّثنی أبی،عن ابن مروان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس قال: فی قوله تعالی: یُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ قال:بولایه علیّ بن أبی طالب.

«الآیه التاسعه و العشرون بعد المائتین» قوله تعالی: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرٰاطَکَ الْمُسْتَقِیمَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۶۱ ط بیروت).

قال:أخبرنا محمّد بن الحسن،عن الحسن بن خرزاد،عن البرقی،عن علی، عن سعد.

عن أبی جعفر،قال: آل محمّد الصراط الّذی دل اللّه علیه.

حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن فارس،عن محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد بن بکیر بن عبد اللّه الواسطی،عن أبیه قال:

حدّثنی أبو بصیر،عن أبی عبد اللّه قال: الصراط الّذی قال إبلیس: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرٰاطَکَ الْمُسْتَقِیمَ /۱۶الأعراف فهو علیّ.

حدّثنا الحسین قال:أخبرنا محمّد بن علی الصیرفی،عن أبی جمیله قال:حدّثنا عبد اللّه بن أبی جعفر[کذا]

قال:حدّثنی أخی عن قوله: هٰذٰا صِرٰاطٌ عَلَیَّ مُسْتَقِیمٌ قال:هو أمیر المؤمنین.

«الآیه متمم الثلاثین بعد المائتین» قوله تعالی: اَلَّذِینَ اسْتَجٰابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مٰا أَصٰابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِیمٌ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۳۲ ط بیروت).

أخبرنی الوالد،عن أبی حفص بن شاهین،أخبرنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصر[ظ]

،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان،عن ضرار بن صرد،عن علی بن هاشم،عن محمّد بن عبید اللّه بن أبی رافع،عن عمر بن عبد اللّه[کذا]

بن أبی رافع عن أبیه.

عن أبی رافع: ان رسول اللّه بعث علیّا فی أناس من الخزرج حین انصرف المشرکون من احد،فجعل لا ینزل المشرکون منزلا إلاّ نزله علی علیه السّلام فأنزل اللّه فی ذلک اَلَّذِینَ اسْتَجٰابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مٰا أَصٰابَهُمُ الْقَرْحُ یعنی الجراحات - اَلَّذِینَ قٰالَ لَهُمُ النّٰاسُ -هو نعیم بن مسعود الأشجعی- إِنَّ النّٰاسَ -هو أبو سفیان ابن حرب- قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ.فَزٰادَهُمْ إِیمٰاناً وَ قٰالُوا:حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ،لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوٰانَ اللّهِ،وَ اللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِیمٍ .

ص: ۶۴۳

أخبرونا عن القاضى أبى الحسين النصيبى قال:أخبرنا أبو بكر السبيعى، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللّه بن سلمه البزاز الكوفى،عن محمّد ابن عبيد بن أبى الحرث الكوفى قال:حدّثنى أبى،عن موسى بن عمير،عن أبى صالح مولى امّ هانئ:

عن ابن عباس فى قوله: اَلَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ هم و على و ابن مسعود.

فى نزول قوله تعالى: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً فيه و فى أصحابه.

قال السبيعى:و حدّثنا علىّ بن محمّد الدهان،و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا:حدّثنا الحسين بن الحكم،عن حسن بن حسين،عن حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح:

عن ابن عباس فى قوله: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً الآيه آل عمران نزلت فى علىّ بن أبى طالب غشيه النعاس يوم أحد.

و قوله: اَلَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ -إلى قوله- أَجْرٌ عَظِيمٌ نزلت فى على ابن أبى طالب و تسعه نفر منهم بعثهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى أبى سفيان حين ارتحل، فاستجابوا للّه و رسوله،فى العتيق عن أبى رافع فى[كذا]

.

أبو النضر العياشى،عن جعفر بن أحمد قال:حدّثنى العمركى بن على، و حمدان بن سليمان،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن يونس بن عبد الرحمن بن سالم الأشل،عن سالم بن أبى مريم قال:قال لى أبو عبد اللّه:

إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث عليّا فى عشره استجابوا للّه و الرسول من بعد ما أصابهم القرح و قوله: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ إنما أنزلت فى أمير المؤمنين عليه السّلام.

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن على الجوهرى،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن عمران

المرزبانی:ان علیّ بن محمّد بن عبید اللّه الحافظ قال:حدّثنی الحسین بن الحکم الحبری،أخبرنا حسن بن حسین،عن حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَهً نُعٰاساً نزلت فی علی غشیه النعاس یوم احد.

و قوله: وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِینَ أُوتُوا الْکِتٰابَ آل عمران نزلت فی رسول اللّه خاصه و أهل بیته.

و قوله: اَلَّذِینَ اسْتَجٰابُوا لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ الآیه،نزلت فی علی و تسعه نفر معه بعثهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی أثر أبی سفیان حین ارتحل،فاستجابوا للّه و رسوله.

و قوله: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا أی فی أنفسکم وَ صٰابِرُوا أی فی جهاد عدوکم وَ رٰابِطُوا أی فی سبیل اللّه،نزلت فی رسول اللّه و علی و حمزه بن عبد المطلب، و قوله: وَ اتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِی تَسٰائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحٰامَ نزلت فی رسول اللّه و أهل بیته و ذوی أرحامه،و ذلک ان کلّ سبب و نسب منقطع یوم القیامه إلاّ ما کان من سببه و نسبه إِنَّ اللّٰهَ کٰانَ عَلَیْکُمْ رَقِیباً یعنی حفیظا.

و قوله: أَمْ یَحْسُدُونَ النّٰاسَ عَلیٰ مٰا آتٰاهُمُ اللّٰهُ الآیه:۵۴/آل عمران نزلت فی رسول اللّه خاصه مما أعطاه اللّه من الفضل.

و قوله: إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ یَبْسُطُوا إِلَیْکُمْ أَیْدِیَهُمْ نزلت فی رسول اللّه و علی و زید حین أتاهم یستفتیهم فی القبلتین أنا جمعته و قد عرفه بالإسناد المذکور.

«الآیه الحادیه و الثلاثون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ أَذٰانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ أَنَّ اللّهَ بَرِیءٌ مِنَ الْمُشْرِکِینَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۳۱ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن أحمد القاضی بقراءتی علیه فی داری من أصله، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن النجار بالکوفه،أخبرنا أبو العباس إسحاق بن محمّد بن مروان بن زیاد القطان،عن أبی إسحاق بن یزید،عن حکیم بن جبیر:

عن علیّ بن الحسین قال: إن لعلی أسماء فی کتاب اللّه لا یعلمه الناس.

قلت:و ما هو؟قال: وَ أَذٰانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ علی و اللّه الأذان یوم الحج الأکبر.

و رواه عن حکیم قیس بن الربیع و حسین الأشقر،و أبو جارود.

و رواه ابن أبی ذیب عن الزهری عن زین العابدین مثله،و الاخبار متظاهره بأن هذا المبلّغ هو علی علیه السّلام.

أخبرنا الحاکم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه،أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد ببغداد،أخبرنا عثمان بن أحمد،أخبرنا الحسن بن علی،أخبرنا إسماعیل بن

عیسی،عن المسیب،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس قال: کان بین نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و بین قبائل من العرب عهد،فأمر اللّه نبیه ان ینبذ إلی کلّ ذی عهد عهده من اقام الصّلاه المکتوبه و الزکاه المفروضه، فبعث علیّ بن أبی طالب بتسع آیات متوالیات من أول براءه،و أمره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ان ینادی بهنّ یوم النحر،و هو یوم الحجّ الأکبر،و ان یبرئ ذمه رسول اللّه من أهل کلّ عهد،فقام علیّ بن أبی طالب یوم النحر عند الجمره الکبری فنادی بهؤلاء الآیات.

أخبرنا الشیخ جدی أبو نصر رحمه اللّه،أخبرنا أبو عمرو المزکی:أخبرنا أبو خلیفه البصری محمّد بن عبد اللّه الخزاعی،أخبرنا حماد بن سلمه،عن سماک بن حرب:

عن أنس بن مالک ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعث ببراءه مع أبی بکر إلی أهل مکّه،فلما بلغ ذا الحلیفه بعث إلیه فرده و قال:لا یذهب إلاّ رجل من أهل بیتی فبعث علیّا[کذا]

.

رواه جماعه عن حماد بن سلمه کذلک.

أخبرنا أبو عبد اللّه الجرجانی،أخبرنا أبو طاهر السلمی،أخبرنا أبو بکر جدی أخبرنا محمّد بن بشار،أخبرنا عفان بن مسلم و عبد الصمد قالا:حدّثنا حماد بن سلمه، عن سماک:

عن أنس قال: بعث النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم ببراءه مع أبی بکر الصدیق رضی اللّه عنه، ثمّ دعاه فقال:لا ینبغی ان یبلغ هذا إلاّ رجل من أهلی.فدعا علیا فأعطاه إیاها.

أخبرناه علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن عبیده،أخبرنا تمتام،أخبرنا عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار،أخبرنا حماد بن سلمه،عن سماک:

عن أنس ان النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم بعث ببراءه مع أبی بکر إلی أهل مکّه،فلما أدبر،

دعاه و أرسل عليّا و قال:لا يبلغها إلّا رجل من قومى.

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ قراءه و إملاء،أخبرنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عقبه الشيبانى بالكوفه،أخبرنا الحسين بن الحكم الحبرى،أخبرنا عفان.

و أخبرنا أبو على السجستانى،أخبرنا أبو على الرفاء،أخبرنا على ابن عبد العزيز بمكه،أخبرنا عفان بن مسلم،عن حمّاد بن سلمه،عن سماک:

عن أنس ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بعث براءه مع أبى بكر إلى أهل مكّه،فلما ان قفاه دعاه فبعث عليّا و قال:لا يبلغها إلّا رجل من أهلى. لفظا واحدا إلّا ما غيرت.

قال الحاكم:يقول به حماد عن سماک و عنه ضيق بمره.

أخبرناه محمّد بن موسى بن الفضل،أخبرنا محمّد بن يعقوب،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا عفان،أخبرنا حماد،عن سماک بن حرب:

عن أنس بن مالک ان رسول اللّه بعث ببراءه مع أبى بكر إلى أهل مكّه،ثمّ دعاه فبعث عليّا فقال:لا يبلغها إلّا رجل من أهلى.

و قال عفان:أحسبه قال:أخبرنا سماک قال:سمعت أنس بن مالک.

حدّثنى الأستاذ ظ أبو طاهر الزيادى،حدّثنا أبو طاهر المحمدآبادى، حدّثنا أبو قلابه الرقاشى،حدّثنا عبد الصمد و موسى بن إسماعيل قالا:حدّثنا حماد بن سلمه،عن سماک بن حرب:

عن أنس بن مالک ان النّبى صلّى اللّه عليه و آله بعث سوره براءه مع أبى بكر،ثمّ أرسل إليه فأخذها و دفعها إلى على و قال:لا يؤدّى عنى إلّا أنا أو رجل من أهل بيتى.

أخبرنا أبو عبد اللّه الجرجانى،أخبرنا أبو طاهر السلمى،أخبرنا جدى

أبو بكر،أخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد،قال:حدّثنى أبى،عن حماد،عن سماك:

عن أنس ان النّبى صلّى اللّه عليه و آله بعث ببراءه مع أبى بكر،فلمّا بلغ ذا الحليفه قال:

لا يؤذّن بها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتى.فبعث عليّا.

أخبرناه أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبد اللّه البالوى،أخبرنا أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد القرشى،أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازى، أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن أبى بكر المقدمى عن عبد الصمد،عن حمّاد،عن سماك:

عن أنس قال: بعث رسول اللّه بسوره براءه مع أبى بكر فلمّا بلغ ذا الحليفه أرسل[إليه]

فرده و أخذ منه فدفعها إلى علىّ و قال:لا يقيم بها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتى.

أخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقرى،أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان،أخبرنا محمّد بن موسى،عن إسماعيل بن يحيى الكرمانى بن عمرو،عن حماد،عن سماك:

عن أنس ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث بالبراءه مع أبى بكر،ثمّ قال:لا يخطب بها إلاّ أنا أو رجل من أهلى.فبعث بها مع علىّ عليه السّلام.

و روى فى الباب عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

أخبرنيه الحاكم الوالد أبو محمّد رحمه اللّه،أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ببغداد،قال:حدّثنى أبى،حدّثنا العباس بن محمّد،عن عمرو بن حماد بن طلحه، عن أسباط بن نصر،عن سماك:

عن حنش،عن علىّ بن أبى طالب ان النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم حين بعثه ببراءه قال:يا نبى اللّه إنّى لست باللسن و لا بالخطيب.قال:ما بدّ من ان أذهب بها أنا او تذهب بها أنت.قال:فإن كان لا بدّ فأذهب أنا.فقال:انطلق فإن

اللّه عزّ و جلّ يثبت لسانك و يهدى قلبک.ثمّ وضع يده على فمى و قال:انطلق فاقرأها على الناس.

أخبرنا الهيثم بن أبى الهيثم الإمام،أخبرنا بشر بن أحمد،أخبرنا ابن ناجيه،أخبرنا عبد اللّه بن عمر بن فضيل،عن إسماعيل بن أبى خالد،عن عامر الشعبى:

عن على قال: لما بعثه[كذا]

رسول اللّه حين أذن فى النّاس بالحج الأكبر،قال على:ألا لا يحج بعد هذا العام مشرک،ألا و لا يطوف بالبيت عريان، ألا و لا يدخل الجنّه إلاّ مسلم،و من كانت بينه و بين محمّد ذمه فأجله إلى مدته،و اللّه برىء من المشركين و رسوله.

أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبيد،أخبرنا موسى بن محمّد بن سعدان العصفرى، أخبرنا حميد بن زنجويه،أخبرنا النضر بن شميل،عن شعبه،عن الشيبانى، عن الشعبى:

عن المحرز بن أبى هريره،عن أبيه قال: كنت مع على حين بعثه النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم بالبراءه فكنت انادى حتّى صحل صوتى.

أخبرنا محمّد بن علىّ بن محمّد،أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد،أخبرنا محمّد بن إسحاق،أخبرنا محمّد بن سليمان الواسطى،أخبرنا سعيد بن سليمان،أخبرنا عباد،عن سفيان بن حسين،عن الحكم،عن مقسم:

عن ابن عباس ان النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث أبا بكر و أمره ان ينادى بهؤلاء الكلمات،ثمّ اتبعه عليّا فدفع إليه كتاب رسول اللّه،فبينا أبو بكر فى الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول اللّه القصوى فخرج أبو بكر فزعا و ظن انه رسول اللّه،فإذا هو على فدفع إليه كتاب رسول اللّه فأمره على الموسم و أمر عليّا ان ينادى بهؤلاء الكلمات،فانطلقا فحجا فقام على أيّام التشريق

فنادى:ذمه اللّه و رسوله بريئه من كلّ مشرك،فسيحوا فى الأرض أربعه أشهر،و لا يحجنّ بعد العام مشرك و لا يطوفنّ بالبيت عريان،و لا يدخل الجنّه إلاّ مؤمن.

فكان على ينادى بها فإذا بحّ قام أبو هريره فنادى بها.

أخبرنا عبد الرّحمن بن الحسن،أخبرنا محمّد بن إبراهيم،أخبرنا مطين، أخبرنا عثمان بن محمّد،أخبرنا إسماعيل بن أبان،قال:حدّثنى أبو شيبه،قال:

حدّثنى الحاكم،عن مصعب بن سعد:

عن سعد،قال: بعث رسول اللّه أبا بكر ببراءه،فلما انتهى إلى ضجنان تبعه على،فلما سمع أبو بكر وقع ناقه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ظن انه رسول اللّه فخرج فإذا هو بعلىّ،فدفع إليه براءه فكان هو الّذى ينادى بها.

أخبرناه أحمد بن علىّ بن إبراهيم قال:قرأت على موسى بن طارق اليمانى،عن ابن جريح قال:حدّثنى عبد اللّه بن عثمان بن خيثم،عن أبى الزبير:

عن جابر بن عبد اللّه ان النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم حين رجع من عمره جعرّانه؛بعث أبا بكر على الحجّ،فأقبلنا معه حتّى إذا كنا بالعرج ثوى بالصبح فلمّا استوى ليكبر إذ سمع الرغوه خلف ظهره فوقف عند التكبير فقال:هذه رغوه ناقه رسول اللّه الجدعاء،لقد بدا لرسول اللّه فى الحج فلعله ان يكون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فنصلّى معه فإذا علىّ عليها فقال له أبو بكر:أ أمير أم رسول؟فقال:لا بل رسول أرسلنى رسول اللّه ببراءه اقرأه على النّاس فى مواقف الحج قال:فقدمنا مكّه،فلمّا كان قبل يوم الترويه بيوم قام أبو بكر فخطب النّاس و حدثهم عن مناسكهم حتّى إذا فرغ قام على عليه السّلام

فقرأ على النّاس براءه حتّى ختمها،و كذلك يوم عرفه و يوم النحر،و يوم النفر الأوّل.

و الحديث طويل انا اختصرته.

حدّثنى الحاكم الوالد،عن أبى حفص ابن شاهين،عن أحمد بن محمّد بن سعيد،عن أحمد بن الحسن الخزاز،عن أبى حصين،عن عبد الصمد،عن أبيه:

عن ابن عباس قال: وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بآيات من أوّل سوره براءه مع أبى بكر،و أمره ان يقرأها على النّاس،فنزل عليه جبرئيل فقال:انه لا يؤدى عنك إلاّ أنت أو على فبعث عليّا فى أثره،فسمع أبو بكر رغاء الناقه فقال:ما وراؤك يا على؟أنزل فىّ شىء؟قال:لا و لكن رسول اللّه قال:لا يؤدى عنّى إلاّ أنا أو علىّ.فدفع أبو بكر عليه الآيات،و قرأها علىّ على الناس.

ص :۶۵۲

الآـیه الثانیه و الثلاثون بعـد المائتین» قوله تعالی: وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَـیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِـذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۲۱۸ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبـد اللّه الشـیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی.أخبرنا أبو أحمـد البصـری قال:حدّثنی محمّد بن سـهل،حدّثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو ظ حدّثنی أبی،عن علیّ بن موسـی بن جعفر بن محمّد،عن أبیه موسـی بن جعفر،عن أبیه،عن جده،عن علیّ بن الحسین،عن أبیه.

عـن علیّ بـن أبی طـالب فی قـول اللّه تعـالی: وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ الآـیه،قـال:لنـا خـاصه،و لم یجعـل لنـا فی الصـدقه نصیبا،کرامه أکرم اللّه تعالی نبیه و آله بها،و أکرمنا عن أوساخ أیدی المسلمین.

أخبرنا أبو عبد اللّه السفیانی قراءه،أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن العباس،عن عکرمه.

عن فـاطمه علیهـا السّـلام قـالت: لمـا اجتمـع علی و العبـاس و فـاطمه و أسـامه بن زیـد، عنـد النّبی صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم فقال:سلونی.فقال العباس:أسألک کذا و کذا من المال.قال:

هو لک.و قالت فاطمه:اسألک مثل ما سأل عمّی العباس.فقال:هو لک.و قال

أسامه:اسألک ان ترد علیّ أرض کذا و کذا،أرضا کان له انتزعه منه،فقال:

هو لک.فقال لعلیّ:سل.فقال:اسألک الخمس.فقال هو لک،فأنزل اللّه تعالی:

وَ اعْلَمُوا أَنَّمٰا غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ الآیه،فقال النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم:قد نزلت فی الخمس کذا و کذا.فقال علی:فذاک أوجب لحقی.فأخرج الرمح الصحیح و الرمح المکسر،و البیضه الصحیحه و البیضه المکسوره فأخذ رسول اللّه أربعه أخماس و ترک فی یده خمسا.

«الآیه الثالثه و الثلاثون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۴۱ ط بیروت).

أخبرنا أبو العباس الفرغانی قال:أخبرنا أبو المفضل الشیبانی،أخبرنا علیّ بن محمّد بن مخلد،أخبرنا أبو الطیب الجعفی الدهان،عن یحیی بن زکریا بن شیبان، عن محمّد بن عمر المنازلی،عن عباد بن صهیب،عن الکلبی،عن کامل أبی العلاء،عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ قال:لا تقتلوا أهل بیت نبیکم صلّی اللّه علیه و سلّم.

أخبرونا عن القاضی أبی الحسین محمّد بن عثمان النصیبی،أخبرنا أبو بکر محمّد ابن الحسین بن صالح السبیعی،عن علیّ بن جعفر بن موسی،عن جندل بن والق، عن محمّد بن عمر،عن عباد،عن کامل،عن أبی صالح:

عن ابن عبّاس فی قوله: وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قال:لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إن اللّه يقول: تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ و كان أبناؤنا الحسن و الحسين،و كان نساؤنا فاطمه،و أنفسنا النّبى و على عليهما السّلام.

«الآیه الرابعه و الثلاثون بعد المائتین»

قوله تعالى: وَ اسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ وَ شٰارِكْهُمْ فِي الْأَمْوٰالِ وَ الْأَوْلاٰدِ وَ عِدْهُمْ وَ مٰا يَعِدُهُمُ الشَّيْطٰانُ إِلاّٰ غُرُوراً

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۳۴۳ ط بيروت).

أخبرنا أبو على الخالدى كتابه سنه تسع و تسعين و ثلاث مائه،و كتبته من خط يده،قال:حدّثنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن مروان الخورى بالرّى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن موسى بن جعفر العلوى قال:

حدّثنى يحيى بن سعيد المخزومى قال:أخبرنى صيام المدينى،قال:أخبرنى إسماعيل بن أبان،عن كثير بن أبى كثير،عن أبيه،عن أبى هارون العبدى.

عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال: كنا مع النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوّع متضرع فقلنا:يا رسول اللّه ما أحسن صلاته؟فقال:هذا الّذى أخرج أباكم آدم من الجنّه فمضى إليه علىّ غير مكترث فهزّه هزّا أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى و اليسرى فى اليمنى ثمّ قال:لأقتلنك إن شاء اللّه.فقال:

لن تقدر على ذلك،إن لى أجل معلوم من عند ربّى،مالك تريد قتلى؟فو اللّه ما أبغضك أحد إلاّ سبقت نطفتى فى رحم امّه قبل أن يسبق نطفه أبيه!!!و لقد شاركت مبغضيك فى الأموال و الأولاد،و هو قول اللّه فى محكم كتابه: وَ شارِكْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ،وَ عِدْهُمْ وَ ما یَعِدُهُمُ الشَّیْطانُ إِلاّ غُرُوراً فقال النّبى:صدقك و اللّه يا على لا يبغضك من قريش إلاّ سفاحيّا،و لا من الأنصار إلاّ يهوديا،و لا من العرب إلاّ دعيّا و لا من سائر النّاس إلاّ شقيّا،و لا من النساء إلاّ سلقلقيّه و هى الّتى تحيض من دبرها.

ثمّ اطرق مليا فقال:معاشر الأنصار أغدوا أولادكم على محبه علىّ.

قال جابر:كنا نبور أولادنا فى وقعه الحرّه[كذا]

بحبّ علىّ فمن أحبّه علمنا انه من أولادنا،و من أبغضه أشفينا منه.

أخبرنى أبو الحسين الحسن«خ»المصباحى،أخبرنا أبو القاسم علىّ بن أحمد-هو ابن واصل الحافظ-أخبرنا محمّد بن أحمد بن مقرن بن شبوته بمرو الفقيه،أخبرنا محمّد بن علويه بن الحسن،أخبرنا أبو بكر علىّ بن الحسن الكسائى، أخبرنا أبو ميسره الكوفى-هو الحسين بن عبد الأول-أخبرنا أبو الجحاف تليد بن سليمان،عن مسلم الملائى:

عن حبّه العرنى قال:سمعت علىّ بن أبى طالب يقول: دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى وقت كنت لا أدخل عليه فيه،فوجدت رجلا جالسا عنده مشوّه الخلقه (احقاق الحق-ج ۴۱)

لم أعرفه قبل ذلک،فلمّا رآنی خرج الرجل مبادرا قلت:یا رسول اللّه من ذا الّذی لم أره قبل ذی؟قال:هذا إبلیس الأبالسه سألت ربّی ان یرینیه،و ما رآه أحد قط فی هذه الخلقه غیری و غیرک.قال:فعدوت فی أثره فرأیته عند أحجار الزیت فأخذت بمجامعه و ضربت به البلاط و قعدت علی صدره،فقال ما تشاء یا علی؟قلت:

أقتلک.قال:إنک لن تسلط علیّ قلت:لم؟قال:لأن ربّک أنظرنی إلی یوم الدین،خلّ عنی یا علیّ فإن لک عندی وسیله لک و لأولادک.قلت:ما هی؟قال:

لا یبغضک و لا یبغض ولدک أحد إلاّ شارکته فی رحم امّه،أ لیس اللّه قال: وَ شٰارِکْهُمْ فِی اَلْأَمْوٰالِ وَ اَلْأَوْلاٰدِ ؟ و فیه ورد أیضا عن عباده بن الصامت،و أبی سعید الخدری.رواه الجنابی عن ابن واصل.

و الروایه فی هذا الباب کثیره و هی فی کتاب طیب الفطره فی حبّ العتره مشروحه.

أخبرنی أبو سعد بن علی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا علیّ بن حسان،قال:حدّثنی عبد الرّحمن بن کثیر:

عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام قال:سمعته و هو یقول: إذا دخل أحدکم علی زوجته فی لیله بنائه بها فلیقل:اللّهمّ بأمانتک أخذتها،و بکلمتک استحللت فرجها، اللّهمّ فإن جعلت فی رحمها شیئا فاجعله بارّا تقیا مؤمنا سویا و لا تجعل فیه شرکا للشیطان،فقلت له:جعلت فداک و هل یکون فیه شرک للشیطان؟قال:

نعم یا عبد الرّحمن أما سمعت اللّه تعالی یقول لإبلیس: وَ شٰارِکْهُمْ فِی اَلْأَمْوٰالِ وَ اَلْأَوْلاٰدِ الآیه،قلت:جعلت فداک بأیّش تعرف ذلک؟قال:بحبّنا و بغضنا.

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:أخبرنا محمّد بن القاسم بن عبید،أخبرنا محمّد ابن عبد اللّه،أخبرنا علام بن نبهان أبو سعید الباسانی،أخبرنا إسحاق بن بشیر،عن

جويبر،عن الضحاك:

عن ابن عبّاس قال: بينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم جالس إذ نظر إلى حيّه كأنها بعير،فهمّ علىّ بضربها بالعصا،فقال له النّبى صلّى اللّه عليه و آله:مع إنه إبليس و إنى قد أخذت عليه شروطا ألا يبغضك مبغض إلاّ شاركه فى رحم امه و ذلك قوله تعالى: وَ شٰارِكْهُمْ فِي الْأَمْوٰالِ وَ الْأَوْلاٰدِ .

«الآيه الخامسه و الثلاثون بعد المائتين»

قوله تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتٰابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنٰا مِنْ عِبٰادِنٰا فَمِنْهُمْ ظٰالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سٰابِقٌ بِالْخَيْرٰاتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۰۳ ط بيروت).

حدّثونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى قال:حدّثنى الحسين ابن إبراهيم بن الحسن الجصاص،حدّثنى الحسين بن الحكم،حدّثنى عمرو بن خالد،حدّثنى أبو جعفر الأعشى:

عن أبى حمزه الثمالى،عن علىّ بن الحسين،قال: إنى لجالس عنده إذ جاءه

رجلان من أهل العراق فقالا:يا ابن رسول اللّه جئناك كى تخبرنا عن آيات من القرآن.فقال:و ما هى؟قالا:قول اللّه تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا فقال:يا أهل العراق و أيّش يقولون؟قالا:يقولون:إنّها نزلت فى امّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله.فقال علىّ بن الحسين:امّه محمّد كلّهم إذا فى الجنه!!قال:فقلت من بين القوم:يا ابن رسول اللّه فيمن نزلت؟فقال:نزلت و اللّه فينا أهل البيت-ثلاث مرات- قلت:أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟قال:الّذى استوت حسناته و سيئاته-و هو فى الجنّه-فقلت:و المقتصد؟قال:العابد للّه فى بيته حتّى يأتيه اليقين.فقلت:

السابق بالخيرات؟فقال:من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربّه.

و به حدّثنا الحسين بن الحكم،حدّثنا حسين بن حسن[كذا]

عن يحيى بن مساور،عن أبى خالد،عن زيد بن على فى قوله: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ» و ساق الآيه إلى آخرها و قال:«الظالم لنفسه»المختلط منّا بالنّاس«و المقتصد»العابد «و السابق»الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه.

أخبرنا عقيل،أخبرنا على،أخبرنا محمّد،أخبرنا محمّد بن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبد اللّه بن أبى الدنيا،أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين،أخبرنا سفيان، عن السدى:

عن عبد خير،عن على قال: سألت ظ رسول اللّه عن تفسير هذه الآيه فقال:

هم ذرّيتک و ولدک؛إذا كان يوم القيامه خرجوا من قبورهم على ثلاثه أصناف:

ظالم لنفسه يعنى الميّت بغير توبه،و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذرّيتک،و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذرّيتک.

ص :۶۵۹

«الآیه السادسه و الثلاثون بعد المائتین»

قوله تعالى: اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً،فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۲۳ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصوفی،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن زکریا،حدّثنی جعفر بن محمّد بن عماره،قال:حدّثنی أبی،عن جابر الجعفی،عن أبی حرب بن أبی الأسود الدؤلی،عن أبیه قال:

قال علی: لقد مکثت الملائکه سنین و أشهرا لا یستغفرون إلاّ لرسول اللّه و لی و فینا نزلت هاتان الآیتان: اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ -إلی قوله- اَلْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فقال قوم من المنافقین:من کان من آباء علی و ذرّیته[کذا]

الّذین

ص: ۶۶۰

انزلت فيهم هذه الآيات؟فقال على:سبحان اللّه أما من آبائنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب؟أ ليس هؤلاء من آبائنا؟
حدّثونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى،حدّثنا محمّد بن الحسن ابن مفلس الأنصارى،حدّثنا أحمد بن يحيى،حدّثنا عمر بن خالد الأعشى،عن أبى الجارود،عن أبى المعتمر،عن أبيه قال:

سمعت عليّا يقول: و اللّه لقد مكثت الملائكه سبع سنين و أشهرا، ما يستغفرون إلاّ لرسول اللّه و لى،و فينا انزلت هاتان الآيتان: وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً و ساق الكلام حتّى ختم الآيتين،فقال قوم من المنافقين:من آباؤهم؟فقال:سبحان اللّه آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى مرات،أخبرنا أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الحافظ بجرجان-سنه ست و خمسين و ثلاث مائه- أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولانى سنه ثلاث مائه بأطرابلس، حدّثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازى،حدّثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبى ظبيان،عن أبى ذر،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إن الملائكه صلّت علىّ و على علىّ سبع سنين قبل ان يسلم بشر.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المدينى،أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق،أخبرنا الحسن بن علىّ البصرى،أخبرنا كامل بن طلحه، أخبرنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: صلّت الملائكه علىّ و على علىّ سبع سنين؛و ذلك إنه لم يرفع شهاده أن لا إله إلاّ اللّه،إلاّ منّى

و من علىّ.

أخبرنـا أبو القـاسم القرشـى،أخبرنـا أبو بكر ابن قريش،أخبرنـا الحسن بن سـفيان،أخبرنـا يعقوب بن سـفيان،أخبرنا يحيى بن عبد الحميد،أخبرنا علىّ ابن هاشم:

عن محمّـد بن عبيـد اللّه بن أبى رافع،عن أبيه،عن جـدّه أبى رافع قـال: صـلّى النّبى أول يوم الاـثنين،و صـلّت خـديجه آخر يوم الاثنين،و صلّى على يوم الثلثاء من الغد مستخفيا قبل أن يصلّى مع النّبى أحد سنين و أشهرا.

و قـد تقـدّم الأحاديث الـدّاله عليه فى باب اسـلام على عليه السّـلام فى المجلّـد السّابع و سـيأتى فى المجلّدات الأخر إن شاء اللّه تعالى.

«الآيه السابعه و الثلاثون بعد المائتين» قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا و عملوا الصالحات لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ١٨٠ ط بيروت).

أخبرنا عبـد الرّحمن بن علىّ بن محمّـد بن البزاز،أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر ببغداد،قال:حدّثنا أبو القاسم إسـماعيل بن علىّ الخزاعى،حدّثنا أبى،حدّثنا أخى دعبل بن علىّ بن رزين،حدّثنا مجاشع بن عمرو،عن ميسره بن عبد ربّه عن عبد الكريم الجزرى:

عن سعيد بن جبير،عن ابن عبّاس انه سئل عن قول اللّه: وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ قال:سأل قوم النّبى صلّى اللّه عليه و سلّم فقالوا:فيمن نزلت هذه الآيه يا نبى اللّه؟قال:إذا كان يوم القيامه عقد لواء من نور أبيض فينادى ظ مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم.

فيقوم علىّ بن أبى طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده،تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخلطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزه،و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم:قد عرفتم منازلكم من الجنّه إن ربّكم تعالى يقول لكم:عندى مغفره و أجر عظيم-يعنى الجنّه-فيقوم علىّ بن أبى طالب و القوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّه.ثمّ يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه إلى الجنّه،و يترك أقواما على النّار،فذلك قوله: وَ الَّذِينَ آمَنُوا و عملوا الصالحات لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ يعنى السالفين الأوّلين و أهل الولايه.و قوله: وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيٰاتِنٰا يعنى بالولايه بحقّ علىّ،و حقّ علىّ الواجب على العالمين أُولٰئِكَ أَصْحٰابُ الْجَحِيمِ [و]

هم الّذين قاسم علىّ عليهم النّار فاستحقوا الجحيم.

ص :۶۶۳

«الآيه الثامنه و الثلاثون بعد المائتين» قوله تعالى: إِنَّمٰا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبٰادِهِ الْعُلَمٰاءُ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشيرازی،أخبرنا أبو بكر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا أحمد بن موسی الأزرق،أخبرنا محمّد بن هلال،أخبرنا نائل، عن نجيح،عن مقاتل بن سليمان،عن الضحاك:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّمٰا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبٰادِهِ الْعُلَمٰاءُ قال:يعنی عليّا كان يخشی اللّه و يراقبه.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد العزيز بن محمّد التاجر،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد ابن أحمد بن إبراهيم البلخی بمكه،أخبرنا أبو اليسع ظ إسماعيل بن محمّد بن أبی الجعد،أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم،أخبرنا حجاج،عن ابن جريح، عن يونس:

عن ابن عبّاس قال فی قوله تعالی: إِنَّمٰا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبٰادِهِ الْعُلَمٰاءُ العلماء باللّه الّذين يخافونه عزّ و جلّ.

ص :۶۶۴

«الآيه التاسعه و الثلاثون بعد المائتين» قوله تعالى: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِی ظِلاٰلٍ وَ عُیُونٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۳۱۶ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبد اللّه، أخبرنا محمّد بن خالد الأزرق بالبصره،أخبرنا یحیی بن محمّد بن یحیی بن محبوب بفسا،أخبرنا یعقوب بن سفیان،قال:حدّثنی عبید اللّه بن موسی،حدّثنی إسرائیل عن خصیف ظ،عن مجاهد:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِینَ قال:یعنی الّذین اتّقوا الشرک و الذنوب و الکبائر،و هم علیّ و الحسن و الحسین فِی ظِلاٰلٍ یعنی ظلال الشجر و الخیام من اللؤلؤ وَ عُیُونٍ یعنی ماء طاهرا یجری. وَ فَوٰاکِهَ یعنی ألوان الفواکه مِمّٰا یَشْتَهُونَ یقول:مما یتمنّون کُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِیئاً لا موت علیکم فی الجنّه و لا حساب بِمٰا کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ یعنی تطیعون اللّه فی الدنیا إِنّٰا کَذٰلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ أهل بیت محمّد فی الجنّه.

«الآیه متمم الأربعین بعد المائتین» قوله تعالی: أَمْ مَنْ یَأْتِی آمِناً یَوْمَ الْقِیامَهِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۲۹ ط بیروت).

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه أخبرنا محمّد بن حماد الأثرم بالبصره،أخبرنا حمید بن الربیع الخراز،أخبرنا سفیان بن عیینه،عن ابن أبی نجیح،عن مجاهد:

عن عبد اللّه بن عبّاس فی قول اللّه عزّ و جلّ:« أَ فَمَنْ یُلْقیٰ فِی النّارِ خَیْرٌ -یعنی الولید بن المغیره- أَمْ مَنْ یَأْتِی آمِناً یَوْمَ الْقِیامَهِ - من عذاب الله و من غضب الله؟و هو علیّ بن أبی طالب- اِعْمَلُوا ما شِئْتُمْ »وعید لهم.

ص: ۶۶۶

«الآیه الحادیه و الأربعون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ یُعَلِّمُهُمُ الْکِتَابَ وَ الْحِکْمَهَ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۵۳ ط بیروت).

فرات بن إبراهیم الکوفی قال:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری قال:حدّثنی محمّد بن أحمد المدائنی قال:حدّثنی هارون بن مسلم،عن الحسین بن علوان، قال:حدّثنی الفضل بن یوسف،قال:حدّثنی عبد الملک بن مروان،عن الکلبی، عن أبی صالح:

عن ابن عباس فی قوله: هُوَ الَّذِی بَعَثَ فِی الْأُمِّیِّینَ رَسُولاً مِنْهُمْ یُعَلِّمُهُمُ الْکِتَابَ وَ الْحِکْمَهَ الآیه،قال:الکتاب القرآن،و الحکمه ولایه علیّ بن أبی طالب.

«الآیه الثانیه و الأربعون بعد المائتین»

قوله تعالی: اَلَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ، وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ کَفَّرَ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۷۱ ط بیروت).

حدّثنا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ إملاء و قراءه حدّثنا أبو الحسین علیّ بن الحسین بن الرصافی فی بغداد،قال:أخبرنی أبو عبد اللّه العباس بن عبد اللّه بن الحسن ابن سعید بن عثمان الخراز،عن جده الحسن بن سعید،عن حصین بن مخارق، عن صباح المزنی،عن الحرث بن حصیره،عن أبی صادق:

عن ربیعه بن ناجذ،عن علی علیه السّلام قال: سوره محمّد آیه فینا،و آیه فی بنی أمیه.

قال الحاکم:لم نکتبه إلاّ بهذا الاسناد.

حدّثونا عن أبی العباس بن عقده قال:حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعید، حدّثونا مخوّل،حدّثنا أبو مریم.و حدّثنی کثیر،قال:حدّثنی عبد اللّه بن حزن قال:

سمعت الحسین بن علی بمکه و ذکر اَلَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ، وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ [ثمّ]

قال:نزلت فینا و فی بنی أمیه.

أخبرنا أبو سعد المعادی،أخبرنا أبو الحسین الکهیلی،أخبرنا،أبو جعفر الحضرمی،أخبرنا محمّد بن مرزوق،أخبرنا حسین الأشقر،عن عمرو بن عبد الغفار، و علیّ بن هاشم،عن فطر:

عن جعفر بن الحسین الهاشمی قال: فی هذه السوره یعنی سوره محمّد آیه فینا، و آیه فی بنی أمیه.

و ورد عن أبی جعفر الباقر مثله،أخرجه السبیعی.

و قال الحسن بن الحسن: إذا أردت ان تعرفنا و بنی أمیه فاقرأ اَلَّذِینَ کَفَرُوا آیه فینا و آیه فیهم إلی آخر السوره.

ص :۶۶۹

«الآيه الثالثه و الأربعون بعد المائتين» قوله تعالى: قُلْ:هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لاٰ یَعْلَمُونَ إِنَّمٰا یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبٰابِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۲ ص ۱۱۶ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو بكر الحارثی،أخبرنا أبو الشيخ الأصبهانی،أخبرنا عبد الرّحمن ابن أبی حاتم،أخبرنا محمّد بن ثواب،أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالی،أخبرنا يوسف،أخبرنا أبو يعقوب الجعفی،عن جابر:

عن أبی جعفر فی قول اللّه تعالی: قُلْ هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ الآيه، قال: اَلَّذِینَ یَعْلَمُونَ نحن وَ الَّذِینَ لاٰ یَعْلَمُونَ عدوّنا إِنَّمٰا یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبٰابِ شيعتنا.

و فی العتيق:أخبرنا سعيد،عن أبی سعيد البلخی،عن أبيه،عن مقاتل، عن الضحاك،عن ابن عباس فی قوله: هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ قال:يعنی بالّذين يعلمون،عليّا و أهل بيته من بنی هاشم وَ الَّذِینَ لاٰ یَعْلَمُونَ بنی أميه و أُولُوا الْأَلْبٰابِ شيعتهم.

«الآیه الرابعه و الأربعون بعد المائتین» قوله تعالی: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۶۴ ط بیروت).

أخبرنا ابن فنجویه قراءه،أخبرنا ابن شیبه،أخبرنا عمر بن عقبه بن الزبیر الأنصاری،أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن الحسین الأشقر،قال:سمعت سعد الخیاط، عن شریک.

و أخبرنا السید أبو العبّاس الفرغانی،أخبرنا صالح بن الفتح بن الحرث أخبرنا محمّد بن العباس بن الحسن الوراق،أخبرنا عبد الرّحمن بن حسن الأشقر، عن شریک.

أخبرنا أبو بکر الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی المغیره بن محمّد،قال:حدّثنی أحمد بن محمّد بن یزید،قال:

حدّثنی أحمد بن محمّد بن یزید[کذا]

قال:حدّثنی سهل بن عامر،حدّثنی شریک، قالوا جمیعا:عن الأعمش فی قوله تعالی: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا قال:لما رأوا ما لعلی بن أبی طالب عند اللّه من الزلفی سیئت وجوه الّذین کفروا.

هذا لفظ الأولین،و قال سهل:قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب.

و قال فی التفسیر العتیق:حدّثنا أحمد بن یحیی،عن أسد بن سعید،عن عمرو بن أبی بکار التمیمی،عن أبی جعفر محمّد بن علی فی قوله: «فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال:فلمّا رأوا مکان علی من النّبی «سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا» یعنی الّذین کذّبوا بفضله.

و رواه أیضا مغیره عنه:

و حدّثنی علیّ بن محمّد الزهری،حدّثنی محمّد بن عبد اللّه بن غالب،عن محمّد بن إسماعیل،عن حماد،عن إبراهیم،عن المغیره قال:

سمعت أبا جعفر یقول فی قوله تعالی فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً :لما رأوا علیّا عند الحوض مع رسول اللّه «سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا» .

فرات بن إبراهیم الکوفی،عن الحسین بن سعید،عن عبّاد،عن داود بن سرحان قال:

سألت جعفر بن محمّد، عن قوله تعالی: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً قال:هو علی بن أبی طالب إذا رأوا منزلته و مکانه من اللّه أکلوا اکفّهم علی ما فرّطوا فی ولایته.

و قال أیضا حدّثنی الحسین بن سعید،عن محمّد بن علیّ الکندی،عن الحسین بن وهب الأسدی،عن عبیس بن هشام،عن داود بن سرحان به لفظا سواء[1]

.

و رواه جماعه عن الإمام جعفر الصادق.

(احقاق الحق-ج ۴۲)

ص :۶۷۲

«الآیه الخامسه و الأربعون بعد المائتین» قوله تعالی: ذٰلِکَ بِأَنَّ اللّٰهَ مَوْلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْکٰافِرِینَ لاٰ مَوْلیٰ لَهُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۷۴ ط بیروت).

و بالسند المتقدم قال:حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره،حدّثنا بشر بن مطر،حدّثنا سفیان بن عیینه،عن أیوب،عن قتاده:

عن سعید بن جبیر،عن ابن عبّاس فی قوله: «ذٰلِکَ بِأَنَّ اللّٰهَ مَوْلَی الَّذِینَ آمَنُوا» یعنی ولیّ علیّ و حمزه و جعفر و فاطمه و الحسن و الحسین و ولیّ محمّد صلّی اللّه علیه و سلّم ینصرهم بالغلبه علی عدوهم «وَ أَنَّ الْکٰافِرِینَ» یعنی أبا سفیان بن حرب و أصحابه «لاٰ مَوْلیٰ لَهُمْ» یقول:لا ولیّ لهم یمنعهم من العذاب.

ص :۶۷۳

«الآیه السادسه و الأربعون بعد المائتین» قوله تعالی: ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِیهِ شُرَکٰاءُ مُتَشٰاکِسُونَ وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ یَسْتَوِیٰانِ مَثَلاً

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۱۸۸ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی،أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی عمرو بن محمّد بن ترکی،أخبرنا محمّد بن الفضل،أخبرنا محمّد ابن شعیب،عن قیس بن الربیع،عن منذر الثوری.

عن محمّد بن الحنفیه،عن علی علیه السّلام فی قوله تعالی: وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ قال:أنا ذلک الرجل السلیم لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

و به حدّثنا أبو أحمد،قال:حدّثنی محمّد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدّثنی أحمد بن عبد اللّه بن عیسی بن مصقله القمی،قال:حدّثنی بکیر بن الفضیل،عن أبی خالد الکابلی:

عن أبی جعفر،قال: الرجل السالم[کذا]

للرجل علیّ و شیعته.

أخبرنا عقیل بن الحسین،أخبرنا علیّ بن الحسین،أخبرنا محمّد بن عبید اللّه، و عبدویه بن محمّد بشیراز،أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابی،أخبرنا یوسف

ابن موسی القطان قال:حدّثنی عمرو بن حمران،عن سعید بن أبی عروبه،عن قتاده،عن عطاء:

عن عبد اللّه بن عباس فی قول اللّه تعالی: ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً رَجُلاً فِیهِ شُرَكٰاءُ فالرجل هو أبو جهل،و الشرکاء آلهتهم الّتی یعبدونها،کلّهم یدّعیها یزعم أنه أولی بها «و رجلا»یعنی علیّا«سالما»یعنی سلما دینه للّه یعبده وحده لا یعبد غیره «هَلْ یَسْتَوِیٰانِ مَثَلًا» فی الطاعه و الثواب.

«الآیه السابعه و الأربعون بعد المائتین» قوله تعالی: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُیِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَ اتَّبَعُوا أَهْوٰاءَهُمْ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۷۵ ط بیروت).

حدّثنا أبو عمرو بن السماک،حدّثنا عبد اللّه بن ثابت،قال:حدّثنی أبی، عن الهذیل،عن مقاتل،عن عطاء:

عن عبد اللّه بن عباس فی قوله تعالی: أَ فَمَنْ كٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ یقول:

علی دین من ربّه،نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علیّ،کانا علی شهاده أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له «كَمَنْ زُیِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ» أبو جهل بن هشام،و أبو سفیان ابن حرب؛إذا هویا شیئا عبداه،فذلک قوله: وَ اتَّبَعُوا أَهْوٰاءَهُمْ .

«الآیه الثامنه و الأربعون بعـد المائتین» قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمٰانٍ[أَلْحَقْنٰا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ مٰا أَلَتْنٰاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَیْءٍ]

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۹۷ ط بیروت).

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه،أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ،أخبرنا عبد العزیز بن یحیی بن أحمد،أخبرنا إبراهیم بن فهد،و محمّد بن زکریا،قالا:

حدّثنا علیّ بن نصر العطار،حدّثنا الحکم بن ظهیر،عن السدی،عن أبی مالک:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ الآیه، قال:نزلت فی النّبی و علیّ و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام.

أبو النضر محمّد بن مسعود بن محمّد العیاشی فی کتابه،قال:حدّثنا الفتح بن محمّد، حدّثنا محمّد بن إسماعیل،حدّثنا محمّد بن إدریس،حدّثنا أبو نصر فتح بن عمرو التمیمی،حدّثنا الولید بن محمّد بن زید بن جذعان،عن عمّه:

قال:قال ابن عمر: إذا عدّدنا قلنا:أبو بکر و عمر،و عثمان.فقال له رجل:یا[أ]

با عبد الرّحمن فعلیّ؟قال ابن عمر:ویحک علیّ من أهل البیت لا یقاس بهم،علیّ مع رسول اللّه فی درجته،إنّ اللّه یقول: وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ

ذُرِّيَّتُهُمْ ففاطمه مع رسول اللّه فى درجته و علىّ معهما.

أبو النضر فى تفسيره قال:حدّثنا الحسين،حدّثنا محمّد بن علىّ،عن المفضل ابن صالح،عن محمّد الحلبى،عن زراره و حمران،و محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر، و أبى عبد اللّه فى قوله: وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ قالا:يميل أعمال آبائهم[كذا]

و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ اللّه الغلامين بصلاح أبيهما.

و به عن أحدهما قال: يكون دونهم فيلحقهم اللّه بهم.

أحمد بن حرب،عن صالح بن عبد اللّه الترمذى،عن وكيع،عن سعيد،عن عمرو بن مرّه،عن سعيد بن حبير:

عن ابن عباس قال:رفع اللّه للمسلم ذريته و إن كانوا دونه فى العمل ليقرّ بذلك عينه،ثمّ قرأ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ .

و عن صالح،عن جعفر،عن سليمان الأعمش،عن إبراهيم،عن عبد اللّه فى قوله: أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قال:الرجل يكون له القدم فيدخل الجنّه و له ذرّيه فيرفعون إليه ليقرّبهم عينه،و لم يبلغوا ذلك.

و عن جعفر بن سليمان،عن أبى عمران الخوبى قال:بلغنى ان العبد يكون له درجه فى الجنّه لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه فى درجته لكرامه المؤمن على اللّه ليقرّ اللّه عينه و ليجمع له شمله،ثمّ قرأ الآيه.

«الآيه التاسعه و الأربعون بعد المائتين» قوله تعالى: وَ جٰاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهٰا سٰائِقٌ وَ شَهِيدٌ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت).

حدّثونا عن أبى بكر السبيعى،حدّثنا علىّ بن محمّد بن رباح الطحان، حدّثنا القاسم بن إسماعيل،قال:حدّثنى محمّد بن سلمه،عن يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق،عن حبيب بن زيد،قال:قال الأعمش،عن جعفر بن حكيم:

عن امّ سلمه فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ جٰاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهٰا سٰائِقٌ وَ شَهِيدٌ ان رسول اللّه السائق،و علىّ الشهيد.

«الآیه متمم الخمسین بعد المائتین» و من سوره و الطور أیضا نزل فیها قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَعِیمٍ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۹۶ ط بیروت).

حدّثنا المنتصر بن نصر بواسط،حدّثنا علیّ بن حرب الطائی،حدّثنا سفیان بن عیینه،عن منصور،عن مجاهد:

عن عبد اللّه بن عباس فی قوله تعالی: إِنَّ الْمُتَّقِینَ قال:نزلت خاصه فی علی و حمزه و جعفر و فاطمه علیهم السّلام یقول:إن المتقین فی الدّنیا من الشرک و الفواحش و الکبائر فِی جَنّاتٍ یعنی البساتین وَ نَعِیمٍ فی أبواب فی الجنان،قال ابن عباس لکلّ واحد منهم بستان فی الجنّه العلیا،فی وسط خیمه من لؤلؤه،فی کلّ خیمه سریر من الذهب و اللؤلؤ،علی کلّ سریر سبعون فراشا.

«الآیه الحادیه و الخمسون بعد المائتین»

قوله تعالی: فَإِذا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللّهَ لَکانَ خَیْراً لَهُمْ، فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۷۶ ط بیروت).

حدّثنا المنتصر بن نصر بن تمیم الواسطی،حدّثنا عمر بن مدرک،حدّثنا مکی بن إبراهیم،حدّثنا سفیان الثوری،عن ابن جریح،عن عطاء:

عن ابن عباس فی قوله تعالی: فَإِذا عَزَمَ الْأَمْرُ یقول:جدّ الأمر و أمروا بالقتال«فلو صدقوا اللّه»نزلت فی بنی أمیه لیصدقوا اللّه فی إیمانهم و جهادهم و المعنی لو سمحوا بالطاعه و الإجابه،لکان خیرا لهم من المعصیه و الکراهیه «فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ» فلعلکم إن ولیتم أمر هذه الامه أن تعصوا اللّه «وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ» قال ابن عباس:فولاهم اللّه أمر هذه الامه فعملوا بالتجبّر و المعاصی و تقطّعوا أرحام نبیّهم محمّد و أهل بیته.

ص:۶۸۰

«الآیه الثانیه و الخمسون بعد المائتین» قوله تعالی: وَ أَنَّهُ هُوَ أَضْحَکَ وَ أَبْکیٰ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۲۰۷ ط بیروت).

حدّثنا محمّد بن عبید بن إسماعیل الصفّار حدّثنا إبراهیم ابن فهد حدّثنا الحکم بن أسلم،حدّثنا شعبه،عن قتاده،عن عطاء:

عن ابن عباس قال: أضحک علیّا و حمزه و جعفرا یوم بدر من الکفار بقتلهم آباءهم،و أبکی کفار مکّه فی النار حین قتلوا.

«الآيه الثالثه و الخمسون بعد المائتين» قوله تعالى: کٰانُوا قَلِیلاً مِنَ اللَّیْلِ مٰا یَهْجَعُونَ وَ بِالْأَسْحٰارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ وَ فِی أَمْوٰالِهِمْ حَقٌّ لِلسّٰائِلِ وَ الْمَحْرُومِ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۹۴ ط بیروت).

أبو بكر ابن مؤمن قال:حدّثنا أبو عمر عبد الملك بن علی بكازرون،حدّثنا عبد اللّه بن منیع،حدّثنا علیّ بن الجعد،حدّثنا سعید،عن قتاده،عن سعید ابن جبیر:

عن عبد اللّه بن عبّاس فی قوله تعالی: كٰانُوا قَلِیلاً مِنَ اللَّیْلِ مٰا یَهْجَعُونَ قال:نزلت فی علیّ بن أبی طالب و الحسن و الحسین و فاطمه علیهم السلام،و كان علیّ یصلی ثلثی اللیل الأخیر،و ینام الثلث الأول،فإذا كان السحر جلس فی الاستغفار و الدعاء،و كان ورده فی كلّ لیله سبعین ركعه ختم فیها القرآن.

«الآيه الرابعه و الخمسون بعد المائتين»

قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّهُ فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً، وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ٢ ص ٩٣ ط بيروت).

حدّثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب،حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه ابن المأمون،حدّثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد،حدّثنا أحمد بن عبد اللّه، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبى،عن مقاتل بن سليمان البلخى بتفسيره و فيه:

وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا -يعنى بغير جرم- فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً -و هو ما لم يكن- وَ إِثْماً مُبِيناً يعنى بيّنا،يقال:نزلت فى علىّ ابن أبى طالب ،و ذلك إن نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه،و إن عمر بن الخطاب فى خلافته قال لأبىّ بن كعب:إنى قرأت هذه الآيه فوقعت منى

کلّ موقع،و اللّه إنی لأضربهم و أعاقبهم.فقال له أبیّ:إنک لست منهم إنک مؤدّب معلّم.

فإن ثبت النزول فیه خاصّه فقد ثبت،و إلاّ فالآیه متناوله له بالأخبار المتظاهره عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله علی الخصوص،منها الحدیث المسلسل،و

فی بعض روایاته: من آذی شعره منک ،فهو خاص له-و

فی بعضها: شعره منی و هی متناوله له

لقوله صلّی اللّه علیه و سلّم فی عده أخبار: أنت منی و أنا منک و منها روایه عمر و جابر،و سعد،و امّ سلمه،و ابن عباس،و أبی هریره،و أبی سعید،و عمرو بن شاس.

«الآیه الخامسه و الخمسون بعد المائتین» قوله تعالی: أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئٰاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ

رواه القوم:

منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۲ ص ۱۶۹ ط بیروت).

أبو رجاء السنحی فی تفسیره عن محمّد بن مغیره،عن عمار بن عبد الجبار، عن حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله: أَمْ حَسِبَ قال و ذلک إن عتبه و شیبه ابنی ربیعه،و الولید بن عتبه قالوا لعلیّ و حمزه و عبیده:

إن کان ما یقول محمّد فی الآخره من الثواب و الجنّه و النعیم حقّا لنعطین فیها أفضل

مما تعطون،و لنفضلن عليكم كما فضّلنا فى الدّنيا،فأنزل اللّه أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أظنّ شيبه و عتبه و الوليد أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ علىّ و حمزه و عبيده سَوٰاءً مَحْيٰاهُمْ وَ مَمٰاتُهُمْ سٰاءَ مٰا يَحْكُمُونَ لأنفسهم.

حدّثنا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى،حدّثنا علىّ بن محمّد الدهان،و الحسين بن إبراهيم الجصاص،قال:حدّثنا حسين بن حكم، حدّثنا حسن بن حسين قال:حدّثنا حبّان بن على،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عباس قال:أما اَلَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئٰاتِ بنو عبد شمس و اما كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ بنو هاشم.

و

روى سعيد بن أبى سعيد البلخى عن أبيه،عن مقاتل بن سليمان،عن الضحاك:

عن ابن عبّاس فى قوله: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ يعنى بنى أميّه أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ النّبى و علىّ و حمزه و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام.

ص :۶۸۵

نزلت فی علی سبعون آیه

رواه القوم:

منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۶ مخطوط).

أخرج ابن مردویه،عن مجاهد قال: نزلت فی علیّ سبعون آیه.

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۲ ط لاهور).

روی من طریق أبی بکر بن مردویه،عن مجاهد رحمه اللّه علیه-قال:

نزل فی علیّ سبعون آیه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۰ ط بیروت).

قال:أخبرنا أبو جعفر الحضرمی قال:حدّثنا إبراهیم بن عبد اللّه بن عیسی التنوخی،حدّثنا تلید بن سلیمان،عن لیث،عن مجاهد قال: نزلت فی علیّ سبعون آیه لم یشرکه فیها أحد:

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی قال:أخبرنا أبو بکر الجرجرائی،أخبرنا أبو أحمد البصری،أخبرنا أبو علی هشام بن علیّ،عن قیس بن حفص،عن یونس بن أرقم،عن لیث.

عن مجاهد قال: نزلت فی علی سبعون آیه ما شرکه فیهن أحد.

ص :۶۸۶

نزلت فی علی ثمانون آیه

رواه القوم:

منهم الحافظ عبد العزیز بن یحیی الجلودی فی«کتابه»(علی ما فی البحار ج ۹ ص ۱۲۰)قال:

حدّثنا أحمد بن أبان،عن أحمد بن یحیی الصوفی،عن إسماعیل بن أبان، عن یحیی بن سلمه،عن زبید بن الحارث،عن عبد الرّحمن بن أبی لیلی قال:

قد نزلت فی علیّ ثمانون آیه الصفوانی فی کتاب اللّه ما شرکه فیها أحد من هذه الامه.

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۲ ط بیروت) قال:

و فی روایه ابن المنذر إسماعیل بن أبان قال:حدّثنی یحیی بن سلمه،عن زبید بن الحرث،عن عبد الرّحمن بن أبی لیلی قال: لقد نزلت فی علیّ ثمانین آیه صفوا فی کتاب اللّه ما یشرکه فیها أحد من هذه الامه.

و قال:أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا محمّد بن عمر،أخبرنا أحمد بن سعید أخبرنا أحمد بن محمّد بن یحیی الطلحی قال:حدّثنی علیّ بن محمّد بن عمر بن علی ابن عمر،عن أبیه،عن جده قال:قال لی علیّ بن الحسین علیه السّلام: نزل القرآن علینا و لنا کرائمه.

ص: ۶۸۷

مستدرک ج ۳ ص ۴۷۹ ما نزل فی أحد من کتاب اللّه ما نزل فی علی

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السیوطی فی«تاریخ الخلفاء»(ص ۱۷۱ ط السعاده بمصر) قال:

و أخرج ابن عساکر،عن ابن عباس قال: ما نزل فی أحد من کتاب اللّه تعالی ما نزل فی علیّ.

و منهم العلامه ابن حجر العسقلانی فی«الصواعق المحرقه»(ص ۷۶ ط المیمنیه بمصر).

روی الحدیث من طریق ابن عساکر عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۱ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن عساکر و ابن مردویه و ابن حجر فی«الصواعق» بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه ابن الصبان فی«اسعاف الراغبین»(ص ۱۸۰ ط مصر).

روی الحدیث من طریق ابن عساکر بعین ما تقدم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه الشبلنجی فی«نور الأبصار»(ص ۷۴ ط العامره بمصر) روی الحدیث من طریق ابن عساکر عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «تاریخ الخلفاء».

(احقاق الحق-ج ۴۳)

ص :۶۸۸

و منهم العلامه العینی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۴۸ ط أعلم پریش).

روی الحدیث من طریق ابن مردویه و ابن عساکر و الطبرانی،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه السهالوی فی«وسیله النجاه»(ص ۶۷ ط لکهنو).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۷ مخطوط).

روی الحدیث من طریق ابن عساکر عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه السید أحمد زینی دحلان فی«السیره النبویه»(ج ۲ ص ۱۱ و ص ۲۰۷ ط القاهره).

روی الحدیث بعین ما تقدم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم الحاکم الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۱ ط بیروت).

أخبرنا أبو عبد اللّه الحسین بن محمّد الثقفی قراء...ØΘŞъ...موسی بن ...řj بن علیّ بن عبد اللّه،أخبرنا الحسین بن علویه القطان،أخبرنا علیّ بن سیابه،أخبرنا محمّد بن عیسی الوابشی،عن شریک،عن ابن إسحاق:

عن یزید بن رومان قال: ما نزل فی أحد من القرآن ما نزل فی علیّ بن أبی طالب.

أخبرنا أبو الحسن بن خزیمه،و أبو منصور التمیمی قال[کذا]

،أخبرنا أبو الحسن السراج،عن عبد اللّه بن غنام بن حفص،عن علیّ بن حکیم الأودی،عن شریک،عن محمّد بن إسحاق:

عن يزيد بن رومان قال: ما أنزل فی حق أحد ما أنزل فی علیّ من الفضل فی القرآن.

أخبرنا أبو بکر بن أبی الحسن الحافظ،أخبرنا عمرو بن الحسن بن علیّ بن مالک،أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز،أخبرنا أبی،عن حصین بن مخارق،عن عبد اللّه بن قطاف،عن المنهال بن عمرو،عن سعید بن جبیر:

عن ابن عبّاس قال: ما نزل فی أحد من کتاب اللّه تعالی ما نزل فی علیّ.

نزلت فی علی ثلاثمائه آیه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السیوطی فی«تاریخ الخلفاء»(ص ۱۷۲ ط السعاده بمصر) قال:

أخرج ابن عساکر،عن ابن عباس قال: نزلت فی علیّ ثلاث مائه آیه.

و منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۷ مخطوط).

روی الحدیث من طریق البزّار و الخطیب و ابن عساکر عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه العینی الحیدرآبادی فی«مناقب علی»(ص ۵۳ ط اعلم پریش).

روی الحدیث من طریق الخطیب و ابن عساکر و الطبرانی بعین ما تقدّم عن ابن عبّاس.

و منهم العلامه السید أحمد البرزنجی الشافعی مفتی المدینه فی «مقاصد الطالب»(ص ۱۰ ط گلزار حسینی فی بمبئی).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه ابن الصبان المصری فی«اسعاف الراغبین»

(ص ۱۸۰).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه حسن بن المولوی أمان اللّه الدهلوی العظیم آبادی فی«تجهیز الجیش»(ص ۳۳۳ مخطوط).

و منهم العلامه السهالوی فی«وسیله النجاه»(ص ۶۷ ط لکهنو).

و وی الحدیث بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه الشبلنجی فی«نور الأبصار»(ص ۷۴ ط العامره بمصر).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۱ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق ابن عساکر،عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن «تاریخ الخلفاء».

و منهم العلامه السید أحمد زینی دحلان فی«السیره النبویه»(ج ۲ ص ۱۱ و ۲۰۷ ط القاهره).

روی الحدیث عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«تاریخ الخلفاء»

ص :۶۹۱

«ما نزلت: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا »الاّ لعلی لبها و لبابها

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه البدخشی فی«مفتاح النجا»(ص ۳۷).

و أخرج ابن مردویه عن حذیفه رضی اللّه عنه قال: ما نزلت يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ لعلیّ لبّها و لبابها.

و منهم العلامه غیاث الدین بن همام المعروف بخواند میر فی«حبیب السیر»(ج ۲ ص ۱۳ ط طهران).

و نقل عن حذیفه أنه قال: ما نزلت سوره من القرآن إلاّ کان لعلیّ لبّها و لبابها.

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۵۱ ط لاهور):

روی من طریق أبی بکر بن مردویه،عن حذیفه رضی اللّه عنه-قال: ما نزلت: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ کان علیّ لبّها و لبابها.

و منهم الحافظ الحسکانی فی«شواهد التنزیل»(ج ۱ ص ۴۸ ط بیروت) قال:

حدّثناه أبو زکریا بن إسحاق،حدّثنا عبد اللّه بن إسحاق،حدّثنا محمّد ابن أحمد بن أبی العوام،قال:حدّثنی أبی نوح بن محمّد القرشی،عن الأعمش، عن زید بن وهب.

عن حذیفه ان أناسا تذاکروا فقالوا:ما نزلت آیه فی القرآن[فیها]

:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ فى أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله فقال حذيفه:ما نزلت فى القرآن«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ كان لعلىّ لبّها و لبابها.

أخبرناه أبو عبد اللّه الدينورى قال:حدّثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد اللّه،قال:حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملى،حدّثنا إبراهيم بن الجنيد،حدّثنا الحسن بن حماد سجاده،حدّثنا نوح ابن محمّد،عن الأعمش،عن زيد بن وهب،عن حذيفه به لفظا سواء.

و روى عن وكيع،عن إسماعيل بن أبى خالد،عن قيس بن أبى حازم عن حذيفه مثله فى العتيق.

كلّ آيه فيها يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فعلى أميرها و شريفها

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه محب الدين الطبرى فى«الرياض النضره»(ص ۲۰۷) قال:

روى من طريق أحمد فى«المناقب»عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهما قال:

ليس آيه فى كتاب اللّه عزّ و جلّ: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ أوّلها و أميرها و شريفها-و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فى القرآن و ما ذكر عليّا إلاّ بخير.

و منهم العلامه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أحمد الخثعمى فى«التكمله»(ص ۸۲ مخطوط).

روى عن أبى نعيم فى كتاب«حليه الأولياء»عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم انّه قال:

ما أنزل اللّه تعالى آيه فيها يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رأسها و أميرها.

و منهم العلامه الشيبانى فى«المختار فى مناقب الأخيار»(ص ۳ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن«التكمله».

و منهم العلامه ابن حجر الهيتمى فى«الصواعق المحرقه»(ص ۷۶ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث من طريق الطبرانى و ابن أبى حاتم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن«الرّياض النضره».

و منهم الحافظ الحسكانى فى«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۲۱

ط بيروت)قال:

حدّثنى علىّ بن موسى بن إسحاق،عن محمّد ابن مسعود بن محمّد المفسر، حدّثنا نصر بن أحمد،حدّثنا عيسى بن مهران،حدّثنا علىّ بن خلف العطار، حدّثنا يحيى بن يعلى،عن هارون بن الحكم،عن علىّ بن بذيمه.

عن عكرمه،عن ابن عبّاس قال: ما فى القرآن آيه: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ إلاّ و علىّ أميرها و شريفها،و ما من أصحاب محمّد رجل إلاّ و قد عاتبه اللّه و ما ذكر عليّا إلاّ بخير.

و فى(ص ۴۹).

أخبرنا أبو نصر المفسر،أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء،أخبرنا سهل بن مردويه الأهوازى من لفظه،أخبرنا سهل بن عثمان،قال:أخبرنا عيسى بن راشد، عن علىّ بن بذيمه،عن عكرمه.

عن ابن عبّاس قال: ما أنزل اللّه فى القرآن آيه: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ كان علىّ أميرها و شريفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و لم يذكر عليّا إلاّ بخير.

أخبرنا أبو القاسم القرشى و أبو سعيد الحيرى،و إسماعيل بن الحسين التميمى قالوا:حدّثنا حسين بن علىّ التميمى قال:أخبرنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الخثعمى بالكوفه،أخبرنا عباد بن يعقوب.

و أخبرنا أبو القاسم بن أبى الحسن الفارسى،قال:أخبرنا أبى قال:حدّثنا محمّد بن الحسن المحاربى،حدّثنا عباد بن يعقوب،حدّثنا عيسى بن أبى راشد[كذا]

، عن علىّ بن بذيمه،عن عكرمه.

عن ابن عبّاس قال: ما أنزلت فى القرآن آيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رأسها و أميرها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فى غير آى من القرآن و ما ذكر

عليّا إلاّ بخير. لفظا واحدا.

و أخبرناه أبو عبد اللّه الثقفى قراءه،أخبرنا أبو حذيفه أحمد بن علىّ،أخبرنا أبو عروبه الجوانى،عن عباد بن يعقوب الرواجنى،عن عيسى بن راشد به،و قال «شريفها»بدل«أميرها»و الباقى سواء.

و رواه عن عيسى يحيى الحمانى،و عنه حسين الحبرى بإسناد الجوهرى البغدادى.

أخبرنا أبو بكر الحافظ،قال أخبرنى أبو نصر محمّد بن أحمد بن تميم:ان أبا لبيد أخبرهم،عن علىّ بن عبد اللّه الذهلى،عن عيسى بن راشد[ال]

كوفى، عن علىّ بن بذيمه.

عن عكرمه،عن ابن عبّاس قال: ما ذكر اللّه فى القرآن: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ شريفها و أميرها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فى آى من القرآن و ما ذكر عليّا إلاّ بخير.

و أيضا أخبرناه أبو عبد اللّه الشيرازى،قال:أخبرنا أبو بكر الجرجرائى، أخبرناه أبو أحمد الجلودى البصرى سنه سبع عشره و ثلاث مائه،عن محمّد بن سهل، عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار،عن معاويه بن هشام القصار،عن عيسى بن راشد،عن علىّ بن بذيمه.

عن عكرمه،عن ابن عبّاس قال: ما فى القرآن آيه: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ علىّ سيدها و أميرها و شريفها و ما من أحد من أصحاب محمّد إلاّ و قد عوتب فى القرآن إلاّ علىّ بن أبى طالب فإنه لم يعاتب فى شىء منه.

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمّد القاضى بقراءتى عليه،قال:أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد،أنبأنا أبو أحمد محمّد بن سليمان بن فارس،عن علىّ ابن سلمه،عن يحيى بن آدم،عن عيسى بن راشد،عن علىّ بن بذيمه.

عن عكرمه،عن ابن عبّاس قال: ما نزل فى القرآن: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ أميرها و شريفها،و لقد عاتب اللّه المؤمنين فى القرآن فى غير آيه ما فيهم علىّ.

أخبرنا أبو سعيد المعادى،أخبرنا أبو الحسين الكهيلى،أخبرنا أبو جعفر الحضرمى،أخبرنا منجاب بن الحرث،قال:أخبرنى عيسى بن راشد-شيخ كان يقرأ عليه القرآن-عن علىّ بن بذيمه.

عن عكرمه،عن ابن عباس قال: ما أنزل اللّه قط يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ أميرها و شريفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فى غير مكان و ما ذكر عليّا إلاّ بخير.

و رواه أيضا مجاهد بن جبر،عن ابن عباس.

أخبرنا أبو سعد السعدى بقراءتى عليه من أصله العتيق،أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن علىّ بن خلف القرشى العطار المعروف بابن المحدر الكوفى بها،أخبرنا أحمد بن عيسى العجلى من كتابه،قال:حدّثنا عباد بن يعقوب،عن موسى بن عثمان الحضرمى،عن الأعمش:

عن مجاهد،عن ابن عبّاس قال: ما أنزل اللّه آيه: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رأسها و أميرها.

أخبرناه أبو بكر الحارثى،أخبرنا أبو الشيخ بأصبهان،أخبرنا أبو بكر بن أبى داود،أخبرنا عباد بن يعقوب لفظا سواء إلاّ ما غيرت.

أخبرناه أبو القاسم الفارسى،قال:أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربى،عن عباد،به كلفظ أبى سعد سواء.

و رواه أيضا خصيف عنه.

حدّثنا أبو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمّد[كذا]

بشيراز،حدّثنا سهل

ابن نوح الجنابی،حدّثنا یوسف بن موسی العطار،عن وکیع،عن سفیان،عن خصیف:

عن مجاهد،عن ابن عباس قال: ما أنزل اللّه فی القرآن یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلاّ کان علیّ بن أبی طالب أمیرها و شریفها،لأنه أوّل المؤمنین إیمانا.

و رواه جماعه عن عیسی به.

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن ظریف،أخبرنا،عیسی بن راشد به،قال: ما أنزل اللّه فی القرآن: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلاّ و علیّ أمیرها و شریفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فی غیر آیه من القرآن و ما ذکر علیّا إلاّ بخیر.

قال ابن طریف:قلت لعیسی:سمعته من علی بن بذیمه؟قال:نعم رواه عنه إسماعیل بن أمیه،و قاسم بن الضحاک و سفیان الثوری،و یحیی بن عبد الحمید الحمانی و محمّد بن عمر،و تابعه هارون و جعفر عنه.

أخبرنا أبو عبد اللّه الشیرازی قال:أخبرنا أبو بکر الجرجرائی قال:حدّثنا أبو أحمد البصری قال:حدّثنی محمّد بن زکریا الغلابی،عن أیّوب بن سلیمان، عن محمّد بن مروان.

عن جعفر بن محمّد قال:قال ابن عباس: ما ذکر اللّه جلّ جلاله[ثناؤه«خ»]

فی کتابه: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إلاّ و علیّ أمیرها.

أخبرنی أبو بکر الحافظ،قال:أخبرنا أبو محمّد[أحمد«خ»]

الحافظ، قال:أخبرنا محمّد بن الحسین الخثعمی،عن عبد اللّه بن سعید،عن عبد اللّه بن الخراش، عن العوام بن حوشب.

عن مجاهد قال[کذا]

: ما کان فی القرآن: یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا فإنّ لعلیّ سابقه ذلک و فضیلته.

أخبرناه أبو بکر الحارثی قال:أخبرنا أبو الشیخ عمر بن عبد اللّه بن الحسن،

أخبرنا أبو سعيد الأشجّ،أخبرنا عبد اللّه بن خراش الشيبانى.

و أخبرناه أبو عبد اللّه الشيرازى قال:أخبرنا أبو بكر الجرجرائى، أخبرنا أبو أحمد البصرى قال:حدّثنى المغيره بن محمّد،قال:حدّثنى أحمد بن محمّد، عن إسماعيل بن أبان،عن عبد اللّه بن خراش،عن العوام.

عن مجاهد قال: كلّ شيء فى القرآن يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فإنّ لعلىّ سبقه و فضله.

و منهم الحافظ السيوطى فى«تاريخ الخلفاء»(ص ١٧١ ط السعاده بمصر).

روى الحديث من طريق الطبرانى و ابن أبى حاتم،عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن«الرياض النضره».

و منهم العلامه المولى على المتقى الهندى فى«كنز العمال»(ج ١٢ ص ٢٠۴ ط حيدرآباد)قال:

روى عن ابن عبّاس ما أنزل اللّه تعالى آيه: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رأسها و أميرها.

و منهم العلامه الزرندى الحنفى فى«نظم درر السمطين»(ص ٨٨ ط العراق).

قال ابن عباس ما نزل: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ علىّ رأسها و أميرها و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم فى غير آى من القرآن و ما ذكر عليّا إلاّ بخير.

و منهم العلامه المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب اللّه السهالوى المتوفى سنه ١٢٢۵ فى كتابه«وسيله النجاه» (طبع مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو ص ۶۶).

روى ترجمه الحديث بالفارسيه بعين ما تقدّم عن«كنز العمال»لكنّه أسقط

كلمه أميرها.

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى«تنزيل الآيات»(ص ۳ مخطوط) قال:

حدّثنا علىّ بن محمّد قال:حدّثنا الحسين بن الحكم الحبرى قال:حدّثنا يحيى بن عبد الحميد قال:حدّثنا عيسى بن راشد،عن علىّ بن نديمه،عن عكرمه،عن ابن عبّاس قال: ما نزل فى القرآن يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ شريفها و أميرها.

و منهم العلامه العينى الحيدرآبادى فى«مناقب على»(ص ۴۸ ط أعلم پريش).

روى الحديث من طريق الطبرانى و ابن أبى حاتم و أحمد و ابن عبد البرّ و أبى نعيم،عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم،عن«تنزيل الآيات».

و منهم العلامه باكثير الحضرمى فى«وسيله المآل»(ص ۱۲۱ مخطوط) قال:

روى من طريق أحمد فى«المناقب»عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ما من آيه فى القرآن يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رأسها و أميرها و شريفها و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم فى القرآن و ما ذكر علىّ إلاّ بخير.

و منهم العلامه القندوزى فى«ينابيع الموده»(ص ۱۲۵ ط اسلامبول) قال:

أخرج موفّق بن أحمد عن مجاهد و عكرمه و هما عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ما أنزل اللّه فى القرآن آيه يقول فيها يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علىّ رئيسها و أميرها.

و قال أيضا:روته جماعه من الثقات هم الأعمش و اللّيث و ابن أبى ليلى و غيرهم عن مجاهد و عكرمه و عطا و هم جميعا،عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهم.

و رواه فی(ص ۲۱۲)الطبع المذکور بعین ما تقدّم عن«وسیله المآل».

و منهم العلامه الأمر تسری فی«أرجح المطالب»(ص ۵۱ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق الطبرانی و ابن أبی حاتم و ابن عبد البرّ فی«الاستیعاب» و ابن حجر بعین ما تقدّم عن«الصواعق».

و منهم العلامه محمد مبین المولوی فی«وسیله النجاه»(ص ۶۶ ط گلشن فیض بلکهنو).

روی الحدیث من طریق الطبرانی عن ابن عبّاس بعین ما تقدّم عن«الریاض النضره»إلی قوله و شریفها.

ربع القرآن فی أهل البیت

رواه القوم:

منهم الفقیه أبو الحسن علی بن محمد الشافعی المعروف بابن المغازلی الواسطی المتوفی سنه ۴۸۳ فی کتابه«مناقب أمیر المؤمنین»(المخطوط).

روی عن ابن عبّاس عن النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم انّه قال: إنّ القرآن أربعه أرباع فربع فینا أهل البیت خاصّه و ربع حلال و ربع حرام و ربع فرائض و أحکام و اللّه أنزل فینا کرائم القرآن.

و منهم العلامه الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمر تسری من المعاصرین فی «أرجح المطالب»(ص ۵۱ ط لاهور):

روی من طریق أبی بکر بن مردویه عن علیّ قال: نزل القرآن أرباعا، فربع فینا،فربع فی عدوّنا،و ربع سیر و أمثال،و ربع فرائض و أحکام،و لنا کرائم القرآن.

ص :۷۰۱

و منهم الحافظ الحسكانی فی«شواهد التنزيل»(ج ۱ ص ۴۳ ط بيروت).

و عن فرات بن إبراهيم الكوفی قال:حدّثنا أحمد بن موسی،حدّثنا الحسين بن ثابت،قال:حدّثنی أبی،عن شعبه بن الحجاج،عن الحكم.

عن ابن عبّاس قال: أخذ النّبی صلّی اللّه عليه و سلّم يدی و يد علیّ بن أبی طالب و خلا بنا علی ثبير،ثمّ صلّی ركعات ثمّ رفع يديه إلی السماء فقال:إن موسی بن عمران سألك، و أنا محمّد نبيّك أسألك ان تشرح لی صدری و تيسر لی أمری و تحلل عقده من لسانی ليفقه به قولی و اجعل لی وزيرا من أهلی علیّ بن أبی طالب أخی اشدد به ازری و اشركه فی امری.قال ابن عبّاس:سمعت مناديا ينادی:يا أحمد قد أوتيت ما سألت.فقال النّبی صلّی اللّه عليه و آله لعلی:يا أبا الحسن ارفع يدك إلی السماء فادع ربّك و سل يعطك فرفع علیّ يده إلی السماء و هو يقول:اللّهمّ اجعل لی عندك عهدا،و اجعل لی عندك ودّا فأنزل اللّه علی نبيه: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا .فتلاها النّبی صلّی اللّه عليه و آله و سلّم علی أصحابه فتعجبوا من ذلك تعجبا شديدا،فقال النّبی صلّی اللّه عليه و آله و سلّم:منها تتعجبون.إن القرآن أربعه أرباع فربع فينا أهل البيت خاصّه،و ربع فی أعدائنا،و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و أحكام و إن اللّه أنزل فی علیّ كرائم القرآن.

أخبرنا أبو القاسم الفارسی،أخبرنا أبی،أخبرنا أبو الحسن الحافظ،أخبرنا أبو عبد اللّه المحاربی،أخبرنا محمّد بن الحسن السلولی،عن صالح بن أبی الأسود،عن حميد[جميل«خ»]

ابن عبد اللّه النخعی عن زكريا بن ميسره.

عن الأصبغ بن نباته قال:قال علی عليه السّلام: نزل القرآن أرباعا فربع فينا، و ربع فی عدونا،و ربع تفسير سنن و أمثال،و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن.

و الحديث رواه جماعه عن محمّد بن الحسن كما رويت،و رواه جماعه عن زكريا.

حدّثونا عن أبى الحسين محمّد بن عثمان النصيبى،قال:أخبرنا أبو بكر محمّد ابن الحسين بن صالح السبيعى،أخبرنا الحسين بن محمّد بن مصعب،حدّثنا محمّد بن تسنيم،حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب،عن أبى حمزه الثمالى،عن أبى يحيى و هو زكريا بن ميسره.

عن الأصبغ بن نباته قال:سمعت عليّا يقول: نزل القرآن أثلاثا:ثلث فينا،و ثلث فى عدونا،و ثلث فرائض و أحكام و سنن و أمثال.

و قال أبو بكر:حدّثنى الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص،حدّثنا حسين بن حكم-هو الحبرى-حدّثنا حسن بن حسين،عن حسين بن سليمان، عن أبى الجارود.

عن الأصبغ بن نباته،عن علىّ قال: نزل القرآن أربعه أرباع:ربع فينا، و ربع فى عدونا،و ربع حلال و حرام،و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن.

و عن نصر بن مزاحم عن أبى الجارود كذلك فى العتيق.

و قال أبو بكر إسماعيل بن محمّد المزنى،أخبرنا أبو غسان-و هو مالك بن إسماعيل الهندى-أخبرنا عبد السلام بن حرب،عن عبد العزيز بن سياه.

عن حبيب بن أبى ثابت قال:صنع لنا يوسف بن ماهك حمّاما و طعاما، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبدأ بطاوس فطلى فقال مجاهد: لقد نزلت فى على سبعين آيه ما شركه فيها أحد. فقال عطاء:ما رأى ذلك له أصحابه فينبت إلى طاوس فقال:يا ابن السوداء تتكلم بهذا؟اغسلوا عنى لأكونن أنا و هو اليوم حديثا لأهل مكه.قال:فلم نزل به حتّى سكن.

و رواه أيضا ابن أبى شيبه،عن عبيد اللّه بن موسى،عن عبد العزيز بن

سیاه به[کذا]

و قال:فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد:

لقد نزلت فی علی سبعین آیه ما شرکه فیها أحد. فقال عطاء:ما عرف ذلک له أصحابه.فقال:یا صاحب الحمّام صب علیّ الماء،اما لو اترک أنا و هو -یعنی عطاء-لکنت أنا و هو الیوم حدیثا بمکه.و الباقی سواء.

و رواه أیضا أبو عبد اللّه الحسین بن الحکم الحبری فی تفسیره عن مالک بن إسماعیل به سواء.

قرأ علی أبی محمّد الحسن بن علیّ بن محمّد الجوهری فی درب الزعفرانی ببغداد من أصله فأقرّ به-و زعم بعض الساده انه أجاز لی الروایه عنه أبی-

حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن عمران بن موسی بن عبید اللّه المرزبانی قراءه علیه فی شعبان سنه إحدی و ثمانین و ثلاث مائه،حدّثنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن عبید الحافظ قراءه علیه فی قطیعه جعفر علی باب داره فی ذی الحجه سنه ثمان عشرین و ثلاث مائه، قال:حدّثنی الحسین بن الحکم الحبری الکوفی،حدّثنا حسن بن حسین،عن حسین ابن سلیمان،عن أبی الجارود.

عن الأصبغ بن نباته،عن علیّ بن أبی طالب قال: نزل القرآن أربعه أرباع:

ربع فینا،و ربع فی عدونا،و ربع حلال و حرام،و ربع فرائض و أحکام،و لنا کرائم القرآن.

أخبرنا علیّ بن أحمد،أخبرنا أحمد بن أبی عبید،عن محمود بن محمّد الحلبی عن عبید بن حمّاد،عن عطاء بن مسلم،عن عبد اللّه بن بشر،عن عاصم.

عن زرّ،عن علیّ قال: ما مرت المواسی علی رأس رجل من قریش إلاّ و قد نزلت فیه آیه من کتاب اللّه عزّ و جلّ.

آخر الجزء الرابع عشر (احقاق الحق ج ۴۴)

ص :۷۰۴

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩